



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم السنة وعلومها

الأحاديث والآثار الواردة في كتاب الفروق للإمام القرافي

تخريجاً ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم السنة وعلومها

إعداد

عبد اللطيف بن عبد الرحمن العجلان

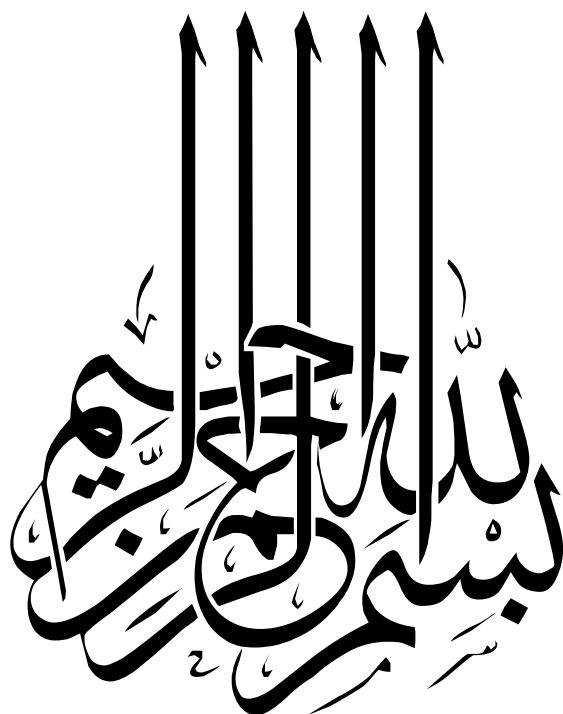
إشراف الدكتور

عبد الرحمن بن عبد الله الزيد

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها

العام الجامعي

١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ الآية ١٠٢ ال عمران.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ الآية ١ النساء
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ الآيات ٧٠، ٧١ الأحزاب
أما بعد:

فإن علم الفروق علم ذو أهمية يتميز بكونه قواعد فقهية عامة عملية مرتبطة بأبواب الفقه المألوفة وموضوعاتها . إنها ليست قواعد أصولية تفيد في استنباط الأحكام الشرعية، كقاعدة المصلحة أو العرف أو الاستحسان أو سد الذرائع، كما أنها لا تتسم بالتجريد الذي تتسم به القواعد الكلية كقاعدة رفع الحرج أو إزالة الضرر أو المشقة أو اليقين الذي لا يزول بالشك أو ما إلى ذلك من القواعد التي تشمل تطبيقاتها أبواب الفقه المختلفة .

ويغلب على قواعد الفروق أن تقدم الضوابط والمعايير المفيدة في تطبيق موضوع فقهي معين، يوضحه ما جاء في فرقه بين قاعدة ما يعد شبهة تدرأ بها الحدود والكفارات وقاعدة ما ليس كذلك، حيث يقسم الشبه ويذكر أنواعها، والشروط اللازمة لإسقاط عقوبة الحد والكفارة بالشبهة .

ومن الواضح أن هذا التناول ذو فائدة بالغة في تقنين الأحكام الفقهية الذي لا غنى عنه

لوضع هذه الأحكام موضع التطبيق في الظروف الحديثة .
ولاشك فإن كتاب (الفروق) للحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي المشهور بالقراقي المتوفى سنة (٦٨٤) واحد من أهم هذا الأعمال الكبيرة في تاريخ الفقه الإسلامي، وهو يشير إلى شكل من التجديد والتطوير الذي نعم به التفكير الفقهي في القرن السابع الهجري، والذي مهد الطريق لما أضافه الشاطبي وابن تيمية وابن القيم في القرن الثامن الهجري .

وأهم ما يميز كتاب (الفروق) للقراقي أنه كتاب في القواعد الفقهية الكلية الكاشفة كما يقول - عن (أسرار الشرع وحكمه)، والموضحة - بتعبيره - (لمناهج الفتاوى والمحقة للوحدة والتناسب بين الجزئيات الفقهية، بما يرفع ما قد يقع بينها من تناقض أو تعارض، ذلك أن الذي يُخرج أحكام الفروع دون نظر إلى القواعد الكلية قد تتناقض عليه الفروع وتختلف، وتضطرب فيها خواطره وتنزل، ولذا مست الحاجة - في تقديره - إلى العناية بالقواعد الفقهية، وجمعها في كتاب واحد .

وأسلوب القراقي في توضيح قواعده إنما يقوم على أسلوب المقابلة بين قاعدتين لإظهار الفرق بينهما، بغية تيسير تحصيل القاعدتين المتقابلتين، وتوضيح المجال الخاص بعمل كل منهما . وهذا هو ما يرشد إليه بقوله: (جعلت مبادئ المباحث في القواعد بذكر الفروق والسؤال عنها بين فرعين أو قاعدتين، فإن وقع السؤال عن الفرق بين الفرعين فبيانه بذكر قاعدة أو قاعدتين يحصل بهما الفرق، وهما المقصودتان، وذكر الفرق وسيلة لتحصيلهما . وإن وقع السؤال عن الفرق بين القاعدتين فالمقصود تحقيقهما، ويكون تحقيقهما بالسؤال عن الفرق بينهما أولى من تحقيقهما بغير ذلك فإن ضم القاعدة إلى ما يشاكلها في الظاهر ويضادها في الباطن أولى، لأن بضدها تتميز الأشياء) وإذا وازنا بين عمل القراقي في الفروق وعمل غيره ممن كتبوا في الفروق قبله أدركنا تميزه كذلك فيما اختطه لنفسه . وذلك أنه يركز على المقابلة بين قاعدتين بينهما نوع من التشابه الذي قد يؤدي إلى الخلط بينهما، على حين اهتم

غيره بالتفريق بين فرعين من الفروع الفقهية . وهو ينبه إلى هذا الذي يفرقه عن غيره بقوله: (وعوائد الفضلاء وضع كتب الفروق بين الفروع، وهذا في الفروق بين القواعد وتلخيصها، فله من الشرف على تلك الكتب شرف الأصول على الفروع) .

ولذا فإن القرافي بما قدمه من قواعد عامة قد يسر ضبط أحكام الفروع الفقهية، وبين تناسب أحكام هذه الفروع واستواءها على أسس معقول وضوابط جامعة، ومعايير عامة لا تناقض بينها ولا اختلاف عند التساوي في المعاني المؤثرة في الأحكام .

وقد تناول في فروقه خمسمائة وثمانيا وأربعين قاعدة، تتعلق بالموضوعات الفقهية المختلفة . وقد كانت عمدته في بيان هذه الفروق الكتاب والسنة والأثر، وقد حوى جملة كبيرة من الأحاديث والآثار مستدلاً ومستشهداً، على تفاوت بينها في الدرجة، فمنها الصحيح ومنها ماسواه، فكانت هذه الأحاديث والآثار بحاجة إلى دراسة حثيثة يتميز بها المقبول والمردود، لأجل هذا رأيت أن يكون موضوع رسالتي بإذن الله لمرحلة الماجستير بعنوان (الأحاديث والآثار الواردة في كتاب الفروق للقرافي تحريجا ودراسة) وماتوفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

أولاً: أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- ١ - إن الكتاب موضع الدراسة يعد من أوسع الكتب المصنفة في بابه .
- ٢ - يحوي الكتاب جملة كبيرة من الأحاديث والآثار تحتاج إلى تخريج ودراسة حثيثة .
- ٣ - الإسهام في خدمة العلوم الأخرى المرتبطة بسنة المصطفى ﷺ .
- ٤ - إن هذا الموضوع - حسب علمي - لم يخدم في رسالة علمية، أو بحث يحقق الهدف المقصود بهذا البحث .

ثانياً: هدف البحث:

- تخريج الأحاديث والآثار الواردة في كتاب (الفروق) للقرافي ودراسة أسانيدھا والحكم عليها، وبيان منهجه فيها .

ثالثاً: الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسات سابقة، وقد طبع الكتاب عدة طبعات فمنها ما اقتصر فيه على إخراج النص أو تحقيقه، ومنها ما كان فيه تخريج للأحاديث ولكن بشكل مقتضب، وبيان ذلك على النحو الآتي:

- ١ - طبعة عالم الكتب واقتصر فيه على طبع الكتاب دون تحقيق أو تخريج لأحاديثه .
- ٢ - طبعة دار الكتب العلمية تحقيق (خليل المنصور) واقتصر فيه على تحقيق النص دون الأحاديث.

- ٣ - طبعة المكتبة العصرية تحقيق (عبد الحميد هنداي) .
- ٤ - طبعة دار السلام تحقيق (الدكتور محمد أحمد سراج والدكتور علي جمعة محمد) والأخيران قد اقتصرافيه على تخريج الأحاديث بدون استيعاب، وأما الحكم على الأحاديث ودراسة أسانيدها فلم يتطرقا إلى ذلك .

رابعاً: الإضافة الجديدة:

- ١ - دراسة الكتاب من الناحية الحديثية .
- ٢ - تخريج جميع الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب ودراسة أسانيدها والحكم عليها .
- وقد بلغت الأحاديث أربعين وثلاثمائة (٣٤٠) تقريباً، منها مائة وخمسون في غير الصحيح .
- وبلغت الآثار أربعة وأربعين أثراً (٤٤) .

خامساً: خطة البحث التفصيلية:

يشتمل البحث على: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس .
المقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والهدف منه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه .

القسم الأول: دراسة المؤلف والكتاب: وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حياة المؤلف الشخصية والعلمية، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: حياته الشخصية .

المبحث الثاني: حياته العلمية .

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: اسمه، وموضوعه، ومنزلته .

المبحث الثاني: ترتيب الكتاب .

الفصل الثالث: الدراسة الحديثية للكتاب، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: منهجه في تخريج الحديث .

المبحث الثاني: منهجه في الحكم على الحديث .

المبحث الثالث: موارده الحديثية .

المبحث الرابع: تقويم الكتاب حديثاً .

القسم الثاني: تخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها وفق المنهج الآتي:

أ - تخريج الأحاديث:

- أبدأ بتخريج الحديث من المصدر التي يكون اللفظ مثله أو قريباً منه، ثم أخرجه من بقية المصادر الحديثية .

- أراعي في التخريج ترتيب المصادر حسب المتابعات، فأبدأ بالتامة فالقاصرة وهكذا.

- أعطني بيان الفروق المؤثرة بين ألفاظ الروايات مستعملاً العبارات الصطلاحية التي

تدل على تلك الفروق، مثل بنحوه، وقد أسوق الألفاظ إذا دعت الحاجة إلى ذلك .

- عند كثرت مصادر التخريج أقتصر على الكتب التسعة (الكتب الستة، وموطأ الإمام

مالك، ومسند الإمام أحمد، وسنن الدارمي) وأخرجه من غيرها عند الحاجة إلى ذلك

- الحديث التي يذكره المؤلف على جهة الإيحاء دون أن يذكر راويه، أو مخرجه، أو لفظه،

وتحتة جملة أحاديث فإني أخرج ماكان منها في الصحيحين أو أحدهما، فإن لم يكن في

الصحيحين فأخرجه من المصادر الأخرى وأدرس أقواها إسناداً مع الإشارة إلى بقيتها .

ب - دراسة الإسناد :

- إذا كان الحديث معزواً إلى مصدر فإني أدرس إسناد ذلك المصدر، فإن كان معزواً لأكثر من مصدر فأدرس إسناد مصدر الرواية الموافقة أو المقاربة لما ذكره المؤلف، أما إذا كان الحديث غير معزوفإني أدرس إسناد الرواية الموافقة أو المقاربة للرواية التي ساقها المؤلف .

- إذا كان الراوي من المتفق عليهم تعديلاً أو تجريحاً - من حيث الجملة - فأذكر من عناصر ترجمته ما يميزه من الاسم واللقب والكنية و مع ذكر ثلاثة من شيوخه وثلاثة من تلاميذه مراعيّاً من يكون منهم مذكوراً في الإسناد المدروس ' ثم أذكر خلاصة حاله من التوثيق أو التضعيف .

- أما إن كان الراوي مختلفاً فيه في حاله فأذكر من العناصر المميزة له كما سبق، وأتوسع في أقوال المعدلين له فالمجروحين، ثم أختتم بما يرجح لدي، مقروناً بما ظهر لي من دليل أو تعليل .

- أختتم ترجمة كل راوٍ بذكر طبقته، وسنة وفاته، ومن روى له من أصحاب الكتب الستة كما في التقريب .

- بعد أن أترجم للراوي أذكر أهم مصادر ترجمة، مرتباً لها حسب أسبقية وفيات أصحابها فأذكر الجزأ والصفحة ورقم الترجمة إن وجد .

- إذا تكرر الراوي خلال الرسالة فإني أحرص على توفية ترجمته في أول موضع يذكر فيه ثم أحيل عليه عند تكراره بتحديد الموضع الذي تقدمت ترجمته فيه، مع ذكر خلاصة حاله التي تقدمت .

ج - الحكم على الحديث :

- بعد دراسة الإسناد على الحديث من خلال الإسناد المدروس .

- إن كان الحديث حسناً أو ضعيفاً فأذكر من المتابعات والشواهد ما يقويه وأدرسه دراسة مفصلة .

- أختتم ذلك بخلاصة الحكم على الحديث، ذاكراً فيها ما توصلت إليه عاضداً ذلك بما أقف عليه من أحكام الإثمة النقاد على الحديث .

د - التعليق على الحديث :

- إذا كان في الحديث لفظ غريب يحتاج إلى بيان فأبينه معتمداً في ذلك على كتب غريب الحديث، ومعاجم اللغة، والشروح الحديثية .

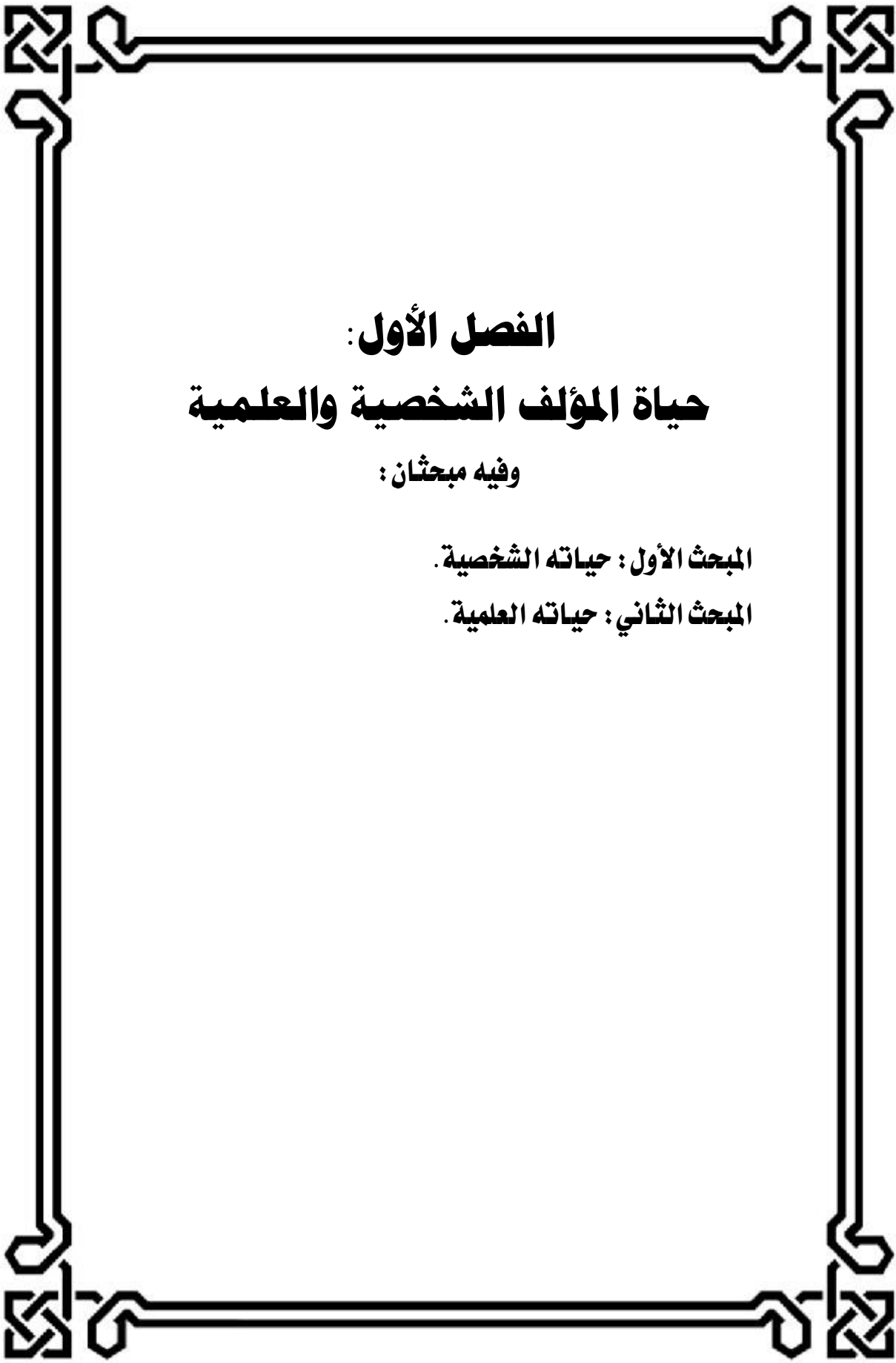
وفي الختام أتقدم بالشكر الوافر لله وحده على إعنته وتسديده وتوفيقه، واثني بالشكر لوالدي ووالدي وزوجتي، والشكر ايضاً لموصولاً لوزارة التعليم العالي ممثلة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكلية أصول الدين وقسم السنة على اتاحة هذه الفرصة، واشكر فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الزيد على إشرافه على هذه الرسالة وتوجيهاته القيمة، ولأعضاء لجنة المناقشة المحترمين، ولكل من كان له مساهمة، فما كان صواباً فمن الله وما كان من خطأ فمن نفسي الشيطان، وأسأله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم سبحانه ربك عما يصفون وسلام على المرسلين الحمد لله رب العالمين .

القسم الأول:
دراسة المؤلف والكتاب:
وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حياة المؤلف الشخصية والعلمية.

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب.

الفصل الثالث: الدراسة الحديثية للكتاب



الفصل الأول:

حياة المؤلف الشخصية والعلمية

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: حياته الشخصية.

المبحث الثاني: حياته العلمية.

المبحث الأول:

- حياته الشخصية:

هو الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي العلاء إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يلين القرافي المصري المالكي، وزاد بعضهم: البهشمي والبهنسي، ولقد نشأ القرافي وولد في مصر في قرية من قرى صعيد مصر الأسفل تعرف ببهشم . سنة ست وعشرين وست مائة .

- سبب تسميته بالقرافي:

ذكر بعض تلاميذ المؤلف أن سبب شهرته بالقرافي أنه لما أراد الكاتب أن يثبت اسمه في الدرس كان غائبا حينئذ، فلم يعرف اسمه، وكان إذا جاء الدرس يقبل من جهة القرافة، فكتب القرافي، فمرت عليه هذه النسبة ^(١) . قال القرافي عن نفسه: واشتهاري بالقرافي ليس لأنني من سلالة هذه القبيلة، بل للسكن بالبقعة الخاصة مدة يسيرة، فاتفق الاشتهار بذلك، وإنما أنا من صنهاجة الكائنة من قطر مراكش بأرض المغرب، ونشأت ومولدي بمصر ^(٢) .

- وفاته:

توفي الإمام القرافي عام ٦٨٤ هـ

(١) الدياج المذهب (٦٦) .

(٢) العقد المنظوم (١/٤٣٩ - ٤٤٠) .

المبحث الثاني: - حياته العلمية:

لقد جدّ الإمام القرافي في طلب العلم فبلغ الغاية القصوى وأنه مازال يترقي في درجات العلم حتى بلغ درجة الاجتهاد على الرغم من انتسابه لمذهب الإمام مالك، ولذلك ذكره الإمام السيوطي فيمن كان بمصر من الأئمة المجتهدين، ومن طالع مصنفاته ظهر له أنه رحمه الله كان مجتهداً يدور مع الدليل، ولم يتهياً له ذلك إلا بعد أن تدرس بدقائق الفقه والأصول على وجه الخصوص .

- شيوخ القرافي:

١ - فمن سادات الفقهاء الذين لازمهم القرافي أكثر من عشرين عاماً الإمام الكبير والفقيه المجتهد المطلق، أبو محمد عز الدين بن عبد السلام السلمي الدمشقي ت (٦٦٠هـ) فقيه الشافعية في زمانه، وكان رأساً في العلم والزهد، والشجاعة والسماحة، والتجاني عن أرباب الدنيا، مع الديانة والصيانة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد في سبيل الله، مع البراعة في التصنيف، واقتناص أبكار الأفكار، فهو من فرسان فن المقاصد والسابرين الكبار لأغوار الشريعة، وكتابة (القواعد الكبرى) من أجل ما صنف في هذا الفن، ولا يدانيه ويساميه إلا كتاب (الموافقات) للشاطبي، وقد تخرج به غير واحد من فحول العلماء منهم: ابن دقيق العيد وأبوشامة المقدسي، وعلاء الدين الباجي، والحافظ الدمياطي، وغيرهم . وكان القرافي من أسعدهم حظاً حين أتيح له أن يلزمه أكثر من عشرين عاماً بعد دخوله مصر عام ٦٣٨ هـ فلأزمه حتى وفاته عام ٦٦٠ هـ، ولقد كان القرافي عظيم الاعتداد بشيخه، يذكره كثيراً في كتبه، كما ستراه في الفروق .

٢ - ومن أعيان الفقهاء الذين تتلمذ لهم القرافي: الإمام النظار الفقيه الأصولي المتفنن أبو عمرو بن عثمان بن أبي بكر الكردي الدؤيني الأصل المعروف بابن الحاجب إمام المالكية في زمانه، وصاحب التصانيف المشهورة، ت (٦٤٦هـ).

٣- ومن أشياخ القرافي في العلم والتحصيل: الإمام العلامة المتفنن أبو محمد محمد بن عمران بن موسى الحسيني المعروف بالشريف الكركي ت (٦٨٨هـ) نعته ابن فرحون بشيخ المالكية والشافعية في الديار المصرية والشامية . ولد بفاس، ثم هاجر إلى مصر، وهناك تلقى عنه القرافي، واشتركا في الأخذ عن ابن عبد السلام . ونقل ابن فرحون عن الإمام القرافي أنه قال في شيخه الشريف الكركي: إنه تفرد بمعرفة ثلاثين علما وحده، وشارك الناس في علومهم.

٤- ومن أشياخ القرافي في العلم والتحصيل: الإمام الفقيه الأصولي المتكلم عبد الحميد بن عيسى بن عمر بن الشافعية كان ممن اختص بصحبة الإمام الفخر الرازي وكثرة الأخذ عنه أثنى عليه التاج السبكي وقال: كان فقيها أصوليا متكلمًا محققًا بارعا في المعقولات، وقد ذكره القرافي وذكر وروده إلى مصر، فقال في شرح تنقيح الفصول: (وتحقيق الفرق بين علم الجنس وعلم الشخص وعلم الجنس واسم الجنس وهو من نفائس المباحث ومشكلات المطالب، وكان الخسر وشاهي يقرره، ولم أسمع من أحد إلا منه، وكان يقول: ما في البلاد المصرية من يعرفه) ت (٦٥٢هـ) .

٥- ومن أشياخ القرافي في العلم والتحصيل: قاضي القضاة شمس الدين أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبدا لواحد المقدسي الحنبلي من أعيان الحنابلة ومقدميهم . انتقل إلى مصر، وعظم شأنه بها، وكان إماما محققا، وقد ذكر ابن فرحون أن القرافي قد سمع منه كتابه (وصول ثواب القرآن) ت (٦٧٦هـ) .

- تلاميذه:

١- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البقوري من فقهاء المالكية، وكان ذا عناية بالحديث وبرع في الأصول، والتقى بالقرافي وأخذ عنه، وهذب كتابه (الفروق) واختصره وهو مطبوع، وفيه فوائد ونفائس، وله (إكمال إكمال المعلم) للقاضي عياض ت (٧٠٧هـ).

٢- أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن راشد القفصي البكري كان فقيها محصلا، وإماما في

العلوم مفننا، تفقه بالقاضي ناصر الدين الأبياري تلميذ ابن الحاجب، وبضياء الدين بن العلاق، ثم تشوفت نفسه للقاء الشهاب القرافي، فسعى إلى ذلك ودون هذا السعي بقوله (ثم رحلت للقاهرة إلى شيخ المالكية في وقته ... ذي العقل الوافي والذهن الصافي الشهاب القرافي . وكان مبرزاً على النظر محرزاً قصب السبق، جامعاً للفنون، معتكفاً على التعليم على الدوام، فأحلني محل السواد من العين، والروح من الجسد، فجلت معه في المنقول والمعقول. ت (٧٣٦هـ).

٣- عبد الرحمن بن عبد الوهاب العلامي الشافعي قاضي القضاة المعروف بابن الأعز. تفقه على ابن عبد السلام، وذكر السبكي أنه قرأ الأصول على القرافي . ت (٦٩٥هـ) .
٤- أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة المقدسي الحنبلي كان فقيهاً أصولياً من علماء الحنابلة قرأ الأصول على الشهاب القرافي، والعربية على ابن النحاس، أثنى عليه الذهبي ت (٧٢٨هـ) .

- مؤلفاته:

- ١ - الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة في الرد على اليهود والنصارى مطبوع بتحقيق الأستاذ مجدي الشهاوي .
- ٢ - الأجوبة عن الأسئلة الواردة على خطب ابن بُباته .
- ٣ - الاحتمالات المرجوحة.
- ٤ - الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام مطبوع بعناية الشيخ المحقق عبدالفتاح أبو غدة رحمه الله .
- ٥ - أدلة الوجدانية في الرد على النصرانية.
- ٦ - الاستبصار فيما لا يدرك بالإبصار.
- ٧ - الاستغناء في أحكام الإستثناء مطبوع بتحقيق الدكتور طه محسن وله طبعة أخرى بتحقيق محمد عبدالقادر عطا .

- ٨- الأمنية في إدراك النية. مطبوع .
- ٩ - الانتقاد في الاعتقاد.
- ١٠ - البارز للكفاح في الميدان.
- ١١ - البيان في تعليق الإيمان.
- ١٢ - التعليقات على المنتخب.
- ١٣ - تنقيح الفصول في الأصول.
- ١٤ - الذخيرة. مطبوع بعناية ثلاثة من المحققين: الدكتور محمد حجي، والأستاذ سعيد أعراب، والأستاذ محمد بوخبزة، وصدر عن دار الغرب الإسلامي في أربعة عشر مجلدا .
- ١٥ - شرح الأربعين في أصول الدين للفخر الرازي.
- ١٦ - شرح التهذيب للبر ادعي . وهو "تهذيب المدونة".
- ١٧ - شرح الجلاّب . والمراد به كتاب "التفريع".
- ١٨ - شرح تنقيح الفصول. طبع بعناية طه عبدالرؤوف سعد .
- ١٩ - العقد المنظوم في الخصوص والعموم. مطبوع بتحقيق الدكتور أحمد الختم عبدالله، وله طبعة أخرى .
- ٢٠ - كتاب الفروق . وهو كتابنا هذا.
- ٢١ - المنجيات والموبقات في الأدعية وما يجوز منها وما يكره وما يحرم.
- ٢٢ - نفائس الأصول في شرح المحصول. مطبوع بتحقيق عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض .
- ٢٣ - اليواقيت في أحكام المواقيت.

الفصل الثاني: **التعريف بالكتاب**

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : اسمه ، وموضوعه ، ومنزلته .

المبحث الثاني : ترتيب الكتاب .

المبحث الأول:

اسمه ، وموضوعه ، ومنزلته .

اسم الكتاب:

(أنوار البروق في أنواء الفروق) (الأنوار والأنواء) (الأنوار والقواعد السنية في الأسرار
الفقهية) ولكن الأول هو الأشهر .

موضوعه:

الفروق بين القواعد الفقهية المتشابهة، فيقول مثلاً: (الفرق بين قاعدتي الإنشاء والخبر) .
(والفرق بين قاعدة ما تؤثر فيه الجهالة والغرر وقاعدة ما لا تؤثر فيه التصرفات) ولقد
عرف السيوطي علم الفروق بأنه العلم الذي يذكر فيه الفرق بين النظائر المتحددة تصويراً
ومعنى، المختلفة حكماً وعلة ^(١) .

– منزلته:

على الرغم من وجود جملة من الكتب بعنوان (الفروق) في المذاهب الفقهية المتبوعة، إلا
إن إطلاق هذا الاسم لا يعني عند العلماء والباحثين إلا كتاب الفروق للإمام القرافي، فله
من الشرف على تلك الكتب شرف الأصول على الفروع . بل إن شهرة القرافي ربما كانت
مستمدة من هذا الكتاب على الرغم من تصنيفه كتباً هي من الضخامة والطابع الموسوعي
بمكان كـ (الذخيرة) (ونفائس الأصول في شرح المحصول) ولكن الفروق هو الذي استبد
بالشهرة، وبه تبوأ القرافي هذه المنزلة الملحوظة بين كبار الفقهاء .

لقد بلغ الفروق ذروة الاكتمال المنهجي على يدي الإمام القرافي، وربما تبادر إلى الذهن أن
لضخامة الكتاب أثراً في صياغة هذا الحكم، فيكون القرافي قد استثمر الجهود السابقة عليه .

(١) الأشباه والنظائر (٧١) .

المبحث الثاني :

ترتيب الكتاب :

رتب القرافي كتابه على أربعة وسبعين ومائتي فرق، تضمن كل فرق قاعدتين فكان مجموع ماتضمنه من قواعد خمس مائة وثمان وأربعين قاعدة . فاستوعب في هذه الفروق كثير من القواعد الفقهية المتماثلة في الظاهر .
ابتدأ الفرق الأول بذكر الفرق بين الشهادة والرواية . وانتهى بذكر الفرق بين قاعدة ما هو مكروه من الدعاء وقاعدة ما ليس بمكروه .

الفصل الثالث:

الدراسة الحديثية للكتاب

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: منهجه في تخريج الأحاديث.

المبحث الثاني: منهجه في الحكم على الحديث.

المبحث الثالث: موارده الحديثية .

المبحث الرابع: تقويم الكتاب حديثيا .

المبحث الأول :

منهجه في تخريج الحديث :

الإمام القرافي لم يسلك في تخريجه طريقة جديدة بل سار في ذلك على طريقة غيره من الفقهاء ويظهر هذا من خلال سبر طريقته في كتابه، وإليك بيان ذلك:
أولاً: أنه لم يذكر من أخرج الحديث إلا في اثنين وثمانين موضعاً فقط .
ثانياً: أنه لا يذكر إسناد الحديث .
ثانياً: أنه لا يذكر راوي الحديث .

ثالثاً: أنه في الغالب عند إيراد الحديث يذكر طرف الحديث وهو محل الشاهد .
رابعاً: أنه لم يلتزم في إيراد الحديث ذكر لفظه، بل ربما ذكره بالمعنى أو أوماً إليه إيماء، مما زاد الأمر صعوبة لأجل الوصول إلى مقصده خاصة أن المعنى قد يكون متردداً بين أكثر من حديث انظر مثلاً الحديث الثالث: (كما قبل رسول الله ﷺ قول مجزأ المدلجي في نسب أسامة بن زيد) الحديث الخامس عشر: (فإنه عليه السلام حكم في الضبع بشاة).
الحديث الخامس والأربعون: والحديث إنما دل على أن بره أقل من بر الأم، لا أن الأب يعق.
الحديث الثاني والأربعون والمائة: بما شهد له بالا اعتبار من التقاء الختانيين، فإنه ورد فيه الحديث النبوي .

الحديث السادس والخمسون والمائة: قال عليه الصلاة والسلام: (إن اليهود لتعذب في قبورها). الحديث الثامن والثمانون والمائة: لأنه ﷺ: (سبى ذراري قريظة ونساءهم بعد نقض العهد) .

الحديث التاسع والمائتان: قد ورد حديث في لفظ (السيد) .
الحديث الثامن والعشرون والمائتان: لنهييه عليه السلام عن تعذيب الحيوان لغير مأكله .
الحديث الثاني والستون والمائتان: كما روى أنه ضرب فرساً بسوط فكان لا يسبق بعد ذلك بعد أن كان بطيء الحركة

الحديث الرابع عشر والثلاث مائة: ويؤيد ذلك نهيه عليه السلام عن إضاعة المال .

الحديث الرابع والستون والثلاث مائة: في الموطأ أن رسول الله ﷺ - قضى باليمين مع الشاهد .

الحديث السابع عشر والأربع مائة: وورد صاع في زكاة الفطر .

الحديث الرابع والعشرون والأربع مائة: وكان يطوف على القبائل ويقول: (من يعصمني حتى أبلغ رسالات ربي) .

الحديث السادس والثلاثون والأربع مائة: ورمي عائشة به .

خامساً: أنه يورد الحديث الصحيح والحسن والضعيف والموضوع وما ذلك إلا لأنه ليس من أهل الحديث انظر مثلاً:

الحديث السادس: وقوله عليه الصلاة والسلام (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار).

الحديث التاسع: ومنه (قول خديجة رضي الله عنها لرسول الله ﷺ إن الله لن يخزيك أبداً إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق) .

الحديث السادس عشر: قال عليه السلام: (الطلاق والعتاق من أيمان الفساق).

الحديث الواحد والأربعون: قوله ﷺ (لا توله والده على ولدها) .

الحديث الثمانون: قد جاء في الحديث عن رسول الله ﷺ حكاية عن الله سبحانه وتعالى أنه قال: (من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين) .

الحديث الرابع عشر والمائة: قوله ﷺ: (لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد) .

الحديث الثالث والعشرون والمائة: روي (أن صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك).

الحديث السادس والستون والمائة: كما جاء في الحديث (ما جميع الأعمال في الجهاد: إلا كنقطة من بحر وما الجهاد وجميع الأعمال في طلب العلم: إلا كنقطة من بحر) .

الحديث الثامن والمائتان: (وإن الله ليبغض الخبر السمين) .

الحديث الواحد والخمسون والثلاث مائة: وعن رسول الله - ﷺ - أنه قال: (من حاز شيئاً عشر سنين فهو له) .

الحديث الثاني والعشرون والأربع مائة: قوله - ﷺ -: (لا غيبة في فاسق) .

الحديث الثالث والثمانون والأربع مائة: قال رسول الله - ﷺ -: (الناس كلهم هلكى إلا العالمون والعالمون كلهم هلكى إلا العاملون والعاملون كلهم هلكى إلا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم) .

سادساً: أنه ربما أخرج بعض الكلام على أنه حديث وهو في الحقيقة ليس كذلك وإنما هو من قبيل الحكم والأمثال وما ذلك إلا لأنه ليس من أهل هذا الفن انظر مثلاً:

الحديث الثامن والثمانون:: قوله - ﷺ -: (حتيه ثم اقرصيه بالماء) .

الحديث التاسع والعشرون والأربع مائة: قال - ﷺ -: (المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء وصلاح كل جسم ما اعتاد) .

المبحث الثاني:

منهجه في الحكم على الحديث:

أولاً: أنه في الغالب لا يحكم على الحديث أو يورد حكم غيره، بل يتركه من غير حكم .
ثانياً: انه ربما حكم على الحديث بالصحة أو بعدمه وقد جاء هذا في أربعة وعشرين موضعاً،
انظر مثلاً:

الحديث الرابع: وقد ورد الحديث الصحيح بقوله عليه السلام (إذا شهد عدلان فصوموا
وأفطروا وانسكوا) .

الحديث التاسع والعشرون: فورد في الحديث الصحيح في مسلم وغيره أنه عليه السلام قيل
له: ما أكبر الكبائر يا رسول الله؟ فقال عليه السلام: (أن تجعل لله نداً وهو خلقك). قلت:
ثم أي؟ قال: (أن تقتل ولدك خوف أن يأكل معك) قلت: ثم أي؟ قال: (أن تزاني حليلة
جارك).

الحديث الثالث والثلاثون: وثبت في الصحيح أنه عليه السلام جعل القبلة في الأجنية
صغيرة .

الحديث الواحد والعشرون والمائة: صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين
صلاة....، كذلك خرج مسلم في صحيحه، سبق تخريجه في الحديث الثاني والمائة .
الحديث السادس والعشرون والمائة: ومن ذلك ما ورد في الحديث الصحيح أن النبي عليه
الصلاة والسلام قال: (من قتل الزوجة في الضربة الأولى فله مائة حسنة ومن قتلها في الثانية
فله سبعون حسنة) .

الحديث السادس والثمانون والمائة: فقال في تعظيم يوم الجمعة لما ساق تعظيمه والثناء
عليه في الحديث الصحيح: (أفضل يوم طلعت عليه يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه تاب
عليه وفيه تقوم الساعة) .

الحديث الثاني والتسعون والمائة: ويعضده ما في الحديث الصحيح أخرجه مسلم وغيره
أن الله تعالى يقول: (أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري تركته له

أو تركته لشريكي) .

الحديث الأربعون والمائتان: وبما جاء في الصحيح عن رسول الله ﷺ أنه قال لعائشة رضي الله عنها لما قالت: (أو تجد المرأة ما يجد الرجل ؟ فقال لها ﷺ: تربت يداك ومن أين يكون الشبه) .

الحديث الرابع والأربع مائة : الحديث الذي يستدل به الفقهاء وهو ما يروى (أدروا الحدود بالشبهات) لم يصح وإذ لم يكن صحيحا ما يكون متعمدا في هذه الأحكام .
الحديث الرابع والأربعون والأربع مائة: ففي الصحيح أنه قال - عليه السلام - : (إنما الشؤم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس)

ثالثاً: أنه ربما يورد حكم غيره على الحديث وجاء هذا في موضعين فقط انظر مثلاً:
الحديث التسعون والثلاث مائة: قد جاءت السنة بأن رسول الله - ﷺ - قد صلى على حصير قد أسود من طول ما لبس بعد أن نضحه بالماء .

الحديث الواحد والتسعون والثلاث مائة: ما في الموطأ أن رجلاً أعتق عبداً له عند موته فأسهم رسول الله - ﷺ - وأعتق ثلث العبيد .

الحديث الخامس والسبعون والأربع مائة: قال رسول الله - ﷺ -: (لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليوشكن أن يبعث الله عقاباً منه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم) قال الترمذي حديث حسن .

رابعاً: في الغالب أنه عندما يحكم على الحديث فيقول مثلاً كما جاء في الحديث الصحيح أنه يستند في تصحيحه هذا إلى إخراج البخاري ومسلم أو أحدهما له .

المبحث الثالث:

موارد القرافي الحديثية:

القرافي رحمه الله كان واسع الاطلاع على كتب السنة، فلذا كثرة موارده وإليك ذكرها:

أولاً: الصحاح: صحيح البخاري، صحيح مسلم، صحيح ابن خزيمة، صحيح ابن حبان

ثانياً: السنن: السنن الأربع، سنن الدارمي، سنن سعيد بن منصور، سنن البيهقي، سنن الدارقطني

ثالثاً: المسانيد: مسند أحمد بن حنبل، مسند الشافعي، مسند عبد بن حميد، مسند البزار، مسند أبي يعلى الموصلي، مسند أبي داود الطيالسي .

رابعاً: المصنفات: مصنف عبدالرزاق، مصنف ابن أبي شيبة .

خامساً: كتب أخرى: كموطأ مالك، ومستدرك الحاكم، والمعجم الكبير والأوسط، وحلية الأولياء، والضعفاء الكبير، وتاريخ بغداد، والأدب المفرد، وشعب الإيمان، وشرح مشكل الآثار، ومعاني الآثار، وكتاب الأموال، والمراسيل لأبي داود وابن أبي حاتم.

المبحث الرابع: نقد الكتاب حديثياً:

المتتبع لطريقة القرافي رحمه الله يظهر له أنه لم يكن من المحدثين، ويبين هذا عدة أمور:

أولاً: في الغالب أنه يقتصر على ذكر طرف الحديث .

ثانياً: لا يلتزم ذكر لفظ الحديث بل ربما ذكره بالمعنى أو أشار إليه مما يجعل القارئ يلتبس عليه فهم مقصوده، أو يتردد بين حديثين فأكثر .

ثالثاً: ذكره بعض الأحاديث شديدة الضعف أو الموضوعية مع وجود الصحيح منها .

رابعاً: إيراد بعض الأمثال أو الحكم على أنها حديث انظر مثلاً:

الحديث السابع والثلاثون: قال عليه السلام: (لا تدخل الحكمة جوفاً ملئ طعاماً) .

خامساً: عدم نقله لأقوال أهل العلم في الحكم على الحديث تضعيفاً أو تصحيحاً إلا في مواضع يسيرة .

سادساً: أنه ربما حكم على الحديث بالصحة وهو دون ذلك انظر مثلاً:

الحديث الرابع: وقد ورد الحديث الصحيح بقوله عليه السلام: (إذا شهد عدلان فصوموا وأفطروا وانسكوا) .

ولكن مع هذا كله فقد كان واسع الاطلاع يدل على ذلك كثرة موارد الحديثية رحمه الله رحمة واسعة .

القسم الثاني:
تخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها

الفرق الأول (ج ١ / ص ٦٩)

الحديث الأول: كقوله عليه الصلاة والسلام: (إنما الأعمال بالنيات).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري (كتاب بدء الوحي) باب (كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ) (١). قال: حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى ديار يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه).
- وأخرجه مسلم كتاب الإمارة (١٩٠٧) بنحوه وزيادة في آخره من طريق مالك بن أنس. والترمذي كتاب فضائل الجهاد عن رسول الله، باب مَا جَاءَ فِيْمَنْ يُقَاتِلُ رِيَاءً وَلِلدُّنْيَا (١٦٤٧) بنحوه وزيادة في آخره من طريق عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ. والنسائي كتاب الأيمان والنذور، باب النِّيَّةِ فِي الْيَمِينِ (٣٧٣٤) بنحوه وزيادة في آخره من طريق سليم بن حيان. ابن ماجه كتاب الزهد، باب النية (٤٢١٧) بنحوه وزيادة في آخره من طريق يزيد بن هارون والليث بن سعد وأحمد في المسند (١٦٣) بنحوه وزيادة في آخره من طريق سفيان بن عيينة.
- كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.
- وأخرجه أبو داود كتاب الطلاق، باب فِيْمَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّيَّاتُ (٢٢٠١) بمثله وزيادة في آخره عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري به.

* * *

الفرق الأول: (١ / ص ٦٩)

الحديث الثاني: (الشفعة فيما لم يقسم)

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الشفعة، باب الشفعة في ما لم يقسم (٢١٣٨) حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة .
- وأخرجه الشافعي في مسنده، كتاب الشفعة (٥٧٣) عن سعيد بن سالم . ومسلم كتاب المساقاة (١٦٠٨) والدارمي في سننه كتاب البيوع، باب في الشفعة (٢٦٢٨) كلاهما بمعناه من طريق عبد الله بن إدريس، والنسائي كتاب البيوع، باب المشاع (٤٦٤٦) بمعناه من طريق إسماعيل بن علي . كلهم عن ابن جريج به .
- وأخرجه أبو داود كتاب البيوع، باب في الشفعة (٣٥١٤) وابن ماجه كتاب الشفعة، باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة (٢٤٩٩) وأحمد (١٥٣٢٤) ثلاثهم بنحوه من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله .

* * *

تابع الفرق الثاني: (١ / ص ٧٤)

الحديث الثالث: (كما قبل رسول الله ﷺ قول مجزأ المدلجي في نسب أسامة بن زيد).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٣٢٩١).
- قال: حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبدالرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال: ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما، إن بعض هذه الأقدام من بعض).

- وأخرجه مسلم كتاب الرضاع (١٤٥٩)، والترمذي كتاب الولاء والهبة، باب ماجاء في القافة (٢١٢٩) . والنسائي كتاب الطلاق، باب القافة (٣٤٩٣) . وأحمد (٣٣٨٥) . كلهم بمثله من طريق الليث، وأبو داود كتاب الطلاق، باب في القافة (٢٢٦٧)، وابن ماجه كتاب الأحكام باب القافة (٢٣٤٩) كلاهما بمثله من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن الزهري به.

* * *

الفرق الأول: (١ ص ٨١)

الحديث الرابع: وقد ورد الحديث الصحيح بقوله عليه السلام (إذا شهد عدلان فصوموا وأفطروا وانسكوا) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الدارقطني في السنن كتاب الصيام باب الشهادة على رؤية الهلال (٢٢١٨) قال: حدثنا أبو بكر ثنا أبو الأزهر ثنا يزيد بن هارون ثنا الحجاج عن الحسين بن الحارث قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب يقول: إنا صحبنا أصحاب النبي ﷺ وتعلمنا منهم وإنهم حدثونا أن رسول الله ﷺ قال: (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن أغمى عليكم فعدوا ثلاثين فإن شهد ذوا عدل فصوموا وأفطروا وأنسكوا)
- وأخرجه النسائي كتاب الصيام، باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان (٢٠٨٧) بنحوه، وأحمد (١٨١٣٧) بنحوه، كلاهما عن يحيى بن زكريا عن حسين بن الحارث به .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو بكر هو عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الفقيه .
روى عن: محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن الأزهر وأحمد بن يوسف السلمي .
روى عنه: محمد بن المظفر والدارقطني وابن شاهين .
حال الراوي: قال الخطيب والدارقطني والذهبي: ثقة . (ت ٣٢٤ هـ)

انظر: تاريخ بغداد (١٠ / ١٢٠) وتذكرة الحفاظ (٣ / ٨١٩) .

٢ - أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي مولا هم النيسابوري .

روى عن: عبد الله بن نمير ويزيد بن هارون وروح بن عبادة .

روى عنه: النسائي وابن ماجه والذهلي .

حال الراوي: قال أبو حاتم وصالح جزرة وابن عدي و محمد بن يحيى: صدوق، وقال

أحمد بن سيار: حسن الحديث، وقال النسائي والدارقطني: لا بأس به .

من الطبقة الحادية عشرة، روى له النسائي وابن ماجه . فالراجح من حاله أنه صدوق .

(ت ٢٦١ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٢ / ٤١) الثقات (٨ / ٤٣) تذكرة الحفاظ (٢ / ٥٤٥) الكاشف

(١ / ١٨٩) تهذيب التهذيب (١ / ١٠) التقريب (١ / ٧٧) .

٣ - أبو خالد هو يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي مولا هم الواسطي .

روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري و حجاج بن أرطاة وأبان بن أبي عياش .

روى عنه: أحمد بن حنبل و أحمد بن الأزهر بن منيع وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني .

حال الراوي: قال ابن المديني وأحمد والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، من

الطبقة التاسعة، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٠٦ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٨ / ٣٦٨) الكاشف (٢ / ٣٩١) تهذيب التهذيب (١١ / ٣٢١)

تقريب التهذيب (١ / ٦٠٦) .

٤ - أبو أرطاة هو حجاج بن أرطاة بفتح الهمزة بن ثور بن هبيرة النخعي الكوفي القاضي .

روى عن: عطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب ونافع مولى ابن عمر .

روى عنه: حماد بن زيد وابن المبارك ومنصور بن المعتمر .

حال الراوي: اختلف فيه على أقوال:

أقوال المعدلين:

قال أبو زرعة: الحجاج بن أرطاة صدوق مدلس .
وقال أبو بكر الخطيب: الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له .
وقال البزار وكان شعبة يثني عليه . وقال ابن أبي نجيح ما جاءنا منكم مثله - يعنى الحجاج . وقال حفص بن غياث: قال لنا سفيان الثوري يوما: من تأتون ؟ قلنا: الحجاج بن أرطاة، قال: عليكم به فإنه ما بقى أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه .

أقوال المضعفين:

قال يحيى بن سعيد القطان: تركت الحجاج عمدا ولم أكتب عنه حديثا قط، وقال أحمد بن حنبل: كان من الحفاظ . قيل: فلم ليس هو عند الناس بذاك ؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة .
وقال النسائي: ليس بالقوى، وقال الساجي: كان مدلسا صدوقا سيء الحفاظ، ليس بحجة في الفروع والأحكام، وقال محمد بن نصر: الغالب على حديثه الإرسال، والتدليس، وتغيير الألفاظ، وقال الحاكم والدارقطني: لا يحتج به .

القول الوسط:

إن المتتبع لأقوال المعدلين والمضعفين يجد أنها على طرفي نقيض، ولكن قد يحمل كلام المعدلين له على كثرة حفظه، ويحمل أقوال المضعفين على قلة تحريه وضبطه وتدليسه، يؤيد هذا كلام بعض الأئمة . قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كان مدلسا، وكان حافظا للحديث، وقال البزار: كان حافظا مدلسا، وقال أبو زرعة: صدوق، مدلس، وقال أبو أحمد بن عدي: إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره، وربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: و كان جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال، فإنما يعيب الناس منه التدليس .
- وخلاصة القول فيه: إنه صدوق يدلس فيقبل حديثه بشرط أن يصرح بالسماع . يدل على ذلك قول أبي حاتم: صدوق، يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، فإذا قال: حدثنا، فهو

صالح لا يرتاب في صدقه و حفظه إذا بين السماع ولا يحتج بحديثه، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به إلا فيما قال: أخبرنا و سمعت، وعده ابن حجر من أهل المرتبة الرابعة، من الطبقة السابعة، وروى له البخاري في الادب المفرد ومسلم والأربعة. (ت ١٤٥ هـ)
انظر: التاريخ الكبير (٣٧٨ / ٢) الجرح والتعديل (١٥٤ / ٣) الضعفاء الكبير (ج ١ / ٢٧٧) الكاشف (٣١١ / ١) تهذيب التهذيب (١٧٢ / ٢) تقريب التهذيب (١٥٢)، طبقات المدلسين (٤٩).

٥- أبو القاسم هو الحسين بن الحارث الكوفي الجدي.

روى عن: ابن عمرو والنعمان بن بشير وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب .
روى عنه: أبو مالك الأشجعي وزكرياء بن أبي زائدة وحجاج بن أرطاة.
حال الراوي: قال ابن المديني: معروف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وثق، وقال ابن حجر صدوق، من الطبقة الثالثة، وروى له أبو داود والنسائي .
الراجح من حاله والله أعلم أنه صدوق . (ت ١٤٥ هـ)
انظر: التاريخ الكبير (٣٨٢ / ٢) الجرح والتعديل (٥٠ / ٣) الكاشف (٣٣٢ / ١) تهذيب التهذيب (٢٨٨ / ٢) تقريب التهذيب (١٦٦) .

٦- عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي .

روى عن: أبيه وعمه عمر .
روى عنه: ابنه عبد الحميد وسالم بن عبد الله بن عمر .
حال الراوي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ولد في حياة النبي صلى الله عليه

عليه وسلم، وروى له النسائي . فالراجح من حاله أنه مقبول . ت سنة بضع وستين هـ
انظر: التاريخ الكبير (٢٨٤ / ٥) الجرح والتعديل (٢٣٣ / ٥) طبقات ابن سعد (٤٩ / ٥) الثقات (٢٤٩ / ٣) تهذيب التهذيب (١٦٢ / ٦) .

الحكم على الحديث :

هذا الإسناد فيه الحجاج بن أرطاة مدلس ولم يصرح بالسماع، وعبدالرحمن بن زيد مقبول فيكون الحديث ضعيفاً .

- ولكن لهذا الإسناد متابعة كما عند النسائي (٢٠٨٧) قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب حدثنا سعيد بن شبيب أنبأنا ابن أبي زائدة عن حسين بن الحارث الجدلي عن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب .

دراسة إسناد المتابعة :

١- أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني .

روى عن: زيد بن الحباب وسعيد بن عامر وسعيد بن شبيب .

روى عنه: أبو داود والترمذي والنسائي .

حال الراوي: قال النسائي: ثقة، وقال الدارقطني: كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الثقة الحافظ أحد أئمة الجرح والتعديل، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الطبقة الحادية عشرة، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي . ثقة. (ت ٢٤٤هـ)

انظر: الثقات (٨١ / ٨) الوافي بالوفيات (١٧٠ / ٦) ميزان الاعتدال (٧٥ / ١)

تهذيب الكمال (٢٤٤ / ٢) شذرات الذهب (١٣٩ / ٢) تقريب التهذيب (٩٥) .

٢- أبو عثمان هو سعيد بن شبيب المصري الحضرمي .

روى عن: بقية بن الوليد ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومالك بن أنس .

روى عنه: أبو داود وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ومحمد بن هارون .

حال الراوي: قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: كان شيخاً صالحاً، وقال الذهبي:

صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، وروى له أبو داود والنسائي . الراجح من حاله

أنه صدوق .

انظر: الجرح والتعديل (٣٣ / ٤) تهذيب الكمال (٤٩٨ / ١٠) الكاشف (٢٨٨ / ١) تقريب التهذيب (٢٣٧) .

٣- أبو سعيد هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة واسمه خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي مولا هم الكوفي .

روى عن: أبيه والأعمش وحسين بن الحارث الجدلي .

روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن أبي شيبه .

حال الراوي: قال أحمد وابن معين وعلي بن المديني والنسائي والعجلي: ثقة، وقال أبو حاتم مستقيم الحديث ثقة صدوق، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة متقن، من كبار الطبقة التاسعة، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ١٨٣هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٦٤٣ / ٢) طبقات ابن سعد (٣٩٣ / ٦) ثقات العجلي (٤٧١ / ١) الثقات (٦١٥ / ٧) تاريخ بغداد (١١٤ / ١٤) سير أعلام النبلاء (٢٩٩ / ٨) الكاشف (٣٦٥ / ٢) تهذيب التهذيب (١٨٣ / ١١) تقريب التهذيب (٥٩٠) .

• وبقيّة الإسناد كالأول .

الحكم على إسناد هذه المتابعة:

رجال إسناد هذه المتابعة ثقات، إلا ما قيل في سعيد بن شبيب المصري الحضرمي وحسين بن الحارث الكوفي الجدلي من أنهما صدوقان، وعبدالرحمن بن زيد بن الخطاب من أنه مقبول فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا .

والحديث له شاهد:

قال أبو داود في كتاب الصوم باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال (٢٣٣٨) :
(حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزاز أنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن أبي مالك الأشجعي ثنا حسين بن الحارث الجدلي من جديلة قيس: أن أمير مكة خطب ثم قال عهد إلينا رسول الله ﷺ أن ننسك للرؤية فإن لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما فسألت الحسين بن الحارث من أمير مكة؟ فقال لا أدري ثم لقيني بعد فقال هو الحارث بن حاطب

أخو محمد بن حاطب ثم قال الأمير إن فيكم من هو أعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله ﷺ وأوماً بيده إلى رجل قال الحسين فقلت لشيخ إلى جنبي من هذا الذي أوماً إليه الأمير؟ قال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان أعلم بالله منه فقال بذلك أمرنا رسول الله ﷺ.

دراسة إسناد الشاهد:

١ - أبو يحيى هو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي مولى آل عمر البغدادي البزاز المعروف بصاعقة .

روى عن: يحيى بن إسحاق وزكرياء بن عدي وسعيد بن سليمان .
روى عنه: البخاري وأبو داود والترمذي . حال الراوي: قال النسائي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأحمد بن صاعد والخطيب: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، وروى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي . ثقة . (ت ٢٥٥هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٢ / ٣٦٣) تهذيب التهذيب (٩ / ٢٧٧) تقريب التهذيب (٤٩٣).

٢ - أبو عثمان هو سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البزاز المعروف بسعدويه .

روى عن: حماد بن سلمة وعباد بن العوام وإسماعيل بن زكريا .
روى عنه: البخاري وأبو داود ويحيى بن معين .
حال الراوي: قال أبو حاتم والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٢٥هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٣ / ٤٨١) الجرح والتعديل (٤ / ٢٦) الثقات (٨ / ٢٦٧) تهذيب التهذيب (٤ / ٣٨) تقريب التهذيب (٢٣٧) .

٣ - أبو سهل هو عباد بن العوام بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل الكلابي مولا لهم الواسطي .

روى عن: أبي مالك الأشجعي وأبي إسحاق الشيباني وحجاج بن أرطاة.

روى عنه: أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وإسماعيل بن علية.
حال الراوي: قال ابن معين وأبو داود والعجلي وأبو حاتم والنسائي وابن سعد: ثقة .
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من الثامنة، وروى له الجماعة . ثقة .
(ت ١٨٦هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٤١ / ٦) الجرح والتعديل (٨٣ / ٦) تهذيب التهذيب (٨٦ / ٥)
تقريب التهذيب (٢٩٠) الثقات (١٦٢ / ٧) .

٤ - أبو مالك هو سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي الكوفي .

روى عن: أنس بن مالك وأبي القاسم حسين بن الحارث الجدلي وسعد بن عبيدة.
روى عنه : سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وحفص بن غياث .
حال الراوي: قال أحمد وابن معين والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال ابن حجر: ثقة من الرابعة، روى له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة.
ثقة . (ت ١٤٠هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٨٦ / ٤) الثقات (٢٩٤ / ٤) الكاشف (٤٢٨ / ١) تهذيب
التهذيب (٤١٠ / ٣) .

٥ - أبو القاسم الحسين بن الحارث الكوفي الجدلي، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث
السابق.

٦ - الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي
الجمحي، أخو محمد بن حاطب، ولهما صحبة، وأمهما فاطمة بنت المجلل، وكانا ممن
ولدا بأرض الحبشة، استعمله عبد الله بن الزبير على مكة سنة ست وستين، وروى له
أبو داود حديثا، والنسائي آخر .

انظر: الإصابة في معرفة الصحابة (١٨٧ / ١) .

فتبين مما سبق أن هذا الحديث روي من طريقين:

- الأول: عن الحسين بن الحارث عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم .

- الثاني: عن الحسين بن الحارث عن الحارث بن حاطب رضي الله عنه .

الحكم على الحديث:

رجال هذا الإسناد ثقات، إلا الحسين بن الحارث فهو صدوق، فيكون الحديث حسناً .

- الحكم على الحديث السابق:

يتقوى إسناد الحديث الأول بالمتابعة والشاهد فيكون حسناً لغيره .

* * *

الفرق الثاني: (١ ص ١٠٤)

الحديث الخامس: لنا قوله عليه الصلاة والسلام (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم في المقدمة (٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن حفص حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع) .
- وأخرجه أبو داود كتاب الأدب، باب في التشديد في الكذب (٤٣٤٠) بمثله، وابن حبان في صحيحه ذكر إيجاب دخول النار لمن نسب الشيء إلى المصطفى ﷺ وهو غير عالم بصحته (٣٠) بمثله، كلاهما من طريق محمد بن الحسين، والحاكم في مستدركه كتاب العلم (٣٥٠) بمثله من طريق محمد بن رافع، كلاهما عن علي بن حفص المدائني به .
- وأخرجه مسلم في المقدمة (٧) بمثله عن معاذ العنبري وعبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة كتاب الأدب، باب ماكره للرجل أن يحدث بكل ما سمع (٢٦١٣١) بمثله عن حماد بن أسامة، والبزار في مسنده (٨٢٠١) بمثله من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة به مراسلاً .

الحكم على الحديث :

هذا الحديث رواه ثقات، إلا أن الرواة عن شعبة وهم معاذ العنبري وعبد الرحمن بن مهدي وحامد بن أسامة ووهب بن جرير كلهم رووه مرسلًا ولم يذكروا أبا هريرة رضي الله عنه، وخالفهم علي بن حفص المدائني فرواه عن شعبة متصلًا .

فيظهر من هذا أن رواية المرسل هي الصواب وذلك لأسباب هي:

- ١- قول الدار قطني (الصواب المرسل) انظر الإلزامات والتتبع (١/ ص ١٣) .
- ٢- أن الإمام مسلم قدمها على رواية المتصل وهذه طريقته من أنه يقدم ما كان أصح إسناداً .
- ٣- أنها رواية الأوثق .
- ٤- أنها رواية الأكثر .

- لكن هل يرد على هذا، القول بقبول المتصل لأنه زيادة ثقة .

• هذا هو الذي اختاره النووي رحمه الله في كلامه على إسناد هذا الحديث، وهو قول الجمهور من الفقهاء وأصحاب الحديث كما ذكره الخطيب، شرح النووي على مسلم (١/ ص ٥) الكفاية في علم الرواية (٣/ ص ٤٦١) .

• قول آخر وهو إن الزيادة الواردة مقبولة، إذا كانت ممن يعتمد على حفظه، وذكر ابن رجب أنه ظاهر قول الإمام أحمد، واختاره الترمذي والخطيب . شرح علل الترمذي (١/ ص ٤١٨) الكفاية في علم الرواية (٣/ ص ٤٦١) .

• قول آخر وهو إن القول قول الأكثرين وقد ذكر ذلك الحاكم وذكر أن أئمة الحديث على ذلك شرح علل الترمذي (١/ ص ٤١٨) .

قول آخر وهو أنها تقبل أو ترد لقرائن تخصها، وفي ذلك يقول الزيلعي: (ومن حكم في ذلك حكما عاما فقد غلط، بل كل زيادة لها حكم يخصها، ففي موضع يجزم بصحتها، وفي موضع يغلب على الظن صحتها، وفي موضع يجزم بالزيادة، وفي موضع يغلب على الظن خطؤها، وفي موضع يتوقف في الزيادة) . نصب الراية ج (٢/ ص ٢٣٦) . وهذا القول هو الأقرب والله أعلم .

- إشكال:

إذا قلنا بوجود دالة في هذا الحديث فلماذا أودعه الإمام مسلم في صحيحه مع أنه اشترط الصحة؟

الجواب:

أجاب عن هذا الحاكم رحمه الله فقال: (قد ذكر مسلم هذا الحديث في أوساط الحكايات التي ذكرها في خطبة الكتاب عن محمد بن رافع ولم يخرجها محتجا به في موضعه من الكتاب) المستدرك على الصحيحين (ج ١ ص ١٩٥) أي أنه ذكره في المقدمة ولم يذكره في أصل الكتاب .

وقد يقال والله أعلم: إن الإمام مسلم رحمه الله ذكر المرسل والمتصل ليبين أن من أهل العلم من يختار زيادة الثقة ولا يعده شذوذاً ولا نكارة إما لكثرة العدد وإما لقوة الحفظ والضبط وإما مجرد أنه ثقة، فذكر مثل هذا ورجح المرسل بتقديمه لكثرة العدد وقوة الحفظ والضبط .

* * *

تابع الفرق الثاني: (١ ص ١٠٥)

الحديث السادس: وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب من سمي بأسماء الأنبياء (٥٧٢٩) قال: حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار).
- وأخرجه مسلم في المقدمة (٤) بمثله مختصراً عن محمد بن عبيد الغبري عن أبي عوانة به.

- وأخرجه أحمد في مسنده (١٠٣١٠) بمثله مختصراً من طريق شعبة عن أبي حصين به .
- وأخرجه الدارمي في سننه كتاب المقدمة، باب تأويل حديث النبي ﷺ (٦٠٤) بمثله مختصراً من طريق كليب بن عاصم، وابن ماجه في المقدمة، باب التخليط في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (٣٤) بمعناه من طريق أبي سلمة . كلاهما عن أبي هريرة.

* * *

تابع الفرق الثاني: (١ ص ١١٥)

الحديث السابع: والحديث في أبي داود ورد في ذلك، وهو أن خويلة بنت مالك قالت: ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت فأتيت رسول الله ﷺ أشكو إليه وهو عليه السلام يجادلني فيه ويقول: (اتقي الله فإنه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن) (قد سمع الله قول التي تجادلني في زوجها) الآية فقال: ليعتق رقبة قالت: لا يجد قال: فيصوم شهرين متتابعين قالت يارسول الله إنه شيخ كبير ما به من صيام قال فيطعم ستين مسكيناً قالت: ما عنده من شيء يتصدق به قال: فأني سأعينه بعرق^(١) من تمر قلت يارسول الله: وأنا سأعينه بعرق آخر قال: قد أحسنت فاذهي وأطعمي عنه ستين مسكيناً وارجعي إلى ابن عمك) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الطلاق، باب في الظهار (٢٢١٤) قال: حدثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قال: ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت فجئت رسول الله ﷺ أشكو إليه ورسول الله ﷺ يجادلني فيه ويقول: اتقي الله فإنه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي﴾

(١) هو زَيْلٌ مَنْسُوجٌ من نَسَائِجِ الخُوصِ وكل شيء مَصْفُورٌ فهو عَرَقٌ . النهاية في غريب الأثر - (٣ / ٤٤٥)

زَوْجَهَا ﴿ إلى الفرض فقال: يعتق رقبة قالت لا يجد قال: فيصوم شهرين متتابعين قالت يارسول الله إنه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكيناً قالت ما عنده من شيء يتصدق به قال: فأني سأعينه بعرق من تمر قلت يارسول الله فإني أعينه بعرق آخر قال قد أحسنت اذهبي فأطعمي بها عنه ستين مسكيناً وارجعي إلى ابن عمك .

- وأخرجه البيهقي في كتاب الظهار، باب لا يجزي أن يطعم أقل من ستين مسكيناً كل مسكين مداً من طعام بلده (١٥٠٦١) من طريق أبي داود .
- وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٩٨٠) بمثله عن يحيى بن آدم .
- وأخرجه أبو داود كتاب الطلاق، باب في الظهار (٢٢١٥) بنحوه، وابن الجارود في المنتقى كتاب الطلاق، باب في الظهار (٧٢٥) بنحوه وزيادة في أوله . كلاهما من طريق محمد بن سلمة . وابن حبان في صحيحه كتاب الطلاق، باب الظهار (٤٣٥٤) بنحوه وزيادة في أوله، وأحمد في مسنده (٢٦٠٥٦) بنحوه وزيادة في أوله كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد، والطبري في تفسير سورة المجادلة الآية (١) بنحوه، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٢٥٨/٦) بنحوه مختصراً، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٤٤/٥) بنحوه، ثلاثتهم من طريق جرير بن حازم . كلهم عن محمد بن إسحاق به .
- واختلفت المصادر فقليل خويلة بنت ثعلبة وقليل خولة بنت ثعلبة وقليل خويلة امرأة أوس بن الصامت .

دراسة الإسناد:

١- أبو علي وقليل أبو محمد هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال الحلواني نزيل مكة .

روى عن: عبد الله بن نمير وأبي أسامة ويحيى بن آدم .

روى عنه: أبو داود وإبراهيم الحربي وجعفر الطيالسي .

حال الراوي: قال يعقوب بن شيبه والنسائي والخطيب البغدادي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثبت حجة، وقال ابن حجر ثقة حافظ . من الطبقة الحادية عشرة، وروى عنه الجماعة سوى النسائي . ثقة . (ت ٢٤٢هـ).

انظر: الثقات (١٧٦/٨) تاريخ بغداد (٣٦٥/٧) سير أعلام النبلاء (٣٩٨/١١) تذكرة الحفاظ (٥٢٢/٢) تهذيب التهذيب (٢٦٢/٢) تقريب التهذيب (١٦٢).
٢ - أبو زكريا هو يحيى بن آدم بن سليمان الأموي مولى آل أبي معيط الكوفي.
روى عن: عيسى بن طهمان وفطر بن خليفة والثوري.
روى عنه: أحمد وعلي بن المديني ويحيى بن معين.

حال الراوي: قال ابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن سعد والعجلي: ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من كبار الطبقة التاسعة، وروى له الجماعة. ثقة. (ت ٢٠٤هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٦٣٩/٢) التاريخ الكبير (٢٦١/٨) طبقات ابن سعد (٤٠٢/٦) الثقات (٢٥٢/٩) سير أعلام النبلاء (٥٢٢/٩) تهذيب التهذيب (١٥٤/١١) تقريب التهذيب (٥٨٧).

٣ - أبو محمد هو عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي الزعافري الكوفي.

روى عن: أبيه وعمه داود والأعمش.
روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه.
حال الراوي: قال يحيى بن معين وعلي بن المديني وأبو حاتم ومحمد بن سعد: ثقة.
وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثامنة، روى له الجماعة. ثقة. (ت ١٩٢هـ).
انظر: تاريخ ابن معين (٢٩٥/٢) التاريخ الكبير (٤٧/٥) الجرح والتعديل (٥/٨) تاريخ بغداد (٤١٥/٩) الكاشف (٥٣٨/١) تهذيب التهذيب (١٢٦/٥) تقريب التهذيب (٢٩٥).

٤ - أبو بكر ويقال أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار ويقال كومان المدني لمطلبي مولا هم نزيل العراق.

روى عن: أبيه والأعرج وعبيد الله بن عبد الله بن عمر .

روى عنه: سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد .

اختلف فيه على أقوال :

الأول أقوال المعدلين:

قال علي بن المديني: سمعت سفيان بن عيينة سئل عن محمد بن إسحاق فقل له: لم يرو أهل المدينة عنه؟ قال: جالست ابن إسحاق بضعا وسبعين سنة وما يتهمة أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئا، وقال يعقوب: وسألت ابن المديني كيف حديث بن إسحاق عندك فقال صحيح. وقال أبو يعلى الخليلي: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة ومن الناس من يتكلم فيه، وقال العجلي: مدني ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: وهو لا بأس به، ولما سئل ابن المبارك قال: إنا وجدناه صدوقا ثلاث مرات، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال محمد بن يحيى: هو حسن الحديث، وقال أبو زرعة الدمشقي وابن إسحاق: رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقا وخيرا، وقال البوشنجي أنه: عندنا ثقة ثقة، وقال ابن البرقي: لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته وحسن حديثه، وقال محمد بن نصر الفراء: سمعت يحيى بن يحيى وذكر عنده محمد بن إسحاق فوثقه .

- الثاني أقوال المضعفين:

وقال حنبل بن إسحاق: سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: اختلف الأئمة فيه وليس بحجة إنما يعتبر به، وكذبه سليمان التيمي ويحيى القطان ووهيب بن خالد، وقال مالك: هذا دجال من الدجاجة يروي عن اليهود .

واختلف قول ابن معين فيه:

قال أبو زرعة الدمشقي: قلت ليحيى بن معين، وذكرت له الحجة، فقلت له: محمد بن

إسحاق منهم ؟ فقال: كان ثقة، إنما الحجة: عبيد الله بن عمر، و مالك بن أنس و ذكر قوما آخرين . وقال يعقوب بن شيبة: سألت ابن معين عنه فقلت في نفسك من صدقه شيء قال لا هو صدوق. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت ابن معين يقول: محمد بن إسحاق ليس به بأس، وقال عباس الدوري عن ابن معين: محمد بن إسحاق ثقة وليس بحجه، وقال: مرة ليس بذاك ضعيف، وقال: مرة ليس بالقوي وقال الميموني عن ابن معين: ضعيف.

وأما سبب اختلاف الأئمة فيه فقد يقال والله أعلم:

١- إن الذين ذهبوا إلى توثيقه ربما عنوا بذلك كثرت حفظه وسعة روايته، وقد قال ابن عينة: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وفي رواية عن شعبة ف قيل له لم ؟ قال لحفظه، وفي رواية عنه لو سود أحد في الحديث لسود محمد بن إسحاق، وقال ابن عدي: ولمحمد بن إسحاق حديث كثير .

٢- أو أن هذا التوثيق توثيق نسبي أي بالنسبة إلى فن معين وقد كان إمام بمغازي رسول الله ومبعثه ومبدأ الخلق، وقد استشهد به البخاري وأكثر عنه فيما يحكي في أيام النبي صلى الله عليه وسلم وفي أحواله وفي التواريخ .

٣- أو أن هذا التوثيق خاص فيما صرح فيه بالتحديث قال العلائي: لا يحتج به إلا بما قال فيه حدثنا. وقال ابن نمير: إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق .

وأما الذين حكموا عليه بالكذب أو الضعف فمرد ذلك والله أعلم لما يأتي:

إما لأنه رمي بالقدر والتشيع، قال أبو زرعة: الدمشقي وقد ذكرت دُحيما (عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي) يقول مالك فيه فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه أتهمه بالقدر . أولكثرت روايته عن أهل الكتاب، وقد قال ابن المديني: ثقة لم يضعه عندي إلا روايته عن أهل الكتاب.

وإما لتدليسه عن الضعفاء والمجهولين فقد كان شعبة وسفيان يقولان: محمد بن إسحاق

أمير المؤمنين في الحديث ومن أحسن الناس سياقاً للأخبار وأحسنهم حفظاً لمتونها وإنما أتى ما أتى لأنه كان يدلّس على الضعفاء فوق المناكير في روايته من قبل أولئك. وعلى ما سبق يحمل أقوال ابن معين فيه .

الخلاصة :

اختلفت أقوال الأئمة فيه، فالظاهر من حاله أنه صدوق يدلّس لأموهية:

١ - قد وصفه بالصدق جمع من الأئمة منهم: ابن المبارك، وأبو زرعة، وابن نمير وابن حجر.

٢ - ووصفه بالتدليس أيضاً جمع من الأئمة منهم: أحمد، وشعبة، وسفيان، والدارقطني، وقد عده ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين (وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل) .

٣ - أنه أعدل الأقوال وأوسطها .

من صغار الطبقة الخامسة. روى له البخاري تعليقا ومسلم مقرونا والأربعة .
(ت ١٥٠ وقيل ١٥٢هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٠٣) طبقات ابن سعد (٧/ ٣٢١) الجرح والتعديل (٧/ ١٩١) الكامل في الضعفاء (٦/ ١٠٢) تاريخ بغداد (١/ ٢١٤) الثقات (٧/ ٣٨٠) جامع التحصيل (١/ ٢٦٢) لسان الميزان (٧/ ٣٥١) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٤) تقريب التهذيب (٤٦٧) طبقات المدلسين (١٤) .

٥ - معمر بن عبد الله بن حنظلة الحجازي .

روى عن: يوسف بن عبد الله بن سلام ولم يرو عن أحد غيره .

روى عنه: محمد بن إسحاق بن يسار ولم يرو عنه أحد غيره .

حال الراوي: وثقه ابن حبان، وقال يحيى القطان: مجهول الحال وتبعه الذهبي .

وقال ابن حجر: مقبول، من الطبقة الخامسة، وروى له أبو داود. فالراجح من حاله أنه

مجهول.

انظر: التاريخ الكبير (٣٧٧ / ٧) الجرح والتعديل (٢٥٥ / ٨) الثقات (٤٣٦ / ٥) الكاشف (٢٨٢ / ٢) تهذيب التهذيب (٢٢٠ / ١٠) تقريب التهذيب (٥٤١).
٦- أبو يعقوب هو يوسف بن عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي المدني حليف الأنصار.

روى عن: النبي وروى عن أبيه وخويلة بنت ثعلبة .

روى عنه: ابنه محمد وعون بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز .

حال الراوي: : له صحبة قاله البخاري، وأبو القاسم البغوي، وابن حجر، وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة وساق حديثه، وقال: أبو حاتم له رؤية وليست له صحبه، وقال العجلي كوفي تابعي ثقة . روى له البخاري في الأدب المفرد والأربعة .
انظر: التاريخ الكبير (٣٧١ / ٨) الجرح والتعديل (٢٢٥ / ٩) تهذيب التهذيب (٣٦٥ / ١١) تقريب التهذيب (٦١١) الإصابة (٦٩١ / ٦) .

٧- خولة بنت ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصارية الخزرجية صحابية .
واختلف في اسمها على أقوال:

ف قيل: خولة بنت ثعلبة وقيل: خويلة وخولة أكثر وقيل: خولة بنت حكيم وقيل: خولة بنت مالك بن ثعلبة وقيل: خولة بنت ثعلبة وهو الأكثر . وقيل: بنت دليج، وقيل: بنت الصامت وقيل: خويلة بالتصغير بنت خويلد .

انظر: الإستهيعاب في معرفة الأصحاب (١٨٣٠ / ٤) الإصابة في معرفة الصحابة (٦١٨ / ٧) .

الحكم على الحديث:

رجال إسناد هذا الحديث ثقات، إلا ما قيل في ابن إسحاق من أنه صدوق مدلس، ومعمربن عبد الله من أنه مجهول، فأما ابن إسحاق فقد صرح بالتحديث كما في مسند الإمام

أحمد (٢٦٠٥٦).

فالحديث يكون بذلك ضعيفا لجهالة معمر بن عبدالله .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه، وقال ابن حجر: في فتح الباري

(٤٣٣ / ٩) بعد أن ساق معه جملة من الأحاديث في باب الظهار وأسانيده هذه الأحاديث

حسان.

يشهد له الحديث ما بعده .

توضيح:

قوله (إلى الفرض) أي إلى ما فرض الله تعالى من الكفارة وتَمَام الآية . عون

المعبود (٩٧ / ٥) .

* * *

الفرق الثاني: (١١٦ / ١)

الحديث الثامن: وروي في بعض طرق هذا الحديث أنها قالت (إنه قد أكل شبابي

ونثرت له بطني فلما كبرت سني ظاهرمني ولي صبية صغار إن ضمهم إليه ضاعوا وإن

ضممتهم إلي جاعوا) .

تخريج الحديث:

• أخرجه ابن ماجه كتاب الطلاق، باب الظهار (٢٠٥٣) (قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

ثنا محمد بن أبي عبيدة ثنا أبي عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة بن الزبير قال:

قالت عائشة: تبارك الذي وسع سمعه كل شيء إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة

ويخفى علي بعضه وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله ﷺ وهي تقول يا رسول الله أكل

شبابي ونثرت له بطني حتى إذا كبرت سني وانقطع ولدي ظاهرمني اللهم إني أشكو

إليك فما برحت حتى نزل جبرائيل بهؤلاء الآيات) قد سمع الله قول التي تجادلك في

زوجها وتشتكي إلى الله).

- وأخرجه البخاري كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى (وكان الله سميعا بصيرا) تعليقا عن. الأعمش به بصيغة الجزم فذكر أوله .
- وأخرجه وأبو يعلى في مسنده (٤٦٥٦) بمثله عن أبي بكر بن أبي شيبة به .
- وأخرجه النسائي كتاب الطلاق، باب الظهار (٣٤٦٠) فذكر أوله من طريق جرير بن عبد الحميد عن الأعمش به .
- وأخرجه أحمد (٢٣٠٦٤) فذكر أوله عن أبي معاوية الضرير، والحاكم في مستدركه كتاب التفسير، تفسير سورة المجادلة (٣٧٥٠) بمثله من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي . كلاهما عن محمد بن أبي عبيدة به .
- وأخرجه البيهقي في الكبرى كتاب الظهار، باب سبب نزول آية الظهار (١٥٠٢٠) بمثله من طريق الحاكم .

دراسة الإسناد:

١ - أبو بكر هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولا هم الحافظ الكوفي .

روى عن: محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي ومحمد بن فضيل بن غزوان ومحمد بن مروان العقيلي .

روى عنه: البخاري ومسلم وابن ماجه .

حال الراوي: قال أبو زرعة الرازي: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، وقال أبو حاتم و العجلي و ابن خراش وابن قانع: ثقة، زاد العجلي: و كان حافظا للحديث . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف، من الطبقة العاشرة، وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (ت ٢٣٥ هـ) .

انظر: العلل ومعرفة الرجال (٣٨٣ / ١) الجرح والتعديل (١٦٠ / ٥) الثقات للعجلي (٥٧ / ٢) سير أعلام النبلاء (١٤٢ / ٢١) الكاشف (٥٩٢ / ١) تهذيب التهذيب (٤ / ٦) .

٢ - أبو عبيدة هو عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي .

روى عن: الأعمش وأبي إسحاق الشيباني .

روى عنه: ابنه محمد وابن المحاربي وحسين بن ثابت .

حال الراوي: قال ابن معين و العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر:

ثقة، من الطبقة السابعة، ورويله مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة . ثقة .

انظر: الجرح والتعديل ج(٥/ ٣٦٨) الثقات (٨/ ٣٨٥) الكاشف ج(٢/ ١٨٩).

تهذيب التهذيب (٦/ ٣٧٦) تقريب التهذيب (٣٦٥).

٣ - محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي روى عن: أبيه واسمه عبد الملك .

روى عنه: ابنه إبراهيم وابن ابنه يحيى بن إبراهيم بن محمد وابن أبي شيبة .

حال الراوي: قال ابن معين: ثقة. وقال ابن عدي: لا بأس به عندي . وذكره ابن حبان في

الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة العاشرة روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، و

ابن ماجة . ثقة . ت ٢٠٥ هـ .

انظر: التاريخ الكبير (١/ ١٧٣) الكامل في الضعفاء (٦/ ٢٣٣)

الثقات (٩/ ٤٦) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٩) الكاشف (٢/ ١٩٠٩) تهذيب

التهذيب (٩/ ٢٩٧)

تقريب التهذيب (٤٩٥) .

٤ - أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الأعمش .

روى عن: زيد بن وهب وأبي وائل وأبي عمرو الشيباني .

روى عنه: الحكم بن عتيبة وزبيد الياامي وأبو إسحاق السبيعي .

حال الراوي: قال يحيى بن معين والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

وقال الكرابيسي والنسائي والدارقطني: يدلّس، وقال الذهبي: أحد الإئمة الثقات مانقموا عليه إلا التدليس، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلّس، وعده من أهل المرتبة الثانية (وهم من احتمل الإئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، أو كان لا يدلّس إلا عن ثقة) وروى له الجماعة. ثقة يدلّس (ت ١٤٨ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٢٣٤) التاريخ الكبير (٤/ ٣٧) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٤٢) الثقات (٤/ ٣٠٢) تهذيب التهذيب (٤/ ١٩٥) طبقات المدلسين (١/ ٢٣) تقريب التهذيب (٢٥٤).

٥ - تميم بن سلمة السلمى الكوفي .

روى عن: عروة بن الزبير و سليمان بن الزبير وشريح بن الحارث القاضي .
روى عنه: الأعمش وطلحة بن مصرف وأبو صخرة جامع بن شداد .
حال الراوي: قال ابن معين والنسائي ومحمد بن سعد: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة، وروى له البخاري في التعاليق ومسلم وأبوداود والنسائي وابن ماجه . ثقة . (ت ١٠٦ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢/ ١٥٣) الجرح والتعديل (٢/ ٤٤١) الثقات (٤/ ٨٦) تهذيب التهذيب (١/ ٤٥٠) تقريب التهذيب (١/ ١٣٠) .

٦ - أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي المدني .

روى عن: أخيه عبد الله، وأمه أسماء بنت أبي بكر، وخالته عائشة .
روى عنه: أولاده عبد الله وعثمان وهشام ومحمد .
حال الراوي: قال ابن سعد والعجلي: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور من الطبقة الثالثة، وروى له الجماعة. ثقة . (ت ٩٤ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٣٩٩) التاريخ الكبير (٧/ ٣١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٥)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٢١) الثقات (٥/ ١٩٤) تهذيب التهذيب (٧/ ١٦٣) تقريب التهذيب (٣٨٩) .

الحكم على هذا الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح رواه ثقات . قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (٢٠٦٣) صحيح .

الحكم على الحديث السابق:

يتقوى حديث خويلة بنت ثعلبة السابق بحديث عائشة فيكون صحيحا لغيره .

* * *

الفرق الثاني: (١ ص ١١٨)

الحديث التاسع: ومنه (قول خديجة رضي الله عنها لرسول الله ﷺ إن الله لن يخریک أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعین على نوائب الحق) .
تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الوحي (٣) في حديث طويل قال: حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين، وفيه (....) قالت خديجة: كلا والله ما يخریک الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل^(١) وتكسب المعدوم^(٢) وتقري الضيف وتعین على نوائب^(٣) الحق (...).

(١) الكل: الثقل من كل ما يتكلف . النهاية في غريب الأثر (٤/ ١٩٨) .

(٢) تكسب المعدوم: يقال: فلان يكسب المعدوم إذا كان مجذوداً محظوظاً: أي يكسبه ما يُجرّمه غيره . وقيل: أرادت تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون إليه . وقيل: أرادت بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه . النهاية في غريب الأثر (٣/ ٤١٩) .

- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (١٦٠) بمثله وزيادة في وسطه من طريق يونس، وأحمد في المسند (٢٤٧٦٨) بمثله وزيادة في وسطه وآخره من طريق معمر، كلاهما عن ابن شهاب به.

* * *

الفرق الثاني: (١/ ص ١٢٤)

الحديث العاشر: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى) سبق تخريجه في الحديث الأول .

* * *

الفرق الثاني: (١ ص ١٣٠)

الحديث الحادي عشر: وفي الترمذي عن ابن ركانة عن أبيه عن جده قال: (أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله إني طلقت امرأتي البتة فقال ما أردت فقلت واحدة فقال هي ما أردت فردها إليه) .
تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي كتاب الطلاق واللعان عن رسول الله، باب ما جاء في الرجل يطلق امرأته البتة (١١٧٧) قال: حدثنا هناد حدثنا قبيصة عن جرير بن حازم عن الزبير بن سعيد عن عبد الله بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله ! إني طلقت امرأتي البتة فقال: ما أردت بها ؟ قلت واحدة قال والله ؟ قلت والله قال فهو ما أردت.
- وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٥٣٧) بنحوه عن أبي الربيع سليمان بن داود عن جرير بن

(٣) نواب الحق: النَّوَائِبُ: جمع نائبة، وهي ما يُنَوَّبُ الإنسانُ أي يُنَزَّلُ به من المُلَمَّاتِ والحَوَادِثِ. والنَّائِبَةُ: المُصِيبَةُ، واحدة نَوَائِبِ الدَّهْرِ. و النائبة: النازلة، وهي النَّوَائِبُ. النهاية في غريب الأثر (١٢٢/٥).

- حازم به .
- وأخرجه ابن أبي شيبة كتاب الطلاق، باب ما قالوا في الرجل يطلق امرأته البتة (١٨٤٣٧) بنحوه عن وكيع، وعنه ابن ماجه كتاب الطلاق، باب طلاق البت (٢٠٤١).
- وأخرجه أبو داود كتاب الطلاق، باب في البتة (١٨٨٧) بنحوه عن سليمان بن داود العتكي . والدارمي كتاب الطلاق، باب في طلاق البتة (٢٢٧٢) بنحوه عن سليمان بن حرب، وابن حبان في صحيحه كتاب الطلاق، باب الرجعة (٤٢٧٤) بنحوه من طريق أبي الربيع سليمان بن داود، وأبو يعلى في مسنده (١٥٣٨) بنحوه عن شيبان بن فروخ، والدارقطني كتاب الطلاق والخلع والإيلاء (٤٠٢٧) بنحوه من طريق أبي الربيع سليمان بن داود وشيبان بن فروخ، كلهم عن جرير بن حازم به إلا أنهم قالوا: عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده .
- وأخرجه الدارقطني كتاب الطلاق والخلع والإيلاء (٤٠٢٦) بنحوه من طريق أبي نصر التمار، والحاكم كتاب الطلاق، باب الطلاق بمانوى به الطلاق (١٩٩/٢) بنحوه من طريق عبيد الله بن موسى . كلاهما عن جرير بن حازم به إلا أنهما قالوا: عن عبد الله بن علي بن ركانة عن أبيه عن جده .
- وأخرجه الدارقطني كتاب الطلاق والخلع والإيلاء (٤٠٢٨) بنحوه من طريق عبد الله بن المبارك عن الزبير بن سعيد عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن جده ركانة .
- وأخرجه الدارقطني كتاب الطلاق والخلع والإيلاء (٤٠٢٩) بنحوه من طريق عبد الله بن المبارك عن الزبير بن سعيد عن عبد الله بن علي بن السائب عن جده ركانة .
- وأخرجه سعيد بن منصور في سننه كتاب الطلاق، باب البتة والبرية والخلية والحرام (١٥٩٤) بنحوه عن عبد الله بن المبارك عن ابن الزبير عن عبد الله بن علي عن ركانة .
- وأخرجه الشافعي في مسنده (١٢٨١) بنحوه وزيادة في آخره عن محمد بن علي بن شافع عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن ركانة عن ركانة .

دراسة الإسناد:

١ - أبو السري هو هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر التميمي الدارمي الكوفي روى عن: قبيصة بن عقبة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وأبي بكر بن عياش. روى عنه: البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم وأبي داود.

حال الراوي: قال قتيبة: ما رأيت وكيعاً يعظم أحداً تعظيمه لهناد، ولما سئل أحمد عن نكتب بالكوفة فقال: عليكم بهناد، وقال: أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الإمام الحجة، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة العاشرة، وروى له البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم والأربعة. ثقة. (ت ٢٤٣ هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٢٤٨/٨) الجرح والتعديل (١١٩/٩) مشيخة النسائي (٦٢/١) الثقات (٢٤٦/٩) سير أعلام النبلاء (٥٧/٢٢) الكاشف (٣٣٩/٢) تهذيب التهذيب (٦٢/١١) تقريب التهذيب (٥٧٤)

٢- أبو عامر هو قبيصة بن عقبة السوائي من بني عامر بن صعصعة الكوفي.

روى عن: الثوري وشعبة ويونس بن أبي إسحاق.

روى عنه: البخاري وأبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري.

حال الراوي: قال أبو حاتم، وعبد الرحمن بن خراش: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي صدوق جليل محتج به عندهم موثق مع وجود غلطه، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف، من الطبقة التاسعة. روى له الجماعة. فالراجح من حاله أنه صدوق. (ت ٢١٥ هـ).

انظر: التاريخ الكبير (١٧٧/٧) الجرح والتعديل (١٢٦/٧) طبقات ابن سعد (٤٠٣/٦) الثقات (٢١/٩) تاريخ بغداد (٤٧٣/١٢) سير أعلام النبلاء (١٣٠/١٠) الكاشف (٣٣٩/٢) تهذيب التهذيب (٣١٢/٨) التقريب (٤٥٣).

٣- أبو النضر هو جرير بن حازم الأزدي العتكي البصري

روى عن: ابن سيرين وقتادة وأيوب.

روى عنه: الثوري وابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي .

حال الراوي: قال ابن معين والعجلي : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة السادسة، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ١٧٠ هـ) انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٨٠) التاريخ الكبير (٢/ ٢١٣) الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٤) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٥٨) الثقات (٦/ ١٤٤) تهذيب التهذيب (٢/ ٦٠) تقريب التهذيب (١٣٤) .

٤ - الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني نزيل المدائن.

روى عن: عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة وعبد الحميد بن سالم والقاسم بن محمد .

روى عنه: جرير بن حازم وابن المبارك وسعيد بن زكريا المدائني .

حال الراوي: قال ابن معين وابن المديني والنسائي وأبو زرعة وزكريا الساجي: ضعيف.

وذكره الدارقطني في الضعفاء، وقال ابن حجر: لين الحديث، من الطبقة السابعة، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه . ضعيف . (ت بعد ١٥٠ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٨٢) الضعفاء الكبير (٢/ ٨٩) الضعفاء للنسائي (١/ ١١٠) الضعفاء للدارقطني (١/ ٢٢١) الكاشف (١/ ٤٠١) تهذيب التهذيب (٣/ ٢٧١) تقريب التهذيب (٢١٤) .

٥ - عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب القرشي المطلبى وقد ينسب إلى جده .

روى عن: أبيه علي بن يزيد

روى عنه: الزبير بن سعيد .

حال الراوي: قال العقيلي: لا يتابع على حديثه . وقال ابن حجر: لين الحديث، من الطبقة

السابعة، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه . ضعيف .
انظر: التاريخ الكبير (١٤٧/٥) الجرح والتعديل (١١٤/٥) الضعفاء الكبير (٣٤١/٤) تقريب التهذيب (٣١٤) .
٦- يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب القرشي المطلبى، له ولأبيه ركانة صحبة ورواية .
انظر: الإستيعاب في معرفة الأصحاب (٤٩٩/١) الإصابة في معرفة الصحابة (٢٥٨/٣) .

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف لما يأتي:

أولاً: لضعف الزبير بن سعيد، وعبد الله بن علي بن يزيد .
ثانياً: الاقطاع الحاصل بين عبد الله بن علي وجده يزيد، إذ أن عبد الله لم يسمع من جده يزيد، قال ابن عدي: عند ترجمته لعلي بن يزيد: (وعلي بن يزيد بن ركانة يعرف بهذا الحديث يرويه عنه ابنه عبد الله بن علي ويرويه عن عبد الله الزبير بن سعيد) .
ثالثاً: الاضطراب في سنده، فقد اختلف على الزبير بن سعيد على ثلاثة أوجه:
الأول: عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده يعني يزيد.
الثاني: عن عبد الله بن علي بن يزيد قال كان جدي ركانة فأرسله .
الثالث: عن عبد الله بن علي بن السائب عن جده ركانة . فجعل في هذا الوجه عبد الله بن علي بن السائب مكان عبد الله بن علي بن يزيد .
ولذا قال الترمذي في سننه (١٠٩٧): " هذا حديث لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ " وقال: سألت محمداً - يعني البخاري - عن هذا الحديث فَقَالَ: فيه اضطراب.
- ولكن هذا الإسناد له متابعة أخرجه الشافعي في مسنده (١٢٨١) بنحوه وزيادة في آخره عن محمد بن علي بن شافع عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن ركانة عن ركانة .

دراسة إسناد المتابعة:

١ - محمد بن علي بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبى المكى .

روى عن: عبد الله بن علي بن السائب والزهرى .

روى عنه: الشافعى وسبطه إبراهيم بن محمد ويونس بن محمد .

حال الراوى: وثقه الشافعى . من الطبقة السابعة . روى له أبو داود والنسائى . ثقة .
انظر: الكاشف (٢ / ٢٠٣) تهذيب التهذيب (٣٠ / ٣٥٣) تقريب التهذيب (٤٩٧) .

٢ - عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلب .

روى عن: عن عثمان بن عفان وحصين بن محصن الأنصارى ونافع بن عجير .

روى عنه: محمد بن علي بن شافع بن السائب وسعيد بن أبي هلال وعمر بن عبد الله مولى عفرة .

حال الراوى: ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال الذهبى: لم يضعف، وقال ابن حجر: مستور، من الطبقة الثالثة، وروى له أبو داود والنسائى . فالراجح من حاله أنه مستور الحال .

انظر: الثقات (٥ / ٣٤) الكاشف (١ / ٥٧٦) تهذيب التهذيب (٢٠ / ٢٩٣) تقريب التهذيب (٣١٤) .

٢ - نافع بن عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى حجازى .

روى عن: عمه ركانة بن عبد يزيد وأبيه عجير بن عبد يزيد وعلي بن أبي طالب .

روى عنه: عبد الله بن علي بن السائب المطلبى ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى وابنه محمد بن نافع بن عجير .

حال الراوى: ذكره ابن حبان فى الثقات وقال له صحبة، وقال أبو نعيم: نافع بن عجير روى عن النبى ﷺ وقال ابن الأثير: أورده البغوى وغيره فى الصحابة، وقال الذهبى:

وثق، وقال ابن حجر: قيل له صحبة وقيل هو من التابعين، وروى له ابو داود . الراجح من حاله أنه من الثقات .

انظر: التاريخ الكبير (٨ / ٨٤) الجرح والتعديل (٨ / ٤٥٤) الثقات لابن حبان (٣ / ٤١٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥ / ٢٦٧٩) تهذيب الكمال (٢٩ / ٢٨٦) أسد الغابة (١ / ١٠٥٨) الكاشف (٢ / ٣١٤) الإصابة (٦ / ٤٠٩) تقريب التهذيب (٥٥٨) .

٣- ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي . كان من مسلمة الفتح وكان من أشد الناس وهو الذي سأل رسول الله ﷺ أن يصارعه وذلك قبل إسلامه ففعل وصرعه رسول الله ﷺ مرتين أو ثلاثاً فأسلم، وسكن المدينة، فبقي إلى زمن عثمان، روى عنه ابن عباس، قسم له النبي ﷺ من الكتيبة، وهو واد خاص من خير، خمسين وسقاً، ويقال: توفي في أول أيام معاوية، وقيل سنة إحدى وأربعين . انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم ج (٢ / ١١١٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ١٥٠) أسد الغابة (١ / ٣٧١) .

الحكم على إسناد هذه المتابعة:

رجال هذا الإسناد ثقات إلا أن عبد الله بن السائب مجهول فيكون الإسناد ضعيفاً . ولهذا الحديث شاهد:

- أخرج الإمام أحمد في مسنده (٢٢٦٦) قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سعد بن إبراهيم ثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة مولى بن عباس عن بن عباس قال: طلق ركانة بن عبد يزيد أخو بني مطلب امرأته ثلاثاً في مجلس واحد فحزن عليها حزناً شديداً قال فسأله رسول الله ﷺ كيف طلقته قال طلقته ثلاثاً قال فقال في مجلس واحد قال نعم قال فإنما تلك واحدة فارجعها ان شئت قال فرجعها .

دراسة الإسناد:

١- أبو إسحاق هو سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري البغدادي .

روى عن: أبيه وابن أبي ذئب وعبيدة بن أبي رائطة .

روى عنه: أبناه عبد الله وعبيد الله وأحمد بن حنبل .

حال الراوي: قال ابن معين والعقيلي: ثقة، وقال الإمام أحمد والعجلي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة، وروى له البخاري والنسائي . ثقة . (ت ٢٠١ هـ)

انظر: التاريخ الكبير (٥٢ / ٤) الجرح والتعديل (٧٩ / ٤) طبقات ابن سعد (٣٤٣ / ٧) الثقات (٢٨٣ / ٨) الكاشف (٤٢٧ / ١) تهذيب التهذيب (٤٠٢ / ٣) تقريب التهذيب (٢٣٠ / ١) .

٢- أبو إسحاق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني .

روى عن: أبيه، وصالح بن كيسان، والزهري .

روى عنه: ابنه يعقوب، وسعد، وأبو داود .

حال الراوي: قال ابن معين، والإمام أحمد، وأبو حاتم، والعجلي، وابن عدي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر ثقة حجة، من الطبقة الثامنة، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ١٨٣ أو ١٨٥ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢٨٨ / ١) الجرح والتعديل (١٠١ / ٢) طبقات ابن سعد (٣٢٢ / ٧) الثقات (٧ / ٦) تهذيب التهذيب (١٠٥ / ١) تقريب التهذيب (٨٩ / ١) .

٣- محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار . صدوق يدلّس تقدمت ترجمته في الحديث السابع .

٤- أبو سليمان المدني داود بن الحصين الأموي مولا هم .

روى عن: أبيه وعكرمة ونافع .

روى عنه: مالك وابن إسحاق ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع .

حال الراوي: قال ابن معين وابن سعد والعجلي وأحمد بن صالح: ثقة، وذكره ابن حبان

في الثقات، وقال أبو داود: أحاديثه عن شيوخه مستقيمة .
وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: صالح الحديث إذا روى عن ثقة، وقال علي بن المديني: ما روى عن عكرمة فمنكر، وقال أبو داود: أحاديثه عن عكرمة مناكير، وقال ابن حجر: ثقة إلا في عكرمة، وقال ابن عينة: كنا نتقي حديث داود، وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ولولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه، وقال الجوزجاني: لا يحمد الناس حديثه، وقال الساجي: منكر الحديث يتهم برأي الخوارج.
التوفيق بين الأقوال:

يحمل قول من ضعف روايته على أمرين:

- ١- أن الضعف جاء من جهة الرواية عن عكرمة وما عدا ذلك فروايته صحيحة
- ٢- ويحمل قول من ضعفه على ما يتهم به من رأي الخوارج . قال ابن حبان: وكل من ترك حديثه على الإطلاق وهم لأنه لم يكن بداعية إلى مذهبه، فمن انتحل نحلة بدعة ولم يدع إليها وكان متقنا كان جائز الشهادة محتجا بروايته، من الطبقة السادسة، وروى له الجماعة .
الراجح أنه ثقة إلا في روايته عن عكرمة . (ت ١٣٥هـ).
- انظر: التاريخ الكبير (٣ / ٢٣١) الجرح والتعديل (٣ / ٤٠٨) الثقات (٦ / ٢٨٤)،
الكاشف (١ / ٣٧) تهذيب التهذيب (٣ / ١٥٧) تقريب التهذيب (١٩٨) .
- ٥- أبو عبد الله هو عكرمة البربري المدني مولى بن عباس أصله من البربر .
روى عن: عبد الله بن عباس، وعلي بن أبي طالب، والحسن بن علي .

روى عنه: إبراهيم النخعي، والشعبي، وداود بن الحصين .

حال الراوي: قال ابن معين و أبو حاتم و النسائي وأيوب والعجلي: ثقة، وقال الإمام أحمد وابن راهويه: يحتج بأحاديثه، وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا الا وهو يحتج بعكرمة، وقال أحمد بن زهير عكرمة: أثبت الناس فيما يروي، وقال الحاكم أبو أحمد: احتج بحديثه الأئمة القدماء، وقال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي: قد أجمع عامة أهل العلم

بالحديث على الاحتجاج بحديث عكرمة، وقال ابن منده: أما حال عكرمة في نفسه فقد عدله أمة من نبلاء التابعين فمن بعدهم وحدثوا عنه واحتجوا بمفاريده في الصفات والسنن والأحكام، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة. وقال يحيى بن سعيد الأنصاري: كان كذابا، وكان مالك لا يرى عكرمة ثقة ويأمر أن لا يؤخذ عنه .

وقال يحيى بن معين: كان عكرمة يرى رأي الصفرية، وقال عطاء: كان أباضيا، وقال الجوزجاني: قلت لأحمد عكرمة كان أباضيا فقال يقال: إنه كان صفريا، من الطبقة الثالثة، وروى له الجماعة . (ت ١٠٦ وقيل ١٠٧ هـ) .

- الراجح أنه ثقة لما يأتي:

- ١- لا شك أن الناظر إلى أقوال المعدلين يرى كثرتهم وأن بعضهم فرسان هذا الميدان.
- ٢- أن الإمام مالك وهو ممن كذبه قد روى شيئا يسيرا كما ذكر ذلك ابن معين عنه . وأما ما قيل أن ابن عمر كان يقول: لنافع ولا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس فإن ذلك لم يثبت، وأما ما اتهم به من أنه يرى رأي الخوارج فقد ذهب إلى هذا بعض من أهل العلم وأنكر ذلك بعضهم، ولم يذكر ذلك كثير من عدله، ولذا قال الإمام أحمد: عندما قيل إن عكرمة أباضيا فقال يقال: إنه كان صفريا ولم يجزم. وقال ابن معين: إذا رأيت إنسانا يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام. وقال العجلي: مكى تابعي ثقة بريء مما يرميه الناس من الحرورية، وقال ابن حجر: ولا تثبت عنه بدعة .
- ٣- كل رجل ثبتت عدالته لم يقبل فيه تجريح أحد حتى يبين ذلك عليه بأمر لا يحتمل غير جرحه.

٤- حتى لو قيل إنه يذهب إلى رأي الصفرية فإن هذا لا يمنع من الرواية عنه إذالم يكن داعية إلى بدعته ولم يرو ما يؤيد ذلك قال ابن حبان: فمن انتحل نحلة بدعة ولم يدع إليها وكان متقنا كان جائز الشهادة محتجا بروايته) .

انظر: التاريخ الكبير (٧ / ٤٩) الجرح والتعديل (٧ / ٧) الكامل في الضعفاء (٥ / ٢٧١)

الثقات (٥ / ٢٢٩) الكاشف (٢ / ٣٣) تهذيب التهذيب (٧ / ٢٣٤) تقريب التهذيب (٣٩٧).

الحكم على إسناد الشاهد:

هذا الحديث بهذا الإسناد صحيح رواه ثقات، إلا ما قيل في محمد بن إسحاق من أنه صدوق يدلّس فقد صرح بالتحديث هنا، وأما ما قيل في رواية داود بن حصين عن عكرمة من أنها منكورة فقد صرح بعض الإئمة بصحة إسناده .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٨ / ٣٨٣): وإسناده جيد .
وقال ابن القيم في إعلام الموقعين عن رب العالمين (٥ / ٤٩٠): وأحمد يصحح هذا الإسناد ويحتج به، وكذلك الترمذي .

وقال ابن حجر في فتح الباري (١٥ / ٨٣): وأخرجه أحمد وأبو يعلى وصححه .
- ويشهد لمعناه ما أخرجه مسلم في كتاب الطلاق (٢٦٨٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: (كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وستين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب إن الناس قد استعجلوا في أمر قد كانت لهم فيه أناة فلو أمضيّناه عليهم فأمضاه عليهم).

- فتبين مما سبق أن الحديث يتقوى بالمتابعة والشاهد فيكون حسنا لغيره .

* * *

الفرق الثاني: (١ ص ١٣٣)

الحديث الثاني عشر: (وكان عليه السلام قد حرم سرّيته مارية) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٦٤٠) حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي أنا أبو عوانة عن أبي سنان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس: في قول الله عز و جل (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال: دخلت حفصة على النبي ﷺ في بيتها وهو يطأ مارية فقال لها رسول الله ﷺ (لا تخبري عائشة

حتى أبشرك ببشارة فإن أباك يلي من بعد أبي بكر إذا أنا مت) فذهبت حفصة فأخبرت عائشة أنها رأت النبي ﷺ يطأ مارية وأخبرتها أن النبي ﷺ أخبرها أن أبا بكر يلي بعد رسول الله ﷺ ويلي عمر من بعده فقالت عائشة للنبي ﷺ من أنباك هذا؟ قال: (نبأني العليم الخبير) فقالت عائشة لا أنظر إليك حتى تحرم مارية فحرمها فأنزل الله عز وجل (يا أيها النبي لم تحرم).

- وأخرجه البخاري كتاب التفسير، سورة الطلاق (٤٦٢٩) بمعناه من طريق عبيد بن حنين عن ابن عباس .

تنبيه: ذكر ابن كثير في تفسيره (٨ / ١٥٨) اختلاف العلماء في سبب نزول صدر هذه السورة (الطلاق)، فقليل: نزلت في شأن مارية، وكان رسول الله ﷺ قد حرمها، وقيل في تحريمه العسل وهو الصحيح كما هو عند البخاري .

* * *

الفرق الثاني: (١ ص ١٣٣)

الأثر الأول: قال ابن عباس رضي الله عنه: (يمين مغلظة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه عبدالرزاق في مصنفه كتاب الطلاق، باب الحرام (١١٣٨٦) قال حدثنا: ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: في الحرام (يمين مغلظة) .
- وأخرجه مسلم كتاب الطلاق (١٤٧٣)، وأحمد (١٩٧٦)، وابن ماجه كتاب الطلاق، باب الحرام (٢٠٧٣)، والدارقطني كتاب الطلاق، (١١٩)، كلهم من طريق يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير به بلفظ (الحرام يمين يكفرها) .
- وأخرجه البيهقي كتاب الطلاق، باب من قال لامرأته أنت علي حرام (١٤٨٣٤) بمعناه مطولا من طريق سالم الأفطس عن سعيد بن جبير به.

دراسة إسناد الأثر:

١- أبو محمد هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي .

روى عن: مسعر بن كدام ومحمد بن مسلم الزهري وعطاء بن السائب .

روى عنه: عبدالرزاق وعبدالله بن عمران ويحيى بن سعيد القطان .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم والعجلي وابن خراش واللالكائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وقد عدّه ابن حجر من أهل المرتبة الثانية وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة، روى له الجماعة . (ت ١٩٨ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٢١٦) الجرح والتعديل (٤/ ٢٢٦) طبقات ابن سعد

(٥/ ٤٩٧) تاريخ بغداد (٩/ ١٧٤) سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٥٤) تهذيب التهذيب

(٤/ ١٠٤) تقريب التهذيب (١/ ٢٤٥) طبقات المدلسين (١/ ٣٢) .

٢- أبو السائب هو عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي .

روى عن: إبراهيم النخعي والحسن البصري وسعيد بن جبير .

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وحما د بن سلمة وسفيان بن عيينة .

حال الراوي: قال أحمد والعجلي: ثقة، وقال والنسائي: ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير، وقال يحيى القطان: ما سمعت أحدا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئا في حديثه القديم، وقال ابن سعد: كان ثقة وقد كان تغير حفظه بآخره واختلط في آخر عمره، وقال الذهبي: ثقة ساء حفظه بآخره، وقال ابن حجر: صدوق اختلط، من الطبقة الخامسة وروى له البخاري مقرونا والأربعة . فالراجح من حاله أنه ثقة اختلط بآخره . (ت ١٣٦ هـ) انظر: التاريخ الكبير (٦/ ٤٦٥) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٢) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٣٨) الثقات (٣/ ١٩٠) سير أعلام النبلاء (٦/ ١١٠) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٠٣) تقريب التهذيب

(٣٩١) الكواكب النيرات (١/ ٣١٩) .

٣- أبو محمد هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدي .

روى عن: ابن عباس وأنس بن مالك والضحاك بن قيس .

روى عنه: عطاء بن السائب وعبدالله بن عثمان وعبد الملك بن سعيد .

حال الراوي: قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة، وذكره العجلي في الثقات، وكذا ابن حبان وابن شاهين، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، من الطبقة الثالثة، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ٩٥هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٣/ ٤٦١) الجرح والتعديل (٤/ ٩) ثقات العجلي (١/ ١٨١) ثقات ابن شاهين (١/ ١٤٥) الثقات (٤/ ٢٧٥) تهذيب التهذيب (٤/ ١٢) تقريب التهذيب (٢٣٤) .

الحكم على الحديث:

هذا الأثر صحيح رجاله ثقات إلا ما قيل في عطاء بن السائب من أنه اختلط بآخره . وهل سفيان بن عيينة ممن سمع قبل ذلك ؟

هذا هو الذي يظهر لي يدل على ذلك ما قاله الحافظ ابن الصلاح: عطاء بن السائب اختلط في آخر عمره فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه مثل سفيان الثوري وشعبة لأن سماعهم منه كان في الصحة وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخر انتهى .

قلت: فيفهم من قول ابن الصلاح: (فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه مثل) أن غيرهما روى عنه قبل أن يختلط، وسفيان بن عيينة من أكابر من روى عنه .

يدل على ذلك ما ذكره محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال حيث قال: وينبغي أن يستثنى أيضا سفيان بن عيينة فقد روى الحميدي عنه قال كنت سمعت من عطاء بن السائب قديما ثم قدم علينا قدمة فسمعتة يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقيته واعتزلته، فينبغي أن يكون روايته عنه صحيحة . الكواكب النيرات (٣٢٧) .

* * *

الفرق الثاني: (١ ص ١٤٩)

الحديث الثالث عشر: ولقوله عليه السلام (الندم توبة).

تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد في مسنده: (٣٣٨٧) قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن عبد الكريم قال أخبرني زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود فقال أنت سمعت النبي ﷺ يقول: (الندم توبة قال نعم وقال مرة سمعته يقول الندم توبة).
- وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١٧٩) بنحوه عن سفيان به، وابن ماجه كتاب الزهد، باب ذكر التوبة (٤٢٤٢) بمثله عن هشام بن عمار، والبزار في مسنده (١٩٢٦) بمثله عن أحمد بن عبده، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٤٨٣٩) بمثله عن أبي خيثمة، والحاكم في مستدركه كتاب التوبة والإنابة، باب الندم توبة (٧٦٨٠) بمثله من طريق أحمد بن شيبان الرمي، والبيهقي كتاب الشهادات، باب شهادة القاذف (١٩١٢٥) بنحوه من طريق محمد بن يوسف، كلهم عن سفيان بن عيينة به.
- وأخرجه البيهقي كتاب الشهادات، باب شهادة القاذف (١٩١٢٦) بنحوه من طريق زهير بن معاوية عن عبد الكريم الجزري به.
- وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨٦٩) بنحوه من طريق خصيف بن عبد الرحمن الجزري عن زياد بن أبي مريم به.
- وأخرجه البزار في مسنده (١٦٩٨) بنحوه من طريق الأعمش عن عبد الله بن معقل به.

دراسة الحديث:

- ١- أبو محمد هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي، ثقة، تقدم في الأثر السابق.
 - ٢- أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجزري الحراني مولى بني أمية.
- روى عن: عطاء وعكرمة وسعيد بن المسيب.
- روى عنه: أيوب السخيتاني وابن جريج ومالك.

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد وابن عمار والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم وابن نمير، والترمذي، وأبو بكر البزار، وابن البرقي، والدارقطني: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة السادسة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٢٧هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٣٦٩/٢) التاريخ الكبير (٨٨/٦) الجرح والتعديل (٥٨/٦) طبقات ابن سعد (٤٨١/٧) الكاشف (١/٦٦١) تهذيب التهذيب (٦/٣٣٣) تقريب التهذيب (٣٦١)

٣- زياد بن أبي مريم مولى عثمان بن عفان القرشي .

روى عن: عبد الله بن معقل بن مقرن.

روى عنه: عبد الكريم الجزري.

حال الراوي: قال العجلي والدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: وثقه العجلي، من الطبقة السادسة، وروى له ابن ماجه . ثقة .

انظر: تاريخ ابن معين (١٨٠/٢) التاريخ الكبير (٣/٣٧٣) ثقات العجلي (١/١٦٩) الثقات (٤/٢٦٠) الكاشف (١/٤١٢) تهذيب التهذيب (٣/٣٣٠) تقريب التهذيب (٢٢١)

٤- أبو الوليد عبد الله بن معقل بن مقرن المزني الكوفي .

روى عن: أبيه وعلي وابن مسعود .

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير وزياد بن أبي مريم .

حال الراوي: قال العجلي وابن سعد: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وكذا ابن خلفون، وقال ابن حجر: ثقة، من كبار الثالثة . روى له الجماعة . ثقة . (ت ٨٨هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٣٣٢/٢) التاريخ الكبير (٥/١٩٥) الجرح والتعديل (٥/١٦٩) ثقات العجلي (١/٢٨٠) الثقات (٥/٣٥) سير أعلام النبلاء (٤/٢٠٦) الكاشف (١/٦٠٠) تهذيب التهذيب (٦/٣٦) تقريب التهذيب (٣٢٤) .

٥- أبو عمرة معقل بن مقرن المزني رضي الله عنه أخو النعمان بن مقرن، كان له سبعة إخوة كلهم هاجر، وصحب النبي ﷺ وليس ذلك لأحد من العرب سواهم.
انظر: الاستيعاب (٣/ ١١٠) الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ١٨٣).

الحكم على الحديث:

هذا حديث صحيح الإسناد رجاله ثقات .
قال البوصيري في مصباح الزجاجة كتاب الزهد، باب ذكر التوبة (٣/ ٣٠٨): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه .

* * *

الفرق الثاني: (١ ص ١٤٩)

الحديث الرابع عشر: ولقوله عليه السلام: (الإسلام يجب ما قبله)

تخريج الحديث:

• أخرجه أحمد في مسنده (١٧٤٩٤) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس أن عمرو بن العاص قال: لما ألقى الله عز وجل في قلبي الإسلام قال: أتيت النبي ﷺ لبياعيني، فبسط يده إلي، فقلت: لا أبايعك يا رسول الله حتى تغفر لي ما تقدم من ذنبي، قال: فقال لي رسول الله ﷺ: (يا عمرو أما علمت أن الهجرة تجب ما قبلها من الذنوب، يا عمرو أما علمت أن الإسلام يجب ما كان قبله من الذنوب).

• وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (١/ ١٢١) بمعناه، وابن خزيمة كتاب الحج، باب ذكر البيان أن الحج يهدم ما كان قبله من الذنوب والخطايا (٤/ ٣٥١٥) بمعناه، وأبو عوانة في مسنده

(١/ ٧٠) بمعناه، كلهم من طريق حيو بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب به.

• وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٤٧٩) بنحوه وزيادة في آخره من طريق قيس بن سمي،

والبيهقي في سننه كتاب السير، باب ترك أخذ المشركين بما أصابوا (١٧٠٠٧) بنحوه
وقصة في أوله من طريق حبيب بن أبي أوس، كلاهما عن عمرو بن العاص.

* * *

الفرق الثاني: (١ ص ١٥٢)

الحديث الخامس عشر: (فإنه عليه السلام حكم في الضبع بشاة)

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة، باب في أكل الضبع (٣٨٠١) قال حدثنا محمد بن عبدالله الخزازي حدثنا جرير بن حازم عن عبدالله بن عبيد عن عبدالرحمن بن أبي عمار عن جابر بن عبدالله قال: (سألت رسول الله ﷺ عن الضبع فقال: هو صيد ويجعل فيه كبش إذا صاده المحرم).
- وأخرجه ابن ماجه كتاب المناسك، باب جزاء الصيد يصيبه المحرم (٣٠٨٥) وابن أبي شيبه في مصنفه كتاب الحج، باب في الضبع يصيبه المحرم (١٤١٥١) وابن خزيمة في صحيحة كتاب المناسك، باب ذكر جزاء الضبع إذا قتله المحرم (٢٦٤٦) كلهم بنحوه من طريق وكيع، والدارمي في سننه كتاب المناسك، باب في جزاء الصيد (١٩٤١) بنحوه عن أبي نعيم، وابن حبان كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم وما لا يباح (٣٩٦٤) بنحوه من طريق عبدالله بن المبارك، ثلاثتهم عن جرير بن حازم به.
- وأخرجه الحاكم كتاب المناسك، باب حلة لحم الصيد للمحرم ما لم يصد (١٦٦٣) بنحوه من طريق عطاء عن جابر.
- وأخرجه البيهقي كتاب الضحايا، باب ماجاء في الضبع والثعلب (١٩١٧٠) من طريق الحاكم.

دراسة إسناد الحديث:

- ١ - أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عثمان البصري الخزاعي .
روى عن: جرير بن حازم وحامد بن زيد ومبارك بن فضالة .

روى عنه: أبو داود وعقبة بن مكرم ومحمد بن عباد .
حال الراوي: قال علي بن المديني وأبو حاتم: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال
ابن حجر: ثقة، من صغار التاسعة . روى له أبو داود وابن ماجه . ثقة . ٢٢٣هـ
انظر: التاريخ الكبير (١ / ١٣٥) الجرح والتعديل (٧ / ٣٠١) تهذيب الكمال
(٢٥ / ٥٠٧) تقريب التهذيب (٤٨٩) .

٢- أبو النضر جرير بن حازم بن زيد البصري، ثقة تقدم في الحديث الحادي عشر .
٣- أبو هاشم هو عبدالله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر المكي .
روى عن: ثابت البناني وعبد الرحمن بن عبدالله بن أبي عمار والحارث بن عبدالله .
روى عنه: إبراهيم بن ميمون وطلحة بن عمرو وجرير بن حازم .
حال الراوي: قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في
الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة، وروى له مسلم والأربعة . ثقة . (ت
١١٣هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٥ / ١٤٣) الجرح والتعديل (٥ / ١٠١) ثقات العجلي (١ / ٢٦٧)
ثقات ابن حبان (٥ / ١٠) سير أعلام النبلاء (٤ / ١٥٧) تهذيب الكمال (١٥ / ٢٥٩)
تقريب التهذيب (١ / ٣١٢) .

٤- عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي عمار القرشي المكي .
روى عن: جابر بن عبدالله وأبي هريرة وعبدالله بن الزبير .
روى عنه: عبدالله بن عبيد بن عمير وابن جريج وعمرو بن دينار .
حال الراوي: قال أبو زرعة والنسائي وابن سعد: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث .
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة عابد، من الطبقة الثالثة، وروى له مسلم
والأربعة . ثقة .
انظر: التاريخ الكبير (٥ / ٣٠١) الجرح والتعديل (٥ / ٢٤٩) طبقات ابن سعد
(٥ / ٤٨٤) الثقات (٥ / ١١٣) تهذيب التهذيب (٦ / ١٩٣) تقريب التهذيب (٢٤٩) .

الحكم على الحديث :

رجال هذا الإسناد ثقات، فيكون الحديث صحيحا .
والحديث قال الترمذي في العلل الكبرى (٧٥٦/٢): حديث حسن صحيح، وقال البخاري حديث صحيح، و صححه الحاكم، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما .

* * *

الفرق الثالث: (١ ص ٢٠٢)

الحديث السادس عشر: قال عليه السلام: (الطلاق والعتاق من أيان الفساق).

تخريج الحديث:

هذا الحديث لم أجده في كتب السنة المسندة بعد البحث الطويل وقد ذكره السخاوي فقال: وحديث (الطلاق يمين الفساق) وقع في عدة من كتب المالكية حتى في شرح الرسالة للفاكهاني جازمين بعزوه للنبي بلفظ (لا تحلفوا بالطلاق ولا بالعتاق فإنها من يمين الفساق) وكل هذا بناء على ورود فضلا عن ثبوته ولم أقف عليه وأظنه مدرجا .
انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي (١ / ٤٣٧) كشف الخفاء (٢ / ٤٠) المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (١ / ١٢١) .

* * *

الفرق الثالث: (١ ص ٢٠٣)

الحديث السابع عشر: كقوله عليه السلام: (لا يقبل الله صلاة بغير طهور) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الدارمي في سننه كتاب الطهارة، باب لا تقبل الصلاة بغير طهور (٦٨٦)
- قال: أخبرنا سهل بن حماد ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه عن النبي ﷺ
- قال: (لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول).
- وأخرجه أبوداود كتاب الطهارة، باب فرض الوضوء (٥٩) بنحوه عن مسلم بن

- إبراهيم، وابن ماجه كتاب الطهارة، باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور (٢٧١) بنحوه عن يزيد بن زريع، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الطهارات، باب من قال لا تقبل صلاة إلا بطهور (٢٩) بمثله عن شابة بن سوار وعبيد بن سعيد، وأبو عوانة في مسنده (١ ص ٢٣٥) بمثله من طريق وهب بن جرير، والبزار في مسنده (٢٣٢٩) بمثله من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان كتاب الصلاة، باب ذكر نفي قبول الصلاة بغير وضوء (١٧٠٥) بمثله من طريق علي بن الجعد، كلهم عن شعبة به .
- وأخرجه النسائي كتاب الطهارة، باب فرض الوضوء (١٣٩) بمثله من طريق أبي عوانة عن قتادة به .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو عتاب سهل بن حماد العنقزي الدلال البصري .
 روى عن: إبراهيم بن عطاء وشعبة وقرة بن خالد .
 روى عنه: علي بن المديني والحسن بن علي وعبدالله الدارمي .
 حال الراوي: قال أحمد: لا بأس به، وقال الدارمي: ليس به بأس، قال أبو زرعة وأبو حاتم: صالح الحديث، وقال العجلي والبزار: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، وروى له مسلم والأربعة .
 فالراجح أنه صدوق . (ت ٢٠٨ هـ) .
 انظر: التاريخ الكبير (٤ / ١٠٢) الجرح والتعديل (٤ / ١٩٦) الثقات (٨ / ٢٩٠) تهذيب التهذيب (٤ / ٢١٩) تقريب التهذيب (٢٥٧) .
- ٢ - أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد مولى عبدة بن الأغر .
 روى عن: يزيد بن حميد وأبان بن تغلب وقتادة بن دعامة .
 روى عنه: مسلم بن إبراهيم وحفص بن عمرو ويحيى بن كثير .
 حال الراوي: قال الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، وقال الثوري: هو أمير المؤمنين في الحديث، وقال أحمد: كان شعبة أمة واحده، وقال ابن سعد كان ثقة مأموناً .

- وقال العجلي: ثقة ثبت، من الطبقة السابعة، وروى له الجماعة . ثقة (ت ١٦٠هـ) .
- انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ٢٥٢) طبقات ابن سعد (٧ / ٢٨٠) سير أعلام النبلاء (٧ / ٢٠٢) تهذيب التهذيب (٤ / ٣٠١) تقريب التهذيب (٢٦٦) .
- ٣- أبو الخطاب هو قتادة بن دعامة بن عزيز بن عمرو السدوسي .
- روى عن: أنس بن مالك وأبو المليح بن أسامة وحميد بن هلال .
- روى عنه: شعبة وأبو عوانة وأيوب .
- حال الراوي: قال يحيى ابن معين وأبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة، وروى له الجماعة . ثقة. (ت ١١٨هـ)
- انظر: التاريخ الكبير: (٧ / ١٨٥) الجرح والتعديل (٦ / ٣٥٥) الثقات (٥ / ٢٤٦) سير أعلام النبلاء (٤ / ٢٠٢) تهذيب التهذيب (٨ / ٣١٥) تقريب التهذيب (٤٥٣) .
- ٤- أبو المليح هو زيد وقيل عامر بن أسامة الهذلي .
- روى عن: أبيه أسامة الهذلي وأنس بن مالك وبريدة بن الحصيب .
- روى عنه: أيوب السخيتاني وثابت بن عمار وقتادة .
- حال الراوي: قال أبو زرعة وابن سعد والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة . وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة، وروى له الجماعة . ثقة ، (ت ٩٨هـ) .
- انظر: الجرح والتعديل (٦ / ٣١٩) طبقات ابن سعد (٧ / ٢١٩) ثقات العجلي (١ / ٥١٢) الثقات (٥ / ١٩١) تهذيب التهذيب (١٢ / ٢٦٨) تقريب التهذيب (٦٧٥) .
- ٥- أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي والد أبي المليح قال البخاري: له صحبة، ومن حديثه أصابتنا السماء ونحن مع رسول الله ﷺ يوم حنين، قال خليفة: نزل البصرة ولم يروي عنه إلا ولده قاله جماعة من الحفاظ
- انظر: الاستيعاب (١ / ١٧٢) أسد الغابة (١ / ٨٢) الإصابة (١ / ٣٠) .

الحكم على الحديث :

رجال إسناده هذا الحديث ثقات إلا ما قيل في سهل بن حماد من أنه صدوق، ولكن تابعه مسلم بن إبراهيم عند أبي داود (٥٩) . ومسلم بن إبراهيم ثقة قاله ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة . وروى له الجماعة .

فيكون الإسناد بهذه المتابعة صحيح .

قال ابن حجر: في الفتح (٢٧٨/٣) إسناده صحيح .

* * *

الفرق الثالث: (١ ص ٢٠٣)

الحديث الثامن عشر: وكذلك قوله عليه السلام: (من حلف واستثنى عاد كمن لم يحلف)

تخريج الحديث:

• أخرجه أبو داود كتاب الأيمان والنذور، باب الاستثناء في اليمين (٣٢٦٢) قال: حدثنا محمد بن عيسى ومسدّد - وهذا حديثه - قال: حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من حلف فاستثنى فإن شاء رجع وإن شاء ترك غير حنث) .

• وأخرجه الترمذي كتاب النذور والأيمان، باب ماجاء في الاستثناء في اليمين (١٥٣١) بمعناه من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، وابن ماجه كتاب الكفارات، باب الاستثناء في اليمين (٢١٠٥) بنحوه عن محمد بن زياد، وابن حبان كتاب الأيمان، باب ذكر البيان بأن المرء مخير عند استثنائه في اليمين (٤٣٤٢) بمعناه من طريق عمر بن يزيد السيارى، ثلاثتهم عن عبد الوارث به .

• وأخرجه النسائي كتاب الأيمان، باب من حلف فاستثنى (٣٨٣٠) بمعناه من طريق وهيب، وأحمد (٤٥١٠) بمعناه عن إسماعيل بن علية، والدارمي كتاب النذور والأيمان، باب في الاستثناء في اليمين (٢٣٤٢) بمعناه عن أبي الوليد الطيالسي وحماد بن

سلمة . كلهم عن أيوب به .

دراسة الإسناد:

١- أبو حفص محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي .

روى عن: إبراهيم بن سعد وعبد الوارث بن سعيد وسفيان بن عيينة .

روى عنه: أبو داود والنسائي وإبراهيم بن يعقوب .

حال الراوي: قال أبو حاتم والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، من الطبقة العاشرة، وروى له البخاري تعليقاً وأبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجه . ثقة .

انظر: التاريخ الكبير (١/ ٢٠٣) الجرح والتعديل (٨/ ٣٨) الثقات (٩/ ٦٤) تاريخ بغداد

(٢/ ٣٩٥) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٨٦) تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٥٨) تقريب التهذيب (٥٠١).

٢- أبو الحسن هو مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري .

روى عن: عبد الوارث بن سعيد وروح بن عبادة وسفيان بن عيينة .

روى عنه: البخاري وأبو داود والفضل بن الحباب .

حال الراوي: قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن قانع: ثقة، وذكره العجلي وابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة العاشرة، وروى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي . ثقة . (ت ٢٢٨هـ)

انظر: التاريخ الكبير (٨/ ٧٢) الجرح والتعديل (٨/ ٤٣٨) طبقات ابن سعد (٧/ ٣٠٧) ثقات العجلي (١/ ٤٢٥) الثقات (٩/ ٢٠٠) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٥٩١) تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٤٤) تقريب التهذيب (٥٢٨) .

٣- أبو عبيدة هو عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري .

روى عن: أيوب السختياني وحبيب المعلم وعبد العزيز بن صهيب .

روى عنه: محمد بن عيسى ومسدد بن مسرهد وليث بن سليم .
 حال الراوي: قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وابن سعد: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت، من الطبقة الثامنة، وروى له الجماعة . ثقة .
 (ت ١٨٠ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٣٧٧ / ٢) طبقات ابن سعد (٢٨٩ / ٧) الثقات (١٤٠ / ٧) .
 تهذيب الكمال (٤٧٨ / ١٨) تقريب التهذيب (٣٦٧ / ١) .
 ٤ - أبو بكر هو أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني البصري .
 روى عن: نافع وعكرمة وعمرو بن دينار .
 روى عنه: عبدالوارث بن سعيد وسليمان الأعمش وشعبة .
 حال الراوي: قال أبو حاتم والنسائي وابن خيثمة وابن سعد: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: من الحفاظ الأثبات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت حجة، من الطبقة الخامسة، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ١٣١ هـ)

انظر: طبقات ابن سعد (٢٤٦ / ٧) شذرات الذهب (١٨١ / ١) سير أعلام النبلاء (١٥ / ٦) تهذيب التهذيب (٣٤٨ / ١) تقريب التهذيب (٦٠٥) .
 ٥ - أبو عبدالله هو نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي .
 روى عن: ابن عمر وأبي سعيد وأم سلمة .

روى عنه: ابن جريج وأيوب السخيتاني وأبو داود .
 حال الراوي: قال ابن معين والنسائي والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة الثالثة، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ١١٧ هـ) .
 انظر: التاريخ الكبير (٨٤ / ٨) الجرح التعديل (٤٥١ / ٨) طبقات ابن سعد (١٩٢ / ٩) ثقات العجلي (٤٤٧ / ١) سير أعلام النبلاء (٩٥ / ٥) تهذيب الكمال (٢٩٨ / ٢٩) تقريب التهذيب (٥٥٩) .

الحكم على الحديث :

هذا الإسناد رجاله ثقات . وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه .

* * *

الفرق الرابع : (١ ص ٢٢٠)

الحديث التاسع عشر: قوله ﷺ لما قيل له: كيف نصلي عليك فقال: (قولوا اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد).

تخريج الحديث :

• أخرجه مالك كتاب الصلاة، باب ماجاء في الصلاة على النبي ﷺ (٣٩٦): عن نعيم بن عبد الله المجرم عن محمد بن عبد الله بن زيد إنه أخبره عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال: أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم .

• وأخرجه مسلم كتاب الصلاة (٤٠٥)، وأبو داود كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد (٩٨٠)، والنسائي كتاب السهو، باب الأمر بالصلاة على النبي ﷺ (١٢٨٦)، والترمذي كتاب التفسير، باب سورة الأحزاب (٣٢٢٠)، والدارمي كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (١٣٤٣)، وأحمد في المسند (٢٢٤٠٦)، كلهم من طريق مالك .

* * *

الفرق الرابع: (١ ص ٢٢٦)

الحديث العشرون: قوله ﷺ (نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه) .

تخريج الحديث:

اشتهر في كلام الأصوليين وأصحاب المعاني، وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبي ﷺ وذكر البهاء السبكي أنه لم يظفر به بعد البحث . ولكن نقل السخاوي في المقاصد عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة من غير إسناد . وقال في اللآلئ : منهم من يجعله من كلام عمر وقد كثر السؤال عنه ولم أقف له على أصل وسئل بعض شيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه، لكن روى أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه). وفي لفظ لو لم يخف الله ما عصاه، وفي رواية قال لو استخلفت سالما مولى أبي حذيفة فسألني ربي ما حملك على ذلك لقلت ربي سمعت نبيك ﷺ يقول: (أنه يحب الله حقا من قلبه)، وقال الجلال السيوطي في شرح نظم التلخيص كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصيه ونسبه بعضهم إلى النبي ﷺ ونسبه ابن مالك في شرح الكفاية وغيره إلى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لا عن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص عنه انتهى .

انظر: الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة (١ / ٢٠) اللآلئ المنتثرة في الأحاديث المشهورة (١ / ١٦٩) المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (١ / ٢٠٢) تذكرة الموضوعات (١ / ١٠١) المقاصد الحسنة (١ / ٧٠١) كشف الخفاء (٢ / ٣٢٣) .

الحكم على الحديث:

فالحديث لا يثبت بهذا اللفظ .

ولكن ورد بلفظ آخر عند أبي نعيم في الحلية (١ / ١٧٧) قال: حدثت عن سعيد بن

سليمان ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن الجراح بن المنهال عن حبيب بن نجيع عن عبد الرحمن بن غنم قال: قدمت المدينة في زمان عثمان فأتيت عبد الله بن الأرقم فقال: حضرت عمر رضي الله عنه عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله عز وجل ما عصاه فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له فقال: صدق انطلق بنا إلى المسور بن مخرمة حتى يحدثك به فجئنا المسور فقلت: إن عبد الله بن الأرقم حدثني بهذا الحديث قال حسبك لا تسأل عنه بعد عبد الله بن الأرقم .

* * *

الفرق الرابع: (١ ص ٢٣٢)

الحديث الحادي والعشرون: قوله ﷺ: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فرض الخمس، باب قوله تعالى (فأن الله خمسه وللرسول) (٣١١٦) قال: حدثنا حبان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية قال: قال رسول الله ﷺ (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون) .
- وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة (٢٣٩٢) بنحوه، وابن حبان في صحيحه كتاب العلم، باب الزجر عن كتابة المرء السنن مخافة أن يتكل عليها دون الحفظ لها (٨٩) بمثله مختصراً، كلاهما من طريق ابن وهب عن يونس به .
- وأخرجه أحمد (١٦٩٧٣) بنحوه، والدارمي في سننه في المقدمة، باب الاقتداء بالعلماء (٢٢٤) بمثله مختصراً، كلاهما من طريق عبد الوهاب بن أبي بكر عن بن شهاب به .
- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الجامع، باب جامع ما جاء في أهل القدر (٣٣٤٥) بنحوه، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الفرائض، باب الفقه في الدين (٣١٠٤٥) بمثله مختصراً،

وابن ماجه كتاب السنة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (٢٢١) بنحوه،
كلهم من طريق معاوية به .

* * *

تابع الفرق الرابع (١ ص ٢٤٠)

الحديث الثاني والعشرون: قوله عليه السلام (هو الطهور ماؤه الحل ميتته).

تخريج الحديث:

• أخرجه مالك في الموطأ كتاب الطهارة، باب الطهور للوضوء (١٢) قال: حدثني صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق عن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أنه سمع أبا هريرة يقول: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشنا أفترض به فقال رسول الله ﷺ: (هو الطهور ماؤه الحل ميتته).

• وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر (٨٣)، والترمذي كتاب الطهارة، باب ماجاء في البحر أنه طهور (٦٩)، والنسائي كتاب الطهارة، باب ماجاء في البحر (٥٩) . وابن ماجه كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر (٣٨٦). والدارمي في سننه كتاب الطهارة، باب الوضوء (٧٢٩)، وأحمد (٨٧٢٠) .

وابن خزيمة كتاب الطهارة، باب الرخصة في الغسل والوضوء من ماء البحر (١١١) . وابن حبان كتاب الطهارة، باب المياه (١٢٤٣) والحاكم كتاب الطهارة باب البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته (٤٩١)، كلهم من طريق مالك به .

دراسة الإسناد:

١ - أبو عبدالله وقيل أبو الحارث هو صفوان بن سليم المدني القرشي الزهري .

روى عن: سليمان الأغر وطاووس بن كيسان وسعيد بن سلمة .

روى عنه: ابن جريج وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس .

حال الراوي: قال سفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل وأبو حاتم ويعقوب بن أبي شيبة

والنسائي والعجلي وابن سعد: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة حجة، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الرابعة، وروى له الجماعة . ثقة (ت ١٣٢ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٤/٤٢٣) الثقات (٦/٤٦٨) سير أعلام النبلاء (٥/٣٦٤) تهذيب التهذيب (١٦/٤٧) تقريب التهذيب (٢٧٦) .

٢- سعيد بن سلمة المخزومي من آل ابن الأزرق .

روى عن: المغيرة بن أبي بردة .

روى عنه: صفوان بن سليم والجلاح أبو كثير .

حال الراوي: قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات، من الطبقة السادسة، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . ثقة .

انظر: التاريخ الكبير (٣/٤٧٨) الجرح والتعديل (٤/٢٩) الثقات (٤/٢٨١) تهذيب التهذيب (١٤/١٠٠) تقريب التهذيب (٢٣٧) .

٣- المغيرة بن أبي بردة ويقال ابن عبد الله بن أبي بردة الحجازي العبدري، ويقال عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني .

روى عن: زياد بن نعيم الحضرمي وأبي هريرة .

روى عنه: سعيد بن سلمة المخزومي ويحيى بن سعيد الأنصاري وموسى بن الأشعث البلوي .

حال الراوي: قال أبو داود: معروف، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: وثقه النسائي، من الطبقة الثالثة، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . ثقة .

انظر: التاريخ الكبير (٧/٣٢٣) الجرح والتعديل (٨/٢١٩) طبقات ابن سعد (٥/٢٤٠) الثقات (٥/٤١٠) تهذيب الكمال (٢٨/٣٥٢) تقريب التهذيب (٥٤٢) .

الحكم على الحديث:

رجال هذا الإسناد ثقات، فيكون الحديث صحيحا . قال أبو عيسى: سألت محمدا عن

حديث مالك، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة، من آل بني الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: الحديث، فقال: هو حديث صحيح . العلل الكبير (١/ ٥٢) . وقال الترمذي: حسن صحيح، والحديث أخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وقال ابن عبد البر: وهو عندي صحيح لأن العلماء تلقوه بالقبول له والعمل به . ولا يضر ما قيل في سعيد بن سلمة والمغيرة بن أبي بردة من صفهم بالجهالة فرواية صفوان، والجلاح عن سعيد بن سلمة يوجب شهرة، ورواية يحيى بن سعيد، وسعيد بن سلمة عن المغيرة يوجب شهرته فصار الإسناد مشهوراً وبهذا يرتفع جهالة عينهما انتهى . التمهيد (١٦ / ٢١٨) .

وسعيد قد وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، والمغيرة قد قال فيه أبو داود: معروف، ووثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات . فبذلك تزول جهالة حالهما .

* * *

الفرق الرابع: (١ ص ٢٥١)

الحديث الثالث والعشرون قوله عليه الصلاة والسلام (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (٥٦٧٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت) .
- وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان (٤٧) بنحوه عن أبي بكر بن أبي شيبه عن أبي الأحوص به .

- وأخرجه أبوداود كتاب الأدب، باب في حق الجوار (٥١٥٤) بنحوه، والترمذي كتاب صفة القيامة (٢٥٠٠) بنحوه مختصراً، وأحمد في المسند (٧٦٢٦) بمثله، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب الجامع، باب الغناء والدف (١٩٧٤٦) بنحوه، وابن حبان كتاب البر والإحسان، باب الجار (٥١٦) بمثله، والبيهقي في السنن كتاب قتال أهل البغي، باب ماعلى الرجل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره (١٧١٠٦) بنحوه، كلهم من طريق أبي سلمة .
- وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٥٩٠) بمعناه من طريق سعيد بن أبي سعيد . كلاهما عن أبي هريرة .

* * *

تابع الفرق الثاني عشر: (١ ص ٢٧٥)

الحديث الرابع والعشرون: ما يروى أن خطيباً قال عند النبي صلى الله عليه وسلم: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال رسول الله ﷺ: (بئس خطيب القوم أنت) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجمعة (٨٧٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم: أن رجلاً خطب عند النبي ﷺ فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله ﷺ: (بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله) .

- وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٢٤٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الدعاء، باب مانهي عنه أن يدعو به الرجل أو يقوله (٢٩٥٧٤) بمثله . وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة، باب صلاة الجمعة (٢٧٩٨) بمثله من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي،

- والبيهقي كتاب الطهارة، باب الترتيب في الوضوء (٤٠٩) بمثله من طريق إسحاق بن إبراهيم، كلهم عن وكيع به .
- وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب الرجل يخطب على قوس (١٠٩٩) بنحوه مختصراً.
- والحاكم في مستدركه كتاب الجمعة، باب الأمر بإقصار الخطب (١٠٦٥) بمثله، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد، النسائي كتاب النكاح، باب ما يكره من الخطبة (٣٢٧٩) بمثله من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان به .

* * *

الفرق الرابع عشر: (١ ص ٢٨٤)

الحديث الخامس والعشرون: مثاله التأذي بالقمل في الحج مبيح للحلق بالحديث الوارد عن كعب بن عجرة .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإحصار وجزاء الصيد، باب قوله تعالى (أو صدقة) وهي إطعام ستة مساكين (١٧٢٠) قال: حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال: وقف علي رسول الله ﷺ بالحديبية ورأسي يتهافت قملاً فقال: (يؤذيك هوامك) . قلت نعم قال: (فاحلق رأسك أو قال احلق) . قال في نزلت هذه الآية (فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه) إلى آخرها فقال النبي ﷺ: (صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر) .
- وأخرجه مسلم كتاب الحج (١٢٠١)، والترمذي كتاب الحج، باب ما جاء في المحرم يخلق رأسه في إحرامه ما عليه (٩٥٣)، كلاهما بنحوه من طريق أيوب، والنسائي كتاب المناسك، باب في المحرم يؤذيه القمل في رأسه (٢٨٥١) بنحوه من طريق عبد الكريم بن مالك الجزري، وأحمد (١٨١٢٦) بنحوه من طريق أبي بشر، ثلاثتهم عن مجاهد به .

- وأخرجه أبو داود كتاب المناسك، باب في الفدية (١٨٥٦) بنحوه من طريق أبي قلابة، و مالك في الموطأ كتاب الحج، باب فدية من حلق قيل أن ينحر (٢٣٧) بنحوه عن عبد الكريم بن مالك الجزري، كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب المناسك، باب فدية الأذى (٣٠٧٩) بنحوه من طريق عبدالله بن معقل عن كعب بن عجرة .

* * *

تابع الفرق الرابع عشر: (١ ص ٢٨٥)

الحديث السادس والعشرون: قال ﷺ: (أفضل العبادات أحمرها) .

تخريج الحديث:

هذا الحديث ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٠) قال: (سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ فقال: أحمرها^(١)).

وقال العجلوني في كشف الخفاء (١ / ١٧٥): (قال في الدرر السيوطي: "تبعاً للزركشي لا يعرف، وقال ابن القيم في شرح المنازل: لا أصل له، وقال المزي: هو من غرائب الأحاديث ولم يرو في شيء من الكتب الستة) .

- فعلى هذا يكون الحديث لا أصل له .

* * *

الفرق الرابع عشر: (١ ص ٢٨٥)

الحديث السابع والعشرون: وقال: (أجرك على قدر نصبك) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الحاكم في مستدركه كتاب المناسك، باب الحج والعمرة (١٧٣٣) قال: أخبرنا

(١) أحمرها: أي أقواها وأشدّها . يقال حَامِزُ الْفُؤَادِ وَحَمِيزُهُ: أي شديده . النهاية في غريب الأثر (١ / ١٠٤٥).

أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشام عن ابن عون عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال لها في عمرتها: (إن لك من الأجر على قدر نصبك و نفقتك) .

- وأخرجه البخاري كتاب العمرة، باب أجر العمرة على قدر النصب (١٦٩٥) بمعناه من طريق يزيد بن زريع، ومسلم كتاب الحج (١٢١١) بمعناه، وابن خزيمة كتاب المناسك، باب ذكر الدليل على أن العمرة من الميقات أفضل (٣٠٢٧) بمعناه، وأحمد (٢٤١٥٩) بمعناه، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الحج، باب في العمرة بعد الحج (١٣٠١٥) بمعناه، كلهم من طريق ابن علية عن ابن عون به .
- وأخرجه الدارقطني في سننه كتاب الحج، باب المواقيت (٢٢٨) من طريق سعيد بن عتاب عن سعيد بن سليمان به بمثله .

* * *

الفرق الرابع عشر: (١ ص ٢٨٧)

الحديث الثامن والعشرون: وأما السنة، فقله عليه السلام: (الكبائر سبع) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٧٠٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا أبو بلال الأشعري قال: ثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: (الكبائر سبع الإشراف بالله وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وقذف المحصنة والفرار من الزحف وأكل الربا وأكل مال اليتيم والرجوع إلى الأعرابية بعد الهجرة) .

دراسة إسناد الحديث:

١ - أبو جعفر هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي المعروف بالمطين الكوفي .

روى عن: أحمد بن يونس ويحيى الحماني ويحيى بن بشر الحريري .

روى عنه: أبو بكر النجاد وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر الإسماعيلي .

حال الراوي: قال الدارقطني: ثقة جبل، وقال الخليلي: ثقة حافظ. وقال الذهبي: الحافظ الصادق، وقال ابن حجر: مطين وثقه الناس. ثقة. (ت ٢٩٧هـ)
انظر: الجرح والتعديل (٧ / ٢٩٨) طبقات الحنابلة (١ / ٢٩٨) سير أعلام النبلاء (٢٧ / ٤٠) لسان الميزان (٥ / ٢٣٣) تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٦٢).
٢- أبو بلال الأشعري الكوفي، قيل: اسمه وكنيته واحد وهو الراجح. وقيل: اسمه محمد بن محمد وقيل: اسمه عبدالله.

روى عن: عبدالسلام بن حرب ومالك بن أنس وعاصم بن محمد العمري.
روى عنه: أبو جعفر مطين وأحمد بن محمد البغدادي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.
حال الراوي: ضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات. ضعيف. (ت ٢٢٢هـ)
انظر: الجرح والتعديل (٩ / ٣٥٠) الثقات (٩ / ١٩٩) سير أعلام النبلاء (٢٠ / ٨٨) لسان الميزان (٧ / ٢٢).

٣- أبو بكر هو عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي الكوفي.
روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري ويونس بن عبيد وإسحاق بن أبي فروة.
روى عنه: أحمد بن حنبل وإسماعيل بن موسى الفزاري وعبد الرحمن المحاربي.
حال الراوي: قال ابن معين: صدوق وقال مرة: ليس به بأس يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال الترمذي: ثقة حافظ، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: ثقة حجة، وقال العجلي: وهو عند الكوفيين ثقة ثبت.
وقال ابن حجر: ثقة حافظ له مناكير من صغار الثامنة، وروى له الجماعة. فالراجح من حاله أنه ثقة له مناكير. (ت ١٨٧هـ).

انظر: الكاشف (١ / ٦٥٢) طبقات الحفاظ (١ / ١٢١) تهذيب التهذيب (٦ / ٢٨٢) تقريب التهذيب (٣٥٥).

٤- إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة المدني مولى آل عثمان بن عفان.
روى عن: مجاهد ونافع والزهري.

روى عنه: عبد السلام بن حرب والوليد بن مسلم، وابن سابور.

حال الراوي: قال ابن معين وغيره: لا يكتب حديثه، ونهى أحمد عن حديثه، وقال البخاري: تركوه، وقال أبو زرعة وغيره: متروك، وقال الدارقطني: متروك، وذكره ابن حبان في المجروحين. روى له أبوداود والترمذي وابن ماجه. متروك (ت ١٤٤هـ)

انظر: كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١ / ٥) المجروحين لابن حبان (١ / ١٥٨) ميزان الاعتدال (١ / ١٩٣) الكاشف (١ / ٢٣٧).

٥ - أبو سلمة هو عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني.

روى عن: أبيه وإسحاق بن يحيى بن طلحة.

روى عنه: ابن عمه سعد بن إبراهيم وموسى بن يعقوب وأبو عوانة.

حال الراوي: قال شعبة وابن معين: ضعيف. وقال ابن المديني: ليس بذاك.

وقال الجوزجاني: ليس بالقوي، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس يحتاج بحديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن خزيمة: لا يحتاج بحديثه.

وقال ابن معين: في روية له ليس به بأس، وقال أحمد: هو صالح، وقال البخاري: صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه، وقال أبو حاتم: هو عندي صالح صدوق في الأصل ليس بذاك القوي يكتب حديثه ولا يحتاج به يخالف في بعض الشيء، وقال العجلي: لا بأس به، وقال ابن عدي: حسن الحديث لا بأس به، وذكره ابن حبان وابن شاهين: في الثقات، من الطبقة السادسة، وروى له البخاري تعليقاً وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. فالراجح من حاله أنه صدوق يخطئ. (ت ١٣٢هـ).

انظر: سؤالات أبي داود لأحمد (١ / ٢٠٦) التاريخ الكبير (٦ / ١٦٦) الجرح والتعديل (٦ / ١١٧) الكامل في الضعفاء (٥ / ٣٩) الضعفاء الكبير (٣ / ١٦٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١ / ٨٢) الثقات للعجلي (٢ / ١٦٨) الثقات لابن حبان (٧ / ١٦٤) تهذيب التهذيب (٢٢ / ٤٥٦) تقريب التهذيب (١ / ٤١٣).

٦ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل وقيل اسمه كنيته وهو الأكثر.

روى عن: أبي هريرة وعائشة وأبي سعيد الخدري .

روى عنه: ابنه عمر وأولاد أخوته سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن وعبد المجيد بن سهيل .

حال الراوي: قال مالك بن أنس: كان عندنا رجال من أهل العلم اسم أحدهم كنيته منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن، وقال أبو زرعة: ثقة إمام، وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من المدنيين وقال: كان ثقة فقيها كثير الحديث، وذكره العجلي وابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر: ثقة مكثراً، من الثالثة . روى له الجماعة . ثقة . (ت ٩٤ أو ١٠٤ هـ).

انظر: تاريخ يحيى بن معين (١ / ١٢) التاريخ الكبير (٥ / ١٣٠) الثقات للعجلي (٢ / ٤٠٥)، الثقات لابن حبان (٥ / ١) تاريخ دمشق (٢٩ / ٢٩٠) تهذيب التهذيب (٣٨ / ١١٦) تقريب التهذيب (٦٤٥) .

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه أبو بلال الأشعري ضعيف وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك .
فالحديث يكون ضعيفاً جداً .

* * *

الفرق الرابع عشر: (١ ص ٢٨٧)

الحديث التاسع والعشرون: فورد في الحديث الصحيح في مسلم وغيره أنه عليه السلام قيل له: ما أكبر الكبائر يا رسول الله ؟ فقال عليه السلام: (أن تجعل الله نداً وهو خلقك). قلت: ثم أي ؟ قال: (أن تقتل ولدك خوف أن يأكل معك) قلت: ثم أي ؟ قال: (أن تزاني حليلة جارك).

تخريج الحديث:

• أخرجه مسلم كتاب الإيمان (٨٦) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم

- قال إسحاق أخبرنا جرير وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله قال: سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال: قلت له إن ذلك لعظيم قال: قلت ثم أي؟ قال: ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال: قلت ثم أي؟ قال: ثم أن تزاني حليلة جارك .
- وأخرجه البخاري كتاب التفسير، باب سورة البقرة قوله تعالى (فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون) (٤٢٠٧) بمثله عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير به.
 - وأخرجه أبو داود كتاب الطلاق، باب في تعظيم الزنا (٢٣١٠) بنحوه من طريق سفيان عن منصور به.
 - وأخرجه الترمذي كتاب التفسير، باب سورة الفرقان (٣١٨٣) بنحوه، والنسائي كتاب تحريم الدم، باب ذكر أعظم الذنب (٤٠١٤) بنحوه، كلاهما من طريق واصل الأحذب، وأحمد في المسند (٤١٠٢) بنحوه من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي وائل، وسعيد بن منصور في سننه باب ماجاء في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل (٢٣٠٢) بنحوه مطولاً من طريق زر بن حبیش، كلاهما عن عبدالله بن مسعود.

* * *

الفرق الرابع عشر: (١ ص ٢٨٧)

الحديث الثلاثون: (اجتنبوا السبع الموبقات) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوصايا، باب قال الله تعالى (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً) (٢٦١٥) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه: عن النبي ﷺ قال (اجتنبوا السبع الموبقات) . قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال (الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات) .

- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (٨٩) بمثله، وأبو داود كتاب الوصايا، باب ماجاء في التشديد في أكل مال اليتيم (٢٨٧٤) بمثله، والنسائي كتاب الوصايا، باب اجتناب أكل مال اليتيم

(٣٦٧١) بنحوه، كلهم من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال به .

- وأخرجه ابن حبان كتاب الحظر والإباحة، باب الزجر عن الكبائر السبع (٥٥٦١) بمثله من طريق محمد بن إسماعيل الجعفي عن عبد العزيز بن عبد الله الأوسي به .

* * *

الفرق الرابع عشر: (١ ص ٢٨٨)

الحديث الواحد والثلاثون: (وعقوق الوالدين) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور (٢٥١٠) قال: حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال: سئل النبي ﷺ عن الكبائر قال (الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور) .
- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (٨٨) بنحوه، وأحمد في المسند (١٢٣٥٨) بنحوه وزيادة في آخره، كلاهما من طريق محمد بن جعفر . والترمذي كتاب البيوع، باب ماجاء في التشديد في الكذب والزور (١٢٠٧) بنحوه، والنسائي كتاب تحريم الدم، باب ذكر الكبائر (٤٠١٠) بنحوه، كلاهما من طريق خالد بن الحارث . كلاهما عن شعبة به .

* * *

الفرق الرابع عشر: (١ ص ٢٨٨)

الحديث الثاني والثلاثون: (واستحلال بيت الله الحرام)

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الوصايا، باب ما جاء في التشدد في أكل مال اليتيم (٢٨٧٥)

قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا معاذ بن هانيء ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن أبيه أنه حدثه وكانت له صحبة: أن رجلاً سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر؟ فقال "هن تسع" فذكر معناه زاد (وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً) .

- وأخرجه الحاكم في مستدركه كتاب الإيمان، باب ألا إن أولياء الله المصلون (١٩٧) بنحوه مطولاً من طريق أبي قلابة عن معاذ بن هانيء به .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠١) بنحوه مطولاً، والبيهقي كتاب الشهادات، باب جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز (٢١٢٧٠) بنحوه مطولاً، كلاهما من طريق العباس بن الفضل الأزرق عن حرب بن شداد به.

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو إسحاق هو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني .
روى عن: زيد بن الحباب وسعيد بن عامر وسعيد بن شبيب .
روى عنه: أبو داود والترمذي والنسائي .
حال الراوي: قال النسائي والدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي: الثقة الحافظ أحد أئمة الجرح والتعديل، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الطبقة الحادية عشرة، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي . ثقة . (ت ٢٤٤هـ) .
انظر: الثقات (٨١ / ٨) ميزان الاعتدال (٧٥ / ١) الوافي بالوفيات (١٧٠ / ٦) تهذيب الكمال (٢٤٤ / ٢) تقريب التهذيب (١٩٥) شذرات الذهب (١٣٩ / ٢) .
- ٢ - أبو هانيء هو معاذ بن هانيء القيسي، ويقال: العيشي، ويقال: البهراني، ويقال: الإشكري، البصري .
روى عن: جعفر بن سليمان وحرب بن سريح وحرب بن شداد .
روى عنه: إبراهيم بن يعقوب وخليفة بن خياط وسليمان بن عبد الجبار .
حال الراوي: قال النسائي: ثقة، وقال ابن قانع: بصري صالح، وذكره ابن حبان في

الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من كبار الطبقة العاشرة، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . ثقة . (ت ٢٠٩هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٨ / ٢٥٠) التاريخ الكبير (٧ / ٣٦٧) الثقات (٩ / ١٧٨) تهذيب الكمال (٢٨ / ١٣٨) الكاشف (٢ / ٢٧٣) تقريب التهذيب (٥٣٦) .

٣- أبو الخطاب هو حرب بن شداد الشكري، البصري العطار، ويقال: القطان، ويقال: القصاب.

روى عن: الحسن البصري وحسين بن عبدالرحمن وشهر بن حوشب .

روى عنه: جعفر بن سليمان وعباس بن الفضل ومعاذ بن هانئ .

حال الراوي: قال أحمد: كان ثقة، وقال يحيى بن معين وأبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة السابعة، وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي . ثقة . (ت ١٦١هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ١٠٥) التاريخ الكبير (٣ / ٦٣) كتاب الطبقات لخليفة خياط (١ / ٣٨٤) الثقات (٦ / ٢٣٠) سير أعلام النبلاء (٧ / ١٩٤) تهذيب الكمال (٥ / ٥٢٤) تقريب التهذيب (١٥٥) .

٤- أبو نصر هو يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم اليمامي واسم أبيه صالح بن المتوكل، وقيل يسار وقيل نشيط وقيل دينار.

روى عن: عبدالحميد بن سنان وإبراهيم بن عبدالله وعامر العقيلي .

روى عنه: حرب بن شداد وأبان بن بشير وهشام الدستوائي .

حال الراوي: قال أيوب: ما أعلم أحدا بعد الزهري أعلم بحديث أهل المدينة من يحيى، وقال القطان: سمعت شعبة يقول: يحيى أحسن حديثا من الزهري، وقال أحمد: يحيى من أثبت الناس إنما يعد مع الزهري ويحيى بن سعيد، وقال أبو حاتم: يحيى إمام لا يحدث إلا عن ثقة، وقال العجلي: ثقة كان يعد من أصحاب الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال الذهبي: أحد الأعلام الأثبات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت ولكنه يدلّس، وعده من أهل المرتبة الثانية من المدلسين وهم من احتمال الأئمة تدليسهم، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ١٢٩هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٣ / ٦٢) الجرح والتعديل (٩ / ١٤١) الثقات (٧ / ٥٩١) الثقات للعجلي (٤٧٥) سير أعلام النبلاء (٦ / ٢٧) تهذيب التهذيب (٣٧ / ٩٨) تقريب التهذيب (٥٩٦) طبقات المدلسين (٥٧) .

٥ - عبد الحميد بن سنان الحجازي المكي .

روى عن: عبيد بن عمير الليثي .

روى عنه: يحيى بن أبي كثير .

حال الراوي: قال البخاري: في حديثه نظر، وذكره العقيلي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: لا يعرف وقد وثقه بعضهم، وقال ابن حجر: مقبول، من الطبقة السادسة، روى له أبو داود والنسائي . فالراجح من حاله أنه ضعيف .

انظر: التاريخ الكبير (٦ / ٥٢٩) الجرح والتعديل (٦ / ١٣) الضعفاء الكبير (٣ / ٤٥) الثقات (٧ / ١٢٢) ميزان الاعتدال (٢ / ٥٤١) تهذيب الكمال (١٦ / ٤٣٧) تقريب التهذيب (٣٣٣) .

٦ - أبو عاصم المكي هو عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي .

روى عن: أبي بن كعب وعبد الله بن حبّيش وأبيه عمير بن قتادة .

روى عنه: الحسن بن مسلم وعمرو بن دينار وعبد الحميد بن سنان .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبوزرعة: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: مجمع على ثقته، وروى له الجماعة . ثقة .

انظر: طبقات ابن سعد (٥ / ٤٦٣) ثقات العجلي (١ / ٣٢١) الثقات (٥ / ١٣٢) سير أعلام النبلاء (٤ / ١٥٦) تهذيب الكمال (١٩ / ٢٢٣) تقريب التهذيب (٣٧٧) .

٧- عمير بن قتادة بن عبيد بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث وهو أبو عبيد بن عمير.
 روى عن النبي ﷺ وعنه ابنه عبيد، له عندهم حديثان . قال البغوي: إنه شهد حجة الوداع . قال ابن حجر: صحابي من مسلمة الفتح .
 انظر: الاستيعاب (٣ / ٢٩٢) أسد الغابة (٤ / ٢٩٦) الإصابة (٥ / ٣٥) .

الحكم على الحديث:

- هذا الحديث رجاله ثقات إلا عبد الحميد بن سنان فإنه ضعيف، فيكون الحديث ضعيفا .
 والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي .
 - لكن يشهد لأوله (وعقوب الوالدين) ما أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور (٢٥١٠) من حديث أنس رضي الله عنه السابق .
 - ويشهد لآخره (واستحلال البيت الحرام) ما أخرجه البخاري أبواب الإحصار وجزاء الصيد، باب لا ينفر صيد الحرم (١٧٣٦) عن ابن عباس قال: أن النبي ﷺ قال (إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار....)
 - فيتقوى إسناد الحديث السابق بهذه الشواهد ليكون حسنا لغيره .

* * *

تابع الفرق الرابع عشر: (١ ص ٢٨٨)

الحديث الثالث الثلاثون: وثبت في الصحيح أنه عليه السلام جعل القبلة في الأجنبية صغيرة.

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير سورة هود، باب قوله (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) (٤٤١٠) قال: حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه: أن رجلا أصاب من امرأة قبله فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فأنزلت عليه (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات

- ذلك ذكرى للذاكرين). قال الرجل: ألي هذه؟ قال: (لن عمل بها من أمتي).
- وأخرجه مسلم كتاب التوبة (٧١٧٧) عن قتيبة بن سعيد وفضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن يزيد بن زريع به بمثله.
- وأخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن، باب من سورة هود (٣١١٤) بنحوه، والنسائي في الكبرى كتاب الصلاة، باب تكفير الصلاة (٣٢٦) بنحوه، وأحمد في المسند (٤٠٩٤) بنحوه، كلهم من طريق يحيى بن سعيد، وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء في أن الصلاة كفارة (١٣٩٨) بنحوه من طريق إسماعيل بن عليه.
- كلاهما عن سليمان التيمي به.

* * *

الفرق السابع عشر: (١ ص ٣٠٢)

الحديث الرابع والثلاثون: قال عليه السلام: (ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع).

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الأقضية، باب الترغيب في القضاء بالحق (٢٦٦٢) عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي فليحل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذن منه شيئاً فإنما أقطع له قطعة من النار).
- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأحكام، باب موعظة الإمام للخصوم (٦٧٤٨) من طريق مالك.
- وأخرجه مسلم كتاب الأقضية (١٧١٣) بمثله مختصراً من طريق أبي معاوية الضرير.
- وأبو داود كتاب الأقضية، باب في قضاء القاضي إذا أخطأ (٣٥٨٣) بمثله من طريق سفيان الثوري، والترمذي كتاب الأحكام، باب ماجاء في التشديد على من يقضي له

بشيء ليس له أن يأخذه (١٣٣٩) بمثله من طريق عبدة بن سليمان، و النسائي كتاب آداب القضاة، باب الحكم بالظاهر (٥٤٠١) بمثله مختصراً، وأحمد في المسند (٢٥٦٧٠) بمثله، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد القطان، وابن ماجه كتاب الأحكام، باب قضية الحاكم لا تحل حراماً ولا تحرم حلال (٢٣١٧) بنحوه من طريق وكيع، كلهم عن هشام بن عروة به.

* * *

الفرق العشرون: (١ ص ٣٠٩)

الحديث الخامس والثلاثون: ورد في الحديث الصحيح عن رسول الله عليه وسلم أنه قال: (كل عمل ابن آدم له، إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس، باب ما يذكر في المسك (٥٥٨٣) قال: حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك).
- وأخرجه مسلم كتاب الصيام (١١٥١) بنحوه مختصراً، و النسائي كتاب الصيام، باب فضل الصيام (٢٢١٦) بنحوه مختصراً، كلاهما من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب به.
- وأخرجه الترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء في فضل الصوم (٧٦٤) بنحوه من طريق علي بن زيد عن سعيد بن المسيب به.
- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الصيام، باب جامع في الصيام (٥٨) بنحوه من طريق الأعرج. وابن ماجه كتاب الصيام، باب ما جاء في فضل الصيام (١٦٣٨) بنحوه. وأحمد في المسند (١٠٦٩٢) بنحوه، كلاهما من طريق أبي صالح الزيات، كلاهما عن أبي هريرة.

* * *

الفرق العشرون: (١ ص ٣٠٩)

الحديث السادس والثلاثون : قال عليه الصلاة والسلام: (أفضل أعمالكم الصلاة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة، باب المحافظة على الوضوء (٢٧٨) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب . حدثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ (استقيموا ولن تحصوا . واعلموا أن من أفضل أعمالكم الصلاة . ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن) .
- وأخرجه البزار في مسنده (٢٣٦٧) بنحوه من طريق إبراهيم بن طهمان عن ليث بن أبي سليم به .
- وأخرجه أحمد في المسند (٦٦٠٢) بمعناه، وابن حبان كتاب الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس (١٧٢٢) بمعناه، كلاهما من طريق أبي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو .

دراسة إسناد الحديث:

- ١- أبو يعقوب هو إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري .
روى عن: أبيه إبراهيم بن حبيب ومحمد خازم والمعتمر بن سليمان .
روى عنه: الترمذي والنسائي وابن ماجه .
حال الراوي: قال النسائي والدارقطني ومسلمة بن القاسم: ثقة، وقال أحمد وأبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة العاشرة، وروى له أبو داود في المراسيل والترمذي والنسائي وابن ماجه . ثقة . (ت ٢٥٧هـ) .
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢١١) الثقات (٨/ ١١٧) تاريخ بغداد (٦/ ٣٧٠)
تهذيب الكمال (٢/ ٣٦١) تقريب التهذيب (٩٨) .
- ٢- أبو محمد هو معتمر بن سليمان بن طرخان البصري .
روى عن: أبيه سليمان بن طرخان وحيد الطويل وليث بن أبي سليم .

روى عنه: سعيد بن يعقوب وأحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم .
 حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في
 الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من كبار التاسعة، وروى له الجماعة . ثقة .
 (ت ١٨٧ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٧٥) التاريخ الكبير (٨/ ٤٩) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٠)
 الثقات (٧/ ٥٢١) ثقات العجلي (٤٣٣) سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٧٧) تهذيب التهذيب
 (٣٢/ ٢٢٩) تقريب التهذيب (٥٣٩) .

٣- أبو بكر هو ليث بن أبي سليم بن زينم القرشي .

روى عن: مجاهد بن جبر وثابت بن عجلان وإبراهيم النخعي .
 روى عنه: معتمر بن سليمان وعمار بن محمد وجري بن عبد الحميد .
 حال الراوي: كان ابن عيينة يضعفه، وقال يحيى بن معين: ضعيف إلا أنه يكتب حديثه،
 قال أحمد: مضطرب الحديث، قال مرة: ليث لا يفرح بحديثه، وقال أبو حاتم: كان ضعيف
 الحديث، وقال أبو زرعة: ليث بن أبي سليم لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم
 بالحديث، وقال: يعقوب بن أبي شيبة: ضعيف، وقال ابن سعد: كان رجلاً صالحاً عابداً
 وكان ضعيفاً في الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال:
 كان من العباد ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، وقال ابن حجر:
 صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، من الطبقة السادسة، وروى له البخاري تعليقا
 ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . ضعيف . (ت ١٤٨ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٠١) التاريخ الكبير (٧/ ٢٤٦) طبقات ابن سعد
 (٦/ ٣٤٩) الكامل في الضعفاء (٦/ ٨٧) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٣١) الضعفاء
 والمتروكين (١/ ٩٠) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٧٩) تهذيب التهذيب (٢٩/ ١٢) تقريب
 التهذيب (٤٦٤) الكواكب النيرات (١/ ٤٩٣) .

٥- أبو حجاج هو مجاهد بن جبر المكي القرشي المخزومي .

روى عن: عبدالله بن عباس وعبدالله بن السائب وابن عمرو .

روى عنه: ليث بن أبي سليم وأبو يحيى القتات وأبان بن صالح .

حال الراوي: قال ابن معين وأبو زرعة وابن سعد: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة إمام في التفسير والعلم، من الطبقة الثالثة، وروى له الجماعة . ثقة . ت ١٠١ وقيل ١٠٢ وقيل ١٠٣ وقيل ١٠٤ هـ

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٤٩) التاريخ الكبير (٧/ ٤١١) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٦٦) سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٤٩) تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٢٨) تقريب التهذيب (٥٢٠) .

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد رجاله ثقات إلا ما قيل في ليث بن أبي سليم من أنه ضعيف فيكون الإسناد ضعيفا. ولكن جاء من طريق آخر عند ابن حبان بمعناه:
قال حدثنا أبو حفص ثنا أبو الطاهر بن السرح ثنا ابن وهب أخبرني حيي بن عبدالله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو .

دراسة طريق ابن حبان:

١- أبو حفص هو عمر بن محمد بن بجير بن حازم بن راشد الهمداني السغدني البجيري السمرقندي .

روى عن: أبي طاهر بن السرح وعبد بن عبد الله ويوسف بن موسى .

روى عنه: ابنه أبو الحسن محمد بن عمر وأبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي القفال وعلي بن إبراهيم بن الفضيل .

حال الراوي: قال ابن عساكر: الحافظ، وقال ابن نقطة الحنبلي: وكان فاضلا خيرا ثبتا في الحديث، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثبت . ثقة .

انظر: تاريخ دمشق (٤٥/ ٣١٩) إكمال الكمال (١/ ٤٦٤) التقييد لمعرفة رواة السنن

والمسانيد (١/ ٣٩٤) سير أعلام النبلاء (٢٧/ ٤٥٩) .

٢- أبو الطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي مولا هم المصري .

روى عن: ابن وهب والشافعي والوليد بن مسلم .

روى عنه: مسلم وأبو داود والنسائي .

حال الراوي: قال أبو حاتم وأبوزرعة: لا بأس به، وقال ابن يونس: كان فقيها من الصالحين الاثبات، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة العاشرة، وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه . ثقة، ت ٢٥٥هـ .

انظر: الثقات (٨/ ٢٩) الأنساب (٣/ ٢٤٣) الكاشف (١/ ٢٠٠) طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٦٢٦) تهذيب التهذيب (٣/ ٥٦) تقريب التهذيب (٨٣) .

٣- أبو محمد هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم المصري الفقيه .

روى عن: حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد .

روى عنه: الليث بن سعد شيخه وعبد الرحمن بن مهدي وأبو الطاهر بن السرح .

حال الراوي: قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وقال أبو زرعة: هو ثقة، وقال ابن عدي: وابن وهب من أجلة الناس وثقاتهم، وقال العجلي: مصري ثقة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الطبقة التاسعة، وروى له الجماعة . ثقة (ت ١٩٧هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٨٧٩) الكامل في الضعفاء (٤/ ٢٠٢) الثقات (٨/ ٣٤٦)، حلية الأولياء (٨/ ٣٢٤) سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٢٣) تهذيب التهذيب (٢١/ ٧١) تقريب التهذيب (٣٢٨) .

٤- أبو عبد الله هو حيي بن عبد الله بن شريح المعافري الحبلي المصري .

روى عن: أبي عبد الرحمن الحبلي وحيي بن مالك .

روى عنه: الليث وابن لهيعة وابن وهب .

حال الراوي: قال ابن معين: ليس به بأس، قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يهم، من السادسة، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . فالراجح من حاله أنه صدوق يهم . (ت ١٤٣ هـ) .
انظر: الجرح والتعديل (٣ / ٢٧١) الضعفاء الكبير (١ / ٣١٩) الثقات (٦ / ٢٣٥) المغني في الضعفاء (١ / ١٩٩) تهذيب التهذيب (٣ / ٦٣) تقريب التهذيب (١٨٥) .

٥- أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المعافري الحبلي المصري .

روى عن: عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعقبة بن عامر .

روى عنه: حميد بن هانئ وزهرة بن معبد وشرحيل بن شريك .

حال الراوي: قال ابن معين وابن سعد والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة، وروى له البخاري تعليقاً ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . ثقة . (ت ١٠٠ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٥ / ٢٢٦) الثقات (٧ / ١٠) تهذيب التهذيب (٢١ / ٨١) تقريب التهذيب (٣٢٩) .

الحكم على الحديث:

استناد هذا الحديث رجاله ثقات، إلا ما قيل في حيي بن عبد الله بن شريح من أنه صدوق يهم فيكون الحديث حسناً .

الحكم على الحديث السابق:

يتقوى حديث ابن ماجه بهذه المتابعة فيكون حسناً لغيره .

* * *

الفرق العشرون: (١ ص ٣٠٩)

الأثر الثاني: عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كتب إلى عماله: (أن أهم أمركم عندي الصلاة) .

تخريج الأثر:

- أخرجه مالك كتاب وقوت الصلاة، باب وقوت الصلاة (٦) عن نافع مولى عبد الله بن عمر: أن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله: (إن أهم أمركم عندي الصلاة فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع ثم كتب أن صلوا الظهر إذا كان الفيء ذراعاً إلى أن يكون ظل أحدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين أو ثلاثة قبل غروب الشمس والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة).
- وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب الصلاة، باب المواقيت (٢٠٣٨)، والبيهقي كتاب الصلاة، باب كراهية تأخير العصر (٢١٨٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الصلاة، باب صلاة العصر هل تعجل أو تأخر (١٠٥٦) من طريق مالك.

دراسة الإسناد:

١- أبو عبدالله نافع مولى عبدالله بن عمر، ثقة. تقدم في الحديث الثامن عشر.

الحكم على الأثر:

هذا الأثر صحيح، لأن رجاله ثقات.

* * *

تابع الفرق العشرون: (٣١١)

الحديث السابع والثلاثون: قال عليه السلام: (لا تدخل الحكمة جوفاً ملئ طعاماً).

تخريج الحديث:

هذا الحديث لم أجده بعد البحث الطويل.

ولكن أخرج الدارقطني في المؤتلف والمختلف بنحوه عن ذي النون المصري (٣/ ١٥٩).

قال: حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو دجانة أحمد بن إبراهيم المعافري قال: سمعت ذا

النون يقول: (لا تسكن الحكمة معدة ملئ طعاماً).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧ / ٤٣١) من طريق الدارقطني .
وذكره ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١ / ٤٢٧) من غير إسناد بمثله .

* * *

الفرق العشرون: (١ ص ٣١١)

الحديث الثامن والثلاثون: وفي حديث آخر (البطنة تذهب بالفطنة) .

تخريج الحديث:

قال شهاب الدين النويري في نهاية الأرب في فنون الأدب (٣ / ٣١٣) روي أن عمرو بن العاص قال لأصحابه يوم الحكمين: أكثروا لهم الطعام، فوالله ما بطن قوم إلا فقدوا بعض عقولهم، وما مضت عزمة رجل بات بطينا، فلما وجد معاوية ما قال صحيحا، قال: (البطنة تذهب الفطنة).

- وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (١ / ٢٣٨) وقال حديث: (البطنة تذهب الفطنة) هو بمعناه عن عمرو بن العاص وغيره من الصحابة فمن بعدهم .
- وذكره الهروي في المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (١ / ٧٧) وقال حديث: (البطنة تذهب الفطنة ليس بحديث إنما هو من كلام عمرو بن العاص وغيره .
- الحديث لا أصل له .

* * *

الفرق العشرون: (١ ص ٣١١)

الحديث التاسع والثلاثون: لقوله تعالى فيما حكاه نبيه ﷺ عنه : (من تقرب إلي شبرا تقرب إلي ذراعا ومن تقرب إلي ذراعا تقرب إلي باعا ومن أتاني مشيا أتيت هرولة) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى (ويحذركم الله نفسه) (٦٩٧٠) قال: حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ (قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا

معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في مالا ذكرته في مالا خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة) .

- وأخرجه مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة (٢٦٧٥) بمثله من طريق جرير، والترمذي كتاب الدعوات، باب من حسن الظن بالله عز وجل (٣٦٠٣) بمثله من طريق ابن نمير وأبي معاوية، وابن ماجه كتاب الأدب، باب فضل العمل (٣٨٢٢) بمثله من طريق أبي معاوية، وأحمد في المسند (٩٣٤٠) بمثله من طريق عبد الواحد، كلهم عن الأعمش به .
- وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٦٠١) بمثله من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة.

* * *

الفرق الحادي والعشرون: (١ ص ٣١٣)

الحديث الأربعون: قوله عليه السلام: (أنت أحق به مالم تنكحي) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبوداود كتاب الطلاق، باب من أحق بالولد (٢٢٧٦) قال: حدثنا محمود بن خالد السلمي حدثنا الوليد عن أبي عمرو- يعني - الأوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو أن امرأة قالت: يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حِوَاء^(١) وإن أباه طلقني وأراد أن ينتزعه مني فقال لها رسول الله ﷺ: (أنت أحق به مالم تنكحي) .
- وأخرجه الحاكم كتاب الطلاق، باب حضانة الولد للمرأة (٢٨٣٠)، والبيهقي كتاب النفقات، باب الأم تتزوج فيسقط حقها من حضانة الولد وينتقل إلى جدته (١٦١٨١)

(١) الحِوَاء: اسم المكان الذي يَحْوِي الشَّيْءَ: أي يَضُمُّهُ وَيَجْمَعُهُ . النهاية في غريب الأثر - (١ / ١٠٩١).

- بمثله، كلاهما من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن محمود بن خالد الدمشقي به .
- وأخرجه أحمد في المسند (٦٧٠٧) بمثله، والدارقطني كتاب الطلاق، باب المهر (٢٢٠) بنحوه، كلاهما من طريق ابن جريج، وعبدالرزاق في مصنفه كتاب الطلاق، باب أي الأبوين أحق بالولد (١٢٥٩٦) بنحوه من طريق المثني بن الصباح . كلاهما عن عمرو بن شعيب به .

دراسة الإسناد:

- ١- أبو علي هو محمود بن خالد السلمي الدمشقي .
روى عن: الوليد بن مسلم وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن كثير.
روى عنه: أبو داود والنسائي وابن ماجه .
حال الراوي: قال أبو حاتم كان ثقة، وقال أحمد بن أبي الحواري الثقة الأمين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثبت، وقال ابن حجر: ثقة، من صغار كبار العاشرة، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه . ثقة . (ت ٢٤٩هـ) .
انظر: الجرح والتعديل (٢٩٢ / ٨) المعرفة والتاريخ (٣١٣ / ٢) الثقات (٢٠٢ / ٩) تهذيب الكمال (٢٩٥ / ٢٧) الكاشف (١١٠ / ٣) تقريب التهذيب (٥٢٢) .
- ٢- أبو العباس هو الوليد بن مسلم الدمشقي القرشي مولى بني أمية .
روى عن: بكير بن معروف وقيم بن عطية وعبدالرحمن بن عمرو والأوزاعي .
روى عنه: إبراهيم بن أيوب وإسحاق بن راهوية ومحمود بن خالد .
حال الراوي: قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو داود هو من الثقات، وقال أبو زرعة: سألت أبا مسهر عن الوليد بن مسلم فقال: كان من ثقات أصحابنا، وقال العجلي ويعقوب بن أبي شيبة: الوليد بن مسلم ثقة، وقال الذهبي: البخاري ومسلم احتجابه، وقال: في موضع آخر كان من أوعية العلم ثقة حافظ لكن ردئ التديس فإذا قال: حدثنا فهو حجة، وقال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية . وقد عده ابن حجر من أهل المرتبة الرابعة من المدلسين فلا يقبل تدليسه إلا ما صرح بالتحديث، من الطبقة الخامسة،

وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، ثقة كثير التدليس .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٦٣٤) التاريخ الكبير (٨/ ١٥٢) الجرح والتعديل (٩/ ١٦) طبقات ابن سعد (٧/ ٤٧٠) الثقات (٩/ ٢٢٢) تهذيب الكمال (٣١/ ٨٦) سير أعلام النبلاء (٩/ ٢١١) تقريب التهذيب (٥٨٤) تعريف أهل التقديس (٥١) .

٣- أبو عمرو الأوزاعي هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو إمام أهل الشام .

روى عن: عمرو بن شعيب وثابت بن ثوبان وابن جريج .

روى عنه: الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش وعبدالله بن كثير .

حال الراوي: قال ابن معين وأحمد وابن سعد والعجلي: ثقة، وقال النسائي: إمام أهل الشام وفقههم . وقال عيسى بن يونس: كان الأوزاعي حافظاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة جليل، من الطبقة السابعة، روى له الجماعة. ثقة (ت ١٥٧ هـ).
انظر: طبقات ابن سعد (٧/ ٤٨٨) الثقات (٧/ ٦٢) ثقات العجلي (٣٩٧)، سير أعلام النبلاء (٧/ ١٠٧) تهذيب الكمال (١٧/ ٣٠٧) تقريب التهذيب (٣٤٧) .

٤- أبو إبراهيم هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي.

روى عن: أبيه شعيب بن محمد وسلمة بن دينار وعاصم الأحول .

روى عنه: إبراهيم بن ميسرة وحيد الطويل والأوزاعي .

حال الراوي: فيه أقوال:

١- منهم من وثقه وهذه أقوالهم:

قال يحيى بن سعيد القطان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به، وقال علي بن المديني: وعمرو بن شعيب عندنا ثقة وكتابه صحيح، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: سألت ابن معين فقال: ما أقول روى عنه الأئمة، وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه

عن جده ما تركه أحد من المسلمين، وقال العجلي والنسائي: ثقة، وقال أبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي: عمرو بن شعيب ثقة روى عنه الذين نظروا في الرجال مثل أيوب والزهري والحكم واحتج أصحابنا بحديثه وسمع أبوه من عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس.

٢- ومنهم من ضعفه وهذه أقوالهم:

قال يحيى بن سعيد: حديثه عندنا واهي، وقال ابن عيينة: حديثه عند الناس فيه شيء، وقال ابن معين: ليس بذاك، وقال أحمد بن حنبل: له أشياء مناكير وإنما يكتب حديثه يعتبر به فأما أن يكون حجة فلا، وقال أبو عمرو بن العلاء: كان يعاب على قتادة وعمرو بن شعيب إنهما كانا لا يسمعان شيئاً إلا حدثا به، وقيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عندك حجة قال لا ولا نصف حجة.

٣- ومنهم من فصل وهذه أقوالهم:

قال يحيى بن معين: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب ومن هنا جاء ضعفه وإذا حدث عن سعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء.

وقال في موضع آخر: هو ثقة في نفسه وما روى عن أبيه عن جده لا حجة فيه وليس بمتصل وهو ضعيف من قبيل أنه مرسل وجد شعيب كتب عبد الله بن عمرو فكان يرويها عن جده إرسالا وهي صحاح عن عبد الله بن عمرو غير أنه لم يسمعها، وقال أحمد: أنا اكتب حديثه وربما احتججنا به وربما وجس في القلب منه شيء، وقال أبو زرعة: روى عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وقال إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وعامة المناكير تروى عنه إنما هي عن المثني بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده، وقال يعقوب بن شيبة: ما رأيت أحدا من أصحابنا ممن ينظر في الحديث ويتقي الرجال يقول في عمرو بن شعيب شيئاً

وحديثه عندهم صحيح وهو ثقة ثبت والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه وما روى عنه الثقات فصحيح.

وقال إسحاق بن راهويه: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة فهو كأيوب عن نافع عن بن عمر، وقال محمد بن علي الجوزجاني: قلت لأحمد: عمرو سمع من أبيه شيئاً قال يقول حدثني أبي قلت فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو قال نعم أراه قد سمع منه .

وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري: صح سماع عمرو من أبيه وصح سماع شعيب من جده.

وقال ابن عدي: روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا وقال هي صحيفة، قال علي بن المديني: قد سمع أبوه شعيب من جده عبد الله بن عمرو.

التوفيق بين هذه الأقوال:

القول الأول وهم من وثقه لأجل عدالته وضبطه .

وأما أصحاب القول الثاني وهم من ضعفه وذلك إما بسبب رواية الضعفاء عنه، وإما لروايته أحاديث لم يسمعها من أبيه .

وأما أصحاب القول الثالث وهم من فصل في حاله فيتلخص كلامهم في نقاط:

١ - أنه ثقة .

٢ - أنه إذا روى عن غير أبيه فروايته صحيحة .

٣ - أنه إذا روى عنه الثقات فروايته صحيحة .

٤ - أن روايته لا يقطع فيها بحكم عام .

الخلاصة:

أنه ثقة، أما روايته عن أبيه عن جده أقل أحوالها أنها حسنة وذلك لأسباب:

- ١ - أن أحاديثه صححها جمع من أهل العلم قال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المدني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيدة وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما تركه أحد من المسلمين .
- ٢ - أنه ثبت سماعه من أبيه شعيب .
- ٣ - أن أباه شعيب ثبت سماعه من جده عبدالله بن عمرو، قال أبو بكر بن زياد النيسابوري: صح سماع عمرو من أبيه وصح سماع شعيب من جده .
- ٤ - أن أكثر روايته عن أبيه عن جده إنما هي وجادة وهي إحدى وجوه التحمل قال أبو زرعة: روى عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وقال: إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها .
- ٥ - أن أحاديث هذه الصحيفة التي رواها عن أبيه عن جده صحيحة قال ابن معين: وجد شعيب كتب عبد الله بن عمرو فكان يرويها عن جده إرسالا وهي صحاح عن عبد الله بن عمرو غير أنه لم يسمعها .
- ٦ - أن مما جعل أحاديثه لا تبلغ درجة الصحة الخلاف في الرواية بالوجادة .
- من الطبقة الخامسة، روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وأبو داود والترمذي والنسائي ابن ماجه . (ت ١١٨ هـ) .
- انظر: تاريخ ابن معين (٤ / ٤٦٢) سؤالات أبي داود لأحمد (١ / ١٧٥) التاريخ الكبير (٦ / ٣٤٢) الجرح والتعديل (٦ / ٢٣٨) الكامل في الضعفاء (٥ / ١١٤) سؤالات السلمي للدارقطني (١ / ١٦) سير أعلام النبلاء (٥ / ١٦٥) المغني في الضعفاء للذهبي (١ / ١٠٣) تهذيب التهذيب (٢٤ / ٤٨) تقريب التهذيب (٤٢٣) .
- ٥ - أبوه شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي والد عمرو .
- روى عن: أبيه محمد بن عبد الله بن عمرو وجده عبدالله بن عمرو وعبادة بن الصامت .
- روى عنه: ثابت البناني وعثمان بن حكيم وابنه عمرو بن شعيب .

حال الراوي: ذكر البخاري وأبو داود وغير واحد أنه سمع من جده عبدالله بن عمرو، وقال ابن سعد: روى عن جده ابن عمرو، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر صدوق ثبت سماعه من جده، من الطبقة الثالثة، وروى له البخاري في القراءة خلف الإمام وأبو داود والترمذي والنسائي ابن ماجه . فالراجح من حاله أنه صدوق .

انظر: التاريخ الكبير (٤ / ٢٨١) الجرح والتعديل (٤ / ٣٥١) طبقات ابن سعد (٥ / ٢٤٣) الثقات (٦ / ٤٣٧) تاريخ دمشق (٢٣ / ١١٥) تهذيب الكمال (١٢ / ٥٣٤) تقريب التهذيب (٢٦٧) .

الحكم على الحديث:

رجال هذا الإسناد ثقات إلا ما قيل في رواية عمرو عن أبيه أنها حسنة . وشعيب من أنه صدوق فيكون حسناً . وقد صرح الوليد بن مسلم بالتحديث كما هو عند الحاكم . والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب النكاح، باب الحضانة ج (٤ / ٣٢٣) وقال رواه أحمد ورجاله ثقات .

* * *

الفرق الحادي والعشرون: (١ ص ٣١٣)

الحديث الواحد والأربعون : قوله ﷺ (لاتوله والدة على ولدها) .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٦ / ٤١٨) قال: ثنا أبو عروبة الحراني ومحمد بن عبيد الله بن فضيل قالوا ثنا محمد بن مصطفى ثنا بقية عن مبشر بن عبيد عن قتادة عن أنس قال ﷺ: (لاتوله والدة عن ولدها) .

دراسة إسناد الحديث:

١ - أبو عروبة هو الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني.

روى عن: إسماعيل بن موسى وعمرو بن عثمان ومحمد بن مصفى .

روى عنه: أبو حاتم بن حبان وأبو أحمد بن عدي ومحمد بن المظفر.
 حال الراوي: قال ابن عدي: كان عارفا بالرجال وبالحدِيث وكان مع ذلك مفتي أهل حران، وقال أبو أحمد الحاكم كان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظا يرجع إلى حسن المعرفة بالحدِيث والفقه والكلام، وقال الذهبي الإمام الحافظ المعمر الصادق صاحب التصانيف كان من نبلاء الثقات . الراجع من حاله أنه ثقة . (ت ٣١٨ هـ) .
 انظر: سير أعلام النبلاء (١٤ / ٥١٠) تذكرة الحفاظ (٢ / ٧٧٤) شذرات الذهب (٢ / ٢٧٩) .

٢- أبو الحسن هو محمد بن عبيد الله بن فضيل من أهل حمص .
 ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان راهبا من المسلمين يروي عن معاوية بن عبد الرحمن الرحيبي وكان يعرف بابن الفضيل . فالرجح أنه مجهول . (ت ٣٢٦ هـ) .
 انظر: الثقات (٩ / ١٥٥) تاريخ حمص (٢ / ١٨٣) .

٣- أبو عبد الله محمد بن مصفى القرشي الحمصي .
 روى عن: سفيان بن عيينة وبقيّة بن الوليد ومحمد بن حرب .
 روى عنه: أبو داود والنسائي وابن ماجه .
 حال الراوي: قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح، وقال أبو زرعة: كان ممن يدلّس تدليس التسوية، وقال صالح بن محمد: كان مغلطا وأرجو أن يكون صدوقا وقد حدث بأحاديث مناكير، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ، وقال الذهبي: كان ابن مصفى ثقة صاحب سنة من علماء الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام وكان يدلّس، وعده ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين وهم من اتفق العلماء على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه .
 فالراجع من حاله أنه صدوق يدلّس . (ت ٢٤٦ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢٤٦/١) الجرح والتعديل (١٠٤/٨) الوافي بالوفيات (٣٣/٥) تهذيب الكمال (٤٦٥/٢٦) ميزان الاعتدال (٤٣/٤) تقريب التهذيب (٥٠٧) طبقات المدلسين (٣٣).

٤- أبو محمد بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الحمصي .

روى عن: مبشر بن عبيد وبحير بن سعد وعمر بن عبد الله .

روى عنه: مسلم وسويد بن سعيد ومحمد بن مصفى .

حال الراوي: قال الإمام أحمد: إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: بقية عجب إذا روى عن الثقات فهو ثقة، وقال النسائي: إذا قال حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات ضعيف في روايته عن غير الثقات، وقال العجلي: كان ثقة فيما روى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وعده ابن حجر من أهل الطبقة الرابعة التي لا يقبل حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وروى له البخاري تعليقا ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . والراجح من حاله أنه صدوق يدلس . (ت ١٩٧هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٦١/٢) الجرح والتعديل (٤٣٤/٢) ثقات العجلي (٨٣) تهذيب الكمال (١٩٢/٤) تقريب التهذيب (١٢٦) طبقات المدلسين (٣٧) .

٥- أبو حفص هو مبشر بن عبيد القرشي الحمصي .

روى عن: الحجاج بن أرطاة والحكم بن عتيبة وقتادة بن دعامة .

روى عنه: بقية بن الوليد والحكم بن نافع ومحمد بن شعيب .

حال الراوي: قال أحمد: مبشر ليس بشيء يضع الحديث، وقال مرة: أحاديثه بو اطليل، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدا ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: هو عندي ممن يكذب، وقال ابن عدي: هو بين الأمر في الضعف وعامة ما يرويه

غير محفوظ من حديث الكوفة عن شيوخهم وشيوخ البصرة وغيرهم، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال ابن حجر: متروك وربما ه أحمد بالوضع، من الطبقة السابعة، وروى له ابن ماجه حديثا واحدا . متروك .

انظر: التاريخ الكبير (٨ / ١١) الكامل لابن عدي (٦ / ٤١٧) المجروحين لابن حبان (٣ / ٣٠) الضعفاء للدارقطني (٣٥٦) أحوال الرجال للجوزجاني (١٧٠) تقريب التهذيب (٥١٩) .

٦ - قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، تقدم في الحديث السابع عشر .

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه بقية بن الوليد صدوق يدلّس وقد عنعن هنا، وكذلك مبشر بن عبيد متروك، فيكون الحديث ضعيفا .

* * *

الفرق الحادي والعشرون (١ ص ٣٢١)

الحديث الثاني والأربعون: قوله ﷺ (إذا سمعتم المؤذن يؤذن، فقولوا مثل ما يقول) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة، باب ما يقال في الأذان (١٢٠١) قال: أخبرنا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول) .
- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة، باب ماجاء في النداء إلى الصلاة (٢) بنحوه عن الزهري به .

- وأخرجه البخاري كتاب الأذان، باب ما يقول إذا سمع المنادي (٥٨٦)، ومسلم كتاب الصلاة (٣٨٣) وأبو داود كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا سمع المؤذن (٥٢٢)، والترمذي كتاب الصلاة، باب ماجاء في ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن (٢٠٨)، والنسائي كتاب الأذان، باب القول مثل ما يقول المؤذن (٦٧٣)، وابن ماجه كتاب

الأذان، باب ما يقول إذا أذن المؤذن (٧٢٠)، وأحمد في المسند (١١٥٢٢)، كلهم من طريق مالك .

* * *

الفرق الحادي والعشرون (١ ص ٣٢٢)

الحديث الثالث والأربعون: قال عليه الصلاة والسلام: (لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) .

تخريج الحديث:

• أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الدعاء (٢٩١٤٠) قال: حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة من الفراش فالتمسته ف وقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: (إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) .

• وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة (٤٨٦)، وابن ماجه كتاب الدعاء، باب ماتعوذ منه النبي ﷺ (٣٨٤١)، كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

• وأخرجه أحمد في المسند (٢٥٦٥٥) بنحوه عن حماد بن أسامة به .

• وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب في الدعاء في الركوع والسجود (٨٧٩) بنحوه، والنسائي كتاب التطبيق، باب نصب القدمين في السجود (١١٠٠) بنحوه، كلاهما من طريق عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر به .

• وأخرجه مالك كتاب القران، باب ما جاء في الدعاء (٣١) بنحوه من طريق محمد بن إبراهيم عن عائشة .

• وأخرجه الترمذي كتاب الدعوات، باب (٧٦) (٣٤٩٣) من طريق أحمد .

* * *

الفرق الثاني والعشرون (١ ص ٣٢٦)

الحديث الرابع والأربعون: عن رسول الله ﷺ أنه قال: (حق الله تعالى على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد، باب اسم الفرس والحمار (٢٧٠١) قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال: كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له غفير فقال (يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله) . قلت الله ورسوله أعلم قال (فإن حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً) . فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس؟ قال (لا تبشرهم فيتكلموا) .
- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (١٥٣) بنحوه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص به
- وأخرجه الترمذي كتاب الإيمان، باب ما جاء في افتراق هذه الأمة (٢٦٤٣) بنحوه من طريق سفيان، والنسائي في الكبرى كتاب العلم، باب الاختصاص بالعلم قوما دون قوم (٥٨٧٧) بنحوه من طريق عمار بن زريق، وأحمد في المسند (٢٢٠٤٤) بنحوه من طريق إسرائيل . ثلاثتهم عن أبي إسحاق به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (٤٢٩٦) بنحوه من طريق ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل .

* * *

الفرق الثالث والعشرون: (١ ص ٣٢٨)

الحديث الخامس والأربعون: والحديث إنما دل على أن بره أقل من بر الأم، لا أن الأب يعق .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة (٥٩٧١)
- قال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال (أمك). قال ثم من؟ قال (ثم أمك). قال ثم من؟ قال (ثم أمك). قال ثم من؟ قال (ثم أبوك).
- وأخرجه مسلم كتاب البر والصلة والآداب (٦٦٦٥) بنحوه من طريق فضيل بن غزوان،
- وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الأدب، باب ما ذكر في بر الوالدين (٢٥٤٠٣) بنحوه من طريق شريك، كلاهما عن عمارة بن القعقاع به.
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب البر والإحسان، باب حق الوالدين (٤٣٤) بنحوه من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير به.
- وأخرجه أحمد في مسنده (٨٣٤٤) بنحوه من طريق عبد الله بن شبرمة عن أبي زرعة بن عمرو به.
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الوصايا، باب النهي عن الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت (٢٧٠٦)، وأبو يعلى في مسنده (٦٠٩٢) من طريق ابن أبي شيبة.

* * *

الفرق الثالث والعشرون: (١ ص ٣٣١)

الحديث السادس والأربعون: في صحيح مسلم قال النبي ﷺ: (نادت امرأة ابنها وهو في صومعته يصلي قالت يا جريج فقال: اللهم أمني وصلاتي قال: فقلت: يا جريج، قال: اللهم أمني وصلاتي فقالت: اللهم لا يموت حتى ينظر في وجه المياميس وكانت تأتي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها: ممن هذا الولد؟ فقالت: من جريج نزل

من صومعته فواقعني) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب البر والصلوة (٢٥٥٠) قال: حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه قال: كان جريج يتعبد في صومعة فجاءت أمه قال حميد فوصف لنا أبو رافع صفة أبي هريرة لصفة رسول الله ﷺ أمه حين دعتة كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت رأسها إليه تدعوه فقالت يا جريج أنا أمك كلمني فصادفته يصلي فقال اللهم أمني وصلاتي فاختار صلاته فرجعت ثم عادت في الثانية فقالت يا جريج أنا أمك فكلمني قال اللهم أمني وصلاتي فاختار صلاته فقالت اللهم إن هذا جريج وهو ابني وإني كلمته فأبى أن يكلمني اللهم فلا تمته حتى تريه المومسات ^(١) قال ولو دعت عليه أن يفتن لفتن قال وكان راعي ضأن يأوي إلى ديره قال فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها الراعي فحملت فولدت غلاما فقيل لها ما هذا؟ قالت من صاحب هذا الدير قال فجاءوا بفؤسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه يصلي فلم يكلمهم قال فأخذوا يهدمون ديره فلما رأى ذلك نزل إليهم فقالوا له سل هذه قال فتبسم ثم مسح رأس الصبي فقال من أبوك؟ قال أبي راعي الضأن فلما سمعوا ذلك منه قالوا نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة قال لا ولكن أعيدوه ترابا كما كان ثم علاه .

- وأخرجه البخاري كتاب العمل في الصلاة، باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة (١١٤٨) بنحوه وفيه قصة من طريق عبدالرحمن بن هرم عن أبي هريرة .
- وأخرجه أحمد في المسند (٨٠٥٨) بنحوه وفيه قصة من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

* * *

(١) المومسات - المومسة: الفاجرة وتجمع على ميامس . النهاية في غريب الحديث (٣٧٣/٤) .

الفرق الثالث والعشرون: (١ ص ٣٣٢)

الحديث السابع والأربعون: ما في مسلم أن رجلا قال: (يا رسول الله أبايعك على الهجرة والجهاد قال: هل من والديك أحد حي؟ قال: نعم كلاهما قال: فتبتغي الأجر من الله تعالى؟ قال: نعم قال: فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب البر والصلة (٢٥٤٩) قال: حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعما مولى أم سلمة حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: أقبل رجل إلى نبي الله ﷺ فقال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله قال فهل من والديك أحد حي؟ قال نعم بل كلاهما قال فتبتغي الأجر من الله؟ قال نعم قال فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما.
- وأخرجه البخاري كتاب الجهاد، باب الجهاد بإذن الأبوين (٢٨٤٢)، وأبو داود كتاب الجهاد، باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان (٢٥٢٩)، والنسائي كتاب الجهاد، باب الرخصة في التخلف لمن له والدان (٣١٠٣)، وأحمد في المسند (٦٥٤٤) كلهم بنحوه مختصرا من طريق أبي العباس السائب بن فروخ، وابن ماجه كتاب الجهاد، باب الرجل يغزوله أبوان (٢٧٨٢) بمعناه مختصرا من طريق السائب بن مالك، كلاهما عن عبد الله بن عمرو.



الفرق الثالث والعشرون: (١ ص ٣٣٣)

الحديث الثامن والأربعون: أن النبي ﷺ قال: (لو كان جريج فقيها لعلم أن إجابة أمه أفضل من صلاته).

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٩٨) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن المستمّر حدثنا الحكم بن الريان حدثنا الليث بن

سعد حدثني يزيد بن حوشب الفهري عن أبيه قال: (لو كان جريج الراهب فقيها عالما لعلم أن اجابته أمه من عبادة ربه)

- وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤ / ١٣)، والبيهقي في شعب الإيمان، باب في بر الوالدين (٧٨٨٠) بنحوه، كلاهما من طريق محمد بن يونس القرشي عن الحكم بن الريان الشكري به.

دراسة الإسناد:

- ١- أبو عمرو بن حمدان: هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي .
روى عن: الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسين بن مكرم وحامد بن شعيب .
روى عنه: أبو نعيم الأصبهاني وأبو عبد الله الحاكم وأبو سعيد النقاش .
حال الراوي: وقال الحاكم: كان من القراء والنحويين وسماعاته صحيحة، قال الذهبي: الإمام المحدث الثقة النحوي البارع الزاهد العابد. ثقة . (ت ٣٧٦ هـ).
انظر: الوافي بالوفيات (٤٦ / ٢) طبقات الشافعية للسبكي (٦٩ / ٣) سير أعلام النبلاء (٣٥٦ / ١٦) شذرات الذهب (٨٧ / ٣) ميزان الاعتدال (٤٥٧ / ٣) لسان الميزان (٣٨ / ٥) .
- ٢- أبو العباس هو الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الخراساني النسوي .
روى عن: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإبراهيم بن المستمر .
روى عنه: أبو عمرو بن حمدان وابن خزيمة وأبو بكر الإسماعيلي .
حال الراوي: قال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت صاحب المسند. ثقة . (ت ٣٠٣ هـ) .
انظر: الجرح والتعديل (١٦ / ٣) الوافي بالوفيات (٣٢ / ١٢) طبقات الشافعية للسبكي (٢٦٣ / ٣) شذرات الذهب (٢٤١ / ٢) تذكرة الحفاظ (٧٠٣ / ٢) سير أعلام النبلاء (١٥٧ / ١٤) لسان الميزان (٢١١ / ٢) .

- ٣- أبو إسحاق هو إبراهيم بن المستمر البصري الهذلي .
روى عن: حيان بن هلال والحسن بن عنيسة وسليمان بن داود والحكم بن الريان .
روى عنه: أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .
حال الراوي: قال النسائي: صدوق، وقال مرة: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما: أغرب، وقال ابن حجر: صدوق يغرب من الحادية عشرة . حال الراوي أنه صدوق .
انظر: الجرح والتعديل (١٤٠ / ٢) ثقات ابن حبان (٨١ / ٨) تهذيب الكمال (٢٠١ / ٢) تهذيب التهذيب (١٤٣ / ١) التقريب (٩٤) .
٤- الحكم بن الريان يشكري لم أجده بعد البحث الطويل .
٥- أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن، ثقة تقدم في الحديث الرابع عشر .
٦- يزيد بن حوشب الفهري .
ذكره ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة أبيه وقال مجهول .
٧- حوشب بن يزيد الفهري
قال ابن الأثير في أسد الغابة حديثه عند ابنه عنه، وهو مجهول .
وذكره ابن حجر في الإصابة وقال أخرج حديثه ابن منده وقال غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث .
انظر: أسد الغابة (٧٢ / ٢) الإصابة (١٤١ / ٢)

الحكم على الإسناد:

- الحديث بهذا الإسناد ضعيف وذلك لما يأتي:
أولاً: الحكم بن الريان لم أجده من ذكره وقد تفرد برواية هذا الحديث ولذا قال ابن منده: غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث .
ثانياً: يزيد بن حوشب الفهري مجهول .
ثالثاً: حوشب بن يزيد الفهري مجهول .

قال البيهقي في شعب الإيمان هذا إسناد مجهول .
قال الالباني: ثم إن الحديث عندي كأنه موضوع، لأنه يشبه كلام الفقهاء، فالله أعلم
بالحال . سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيء في الأمة (١٠٣/٤) .

* * *

الفرق الثالث والعشرون (١ ص ٣٣٤)

الحديث: التاسع والأربعون قوله عليه السلام: (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) .
تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد في المسند (١٠٩٥) عن عبيد الله بن عمر القواريري ثنا بن مهدي عن
سفيان عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي ﷺ
قال: (لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز و جل) .
- وأخرجه مسلم كتاب الإمامة (١٨٤٠)، وأبو داود كتاب الجهاد، باب في الطاعة
(٢٦٢٥) . والنسائي كتاب البيعة، باب جزاء من أمر بمعصية فاطاع (٤٢٠٥)، كلهم
بنحوه من طريق شعبة عن زبيد به .
- وأخرجه ابن أبي شيبة كتاب الجهاد، باب في إمام السرية يأمرهم بالمعصية (١٥٥٥٣)
بنحوه عن عبد الرحمن بن مهدي به .
- وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٧٤) بنحوه عن زهير عن عبد الرحمن بن مهدي به .

* * *

الفرق الثالث والعشرون (١ ص ٣٣٦)

الحديث الخمسون: لقوله عليه السلام: (لا ضرر ولا ضرار)

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن ماجه كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضر بجاره (٢٣٤٠) قال
حدثنا عبد ربه بن خالد النميري أبو المغلس حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن
عقبة حدثنا إسحاق بن يحيى بن الوليد عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وآله

(لا ضرر ولا ضرار).

- وذكره البوصيري في مصباح الزجاجة كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضر جاره (٢/٢٢١).

دراسة الإسناد:

١ - أبو المغلس: هو عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة البصري .
روى عن: أبيه خالد بن عبد الملك النميري وفضيل بن سليمان النميري .
روى عنه: ابن ماجه ويعقوب بن سفيان وابن أبي الدنيا .
حال الراوي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الطبقة العاشرة،
وروى له ابن ماجه . مقبول . (ت ٢٤٢هـ) .
انظر: الثقات (٨/٤٢٢) تهذيب الكمال (١٦/٤٧٦) تهذيب التهذيب (٦/١١٥)
التقريب (٣٣٥) .

٢ - أبو سليمان: هو فضيل بن سليمان البصري .
روى عن: موسى بن عقبة ويونس بن يحيى ومنصور بن عبد الرحمن .
روى عنه: أحمد بن عبدة وعبد ربه بن خالد والضحاك بن مخلد .
حال الراوي: قال يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس هو بشيء ولا يكتب حديثه،
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: لين الحديث، وقال أبو داود:
كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عنه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن قانع:
ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن الجوزي والذهبي في جملة الضعفاء، وقال
ابن حجر: صدوق له أخطاء كثيرة من الطبقة الثامنة، وروى له الجماعة . الراجح من حاله
أنه صدوق له أخطاء كثيرة . (ت ١٨٦هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٤٧٦) التاريخ الكبير (٧/١٢٣) الضعفاء والمتروكون
للنسائي (١٩٩) ثقات ابن حبان (٧/٣١٦) تهذيب الكمال (٢٣/٢٧١) شذرات الذهب
(١/٢٩٣) التقريب (٤٤٧) .

٣- أبو محمد: هو موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي المدني .

روى عن: إسحاق بن يحيى بن الوليد وعبد الله بن دينار وعلقمة بن وقاص .

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وعبد العزيز بن المطلب والمغيرة بن عبد الرحمن .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة . وقال أحمد بن حنبل: ثقة . وقال أبو حاتم والعجلي والنسائي: ثقة . وقال محمد بن سعد: كان ثقة قليل الحديث . وقال مرة: كان ثقة ثباتاً كثير الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: ثقة فقيه إمام في المغازي . من الطبقة الخامسة . روى له الجماعة . ثقة . ت ١٤١ هـ .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٩٤) الجرح والتعديل (٨/ ١٥٤) ثقات ابن حبان (٥/ ٤٠٤) تهذيب الكمال (٢٩/ ١١٥) سير أعلام النبلاء (٦/ ١١٤) التقريب (٥٥٢) الوافي بالوفيات (٢/ ١٣٧) شذرات الذهب (١/ ٢٠٩) .

٤- إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد بن الصامت .

روى عن: عباد بن الصامت ولم يدركه .

روى عنه: موسى بن عقبة ولا يروي عنه غيره .

حال الراوي: قال أبو أحمد بن عدي: وله عن عباد عن النبي ﷺ أحاديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: أرسل عن عباد وهو مجهول الحال من الطبقة الخامسة . روى له ابن ماجه . الراجح من حاله أنه مجهول . ت ١٣١ هـ .

انظر: التاريخ الصغير (٢/ ١٨) الكامل لابن عدي (١/ ٣٣٣) ثقات ابن حبان (٤/ ٢٢)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٩٣) التقريب (٣/ ١٠٣) لسان الميزان (٧/ ١٧٥) .

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف وذلك للآتي:

أولاً: أبو المغلس مقبول .

ثانياً: فضيل بن سليمان البصري صدوق له أخطاء كثيرة .

ثالثاً: إسحاق بن يحيى بن الوليد مجهول .

رابعاً: أن إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة بن الصامت ولم يرو عنه كما قال المزي .
وقال العلائي في المراسيل (١٧١) قال الترمذي: لم يدركه . وذكره البوصيري في
مصباح الزجاجة كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضر جاره ج (٢/ ٢٢١) وقال
هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع .

والحديث له شاهد كما هو عند أحمد في المسند (٢٨٦٧) قال: حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: لا ضرر ولا ضرار
وللرجل ان يجعل خشبه في حائط جاره والطريق الميتاء سبعة أذرع .

دراسة إسناد الشاهد:

١ - عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

روى عن: أبيه همام بن نافع ويونس بن سليم وسفيان بن عيينة .

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن علي والجماعة .

حال الراوي: قال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه، وقال العجلي: ثقة يتشيع،
وكذا قال البزار، وقال يعقوب: وكلاهما ثقة ثبت (يعني بذلك عبد الرزاق وهشام بن
يوسف)، وقال الذهلي: كان عبد الرزاق أيقظهم في الحديث، وقال أبو أحمد بن عدي:
ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه، ولم
يروا بحديثه بأساً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الطبقة
التاسعة، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ٢١١هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٦/ ١٣٠) الجرح والتعديل (٦/ ٣٨) طبقات ابن سعد (٥/ ٥٤٣)
سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٦٣) الثقات (٨/ ٤١٢) تهذيب التهذيب (٦/ ٢٨٠) تقريب
التهذيب (١/ ٣٥٤) .

٢ - أبو عروة هو معمر بن راشد الأزدي البصري نزيل اليمن .

روى عن: جابر الجعفي .

روى عنه: عبد الرزاق الصنعاني .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي: ثقة رجل صالح، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة وقال الدار قطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ١٥٤هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٥٧٧ / ٢) ثقات العجلي (٤٣٥) ثقات ابن حبان (٤٨٤ / ٧) .
تقريب التهذيب (٥٤١) .

٣- أبو عبد الله هو جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي .

روى عن: عكرمة مولى ابن عباس
روى عنه: معمر بن راشد .

حال الراوي: قال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث وذكره في الضعفاء العقبلي وابن حبان، وقال ابن حجر: ضعيف رافضي من الطبقة الخامسة، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .
ضعيف . (ت ١٢٧هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٤٩٧ / ٢) الضعفاء الكبير (١٩١ / ١) المجروحين لابن حبان (٢٠٨ / ١) تهذيب الكمال (٤٦٥ / ٤) التقريب (١٣٧) .

٤- أبو عبد الله هو عكرمة البربري مولى عبد الله بن عباس . ثقة . تقدم في الحديث الحادي عشر .

الحكم على الإسناد :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه جابر الجعفي وهو ضعيف الحديث .
والحديث له شواهد عن عائشة وجابر وأبي هريرة وأبي سعيد وهي لا تخلوا من مقال .

* * *

الفرق الثالث والعشرون (١ ص ٣٣٩)

الحديث الواحد والخمسون: قوله ﷺ: (صلة الرحم تزيد في العمر) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠١٤) . قال حدثنا يحيى بن محمد الحنائي حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عيسى بن شعيب عن حفص بن سليمان عن يزيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي أمامه قال قال رسول الله ﷺ: (صلة الرحم تزيد في العمر) .

دراسة الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن البخاري البغدادي الحنائي .

روى عن: محمد بن عبيد بن حسان وشيبان بن فروخ وطالوت بن عباد .

روى عنه: الطبراني وعبد الصمد بن علي الطستي ومحمد بن جعفر .

حال الراوي: قال الخطيب: كان ثقة ولم يُطعن عليه في الحديث . ثقة . (ت ٢٩٩هـ) .

انظر: تاريخ بغداد (٢٢٩ / ١٤) الإكمال لابن ماكولا (٥٩ / ٣) الأنساب (٢٧٦ / ٢) .

٢- أبو محمد هو شيبان بن أبي شيبة بن فروخ الأبلي .

روى عن: عيسى بن شعيب وبشر بن عبد الرحمن وإسحاق بن الربيع .

روى عنه: مسلم ويحيى بن محمد الحنائي وعبد الله بن أحمد بن حنبل .

حال الراوي: قال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو داود: صدوق

. وقال مسلمة بن القاسم: ثقة، وقال الساجي: قدرى إلا أنه كان صادقاً، وقال الذهبي:

حافظ صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يهيم بالقدر، من صغار الطبقة التاسعة،

وروى له مسلم وأبو داود والنسائي . صدوق . (ت ٢٣٦هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢٥٤ / ٤) الجرح والتعديل (٣٥٧ / ٤) المعرفة والتاريخ (٢١١ / ١)

تهذيب الكمال (٥٩٨ / ١٢) شذرات الذهب (٨٥ / ٢) سير أعلام النبلاء (١٠١ / ١١)

التقريب (٢٦٩) .

٣- أبو الفضل: هو عيسى بن شعيب البصري النحوي الضرير .

روى عن: حفص بن سليمان وسعيد بن أبي عروبة والربيع بن سليمان .

روى عنه: شيبان بن فروخ وإسماعيل بن بشر وسفيان بن زياد .

حال الراوي: قال عمرو بن علي: صدوق، وذكره ابن حبان في المجروحين: وقال كان ممن يخطئ حتى فحش خطؤه فلما غلب الأوهام على حديثه استحق الترك، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من الطبقة التاسعة، وروى له النسائي . الراجح من حاله أنه صدوق له أوهام .

انظر: التاريخ الكبير (٤٠٧ / ٦) الجرح والتعديل (٢٧٨ / ٦) المجروحين لابن حبان (١٢٠ / ٢) تهذيب الكمال (٦١٢ / ٢٢) التقريب (٤٣٩) .

٤- أبو عمر هو حفص بن سليمان الأسدي الكوفي .

روى عن: إسماعيل بن عبد الرحمن ويزيد بن عبد الرحمن ومحارب بن دثار .

روى عنه: أحمد بن عبدة وعيسى بن شعيب وهشام بن عمار .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث وتركته على عمد، وقال البخاري: تركوه، وقال مسلم: متروك، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال مرة: متروك، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: قد فرغ منه من دهر، وقال ابن خراش: كذاب متروك يضع الحديث، وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث، وقال أبو أحمد بن عدي: عامة حديثه عمن روى عنهم غير محفوظة، وقال ابن حجر: متروك الحديث مع إمامته في القراءة من الطبقة الثامنة، وروى الترمذي والنسائي وابن ماجه . متروك . (ت ١٨٠ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٣٦٣ / ٢) الجرح والتعديل (١٧٣ / ٣) ضعفاء النسائي (٨٢) .

المجروحين لابن حبان (٢٥٥ / ١) تاريخ بغداد (١٨٦ / ٨) أحوال الرجال للجوزجاني

(١١٠) تهذيب التهذيب (٨ / ٢٧٥) التقريب (١٧٢) .

٥ - يزيد بن عبد الرحمن عن أبيه لم أجده .

٦ - أبيه عبد الرحمن أبو يزيد لم أجده .

٧ - أبو أمامة الباهلي صدي بن عجلان، سكن مصر ثم انتقل منها إلى حمص فسكنها ومات بها وكان من الكثيرين في الرواية عن رسول الله ﷺ . ت ٨٦ هـ .

انظر: الاستيعاب (٤ / ١٦٥) أسد الغابة (٦ / ١٦) الإصابة (١٧ / ١٩) .

الحكم على الإسناد:

* الحديث بهذا الإسناد ضعيف وذلك لما يأتي:

أولاً: حفص بن سليمان الأسدي متروك .

ثانياً: يزيد بن عبد الرحمن لم أجده من ترجمه .

ثالثاً: عبد الرحمن أبو يزيد لم أجده من ترجمه .

- والحديث له شاهد فقد أخرج البخاري كتاب الأدب، باب من يبسط له في الرزق بصلة الرحم (٥٦٤٠) قال: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: (من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه) .

فيكون الحديث بهذا الشاهد حسناً لغيره .

* * *

الفرق الثالث والعشرون: (١ ص ٣٣٩)

الحديث الثاني والخمسون: قوله ﷺ: (من سره السعة في الرزق والنساء في الأجل فليصل رحمه) .

تخريج الحديث:

لم أجده بهذا اللفظ ولكن أخرجه البخاري كتاب البيوع، باب من أحب البسط في الرزق (١٩٦١) . قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكرمانى حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا محمد

(ابن شهاب) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من سره أن ييسر له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه) .

- وأخرجه مسلم كتاب البر والصلوة، (٢٥٥٧) بنحوه، وأبو داود كتاب الزكاة، باب في صلة الرحم (١٦٩٣) بمثله، والنسائي في الكبرى كتاب التفسير، باب سورة فاطر (١١٤٢٩) بمثله . كلهم عن ابن وهب عن يونس به .
- وأخرجه أحمد بن حنبل (١٢٥٨٨) بنحوه من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي المقرئ عن أنس بن مالك .

* * *

الفرق الثالث والعشرون: (١ ص ٣٤٣)

الحديث الثالث والخمسون: لما قال له رجل يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال (أمك) . قال ثم من ؟ قال (ثم أمك) . قال ثم من ؟ قال (ثم أمك) قال ثم من ؟ قال (ثم أبوك) . سبق تخريجه في الحديث الخامس والأربعين .

* * *

الفرق الرابع والعشرون: (١ ص ٣٤٧)

الحديث الرابع والخمسون: وردت الأحاديث الصحيحة في نهيه ﷺ (عن بيع الغرر) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب البيوع (١٥١٣) قال: حدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله ﷺ: (عن بيع الحصة وعن بيع الغرر^(١)) .

(١) الغرر: هو ما كان له ظاهر يغتر المشتري وباطن مجهول . النهاية في غريب الحديث (٣/ ٣٥٥) .

- وأخرجه النسائي كتاب البيوع، باب بيع الحصاة (٤٥١٨) بمثله عن عبيد الله بن سعيد، والدارمي كتاب البيوع، باب في النهي عن بيع الغرر (٢٥٤٤) بمثله عن محمد بن عيسى، كلاهما من طريق يحيى القطان به .
- وأخرجه أبو داود كتاب البيوع، باب في بيع الغرر (٣٣٧٦) بنحوه من طريق ابن إدريس، والترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في كراهية بيع الغرر (١٢٣٠) بمثله من طريق أبي أسامة، ابن ماجه كتاب التجارات، باب النهي عن بيع الحصاة (٢١٩٤) بمثله من طريق عبد العزيز بن محمد، وأحمد بن حنبل في المسند (٩٦٢٨) بمثله عن محمد بن عبيد، كلهم عن عبيد الله به .

* * *

الفرق الخامس والعشرون: (١ ص ٣٥٠)

الحديث الخامس والخمسون: قوله ﷺ: (أبغض الحلال إلى الله الطلاق) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الطلاق، باب في كراهية الطلاق (٢١٧٨) قال: حدثنا كثير بن عبيد حدثنا محمد بن خالد عن معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال رسول الله عليه وسلم: (أبغض الحلال إلى الله الطلاق) .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الطلاق، باب (٢٠١٨) بمثله، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٥٦) بنحوه، كلاهما من طريق عبيد الله الوصافي عن محارب بن دثار به .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الطلاق، باب ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق (٢٧٩٤)، بنحوه من طريق أحمد بن يونس، وابن عدي في الكامل (٦ / ٤٦١)، بمثله من طريق محمد بن خالد، كلاهما عن معرف بن واصل به .

دراسة إسناد أبوداود:

- ١- أبو الحسن هو كثير بن عبيد بن نمير الحمصي إمام جامع حمص .
روى عن: محمد بن إسماعيل ومحمد بن شعيب ومحمد بن خالد الوهبي .

روى عنه: أبو داود والنسائي وابن ماجه .

حال الراوي: قال أبو حاتم: ثقة، وقال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار الناس، وقال أبو علي الجياني: لا بأس به، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة العاشرة، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه . ثقة . (ت ٢٤٧هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (١٥٥ / ٧) المعرفة والتاريخ (٣٠٨ / ٢) ثقات ابن حبان (٢٧ / ٩) تهذيب الكمال (١٤٠ / ٢٤) التقريب (٤٦٠) شذرات الذهب (٢٢٣ / ٢) .

٢- أبو يحيى هو محمد بن خالد بن محمد بن أبي مخلد الحمصي الوهبي .

روى عن: إسرائيل بن يونس وابن جريج ومعرف بن واصل .

روى عنه: الربيع بن روح وعمرو بن عثمان وكثير بن عبيد .

حال الراوي: قال أبو داود: لا بأس، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق من الطبقة التاسعة، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه .
الراجح من حاله: أنه صدوق. (ت ١٩٠هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٧٤ / ١) الجرح والتعديل (٢٤٣ / ٧) ثقات ابن حبان (٦٦ / ٩) تهذيب الكمال (١٤٥ / ٢٥) سير أعلام النبلاء (٥٤٠ / ٩) التقريب (٤٧٦) .

٣- أبو بدل ويقال أبو يزيد هو معرف بن واصل الكوفي .

روى عن: إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي ومحارب بن دثار .

روى عنه: أحمد بن يونس والحكم بن مروان ومحمد بن خالد الوهبي .

حال الراوي: وقال يحيى بن معين وأحمد وعبد الرحمن بن مهدي والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة السادسة، وروى له مسلم وأبو داود . ثقة .

انظر: تاريخ ابن معين (٥٧٦ / ٢) التاريخ الكبير (٣٠ / ٨) الجرح والتعديل (٤١٠ / ٨)

طبقات ابن سعد (٣٥٦/٦) ثقات ابن حبان (٥١٥/٧) تهذيب الكمال (٢٨/٢٦٠) التقريب (٥٤٠).

٤- أبو دثار هو محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة سدوس السدوسي الكوفي .

روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب وسليمان بن بريدة وصلة بن زفر .

روى عنه: شريك بن عبد الله وشعبة بن الحجاج ومعرف بن واصل .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد وأبو حاتم وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان والنسائي: ثقة، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: من الثقات التابعين وأخيارهم وعلمائهم هو حجة، وقال ابن حجر: ثقة إمام زاهد من الطبقة الرابعة، وروى له الجماعة. ثقة . (ت ١١٦هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢٨/٨) الجرح والتعديل (٤١٦/٨) طبقات ابن سعد (٣٠٧/٦)، ثقات ابن حبان (٤٥٢/٥) ثقات العجلي (٤٢١) تهذيب الكمال (٢٧/٢٥٥) سير أعلام النبلاء (٢١٧/٥) التقريب (٥٢١) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف وذلك لأن محارب يرويه عن النبي ﷺ مرسلًا، وقد سئل أبو حاتم عنه فقال: إنما هو محارب عن النبي ﷺ، مرسل. العلل (٢/٢٩٣) وقال أيضا الدارقطني في العلل (١٣/٢٢٥) والمرسل أشبه .

* * *

الفرق السادس والعشرون: (١ ص ٣٦٤)

الحديث السادس والخمسون: قوله ﷺ: (لا يجل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس).

تخريج الحديث:

• أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٢٠٦٩٥) قال: حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال في حديث طويل وفيه: (.....) لا

يحل مال امرئ إلا عن طيب نفس منه).

- وأخرجه أبو يعلى في المسند (١٥٧٠) بنحوه، والدارقطني كتاب البيوع، باب منه (٩٢) بمثله، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٤٩٢) بنحوه، كلهم من طريق عبد الأعلى عن حماد به.

دراسة الإسناد:

- ١- أبو عثمان هو عفان بن مسلم بن عبد الله البصري الصنفار .
 روى عن: حماد بن سلمة والمثنى بن عوف وشعبة بن الحجاج .
 روى عنه: أحمد بن حنبل وزهير بن حرب والجماعة .
 حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة صدوق، وقال أبو حاتم: عفان إمام ثقة متقن متين، وذكره العجلي وابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: حافظ ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من كبار الطبقة العاشرة، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٢٠هـ) .
 انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٤٠٧) الجرح والتعديل (٧/ ٣٠) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٨) ثقات العجلي (٣٣٦) تهذيب الكمال (٢٠/ ١٦١) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٤٢) التقريب (٣٩٣) شذرات الذهب (٢/ ٤٧) .
- ٢- أبو سلمة هو حماد بن سلمة بن دينار البصري .
 روى عن: علي بن زيد وجبر بن حبيب وخالد بن ذكوان .
 روى عنه: إبراهيم بن الحجاج وعفان بن مسلم وزيد بن الحباب .
 حال الراوي: قال ابن معين ثقة، وقال أحمد: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره، من كبار الطبقة الثامنة، وروى له مسلم والأربعة . ثقة . (ت ١٦٧هـ) .
 انظر: التاريخ الكبير (٣/ ٢٢) ثقات ابن حبان (٦/ ٢١٦) ثقات العجلي (١٣١) تهذيب الكمال (٧/ ٢٥٣) شذرات الذهب (١/ ٢٦٢) سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٤٤) التقريب (١٧٨) الكواكب النيرات لابن الكيال (٤٦٠) .

٣- أبو الحسن هو علي بن زيد بن جدعان البصري القرشي .

روى عن: أبي حرة الرقاشي وعدي بن ثابت وعلي بن الحسين .

روى عنه: حماد بن سلمة .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ليس بذلك، وقال مرة ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: أنا أقف فيه لا يزال عندي فيه لين، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي، وذكره في جملة الضعفاء العقيلي وابن الجوزي وابن حبان، وقال ابن حجر: ضعيف من الطبقة الرابعة، وروى له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة . ضعيف . (ت ١٣١هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٤١٧) طبقات بن سعد (٧/ ٢٥٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٠٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٩٣) تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٣٤) التقريب (٤٠١) .

٤- أبو حرة الرقاشي حنيفة .

روى عن: عمه عن النبي ﷺ .

روى عنه: علي بن زيد بن جدعان .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: أبو حرة ضعيف، وقال أبو داود: ثقة، وقال الذهبي: وثقه أبو داود وضعفه غيره، وقال ابن حجر: ثقة مشهور بكنيته، من الطبقة الثالثة، وروى له أبو داود. الراجح من حاله أنه ثقة .

انظر: التاريخ الكبير (٩/ ٢٤) الجرح والتعديل (٣/ ٣١٨) تهذيب الكمال (٧/ ٤٥٦) الكاشف الذهبي (١/ ١٩٦) التقريب (١٨٤) .

٥- عمه صحابي جليل رضي الله عنه ثقة عدل وإن لم يصرح باسمه لأن الصحابة كلهم ثقات عدول.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان متفق على ضعفه .

شواهد الحديث :

- أخرج أحمد في المسند (٢٣٦٥٣) قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: (لا يجل لامرئ أن يأخذ مال أخيه بغير حقه) .
- وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٢٢) بمعناه، وابن حبان كتاب الجنائيات، باب ذكر الخبر الدال على أن قوله (إن أموالكم حرام عليكم) (٥٩٧٨) بمعناه، كلاهما من طريق أبي عامر العقدي عن سليمان بن بلال به .

دراسة إسناد الشاهد :

- ١- أبو سعيد هو مولى بني هاشم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري نزيل مكة .
روى عن: إبان بن يزيد العطار وحرب بن شداد وواصل بن عبد الرحمن .
روى عنه: عبد الجبار بن العلاء وعلي بن محمد وأحمد بن حنبل .
حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل: ثقة، وقال أبو حاتم: كان أحمد بن حنبل يرضاه وما كان به بأس، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما خالف، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من الطبقة التاسعة، وروى عنه البخاري والنسائي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه ثقة . (ت ١٩٧هـ) .
انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٣٥١) ثقات ابن حبان (٨/ ٣٧٤) تهذيب الكمال (١٧/ ٢١٧) التقريب (٣٤٤) .

٢- أبو محمد هو سليمان بن بلال القرشي التيمي المدني .

- روى عن: سهيل بن أبي صالح وصالح بن كيسان وعبد الله بن أبي نمر .
روى عنه: إسحاق بن محمد وأبو سعيد مولى بني هاشم وخالد بن مخلد .
حال الراوي: قال يحيى بن معين ويعقوب بن شيبه والنسائي: ثقة، وقال محمد بن سعد:

كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثامنة، وروى له الجماعة. ثقة. (ت ١٧٢هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٢٢٨) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٢٠) تهذيب الكمال (١١/ ٣٧٢) سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٢٥) التقريب (٢٥٠).

٣- أبو يزيد هو سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان المدني.

روى عن: عبد الرحمن بن سعد وسعيد بن المسيب وحبيب بن حسان.

روى عنه: سفيان بن عيينة وسليمان بن بلال وسليمان الأعمش.

حال الراوي: قال سفيان بن عيينة: كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثباتاً في الحديث، وقال أحمد بن حنبل: ما أصلح حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: سهيل شيخ روى عن الأئمة وحدث عن أبيه وهو عندي ثبت لا بأس به مقبول الأخبار، وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال العجلي: سهيل ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بآخره، من الطبقة السادسة، وروى له البخاري مقرونا ومسلم والأربعة. الراجح من حاله أنه صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٤٦) ثقات ابن حبان (٦/ ٤١٧) ثقات العجلي (٢١٠) تهذيب الكمال (١٢/ ٢٢٣) التقريب (٢٥٩) الكواكب النيرات لابن الكيال (٢٤١).

٤- أبو حفص هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي.

روى عن: أبي حميد الساعدي وأبيه.

روى عنه: زيد بن أسلم وسليط بن أيوب وهشام بن عمار.

حال الراوي: قال النسائي والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة، وروى له البخاري تعليقاً ومسلم والأربعة. الراجح من حاله أنه ثقة. (ت ١٢٢هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٢٨٨ / ٥) الجرح والتعديل (٢٣٨ / ٥) طبقات ابن سعد (٢٦٧ / ٥) ثقات ابن حبان (٧٧ / ٥) تهذيب الكمال (١٣٤ / ١٧) التقريب (٣٤١) .
 ٥- أبو حميد: الساعدي الأنصاري المدني صاحب رسول الله ﷺ قال الواقدي: توفي في آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد . وروى عنه التابعون .
 انظر: الاستيعاب (١٩٩ / ٤) أسد الغابة (٧٨ / ٦) الاصابة (٩٤ / ٧) .

الحكم على هذا الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات غير سهيل بن أبي صالح صدوق فيكون الحديث حسنا .
 والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢ / ٤) وقال: رواه أحمد ورجال أحمد ثقات .

الحكم على الإسناد السابق:

يتقوى إسناد الحديث السابق بهذا الشاهد فيكون حسنا لغيره .

* * *

الفرق السبع والعشرون: (١ ص ٣٧٤)

الحديث السابع والخمسون: ما في الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ قال: (إنه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يللمم وقال: هن هن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج أو العمرة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الحج، باب مهل أهل اليمن (١٤٥٧) وفيه (لكل آت أتى عليهن من غيرهم) . قال: حدثنا يعلي بن أسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يللمم، هن لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة، فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة) .
- وأخرجه مسلم كتاب الحج (١١٨١) بنحوه، وأخرجه أبو داود كتاب المناسك، باب المواقيت (١٧٣٨) بنحوه مختصرا، من طريق عمرو بن دينار عن طاووس به .

- وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٢٢٤٠) بنحوه من طريق معمر، والنسائي كتاب المواقيت، باب ميقات أهل اليمن (٢٦٥٤) بنحوه من طريق وهيب وحماد بن زيد، كلهم عن عبد الله بن طاووس به .
- وأخرجه الدارمي كتاب المناسك، باب المواقيت في الحج (١٧٩٢) بنحوه عن مسلم بن إبراهيم عن وهيب به

* * *

الفرق السابع والعشرون: (١ ص ٣٧٤)

الحديث الثامن والخمسون: وفي رواية عند مسلم: (أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل العراق ذات عرق).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الحج (١١٨٣) قال: حدثنا محمد بن حاتم وعبد بن حميد كلاهما عن محمد بن بكر قال عبد أخبرنا محمد أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن المهمل؟ فقال: سمعت (أحسبه رفع إلى النبي ﷺ) فقال: (مُهْلُ أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومُهْلُ أهل العراق من ذات عرق ومُهْلُ أهل نجد من قرن ومُهْلُ أهل اليمن من يللم).
- وأخرجه ابن خزيمة كتاب المناسك، باب ذكر ميقات أهل العراق (٦٥٩٢) بمثله عن محمد بن معمر عن محمد بن بكر به .
- وأخرجه أحمد في المسند (١٤٦١٢) بمثله عن روح، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب المناسك، باب المواقيت (١١٩/٢) بنحوه من طريق عثمان بن الهيثم، كلاهما عن ابن جريج به.
- وأخرجه ابن ماجه كتاب المناسك، باب مواقيت أهل الآفاق (٢٩١٥) بنحوه من طريق إبراهيم بن يزيد عن أبي الزبير به .

* * *

الفرق السابع والعشرون (١ ص ٣٧٥)

الحديث التاسع والخمسون: قوله ﷺ: (تحريمها التكبير وتحليلها التسليم).

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي شيبة كتاب الصلوات، باب مفتاح الصلاة (٢٣٧٨) قال نا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن بن الحنفية عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: (مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم).
- وأخرجه أبو داود كتاب الطهارة، باب فرض الوضوء (٦١) بمثله عن ابن أبي شيبة.
- وأخرجه أحمد في المسند (١٠٠٦) بمثله، وابن ماجه كتاب الطهارة، باب مفتاح الصلاة الطهور (٢٧٥) بمثله عن علي بن محمد، كلاهما عن وكيع.
- وأخرجه الترمذي في كتاب الطهارة، باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور (٣) بمثله من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب الصلاة، باب من نسي تكبيرة الاستفتاح (٢٥٣١) بنحوه، والدارمي كتاب الطهارة، باب مفتاح الصلاة الطهور (٦٨٧) بمثله عن محمد بن يوسف، والدارقطني كتاب الصلاة، باب مفتاح الصلاة الطهور (٤) بمثله من طريق يزيد بن أبي حكيم، والبيهقي كتاب الصلاة، باب ما يدخل به في الصلاة من التكبير (٢٠٩٤) بنحوه من طريق أبي نعيم. كلهم عن سفيان به.

دراسة الإسناد:

١ - أبو سفيان: هو وكيع بن الجراح بن مليح الكوفي.

روى عن: شريك بن عبد الله وجريير بن حازم ومبارك بن فضالة.

روى عنه: عثمان بن أبي شيبة ويوسف بن عيسى وإبراهيم بن سعيد.

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: كان وكيع أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيراً كثيراً، وقال أبو حاتم: وكيع عندنا ثبت، وقال محمد بن سعد: كان ثقة مأموناً عالياً رفيعاً كثير الحديث حجة، وقال العجلي: كوفي ثقة عابد صالح أديب من

حفاظ الحديث وكان يفتي، وقال أبو بكر الخطيب: كان وكيع إماماً حافظاً ثقة ثبتاً من بحور العلم وأئمة الحفظ وثقة الجمهور، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، من كبار الطبقة التاسعة، وروى له الجماعة. ثقة . (ت ١٩٧هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٦٣٠) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٤) ثقات العجلي (٤٦٤)، ثقات ابن حبان (٧/ ٥٦٢) تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٦٢) التقريب (٥٨١) .

٢- أبو عبد الله هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي .

روى عن: أبي إسحاق السبيعي وهشام بن عروة وعبد الله بن محمد بن عقيل .

روى عنه: وكيع بن الجراح وأبان بن تغلب وزائدة بن قدامة .

حال الراوي: قال شعبة: سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال عبد الله بن المبارك: ما كتبت عن أفضل من سفيان، وقال الخطيب البغدادي: كان إماماً من أئمة المسلمين وعلماً من أعلام الدين مجتمعاً على إمامته بحيث يستغنى عن تركيته مع الإتيان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربها دلس، وروى له الجماعة . (ت ١٦١هـ) .

انظر: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧١) تاريخ بغداد (٩/ ١٥١) وفيات الأعيان (٢/ ٣٨٦)، سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٢٩) التقريب (٢٤٤) .

٣- أبو محمد هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني .

روى عن: علي بن الحسين ومحمد بن الحنفية ومعاذ بن رفاع .

روى عنه: إبراهيم بن الفضل وحامد بن سلمة والحسن بن صالح .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ابن عقيل لا يحتج بحديثه، وقال مرة: ضعيف الحديث، وقال مرة: ليس بذلك، قال علي بن المديني: كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وقال أحمد بن حنبل: ابن عقيل منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بالقوي ولا بمن يحتج بحديثه يكتب حديثه، وقال الترمذي هو صدوق وسمعت البخاري يقول كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل

وهو مقارب الحديث، وقال النسائي: ضعيف قال محمد بن سعد: من أهل المدينة وكان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم، وقال يعقوب بن سفيان: ابن عقيل صدوق وفي حديثه ضعف شديد جداً، وقال العجلي: مدني تابعي جازع الحديث، وقال الجوزجاني: توقف عنه عامة ما يرويه غريب، وقال الدر قطني: ليس بالقوي، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه، وقال الحاكم: أبو أحمد ليس بذاك المتين المعتمد، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، وقال ابن حجر صدوق في حديثه لين ويقال تغير بآخره، من الطبقة الرابعة، وروى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي وابن ماجه، الراجح من حاله أنه صدوق كثير الخطأ . (ت ١٤٠ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٢٤٣) التاريخ الكبير (٥/١٨٣) المجروحين لابن حبان (٢/٣) أحوال الرجال للجوزجاني (١٣٨) تهذيب الكمال (١٦/٧٨) التقريب (٣٢١) الكواكب النيرات (١/٤٨٤) .

٤ - أبو القاسم هو محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المعروف بابن الحنفية .

روى عن: عبد الله بن عباس وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب .

روى عنه: ابنه إبراهيم بن محمد بن الحنفية والحسن بن محمد بن الحنفية وابن عقيل .

حال الراوي: قال محمد بن سعد: كان كثير العلم ورعاً، وقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من أفاضل أهل بيته، وقال ابن حجر: ثقة، عالم من الطبقة الثانية، وروى له الجماعة . ثقة .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٥٣١) طبقات ابن سعد (٥/٩١) ثقات ابن حبان (٥/٣٤٧) ثقات العجلي (٤١٠) تهذيب الكمال (٢٦/١٤٧) التقريب (٤٩٧) .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات إلا ما قيل في عبدالله بن محمد بن عقيل من أنه صدوق كثير الخطأ، فعلى هذا يكون الحديث حسناً .

• ولكن يشهد لهذا الحديث:

ما أخرجه ابن أبي شيبة كتاب الصلاة، باب في مفتاح الصلاة ماهو (٢٣٨٠) قال نا بن فضيل عن أبي سفيان السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ: (مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم).

• دراسة الإسناد:

١ - أبو عبد الرحمن هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولا هم، الكوفي .

روى عن: إسماعيل بن مسلم المكي وبشير بن مهاجر وطريف بن شهاب .

روى عنه: أحمد بن حرب الطائي وأحمد بن حميد الكوفي وأحمد بن حنبل .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أحمد: كان يتشيع وكان حسن الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة شيعي، وقال ابن حجر: صدوق عارف رمى بالتشيع، من الطبقة التاسعة، وروى له الجماعة . صدوق. (ت ٢٩٥هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (١/ ١٥٦) التاريخ الكبير (١/ ٢٠٧) الجرح والتعديل (٨/ ٥٧) الثقات للعجلي (٢/ ٢٥٠) الثقات لابن حبان (٩/ ٧٦) تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٥٧) الكاشف (٢/ ٢١١) التقريب (٥٠٢) .

٢ - أبو سفيان هو طريف بن شهاب، وقيل: سعد، وقيل: سفيان، السعدي، البصري الأشل، ويقال له الأعسم .

روى عن: الحسن البصري و عبد الله بن الحارث البصري وأبي نضرة العبدي .

روى عنه: أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي و سفيان الثوري و محمد بن فضيل بن غزوان .

حال الراوي: قال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقال البخاري: ليس بالقوى عندهم، و قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بقوي، و قال أبو

داود: ليس بشيء و قال في موضع آخر: واهى الحديث . و قال النسائي: ضعيف الحديث .
و قال في موضع: متروك الحديث، و قال في موضع آخر: ليس بثقة، و قال الدارقطني:
ضعيف، و قال ابن عدى: روى عنه الثقات، و إنما أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم
يأت بها غيره، و أما أسانيد فهى مستقيمة، و قال ابن حبان: كان مغفلاً، يهتم في الأخبار
حتى يقلبها، و يروى عن الثقات، ما لا يشبه حديث الأثبات، و قال ابن عبد البر: أجمعوا
على أنه ضعيف الحديث، و قال ابن حجر: ضعيف، من الطبقة السادسة، روى له
الترمذى، و ابن ماجة . ضعيف .

انظر: تاريخ ابن معين (٤ / ١٨١) التاريخ الكبير (٤ / ٣٥٧) الجرح والتعديل (٤ / ٤٩٢)
الكامل في الضعفاء (٤ / ١١٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١ / ٦٠) الضعفاء
الكبير (٢ / ٢٢٩) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١ / ١٤) تهذيب الكمال (١٣ / ٣٧٧)
الكاشف (١ / ٥١٣) التقريب (٢٨٢)

٣- أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة، العبدى ثم العوفى البصرى، و العوكة بطن من
عبد القيس .

روى عن: أنس بن مالك و جابر بن عبد الله و سعد بن الأطول .
روى عنه: جعفر بن أبى وحشية و حميد الطويل و طريف بن شهاب .
حال الراوى: قال يحيى بن معين، و أبو زرعة، و النسائي و العجلي و محمد بن سعد: ثقة
. و قال أحمد: ما علمت إلا خيراً، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال الذهبي: ثقة يخطىء،
و قال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة، و روى له البخاري تعليقا و مسلم و أبو داود
و الترمذى و النسائي و ابن ماجة . ثقة . (ت ١٠٨ أو ١٠٩ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٧ / ٣٥٥) الجرح والتعديل (٨ / ٢٤١) الثقات للعجلي (٢ / ٢٩٨)
الثقات لابن حبان (٥ / ٤٢٠) تهذيب الكمال (٢٨ / ٥٠٨) الكاشف (٢ / ٢٩٥) التقريب
(٦٧٨) .

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف في إسناده طريف بن شهاب متفق على ضعفه .
- وللحديث شواهد أخرى عن عائشة وأبي سعيد ولكنها لا تخلو من مقال .

* * *

الفرق السابع والعشرون: (١ ص ٣٧٥)

الحديث الستون: (الشفعة فيما لم يقسم)، وقد تقدم تخريجه في الحديث الثاني .

* * *

الفرق الثامن والعشرون: (١ ص ٣٧٧)

الحديث الواحد والستون: قوله ﷺ: (ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم، باب قول النبي ﷺ رب مبلغ أوعى من سامع (٦٧) قال: حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر النبي ﷺ قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه فقال: أليس بذي الحجة قلنا بلى قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه) .

• وأخرجه مسلم كتاب القسامة (٤٤٧٨) بمثله، والنسائي في الكبرى كتاب الحج، باب الخطبة يوم النحر (٤٠٩٢) بنحوه، كلاهما من طريق يزيد بن زريع، وأحمد في المسند (٢٠٤٠٣) بنحوه عن محمد بن أبي عدي، والدرامي كتاب المناسك، باب في الخطبة يوم النحر (١٩١٦) بنحوه عن أشهل بن حاتم، ثلاثتهم عن ابن عون به .

• وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الفتن، باب من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها

(٣٧١٦٤) بنحوه من طريق أيوب، والبزار في مسنده (٣٦١٧) بنحوه من طريق قرة بن خالد، كلاهما عن ابن سيرين به .

* * *

الفرق التاسع والعشرون: (١ ص ٣٩٦)

الحديث الثاني والستون: قوله ﷺ: (في الغنم السائمة الزكاة) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب الزكاة، باب زكاة الغنم (١٣٨٦) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنساً حدثه أنا أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين . جزء من حديث طويل وفيه (....) وفي صدقة الغنم في سائمتها ^(١) إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة (.....)

• وأخرجه أبو داود كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة (١٥٦٧) بنحوه . والنسائي كتاب الزكاة، باب زكاة الإبل (٢٤٤٧) بمثله . وأحمد بن حنبل في المسند (٧٢) بمثله . والدارقطني كتاب الزكاة، باب زكاة الإبل والغنم (٢) بنحوه . كلهم من طريق حماد بن سلمة . وابن خزيمة كتاب المناسك، باب فرض صدقة الإبل والغنم (٢٢٦١) . وابن حبان في صحيحه كتاب الزكاة، باب فرض الزكاة (٣٢٦٦) كلاهما بمثله من طريق عبد الله الأنصاري . كلاهما عن ثمامة بن عبد الله بن أنس به .

* * *

(١) السائمة من الماشية: الراعية . النهاية في غريب الحديث (٤٢٦/٢)

الفرق الحادي والثلاثون: (١ ص ٤٠٤)

الحديث الثالث والستون: ورد عن رسول الله ﷺ (إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً إحداهن بالتراب).

تخريج الحديث:

- أخرجه البزار في المسند (٨٨٨٧) قال: حدثنا إسحاق بن زياد الأيلي قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات - أحسبه - قال: إحداهن بالتراب).
- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الطهارة، باب جامع الوضوء (٦٥) بنحوه من غير قول (إحداهن بالتراب) عن أبي الزناد به.
- وأخرجه البخاري كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان (١٧٠)، وابن ماجه كتاب الطهارة، باب غسل الإناء من ولوغ الكلب (٣٦٤)، كلاهما من طريق مالك.
- وأخرجه مسلم كتاب الطهارة (٢٧٩) بنحوه من غير قول (إحداهن بالتراب) من طريق همام بن منبه، وأبو داود كتاب الطهارة، باب الوضوء بسؤر الكلب (٧٣) بنحوه ولكن قال (السابعة بالتراب) من طريق محمد بن سيرين، والنسائي كتاب الطهارة، باب سؤر الكلب (٦٤) وأحمد في المسند (٧٦٧٢)، كلاهما بنحوه من غير قول (إحداهن بالتراب) من طريق ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد، كلهم عن أبي هريرة.

* * *

الفرق الحادي والثلاثون: (١ ص ٤٠٤)

الحديث الرابع والستون: وورد (أولاهن بالتراب).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الطهارة (٢٧٩) ٩١. قال: حدثنا زهير بن حرب حدثنا إسماعيل

- بن إبراهيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب).
- وأخرجه أحمد في المسند (٩٥٠٧)، وابن أبي شبة كتاب الطهارات، باب في الكلب يلغ في الإناء (١٨٣٠) كلاهما بمثله عن إسماعيل بن إبراهيم . وأبو داود كتاب الطهارة، باب الوضوء بسؤر الكلب (٧١) بنحوه من طريق زائدة بن قدامة . كلاهما عن هشام بن حسان به.
 - وأخرجه الترمذي كتاب الطهارة، باب ما جاء في سؤر الكلب (٩١) بنحوه وزيادة في آخره من طريق أيوب السخيتاني، والنسائي كتاب المياه، باب تغيير الإناء بالتراب من ولغ الكلب فيه (٣٣٩) بنحوه من طريق قتادة، كلاهما عن محمد بن سيرين به .

* * *

الفرق الحادي والثلاثون: (١ ص ٤٠٨)

الحديث الخامس والستون: ورد في الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ أنه: (نهى عن بيع ما لم يضمن) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب البيوع، باب في الرجل يبيع ما ليس عنده (٣٥٠٤) قال: حدثنا زهير بن حرب حدثنا إسماعيل عن أيوب حدثني عمرو بن شعيب حدثني أبي عن أبيه حتى ذكر عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك) .
- وأخرجه وابن ماجه كتاب التجارات، باب النهي عن بيع ما ليس عندك وعن ربح ما لم يضمن (٢١٨٨) بمثله من طريق حماد بن زيد . والترمذي كتاب البيوع، باب كراهية بيع ما ليس عندك (١٢٣٤) . وأحمد في المسند (٦٦٧١) كلاهما بمثله عن إسماعيل بن إبراهيم . والحاكم كتاب البيوع، باب لا يجوز بيعان في بيع (٢١٨٥) بمثله من طريق يزيد بن زريع . ثلاثتهم عن أيوب به .

- وأخرجه الدار قطني كتاب البيوع، باب منه (٢٨٢) بمثله من طريق عامر الأحوال عن عمرو بن شعيب به .

دراسة الإسناد :

- ١ - أبو خيثمة: هو زهير بن شداد النسائي نزيل بغداد .
 روى عن: إسماعيل بن عليّة والحسن بن موسى وأحمد بن إسحاق .
 روى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه .
 حال الراوي: قال يحيى بن معين والنسائي: ثقة، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً حافظاً متقناً، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال يعقوب بن شيبة: زهير أثبت من ابن أبي شيبة، وقال أبو داود: أبو خيثمة حجة في الرجال، وقال الحسين بن فهم: ثقة ثبت، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة العاشرة . ثقة . (ت ٢٣٤هـ) .
 انظر: الجرح والتعديل (٣ / ٥٩١) طبقات ابن سعد (٧ / ٣٥٤) تاريخ بغداد (٨ / ٤٨٢) تهذيب الكمال (٩ / ٤٠٢) التقريب (٢١٧) .
- ٢ - أبو بشر هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم البصري المعروف بابن عليّة .
 روى عن: عاصم الأحول وأيوب وابن عون .
 روى عنه: شعبة وابن جريج وحماد بن زيد .
 حال الراوي: قال ابن معين: كان ثقة مأموناً . وقال يونس بن بكير: ابن عليّة سيد المحدثين . وقال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال أبو حاتم: ثقة متثبت في الرجال، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال الذهبي: الإمام الحجة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الطبقة الثامنة، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ١٩٣هـ) .
 انظر: التاريخ الكبير (١ / ٣٤٢) الجرح والتعديل (٢ / ١٥٣) تاريخ بغداد (٦ / ٢٢٩) تهذيب التهذيب (٣ / ٢٦٨) تقريب التهذيب (١٠٥) .
- ٣ - أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ثقة، تقدم في الحديث الثامن عشر .
- ٤ - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ثقة وروايته عن أبيه عن

جده أقل أحوالها أنه حسنة، تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

٥ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو صدوق، تقدم في الحديث السابع والثلاثون .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات إلا ما قيل في رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من أنها حسنة فيكون الحديث حسناً، قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

- ولكن يشهد له الحديث الذي بعده .

* * *

الفرق الحادي والثلاثون: (١ ص ٤٠٨)

الحديث السادس والستون: وورد أيضاً في نهيه ﷺ (عن بيع الطعام قبل قبضه)

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب البيوع، باب بيع الطعام قبل أن يقبض (٢٠٢٦) قال حدثني أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال: ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: (من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه).
- وأخرجه مسلم كتاب البيوع (١٥٢٦) بمثله من طريق إسماعيل بن جعفر، وأحمد في المسند (٥٢٣٥) بمثله من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما بمثله عن عبد الله بن دينار .
- وأخرجه مالك كتاب البيوع، باب العينة وما يشابهها (١٣١١) بمثله عن عبد الله بن دينار به،
- وأخرجه النسائي كتاب البيوع، باب النهي عن ما اشترى من الطعام بكيل حتى يستوفي (٤٥٩٦) من طريق مالك .

* * *

الفرق الحادي والثلاثون: (١ ص ٤١٠)

الحديث السابع والستون: ورد قوله ﷺ: (جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً)

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب المساجد، باب قول النبي ﷺ: (جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً) (٤٢٧) قال: حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال سيار هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقيه قال حدثنا جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: " أعطيت خمساً لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً) .
- وأخرجه مسلم كتاب المساجد (٥٢١) بنحوه عن يحيى بن يحيى، والنسائي كتاب الغسل، باب التيمم (٤٣٢) بمثله عن الحسن بن إسماعيل بن سليمان، والدارمي كتاب الصلاة، باب الأرض كلها طهور (١٣٨٩) بنحوه عن يحيى بن حسان، وأحمد في مسنده (١٤٢٦٤) بنحوه، وابن أبي شيبة كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ (١١٦٨٨) بمثله، كلهم عن هشيم به .

* * *

الفرق الحادي والثلاثون: (١ ص ٤١٠)

الحديث الثامن والستون: في رواية (وتراها طهوراً) .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي شيبة كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ (١١٦٩٥) قال: حدثنا ابن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: "فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت لنا تربتها إذا لم نجد الماء طهوراً.....) .
- أخرجه مسلم كتاب المساجد (٥٢٢) من طريق ابن أبي شيبة .
- وأخرجه ابن خزيمة كتاب الطهارة، باب جعلت لنا الأرض طهوراً (٢٦٤) بنحوه من طريق إسحاق بن إبراهيم عن ابن فضيل به .
- وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب فضائل القرآن، باب سورة البقرة (٨٠٢٢) بنحوه

من طريق أبي عوانه عن أبي مالك الأشجعي به .

* * *

الفرق السادس والثلاثون: (١ ص ٤٢٨)

الحديث التاسع والستون: قوله ﷺ: (من أحيأ أرضاً ميتة فهي له) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي كتاب الأحكام، باب ما ذكر في إحياء أرض الموات (١٣٧٩) قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: (من أحيأ أرضاً ميتة فهي له) .
- وأخرجه أحمد في المسند (١٤٦٧٧) بمثله وزيادة في آخره من طريق حماد بن زيد عن هشام بن عروة به .
- وأخرجه ابن حبان كتاب إحياء الموات، باب منه (٥٢٠٥) بمثله وزيادة في آخره من طريق محمد بن يحيى الزماني عن عبد الوهاب الثقفي به .

دراسة الإسناد:

- ١- أبو بكر هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري بNDAR وإنما قيل له بNDAR لأنه كان بNDARاً في الحديث والبندار الحافظ جميع حديث بلده .
روى عن: عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وهب بن أسد وأميه بن خالد .
روى عنه: الجماعة وإبراهيم الحربي وأبو بكر المروزي .
- حال الراوي: قال أبو حاتم: صدوق، وقال العجلي بNDAR بصري ثقة كثير الحديث، وقال النسائي: صالح لا بأس به، وقال ابن خزيمة: إمام أهل زمانه، وقال مسلمة بن القاسم: كان ثقة مشهوراً، وقال الدار قطني: من الحفاظ الأثبات، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة صدوق أحتج به أصحاب الصحاح كلهم وهو حجة بلا ريب كان من أوعية العلم ولم يرحل ففاته كبار واقتنع بعلماء البصرة ورحل بآخره، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة العاشرة، وروى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٥٢هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٢١٤ / ٧) ثقات بن حبان (١١١ / ٩) تاريخ بغداد (١٠١ / ٢)، تهذيب الكمال (٥١١ / ٢٤) سير أعلام النبلاء (١٤٤ / ١٢) التقريب (٤٦٩).

٢- أبو محمد هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص البصري الثقفي .

روى عن: إسحاق بن سويد وأيوب السختياني وحميد الطويل .

روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري وإسحاق بن راهوبة ومحمد بن بشار .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال علي بن المديني: ليس في الدنيا عن يحيى أصح من كتاب عبد الوهاب، وقال محمد بن سعد: كان ثقة وفيه ضعف، وقال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين . من الطبقة الثامنة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٩٤ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٣٧٨ / ٢) ثقات ابن حبان (١٣٢ / ٧) تاريخ بغداد (١٨ / ١١) تهذيب الكمال (٥٠٣ / ١٨) شذرات الذهب (٣٤٠ / ١) سير أعلام النبلاء (٢٣٧ / ٩) التقريب (٣٦٨) .

٣- أيوب بن أبي تميمة السختياني ثقة، تقدم في الحديث السابع عشر .

٤- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام .

روى عن: أبيه عروة بن الزبير وكريب مولى بن العباس وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان .

روى عنه: يونس بن بكير وشعبة بن الحجاج وروح بن القاسم .

حال الراوي: قال أبو حاتم: ثقة إمام في الحديث، قال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتاً حجة، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره العجلي في الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان حافظاً متقناً ورعاً فاضلاً، وقال الذهبي: أحد الأعلام حجة إمام، لكن في الكبر تناقص حفظه ولم يختلط أبداً، وقال ابن حجر: ثقة فقيه ربما دلس، من الطبقة الخامسة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٤٥ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٦٣ / ٩) طبقات ابن سعد (٣٢١ / ٧) ثقات ابن حبان (٥٠٢ / ٥) ثقات العجلي (٤٥٩) تهذيب الكمال (٢٣٢ / ٣٠) التقريب (٥٧٣) .
 ٥- أبو نعيم هو وهب بن كيسان القرشي المدني المعلم مولى آل الزبير بن العوام .
 روى عن: أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس .
 روى عنه: إبراهيم بن إسماعيل وعبد الحميد بن جعفر ومالك بن أنس .
 حال الراوي: قال النسائي: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان محدثاً ثقة، وذكره العجلي وابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من كبار الطبقة الرابعة، روى له الجماعة . ثقة .
 (ت ١٢٧ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٦٣٦ / ٢) العلل لأحمد بن حنبل (٤٩ / ٢) التاريخ الكبير (٨ / ١٦٣) ثقات ابن حبان (٤٩٠ / ٥) ثقات العجلي (٤٦٧) تهذيب الكمال (١٣٧ / ٣١) سير أعلام النبلاء (٢٢٦ / ٥) التقريب (٥٨٥) .

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد رجاله ثقات، وقد قال الترمذي عقبه هذا حديث حسن صحيح .

* * *

الفرق السادس والثلاثون: (١ ص ٤٣٠)

الحديث السبعون: قوله ﷺ لهند بنت عتبة امرأة أبي سفيان لما قالت له ﷺ إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني وولدي ما يكفيني فقال لها: (خذي لك ولولدك ما يكفيك بالمعروف) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب النفقات، باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه مايكفيها وولدها (٥٠٤٩) قال: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت: يارسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني مايكفيني وولدي إلا مأخذت منه وهو لا يعلم فقال: خذي مايكفيك

وولدك بالمعروف) .

- وأخرجه مسلم كتاب الأقضية (١٧١٤) من طريق علي بن مسهر، وأبو داود كتاب البيوع، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يديه (٣٥٣٢) من طريق زهير، والنسائي كتاب آداب القضاة، باب قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه (٥٤٢٠)، وابن ماجه كتاب التجارات، باب ما للمرأة من مال زوجها (٢٢٩٣)، كلاهما من طريق وكيع، وأحمد في المسند (٢٤١١٧) عن سفيان، والدارمي في سننه كتاب النكاح، باب في وجوب نفقة الرجل على أهله (٢٢٥٩) من طريق جعفر بن عون، كلهم بنحوه عن هشام بن عروة به .

* * *

الفرق السادس والثلاثون (١ ص ٤٣١)

الحديث الحادي والسبعون: قوله ﷺ: (من قتل قتيلاً فله سلبه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك كتاب الجهاد، باب ماجاء في السلب في النفل (٩٧٣) عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة بن ربعي أنه قال خرجنا مع رسول الله عليه وسلم... ثم قال من قتل قتيلاً له عليه بيته فله سلبه).
- وأخرجه البخاري كتاب الخمس، باب من لم يخمس الأسلاب (٢٩٧٣)، وأبو داود كتاب الجهاد، باب في السلب يعطي القاتل (٢٧١٧)، ومسلم كتاب الجهاد والسير (١٧٥١)، والترمذي كتاب السير، باب ما جاء في من قتل قتيلاً فله سلبه (١٥٦٢)، من طريق مالك
- وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٦٦٠) بنحوه من طريق يحيى بن سعيد عن نافع الأقرع أبي محمد به .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون: (١ ص ٤٣٤)

الحديث الثاني والسبعون: (لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس منه)، سبق تخريجه في الحديث الرابع والخمسين .

* * *

الفرق التاسع والثلاثون: (١ ص ٤٤٣)

الحديث الثالث والسبعون: قوله ﷺ: (ما أسكر كثيره فقليله حرام) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الأشربة، باب النهي عن المسكر (٣٦٨١) . قال: حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر عن داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ: (ما أسكر كثيره فقليله حرام) .
- وأخرجه الترمذي كتاب الأشربة، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (١٨٦٥) عن علي بن حجر، وأحمد في المسند (١٤٧٤٤) عن سليمان بن داود، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الأشربة، باب ما يحرم من النبيذ (٥٩٧٦) من طريق يعلى بن منصور، ثلاثهم بمثله عن إسماعيل بن جعفر به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الأشربة، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (٣٣٩٣)، وابن الجارود كتاب الحدود، باب ما جاء في الأشربة (٨٦٠) كلاهما بمثله من طريق أنس بن عياض عن داود بن بكر بن أبي الفرات به .
- وأخرجه ابن حبان في صحيحة كتاب الأشربة، باب فصل في الأشربة (٥٣٨٢) بمعناه من طريق موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر به .

دراسة إسناد أبوداود:

١ - أبو رجاء هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي .

روى عن: الليث بن سعد وحماد بن سلمة وإسماعيل بن جعفر .

روى عنه: الجماعة سوى ابن ماجه وأحمد بن حنبل .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة، وقال مسلمة بن القاسم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من المتقنين في الحديث والمتبحرين في السنن وانتحاله، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة العاشرة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٤٠ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (١٤٠ / ٧) ثقات ابن حبان (٢٠ / ٩) تاريخ بغداد (١٢ / ٤٦٤) . تهذيب الكمال (٢٣ / ٥٢٣) سير أعلام النبلاء (١١ / ١٣) التقريب (٤٥٤) .
٢- أبو إسحاق هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى المدني .
روى عن: داود بن بكر بن أبي الفرات وعبد الله بن جعفر وعمارة بن غزية .
روى عنه: قتيبة بن سعيد وعباد بن موسى وعلي بن حجر .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وأبو زرعة والنسائي: ثقة، وقال محمد بن سعد: ثقة وهو من أهل المدينة، وقال الذهبي: من ثقات العلماء، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة الثامنة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٨٠ هـ) .
انظر: التاريخ الكبير (١ / ٣٥٠) تاريخ بغداد (٦ / ٢٢٠) تهذيب الكمال (٣ / ٦٠) سير أعلام النبلاء (٨ / ٢٠٣) التقريب (١٠٦) .

٣- داود بن بكر بن أبي الفرات الأشجعي المدني .
روى عن: زياد الجصاص وصفوان بن سليم ومحمد بن المنكدر .
روى عنه: إسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن أبي حازم وحمزة بن عبد الواحد .
حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ لا بأس به ليس بالمتين، وقال الدار قطني: مدني يعتبر به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من الطبقة السابعة، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق .
انظر: التاريخ الكبير (٣ / ٢٣٥) الجرح والتعديل (٣ / ٤٠٨) سؤالات البرقاني للدار قطني (٢٨) ثقات ابن حبان (٦ / ٢٨١) تهذيب الكمال (٨ / ٣٧٦) التقريب (١٩٨) .

٤ - أبو عبد الله هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي .

روى عن: جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب .

روى عنه: جعفر بن سليمان وحبيب بن الشهيد وحسان بن عطية .

حال الراوي: قال سفيان بن عيينة: كان من معادن الصدق ويجمع إليه الصالحون ولم يدرك أحداً أجدر أن يقبل الناس منه، وقال عبد الله بن الزبير الحميدي: حافظ . وقال يحيى بن معين وأبو حاتم: ثقة، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من سادات القراء لا يتمالك البكاء إذا قرأ حديث رسول الله ﷺ وقال ابن حجر: ثقة فاضل، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٣١هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٤٠) الجرح والتعديل (٨/ ٩٧) التاريخ الصغير (١/ ٢٨٧) ثقات ابن حبان (٥/ ٣٥٠) ثقات العجلي (٤١٤) تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٠٣) سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٥٣) .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات إلا ما قيل في داود بن أبي بكر بن الفرات من أنه صدوق فيكون الحديث حسناً . وقال الترمذي: هذا الحديث حسن غريب .

ولكن لهذا الإسناد متابعة أخرجها ابن حبان (٥٣٨٢) من طريق أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر به . وموسى بن عقبة وثقه ابن معين وأحمد والنسائي وروى له مسلم

فيتقوى الإسناد بمتابعة موسى بن عقبة لداود بن أبي بكر فيكون صحيحاً لغيره .

* * *

الفرق الحادي والأربعون: (١ ص ٤٥١)

الحديث الرابع والسبعون: (الإسلام يجب ما قبله) سبق تخريجه في الحديث الرابع عشر .

* * *

الفرق الرابع والأربعون: (١ ص ٤٦٤)

الحديث الخامس والسبعون: (إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر أصلي ثلاثاً أم أربعاً فليأت بركعة ويسجد سجدين يرغم بهما أنف الشيطان).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب المساجد، باب السهو في الصلاة والسجود له (٥٧١). قال: حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا موسى بن داود حدثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى؟ ثلاثاً أم أربعاً؟ فليطرح الشك ولين على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خمساً شفعاً له صلاته وإن كان صلى إتماماً لأربع كانتا ترغيباً للشيطان).
- وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب إذا شك في الثنتين والثلاث من قال يلقي الشك (١٠٢٤)، والنسائي كتاب السهو، باب إتمام المصلي على ما ذكر إذا شك (١٢٣٨). وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة، باب فيمن شك في صلاته فرجع (١٢١٠)، كلهم بنحوه من طريق محمد بن عجلان، وأحمد في المسند (١١٧٩٩) بنحوه من طريق فليح، والدارمي كتاب الصلاة، باب الرجل لا يدرى أثلاثاً صلى أم أربعاً (١٤٩٥) بنحوه من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، ثلاثتهم عن زيد بن أسلم به.

* * *

الفرق السادس والأربعون: (٢ ص ٦)

الحديث السادس والسبعون: قوله ﷺ: (نهيت أن أقرأ القرآن راکعاً أو ساجداً).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الصلاة، باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود (٤٧٩) قال: حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبه وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة أخبرني سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن

عباس قال: كشف رسول الله ﷺ الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال: (أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم).

- وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب في الدعاء في الركوع والسجود (٨٧٦) بمثله عن مسدد، والنسائي كتاب التطبيق، باب تعظيم الرب في الركوع (١٠٤٥) بمثله عن قتيبة بن سعيد، وابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا، باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم (٣٨٩٩) بمثله مختصراً عن إسحاق بن إسماعيل الأيلي، والدارمي كتاب الصلاة، باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود (١٠٤٤) بمثله عن محمد بن أحمد، وأحمد في المسند (١٩٠٠) بمثله، كلهم عن سفيان بن عيينة به .

* * *

الفرق السادس والأربعون: (٢ ص ٧)

الحديث السابع والسبعون: قال ﷺ: (أقرب ما يكون العبد من ربه إذا كان ساجداً).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الصلاة (٤٨٢) قال: حدثنا هارون بن معروف وعمرو بن سواد قالوا حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء) .
- وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب في الدعاء في الركوع والسجود (٨٧٥) عن أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو ومحمد بن سلمة، والنسائي كتاب التطبيق، باب أقرب ما يكون العبد من الله (١١٣٧) عن محمد بن سلمة، وأحمد في المسند (٩٤٤٢) من طريق هارون، وأبو يعلى في مسنده (٦٦٥٨) عن أحمد بن عيسى المصري، كلهم بمثله عن ابن وهب به .

- وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الصلاة، باب ما ينبغي أن يقال في الركوع (١٣٠٨) بمثله من طريق يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية به .

* * *

الفرق الفرق السادس والأربعون: (٢ ص ٧)

الحديث الثامن والسبعون: فقال عليه السلام: (أفضل العبادة أحمرها)، سبق تخريجه في الحديث السادس والعشرين .

* * *

الفرق الفرق السادس والأربعون: (٢ ص ٧)

الحديث التاسع والسبعون: قوله ﷺ: (أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله).

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب القران، باب ما جاء في الدعاء (٣٢) قال: حدثني زياد بن أبي زياد عن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله ﷺ قال: (أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له).
- وأخرجه عبد الرازق كتاب المناسك، باب فضل أيام العشر (٨١٢٥)، والبيهقي كتاب الحج، باب أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة (٩٧٤٣) بمثله من طريق مالك .

دراسة الإسناد:

١ - زياد بن أبي زياد المخزومي المدني مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة .

روى عن: طلحة بن عبيد الله وأنس بن مالك ومحمد بن كعب .

روى عنه: مالك بن أنس ومحمد بن إسحاق بن يسار وموسى بن عقبة .

حال الراوي: قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان عابداً زاهداً، وقال الذهبي: صادق، وقال ابن حجر: ثقة عابد، من الطبقة الخامسة، روى له مسلم

والترمذي وابن ماجه . ثقة . (ت ١٣٥ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٥٣٢ / ٣) طبقات ابن سعد (٣٠٥ / ٥) المعرفة والتاريخ (٦٦٧ / ١) الثقات (٢٥٤ / ٤) تهذيب الكمال (٤٦٥ / ٩) الكاشف (٤١٠ / ١) سير أعلام النبلاء (٤٥٦ / ٥) التقريب (٢١٩) .

٢- أبو المطرف هو طلحة بن عبيد الله بن كريز بفتح الكاف بن جابر بن ربيعة بن هلال الكوفي.

روى عن: الحسن بن علي بن أبي طالب وابن شهاب الزهري وعائشة أم المؤمنين .
روى عنه: عدي بن الفضل ويحيى بن سعيد الأنصاري وسلمة بن دينار .
حال الراوي: قال أحمد بن حنبل والنسائي: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان قليل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة، روى له مسلم وأبو داود .

انظر: التاريخ الكبير (٣٤٧ / ٤) الجرح والتعديل (٤٧٤ / ٤) طبقات ابن سعد (٢٢٨ / ٧) ثقات ابن حبان (٣٩٣ / ٤) تهذيب الكمال (٤٢٤ / ١٣) التقريب (٢٨٣) .

الحكم على الحديث :

هذا الإسناد رجاله ثقات، إلا أنه مرسل رواه طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون ضعيفا.

- والحديث له شاهد أخرجه الترمذي كتاب الدعوات، باب في دعاء يوم عرفة (٣٥٨٥)
قال: حدثنا أبو عمرو مسلم بن عمر حدثني عبد الله بن نافع عن حماد بن أبي حميد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه .

دراسة إسناد الشاهد :

١- أبو عمرو مسلم بن عمرو بن مسلم بن وهب الخذاء المديني .

روى عن: عبد الله بن نافع الصائغ .

روى عنه: عامر بن محمد القرمطي والترمذي والنسائي .

حال الراوي: قال النسائي: صدوق، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، روى له الترمذي والنسائي . الراجح من حاله أنه صدوق .
انظر: مشيخة النسائي (١ / ١٠١) الكاشف (٢ / ٢٥٩) تهذيب التهذيب (٣٢ / ١٣٣) تقريب التهذيب (٥٣٠) .

٢- أبو محمد هو عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي المخزومي مولاهم المدني .
روى عن: مالك والليث وعبدالله بن عمر العمري .

روى عنه: سلمة بن شبيب والحسن بن علي الخلال وأحمد بن صالح المصري .
حال الراوي: قال ابن معين: ثقة، وقال أحمد: لم يكن صاحب حديث، وقال البخاري: يعرف حفظه وينكر وكتابه أصح، وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ هو لين الحديث تعرف حفظه وتنكر وكتابه أصح، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال النسائي ليس بأس، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين من كبار العاشرة، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق . (ت ٢٠٦ هـ) .
انظر: تاريخ ابن معين (١ / ١٥٢) التاريخ الكبير (٥ / ٢١٣) الجرح والتعديل (٥ / ١٨٣) الكامل في الضعفاء (٤ / ٢٤٢) الثقات (٨ / ٣٤٨) الثقات للعجلي (٢ / ٦٣) الكاشف (١ / ٦٠٢) تهذيب التهذيب (٢١ / ٥١) تقريب التهذيب (٣٢٦) .

٣- أبو إبراهيم هو محمد بن أبي حميد، إبراهيم الأنصاري الزرقي المدني يلقب حماد .
روى عن: عمرو بن شعيب وزيد بن أسلم العدوي وعمرة بنت عبدالله بن عبدالله بن عباس .

روى عنه: النضر بن شميل وعبدالله بن نافع الصائغ وعبد الملك بن عمرو .
حال الراوي: قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أحمد: ليس هو بقوي في الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس

بالقوي، وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة، روى له الترمذي وابن ماجه . ضعيف .
انظر: تاريخ ابن معين: ٣ / ١٨٠) العلل معرفة الرجال (٢ / ٤٨١) التاريخ
الكبير (١ / ٧٠) الجرح والتعديل (٣ / ١٣٥) الكامل في الضعفاء (٦ / ١٩٦) تهذيب
التهذيب (٣٠ / ١٣٣) تقريب التهذيب (٤٧٥) .

٤ - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، ثقة وروايته عن أبيه عن
جده أقل أحوالها أنه حسنة، تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

٥ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو صدوق . تقدم في الحديث السابع والثلاثون .

الحكم على إسناد الشاهد:

هذا الإسناد فيه محمد بن أبي حميد ضعيف، فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا .
وللحديث شوهد أخرى من طريق ابن عمر وعلي وكلها لا تخلو من مقال . قال ابن
حجر في التلخيص الحبير (٢ / ٥٤٧): حديث أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة . رواه مالك في
الموطأ من حديث طلحة بن عبد الله بن كريز مرسلا، وروي عن مالك موصولا ذكره
البيهقي وضعفه، وكذا ابن عبد البر في التمهيد، وله طرق أخرى موصولة رواه أحمد
والترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ (خير الدعاء دعاء يوم
عرفة) وفي إسناده حماد بن أبي حميد وهو ضعيف، ورواه العقيلي في الضعفاء من حديث نافع
عن ابن عمر بلفظ (أفضل دعائي ودعاء الأنبياء قبلي عشية عرفة لا إله إلا الله) وفي إسناده
فرج بن فضالة وهو ضعيف جدا، قال البخاري: منكر الحديث، ورواه الطبراني في المناسك
من حديث علي نحو هذا وفي إسناده قيس بن الربيع .

* * *

الفرق السادس والأربعون: (٢ ص ٩)

الحديث الثمانون: قد جاء في الحديث عن رسول الله ﷺ حكاية عن الله سبحانه وتعالى
أنه قال: (من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي كتاب فضائل القرآن، باب ٢٥ (٢٩٢٦). قال: حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا شهاب بن عباد العبدي حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: (يقول الرب عز وجل: من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفصل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه).
- وأخرجه الدارمي كتاب فضائل القرآن، باب فضل كلام الله على سائر الكلام (٣٣٥٦) بنحوه مختصراً من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترمذي عن محمد بن الحسن الهمداني به.

دراسة الإسناد:

- ١- أبو عبد الله: هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري صاحب الصحيح .
روى عن: أحمد بن محمد الأزرق وإسماعيل بن إبان وشهاب بن عباد .
روى عنه: الترمذي وحاشد بن إسماعيل وزنجويه بن محمد .
حال الراوي: قال ابن حجر: جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث من الحادية عشرة،
روى له الترمذي والنسائي . (ت ٢٥٦هـ) .
انظر: التقريب (٤٦٨)
- ٢- أبو عمر: هو شهاب بن عباد العبدي الكوفي .
روى عن: إبراهيم بن حميد وعيسى بن يونس ومحمد بن الحسن .
روى عنه: البخاري ومسلم وعلي بن حكيم .
حال الراوي: قال أبو حاتم وعبد الرحمن بن محمد الجزري وأحمد بن عبد الله العجلي:
ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة العاشرة روى له البخاري
ومسلم والترمذي وابن ماجه . ثقة . (ت ٢٢٤هـ) .
انظر: التاريخ الكبير (٢٣٥ / ٤) الجرح والتعديل (٣٦٣ / ٤) طبقان ابن سعد
(٦ / ٤١٠)، ثقات ابن حبان (٣١٤ / ٨) ثقات العجلي (٢٢٣) التقريب (٢٦٩) .

٣- أبو الحسن: هو محمد بن الحسن بن أبي يزيد الكوفي الهمداني .

روى عن: بكر بن خنيس وعباد بن ميسرة وعمرو بن قيس الملائي .

روى عنه: شهاب بن عباد ومحمد بن هشام وشهاب بن عباد العبدي .

حال الراوي: قال أحمد بن حنبل وأبو داود ويعقوب بن سفيان وابن حبان: ضعيف، وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال مرة: يكذب . وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال النسائي: متروك، وقال الدار قطني: لا شيء، وقال أبو أحمد بن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: لا يتابع عليه، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: منكر الحديث يروى عن الثقات المعضلات، وقال ابن حجر: ضعيف، من الطبقة التاسعة، روى له الترمذي . ضعيف .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥١٠) الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٥) الكامل لابن عدي (٦/ ٧٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢١٩) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٧٦) تاريخ بغداد (٢/ ١٧٠) تهذيب الكمال (٢٥/ ٧٦) سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٠٤) التقريب (٤٧٤).

٤- عمرو بن قيس أبو عبد الله الكوفي الملائي .

روى عن: الأسود بن قيس وعطية العوفي وعكرمة مولى ابن عباس .

روى عنه: محمد بن الحسن بن أبي يزيد وسفيان الثوري وحصين بن مخارق .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والترمذي والنسائي: ثقة، وقال العجلي: ثقة من كبار الكوفيين، وقال ابن عدي: كان من ثقات أهل العلم وأفاضلهم، وقال ابن حجر: ثقة متقن عابد، من الطبقة السادسة، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة . ثقة . (ت ١٤٦هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٦/ ٣٦٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٤) ثقات ابن حبان (٧/ ٢٢١)، ثقات العجلي (٣٦٨) تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٠٠) سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٥٠) التقريب (٤٢٦) .

٥- أبو الحسن: هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي .

روى عن: زيد بن أرقم وعبد الله بن عباس وأبي سعيد الخدري .

روى عنه: أبان بن تغلب وعمرو بن قيس الملائي وفضيل بن مرزوق .

حال الراوي: قال ابن معين: كان ضعيفاً في القضاء ضعيفاً في الحديث، وقال أحمد بن حنبل: كان الثوري وهشيم يضعفان حديث عطية، وقال أبو داود: ليس بالذي يعتمد عليه، وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: لين، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو أحمد بن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه وكان يعد من شيعه أهل الكوفة، وقال الدار قطني: مضطرب الحديث، وقال مرة: ضعيف، وقال الساجي: ليس بحجة وكان يقدم علياً على الكل، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً من الطبقة الثالثة، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه ضعيف .

أنظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٤٠٧) الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٢) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٠٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٧٦) تهذيب الكمال (٢٠/ ١٤٥) سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٢٥) التقريب (٣٩٣) شذرات الذهب (١/ ١٤٤) .

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأمرين:

- الأول: محمد بن الحسن بن أبي يزيد مجمع على ضعفه .
- الثاني: عطية بن سعد العوفي ضعفه جمع من أئمة الجرح والتعديل .
- وللحديث شاهد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١١٥) قال: لي ضرارثنا صفوان بن أبي الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ بنحوه .

دراسة إسناد الشاهد:

١ - ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان التيمي الكوفي .

روى عن: صفوان بن أبي الصهباء ومعتمر بن سليمان وابن أبي حازم .

روى عنه: البخاري في خلق أفعال العباد وأبو حاتم وأبو زرعة .

حال الراوي: قال ابن معين: بالكوفة كذابان وذكر أبو نعيم ضرار بن صرد، وقال البخاري والنسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضرار صاحب قرآن وفرائض صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الدارقطني: ضعيف، وذكره ابن حبان في المجروحين . قال ابن حجر: صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع، من العشرة، روى له البخاري في خلق أفعال العباد . الراجح من حاله أنه ضعيف . (ت ٢٢٩هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٤ / ٣٤٠) الجرح والتعديل (٤ / ٤٦٥) المجروحين لابن حبان (١ / ٤١٧) الكامل في الضعفاء (٤ / ١٠١) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١ / ٥٩) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١ / ١٣) ميزان الاعتدال (٢ / ٣٢٧) تهذيب التهذيب (١٧ / ١٧) تقريب التهذيب (٢٨٠) .

٢ - صفوان بن أبي الصهباء التيمي الكوفي .

روى عن: أبيه و بكير بن عتيق .

روى عنه: أبو نعيم ضرار بن صرد وعثمان بن زفر ويحيى الحماني .

حال الراوي: قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وفي المجروحين أيضا، وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة، روى له البخاري في خلق أفعال العباد . الراجح من حاله أنه مقبول .

انظر: تاريخ ابن معين: (٣ / ٢٧٢) التاريخ الكبير (٤ / ٣٠٩) الجرح والتعديل (٤ / ٤٢٤) الثقات (٨ / ٣٢١) المجروحين (١ / ٤١٣) تهذيب الكمال (١٣ / ١٩٦) ميزان الاعتدال (٢ / ٣١٦) تقريب التهذيب (٢٧٧) .

٣- بكير بن عتيق العامري المحاربي الكوفي .

روى عن: سالم بن عبدالله بن عمر .

روى عنه: إسماعيل بن زكريا وسفيان الثوري وصفوان بن أبي الصهباء .

حال الراوي: قال ابن سعد كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من السادسة، روى له البخاري في خلق أفعال العباد . الراجح من حاله أنه صدوق .

انظر: التاريخ الكبير: (١١٥ / ٢) الجرح والتعديل (٤٠٤ / ٢) الثقات (١٠٦ / ٦) تهذيب التهذيب (٧٩ / ٤) تقريب التهذيب (١٢٨) .

٤- أبو عمر ويقال أبو عبدالله هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني الفقيه .
روى عن: أبيه وأبي هريرة وأبي أيوب .

روى عنه: ابنه أبو بكر وصالح بن كيسان وبكير بن عتيق .

حال الراوي: قال ابن المبارك: كان من فقهاء أهل المدينة سبعة فذكره فيهم، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث عليا من الرجال، قال ابن حجر: كان ثبنا فاضلا، من كبار الثالثة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٠٦ هـ)
انظر: التاريخ الكبير (١١٥ / ٤) الجرح والتعديل (١٨٤ / ٤) تهذيب التهذيب (٧ / ١٤) الكاشف (٤٢٢ / ١) تقريب التهذيب (٢٢٦ / ١) .

الحكم على إسناد الشاهد:

هذا الإسناد فيه ضرار بن صرد ضعيف . فيكون الحديث ضعيفا .

* * *

الفرق السادس والأربعون: (٢ ص ١٠)

الحديث الحادي والثمانون: (أفضل أعمالكم الصلاة) سبق تخريجه في الحديث الثالث والثلاثين.

* * *

الفرق الخمسون: (٢ ص ٢٤)

الحديث الثاني والثمانون: ما وقع لرسول الله ﷺ ليلة الإسراء فجاءه جبريل بقدحين أحدهما لبن والآخر خمر فخيره بين شرب أيهما شاء فاختر اللبن فقال له جبريل: اخترت الفطرة ولو اخترت الخمر لغوت أمتك .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الأشربة، باب قوله تعالى (إنما الخمر والميسر والأنصاب) (٥٢٥٤) قال: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ (أتى ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل: الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك).
- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (١٦٨)، والترمذي كتاب تفسير القرآن، باب سورة الإسراء (٣١٣٠)، كلاهما بنحوه مطولا من طريق معمر . والنسائي كتاب الأشربة، باب منزلة الخمر (٥٦٥٧) بنحوه من طريق يونس، وأحمد في المسند (١٠٦٥٥) بنحوه من طريق صالح بن أبي الأخضر . ثلاثهم عن الزهري به .
- وأخرجه الدارمي كتاب الأشربة، باب ما جاء في الخمر (٢٠٨٨) بنحوه عن الحكم بن نافع عن شعيب به .



الفرق الخمسون: (٢ ص ٢٤)

الحديث الثالث والثمانون: (إنما الشؤم في ثلاث المرأة والدار والفرس) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك كتاب السير، باب النوادر (٩٦١) عن ابن شهاب عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: إن الشؤم في المرأة والدار والفرس)
- وأخرجه البخاري كتاب النكاح، باب ما يتقى من شؤم المرأة (٤٨٠٥)، ومسلم كتاب

- وأخرجه الترمذي كتاب الأدب، باب ما جاء في الشؤم (٢٨٢٤). والنسائي كتاب الخيل، باب شؤم الخيل (٣٥٦٨)، وأحمد في المسند (٤٥٤٤) كلهم بنحوه من طريق سفيان، وابن ماجه كتاب النكاح، باب ما يكون فيه اليمن والشؤم (١٩٩٥) بنحوه من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، كلاهما عن الزهري به.

* * *

الفرق الخمسون: (٢ ص ٢٦)

الحديث الرابع والثمانون: إنه قيل له ﷺ عن دار: يا رسول الله سكنها والعدد وافر والمال كثير فذهب العدد والمال فقال ﷺ: (دعوها ذميمة).

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الكهانة والتطهير، باب في الطيرة (٣٩٢٤) قال: حدثنا الحسن بن يحيى حدثنا بشر بن عمر عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: قال رجل يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها عددنا وكثير فيها أموالنا فتحولنا إلى دار أخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها أموالنا فقال رسول الله ﷺ: (ذروها ذميمة).
- وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الشؤم في الفرس (٩٢١) بنحوه عن عبيد الله بن سعيد عن بشر بن عمر به.
- وأخرجه البزار في مسنده (٦٤٢٧) بنحوه من طريق عمر بن يونس، والبيهقي كتاب القسامة، باب العيافة والطيرة والطرق (١٦٣٠٥) بنحوه من طريق أبي حذيفة النهدي. كلاهما عن عكرمة بن عمار به.

دراسة الإسناد:

١- أبو علي الحسن بن يحيى بن هشام الرازي البصري.

روى عن: بشر بن عمر الزهراني وأحمد بن المنذر القزاز وأمية بن بسطام.

روى عنه: أبو داود وأحمد بن الحسين بن إسحاق وأحمد بن عبدالله البزاز.
حال الراوي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة يحفظ، وقال ابن حجر:
صدوق صاحب حديث، من الحادية عشرة، روى له أبو داود . الراجح من حاله أنه
صدوق .

انظر: الثقات (٨/ ١٨٠) تهذيب الكمال (٦/ ٢٢٦) الكاشف (١/ ٣٣٠) ميزان
الاعتدال (١/ ٥٢٦) تقريب التهذيب (١٦٤) .

٢- أبو محمد هو بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي البصري .
روى عن: شعبة ومالك وعكرمة بن عمار .

روى عنه: إسحاق بن راهوية والحسن بن خلال وأبو موسى الذهلي .
حال الراوي: قال أبو حاتم: هو صدوق، وقال ابن سعد: وكان ثقة، وقال العجلي
بصري ثقة، وقال الحاكم: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة،
وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٠٧ وقيل ٢٠٩هـ).
انظر: التاريخ الكبير (٢/ ٨٠) الجرح والتعديل (٢/ ٣٦١) الطبقات (١/ ٣٩٦) الثقات
للعلجلي (١/ ٢٤٦) الثقات (٨/ ١٤١) الكاشف (١/ ٢٦٩) تهذيب التهذيب (٤/ ٤١)
تقريب التهذيب (١٢٣) .

٣- أبو عمار هو عكرمة بن عمار العجلي البصري .

روى عن: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وعبد الصمد بن عبد الوارث وعلي بن
حفص .

روى عنه: شعبة وسفيان الثوري ووكيع بن الجراح .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: كان حافظاً، وقال مرة: ثبت، وقال مرة
صدوق ليس به بأس، وقال علي بن المديني: كان عند أصحابنا ثقة ثبتاً، وقال أبو حاتم كان
صدوقاً وربما وهم في حديثه وربما دلس، وقال العجلي: ثقة، وسئل أبو داود عنه فقال: ثقة
في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الساجي: وثقه

أحمد ويحيى، وقال يعقوب بن شيبه: كان ثقة ثباتاً، وقال الدار قطني: ثقة، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير، وقال ابن حجر: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، من الطبقة الخامسة، روي له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن. الراجح من حاله أنه ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير، فقد وثقه أكثرهم وروى له مسلم، ويحمل كلام من تكلم فيه على روايته عن يحيى بن أبي كثير. (ت ١٥٩هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٤١٤) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٣٧٩) التاريخ الكبير (٧/ ٥٠)، الجرح والتعديل (٧/ ١٠) سؤالات الآجري لأبي داود (١/ ٢٦٤) الكامل في الضعفاء، (٥/ ٢٧٢) ثقات العجلي (٣٣٩) ثقات ابن حبان (٥/ ٢٣٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٥٧)، تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٥٦) سير أعلام النبلاء (٧/ ١٣٤) التقريب (٣٩٦) الكواكب النيرات (٤٩٠).

٤ - إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني .

روى عن: عمه أنس بن مالك ورافع بن إسحاق وعبيد الله بن مقسم .

روى عنه: حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وابن جريح .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبوزرعة وأبو حاتم والنسائي: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان مالك لا يقدم عليه في الحديث أحداً، وقال ابن حجر: ثقة حجة، من الطبقة الرابعة، روى له الجماعة. ثقة. (ت ١٣٢هـ).

انظر: التاريخ الكبير (١/ ٣٩٣) الوافي بالوفيات (٨/ ٤١٦) ثقات ابن حبان (٤/ ٢٣) تهذيب الكمال (٢/ ٤٤٤) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٣) التقريب (١٠١) .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات إلا ما قيل في الحسن بن يحيى بن هشام من أنه صدوق، فيكون الحديث حسناً.

* * *

الفرق الرابع والخمسون (٢ ص ٤٧)

الحديث الخامس والثمانون: ورد في الحديث إنها (طهارة للصائم).

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الزكاة، باب زكاة الفطر (١٦٠٩) قال: حدثنا محمود بن خالد الدمشقي وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قالوا حدثنا مروان قال عبد الله حدثنا أبو يزيد الخولاني وكان شيخ صدق وكان ابن وهب يروي عنه حدثنا سيار بن عبد الرحمن قال محمود الصديقي عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر: (طهارة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات).
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر (١٨٢٧) بمثله عن عبد الله بن أحمد بن ذكوان وأحمد بن الأزهر، والدارقطني كتاب زكاة الفطر، باب أوله (٢١١) بنحوه من طريق إبراهيم بن عتيق العنسي، ثلاثتهم عن مروان بن محمد به.
- وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الزكاة، باب زكاة الفطر طهارة للصائم (١٤٨٨) بنحوه من طريق محمد بن إسماعيل بن مهران عن محمود بن خالد الدمشقي به.
- وأخرجه البيهقي كتاب الزكاة، باب الكافريكون فيمن يموت فلا يؤدي عنه زكاة الفطر (٧٤٨١) من طريق الحاكم.

دراسة الإسناد:

١- أبو علي هو محمود بن خالد بن أبي خالد الدمشقي.

روى عن: عبد الله بن جعفر وعبد الله بن كثير ويحيى بن معين.

روى عنه: أبو داود والنسائي وابن ماجه.

حال الراوي: قال أبو حاتم والنسائي: ثقة، وقال أحمد بن أبي الحواري: الثقة الأمين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثبت، وقال ابن حجر: ثقة، من صغار الطبقة العاشرة، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه. ثقة. (ت ٢٤٩ هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢٩٢/٨) المعرفة والتاريخ (٣١٣/٢) ثقات ابن حبان (٢٠٢/٩) تهذيب الكمال (٢٩٥/٢٧) التقريب (٥٢٢).

٣- أبو محمد هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي السمرقندي الحافظ .

روى عن: أحمد بن أبي شعيب وبشر بن ثابت ومروان بن محمد الطاطري.

روى عنه: مسلم وأبو داود والترمذي .

حال الراوي: قال أحمد: إمام وكان ثقة وزيادة، وقال أبو حاتم: عبد الله بن عبد الرحمن إمام أهل زمانه .، وقال أبو حامد بن الشرقي: إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة منهم عبد الله بن عبد الرحمن، وقال الدارقطني: ثقة مشهور، وقال أبو عبد الله الحاكم: كان من الحفاظ للحديث المبرزين، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من الحفاظ المتقنين أهل الورع في الدين، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان أحد الراحلين في الحديث والموصوفين بحفظه وجمعه والإتقان له مع الثقة والصدق والورع والزهد، وقال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة فاضل متقن، من الطبقة الحادية عشرة، روى له مسلم وأبو داود والترمذي . ثقة . ت ٢٥٥ هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢٥٦/٥) ثقات ابن حبان (٣٦٤/٨) تاريخ بغداد (٢٩/١٠)، تهذيب الكمال (٢١٠/٥) شذرات الذهب (١٣٠/٢) سير أعلام النبلاء (٢٢٤/١٢)، التقريب (٢١١).

٣- أبو بكر ويقال أبو حفص أبو عبد الرحمن هو مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري .

روى عن: إسماعيل بن عياش وسعيد بن بشير وأبو يزيد الخولاني .

روى عنه: ابنه إبراهيم بن مروان ومحمود بن خالد الدمشقي والوليد بن عقبة .

حال الراوي: قال أبو حاتم وصالح بن محمد الحافظ: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يحيى بن معين: كان الطاطري لا بأس به وكان مرجئاً، وقال الدارقطني: ثقة، وقال

الذهبي: ثقة إمام، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة التاسعة، روى له مسلم والأربعة .
ثقة. (ت ٢١٠هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٥٥٦ / ٢) التاريخ الصغير (٣١٧ / ٢) الجرح والتعديل (٢٧٥ / ٨)، ثقات ابن حبان (١٧٩ / ٩) تهذيب الكمال (٣٩٨ / ٢٧) شذرات الذهب (٣٤ / ٢)، الكاشف (٢٥٤ / ٢) التقريب (٥٢٦) .

٤ - أبو يزيد الخولاني: المصري الصغير .

روى عن: سيار بن عبد الرحمن الصرفي .

روى عنه: عبد الله بن وهب ومروان بن محمد .

حال الراوي: قال مروان بن محمد: كان شيخا صدوقا، وقال ابن حجر: صدوق، من الطبقة السابعة، روى له أبو داود وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق .

انظر: تاريخ دمشق (٣١٢ / ٢٩) تهذيب الكمال (٤٠٧ / ٣٤) الكاشف للذهبي (٣٤٧ / ٣) التقريب (٦٨٤)

٥ - سيار بن عبد الرحمن المصري الصدي .

روى عن: بكير بن عبد الله وعكرمة مولى بن عباس وحش الصفاني .

روى عنه: عبد الله بن لهيعة والليث بن سعد وأبو يزيد الخولاني الصغير .

حال الراوي: قال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، من الطبقة السادسة، روى له أبو داود وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق .

انظر: التاريخ الكبير (١٦٠ / ٤) الجرح والتعديل (٢٥٦ / ٤) ثقات ابن حبان (٤٢١ / ٦) تهذيب الكمال (٣١٠ / ١٢) الكاشف للذهبي (٢٣٢ / ١) .

٦ - عكرمة مولى عبد الله بن عباس، ثقة جليل تقدم في الحديث الحادي عشر .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات إلا ما قيل في أبي يزيد الخولاني وسيار بن عبد الرحمن الصدي

من أنها صدوقان فيكون الحديث حسنا . وقال الدارقطني (٢١١) ليس فيهم مجروح .
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

* * *

الفرق الحادي والستون: (٢ ص ٧٥)

الحديث السادس والثمانون: لقوله عليه السلام: (جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا).
سبق تخريجه في الحديث الخامس والستين .

* * *

الفرق الحادي والستون: (٢ ص ٧٥)

الحديث السابع والثمانون: (وتراها طهورا) . سبق تخريجه في الحديث السادس
والستين.

* * *

الفرق الحادي والستون: (٢ ص ٧٥)

الحديث الثامن والثمانون: قوله ﷺ: (حتيه ثم اقرصيه بالماء) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب الوضوء، باب غسل الدم (٢٢٥) قال: حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني فاطمة عن أسماء قالت: جاءت امرأة النبي صلى اله
عليه وسلم فقالت: (أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع ؟ قال: تحته ثم تقرصه
بالماء وتنضحه وتصلي فيه) .

• وأخرجه مسلم كتاب الطهارة (٢٩١) بمثله عن محمد بن حاتم، وأحمد في مسنده
(٢٧٠٢٦) بنحوه، كلاهما عن يحيى بن سعيد، وأبو داود كتاب الطهارة، باب المرأة
تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها (٣٦٢) بنحوه من طريق حماد بن سلمة، والترمذي
كتاب الطهارة، باب ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب (١٣٨) . والدارمي كتاب

الوضوء، باب المرأة الحائض تصلي في ثوبها إذا طهرت (١٠١٨) كلاهما بنحوه من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي كتاب الطهارة، باب دم الحيض يصيب الثوب (٢٩٣) بنحوه من طريق حماد بن زيد، وابن ماجه كتاب الطهارة، باب ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب (٦٢٨) بنحوه من طريق أبي خالد الأحمر، كلهم عن هشام بن عروة به .

* * *

الفرق الثاني والستون: (٢ ص ٧٩)

الحديث التاسع والثمانون: قوله عليه السلام: (في الغنم السائمة الزكاة) . سبق تخريج في الحديث الستين .

* * *

الفرق الثاني والستون: (٢ ص ٧٩)

الحديث التسعون: (في كل أربعين شاة) سبق تخريجه في الحديث الستين .

* * *

الفرق الثاني والستون: (٢ ص ٨٠)

الحديث الحادي والتسعون: قوله ﷺ: (أيما امرأة أنكحت نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطل) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب النكاح، باب في الولي (٢٠٨٣) قال: حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (أيما امرأة نكحت بغير إذن موالها فنكاحها باطل ثلاث مرات فإن دخل بها فالمهر لها بما أصاب منها فإن تشاجروا فالسلطان ولي ما لا ولي له).
- وأخرجه الترمذي كتاب النكاح، باب ما جاء لا نكاح إلا بولي (١١٠٢) بمثله عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينه به .

- وأخرجه ابن ماجه كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بولي (١٨٧٩) بنحوه، وابن أبي شيبه كتاب النكاح، باب من قال لا نكاح إلا بولي أو سلطان (١٥٩١٩) بنحوه، كلاهما من طريق معاذ، والدارمي في سننه كتاب النكاح، باب النهي عن النكاح بغير ولي (٢١٨٤) بنحوه، والحاكم في المستدرک كتاب النكاح، باب أيما امرأة نكحت بغير إن وليها (٢٧٠٦) بنحوه، كلاهما عن أبي عاصم، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب النكاح، باب النكاح بغير ولي (٧/٣) بنحوه من طريق ابن وهب .، وابن حبان في صحيحه كتاب النكاح، باب الولي (٤٠٧٤) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري . والبيهقي كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بولي (١٣٣٧٧) بنحوه من طريق حجاج بن محمد، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب النكاح، باب النكاح بغير ولي (١٠٤٧٢) بنحوه، كلهم عن ابن جريج به .
- وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٣٦٥) بمثله . والدارقطني كتاب النكاح، باب منه (١٠) بنحوه، كلاهما من طريق عبد الرزاق .

دراسة الإسناد:

- ١- أبو عبد الله هو محمد بن كثير العبدي البصري أخو سليمان بن كثير .
روى عن: إبراهيم بن نافع وسفيان الثوري وإسماعيل بن عياش .
روى عنه: البخاري وأبو داود وعلي بن المديني .
حال الراوي: قال يحيى بن معين لا تكتبوا عنه، وقال لم يكن بالثقة، وقال أحمد: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان تقياً فاضلاً، وقال ابن حجر: ثقة لم يصب من ضعفه، من الطبقة العاشرة، روى له الجماعة . الراجح من حاله أنه ثقة . (ت ٢٢٣هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢١٨/١) الجرح والتعديل (٧٠/٨) طبقات ابن سعد: (٣٠٥/٧) ثقات ابن حبان (٧٧/٩) تهذيب الكمال (٣٣٤/٢٦) سير أعلام النبلاء (٣٨٣/١٠) تهذيب التهذيب (٤١٨/٣٠) التقريب (٥٠٤) شذرات الذهب (٥٢/٢) .

- ٢- سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة تقدم في الحديث السابع والخمسين .
- ٣- أبو الوليد أو أبو خالد هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي المكي .
 روى عن: نافع مولى ابن عمرو وعطاء بن أبي رباح وأبي الزبير محمد بن مسلم .
 روى عنه: الأوزاعي والليث ويحيى بن سعيد الأنصاري .
- حال الراوي: قال أحمد: إذا قال ابن جريج: قال فلان وقال فلان وأُخبرت جاء بالمناكير، وإذا قال: أخبرني وسمعت فحسبك به، وسئل عنه أبو زرعة فقال: بخ من الأئمة، وقال العجلي: مكي ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن خراش: صدوق .
 وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، وعده من أهل المرتبة الثالثة وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي وعبد الملك بن جريج، من الطبقة السادسة، روى له الجماعة . ثقة يدلس . (ت ١٤٩ وقيل ١٥٠ وقيل ١٥١ هـ) .
- انظر: الجرح والتعديل (٣٥٦/٥) طبقات ابن سعد (٤٩١/٥) تاريخ بغداد (١٠/٤٠٠)، سير أعلام النبلاء (٣٢٥/٦) ميزان الاعتدال (٦٥٩/٢) تهذيب التهذيب (٢/٦١٦) تقريب التهذيب (٣٦٣/١) طبقات المدلسين (٣٠) .
- ٤- أبو هشام وقيل أبو أيوب وقيل أبو الربيع هو سليمان بن موسى القرشي الأموي مولا هم الدمشقي الأشدق .

روى عن: طاووس بن كيسان ومحمد بن مسلم الزهري ونافع مولى ابن عمر .
 روى عنه: برد بن سنان وعبد الرحمن بن عمرو وعبد الملك بن جريج .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ودحيم: ثقة، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال أبو حاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطرابات، وقال النسائي: أحد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث، وقال محمد بن سعد: كان ثقة أثنى عليه ابن جريج، وقال أبو داود: لا بأس به ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان فقيهاً ورعاً، وقال الذهبي: أحد الأئمة،

وقال ابن حجر: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخلط قبل موته بقليل، من الطبقة الخامسة، روى له مسلم والأربعة . الراجح من حاله أنه صدوق . (ت ١١٥ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٢٣٦) التاريخ الصغير للبخاري (١/ ٣٠٤) الجرح والتعديل (٤/ ١٤١) طبقات ابن سعد (٧/ ٤٥٧) تهذيب الكمال (١٢/ ٩٢) سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٣٣) التقريب (٢٥٥) .

٥- أبو بكر الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله الزهري .

روى عن: أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير .

روى عنه: حفص بن الوليد وسليمان بن موسى ويزيد بن زياد .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ومحمد بن سعد والعجلي: ثقة، وقال ابن حبان: رأى عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار وكان فقيهاً فاضلاً، وقال ابن حجر: فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، روى له الجماعة . (ت ١٢٥ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٣٨) ثقات العجلي (١٢/ ٤١٢) ثقات ابن حبان (٥/ ٣٤٩)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٤١٩) سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٢٦) التقريب (٥٠٦) .

٦- عروة بن الزبير بن العوام ثقة، تقدم في الحديث الثامن .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات إلا ما قيل في سليمان بن موسى الدمشقي من أنه صدوق ولكن روايته عن الزهري صحيحة . سئل ابن معين فقل: ما حال سليمان بن موسى في الزهري فقال: ثقة . الجرح والتعديل (٤/ ١٤١) . والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي . فعلى هذا يكون الحديث صحيحاً .

* * *

الفرق الثالث والستون: (٢ ص ٨٣)

الحديث الثاني والتسعون: قوله عليه السلام: (تحريمها التكبير وتحليلها التسليم). سبق تخريجه في الحديث السابع والخمسين.

* * *

الفرق الثالث والستون: (٢ ص ٨٦)

الحديث الثالث والتسعون: قوله عليه السلام: (تحريمها التكبير وتحليلها التسليم). سبق تخريجه في الحديث السابع والخمسين.

* * *

الفرق الثالث والستون: (٢ ص ٨٨)

الحديث الرابع والتسعون: قوله عليه السلام: (قوله ﷺ: " ذكاة الجنين ذكاة أمه).

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الضحايا، باب ما جاء في ذكاة الجنين (٢٨٢٨) حدثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثني إسحاق بن إبراهيم بن راهوية حدثنا عتاب بن بشير حدثنا عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال: (ذكاة الجنين ذكاة أمه).
- وأخرجه الدارمي كتاب الأضاحي، باب في ذكاة الجنين ذكاة أمه (١٩٧٩) بمثله عن إسحاق بن إبراهيم عن عتاب بن بشير به.
- وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٨٠٨) بمثله وزيادة من طريق حماد بن شعيب، والدارقطني في سننه كتاب الأشربة وغيرها، باب الصيد والأطعمة وغير ذلك (٢٧) بمعناه من طريق ابن أبي ليلى، والحاكم في المستدرک كتاب الأطعمة، باب ذكاة الجنين ذكاة أمه (٧١٠٨) بمثله من طريق زهير بن معاوية، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٩٢/٧) بمثله من طريق سفيان الثوري. كلهم عن أبي الزبير به.

دراسة الإسناد :

١ - أبو عبد الله هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب النيسابوري الذهلي.

روى عن: أبي عاصم الضحاك بن مخلد وسعيد بن عامر وإسحاق بن راهوية .
روى عنه: البخاري وأبو داود والترمذي .

حال الراوي: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالري وهو ثقة صدوق إمام من أئمة المسلمين، وقال أبو زرعة الرازي: هو إمام من أئمة المسلمين، وقال النسائي: ثقة مأمون، وقال أبو بكر بن أبي داود: وكان أمير المؤمنين في الحديث، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان أحد الأئمة العارفين والحفاظ المتقين والثقات المأمونين، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً من الجماعين للحديث والمواظبين عليه مع إظهار السنة وقلة المبالاة بمن خالفها، وقال ابن حجر: ثقة جليل حافظ، روى له البخاري والأربعة . ثقة . (ت ٢٥٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٢٥ / ٨) ثقات ابن حبان (١١٥ / ٩) تاريخ بغداد (٤١٥ / ٣)، تهذيب الكمال (٦١٧ / ٢٦) سير أعلام النبلاء (٢٧٣ / ١٢) التقريب (٥١٢) .

٢ - أبو يعقوب هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم المروزي .

روى عن: جرير بن عبد الحميد وعبد الله بن المبارك وعتاب بن بشير .
روى عنه: محمد بن يحيى الذهلي وبقية بن الوليد وأبو يعلي الموصلي .

حال الراوي: قال حنبل: سمعت أبا عبد الله وسئل عن إسحاق بن راهوية فقال مثل إسحاق يسأل عنه ؟! إسحاق عندنا إمام وعن الإمام أحمد أيضاً قال لا أعرف لإسحاق في الدنيا نظيراً، وقال النسائي: ابن راهوية أحد الأئمة ثقة مأمون، وقال ابن خزيمة: والله لو كان إسحاق من التابعين لأقروا له بحفظه وعلمه وفقهه، وقال الذهبي: شيخ المشرق سيد الحفاظ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي . ثقة . (ت ٢٣٨هـ) .

انظر: الوافي بالوفيات (٣٨٦ / ٨) تهذيب الكمال (٣٧٣ / ٢) تاريخ بغداد (٣٤٥ / ٦) سير أعلام النبلاء (٣٥٨ / ١١)، التقريب (٩٩).

٣- أبو الحسن هو عتاب بن بشير الجزري .

روى عن: إسحاق بن راشد وثابت بن عجلان وعبيد الله بن أبي زياد القداح .

روى عنه: أحمد بن عبد الملك وعلي بن حجر وإسحاق بن راهوية .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: أرجو أنه لا يكون به بأس روى بآخرة أحاديث منكورة، وقال محمد بن سعد: ليس بذاك في الحديث، وقال النسائي: ليس بذاك في الحديث، وقال العجلي: ثقة . وقال الدار قطني: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من الطبقة الثامنة، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي . الراجح من حاله أنه صدوق يخطئ . (ت ١٩٠ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢٥١ / ٢) الجرح والتعديل (١٢ / ٧) طبقات ابن سعد (٧ / ٤٨٥) ثقات العجلي (٣٢٦) ثقات ابن حبان (٥٢٢ / ٨) تهذيب الكمال (٢٨٦ / ١٩) الكاشف، (١ / ٦٩٥) التقريب (٣٨٠) .

٤- أبو الحصين هو عبيد الله بن أبي زياد المكي القداح .

روى عن: أبي الزبير المكي ومجاهد بن جبر وسعيد بن جبير .

روى عنه: سفيان الثوري وعتاب بن بشير وعيسى بن يونس .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ليس به بأس . وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس . وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ولا المتين هو صالح الحديث يكتب حديثه، وقال أبو داود: أحاديثه مناكير، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بثقة، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم، وقال أبو أحمد بن عدي: قد حدث عنه الثقات ولم أرفي حديثه شيئاً منكراً، وقال العجلي: ثقة . وذكره ابن حبان في المجروحين كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه وكان ردئ الحفظ كثير الوهم لم يكن في الإتيان

بالحال التي يقبل ما انفرد به ولا يجوز الاحتجاج بأخباره إلا بما وافق الثقات، وقال ابن حجر: ليس بالقوي من الطبقة الخامسة، روى له أبو داود والترمذي والنسائي . الراجح من حاله أنه ليس بالقوي . (ت ١٥٠هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٣٨٢ / ٢) التاريخ الكبير (٣٨٢ / ٥) الجرح والتعديل (٣١٥ / ٥) طبقات ابن سعد (٤٩١ / ٥) ضعفاء النسائي (١٥٦) المجروحون لابن حبان (٦٦ / ٢)، تهذيب الكمال (٤٢ / ١٩) التقريب (٣٧١) .

٥- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي .

روى عن: جابر وعائشة وأبي الطفيل .

روى عنه: ابن جريج وعطاء وعبدالله بن عون .

حال الراوي: ضعفه أيوب وابن عيينة، وقال الشافعي: أبو الزبير يحتاج إلى دعمه، وقال يعقوب بن أبي شيبة: ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقيل لا في زرعة: يحتج بحديثه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات، وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال النسائي ثقة، وقال ابن عدي: ولا أعلم أحدا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا وقد كتب عنه وهو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف، وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال الساجي: صدوق حجة في الأحكام قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: لم ينصف من قدح فيه . وقال الذهبي: ثقة حافظ، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلّس، وعده من أهل المرتبة الثالثة، من الطبقة الرابعة، روى له الجماعة . الراجح من حاله أنه ثقة يدلّس . (ت ١٢٦هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٥٣٨ / ٢) طبقات ابن سعد (٤٨١ / ٥) ثقات العجلي (٤١٣ / ١) سير أعلام النبلاء (٣٨٠ / ٥) تهذيب التهذيب (٦٩٤ / ٣) تقريب التهذيب (٥٠٦ / ١) .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات إلا ما قيل في عتاب بن بشير من أنه صدوق يخطيء وعبيد الله بن أبي زياد القداح من أنه ليس بالقوي . فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا .
ولكن قد تابع زهير بن معاوية وسفيان الثوري وحماد بن شعيب وابن أبي ليلى عبيد الله بن أبي زياد القداح، فيتقوى هذا الإسناد بهذه المتابعات فيكون حسنا لغيره .

* * *

الفرق الخامس والستون: (٢ ص ١٠٠)

الحديث الخامس والتسعون: الحديث الصحيح خرجه مسلم أن رسول الله ﷺ قال: (أما من أسلم وأحسن في إسلامه فإنه يجزى بعمله في الجاهلية والإسلام) .

تخريج الحديث:

- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (١٢٠) قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال أناس لرسول الله عليه وسلم: (يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال أما من أحسن منكم في الإسلام فلا يؤاخذ بها ومن أساء أخذ بعمله في الجاهلية والإسلام)
- وأخرجه البخاري كتاب استتابة المرتدين، باب إثم من أشرك بالله (٦٥٢٣) بنحوه من طريق سفيان عن منصور والأعمش به .
- وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨٨٦) بنحوه من طريق سفيان، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب الجامع، باب حديث النبي ﷺ (١٩٦٨٦) بنحوه من طريق معمر . كلاهما عن منصور به .
- وأخرجه الدارمي كتاب المقدمة، باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي ﷺ (١) بنحوه من طريق الأعمش عن أبي وائل به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الزهد، باب ذكر الذنوب (٤٢٤٢) بنحوه من طريق شقيق عن عبد الله بن مسعود .

* * *

الفرق الخامس والستون: (٢ ص ١٠١)

الحديث السادس والتسعون: قوله ﷺ في الأضحية لما ذبحها: (اللهم تقبل من محمد وآل محمد).

تخريج الحديث:

• أخرجه مسلم كتاب الأضاحي، باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل (١٩٦٧) قال: حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال: قال حيوة أخبرني أبو صخر عن يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن يطاءً في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد أتى به ليضحى به فقال لها: (يا عائشة هلمي المديّة ثم قال: اشحذوها ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال: بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به).

• وأخرجه أبو داود كتاب الضحايا، باب ما يستحب من الضحايا (٢٧٩٢) عن أحمد بن صالح، وأحمد في مسنده (٢٤٥٣٥) عن هارون، وابن حبان في صحيحه كتاب الأضحية، باب ذكر الخبر الدال على أن الأضحية استعملها ليس بفرض (٥٩١٥) عن حرملة بن يحيى، ثلاثهم بمثله عن عبد الله بن وهب به.

• وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الصيد والذبائح والأضاحي، باب الشاة عن كم تجزئ أن يضحى بها؟ (١٧٧/٤) بمثله عن أبي زرعة عن حيوة به.

* * *

الفرق الخامس والستون: (٢ ص ١٠١)

الحديث السابع والتسعون: قوله عليه السلام: (إن من الصلاة لما يقبل نصفها وثلاثها وربعها وإن منها لما يلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها).

تخريج الحديث:

• أخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب ما جاء في نقصان الصلاة (٧٩٦) قال: حدثنا قتيبة

بن سعيد عن بكر - يعني ابن مضر - عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عنمة المزني عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته تسعها، ثمنها، سبعها، سدسها، خمسها، ربعها، ثلثها، نصفها) .

• وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب السهو، باب في نقصان الصلاة (٦١٢) بمثله عن قتيبة بن سعيد به .

• وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٩١٤) بنحوه وقصة في أوله عن صفوان بن عيسى .
والبزار في مسنده (١٤٢١) بنحوه، والبيهقي كتاب الصلاة، باب جماع أبواب الخشوع في الصلاة (٣٣٤٢) بنحوه وقصة في أوله كلاهما من طريق أبي عاصم .
كلاهما عن ابن عجلان به .

• وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة (١٨٨٩).
والطيالسي في مسنده (٦٨٥) وأبو يعلى في مسنده (١٦١٥) . والبخاري في التاريخ الكبير (٧ / ٢٥)، كلهم بنحوه وقصة في أوله من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عمار بن ياسر .

دراسة الإسناد:

- ١ - قتيبة بن سعيد بن جميل، ثقة تقدم في الحديث الواحد والسبعين .
 - ٢ - أبو محمد هو بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان المصري .
روى عن: محمد بن عجلان وعياش بن عقبة وجعفر بن ربيعة .
روى عنه: قتيبة بن سعيد وعبد الله بن وهب وعمرو بن خالد .
- حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: ثقة ليس به بأس، وذكره ابن شاهين والعجلي في الثقات، وقال ابن حبان: من مشاهير علماء الأمصار من الإثبات في الروايات، وقال الخليلي: ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت من الطبقة الثامنة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي . ثقة. (ت ١٧٣ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٩٥ / ٣) طبقات ابن سعد (٥١٧ / ٧) ثقات ابن شاهين (٧٨)،
ثقات العجلي (٨٥) ثقات ابن حبان (١٠٤ / ٦) سير أعلام النبلاء (١٩٥ / ٨) التقريب
(١٢٧). ٣- أبو عبد الله: ابن عجلان هو محمد بن عجلان القرشي المدني .

روى عن: إبان بن صالح وسعيد بن أبي سعيد المقبري وعاصم بن عمر .
روى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة وبشر بن الفضل وبكر بن مضر .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وابن عينة وأحمد بن حنبل وأبو حاتم وأبو زرعة
والترمذي وابن سعد والنسائي والعجلي: ثقة، وقال يعقوب بن شيبه: ابن عجلان صدوق
وسط، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: إمام صدوق مشهور، وقال ابن حجر:
صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة، من الطبقة الخامسة، روى له البخاري تعليقاً
ومسلم والأربعة. الراجح من حاله أنه ثقة . (ت ١٤٩ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٥٣٠ / ٢) التاريخ الكبير (١٩٦ / ١) الجرح والتعديل (٤٩ / ٨)
المعرفة والتاريخ (٦٩٨ / ١) ثقات العجلي (٤١٠) ثقات ابن حبان (٣٨٦ / ٧). تهذيب
الكمال (١٠١ / ٢٦) سير أعلام النبلاء (٣١٧ / ٦) ميزان الاعتدال (٦٤٤ / ٣) التقريب
(٤٩٦) .

٤- أبو سعد هو سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري المدني .

روى عن: عمر بن الحكم وسعيد بن يسار وجبير بن مطعم .
روى عنه: ليث بن سعد وهشام بن سعد ومحمد بن عجلان .

حال الراوي: قال علي بن المديني وأبو زرعة ومحمد بن سعد وأحمد بن عبد الله العجلي
والنسائي: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن
حبان في الثقات وقال كان قد اختلط قبل أن يموت بأربع سنين، وقال الذهبي: ثقة، وقال
ابن حجر: ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله، روى له
الجماعة . ثقة . (ت ١٢٠ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٢٠٠) الجرح والتعديل (٤/٥٧) التاريخ الصغير (١/٢٨١)، ثقات العجلي (١٨٤) تهذيب الكمال (١٠/٤٦٦) سير أعلام النبلاء (٥/٢١٦) التقريب (٢٣٦).

٥- أبو حفص: هو عمر بن الحكم بن ثوبان المدني الحجازي .

روى عن: أسامة بن زيد وكعب بن مالك وعبد الله بن عنمة .

روى عنه: سعيد المقبري وشريك بن عبد الله ومحمد بن عمرو بن علقمة .

حال الراوي: قال محمد بن سعد: ثقة وله أحاديث صالحة، وقال العجلي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق من الطبقة الثالثة، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه . صدوق . (ت ١١٧هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٤٢٦) التاريخ الكبير (٦/١٤٦) الجرح والتعديل (٦/١٠١)، طبقات ابن سعد (٥/٢٨١) ثقات العجلي (٣٥٦) ثقات ابن حبان (٥/١٤٧) تهذيب الكمال (٢١/٣٠٧) الكاشف (٢/٥٧) التقريب (١١/٤١١).

٦- أبو عبد الله بن عنمة - بفتح العين والنون - ويقال اسمه عبد الرحمن المزني .

روى عن: العباس بن عبد المطلب وعمار بن ياسر .

روى عنه: جعفر بن عبد الله بن الحكم وعمر بن الحكم بن ثوبان .

حال الراوي: قال ابن يونس: في تاريخ مصر صحابي شهد فتح الإسكندرية، وقال ابن حجر: يقال له صحبة، وروى عن عمار ويقال: هو أبو لاس الخزاعي الصحابي ولم يصح، روى له أبو داود والنسائي، إذا قيل إنه صحابي فالصحابه كلهم عدول، وإذا قيل غير ذلك فلعل عدم ورود ما يقدح فيه يجعل أقل أحواله أنه مقبول الرواية .

انظر: التاريخ الكبير (٥/١٦٢) تهذيب الكمال (١٥/٣٩٢) الإكمال لابن ماكولا (٦/١٤٤) التقريب (٣١٦) .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات إلا ما قيل في عمر بن الحكم أنه صدوق، وعبد الله بن غنمة أنه

مقبول إذا قيل إنه غير صحابي وهذا هو الأقرب فيكون الحديث ضعيفاً .
ولكن قد تابع عبدالله بن غنمة أبو بكر بن عبدالرحمن كما هو عند ابن حبان وغيره، وأبو بكر قد وثقه العجلي وابن خراش وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي أحد الفقهاء السبعة. فيتقوى هذا الإسناد بهذه المتابعة فيكون حسناً لغيره، والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه .

* * *

الفرق الخامس والستون: (٢ ص ١٠٢)

الحديث الثامن والتسعون: قوله ﷺ: (ليس للمؤمن من صلاته إلا ما عقل منها)
تخريج الحديث:

- ذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١ / ١٦٠) بلفظه وقال لم أجده مرفوعاً.

* * *

الفرق الخامس والستون: (٢ ص ١٠٤)

الحديث التاسع والتسعون: قوله ﷺ: (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك كتاب النداء للصلاة، باب ماجاء في مسجد النبي ﷺ (٦٧٠) قال: عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبدالله عن أبي عبدالله سلمان الأغرع عن أبي هريرة أن رسول الله عليه وسلم قال: (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام).

- وأخرجه البخاري كتاب التطوع، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (١١٣٣) .
والترمذي كتاب الصلاة، باب ما جاء في أي المساجد أفضل (٣٢٥)، وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ (١٤٠٤)، ثلاثتهم من طريق مالك .

- وأخرجه مسلم كتاب الحج (١٣٩٤)، والدارمي كتاب الصلاة، باب فضل الصلاة في مسجد النبي ﷺ (١٤٢٠)، كلاهما بنحوه من طريق سعيد بن المسيب، والنسائي كتاب المساجد، باب فضل مسجد النبي والصلاة فيه (٦٩٤) بنحوه من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأحمد في مسنده (٧٤٧٥) بمثله من طريق سلمان أبا عبد الله الأغر، كلهم عن أبي هريرة .

* * *

الفرق الخامس والستون: (٢ ص ١٠٤)

الحديث المائة: قوله ﷺ: (صلاة في المسجد الحرام خير من ألف صلاة في غيره وصلاة في بيت المقدس بست مئة صلاة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٤ / ١٤) رقم (١٤٨٨٨)، قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري قال ثنا سهل بن عبيد التستري قال ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن سليمان بن عتيق سمع ابن الزبير قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (صلاة في المسجد الحرام أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد) .
- وأخرجه الضياء المقدسي في الاحاديث المختارة (٣٠٢ / ٩) من طريق الطبراني .
- وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الحج / باب الصلاة في المسجد الحرام (٦ / ٤) وقال رواه الطبراني في الكبير .

دراسة الإسناد:

١- محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري .

روى عن: عثمان بن أبي شيبة وداود بن رشيد وسهل بن عبيد التستري .

روى عنه: الطبراني وأكثر عنه في معجمه .

حال الراوي: ذكره كل من صاحب توضيح المشتبه والإكمال ولم يذكر سوى اسمه فقط

- ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، مجهول .
- انظر: حاشية الإكمال (٤٣٧ / ١) توضيح المشتبه (٥١٢ / ١).
- ٢- سهل بن عبيد التستري .
- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٤) وقال لم أجد من ترجمه .
- ٣- سفيان بن عيينة، ثقة تقدمت ترجمته في الأثر الأول .
- ٤- أبو عبد الرحمن زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني .
- روى عن: ثابت بن عياض وزيد بن أسلم وسليمان بن عتيق .
- روى عنه: زمعة بن صالح وسفيان بن عيينة وابن جريح .
- حال الراوي: قال يحيى بن معين وعلي بن المديني وأبو حاتم وأبوزرعة والعجلي والنسائي والدارقطني: ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، روى له الجماعة. ثقة.
- انظر: تاريخ ابن معين (١٧٨ / ٢) ثقات ابن حبان (٣١٩ / ٦) تهذيب الكمال (٤٧٤ / ٩)
- سير أعلام النبلاء (٣٢٣ / ٦) التقريب (٢١٩) .
- ٥- سليمان بن عتيق حجازي
- روى عن: جابر بن عبد الله وطلق بن حبيب وعبد الله بن الزبير .
- روى عنه: إبراهيم بن نافع المكي وحמיד بن قيس وزبيد بن سعد .
- حال الراوي: قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة . وقال ابن حجر صدوق . الراجح من حاله أنه ثقة .
- انظر: العلل ومعرفة الرجال (٤٦٢ / ١) التاريخ الكبير (٢٩ / ٤) الجرح والتعديل (٤٦٢ / ١) ثقات ابن حبان (٢٠٥ / ٤) تهذيب الكمال (٤٠ / ١٢) الكاشف (٤٦٢ / ١) التقريب (٢٥٣) .
- الحكم على الإسناد:
- هذا إسناد ضعيف وذلك لما يأتي:

أولاً: شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحيم الديباجي مجهول .
ثانياً: سهل بن عبيد التستري مجهول . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٤) وقال لم
أجد من ترجمه .

* * *

الفرق الخامس والستون: (٢ ص ١٠٥)

الحديث الواحد والمائة: قوله ﷺ: (صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس أو سبع
وعشرين درجة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة، باب فضل الصلاة في جماعة على صلاة الفذ (١)
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ
بسبع وعشرين درجة).
- وأخرجه البخاري كتاب الجماعة والإمامة، باب فضل صلاة الجماعة (٦١٩)، ومسلم
كتاب المساجد (٦٥٠)، والنسائي كتاب الإمامة، باب فضل الجماعة (٨٣٧)، وأحمد في
المسند (٥٣٣٢)، كلهم من طريق مالك .
- وأخرجه الترمذي كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل الجماعة (٢١٥)، وابن ماجه
كتاب المساجد، باب فضل الصلاة في جماعة (٧٨٩)، والدارمي كتاب الصلاة، باب في
فضل صلاة الجماعة (١٢٧٧) كلهم بنحوه من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به .
- ورد بلفظ (خمسا وعشرين درجة) ولكن عن أبي هريرة وأبي سعيد وكلاهما في
الصحيح .

* * *

الفرق الثامن والستون: (٢ ص ١٢١)

الحديث الثاني والمائة: قال ﷺ: (بعثت بالحنفية السمحة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٢٢٣٤٥) قال: حدثنا أبو المغيرة حدثنا معان بن رفاعة حدثني علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامه، وهو جزء من حديث طويل وفيه (ولكنني بعثت بالحنفية السمحة).
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٨٦٨) بمثله عن أحمد بن عبد الوهاب عن أبي المغيرة به.
- وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الجهاد، باب فضل الجهاد (٢٧٩ / ٥)، وقال رواه أحمد والطبراني .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الشامي الحمصي .
روى عن: معان بن رفاعة والأوزاعي وعفير بن معدان .
روى عنه: أحمد بن حنبل والبخاري وإسحاق بن منصور .
حال الراوي: قال أبو حاتم: كان صدوقاً، وقال النسائي ليس به بأس، وقال أحمد بن عبد الله العجلي والدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي: ثقة . وقال ابن حجر ثقة من الطبقة التاسعة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢١٢ هـ) .
انظر: الجرح والتعديل (٥٦ / ٦) طبقات ابن سعد (٤٧٢ / ٧) ثقات العجلي (١٠٢٢) ثقات ابن حبان (٤١٩ / ٨) تهذيب الكمال (٢٣٧ / ١٨) الكاشف (٦٦١ / ١) التقريب (٣٦٠) .

٢ - أبو محمد: هو معان بن رفاعة الدمشقي .

- روى عن: علي بن يزيد وأبي عثمان النهدي وجنادة بن الحارث .
روى عنه: عبد القدوس بن الحجاج وإسماعيل بن عياش ومثنى بن بكر .
حال الراوي: قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال علي بن المديني: ثقة قد روى الناس عنه، وقال أحمد بن حنبل: لم يكن به بأس، وقال دحيم: ثقة، وقال محمد بن عوف: لا بأس

به، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال إبراهيم بن يعقوب: ليس بحجة، وقال يعقوب بن سفيان: لين الحديث، وقال أبو أحمد بن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال أبو الفتح الأزدي: لا يحتج به، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: منكر الحديث يروى مراسيل كثيرة ويحدث عن أقوام بمجاهيل لا يشبه حديثه حديث الإثبات فلما صار الغالب في رواياته ما ينكره القلب استحق الترك، وقال الذهبي: هو صاحب حديث ليس بمتقن، وقال ابن حجر: لين الحديث، كثير الإرسال من الطبقة السابعة روى له ابن ماجه . الراجح من حاله أنه لين الحديث . (مات بعد ٢٥٠) .

انظر: التاريخ الكبير (٧٠ / ٨) المعرفة والتاريخ (٤٥١ / ٢) الكامل لابن عدي (٣٢٨ / ٦)، المجروحين لابن حبان (٣٦ / ٣)، تهذيب الكمال (١٥٧ / ٢٨) التقريب (٥٣٧) .

٣- أبو عبد الملك هو علي بن زيد بن أبي هلال الألهاني .

روى عن: القاسم أبي عبد الرحمن .

روى عنه: عبيد الله بن زحر وعمرو بن الواقد وبكر بن عمرو المعافري .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: واهي الحديث كثير المنكرات، وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث أحاديثه منكورة . وقال أبو زرعة الرازي: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: متروك الحديث، وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال ابن حجر: ضعيف من الطبقة السادسة، روى له الترمذي وابن ماجه . ضعيف . مات سنة بضع عشرة ومائة انظر: الجرح والتعديل (٢٠٨ / ٦) ضعفاء النسائي (١٨٠) المجروحين لابن حبان (١١٠ / ٢) ضعفاء الدار قطني (٣١٢) تهذيب الكمال (١٧٨ / ٢١) التقريب (٤٠٦) .

٤- أبو عبد الرحمن: هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي .

روى عن: أبي أمامه وتميم الداري وسلمان الفارسي .

روى عنه: جعفر بن الزبير وثور بن يزيد وعلي بن يزيد الألهاني .

حال الراوي: قال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به، وقال أبو عيسى الترمذي: ثقة . وقال العجلي: ثقة . وقال يعقوب بن سفيان: ثقة |، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة . وقال ابن حجر: صدوق . يغرب كثيراً من الطبقة الثالثة، روى له البخاري في الأدب المفرد والأربعة الراجح من حاله ثقة . (ت ١١٢ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (١١٣ / ٧) طبقات ابن سعد (٣٣٠ / ٦) تهذيب الكمال (٣٨٣ / ٢٣) سير أعلام النبلاء (١٩٥ / ٥) التقريب (٤٥٠) .

٥ - أبو أمامه الباهلي صدي بن عجلان .

سكن أبو أمامه الباهلي مصر ثم انتقل منها إلى حمص فسكنها ومات بها وكان من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ وكان ممن بايع تحت الشجرة . وكان أبو أمامه يحب الصدقة ولا يقف به سائل إلا أعطاه وكان أبو أمامه مع علي رضي الله عنه بصفين وله كرامه باهرة وهي أنه تصدق بثلاثة دنانير لم يبق عنده شيء فلقى تحت مرفقه ثلاثمائة دينار . ت ٨٦ هـ .

انظر: الاستيعاب (١٦٥ / ٤) أسد الغابة (١٦ / ٦) الاصابة (١٩ / ٧) .

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد وذلك لأن معان بن رفاعه وعلي بن يزيد الألهاني كلاهما ضعيف .

- قال يحيى بن معين: أحاديث عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامه مرفوعة ضعيفة .

• وللحديث شاهد:

أخرجه أحمد في مسنده (١١٦ / ٦) قال: حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا عبد الرحمن بن أبيه قال: قال عروة أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ يومئذ (لتعلم يهود أن في ديننا فسحة إني أرسلت بحنيفية سمحة) .

دراسة إسناد الشاهد:

١ - أبو داود: هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري .
روى عن: أبان بن يزيد وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد وعباد بن منصور .
روى عنه: إبراهيم بن مرزوق وعمرو بن علي وأحمد بن حنبل .
حال الراوي: قال ابن عدى وأبو داود والنسائي والعجلي ومحمد بن سعد والخطيب:
ثقة.

وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث، من الطبقة التاسعة،
روى له البخاري تعليقاً ومسلم والأربعة . ثقة . (ت ٢٠٣هـ) .
انظر: التاريخ الكبير (١٠ / ٤) الجرح والتعديل (١١١ / ٤) طبقات ابن سعد (٢٩٨ / ٧)
الكامل في الضعفاء (٢٨١ / ٣) تهذيب الكمال (٣٦٧ / ٤) شذرات الذهب (١٢ / ٢)
الكاشف (٤٥٨ / ١) التقريب (٢٥٠) .

٢ - أبو محمد هو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي المدني الفقيه
التميمي .

روى عن: أبيه القاسم بن محمد وسعيد بن المسبب ومحمد بن جعفر .
روى عنه: أبو داود الطيالسي وشعبة بن الحجاج وعمر بن سعيد .
حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي ومحمد بن سعد
والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ثقة لا يسأل عنه، وقال ابن حجر: ثقة
جليل من الطبقة السادسة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٢٦هـ) .
انظر: التاريخ الكبير (٢٧٨ / ٥) ثقات ابن حبان (٦٢ / ٧) ثقات العجلي (٢٩٨) تهذيب
الكامل (٣٤٧ / ١٧) شذرات الذهب (١٧١ / ١) سير أعلام النبلاء (٥ / ٦) التقريب
(٣٤٨) .

٣ - أبو محمد: هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي المدني .
روى عن: اسلم مولى عمر بن الخطاب ورافع بن خديج وعائشة أم المؤمنين .

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن القاسم وعامر الشعبي ومحمد بن شهاب الزهري .
 حال الراوي: قال العجلي: كان من خيار التابعين وفقهائهم، وقال يعقوب بن سفيان:
 كان القاسم قليل الحديث قليل الفتيا . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من سادات
 التابعين ومن أفضل أهل زمانه علماً وأدباً وعقلاً وفقهاً وكان صموتاً لا يتكلم، وقال ابن
 حجر: ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٠٧هـ).
 انظر: المعرفة والتاريخ (١/ ٥٤٦) ثقات ابن حبان (٥/ ٣٠٢) ثقات العجلي (٣٨٧)
 تهذيب الكمال (٢٣/ ٤٢٧) شذرات الذهب (١/ ٦٢) التقريب (٤٥١) .
 ٤ - عروة بن الزبير بن العوام . ثقة . تقدم في الحديث الثامن .

الحكم على الإسناد

رجال هذا الإسناد ثقات، فيكون الحديث صحيحاً .

الحكم على الحديث السابق:

يتقوى حديث أبي أمامة السابق بهذا الشاهد فيكون حسناً لغيره .

* * *

الفرق التاسع والستون: (٢ ص ١٣٩)

الحديث الثالث والمائة: قوله ﷺ عن ربه عز وجل: (ما تقرب إلى عبد أو أحد بمثل أداء
 ما افترضته عليه ولا زال يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه) الحديث مشهور .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الرقاق، باب التواضع (٦١٣٧) قال: حدثني محمد بن عثمان بن
 كرامة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر
 عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله قال: من عاد لي ولياً فقد آذنته
 بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
 إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
 ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها).

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب البر والإحسان، باب ما جاء في الطاعات (٣٤٧) بمثله، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة الاستسقاء، باب الخروج من المظالم والتقرب إلى الله تعالى بالصدقة ونوافل الخير رجاء الإجابة (٦١٨٨) بنحوه، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق، والبزار في مسنده (٨٧٥٠) بمثله، كلاهما عن محمد عثمان بن كرامة به.

* * *

الفرق السبعون: (٢ ص ١٥٧)

- الحديث الرابع والمائة: ورسول الله ﷺ يقول: (لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس). سبق تخريجه في الحديث الرابع والخمسين.

* * *

الفرق الحادي والسبعون: (٢ ص ١٦١)

- الحديث الخامس والمائة: قوله ﷺ لما سئل عن الوضوء بنبذ التمر قال: (تمر طيبة وماء طهور).

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الطهارة، باب الوضوء بالنبذ (٨٤) قال: حدثنا هناد وسليمان بن داود العتكي قالا حدثنا شريك عن أبي فزارة عن أبي زيد عن عبد الله بن مسعود: أن النبي ﷺ قال له ليلة الجن (ما في إداوتك؟ قال نبذ قال: تمر طيبة وماء طهور).
- وأخرجه الترمذي كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء بالنبذ (٨٨) بمثله عن هناد به.
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة، باب الوضوء بالنبذ (٣٨٤) بنحوه من طريق سفيان. وأحمد في مسنده (٣٨١٠) بنحوه من طريق إسرائيل، وابن أبي شعبة في مصنفه كتاب الطهارات، باب في الوضوء بالنبذ (٢٦٣)، وأبو يعلى في المسند (٥٣٠١) كلاهما

بنحوه من طريق الجراح بن مليح، وعبد الرازق في مصنفه كتاب الطهارة، باب الوضوء بالنيذ (٦٩٣) بنحوه عن الثوري وإسرائيل، كلهم عن أبي فزارة العبسي به .

• وأخرجه الدار قطني كتاب الطهارة، باب الوضوء بالنيذ (١٦) بنحوه من طريق أبي وائل . والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الطهارة، باب الرجل لا يجد إلا نيذ التمر (٩٥ / ١) بنحوه من طريق أبي رافع مولى عمر رضي الله عنه، كلاهما عن ابن مسعود.

دراسة الإسناد:

١ - هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر أبو السري الكوفي، ثقة تقدم في الحديث الحادي عشر.

٢ - أبو الربيع: هو سليمان بن داود العتكي الزهراني البصري .

روى عن: جرير بن حازم وحماد بن زيد وشريك بن عبد الله النخعي .

روى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: نزيل بغداد: ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من الطبقة العاشرة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي . ثقة . (ت ٢٣٤هـ).

انظر: التاريخ الصغير (٣٦٣ / ٢) طبقات ابن سعد (٣٠٧ / ٧) ثقات ابن حبان (٢٧٩ / ٨) تاريخ بغداد (٣٨ / ٩) تهذيب الكمال (٤٢٣ / ١١) سير أعلام النبلاء (٦٧٦ / ١٠) التقريب (٢٥١) .

٣ - أبو عبد الله: هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي .

روى عن: أبي فزارة راشد بن كيسان والحجاج بن أرطاة وخالد بن علقمة

روى عنه: وكيع بن الجراح وبشير بن الوليد وحجاج بن محمد .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه .

وقال يعقوب بن سفيان: كان يحدث الحديث بالتوهم . وقال يعقوب بن شيبه: شريك صدوق ثقة سيئ الحفظ جداً . وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزاني: شريك سيئ الحفظ مضطرب الحديث مائل . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن شريك يحتاج بحديثه ؟ قال كان كثير الخطأ صاحب وهم وهو يغلط أحياناً . وقال النسائي: ليس به بأس . وقال محمد بن سعد: كان شريك ثقة مأموناً كثير الحديث وكان يغلط كثيراً . وقال الترمذي: شريك كثير الخطأ . وقال الدارقطني: ليس بالقوي . وقال أبو علي صالح بن محمد: شريك صدوق ولما ولى القضاء اضطرب حديثه وقل ما تحتاج إليه في الحديث الذي يحتاج به . وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الطبقة الثامنة . روى له مسلم والأربعة .

الراجع من حاله أنه صدوق كثير الخطأ. ت ١٧٧ هـ

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٢٥٠) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧٨) العلل للدارقطني (١٢/ ٥٠) تاريخ بغداد (٩/ ٢٧٩) تهذيب الكمال (١٢/ ٤٦٣) سير أعلام النبلاء (٨/ ١٧٨).

٤ - أبو فزارة الكوفي راشد بن كيسان .

روى عن: مسلم البطين وأبي زيد مولى عمرو بن حريث وميمون بن مهران .
روى عنه: إسرائيل بن يونس والجراح بن مليح وشريك بن عبد الله النخعي .
حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، وقال الدارقطني: ثقة كيس ولم أرى له في كتب أهل النقل ذكراً بسوء في دين أو حرفة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث إذا كان فوقه ودونه ثقة مشهور، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الخامسة . الراجع من حاله أنه ثقة .

انظر: التاريخ الكبير (٣/ ٢٩٦) الجرح والتعديل (٣/ ٤٨٥) المعرفة والتاريخ (٣/ ٧٢) ثقات ابن حبان (٦/ ٣٠٣) تهذيب الكمال (٩/ ١٣) التقريب (٤/ ٢٠٤) .

٥- أبو زيد: مولى عمرو بن حريث القرشي المخزومي الكوفي .

روى عن: عبد الله بن مسعود .

روى عنه: أبو فزارة راشد بن كيسان .

حال الراوي: قال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: مجهول، وقال الترمذي: مجهول عند أهل الحديث لا يعرف له رواية غير هذا الحديث، وقال الحاكم أبو أحمد: رجل مجهول لا يوقف على صحة كنيته ولا اسمه ولا يعرف له راوياً غير أبي فزارة ولا رواية من وجه ثابت إلا هذا الحديث الواحد، وقال ابن عدي: مجهول ولا يصح هذا الحديث عن النبي ﷺ وهو خلاف القرآن، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: يروى عن ابن مسعود ما لا يتابع عليه ليس يدرى من هو لا يعرف بلده ولا أبوه والإنسان إذا كان بهذا النعت ثم لم يرو إلا خبراً واحداً خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس والنظر والرأي يستحق مجانبته فيها ولا يحتاج به . وقال ابن حجر: مجهول من الطبقة الثالثة، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه . مجهول .

انظر: الكامل لابن عدي (٢٩١ / ٧) المجروحين لابن حبان (١٥٨ / ٣) تهذيب الكمال (٣٣٢ / ٣٣) التقريب (٦٤٢)

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف وذلك لما يأتي:

- أولاً: جهالة أبي زيد .
- ثانياً: التردد في أبي فزارة هل هو راشد بن كيسان أو غيره .
- ثالثاً: مخالفة هذه الرواية لما ثبت في صحيح مسلم كتاب الصلاة (١٠٣٥) عن ابن مسعود رضي الله عنه انه أنكر أن يكون شهد مع النبي صلى الله عليه ليلة الجن .

* * *

الفرق الحادي والسبعون: (٢ ص ١٦٤)

الحديث السادس والمائة: قوله ﷺ في الحج: (الخير كله بيدك والشر ليس إليك)

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين (٧٧١) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ وهو جزء من حديث الاستفتاح الطويل وفيه (.... ليك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك).
- وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء (٧٦٠) بمثله، والنسائي كتاب الافتتاح، باب نوع آخر من الذكر والدعاء (٨٩٧) بمثله مختصراً. وأحمد في المسند (٨٠٣) بمثله، والدارمي كتاب الصلاة، باب ما يقال بعد افتتاح الصلاة (١٢٣٨) بمثله مختصراً، وابن خزيمة كتاب الصلاة، باب ذكر الدعاء بين تكبيرة الافتتاح وبين القراءة (٤٦٢) بمثله مختصراً، كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن الماجشون بن أبي سلمة به.
- وأخرجه الترمذي كتاب الدعوات، باب ما جاء في الدعاء عن افتتاح الصلاة بالليل (٣٤٢٢) بمثله من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة ويوسف بن الماجشون به.

* * *

الفرق الحادي والسبعون: (٢ ص ١٦٥)

الحديث السابع والمائة: قوله ﷺ في المحرم الذي وقصت به ناقته: (لا تمسوه بطيب فإنه يبعث يوم القيامة ملياً).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الإحصار وجزاء الصيد، باب سنة المحرم إذا مات (١٧٥٣) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً كان مع النبي ﷺ فوقصته ^(١) ناقته وهو محرم فمات فقال

(١) الوقص: كسر العنق. النهاية في غريب الحديث (٥/ ٢١٤).

رسول الله ﷺ: (اغسلوه بهاء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً).

- وأخرجه مسلم كتاب الحج (١٢٠٦) بنحوه عن يحيى بن يحيى، وأحمد في المسند (١٨٥٠) بمثله، كلاهما عن هشيم به .
- وأخرجه أبو داود كتاب الجنائز، باب المحرم يموت كيف يصنع به (٣٢٤١) بنحوه من طريق الحكم بن عيينة، والترمذي كتاب الحج، باب ما جاء في المحرم يموت في إحرامه (٩٥١) بنحوه، وابن ماجه كتاب المناسك، باب المحرم يموت (٣٠٨٤) بمثله وزيادة . كلاهما من طريق عمرو بن دينار، والنسائي كتاب المناسك، باب النهي عن أن يحنط المحرم إذا مات (٢٨٥٥) بنحوه من طريق أيوب، ثلاثتهم عن سعيد بن جبيرة به .

* * *

الفرق الحادي والسبعون: (٢ ص ١٦٦)

الحديث الثامن والمائة: لنتيه ﷺ عن البتراء وهي الركعة المنفردة .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء في الوتر بركة (١١٧٦) حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثنا المطلب بن عبد الله، قال: سأل ابن عمر رجل فقال: كيف أوتر؟ قال: أوتر بواحدة، قال: إني أخشى أن يقول الناس البتراء، فقال سنة الله ورسوله .
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة، باب ذكر الأخبار المنصوصة عن النبي ﷺ أن الوتر ركعة (١٠٧٤) بنحوه، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الصلاة، باب الوتر (١٥٤٥) بنحوه، كلاهما من طريق بشر بن بكر. وأبو يعلى في مسنده (٥٥٩٤) بنحوه من طريق مبشر بن إسماعيل، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة، باب الوتر بركة واحدة ومن أجاز أن يصلي ركعة واحدة تطوعاً (٤٥٦٨) بنحوه من طريق عمرو بن أبي سلمة، كلهم عن الأوزاعي به .

إسناد الحديث:

١ - أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو القرشي العثماني مولا هم الدمشقي، لقبه دحيم، ابن اليتيم .

روى عن: مؤمل بن إسماعيل والوليد بن مسلم ويحيى بن حسان التنيسي .

روى عنه: البخاري والنسائي وابن ماجه .

حال الراوي: قال أبو حاتم وأبو داود والعجلي والنسائي والدارقطني: ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن، من الطبقة العاشرة، روى

له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه . ثقة . (ت ٢٤٥ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢٥٦/٥) الجرح والتعديل (٢١١/٥) تهذيب الكمال

(١٦/٤٩٥) التقريب (٣٣٥) .

٢ - الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي، ثقة كثير التدليس تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

٣ - الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو، ثقة جليل تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

٤ - المطلب بن عبد الله بن حنطب و يقال المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث القرشي المخزومي المدني .

روى عن: محمد بن سعد بن أبي وقاص و مصعب بن عبد الرحمن بن عوف .

روى عنه: عبد الله بن أبي ليلى وعبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

حال الراوي: قال أبو زرعة ويعقوب بن سفيان والدارقطني: ثقة، وقال محمد بن سعد:

كان كثير الحديث، وليس يحتاج بحديثه لأنه يرسل عن النبي ﷺ كثيرا، وليس له لقي،

وعامة أصحابه يدلسون، وقال أبو حاتم: لم يسمع من جابر، ولا من زيد ابن ثابت،

ولا من عمران بن حصين، ولم يدرك أحدا من الصحابة إلا سهل بن سعد، وقال ابن

حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . ثقة كثير التدليس والإرسال.
انظر: التاريخ الكبير (٧ / ٨) الجرح والتعديل (٣٥٩ / ٨) المعرفة والتاريخ (٤٧٢ / ٢) المراسيل لابن أبي حاتم (٣٣ / ١) تهذيب الكمال (٨١ / ٢٨) الكاشف (٢٧٠ / ٢) .

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد رجاله ثقات غير أن المطلب بن عبد الله لم يسمع من ابن عمر قال أبو حاتم في المراسيل (٣٣ / ١): روايته عن ابن عمر مرسل، فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا . قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١ / ١٨٠): هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع .

* * *

الفرق الحادي والسبعون: (٢ ص ١٦٧)

الحديث التاسع والمائة: قوله ﷺ لغيلان لما أسلم على عشر نسوة: (امسك أربعا وفارق سائرهن) .

تخريج الحديث:

• وأخرجه الشافعي في المسند كتاب النكاح، باب في الترغيب في التزوج (١٣١٥) قال: أخبرنا الثقة أحسبه إسماعيل بن إبراهيم عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنهما: أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة فقال له النبي ﷺ: (أمسك أربعا وفارق سائرهن) .

- وأخرجه أبو يعلى في المسند (٥٤٣٧) بنحوه من طريق إسماعيل بن إبراهيم به .
- وأخرجه الترمذي كتاب النكاح، باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشرة نسوة (١١٢٨) بنحوه، وأحمد في المسند (٥٥٥٨) بنحوه، كلاهما من طريق سعيد بن أبي عروبة، وابن ماجه كتاب النكاح، باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة (١٩٥٣) بنحوه من طريق محمد بن جعفر . وابن أبي شيبه كتاب النكاح، باب ما قالوا فيه إذا أسلم وعنده عشر نسوة (١٧١٨٢) بنحوه من طريق ابن علية ومروان بن

- معاوية، والحاكم في المستدرک کتاب النکاح، باب قصة إسلام غيلان الثقفي (٢٧٨٠) بنحوه من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي .
- وابن حبان في صحيحه کتاب النکاح، باب نکاح الکفار (٤١٥٧) بمثله من طريق الفضل بن موسى، کلهم عن معمر به .
- وأخرجه الدارقطني کتاب النکاح، باب المهر (٩٤) بنحوه من طريق مروان بن معاوية عن الزهري .
 - وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٢٢١) بنحوه من طريق النعمان بن المنذر عن سالم به .
 - وأخرجه البغوي في شرح السنة کتاب النکاح، باب المشرک یسلم وتحتة أكثر من أربع نسوة أو أختان (٢٢٨١) من طريق الشافعي .

دراسة الإسناد :

- ١- إسماعيل بن إبراهيم هو أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي البصري المعروف بابن عليّة، ثقة تقدم في الحديث الثالث والستين .
 - ٢- معمر بن راشد الأزدي، ثقة تقدم في الحديث السابع والأربعين .
 - ٣- الزهري هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، ثقة تقدم في الحديث التاسع والثمانين .
 - ٤- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمر القرشي العدوي .
- روى عن: أبيه عبد الله بن عمر وعمر وبن دينار وأبي الجراح .
- روى عنه: نافع مولى ابن عمر وصالح بن محمد بن زائد ومحمد بن طلحة .
- حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ومحمد بن سعد وأحمد بن عبد الله العجلي والنسائي: ثقة، وقال ابن حجر: كان ثباتاً عابداً فاضلاً كان يشبه أبيه في الهدى والسمت من، كبار الطبقة الثالثة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٠٦هـ) .
- انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ١٨٧) طبقات ابن سعد (٥/ ١٩٥) ثقات العجلي (١٧٤)

تهذيب الكمال (١٤٥ / ١٠) سير أعلام النبلاء (١٥٧ / ٤) وفيات الأعيان (٣٤٩ / ٢) التقريب (٢٢٦) .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات، فيكون الحديث صحيحاً، والحديث صحيحه الحاكم ووافقه الذهبي .

* * *

الفرق الحادي والسبعون (٢ ص ١٦٩)

الحديث العاشر والمائة: قوله ﷺ للمفطر في رمضان (أعتق رقبة) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب النفقات، باب نفقة المعسر على أهله (٥٠٥٣) قال: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: (هلكت قال (ولم) قال: وقعت على أهلي في رمضان قال (فأعتق رقبة) قال: ليس عندي قال: (فصم شهرين متتابعين) قال: لا أستطيع قال: (فأطعم ستين مسكيناً) قال: لا أجد فأتى النبي ﷺ بعرق فيه تمر فقال: (أين السائل) قال: ها نا ذا قال: (تصدق بهذا) قال: على أحوج منا يارسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنياباه قال: (فأنتم إذا) .

• وأخرجه مسلم كتاب الصيام (١١١١) بنحوه، وأبو داود كتاب الصوم، باب كفارة من أتى أهله في رمضان (٢٣٩٠) بنحوه، والنسائي في الكبرى كتاب الصيام، باب ما ينقض الصوم (٣١١٧) بنحوه، وابن ماجه كتاب الصيام، باب ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان (١٦٧١) بنحوه، وأحمد في المسند (٧٢٨٨) بنحوه، كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري به.

• والدارمي كتاب الصوم، باب في الذي يقع على امرأته في شهر رمضان نهراً (١٧١٦)

بنحوه عن سليمان بن داود عن إبراهيم بن سعد به .

* * *

الفرق الحادي والسبعون (٢ ص ١٦٩)

الحديث الحادي عشر والمائة: قوله عليه السلام: (إذا شهد عدلان فصوموا وأفطروا وأنسكوا) سبق تخريجه في الحديث الرابع .

* * *

الفرق الرابع والسبعون: (٢ ص ١٧٨)

الحديث الثاني عشر والمائة: قوله عليه السلام (لا يقبل الله صلاة إلا بطهور) سبق تخريجه في الحديث السابع عشر .

* * *

الفرق الرابع والسبعون: (٢ ص ١٧٨)

الحديث الثالث عشر والمائة: قوله عليه السلام: (لا نكاح إلا بولي) .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب النكاح، باب من قال لا نكاح إلا بولي أو سلطان (١٥٩٣٧) بمثله عن يزيد بن هارون عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: (لا نكاح إلا بولي) .
- وأخرجه أبو داود كتاب النكاح، باب في الولي (٢٠٨٥) بمثله من طريق أبي عبيدة الحداد عن يونس وإسرائيل به .
- وأخرجه الترمذي كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بولي (١١٠١)، وابن حبان في صحيحه كتاب النكاح، باب الولي (٤٠٨٣)، والدارقطني في سننه كتاب النكاح (٤) كلهم بمثله من طريق عبدالرحمن بن مهدي، والدارمي في سننه كتاب النكاح، باب النهي عن النكاح بغير ولي (٢١٨٢) بمثله عن مالك بن إسماعيل، وأحمد في مسنده (١٩٥٣٦) بمثله من طريق

- وكيع وعبد الرحمن بن مهدي، كلهم عن إسرائيل بن يونس به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب النكاح، باب لانكاح إلا بولي (١٨٨١)، والحاكم في مستدرکه كتاب النكاح (٢٧١٤)، كلاهما بمثله من طريق أبي عوانة عن أبي إسحاق به .

دراسة الإسناد:

- ١- أبو خالد: هو يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي الواسطي .
روى عن: حماد بن سلمة وحميد الطويل وسليمان بن كثير .
روى عنه: أحمد بن حنبل وابن أبي شيبه وأحمد بن منيع .
حال الراوي: قال علي بن المديني وأبو حاتم والعجلي ومحمد بن سعد ويعقوب بن شيبه وابن قانع: هو من الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة متقن عابد من الطبقة التاسعة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٠٦هـ) .
انظر: تاريخ ابن معين (٢/٦٧٧) طبقات ابن سعد (٧/٣١٤) ثقات العجلي (٤٨١) ثقات ابن حبان (٧/٦٣٢) تاريخ بغداد (١٤/٣٣٧) تهذيب الكمال (٣٢/٢١٦) سير أعلام النبلاء (٩/٣٥٨) التقريب (٦٠٦) .
- ٢- أبو يوسف: هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي الكوفي .
روى عن: إبراهيم بن المهاجر وسماك بن حرب وحجاج بن دينار .
روى عنه: عبد الرازق بن همام ووکیع بن الجراح ومحمد بن يوسف الفريابي .
حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق، وقال يعقوب بن شيبه: صالح الحديث، وقال مرة: ثقة صدوق وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط، وقال العجلي كوفي ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة حدث عنه الناس حديثاً كثيراً ومنهم من يستضعفه، وقال الذهبي: كان إسرائيل من حفظه وعلمه صالحاً خاشعاً لله كبير القدر، وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة، من الطبقة السادسة، روى له الجماعة . ثقة (ت ١٦١هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٢٨) الجرح والتعديل (٢/٣٣١) طبقات ابن سعد

(٢٦٠ / ٦) ثقات العجلي (٧٧) تاريخ بغداد (٢٤ / ٧) ميزان الاعتدال (٢٠٩ / ١) التقريب (٤٠١) .

٣- أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الكوفي .

روى عن: سعيد بن جبيرة وسلمة بن قيس ويزيد بن أبي حبيب .

روى عنه: أبان بن تغلب وأشعث بن سوار وشعبة بن الحجاج .

حال الراوي: قال ابن معين وأبو حاتم والعجلي: ثقة، وقال الذهبي: من أئمة التابعين بالكوفة وأثبتهم، وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد، اختلط بآخره من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٩٢هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٤٤٨ / ٢) التاريخ الصغير (١٥٦ / ١) تهذيب الكمال (١٠٣ / ٢٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٩٢ / ٥) ميزان الاعتدال (٢٧٠ / ٣) شذرات الذهب (١٧٤ / ١) تقريب التهذيب (٤٢٣) .

٤- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري اسمه عامر بن عبد الله بن قيس .

روى عن: الأسود بن يزيد والأغر المزني وأبيه أبي موسى الأشعري .

روي عنه: إبراهيم بن عبد الرحمن إسماعيل بن أبي خالد وأشعث بن سوار .

حال الراوي: قال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال أحمد بن عبد الله العجلي كوفي تابعي ثقة، وقال ابن خراش: صدوق، وقال في موضع آخر ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة . ثقة . ت ١٠٤هـ و قيل غير ذلك .

انظر: طبقات بن سعد (٢٦٨ / ٦) ثقات العجلي (٤٩١) ثقات ابن حبان (١٨٧ / ٥) ، تهذيب الكمال (٦٦ / ٣٣) الكاشف للذهبي (٢٧٣ / ٣) التقريب (٦٢١) .

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد رجاله ثقات فيكون الحديث صحيحا، وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه .

الفرق الرابع والسبعون: (٢ ص ١٧٨)

الحديث الرابع عشر والمائة: قوله ﷺ: (لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد)

تخريج الحديث:

- أخرجه الدار قطني كتاب الصلاة، باب الحث لجار المسجد على الصلاة فيه إلا من عذر (٢) قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن المذكر حدثنا أبو يحيى العطار محمد بن سعيد بن غالب حدثنا يحيى بن إسحاق عن سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد).
- وأخرجه الحاكم كتاب الصلاة، باب لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد (٨٩٨) بمثله من طريق محمد بن الفرّج الأزرق عن يحيى بن إسحاق به .
- وأخرجه البيهقي كتاب الصلاة، باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر ، (٤٧٢٤) من طريق الحاكم .
- وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٩٣) من طريق الدارقطني .

دراسة الإسناد:

- ١- أبو يوسف هو يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب البغدادي .
روى عن: علي بن عمرو وحيد بن الربيع وعلي بن إشكاب .
روى عنه: الدار قطني وأبو الحسين بن جميع .
حال الراوي: قال الخطيب: في حديثه وهم كثير، وقال الحافظ أبو محمد الحسن بن غلام الزهري: ليس بالمرضى . الظاهر من حاله أنه ضعيف . (ت ٣٣١هـ) .
انظر: تاريخ بغداد (١٤ / ٢٩٤) سير أعلام النبلاء (١٥ / ٢٩٦) ميزان الاعتدال (٤ / ٤٥٣) لسان الميزان (٦ / ٣٠٨) شذرات الذهب (٢ / ٣٣١) .
- ٢- أبو يحيى العطار هو محمد بن سعيد بن غالب الضرير .
روى عن: أسباط بن محمد وحماد بن خالد ويحيى بن إسحاق .

روى عنه: الحسن بن المثنى وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ويحيى بن محمد .
 حال الراوي: قال ابن أبي حاتم: وهو صدوق ثقة، وقال الخطيب: كان ثقة، وقال مسلمة
 بن القاسم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن قانع: ضعيف، وقال الذهبي: الإمام
 المحدث الصدوق، وقال ابن حجر: صدوق، من صغار الطبقة العاشرة، روى له ابن ماجه
 في التفسير . الراجح من حاله أنه صدوق . (ت ٢٦١هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٢٦٦/٧) ثقات ابن حبان (١٢٨/٩) تاريخ بغداد (٣٠٦/٥)،
 تهذيب الكمال (٢٧٤/٢٥) سير أعلام النبلاء (٣٤٥/١٢) التقريب (٤٨٠) الوافي
 بالوفيات (٩٥/٣) .

٣- أبو زكريا هو يحيى بن إسحاق البجلي السليحيني والسليحيني قرية بالقرب من بغداد .

روى عن: أبان بن يزيد العطار وحماد بن سلمة وسليمان بن داود .

روى عنه: محمد بن سعيد بن غالب وعباس الدوري وابن أبي شيبه .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: صدوق، وقال أحمد بن حنبل: شيخ صالح ثقة
 وهو صدوق، وقال محمد بن سعد: كان ثقة حافظاً لحديثه، وذكره ابن حبان في الثقات،
 وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، روى له مسلم والأربعة . الراجح من حاله
 أنه صدوق . (ت ٢١٠هـ) .

انظر: التاريخ الصغير (٢١٨/١) طبقات ابن سعد (٣٤٠/٧) ثقات ابن حبان
 (٢٦٠/٩)، تاريخ بغداد (١٥٧/١٤) تهذيب الكمال (١٩٥/٣١) شذرات الذهب
 (٢٦/٢) سير أعلام النبلاء

(٥٠٥/٩) التقريب (٥٨٧) .

٤- أبو الجمل: هو سليمان بن داود اليماني .

روى عن: يحيى بن أبي كثير .

روى عنه: يحيى بن إسحاق وعمر بن يونس اليمامي وسعيد بن سليمان الواسطي .

حال الراوي: قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث منكر الحديث ما اعلم له حديث صحيحاً، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، وقال ابن حبان: ضعيف، وقال مرة: متروك، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء . ضعيف .

انظر: تاريخ ابن معين (٢٣٠ / ٣) الجرح والتعديل (١١٠ / ٤) التاريخ الكبير (١١ / ٤) الكامل لابن عدي (٢٧٦ / ٣) ضعفاء ابن الجوزي (١٨ / ٢) لسان الميزان (٨٣ / ٣) .

٥ - يحيى بن أبي كثير ثقة جليل، تقدم في الحديث التاسع والعشرين .

٦ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي المدني .

روى عن: أبي هريرة وعائشة وعبد الله بن عمر .

روى عنه: يحيى بن أبي كثير ومحمد بن مسلم الزهري وعروة بن الزبير .

حال الراوي: قال مالك بن أنس: كان عندنا رجال من أهل العلم اسم أحدهم كنيته منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن، وقال أبو زرعة: ثقة إمام، قال محمد بن سعد: كان ثقة فقيهاً كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: ثقة مكثراً، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة . ثقة (ت ١٠٤ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٣٨٣ / ٩) المعرفة والتاريخ (٥٥٨ / ١) طبقات ابن سعد (١٥٧ / ٥)، تهذيب الكمال (٣٧٠ / ٣٣) سير أعلام النبلاء (٢٨٩ / ٤) التقريب (٦٤٥) .

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد وذلك لما يأتي:

- أولاً: شيخ الدارقطني أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن ضعيف .
- ثانياً: أبو الجهم سليمان بن داود اليماني ضعيف .
- والحديث ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية، وقال: هذا حديث لا يصح .
- وضعفه الزيلعي في نصب الراية (٥٢٨ / ٦) .
- وذكره ابن حجر في التلخيص الحبير (٦٦ / ٢) وقال مشهور بين الناس وهو ضعيف

ليس له إسناد ثابت وأخرجه الدار قطني عن جابر وأبي هريرة .

* * *

الفرق الثامن والسبعون: (٢ ص ٢٠٥)

الحديث الخامس عشر والمائة: قال النبي صلى عليه وسلم: (إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر وإن أصاب فله أجران) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الاعتصام، باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (٦٩١٩) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي حدثنا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول (إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر) .
- وأخرجه مسلم كتاب الأفضية (١٧١٦)، وأبو داود كتاب الأفضية، باب في القاضي يخطئ (٣٥٧٤)، والنسائي في الكبرى كتاب القضاء، باب ثواب الإصابة في الحكم بعد الاجتهاد لمن له أن يجتهد (٥٩١٨)، وابن ماجه كتاب الأحكام، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق (٢٣١٤)، كلهم بمثله عن عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد به .
- وأخرجه أحمد في المسند (١٧٨٠٩) بمثله عن عبد الله بن يزيد به .

* * *

الفرق الثاني والثمانون: (٢ ص ٢٢٠)

الحديث السابع عشر والمائة: قوله ﷺ لحسان لما تيمم وصلى بالناس: (أصليت بأصحابك وأنت جنب؟) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الطهارة، باب إذا خاف الجنب البرد أتيتم (٣٣٤) قال: حدثنا ابن المثنى أخبرنا وهب بن جرير أخبرني أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد

بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير المصري عن عمرو بن العاص قال: احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال: (يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب ؟) فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت إني سمعت الله يقول (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً) فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً .

- وأخرجه الدار قطني كتاب الطهارة، باب التيمم (١٢) بمثله من طريق محمد بن يزيد عن وهب بن جرير به .
- وأخرجه أحمد في المسند (١٧٨٤٥) بنحوه وزيادة في آخره من طريق ابن لهيعة، والحاكم في مستدركه كتاب الطهارة، باب عدم الغسل للجنابة في شدة البرد (٦٢٨) بمثله، وابن حبان في صحيحه كتاب الطهارة، باب التيمم (١٣١٥) بنحوه، كلاهما من طريق عمرو بن الحارث كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب به .

دراسة الإسناد:

- ١- أبو موسى هو محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار البصري .
روى عن: حسين بن حسن البصري وأبو عاصم النبيل ووهب بن جرير .
روى عنه: الجماعة وأبو يعلي وأبو حاتم الرازي .
حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وقال النسائي: لا بأس به كان يغير في كتابه، وقال الدار قطني: كان أحد الثقات، وقال مسلمة بن القاسم: ثقة مشهور من الحفاظ، وقال أبو بكر الخطيب: كان صدوقاً ورعاً فاضلاً عاقلاً وقال في موضع آخر: كان ثقة ثبتاً احتج سائر الأئمة بحديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من العاشرة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٥٢هـ) .
انظر: التاريخ الصغير (٣٩٦/٢) الجرح والتعديل (٩٥/٨) ثقات ابن حبان (١١١/٩) تاريخ بغداد (٢٨٣/٣) تهذيب الكمال (٣٥٩/٢٦) سير أعلام النبلاء

(١٢٣/١٢) شذرات الذهب (١٢٦/٢) التقريب (٥٠٥) .

٢- أبو العباس: هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله البصري .

روى عن: أبيه جرير بن حازم وشعبة بن الحجاج وموسى بن علي .

روى عنه: محمد بن المثنى وإبراهيم بن محمد بن عرعرة وإسحاق بن راهوية .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: بصري ثقة، وقال محمد بن سعد: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة التاسعة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٠٦هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٦٣٥) طبقات ابن سعد (٧/٢٩٨) ثقات العجلي (٤٦٦) ثقات ابن حبان (٩/٢٢٨) تهذيب الكمال (٣١/١٢١) شذرات الذهب (٢/١٦) سير أعلام النبلاء (٩/٤٤٢) التقريب (٥٨٥) .

٣- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله ثقة، تقدم في الحديث الحادي عشر .

٤- أبو العباس: هو يحيى بن أيوب المصري الغافقي .

روى عن: حميد الطويل وعبد الله بن طاووس ويزيد بن أبي حبيب .

روى عنه: جرير بن حازم وعبد الله بن وهب والليث بن سعد .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال البخاري: صدوق، وقال أبو حاتم الرازي: محل يحيى الصدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو داود: ثقة صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، وقال الدار قطني: ثقة، وقال إبراهيم الحربي: ثقة، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وهو من فقهاء مصر ومن علمائهم ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو يروي هو عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره وهو عندي صدوق لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من الطبقة السابعة، روى له الجماعة . الراجح من حاله أنه صدوق . (ت ١٦٨هـ) .

- انظر: المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٤٥) طبقات ابن سعد (٧/ ٥١٦) ثقات العجلي (٤٦٨)،
ثقات ابن حبان (٧/ ٦٠٠) تهذيب الكمال (٣١/ ٢٣٣) التقريب (٥٨٨) .
- ٥- أبو الرجاء يزيد بن أبي حبيب، واسمه سويد، الأزدي مولا هم المصري.
روى عن: عبدالله بن الحارث وعبدالرحمن بن شماسه وعطاء بن أبي رباح .
روى عنه: سليمان التيمي ومحمد بن إسحاق وعمرو بن الحارث .
- حال الراوي: قال أبو زرعة ومحمد بن سعد والعجلي: ثقة، وقال الليث: يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: ثقة من العلماء، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، من الخامسة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٢٨ هـ) .
- انظر: التاريخ الكبير (٨/ ٣٥٣) الثقات (٥/ ٥٤٦) الكاشف (٢/ ٣١٨)، تهذيب
التهذيب (٤/ ٤٠٨) تقريب التهذيب (٦٠٠)
- ٦- عمران بن أبي أنس القرشي العامري المصري أحد بني عامر بن لؤي .
روى عن: حنظلة بن علي وسليمان بن يسار وعبد الرحمن بن جبير .
روى عنه: ربيعة بن عثمان والضحاك بن عثمان ويزيد بن أبي حبيب .
- حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي والعجلي: ثقة،
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الخامسة، روى له البخاري في
الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي . ثقة . (ت ١١٧ هـ) .
- انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٤) التاريخ الكبير (٦/ ٤٢٣) ثقات العجلي (٣٧٣)
ثقات ابن حبان (٥/ ٧٩) تهذيب الكمال (٢٢/ ٣٠٩) التقريب (٣٣٨) .
- ٧- عبد الرحمن بن جبير: المصري المؤذن مولى نافع بن عمرو .
روى عن: خارجه بن حذافة وعقبة بن عامر الجهني وعمرو بن العاص .
روى عنه: بكر بن سواده وعمران بن أبي أنس وكعب بن علقمة .
- حال الراوي: قال النسائي: ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، وذكره ابن حبان في
الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، عارف بالفرائض، من الطبقة الثالثة، روى له مسلم وأبو

داود والترمذي والنسائي . ثقة . (ت ٩٨ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٥/ ٢٦٧) الجرح والتعديل (٥/ ٢٢١) المعرفة والتاريخ (٢/ ٥١٥)، ثقات ابن حبان (٥/ ٧٩) تهذيب الكمال (١٧/ ٢٨) التقريب (٣٣٨) .

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد رجاله ثقات إلا ما قيل في يحيى بن أيوب المصري من أنه صدوق ولكن تابعه عمرو بن الحارث كما عند ابن حبان والحاكم وعمرو هذا ثقة، فعلى هذا يكون الحديث صحيحاً.

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وأخرجه ابن حبان في صحيحه .

* * *

الفرق الثاني والثمانون: (٢ ص ٢٢١)

الحديث الثامن عشر والمائة: كما سأل رسول الله ﷺ معاذاً لما بعثه إلى اليمن بم تحكم ؟ فقال: (بكتاب الله تعالى) .

تخريج الحديث:

• أخرجه أبو داود كتاب الأقضية، باب اجتهاد الرأي في القضاء (٣٥٩٢) قال: حدثنا حفص بن عمر عن شعبة عن أبي عون عن الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة عن أناس من أهل حمص من أصحاب معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يبعث معاذاً إلى اليمن قال: (كيف تقضي إذا عرض لك القضاء ؟ قال: أفتي بكتاب الله قال: فإن لم تجد في كتاب الله ؟ قال فبسنة رسول الله ﷺ قال: فإن لم تجد في سنة رسول الله ﷺ ولا في كتاب الله ؟ قال: أجتهد رأيي ولا آلو . فضرب رسول الله ﷺ صدره وقال: الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضى رسول الله) .

• وأخرجه الترمذي كتاب الأحكام، باب ما جاء في القاضي كيف يقضي (١٣٢٧) بنحوه، وأحمد في مسنده (٢٢١١٤) بنحوه، وابن أبي شيبه كتاب البيوع والأقضية، باب في القاضي ما ينبغي أن يبدأ به في قضائه (٢٢٩٨٨) بنحوه، كلهم عن وكيع، والدارمي

كتاب المقدمة، باب الفتيا وما فيها من الشدة (١٦٨) بنحوه عن يحيى بن حماد، وعبد بن حميد في المسند (١٢٤) بمثله عن سليمان بن حرب، والطيالسي في المسند (٥٦٠) بنحوه، كلهم عن شعبة به .

- وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه، باب القول في الاحتجاج بصحيح القياس ولزوم العمل به (١/ ١٨٨) . والبيهقي كتاب آداب القاضي، باب ما يقضي به القاضي ويفتي به المفتي (٢٠١٢٦) من طريق أبي داود الطيالسي .

دراسة إسناد أبوداود:

١- أبو عمر هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخرية الحوزي البصري الأزدي .

روى عن: إبراهيم بن سعد وشعبة بن الحجاج وعبد الله بن حسان .

روى عنه: البخاري وأبو داود وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني .

حال الراوي: قال علي بن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة أبي عمر الحوزي، وقال أحمد بن حنبل: ثبت ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف واحد، وقال يعقوب بن شيبة: كان من المتثبتين، وقال أبو حاتم: صدوق متقن وهو أعرابي فصيح، وقال ابن قانع والنسائي والدارقطني ومسلمة بن القاسم الأندلسي وابن السمعاني وابن عساكر: ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من كبار الطبقة العاشرة، روى له البخاري وأبو داود والنسائي . ثقة . (ت ٢٢٥هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢/ ٣٦٦) الجرح والتعديل (٣/ ١٨٢) طبقات ابن سعد (٧/ ٣٠٦)، تهذيب الكمال (٧/ ٢٦) ميزان الاعتدال (١/ ٥٦٦) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٥٤) التقريب (١٧٢) .

٢- شعبة بن الحجاج، ثقة تقدم في الحديث السابع عشر .

٣- أبو عون: هو محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي الكوفي الأعور .

روى عن: سعيد بن جبير وشريح القاضي والحارث بن عمرو .

روى عنه: حصين بن عبد الرحمن وشعبة بن الحجاج ومحمد بن قيس .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي ويعقوب بن سفيان ومحمد بن سعد: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة. من الطبقة الرابعة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. ثقة.

انظر: تاريخ ابن معين (٥٢٩/٢) الجرح والتعديل (١/٨) المعرفة والتاريخ (٣/١٠٠) طبقات ابن سعد (٣١٢/٦) ثقات العجلي (٤٠٩) ثقات ابن حبان (٥/٣٨٠) التقريب (٤٩٤).

٤ - الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة الثقفي.

روى عن: أناس من أهل حمص من أصحاب معاذ عن معاذ.

روى عنه: أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي ولا يعرف إلا بهذا.

حال الراوي: قال البخاري: لا يصح ولا يعرف، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حجر: مجهول من الطبقة السادسة، روى له أبو داود والترمذي. مجهول. مات بعد المائة.

انظر: التاريخ الكبير (٢٧٧/٢) الجرح والتعديل (٨٢/٣) ضعفاء العقيلي (١/٢١٥)، تهذيب الكمال (٥/٢٦٦) ميزان الاعتدال (١/٤٣٩) التقريب (١٤٧).

٥ - أناس من أهل حمص من أصحاب معاذ مجهولون لا يعرفون.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف وذلك لما يأتي:

- أولاً: أن الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة مجهول قال الزيلعي في نصب الراية (٣٩/٥) قال البخاري لا يصح ولا يعرف إلا بهذا.
- ثانياً: أن شيوخه وهم أصحاب معاذ مجهولون لا يعرفون قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بمتصل، وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٣٣٧/٤) قال ابن حزم لا يصح لأن الحارث مجهول وشيوخه لا يعرفون قال: وادعى بعضهم فيه التواتر وهذا كذب بل هو ضد التواتر لأنه ما رواه أحد غير أبي عون عن الحارث فكيف يكون متواتراً. وقال ابن الجوزي في العلل

المتناهية (٢/ ٧٥٨) : لا يصح وإن كان الفقهاء كلهم يذكرونه في كتبهم ويعتمدون عليه، وإن كان معناه صحيحاً .

* * *

الفرق الثالث والثمانون: (٢ ص ٢٢٦)

الحديث التاسع عشر والمائة: لما ورد في الحديث عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إذا توضأ المؤمن فغسل يديه خرجت الخطايا من بين أنامله وإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من أطراف أذنيه).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين (٨٣٢) قال: حدثني أحمد بن جعفر المقعري حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامه قال: قال عمرو بن عبسة . وهو جزء من حديث طويل جداً ولفظه: (ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه خياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله) .
- وأخرجه أحمد في المسند (١٧٠٦٠) بنحوه عن عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ، وأبو عوانة في المسند (٥١٦) بنحوه، والدارقطني كتاب الطهارة، باب ما روي في فضل الوضوء (٢) بنحوه كلاهما من طريق أبي الوليد، والبيهقي كتاب الطهارة، باب فضيلة الوضوء (٣٨٧) بنحوه من طريق النضر بن محمد، ثلاثتهم عن عكرمة بن عمار به .
- وأخرجه عبد بن حميد في المسند (٢٩٨) بنحوه من طريق القاسم عن أبي أمامه به .

* * *

الفرق الخامس والثمانون: (٢ ص ٢٣٣)

الحديث العشرون والمائة: بقوله عليه السلام حكاية عن الله تعالى: (ماتقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضته عليه، ولا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه) سبق تخريجه في الحديث الرابع والمائة .

* * *

الفرق الخامس والثمانون: (٢ ص ٢٤٢)

الحديث الواحد والعشرون والمائة: صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين صلاة،، كذلك خرج مسلم في صحيحه، سبق تخريجه في الحديث الثاني والمائة .

* * *

الفرق الخامس والثمانون: (٢ ص ٢٤٢)

الحديث الثاني والعشرون والمائة: الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ خير من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام كما جاء في الحديث الصحيح، سبق تخريجه في الحديث المائة .

* * *

الفرق الخامس والثمانون: (٢ ص ٢٤٤)

تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد بن حنبل (٢٦٣٨٣) قال: حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال وذكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أنه قال: (فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفاً).
- وأخرجه ابن خزيمة كتاب الطهارة، باب فضل الصلاة التي يستاك لها (١٣٧) بنحوه، والحاكم كتاب الطهارة، باب فضيلة السواك (٥١٥) بنحوه، كلاهما من طريق محمد بن يحيى، والبزار (كشف الأستار) كتاب الصلاة، باب فضل الصلاة بسواك (٥٠١) بمثله من طريق إبراهيم بن سعيد . كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به .

- وأخرجه أبو يعلى في المسند (٤٧٣٨) بنحوه، وابن عدي في الكامل (٣٩٩ / ٦) بنحوه، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٧٧٤) بمثله، كلهم من طريق معاوية عن الزهري به .

دراسة الإسناد:

- ١- أبو يوسف هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف المدني .
روى عن: أبيه إبراهيم بن سعد والليث بن سعد وشريك بن عبدالله .
روى عنه: أحمد بن حنبل والحسين بن علي وعلي بن المديني .
حال الراوي: قال يحيى بن معين وابن سعد والعجلي والدارقطني: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة التاسعة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٠٨هـ) .
انظر: طبقات ابن سعد (٣٤٣ / ٧) ثقات ابن حبان (٢٨٤ / ٩) ثقات العجلي (٤٨٤) تاريخ بغداد (٢٦٨ / ٤) تهذيب الكمال (٢٦٨ / ٤) تقريب التهذيب (٦٠٧) .
- ٢- أبو إسحاق هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني .
روى عن: شعبة بن الحجاج ومحمد بن إسحاق بن يسار وعبد الملك بن الربيع .
روى عنه: إبراهيم بن حمزة وأحمد بن محمد بن الوليد ويعقوب بن إبراهيم .
حال الراوي: قال ابن معين وأحمد وأبو حاتم والعجلي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، من الطبقة الثامنة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٨٥هـ) .
انظر: تاريخ ابن معين (٢٦٤ / ٢) الثقات للعجلي (٥٢) تهذيب الكمال (٨٨ / ٢) تقريب التهذيب (٨٩) .
- ٣- محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، صدوق يدلّس تقدم في الحديث السابع .
- ٤- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة تقدم في الحديث التاسع والثمانين .
- ٥- عروة بن الزبير بن العوام، ثقة تقدم في الحديث الثامن .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات إلا ما قيل في محمد بن إسحاق من أنه صدوق يدلّس ولم يصرح بالسماع عن محمد بن مسلم الزهري، ولقد تابع محمد بن إسحاق معاوية بن يحيى الصدفي، ومعاوية هذا ضعيف . قال فيه يحيى بن معين: لا شيء، وقال علي بن المديني: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، في حديثه إنكار، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ذاهب الحديث، وقال ابن عدي: عامة رواياته فيها نظر، وقال النسائي: متروك الحديث . لذا فإن هذه المتابعته لا تفيده شيئاً .

- قال ابن حجر: في التلخيص الحبير (١ / ١١١) رواه أحمد وابن خزيمة والحاكم والدارقطني وابن عدي والبيهقي في الشعب ومداره عندهم على ابن إسحاق ومعاوية بن يحيى الصدفي كلاهما عن الزهري عن عروة، وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ٣٣٦) هذا حديث لا يصح، وقال ابن خزيمة عقب ذكره للحديث: (أنا استثنيت هذا الخبر لأنني خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم وإنما دلّسه عنه)، وقال البيهقي أيضاً: وهذا الحديث أحد ما يخاف أن يكون من تدليسات محمد بن إسحاق بن يسار وأنه لم يسمعه من الزهري .

* * *

الفرق الخامس والثمانون: (٢ ص ٢٤٦)

الحديث الرابع والعشرون والمائة: قوله ﷺ في الحديث الآخر: (لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة (٨٤٧) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (لو لا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة)،
- وأخرجه مسلم كتاب الطهارة (٢٥٢) بمثله، وأبو داود كتاب الطهارة، باب السواك

- (٤٦) بنحوه وزيادة، والدارمي كتاب الطهارة، باب في السواك (٦٨٣) بنحوه، ثلاثتهم من طريق سفيان عن أبي الزناد به .
- وأخرجه النسائي كتاب الطهارة، باب الرخصة في السواك بالعشي للصائم (٧) بمثله عن قتيبة بن سعيد عن مالك به .
- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الطهارة، باب ما جاء في السواك (١١٤) بمثله مختصراً. وأحمد في المسند (١٠٨٨٠) بمثله من طريق ورقاء، كلاهما عن أبي الزناد به.
- وأخرجه الترمذي كتاب الطهارة، باب ما جاء في السواك (٢٢) بمثله من طريق أبي سلمة . وابن ماجه كتاب الطهارة، باب السواك (٢٨٧) بمثله من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري . كلاهما عن أبي هريرة .

* * *

الفرق الخامس والثمانون: (٢ ص ٢٤٦)

الحديث الخامس والعشرون والمائة: ورد في الصحيح قوله عليه الصلاة والسلام: (إذا نودي للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الجمعة، باب المشي إلى الجمعة (٨٦٦) قال: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا) .
- وأخرجه مسلم كتاب المساجد (٦٠٢) بمثله من طريق يونس، والترمذي كتاب الصلاة، باب ما جاء في المشي إلى المسجد (٣٢٧) بنحوه من طريق معمر، كلاهما عن ابن شهاب به .

- وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب السعي إلى الصلاة (٥٧٢) بمثله، والنسائي كتاب الإمامة، باب السعي إلى الصلاة (٨٦١) بنحوه، وابن ماجه كتاب المساجد، باب المشي إلى الصلاة (٧٧٥) بمثله، وأحمد في المسند (٧٩٤٦) بنحوه، والدارمي كتاب الصلاة، باب كيف يمشي إلى الصلاة (١٢٨٢) بمثله، كلهم من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

* * *

الخامس والثمانون: (٢ ص ٢٤٧)

الأثر الثالث: قال ابن عباس رضى الله عنهما: (إذا سمعتم قراءة كتاب الله تعالى فاستمعوا فإنه إنما يأمركم بخير وينهاكم عن شر)، لم أجد هذا الأثر بعد البحث الطويل .

* * *

الفرق السادس والثمانون: (٢ ص ٢٤٩)

الحديث السادس والعشرون والمائة: ومن ذلك ما ورد في الحديث الصحيح أن النبي عليه الصلاة والسلام قال: (من قتل الوزغة في الضربة الأولى فله مائة حسنة ومن قتلها في الثانية فله سبعون حسنة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب السلام (٢٢٤٠) قال: وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: (من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك).
- وأخرجه أبو داود كتاب الأدب، باب قتل الأوزاغ (٥٢٦٣) من طريق إسماعيل، والترمذي كتاب الأحكام، باب ما جاء في قتل الوزغ (١٤٨٢) من طريق سفيان بن زكريا، وابن ماجه كتاب الصيد، باب قتل الوزغ (٣٢٢٩) من طريق عبدالعزيز بن

المختار. وأحمد في مسنده (٨٦٤٤) من طريق زهير، كلهم بنحوه من غير ذكر العدد عن سهيل به .

* * *

الفرق الحادي والتسعون: (٢ ص ٢٦٧)

الحديث السابع والعشرون والمائة: فقد ورد في الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: (إذا أذن المؤذن ولى الشيطان وله ضراط فإذا فرغ المؤذن من الأذان أقبل فإذا أقيمت الصلاة أدبر فإذا أحرم العبد بالصلاة جاءه الشيطان فيقول له أذكر كذا، أذكر كذا حتى يضل الرجل أن يدري كم صلى) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة، باب ما جاء في النداء للصلاة (١٥٢) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التشويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول أذكر كذا أذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى) .
- وأخرجه البخاري كتاب الأذان، باب فضل التأذين (٥٨٣)، والنسائي كتاب الأذان، باب فضل التأذين (٦٧٠)، وأبو داود كتاب الصلاة، باب رفع الصوت بالأذان (٥١٦)، ثلاثتهم من طريق مالك .
- وأخرجه مسلم كتاب الصلاة (٣٨٩) بنحوه من طريق المغيرة عن أبي الزناد به .
- وأخرجه الدارمي كتاب الأذان، باب الشيطان إذا سمع النداء فر (١٢٠٤)، وأحمد في المسند (١٠٧٧٩)، كلاهما بنحوه من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة .

* * *

الفرق الحادي والتسعون: (٢ ص ٢٦٨)

الحديث الثامن والعشرون والمائة: ورد في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: (أقرأكم أبي وأفرضكم زيد وأعلمكم بالحلل والحرام معاذ بن جبل وأقضاكم علي).

تخريج الحديث:

• أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة، باب فضائل خباب (١٥٤) قال: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: (أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشد هم في دين الله عمر وأصدقهم حياءً عثمان وأقضاهم علي بن أبي طالب وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت ألا وإن لكل أمة أميناً وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح).

• وأخرجه الترمذي كتاب المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي عبيدة بن الجراح (٣٧٩١) بنحوه عن محمد بن بشار، والحاكم في مستدركه كتاب معرفة الصحابة، باب أفرض الناس زيد بن ثابت (٥٧٨٤) بنحوه من طريق مسدد، وابن حبان في صحيحه كتاب أخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب ذكر البيان بأن معاذ بن جبل كان من أعلم الصحابة بالحلل والحرام (٧١٣١) بنحوه من طريق علي بن المديني، كلهم عن عبد الوهاب بن عبد المجيد به .

• وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٠٢٢)، والطيالسي في المسند (٢٢١٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٠٨)، كلهم بنحوه عن وهيب عن خالد الحذاء به .

• وأخرجه البيهقي كتاب الفرائض، باب ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين في علم الفرائض (١١٩٦٦) بنحوه من طريق سفيان بن سعيد عن عاصم وخالد الحذاء به .

• وأخرجه ابن أبي شيبة كتاب الفضائل، باب ما ذكر في أبي بكر الصديق رضي الله عنه (٣١٩٣١) فذكر أوله عن ابن علية عن خالد الحذاء به مرسلًا .

- وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه باب أصحاب النبي ﷺ (٢٠٣٨٧) بنحوه عن عاصم بن سليمان عن أبي قلابة مرسلًا .
- وأخرجه سعيد بن منصور باب الحث على تعليم الفرائض (٤) بنحوه عن محمد بن ثابت العبدي عن قتادة مرسلًا .

دراسة الإسناد:

- ١ - محمد بن المثنى بن عبيد ثقة . تقدم في الحديث السابع عشر والمائة .
- ٢ - عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي . ثقة تقدم في الحديث السابع والستين .
- ٣ - أبو المنازل هو خالد بن مهران الحذاء البصري .
روى عن: أبي قلابة وعبد الله بن الحارث وأنس بن سيرين .
روى عنه: سفيان الثوري وعلي بن عاصم وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي .
حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي والخطيب والعجلي وابن شاهين: : ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة رجلاً مهيباً لا يجترئ عليه أحد وكان كثير الحديث، وقال الذهبي: ثقة إمام، وقال مرة: ثقة جبل، وقال ابن حجر: ثقة يرسل وعده من أهل المرتبة الأولى وهم من قبل الأئمة تدليسهم ، من الطبقة الخامسة، روى له الجماعة . ثقة (ت ١٤١هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ١٤٥) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٥٩) ثقات العجلي (١٤٢) تهذيب الكمال (٨/ ١٧٧) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٩١) التقريب (١٩١) طبقات المدلسين (١/ ١٤) .

- ٤ - أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو الجرهمي البصري .
روى عن: أنس بن مالك وعمرو بن سلمة وثابت بن الضحاك .
روى عنه: خالد الحذاء وثابت البناني
حال الراوي: قال ابن أبي حاتم في المراسيل: سمع أبو قلابة عن أنس وهو ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة، وقال ابن خراش:

ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال وعده من أهل المرتبة الأولى وهم من قبل الأئمة تدليسهم، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٠٤ أو ١٠٥ هـ).

انظر: طبقات ابن سعد (١٨٣ / ٧) ثقات ابن حبان (٢ / ٥) ثقات العجلي (٢٥٧) تهذيب الكمال (٥٤٢ / ١٤) سير أعلام النبلاء (٤٨٦ / ٤) التقريب (٣٠٤) طبقات المدلسين (١٥ / ١).

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث روي موصولا ومرسلا، ولكن يترجح رواية الوصل وذلك أن عبد الوهاب الثقفي الذي رواه موصولا لم ينفرد بالرواية بل شاركه في ذلك حافظان ثقتان من أصحاب خالد الحذاء وهما سفيان الثوري ووهيب بن خالد الباهلي، فبهذا يترجح الوصل خاصة إذا علمنا أن هناك رواية عن عبد الوهاب الثقفي تابعوا محمد بن المثنى في الرواية عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس عن النبي ﷺ ألا وهم علي بن المديني ومسدد ومحمد بن بشار كلهم رووا هذا الحديث عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء به، لا سيما وأسانيد هؤلاء الثلاثة الحفاظ الأثبت صحة وردت من طرق في عدد من دواوين السنة المعتبرة، كسنن الترمذي وسنن النسائي ومسنند الإمام أحمد وصحيح ابن حبان وغيرهما .

- الحديث بهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات، قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح، والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وأخرجه ابن حبان في صحيحه .

* * *

الفرق الحادي والتسعون: (٢ ص ٢٦٩)

الحديث التاسع والعشرون والمائة: قوله ﷺ لعمر: (ما سلك عمر وادياً ولا فجاً إلا سلك الشيطان في غيره) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب (٣٤٨٠) وقال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن أبي شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله ﷺ فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي ﷺ: (عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ؟ فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: (إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً^(١) قط إلا سلك فجاً غير فجك).
- أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة (٢٣٩٦) بنحوه، وأحمد في المسند (١٤٧٢) بنحوه كلاهما من طريق يعقوب بن إبراهيم، والنسائي في الكبرى كتاب المناقب، باب فضل أبي بكر وعمر (٨١٣٠) بنحوه من طريق يزيد بن الهاد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد به.

* * *

الفرق الحادي والتسعون: (٢ ص ٢٦٩)

الحديث الثلاثون والمائة: أخبر عن نفسه ﷺ " أنه قد تفلت علي الشيطان البارحة ليفسد علي صلاتي فلولا أني تذكرت دعوة أخي سليمان لربطته بسارية من سواري المسجد حتى يلعب به صبيان المدينة " .

(١) الفج الطريق الواسع بين جبلين وهو أوسع من الشعب وقيل هو الشعب الواسع بين جبلين وقيل هو ما انخفض من الطرق وجمعه فجاح وأفجه . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٧٨٤) لسان العرب (١١/ ١٣٠) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب المساجد، باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد (٤٤٩) قال: حدثنا اسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال (إن عفريتاً من الجن تفلت علي البارحة - أو كلمة نحوها - ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان) (رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي) قال روح فرده خاسئاً .
- وأخرجه مسلم كتاب المساجد (٥٤١) بنحوه من طريق النضر بن شمل، والنسائي في الكبرى كتاب التفسير، باب سورة ص (١١٤٤٠) بنحوه، وأحمد في المسند (٧٩٥٦) بنحوه، كلاهما من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به .

* * *

الفرق الحادي والتسعون: (٢ ص ٢٦٩)

الحديث الواحد والثلاثون والمائة: وفي حديث الإسراء أن الشيطان قصده ﷺ بشعلة من نار فأمره جبريل عليه السلام بالتعوذ منه .

تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٩٨) قال: حدثنا سيار بن حاتم أبو سلمة العنزي قال حدثنا جعفر يعني ابن سليمان قال حدثنا أبو التياح قال قلت لعبد الرحمن بن خنبلش التميمي وكان كبيراً أدركت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم قال: قلت كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ فقال: إن الشياطين تحدت تلك الليلة على رسول الله ﷺ الأودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله ﷺ فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال: (يا محمد قل ما أقول قل: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذراً وبرأ^(١) ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن

(١) ذَرَأَ اللهُ الْخَلْقَ يَذَرُوهُمْ ذَرَأً إِذَا خَلَقَهُمْ وَكَأَنَّ الذَّرَّاءَ مُحْتَصٌّ بِخَلْقِ الذَّرِّيَّةِ . وَبَرَأَ بِمَعْنَى خَلَقَ . النهاية في غريب

شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى).

- وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الدعاء، باب الرجل إذا فرع من الليل ما يدعوه به (٢٩٦٢٢) بنحوه وزيادة عن عفان بن مسلم، وأبو يعلى في المسند (٦٨٤٤) بنحوه . وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ٢٨٠) بنحوه، كلاهما عن أبي سعيد القواريري. كلاهما عن جعفر بن سليمان به .

دراسة إسناد الحديث:

١- أبو سلمة هو سيار بن حاتم العنزي البصري .

روى عن: بشر بن منصور السليمي وجعفر بن سليمان الضبيعي والحارث بن نبهان .

روى عنه: أحمد بن حنبل وسليمان بن داود وعلي بن مسلم .

حال الراوي: قال الأ زدي: عنده مناكير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من كبار الطبقة التاسعة، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق له أوهام . (ت ٢٠٠ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢/ ٢٨٨) الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٧) ثقات ابن حبان (٨/ ٢٩٨) تهذيب الكمال (١٢/ ٣٠٧) شذرات الذهب (١/ ٣٥٧) ميزان الاعتدال (٢/ ٢٥٤) التقريب (٢٦١) .

٢- أبو سليمان هو جعفر بن سليمان البصري الضبيعي كان ينزل في بني ضبعة فنسب إليهم .

روي عن: إبراهيم بن عمرو أبو التياح ويزيد بن حميد وعطاء بن السائب

روي عنه: سيار بن حاتم وسفيان الثوري وعبد الرزاق بن همام .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به، وقال محمد بن سعد: كان ثقة وبه ضعف وكان يتشيع، وقال أبو أحمد بن عدي: ولجعفر حديث صالح

وروايات كثيرة وهو حسن الحديث وهو معروف بالتشيع، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره العجلي في الثقات . وقال الجوزحاني: روى أحاديث منكورة وهو ثقة متمسك، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان جعفر من الثقات المتقين في الروايات غير أنه كان يتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وقال الذهبي: صدوق صالح ثقة مشهور ضعفه يحيى القطان وغيره فيه تشيع وله ما ينكر. وقال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، من الطبقة الثامنة، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة . الراجح من حاله أنه صدوق . (ت ١٧٨ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٨٦) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٨) ثقات ابن حبان (٦/ ١٤٠)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٤٤) تهذيب الكمال (٥/ ٤٣) سير أعلام النبلاء (٨/ ١٧٦) التقريب (١٤٠) .

٣ - أبو التياح هو يزيد بن حميد الضبعي البصري .

روي عن: أنس بن مالك وعبد الرحمن بن خنيس ومطرف بن عبد الله .

روى عنه: اسماعيل بن عليه وشعبة بن الحجاج وجعفر بن سليمان .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو زرعة والنسائي ومحمد بن سعد والعجلي: ثقة، وقال علي بن المديني: معروف، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: مشهور بكنيته ثقة ثبت، من الطبقة الخامسة، روى له الجماعة. ثقة . (ت ١٢٨ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٦٦٩) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٣٨) ثقات ابن حبان (٥/ ٢٣٤) ثقات العجلي (٤٧٨) تهذيب الكمال (٣٢/ ١٠٩) التقريب (٦٠٠) .

٤ - عبد الرحمن بن خنيس التميمي .

قال ابن حبان: له صحبة وذكره البخاري في الصحابة . وذكره ابن سعد في طبقاته في تسمية من نزل البصرة من أصحاب رسول الله ﷺ .

انظر: طبقات ابن سعد (٤/ ١٤٦) تجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٤٦) أسد الغابة (٣/ ٤٤٣) الإصابة (٤/ ٣٠٠) .

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد حسن وذلك لأن سيار بن حاتم صدوق له أوهام وجعفر بن سليمان الضبعي صدوق . ولكن تابع سيار بن حاتم عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، وعفان هذا ثقة، وثقه يحيى بن معين وأحمد وأبو حاتم وابن عدي وابن سعد وابن خراش .
- والحديث قال عنه المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٣٠٣): رواه أحمد وأبو يعلى وكل منهما إسناد جيد محتج به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٢٧): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

* * *

الفرق الثاني والتسعون: (٢ ص ٢٧٢)

الحديث الثاني والثلاثون والمائة: قوله ﷺ (إن الرجل ليختم له بالكفر بسبب كثرة ذنوبه) .

تخريج الحديث:

لم أجده بهذا اللفظ ولا مقاربا له بعد البحث الطويل .

* * *

الفرق الثالث والتسعون: (٢ ص ٢٧٦)

الحديث الثالث والثلاثون والمائة: قوله ﷺ (طلب العلم فريضة على كل مسلم)

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (٢٢٤)
قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حفص بن سليمان حدثنا كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: (طلب العلم فريضة على كل مسلم .
وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب) .

- وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩) بمثله مختصرا من طريق علي بن عياش .
وأبو يعلى (٢٨٣٧) بمثله مختصرا من طريق سهب بن حماد، كلاهما عن حفص بن سليمان به.
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٦٦٣) بمثله وزيادة في أوله من طريق أبي عاتكة .
وأخرجه أيضا (١٦٦٤) بمثله وزيادة من طريق زياد بن عامر،، والبخاري في مسنده (٩٤)
بمثله مختصرا من طريق ثابت البناني، وأخرجه أيضا في موضع آخر (١٦٦٦) بمثله مختصرا
من طريق إبراهيم النخعي، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٦٢) بمثله مختصرا من
طريق زياد بن ميمون، وأخرجه أيضا (٨٣٨١) بمثله مختصرا، والخطيب في تاريخ بغداد
(٣٧٥ / ١٠) بمثله مختصرا كلاهما من طريق الزهري، وأبو نعيم في الحلية (٨ / ٣٢٣)
بمثله مختصرا من طريق زياد أبي عمار، والقضاعي في مسنده (١٧٥) بمثله مختصرا من
طريق المثني بن دينار، كلهم عن أنس .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو الوليد هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي .
روي عن: حفص بن سليمان وعبد ربه بن ميمون وعبد الرحمن بن سعد .
روى عنه: البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه .
حال الراوي: قال يحيى بن معين والعجلي: ثقة، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الدار
قطني: صدوق كبير المحل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق مكث له ما
ينكر، وقال ابن حجر: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار
الطبقة العاشرة، روى له البخاري والأربعة . صدوق . (ت ٢٤٥ هـ).
- انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٦٦) طبقات بن سعد (٧/ ٤٧٣) ثقات ابن حبان
(٩/ ٢٣٣)، ثقات العجلي (٤٥٩) تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٤٢) التقريب (٥٧٣) .
- ٢ - حفص بن سليمان الغاضري، متروك تقدم في الحديث الثامن والأربعين .
- ٣ - أبو قره هو كثير بن شنظير البصري الأزدي .

روى عن: أنس بن سيرين والحسن البصري ومحمد بن سيرين .

روى عنه: حفص بن سليمان وبشر بن المفضل وحماة بن زيد .

حال الراوي: قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: لين، وقال النسائي: ليس بالقوي . وقال ابن عدي: أرجو أن تكون أحاديثه مستقيمة، وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ على قلة روايته، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من الطبقة السادسة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق يخطئ .
انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٤٩٣) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤٣) ضعفاء النسائي (٢٠٦) ضعفاء العقيلي (٢/ ٥٨) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٢٢) التقريب (٤٥٩) .

٤ - محمد بن سيرين هو أبو بكر بن أبي عمرة الأنصاري .

روى عن: أنس بن مالك وأبو هريرة وسمرة بن جندب .

روى عنه: عثمان بن سعد وجريز بن حازم وكثير بن شنظير .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ومحمد بن سعد والعجلي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١١٠ هـ) .
انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٢٠) طبقات ابن سعد (٧/ ١٩٣) تاريخ بغداد (٥/ ٣٣١) تهذيب الكمال (٢٥ / ٣٤٤) سير أعلام النبلاء (٤/ ٦٠٦) شذرات الذهب (١/ ١٣٨) تقريب التهذيب (٤٣٨) .

الحكم على الإسناد:

- الحديث بهذا الإسناد ضعيف قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩٤) هذا إسناد ضعيف

لضعف حفص بن سليمان البزاز .

- وقال ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٥٢) قال اسحاق بن راهوية طلب العلم واجب ولم يصح فيه الخبر .

- وقال أبو عمر إن الحديث في وجوب طلب العلم في أسانيده مقال لأهل العلم بالنقل

- ولكن معناه صحيح عندهم .
- وقال العقيلي في الضعفاء (٥٨ / ٢) والرواية في هذا الباب فيها لين قال أبو علي النسائي إنه لم يصح عن النبي ﷺ فيه إسناد .
- وقال البيهقي في شعب الإيمان (٢ / ٢٥٤) هذا الحديث شبه مشهور واسناده ضعيف وقد روي من أوجه كلها ضعيفة .
- وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ٥٤ - ٥٦) من عدة طرق ثم قال هذه الأحاديث كلها لا تثبت ثم شرع في تضعيفها طريقاً طريقاً .
- وقال المناوي في فيض القدير (٨ / ٤١٠٥) عن ابن القطان صاحب الوهم والإيهام أنه قال لا يصح فيه شيء وأحسن ما فيه ضعيف .
- وجعله ابن الصلاح في المقدمة ص (٣٨٩) مثلاً للمشهور غير الصحيح .
- وقال البزار في المسند (١ / ١٧٢) فأما ما يذكر عن النبي ﷺ انه قال: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) فقد روي عن أنس من غير وجه . وكل ما يروى فيها عن أنس فغير صحيح .

* * *

الفرق الثالث والتسعون: (٢ ص ٢٧٦)

الحديث الرابع والثلاثون والمائة: قوله ﷺ: (رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن ماجة كتاب الطلاق، باب طلاق المكره والناسي (٢٠٤٥) قال: حدثنا محمد بن المصنف الحمصي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: (إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) .
- وأخرجه مسلم، كتاب الإيمان (٣٤٥) بمعناه وزيادة في أوله لكن دون قوله وما استكرهوا عليه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس .

- وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الطلاق، باب طلاق المكره (٩٥ / ٣) بنحوه، والطبراني في المعجم الصغير (١ / ٢٧٠) بنحوه، والدارقطني كتاب النذور، باب منه (٣٣) بنحوه، وابن حبان أخباره عليه السلام، باب فضل الأمة (٧٢١٩) بنحوه، والبيهقي كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره (١٥٤٩٠) بنحوه، كلهم من طريق بشر بن بكر، والحاكم كتاب الطلاق، باب ثلاث جدهن جد (٢٨٠١) بنحوه من طريق أيوب بن سويد، كلهم عن الأوزاعي به بزيادة عبيد بن عمير .

دراسة إسناد :

- ١ - محمد بن المصنف الحمصي، صدوق يدلّس تقدم في الحديث الثامن والثلاثين .
- ٢ - الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي، ثقة كثير التدليس تقدم في الحديث السابع والثلاثين .
- ٣ - الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو، ثقة جليل تقدم في الحديث السابع والثلاثين .
- ٤ - أبو محمد عطاء بن أبي رباح هو أسلم القرشي المكي .
روى عن: أسامة بن زيد ورافع بن خديج وابن عباس .
روى عنه: مسلم البطين والعلاء بن المسيب والأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو .
حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو زرعة والعجلي: ثقة، وقال الذهبي: عطاء ثبت رضى، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة . ثقة . ت ١١٤هـ .

انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ٤٠٢) الجرح والتعديل (٦ / ٣٣١) تهذيب الكمال (٢٠ / ٦٩) ثقات ابن حبان (٥ / ١٩٨) ثقات العجلي (٣٣٢) ميزان الاعتدال (٣ / ٧٠) التقريب (٣٩١) .

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد وذلك لجهالة الراوي عن عطاء فإن الأوزاعي لم

يسمعه منه. قال ابن أبي حاتم في العلل (٤ / ١١٥): سألت أبي عنها فقال هذه أحاديث منكورة كأنها موضوعة . وقال أبي لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث من عطاء، إنه سمعه من رجل لم يسمه، أتوهم أنه عبد الله بن عامر، أو إسماعيل بن مسلم، ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت اسناده .

- ولكن يقوي هذا الحديث المتابعة التي عند مسلم، فعلى هذا يكون الحديث حسنا لغيره.

* * *

الفرق الرابع والتسعون: (٢ ص ٢٨١)

الحديث الخامس والثلاثون والمائة: ومن بذل جهده في الفروع، فأخطأ فله أجر، ومن أصاب فله أجران كما جاء في الحديث . سبق تخريجه في الحديث السادس عشر والمائة .

* * *

الفرق السادس والتسعون: (٢ ص ٢٨٩)

الحديث السادس والثلاثون والمائة: وهو معنى قوله عليه السلام: (أقضاكم علي)... (أعلمكم بالحلل والحرام معاذ بن جبل) . سبق تخريجه في الحديث الثلاثين والمائة .

* * *

الفرق السادس والتسعون: (٢ ص ٢٨٩)

الحديث السابع والثلاثون والمائة: ولهذا قال عليه السلام: (إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم يكون) سبق تخريجه في الحديث الحادي والثلاثين .

* * *

الفرق السادس والتسعون: (٢ ص ٢٨٩)

الأثر الرابع: قول عمر لأبي بكر رضي الله عنه في أمر الإمامة (رضيك رسول الله ﷺ لدينا أفلا نرضاك لدينا ؟) .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ١٨٣) ولكن من طريق علي رضي الله عنه . قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال: قال علي لما قبض النبي، ﷺ، نظرنا في أمرنا فوجدنا النبي، ﷺ، قد قدم أبا بكر في الصلاة فرضينا لدنيانا من رضي رسول الله، ﷺ، لدينا فقدمنا أبا بكر.
- وأخرجه العشاري في فضائل أبي بكر الصديق (١ / ٤) بنحوه وزيادة في أوله من طريق النزال بن سبرة عن علي رضي الله عنه .

دراسة الإسناد:

- ١- أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الكوفي، ثقة تقدم في الحديث السابع والخمسين .
- ٢- أبو بكر قيل هو سلمى بن عبدالله بن سلمى وقيل روح بن بنت حميد بن عبدالرحمن الحميري.

روى عن: الحسن البصري وابن سيرين والشعبي .

روى عنه: وكيع وابن جريج وإسماعيل بن عياش .

حال الراوي: قال ابن معين: ليس بشيء، وقال علي بن عبد الله بن المديني: ضعيف ليس بشيء، وقال البخاري: ليس بالحافظ عندهم، وقال غندر: كان أبو بكر الهذلي إمامنا وكان يكذب، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: بصري ضعيف، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: منكر الحديث متروك . وقال الذهبي: واه، وقال ابن حجر: متروك الحديث، من السادسة، روى له ابن ماجه . متروك الحديث . (ت ١٦٧هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (١ / ١٢١) التاريخ الكبير (٤ / ١٩٨) الجرح والتعديل (٤ / ٣١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣ / ٣٢١) الضعفاء والمتروكين (١ / ٤٦) الكاشف (٢ / ٤١٤) تهذيب التهذيب (٣٨ / ٤٦) تقريب التهذيب (٦٢٥) .

٣- أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن هو يسار البصري .

روى عن: أنس بن مالك والأحنف بن قيس والأسود بن سريع .

روى عنه: أبان بن صالح وأبان بن عياش وأبان بن يزيد العطار .

حال الراوي: قال علي بن المديني: مرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات، صحاح ما أقل ما يسقط منها، وقال محمد بن سعد: قالوا: وكان الحسن جامعاً عالماً، رفيعاً، فقيهاً، ثقة، مأموناً، عابداً، ناسكاً، كثير العلم، فصيحاً، جميلاً، و سيما، وكان ما أسند من حديثه و روى عن من سمع منه، فحسن حجة، و ما أرسل من الحديث فليس بحجة، و قال العجلي: تابعى ثقة، رجل صالح، صاحب سنة، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، رأس أهل الطبقة الثالثة، روى له الجماعة . ثقة (ت ١١٠هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٣٤٨ / ٤) التاريخ الكبير (٢٨٩ / ٢) الثقات للعجلي (٢٩٢ / ١) تهذيب الكمال (٩٥ / ٦) سير أعلام النبلاء (١٣٥ / ٨) تقريب التهذيب (١٦٠) تعريف أهل التقديس (٢٩) .

الحكم على الأثر:

هذا الأثر ضعيف وذلك لما يأتي:

أولاً: لضعف أبي بكر الهذلي .

ثانياً: أن الحسن البصري لم يثبت له سماع من علي . سئل أبو زرعة: هل سمع الحسن أحداً من البدرين ؟ قال: رأهم رؤية، رأى عثمان و عليا . قيل: هل سمع منهما حديثاً ؟ قال: لا، رأى عليا بالمدينة، و خرج علي إلى الكوفة و البصرة، و لم يلقه الحسن بعد ذلك . و قال علي بن المديني: لم ير علياً إلا أن كان بالمدينة و هو غلام . تهذيب الكمال (٩٥ / ٦) .

* * *

الفرق السادس والتسعون: (٢ ص ٢٩٢)

الحديث الثامن والثلاثون: قوله ﷺ في موته (يأبى الله والمسلمون إلا أبا بكر).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة (٢٣٨٧) قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا إبراهيم بن سعد حدثنا صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه: (ادعي لي أبا بكر وأخاك حتى اكتب كتاباً فاني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر).
- وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب الوفاة، باب علة النبي ﷺ (٧٠٨١) بنحوه وزيادة في أوله عن عبدالرحمن بن محمد بن سلام، وابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ، باب مرض النبي ﷺ (٦٥٩٨) بنحوه عن عبيد الله بن سعيد، والبيهقي كتاب قتال أهل البغي، باب ما جاء في تنبيه الإمام على من يراه أهلاً للخلافة من بعده (١٦٣٦٥) بنحوه وزيادة في أوله من طريق إبراهيم بن عبدالله السعدي، وأحمد في المسند (٢٥١٥٦) بنحوه وزيادة في أوله، وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٨٠) بنحوه. كلهم عن يزيد بن هارون به.

* * *

الفرق السادس والتسعون: (٢ ص ٢٩٣)

الحديث التاسع والثلاثون والمائة: ومنه قوله عليه السلام: (هو الطهور ماؤه الحل ميتته). سبق تخريجه في الحديث الثاني والعشرين.

* * *

الفرق السادس والتسعون: (٢ ص ٢٩٥)

الحديث الأربعون والمائة: قوله ﷺ: (من ولي من أمور أمتي شيئاً ثم لم يجتهد لهم ولم ينصح فالجنة عليه حرام).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الحكم، باب من استرعى رعية فلم ينصح (٦٧٣١) قال: حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل: إني محدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعت النبي ﷺ يقول: (ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصحه إلا لم يجد رائحة الجنة).
 • وأخرجه مسلم كتاب الإمارة (١٤٢)، وابن حبان كتاب السير، باب الخلافة والإمارة (٤٤٩٥)، والبيهقي كتاب السير، باب ما على الوالي من أمر الجيش (١٨٣٥٩) كلهم بنحوه عن شيان بن فروخ، والدارمي كتاب الرقاق، باب في العدل بين الرعية (٢٧٩٦) بنحوه عن أبي نعيم، كلاهما عن أبي الأشهب به.
 • وأخرجه أحمد في المسند (٢٠٣٠٦) بنحوه من طريق يونس. وعبد بن حميد في المسند (٤٠١) بنحوه من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن الحسن به.

* * *

الفرق السادس والتسعون: (٢ ص ٢٩٥)

الحديث والواحد والأربعون والمائة: قوله ﷺ: (من أدخل في ديننا ما ليس منه فهو رد).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الصلح، باب إذا أصلحوا على صلح جور فالصلح مردود (٢٥٥٠) قال: حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد).
 • وأخرجه مسلم كتاب الصلح (١٧١٨)، وأبو داود من كتاب السنة، باب لزوم السنة (١٩٧٣)، وابن حبان في صحيحه كتاب المقدمة، باب الاعتصام بالسنة (٢٧)، والبيهقي كتاب آداب القاضي (٢٠١٥٨)، كلهم بمثله عن محمد بن الصباح، وابن

ماجه كتاب المقدمة، باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ (١٤) بمثله عن محمد بن عثمان، وأحمد في المسند (٢٦٠٧٥) بمثله عن يزيد بن هارون، والدارقطني كتاب الأقضية، باب في المرأة تقتل إذا ارتدت (٧٨) بمثله عن أحمد بن إبراهيم، كلهم عن إبراهيم بن سعد به .

* * *

الفرق الثامن والتسعون: (٢ ص ٣٠١)

الأثر الخامس: إذا شرب سكر، وإذا سكر هذى وإذا هذى افترى ... يُستشكل الأثر الوارد في الشارب في هذا المعنى .

تخريج الأثر:

- مالك في الموطأ كتاب الأشربة، باب الحد في الخمر (١٥٢٣) عن ثور بن زيد الديلي: أن عمر بن الخطاب استشار في الخمر يشربها الرجل فقال له علي بن أبي طالب نرى أن تجلده ثمانين فإنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افترى أو كما قال فجلد عمر في الخمر ثمانين .
- وأخرجه الحاكم كتاب الحدود (٨١٣٢) بنحوه مطولا من طريق يحيى بن فليح عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر .

دراسة الإسناد:

١- ثور بن زيد الديلي المدني، مولى بنى الديل بن بكر .

روى عن: عكرمة مولى ابن عباس وعيسى بن معمر ومحمد بن إبراهيم التيمي .
روى عنه: عبد العزيز بن محمد الدراوردي ومالك بن أنس ومحمد بن إسحاق بن يسار .
حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة، وقال أحمد بن حنبل وأبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة السادسة . روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٣٥ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٣/ ١٩٢) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٣٨) التاريخ

الكبير (١٨١ / ٢) الجرح والتعديل (٤٦٨ / ٢) الثقات لابن حبان (١٢٨ / ٦) تهذيب الكمال (٤١٦ / ٤) الكاشف (٢٨٥ / ١) .

الحكم على الأثر:

ثور بن زيد ثقة لكنه لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله فيكون الأثر منقطع، ولكن قد وصله الحاكم عن عكرمة عن ابن عباس، وعكرمة ثقة تقدم في الحديث الحادي عشر . فعلى هذا يكون الأثر صحيحا، والأثر صحيحه الحاكم .

* * *

الفرق الثامن والتسعون: (٢ ص ٣٠٢)

الحديث الثاني والأربعون والمائة: بما شهد له بالاعتبار من التقاء الختانين، فإنه ورد فيه الحديث النبوي .

تخريج الحديث:

• أخرجه مسلم كتاب الحيض (٣٤٩) قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى (وهذا حديثه) حدثنا هشام عن حميد بن هلال قال (ولا أعلمه إلا عن أبي بردة) عن أبي موسى قال: اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والأنصار فقال الأنصاريون لا يجب الغسل إلا من الدفق أو من الماء وقال المهاجرون بل إذا خالط فقد وجب الغسل قال قال أبو موسى فأنا أشفيكم من ذلك فقمتم فاستأذنت على عائشة فأذن لي فقلت لها يا أماء (أو يا أم المؤمنين) إن أريد أن أسألك عن شيء وإن أستحييك فقالت لا تستحي أن تسألني عما كنت سائلا عنه أمك التي ولدتك فإنما أنا أمك قلت فما يوجب الغسل؟ قالت على الخبير سقطت قال رسول الله ﷺ: (إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل) .

• وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الطهارة، باب وجب الغسل إذا التقى الختانان (١٠٢)

بمثله مختصرا من طريق سعيد بن المسيب، والترمذي كتاب الطهارة، باب إذا التقى الختانان وجب الغسل (١٠٨) بنحوه مختصرا، والنسائي في الكبرى كتاب الطهارة، باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان (١٩٦) بنحوه مختصرا، وابن ماجه كتاب الطهارة، باب ماجاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان (٦٠٨) بنحوه مختصرا، كلهم من طريق القاسم بن محمد، وأحمد في المسند (٢٦٠٦٧) بمثله مختصرا من طريق عبدالعزيز بن النعمان، ثلاثتهم عن عائشة .

* * *

الفرق الثامن والتسعون: (٢ ص ٣٠٣)

الحديث الثالث والأربعون والمائة: قال ﷺ: (الرضاع لحمه كلحمه النسب).

تخريج الحديث:

- أخرجه الشافعي في المسند (١٥٦١) قال: حدثنا محمد بن الحسن عن يعقوب بن إبراهيم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: (الولاء لحمه^(١) كلحمه النسب لا يباع ولا يوهب) .
- وأخرجه الحاكم كتاب الفرائض، باب الولاء لحمه كلحمه النسب (٧٩٩٠) من طريق الشافعي .
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب البيوع، باب البيع المنهي عنه (٤٩٥٠) بمثله من طريق بشر بن الوليد عن يعقوب بن إبراهيم، بزيادة عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن ديناربه .
- وأخرجه البيهقي كتاب الولاء، باب من أعتق مملوكاً له (٢١٢٢٦) بمثله من طريق نافع عن ابن عمر .

(١) معنى الحديث المخالطة في الولاء وأنها تجري مجرى النسب في الميراث كما تُخالط اللُحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة . النهاية في غريب الأثر (٤ / ٤٥٩) .

دراسة الإسناد :

١ - أبو عبد الله: هو محمد بن الحسن الشيباني .

روى عن: يعقوب بن إبراهيم والأوزاعي وأبي حنيفة النعمان بن ثابت .

روى عنه: الشافعي وأحمد بن حفص وعلي بن مسلم .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: محمد بن الحسن الشيباني ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل لا أروى عنه شيئاً، ولينه النسائي، وغيره من قبل حفظه، وقال ابن عدي: لم تكن له عناية بالحديث وقد استغنى أهل الحديث عما يرويه محمد بن الحسن وأمثاله، وقال ابن أبي مريم: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه، وقال عمرو بن علي: ضعيف، وذكره العقيلي في الضعفاء . ضعيف . (ت ١٨٩هـ).

انظر: تاريخ يحيى بن معين (١ / ٥١) الجرح والتعديل (٧ / ٢٢٧) الكامل في الضعفاء (٦ / ١٧٥) ضعفاء العقيلي (٤ / ٥٥) المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٧٥) تاريخ بغداد (٢ / ١٧٢) وفيات الأعيان (٤ / ١٨٤) سير أعلام النبلاء (٩ / ١٣٤) لسان الميزان (٥ / ١٢١).

٢ - أبو يوسف هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف المدني .

روى عن: أبيه إبراهيم بن سعد والليث بن سعد وشريك بن عبدالله .

روى عنه: أحمد بن حنبل والحسن بن علي وعلي بن المديني .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ومحمد بن سعد والعجلي والدارقطني: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، من صغار الطبقة التاسعة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٠٨هـ).

انظر: طبقات ابن سعد (٧ / ٣٤٣) ثقات العجلي (٤٨٤) تاريخ بغداد (٤ / ٢٦٨) تهذيب الكمال (٣٢ / ٣١٠) سير أعلام النبلاء (٩ / ٤٩١) .

٣ - أبو عبد الرحمن هو عبد الله بن دينار القرشي العدوي .

روي عن: أنس بن مالك وسليمان بن يسار ومولاه عبد الله بن عمر .

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله وسفيان الثوري ويعقوب بن إبراهيم .
 حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن سعد
 والنسائي: ثقة، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الرابعة، روى له الجماعة . ثقة. (ت ١٢٧هـ).
 انظر: تاريخ بن معين (٢ / ٣٠٤) الجرح والتعديل (٥ / ٤٧) ثقات العجلي (٢٥٤)
 تهذيب الكمال (١٤ / ٤٧١) شذرات الذهب (١ / ١٧٣) سير أعلام النبلاء (٥ / ٢٥٣)
 التقريب (٣٠٢).

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد رجاله ثقات إلا ما قيل في محمد بن الحسن الشيباني من أنه ضعيف فيكون
 الحديث ضعيفا.
 - والحديث قال عنه البيهقي في السنن الكبرى (٢١٢٢٤) وقد روى من أوجه آخر كلها
 ضعيفة.

والحديث بهذا الإسناد فيه انقطاع فقد رواه الشافعي هنا عن يعقوب بن إبراهيم عن
 عبدالله بن دينار عن ابن عمر. من غير ذكر عبيد الله بن عمر. ورواه ابن حبان (٤٩٥٠)
 بزيادة عبيد الله بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر. ولذا يظهر أن رواية ابن حبان هي
 الأصح .

- قال الزيلعي في نصب الراية (٤ / ٢٠٠): أما حديث ابن عمر فله طرق: أحدها عند
 ابن حبان في (صحيحه) في القسم الثاني عن بشر بن الوليد عن يعقوب بن إبراهيم عن
 عبيد الله بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "الولاء لحمه
 كلحمه النسب لا يباع ولا يوهب" انتهى . ورواه الشافعي في "مسنده" أخبرنا محمد بن
 الحسن عن أبي يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم عن عبدالله بن دينار به ومن طريق
 الشافعي رواه الحاكم في "المستدرک" (٣) في كتاب الفرائض "وقال: حديث صحيح
 الإسناد ولم يخرجاه انتهى . وعن الحاكم رواه البيهقي في "المعرفة" (٤) بسنده ومثله ثم
 قال: وكان الشافعي رواه عن محمد بن الحسن من حفظه فزل عن ذكر عبيد الله بن عمر في

إسناده . وقد رواه محمد بن الحسن في " كتاب الولاء " عن أبي يوسف عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ باللفظ الذي رواه عنه الشافعي وهو حديث غير محفوظ .

* * *

الفرق الثامن والتسعون: (٢ ص ٣٠٥)

الحديث الرابع والأربعون والمائة: لقوله ﷺ: (الجمعة على من سمع النداء).

تخريج الحديث:

• أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الجمعة، باب الجمعة على من سمع النداء (٢) قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ناهشام بن خالد نا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ قال: (إنما الجمعة على من سمع النداء) .

• وأخرجه البيهقي في الكبرى كتاب الجمعة، باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يبلغه النداء (٥٣٧٢) بنحوه من طريق الدارقطني به .

دراسة الإسناد:

١ - أبو بكر هو عبد الله بن أبي داود واسمه عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني .

روي عن: هارون بن سعيد ومحمد بن يحيى الذهلي وعباد بن يعقوب .

روى عنه: الدارقطني وابن شاهين وأبو أحمد الحاكم .

حال الراوي: قال الدارقطني: ثقة، وقال الذهبي: الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد صاحب التصانيف، وقال الحافظ أبو محمد الخلال: كان ابن أبي داود إمام أهل العراق ومن نصب له السلطان المنبر . ثقة . (ت ٣١٦هـ) .

انظر: تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٤) طبقات الحنابلة (٢ / ٥٣) وفيات الأعيان (٢ / ٤٠٤)

سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٢١) شذرات الذهب (٢ / ٢٧٣) لسان الميزان (٣ / ٢٩٣) .

٢- أبو مروان هو هشام بن خالد بن الأزرق الدمشقي القرشي .

روى عن: خالد بن يزيد والحسن بن يحيى الخشني والوليد بن مسلم .

روى عنه: بقية بن الوليد ومحمد بن شعيب وسويد بن عبدالعزيز .

حال الراوي: قال أبو حاتم: صدوق، وقال مسلمة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، روى له أبو داود وابن ماجه .

الراجح من حاله أنه صدوق . (ت ٢٤٩هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٥٧/٩) الثقات (٢٣٣/٩) تهذيب الكمال (١٩٨/٣٠)

الكاشف (٣٣٦/٢) التقريب (٥٧٢) .

٣- الوليد بن مسلم الدمشقي القرشي مولى بني أمية، ثقة كثير التدليس، تقدم في الحديث

السابع والثلاثين .

٤- أبو المنذر هو زهير بن محمد التميمي العنبري، الخراساني المروزي الخرقى .

روى عن: زيد بن أسلم وشريك بن أبي نمر وعاصم الأحول .

روى عنه: أبو داود الطيالسي وروح بن عبادة وعبد الرحمن بن مهدي والوليد بن مسلم .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: صالح لا بأس به، وقال أخرى: ثقة، وقال أخرى:

ضعيف . وقال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أخرى: مستقيم الحديث .

وقال أخرى: مقارب الحديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وذكره أبو

زرعة في أسامى الضعفاء، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: جائر الحديث، وقال عثمان بن

سعيد الدارمي، و صالح بن محمد البغدادي: ثقة صدوق. زاد عثمان: وله أغاليط كثيرة.

وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوى، وقال في موضع آخر:

ليس به بأس، وقال يعقوب بن شيبه: صدوق صالح الحديث، وقال الذهبي: ثقة، يغرب

ويأتي بما ينكر.

الجمع بين الأقوال:

لعل الناظر يذهب إلى أن أقوال هؤلاء الأئمة متضادة ولكن الحقيقة أن من ضعفه كان

ذلك لسبب ومن وثقه كان لسبب ومن اختلفت أقواله فيه فهو جمعا بين هذه الأقوال وإليك توجيه هذا كله:

- ١ - من وثقه فذلك لعدالته وحفظه .
- ٢ - ومن ضعفه فذلك لرواية أهل الشام عنه .
- ٣ - ومن اختلفت أقواله فيه فيحمل توثيقه على عدالته وتضعيفه على مرويات أهل الشام عنه .

قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، و ذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد، قال: يروون عنه أحاديث مناكير، ثم قال لي: ترى هذا زهير بن محمد الذي يروون عنه أصحابنا . ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة . وقال البخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح . وقال أبو أحمد بن عدي: ولعل أهل الشام أخطأوا عليه، فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فروايتهم عنه شبه المستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به .

روى له الجماعة . الراجح من حاله أنه صدوق وروايته مستقيمة إلا ما كان من رواية أهل الشام عنه فإنها ضعيفة . ت ١٦٢ هـ .

انظر: تاريخ ابن معين (٣٥٤ / ٤) التاريخ الكبير (٤٢٧ / ٣) الضعفاء للبخاري (٦٥ / ١) الجرح والتعديل (٤٧ / ١) الكامل في الضعفاء (٢١٨ / ٣) الضعفاء والمتروكين (٤٣ / ١) تهذيب الكمال (٤١٤ / ٩) الكاشف (٤٠٨ / ١) .

٥ - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي . ثقة، أما روايته عن أبيه عن جده أقل أحوالها أنها حسنة . تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

٦ - أبوه شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي . صدوق . تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

الحكم على الحديث:

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف وذلك لما يأتي:

أولاً: أن الوليد بن مسلم أكثر من التدليس وقد عنعن هنا ولم يصرح بالسماع وهو من أهل المرتبة الرابعة من المدلسين فلا يقبل تدليسه إلا ما صرح بالتحديث .
ثانياً: أن هذا الحديث من رواية الشاميين عنه، فقد رواه الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد ورواية الشاميين عنه ضعيفة .

* * *

الفرق التاسع والتسعون: (٢ ص ٣٠٨)

الحديث الخامس والأربعون والمائة: بل ورد أن نقول له تعالى: (أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام حيناً ربنا بالسلام).

تخريج الحديث:

- قال الهروي في المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (١ / ٢٦٧) قال الشيخ محمد الجزري في شرح المصابيح وأما ما يزداد بعد قوله اللهم: (أنت السلام ومنك السلام من نحو وإليك يرجع السلام فحيناً ربنا بالسلام وأدخلنا دار السلام) فلا أصل له بل هو مختلق بعض القصاص .
- لكن أخرج أوله مسلم كتاب المساجد (٥٩٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: (اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام).
- وأخرجه الترمذي كتاب الصلاة، باب منه (٢٩٨) بمثله عن أحمد بن منيع عن أبي معاوية به.
- وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا سلم (١٥١٢) بمثله من طريق شعبة عن عاصم الأحوال وخالد الحذاء به .
- والنسائي كتاب السهو، باب الذكر بعد الاستغفار (١٣٣٨) بمثله من طريق شعبة، وابن

ماجة كتاب إقامة الصلاة، باب ما يقال بعد التسليم (٩٢٤) بمثله من طريق عبد الواحد بن زياد . وأحمد في المسند (٢٦٠٢١) بمثله عن يزيد بن هارون، كلهم عن عاصم الأحول به.

* * *

الفرق التاسع والتسعون: (٢ ص ٣٠٩)

الحديث السادس والأربعون والمائة: فقد ورد: (أن الثلث الأخير من الليل ينزل الرب تعالى فيه إلى سماء الدنيا، فيقول: هل من داع فاستجيب له ؟ هل من مستغفر فأغفر له).

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب القرآن، باب ماجاء في الدعاء (٤٩٨) عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغروابي سلمة عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له).
- وأخرجه البخاري كتاب أبواب التهجد، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل (١٠٩٤٠).
- وأبو داود كتاب الصلاة، باب أي الليل أفضل (١٣١٥)، والنسائي في الكبرى كتاب التعبير، باب المعافاة والعقوبة (٧٧٦٨)، وأحمد في المسند (١٠٣١٨)، كلهم عن مالك .
- وأخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٧٥٨) بنحوه، والترمذي كتاب أبواب الصلاة، باب نزول الرب عز وجل إلى السماء الدنيا كل ليلة (٤٤٦) بنحوه، كلاهما من طريق أبي صالح عن أبي هريرة .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء في أي ساعات الليل أفضل (١٣٦٦) بنحوه من طريق إبراهيم بن سعد، والدارمي كتاب الصلاة، باب ينزل الله إلى السماء الدنيا (١٤٧٩) بنحوه من طريق شعيب بن أبي حمزة، كلاهما عن الزهري به .

الفرق المائة: (٢ ص ٣١٠)

الحديث السابع والأربعون والمائة: وقد جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ التصريح بتحريم النواح .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم في صحيح كتاب الإيمان (٦٧) قال: حدثنا ابن نمير حدثنا أبي ومحمد بن عبيد كلهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت) .
- وأخرجه أحمد في مسنده (١٠٤٣٨) بمثله عن ابن نمير به .

* * *

الفرق المائة: (٢ ص ٣١٠)

الحديث الثامن والأربعون والمائة: وورد في الحديث: (أن النائحة تكسى يوم القيامة بقميص من جرب وقميص من قطران) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الجنائز، باب التشديد في النياحة (٩٣٤) . قال: إسحاق بن منصور أخبرنا حبان بن هلال حدثنا أبان حدثنا يحيى أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن أبا مالك الأشعري حدثه أن النبي ﷺ قال: (أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال والنائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران^(١) ودرع^(٢) من جرب) .

(١) قطران هو عصير ثمر الصنوبر وقوله "سرايلهم من قطران" قيل والله أعلم أنها جعلت من القطران لأنه يبالغ في اشتعال النار في الجلود . لسان العرب (١٢/ ١٣٤) .

(٢) الجرب القراح لسان العرب (٣/ ١٠٩) .

- وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٩٦٣)، وابن أبي شيبة كتاب الجنائز، باب في النياحة على الميت وما جاء فيه (١٢١٠٣)، كلاهما بمثله عن عفان عن أبان به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز، باب في النهي عن النياحة (١٥٨١) بنحوه مختصراً، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب الجنائز، باب الصبر والبكاء والنياحة (٦٦٨٦) بنحوه، كلاهما من طريق أبي معانق أو ابن معانق عن أبي مالك الأشعري .

* * *

الفرق المائة (٢ ص ٣١١)

الحديث التاسع والأربعون والمائة: وفي أبي داود: (لعن الله النائحة والمستمعة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الجنائز، باب في النوح (٣١٢٨) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا محمد بن ربيعة عن محمد بن الحسن بن عطية عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري قال: (لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة) .
- وأخرجه أحمد في المسند (١١٦٤٠) بمثله عن محمد بن ربيعة به .
- وأخرجه البيهقي كتاب الجنائز، باب ما ورد في التغليظ في النياحة والاستماع لها (٦٩٠٥) من طريق أبي داود .

دراسة الإسناد:

١ - أبو إسحاق هو إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي الرازي الفراء .

روى عن: عباد بن العوام ومحمد بن ربيعة وهشام بن يوسف .

روى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود .

حال الراوي: قال أبو حاتم: من الثقات، وقال أبو زرعة: هو أئقن من أبي بكر بن أبي شيبه وأصح حديثاً منه لا يحدث إلا من كتابه، وقال النسائي: ثقة، وقال الخليلي: من الجهابذة الحفاظ الكبار العلماء الذين كانوا بالري ثقة إمام ارتحل على العراق واليمن والشام اثني عليه الإمام أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الطبقة

العاشرة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٢٠هـ) .

انظر: ثقات ابن حبان (٧٠ / ٨) تهذيب الكمال (٢١٩ / ٢) شذرات الذهب (٢ / ٦٩)
تذكرة الحفاظ (٢ / ٤٤٩) التقريب (٩٤) طبقات الحفاظ للسيوطي (١٩٦).

٢- أبو عبد الله هو محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي، الكوفي .

روى عن: ابن جريج وإسماعيل بن سلمان ومحمد بن الحسن بن عطية العوفي .

روى عنه: إبراهيم بن موسى وابن أبي شيبه ومحمد بن حرب .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبو داود والدار
قطني: ثقة . وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر:
صدوق من الطبقة التاسعة، روى له البخاري في الأدب المفرد والأربعة . الراجح من حاله
أنه صدوق .

انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ٥١٥) الجرح والتعديل (٧ / ٢٥٢) ثقات ابن حبان
(٣٨ / ٩) تاريخ بغداد (٥ / ٥٧٥) تهذيب الكمال (٢٥ / ١٩٦) التقريب (٤٧٨) .

٣- أبو سعد هو محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي الكوفي .

روى عن: أبيه الحسن بن عطية ومحمد بن عبد الرحمن .

روى عنه: عبد الله بن داود ومحمد بن ربيعة الكلابي .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ليس بمتين، وقال البخاري: لم يصح حديثه، وقال أبو
زرعة: لين الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال
مضطرب الحديث وقال ابن حبان: في المجروحين منكر الحديث يروي أشياء لا يتابع عليها
لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الذهبي: ضعفه ولم يترك، وقال ابن حجر: صدوق
يخطئ من الطبقة السابعة، روى له أبو داود . الراجح من حاله أنه ضعيف .

انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ٥١١) التاريخ الكبير (١ / ٦٦) الجرح والتعديل (٧ / ٢٦٦)
المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٨٤) الضعفاء الكبير (٤ / ٩٤) تهذيب الكمال (٢٥ / ٧٠) .

٤ - أبوه هو الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوضي:

روى عن: جده سعد بن جنادة وأبيه عطية العوضي .

روى عنه: سفيان الثوري ومحمد بن إسحاق بن يسار وابنه محمد بن الحسن .

حال الراوي: قال البخاري: ليس بذلك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين: منكر الحديث فلا أدري البلية في حديثه منه أو من أبيه أو منهما معاً لأن أباه ليس بشيء في الحديث وأكثر روايته عن أبيه فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه، وقال ابن حجر: ضعيف من الطبقة السادسة . ضعيف . (ت ١٨١ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ١١٥) التاريخ الكبير (٢ / ٣٠١) الجرح والتعديل (٣ / ٢٦) المجروحين لابن حبان (١ / ٢٣٤) تهذيب الكمال (٦ / ٢١١) التقريب (١٦٢) .

٥ - جده هو عطية بن سعد بن جنادة العوضي، ضعيف تقدم في الحديث الثامن والسبعين .

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد وذلك لما يأتي:

- أولاً: محمد بن الحسن بن سعد العوضي ضعيف .
- ثانياً: أبيه الحسن بن سعد العوضي ضعيف .
- ثالثاً: جده عطية بن سعد العوضي ضعيف .

- قال ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٢١١) هذا حديث منكر ومحمد بن الحسن بن عطية وأبوه وجده ضعفاء الحديث .

- وذكره ابن حجر في التلخيص الحبير (٢ / ٢٧٨) وقال رواه أحمد من حديث أبي سعيد واستنكره أبو حاتم في العلل ورواه الطبراني والبيهقي من حديث عطاء عن ابن عمر ورواه ابن عدي من حديث الحسن عن أبي هريرة وكلها ضعيفة .

* * *

الفرق المائة (٢ ص ٣١١)

الحديث الخمسون والمائة: لما في البخاري (أن رسول الله ﷺ ترك نساء جعفر لم يسكتهن).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الجنائز، باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن (١٢٩٩) قال: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال: سمعت يحيى قال: أخبرني عمرة قالت: سمعت عائشة رضي الله عنها قالت: لما جاء النبي ﷺ قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب _ شق الباب _ فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهأهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال (انهن) . فأتاه الثالثة قال والله غلبنا يا رسول الله فزعمت أنه قال (فاحث في أفواههن التراب) . فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله ﷺ ولم تترك رسول الله ﷺ من العناء .
- وأخرجه مسلم كتاب الجنائز (٩٣٥) بنحوه عن ابن المثنى عن عبد الوهاب به .
- وأخرجه أبو داود كتاب الجنائز، باب الجلوس عند المصيبة (٣١٢٢) بنحوه مختصراً من طريق سليمان بن كثير، والنسائي كتاب الجنائز، باب النهي عن البكاء على الميت (١٨٤٧) بنحوه من طريق معاوية بن صالح، وأحمد في مسنده (٢٤٣٥٨) بنحوه عن ابن نمير، كلهم عن يحيى سعيد به .

* * *

الفرق المائة (٢ ص ٣١١)

الحديث الواحد والخمسون والمائة: وفيه عن جابر رضي الله عنه: (جيء بأبي يوم أحد وقد مثل به وساق الحديث إلى أن قال: فسمع صوت نائحة قال (من هذه) قالوا: ابنة عمر فقال فلتبكي أولاً تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الجنائز، باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه (١١٨٧) قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهونني عنه والنبي ﷺ لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي ﷺ (تبكين أولاً تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه).
- وأخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة (٢٤٧١)، والنسائي كتاب الجنائز، باب تسجية الميت (١٨٤٢) وأحمد في مسنده (١٤٣٣٤) كلهم بنحوه وفيه قصة من طريق سفيان بن عيينة، وعبد الرازق كتاب الجنائز، باب الطعام على الميت (٦٦٣٩) بنحوه عن معمر، كلاهما عن محمد بن المنكدر.

* * *

الفرق المائة (٢ ص ٣١١)

الحديث الثاني والخمسون والمائة : وفيه عن أم عطية رضي الله عنها: (أخذ علينا النبي ﷺ أن لا ننوح فما وفت منها امرأة غير خمس نسوة سمتهن).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الجنائز، باب ما ينهى عن النوح والبكاء (١٢٤٤) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت: (أخذ علينا النبي ﷺ عند البيعة أن لا ننوح فما وفت من امرأة غير خمس نسوة: أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتان أو: ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى).
- وأخرجه مسلم كتاب الجنائز (٩٣٦) بنحوه، والنسائي كتاب البيعة، باب بيعة النساء (٤١٨٠) بنحوه مختصراً، كلاهما عن أبي الربيع الزهراني عن حماد به.
- وأخرجه وأبو داود كتاب الجنائز، باب في النوح (٣١٢٧) بنحوه مختصراً، وأحمد في

المسند (٢٧٣٤٦) بنحوه، كلاهما من طريق حفصة عن أم عطية به .

* * *

الفرق المائة: (٢ ص ٣١٤)

الأثر السادس: لما توفي رسول الله ﷺ سمع أهل بيته قائلًا يقول يسمعون صوته ولا يرون شخصه سلام عليكم أهل البيت إن في الله خلفًا من كل خلف وعوضًا من كل ذاهب فأياه وبه فاتقوا فإن المصاب من حرم الثواب .

تخريج الحديث:

- مسند الشافعي كتاب الجنائز (١٦٦١) قال: أخبرنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: لما توفي رسول الله ﷺ وجاءت التعزية سمعوا قائلًا يقول إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفًا من كل هالك ودركًا من كل فائت فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإن المصاب من حرم الثواب .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز، باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولمن خلف (٦٨٨٣) من طريق الشافعي .

دراسة الإسناد:

- ١ - القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني. روى عن: جعفر بن محمد الصادق وسعد بن سعيد الأنصاري وسهيل بن أبي صالح . روى عنه: محمد بن مصعب الصنعاني ومهدي بن حفص وهشام بن عمار .
- حال الراوي: قال يحيى بن معين: ضعيف ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل أف أف ليس بشيء، وقال مرة هو عندي كان يكذب، وقال مرة أخرى كذاب كان يضع الحديث ترك الناس حديثه، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف لا يسوى شيئًا متروك الحديث منكر الحديث، وقال أبو داود: ما كتبت له حديثًا قط ولا هممت به، وقال الدار قطني: متروك، وقال العجلي والأزدي: متروك الحديث، وقال ابن حجر متروك، من الطبقة الثامنة، روى له ابن ماجه . متروك . (ت ١٥٠ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٤٨١) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٢٣) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢١٢) تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٧٥) أحوال الرجال للجوزجاني (١٣٣) .
٢- أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني الصادق .

روى عن: عطاء بن أبي رباح وأبيه محمد بن علي ومحمد بن مسلم الزهري .
روى عنه: إبان بن تغلب والحسن بن عياش ومالك بن أنس .
حال الراوي: قال الشافعي ويحيى بن معين وأبو حاتم والعجلي والنسائي وابن عدي: ثقة مأمون، وقال الذهبي: ثقة صادق، وقال ابن حجر: صدوق فقيه إمام، من الطبقة السادسة، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . ثقة (ت ١٤٨هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٨٧) ثقات العجلي (٩٨) ثقات ابن حبان (٦/ ١٣١) تهذيب الكمال (٥/ ٧٤) وفيات الإعيان (١/ ٣٢٧) ميزان الاعتدال (١/ ٤١٤) التقريب (١٤١) .
٣- أبوه هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الباقر .
روى عن: إبراهيم بن سعد وجابر بن عبد الله وجديه الحسن والحسين بن علي بن أبي طالب .

حال الراوي: قال محمد بن سعد والعجلي: ثقة، وذكره النسائي في فقهاء التابعين من أهل المدينة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة فاضل، من الطبقة الرابعة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٠٠هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٣١) طبقات ابن سعد (٥/ ٣٢٠) الثقات للعجلي (٤١٠) ثقات ابن حبان (٥/ ٣٤٨) تاريخ بغداد (٣/ ٥٤) تهذيب الكمال (٢٦/ ١٣٤) .
٤- أبو الحسين، ويقال أبو الحسن، ويقال أبو محمد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، المدني، زين العابدين .

روى عن: سعيد بن مرجانة وسعيد بن المسيب وعبد الله بن عباس .

روى عنه: محمد بن علي بن الحسين ومحمد بن الفرات ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

حال الراوي: قال الزهري: ما رأيت قريشاً أفضل منه، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة. ثقة. (ت ٩٣ هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٦ / ٢٦٦) الجرح والتعديل (٣ / ٥٥) الثقات للعجلي (٢ / ١٥٣) تهذيب الكمال (٢٠ / ٣٨٢) الكاشف (٢ / ٣٧).

الحكم على الأثر:

رجال هذا إسناد ثقات غير القاسم بن عبد الله بن عمر متروك الحديث فيكون الحديث ضعيفاً. قال النووي في خلاصة الأحكام (٢ / ١٠٤٨): رواه الشافعي والبيهقي بإسناد ضعيف.

والحديث له شاهد من حديث أنس ولكن فيه عباد بن عبد الصمد أبو معمر ضعفه البخاري.

* * *

الفرق الحادي والمائة: (٢ ص ٣١٧)

الحديث الثالث والخمسون والمائة: ورد في الحديث عن رسول الله ﷺ أنه قال: (أن الميت ليعذب ببكاء الحي عليه) خرجه مالك في الموطأ وغيره من العلماء الصحاح.

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك كتاب الجنائز، باب النهي عن البكاء على الميت (٣٧) عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة أم المؤمنين تقول وذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول: إن الميت ليعذب ببكاء الحي. فقالت عائشة: يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما إنه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ إنما مر رسول الله ﷺ بيهودية يبكي عليها أهلها فقال: (إنكم لتبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها).
- وأخرجه البخاري كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ (يعذب الميت ببعض بكاء أهله

- عليه (١٢٢٧)، ومسلم كتاب الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه (٩٣٢)،
والترمذي كتاب الجنائز، باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت (١٠٠٦).
والنسائي كتاب الجنائز، باب النياحة على الميت (١٨٥٦) بمثله، كلهم من طريق مالك.
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز، باب ماجاء في الميت يعذب بما نوح عليه (١٥٩٥)
بنحوه مختصراً من طريق ابن أبي مليكة، وأحمد في مسنده (٢٦٤٥٢) بنحوه من طريق
القاسم بن محمد بن أبي بكر، كلاهما عن عائشة .

* * *

الفرق الحادي والمائة: (٢ ص ٣١٨)

الحديث الرابع والخمسون والمائة: ما قالت عائشة رضي الله عنها يغفر الله لأبي عبد
الرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ إنما مر رسول الله ﷺ بيهودية يبكي أهلها
فقال ﷺ: (إنكم لتبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها)، سبق تخريجه في الحديث الثالث
والخمسين والمائة .

* * *

الفرق الحادي والمائة: (٢ ص ٣١٩)

الحديث السادس والخمسون والمائة: قال عليه الصلاة والسلام: (إن اليهود لتعذب في
قبورها).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الجنائز، باب التعوذ من عذاب القبر (١٣٠٩) قال: حدثنا محمد
بن المنثري حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن
عازب عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: خرج النبي ﷺ وقد وجبت الشمس فسمع
صوتاً فقال: (يهود تعذب في قبورها) .
- وأخرجه مسلم كتاب الجنة وصفه نعيمها (٢٨٦٩) بمثله من طريق محمد بن جعفر عن

شعبة به .

- وأخرجه النسائي كتاب الجنائز، باب عذاب القبر (٢٠٥٩) بمثله عن عبيد الله بن سعيد. وأحمد في المسند (٢٣٥٨٦) بمثله، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به .

* * *

الفرق الحادي والمائة: (٢ ص ٣٢٠)

الحديث السابع والخمسون والمائة: فلذلك قال النبي ﷺ: (إن الميت ليعذب ببكاء الحي عليه) . سبق تخريجه في الحديث الثالث والخمسين والمائة .

* * *

الفرق الحادي والمائة: (٢ ص ٣٢٠)

الحديث الثامن والخمسون والمائة: قوله ﷺ: (نحن الأنبياء أشد بلاء ثم الصالحون ثم المثل فالأمثل يتلى الرجل على قدر دينه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء (٢٣٩٨) قال: حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال قلت يا رسول الله: أي الناس أشد بلاء؟ قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل فيبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلى على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشى على الأرض ما عليه خطيئة) .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب الطب، باب أي الناس أشد بلاء (٧٤٨١) بمثله عن قتيبة بن سعيد ويحيى بن حبيب بن عربي، وابن ماجه كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء

(٤٠٢٣) بنحوه عن يوسف بن حماد، وأبو يعلى في المسند (٨٣٠) بنحوه عن أبي الربيع الزهراني، والبغوي في شرح السنة كتاب الجنائز، باب شدة المرض (١٤٢٨) بنحوه من

- طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، كلهم عن حماد بن زيد به .
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز باب ما جاء في الصبر وثواب الأمراض (٢٩٠١) بنحوه عن محمد بن عبد الله بن الجنيدي عن قتيبة بن سعيد به .
 - وأخرجه الدارمي كتاب الرقاق، باب في أشد الناس بلاءً (٢٧٨٣)، وأحمد في المسند (١٤٨١) بنحوه كلاهما من طريق سفيان، والحاكم في المستدرک کتاب الإیمان، باب أشد الناس بلاءً (١٢١) بنحوه من طريق أبي بكر بن عياش، والبيهقي كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر (٦٣٢٦) بنحوه من طريق شيبان بن عبد الرحمن. ثلاثتهم عن عاصم به .
 - وأخرجه البزار في المسند (١١٥٠) بنحوه من طريق سماك عن مصعب بن سعد به .
 - وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٠٤) من طريق حماد بن سلمه وحماد بن زيد عن عاصم به .
 - وأخرجه الطيالسي في المسند (٢١٢) من طريق هشام وحماد بن سلمه وشعبة عن عاصم به .

دراسة الإسناد:

- ١ - قتيبة بن سعيد بن جميل، ثقة تقدم في الحديث الواحد والسبعين .
 - ٢ - أبو إسماعيل: هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي .
- روى عن: محمد بن الزبير ومحمد بن زياد وعاصم بن أبي النجود .
- روى عنه: مسدد بن مسرهد وأحمد بن عبده وقتيبة بن سعيد .
- حال الراوي: قال يحيى بن معين: حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث وابن عليّة وابن عيينة وعبد الوهاب الثقفي، وقال عبد الرحمن بن مهدي: الأئمة في الحديث أربعة وذكر حماد بن زيد، وقال أحمد: حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام، وقال أبو زرعة: حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمه بكثير وهو أصح حديثاً وأتقن، وقال محمد ابن سعد: كان ثقة ثبتاً حجة كثير الحديث، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه،

من الطبقة الثامنة، روى له الجماعة . ثقة .

نظر: تاريخ ابن معين (١٢٩ / ٢) التاريخ الكبير (٢٥ / ٣) الجرح والتعديل (١٣٧ / ٣) طبقات ابن سعد (٢٨٦ / ٧) تهذيب الكمال (٢٣٩ / ٧) سير أعلام النبلاء (٤٥٩ / ٧)، التقريب (١٧٨) .

٣- أبو بكر: عاصم بن بهدله بن أبي النجود الأسدي الكوفي .

روى عن: زر بن حبیش وشقيق بن سلمة ومصعب بن سعد .

روى عنه: أبان بن يزيد وحفص بن سليمان وزائدة بن قدامة .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: لا بأس به، وقال أحمد بن حنبل: كان رجلاً قارئاً للقرآن وكان خيراً ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب وهو ثقة، وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدوق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال محمد بن سعد: كان ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه، وقال أبو بكر البزار: لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك، وهو مشهور، وقال الدارقطني: في حفظه شيء، وذكره ابن حبان: في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من الطبقة السادسة روى له الجماعة . الراجح من حاله أنه صدوق له أوهام . (ت ١٢٨ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٣٤١ / ٦) طبقات ابن سعد (٣٢٠ / ٦) ضعفاء العقيلي (٣٣ / ٣) ثقات ابن حبان (٢٥٦ / ٧) تهذيب الكمال (٤٧٣ / ١٣) سير أعلام النبلاء (٢٥٦ / ٥) التقريب (٢٨٥) .

٤- أبو زرارة : هو مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري .

روى عن: أبيه سعد بن أبي وقاص وعدي بن حاتم وطلحة بن عبيد الله .

روى عنه: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي وعاصم بن بهدلة وسماك بن حرب .

حال الراوي: قال محمد بن سعد: كان ثقة، وقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في

الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة. ثقة. (ت ١٠٣ هـ).

انظر: التاريخ الصغير للبخاري (١/ ٦٩) الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٣) طبقات ابن سعد (٥/ ١٦٩) ثقات ابن حبان (٥/ ٢١١) معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٢٨٠) سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٥٠) الكاشف (٢/ ٢٦٧) التقريب (٥٣٣).

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات غير عاصم بن أبي النجود فهو صدوق فيكون الحديث حسنا. ولكن تابع عاصم سمالك كما هو عند البزار. وسمالك بن حرب صدوق لا بأس به، فبهذا نأمن من أوهام عاصم، فيكون الحديث صحيحا لغيره. والحديث قال عنه الترمذي حديث حسن صحيح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وأخرجه ابن حبان في صحيحه.

* * *

الفرق الثاني والمائة (٢ ص ٣٢٤)

الحديث التاسع والخمسون والمائة: قوله ﷺ: (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الصوم، باب إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا (١٨١٠) قال: حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال النبي ﷺ أو قال قال أبو القاسم ﷺ: (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين).
- وأخرجه مسلم كتاب الصيام (١٠٨١) بنحوه من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به.
- وأخرجه النسائي كتاب الصيام، باب إكمال شعبان ثلاثين (٢١١٨) بنحوه من طريق إسماعيل، والدارمي كتاب الصوم، باب الصوم لرؤية الهلال (١٦٨٥) بنحوه عن هاشم

- بن القاسم، وأحمد في مسنده (٩٥٥١) بنحوه عن يحيى بن سعيد، ثلاثتهم عن شعبة به .
وأخرجه الترمذي كتاب الصوم، باب لا تقدموا الشهر بصوم (٦٨٤) بنحوه وزيادة في أوله من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة .

* * *

الفرق الثالث والمائة (٢ ص ٣٢٩)

الحديث الستون والمائة: ففي الصحيحين أن رسول الله ﷺ: (نهى عن صوم يوم الفطر ويوم النحر) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الصوم، باب صوم يوم الفطر (١٨٩٠) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: (نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر) .
- وأخرجه مسلم كتاب الصيام (٨٢٧) بنحوه مختصرا من طريق عبد العزيز بن المختار. والترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر والنحر (٧٧٢) بنحوه مختصرا من طريق عبد العزيز بن محمد، كلاهما عن عمرو بن يحيى به .
- وأخرجه أبو داود كتاب الصوم، باب في صوم العيدين (٢٤١٧) بنحوه عن موسى بن إسماعيل عن وهيب به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الصيام، باب في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحى (١٧٢١) بمثله مختصرا، والدارمي كتاب الصوم، باب النهي عن الصيام يوم الفطر ويوم الأضحى (١٧٥٣) بنحوه مختصرا، كلاهما من طريق قزعة، وأحمد في مسنده (١١٨٢١) بمثله مختصرا من طريق بشر، كلاهما عن أبي سعيد .

* * *

الفرق الرابع والمائة (٢ ص ٣٣٦)

الحديث الواحد والستون والمائة: ما ورد في الحديث (من صام يوم الشك فقد عصي أبا القاسم)

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الصوم، باب كراهية صوم يوم الشك (٢٣٣٤) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق عن صلة قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه فأتى بشاه فتنحى بعض القوم فقال عمار: (من صام هذا اليوم فقد عصا أبا القاسم عليه السلام).
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الصوم، باب صيام يوم الشك (١٦٤٥) بمثله، وأبو يعلى في المسند (١٦٤٤) بمثله، كلاهما عن محمد بن عبد الله بن نمير، والترمذي كتاب الصوم، باب كراهية صوم يوم الشك (٦٨٦) بنحوه، والنسائي كتاب الصوم، باب صيام يوم الشك (٢١٨٨) بنحوه، والدارمي كتاب الصوم، باب النهي عن صيام يوم الشك (١٦٨٢) بنحوه، وابن خزيمة كتاب الصيام، باب الزجر عن صوم اليوم الذي يشك فيه (١٩١٤) بنحوه، والدارقطني كتاب الصيام، باب أوله (٥) بنحوه، وابن حبان في صحيحه كتاب الصوم، باب صوم يوم الشك (٣٥٨٥) بنحوه، كلهم عن أبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، والحاكم كتاب الصوم، باب من صام يوم الشك (١٥٤٢) بنحوه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن أبي خالد الأحمر به.
- وأخرجه البيهقي كتاب الصيام، باب النهي عن استقبال شهر رمضان (٨٢٠٦) من طريق الحاكم.
- وأخرجه البخاري معلقا بصيغة الجزم عن صلة عن عمار، كتاب الصوم، باب قول النبي ﷺ (إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا) (١١).

دراسة إسناد الحديث:

- ١ - أبو عبد الرحمن: هو محمد بن عبد الله بن نمير الكوفي الحافظ .
روى عن: أحمد بن بشير وإسماعيل بن علية وأبي خالد الأحمر .

روى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه .

حال الراوي: قال أبو حاتم: ثقة يحتج بحديثه، وقال النسائي: ثقة مأمون، وقال العجلي: كوفي ثقة ويعد من أصحاب الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال ابن قانع: ثقة ثبت، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل، من الطبقة العاشرة، روى له الجماعة . ثقة. (ت ٢٣٤ هـ) .

انظر: طبقات ابن سعد (٤١٣/٦) ثقات العجلي (٤٠٦) ثقات ابن حبان (٨٥/٩) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥) سير أعلام النبلاء (١١/٤٥٥) التقريب (٤٩٠) .
٢- أبو خالد: الأحمر هو سليمان بن حبان الأزدي .

روى عن: الأجلح بن عبد الله وحميد الطويل وعمرو بن قيس الملائي .
روى عنه: أحمد بن حاتم ومحمد بن عبد الله بن النمير وصدقة بن الفضل .
حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال صدوق ليس بحجة، وقال ليس به بأس، وقال علي بن المديني ثقة، وقال أبو هاشم الرفاعي: الثقة الأمين، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال أبو أحمد بن عدي: له أحاديث صالحة، وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة . وقال: ابن شاهين: ليس به بأس، وقال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة، وقال الذهبي: الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثريهم كغيره، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من الطبقة الثامنة، روى له الجماعة . الراجح من حاله أنه صدوق . (ت ٢٣٤ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢٢٩/٢) الجرح والتعديل (١٠٦/٤) طبقات ابن سعد (٣٩١/٦)، المعرفة والتاريخ (٢٧٦/١) ثقات العجلي (٢٠١) الثقات ابن حبان (٣٩٥/٦) الكامل في الضعفاء (٢٨٢/٣) تاريخ أسما الثقات (١٠/١) سير أعلام النبلاء (١٩/٩) ميزان الاعتدال (٢٠٠/٢) التقريب (٢٥٠) .

٣- عمرو بن قيس الملائي، ثقة تقدم في الحديث الثامن والسبعين .

٤- أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، ثقة تقدم في الحديث الثالث

عشر والمائة.

٥- أبو العلاء: هو صلة بن زفر العبسي الكوفي .

روى عن: حذيفة بن اليمان وابن عباس وعمار بن ياسر .

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي والعلاء بن هلال وإبراهيم بن يزيد .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن خراش: كوفي ثقة، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة جليل، من الطبقة الثانية . وروى له الجماعة . ثقة . (ت ٧٠هـ) .
انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٤٦) طبقات ابن سعد (٦/ ١٩٥) ثقات ابن حبان (٤/ ٣٨٣) تهذيب الكمال (١٣/ ٢٣٣) سير أعلام النبلاء (٤/ ٥١٧) التقريب (٢٧٨) .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات غير أبي خالد الأحمر فهو صدوق فيكون الحديث حسنا .
والحديث قال عنه الترمذي هذا حديث حسن صحيح، وقال الدارقطني هذا إسناد حسن صحيح، ورواته كلهم ثقات، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه ابن حبان في صحيحه .

وللحديث شاهد عند البخاري (١٨١٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم) .

- فيتقوى ذلك الحديث بهذا الشاهد فيكون صحيحاً لغيره .

* * *

الفرق الخامس والمائة: (٢ ص ٣٣٩)

الحديث الثاني والستون والمائة: قد ورد في الحديث الصحيح عن رسول الله صلي الله عليه وسلم أنه قال: (من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الصيام (١١٤٦) قال: حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني سعد بن سعيد بن قيس عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي عن أبي أيوب الأنصاري أنه حدثه: أن رسول الله ﷺ قال: (من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر) .
- وأخرجه الترمذي كتاب الصوم، باب في صيام ستة أيام من شوال (٧٥٩) بنحوه، وأحمد في مسنده (٢٣٥٨٠) بنحوه، كلاهما من طريق أبي معاوية، وابن ماجه كتاب الصوم، باب صيام ستة أيام من شوال (١٧١٦) بنحوه من طريق عبد الله بن نمير، وابن أبي شيبة كتاب الصيام، باب ما قالوا في صيام ستة أيام من شوال بعد رمضان (٩٧٢٣) بنحوه من طريق عبد الله بن المبارك، ثلاثتهم عن سعد بن سعيد به .
- وأخرجه أبو داود كتاب الصوم، باب في صوم ستة أيام من شوال (٢٤٣٣) بنحوه، والدارمي كتاب الصوم، باب صيام الستة من شوال (١٧٥٤) بنحوه، كلاهما من طريق صفوان بن سليم، والنسائي في السنن الكبرى كتاب الصيام، باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أيوب (٢٨٦٥) بنحوه من طريق عبدربه بن سعيد، كلاهما عن عمر بن ثابت الأنصاري به .

* * *

الفرق الخامس والمائة: (٢ ص ٣٤٢)

الحديث الثالث والستون والمائة: ما رواه أبو داود أن رجلاً دخل إلى مسجد رسول الله ﷺ فصلّى الفرض وقام لينفل عقب فرضه وهنالك رسول الله ﷺ وعمر بن الخطاب فقام إليه عمر بن الخطاب فقال له: اجلس حتى تفصل بين فرضك ونفلك فبهذا هلك من كان قبلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أصاب الله بك يا ابن الخطاب).

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب في الرجل يتطوع في مكانه الذي صلى فيه

(١٠٠٧) . قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا أشعث بن شعبة عن المنهال بن خليفة عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمثة فقال صليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع النبي ﷺ قال وكان أبوبكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولى من الصلاة فصلى نبي الله ﷺ ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خديه ثم انفتل كانفتال أبي رمثة - يعني نفسه - فقام الرجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولى من الصلاة يشفع فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبه فهزه ثم قال: اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلواتهم نفل فرفع النبي ﷺ بصره فقال: (أصاب الله بك يا ابن الخطاب).

• وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٢٨) بمثله من طريق إبراهيم بن عبد الله عن أشعث بن شعبة .

• وأخرجه الحاكم كتاب الصلاة، باب لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلواتهم فصل، من طريق أحمد بن علي الخزاز عن عبد الوهاب بن نجدة به .

دراسة إسناد أبوداود:

١ - أبو محمد: هو عبد الوهاب بن نجدة الحوطي الشامي .

روى عن: إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وأشعث بن شعبة .

روى عنه: أبو داود وإبراهيم بن يعقوب وسلمه بن شبيب .

حال الراوي: قال يعقوب بن شيبه: ثقة، وقال أبو بكر بن أبي عاصم: ثقة ثقة، وقال ابن قانع: كان ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة العاشرة، روى له أبو داود والنسائي. ثقة . (ت ٢٣٢هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٧٣/٦) ثقات ابن حبان (٤١١/٨) تهذيب الكمال (٥١٩/١٨) التقريب (٣٦٨) .

٢ - أبو أحمد: هو أشعث بن شعبة المصيبي .

روى عن: إبراهيم بن أدهم وإسرائيل بن يونس والمنهال بن خليفة .

روى عنه: إبراهيم بن الحسين وسلمه بن عقار وعبد الوهاب بن نجدة .
قال أبو داود: ثقة، وقال أبو زرعة: لين، وقال الأزدي: ضعيف، وذكره ابن حبان في
الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، من الطبقة الثامنة، روى له أبو داود.
الراجح من حاله أنه مقبول .

انظر: الجرح والتعديل (٢٧٢ / ٢) ثقات ابن حبان (١٢٩ / ٨) الكاشف (٢٥٣ / ١)
تهذيب الكمال (٢٧٠ / ٣) وفيان الأعيان (٣٣ / ٣) التقريب (١١٣) .
٣- أبو قدامة: هو المنهال بن خليفة العجلي الكوفي .

روى عن: الأزرق بن قيس وثابت البناني وعلي بن زيد بن جدعان .
روى عنه: أشعث بن شعبة وعبد الله بن المبارك وعبيد بن سعيد .
حال الراوي: قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر، وقال مرة: حديثه
منكر، وقال أبو بشر الدولابي: ليس بالقوي، وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس
بالقوي، وقال أبو حاتم صالح: يكتب حديثه، وقال أبو داود: جازئ الحديث، وذكره
يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس
بالقوي، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان يتفرد بالمناكير عن المشاهير لا يجوز
الاحتجاج به عندهم، وقال ابن حجر: ضعيف، من الطبقة السابعة، روى له أبو داود
والترمذي وابن ماجه . ضعيف .

انظر: تاريخ ابن معين (٥٩٠ / ٢) التاريخ الصغير (٢٣٨ / ٢) المعرفة والتاريخ (٣٩ / ٣)
المجروحين لابن حبان (٣٠ / ٣) تهذيب الكمال (٥٦٦ / ٢٨) التقريب (٥٤٧) .
٤- الأزرق بن قيس الحارثي:

روى عن: أبي رمثة وأنس بن مالك وعبد الله بن عمر .
روى عنه: حماد بن سلمة وشعبة بن الحجاج والمنهال بن خليفة .
حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال محمد بن

سعد: ثقة إن شاء الله، وقال النسائي: ثقة، وقال الدار قطني: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: من صالح أهل البصرة، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة، روى له البخاري وأبو داود والنسائي . ثقة . (ت ١٢٠ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٢٢) التاريخ الكبير (٣/ ٦٩) الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٩) ثقات ابن حبان . تهذيب الكمال (٢/ ٣١٩) التقريب (٩٧) .

٥- أبو رمثة التيمي: من تيم الرباب ويقال التيمي من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم قدم على النبي ﷺ مع أبيه اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً فقليل حبيب بن حيان وقيل حيان بن وهب وقيل رفاعه بن يثربي عداة في الكوفيين .

الاستيعاب (٤/ ٢٢١) أسد الغابة (٦/ ١١١) الاصابة (٧/ ١٤٠) .

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه المنهال بن خليفة ضعيف الحديث .
وقد تعقب الذهبي الحاكم في هذا الحديث وقال المنهال بن خليفة ضعفه ابن معين وأشعث فيه لين والحديث منكر .

* * *

الفرق الخامس والمائة: (٢ ص ٣٤٤)

الحديث الرابع والستون والمائة: قال ﷺ لما آلمته رجله فمدها بين أصحابه فقال: (أي شيء تشبه هذه؟ فأشكل ذلك عن الصحابة رضوان الله عليهم أي شيء يريد رسول الله ﷺ فمد رجله الأخرى، وقال هذه فكان ذلك من بسطه ﷺ وتأنيسه مع أصحابه) .

تخريج الحديث:

لم أجد الحديث بهذا اللفظ ولا بمعناه في كتب السنة ولا في غيرها .

* * *

الفرق الخامس والمائة: (٢ ص ٣٤٧)

الحديث الخامس والستون والمائة: قال عليه الصلاة والسلام لا شج عبد القيس: (إن فيك لخصلتين يحبهم الله؛ الحلم والأناة).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الإيمان (١٧) قال: حدثني عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا قرة بن خالد عن أبي جمرة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: (أنهاكم عما ينبذ في الدباء النَّقِير^(١) والْحَتَم^(٢) والمُزَفَّت^(٣)) وقال رسول الله ﷺ للأشج أشج عبد القيس: (إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة).
- وأخرجه الترمذي كتب البر والصلة، باب ما جاء في التآني والعجلة (٢٠١١)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٨٦)، وابن حبان في صحيحه كتاب أخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به أبو المنزل (٧٢٠٤).
- كلهم بمثله مختصراً من طريق بشر بن المفضل، وابن ماجه كتاب الزهد، باب الحلم (٤١٨٨) بمثله ولكن قال: (الحياء مكان الأناة) من طريق العباس بن الفضل الأنصاري، كلاهما عن قرة بن خالد به.

* * *

الفرق الثامن والمائة: (٢ ص ٣٥٤)

الأثر السابع: قول عمر رضي الله عنه: (للساعي عد عليهم السخلة يحملها الراعي ولا تأخذها).

(١) النَّقِير: أصل النَّخْلَةُ يُنْقَرُ وسطه ثم يُنْبَذُ فيه التَّمْر ويُلْقَى عليه الماء ليصيرَ نَبِيذاً مُسْكراً. النهاية في غريب الأثر (٢١٨/٥).

(٢) الْحَتَم: جَرَارٌ مَدْهُونَةٌ خُضِرَتْ كانت تُحْمَلُ الخَمْرُ فيها إلى المدينة. النهاية في غريب الأثر (١٠٥٩/١).

(٣) الْمُزَفَّت: هو الإناء الذي طُلِيَ بِالزَّفْت وهو نوعٌ من القَارِ ثم انْتَبَذَ فيه النهاية في غريب الأثر (٧٥١/٢).

تخريج الأثر:

أخرجه الشافعي في مسنده (٤٠١) قال: أخبرنا سفيان بن عيينة أخبرنا بشر بن عاصم عن أبيه: أن عمر رضي الله عنه أستعمل أبا سفيان بن عبد الله على الطائف ومخالفها فخرج مصدقا فاعتد عليهم بالغذي^(١) ولم يأخذ بالغذاء منهم فقالوا له: إن كنت معتدا علينا بالغذي فخذ منا فأمسك حتى لقي عمر رضي الله عنه فقال له: أعلم أنهم يزعمون أنك تظلمهم تعتد عليهم بالغذي ولا تأخذهم فقال له عمر: فاعتد عليهم بالغذي حتى بالسخلة^(٢) يروح بها الراعي على يده وقل لهم لا آخذ منكم الربا ولا الماخض^(٣) ولا ذات الدر ولا الشاة الأكلة ولا فحل الغنم وخذ منهم العناق والجذعة^(٤) والثنية^(٥) فذلك عدل بين غذي المال وخياره .

- وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه كتاب الزكاة، باب ما يعد وكيف تؤخذ الصدقة (٦٨٠٨) بمثله عن ابن جريج عن بشر بن عاصم به .
- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الزكاة، باب ما جاء فيما يعتد به من السخل في الصدقة (٢٦) من طريق ابن لعبد الله بن سفيان الثقفي، وأبو عبيد في الأموال (١٠٤٣) من طريق مالك بن أوس، وعبدالرزاق في مصنفه كتاب الزكاة، باب ما يعد وكيف تؤخذ

(١) الغذي: السخلة، والجمع غذاء مثل فصيل وفصال. ومنه قول عمر رضي الله عنه: "أحتسب عليهم بالغذاء" وقال: غذى المال وغذويه: صغاره، كالسخال ونحوها والمراد بالحديث ألا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديئه وإنما يأخذ الوَسط . النهاية في غريب الأثر (٣ / ٦٥٥) الصحاح للجوهري (٧ / ٢٩٤) .

(٢) السَّخْلَةُ ولد الشاة من المعز والضأن ذكراً أو أنثى والجمع سَخْلٌ وسَخَالٌ . لسان العرب (١١ / ٣٣٢) .

(٣) هي التي أخذها المخاض لتضع، والمخاض: الطلق عند الولادة . يقال: مخضت الشاة مخضاً ومخاضاً ومخاضاً إذا دنا نتاجها . النهاية في غريب الأثر (٤ / ٦٤٤) .

(٤) والانثى جذعة، والجمع جذعات. تقول منه لولد الشاة في السنة الثانية ولولد البقر والحافر في السنة الثالثة، وللابل في السنة الخامسة، والجذع قبل الثني . الصحاح للجوهري (٤ / ٣٢٩) .

(٥) الثنية من الغنم ما دخل في السنه الثالثة ومن البقر كذلك ومن الإبل في السادسة والذكر نبي . النهاية في غريب الأثر (١ / ٦٥٠) .

الصدقة (٦٨٠٦) من طريق الحسن بن مسلم بن يناق، ثلاثتهم بمعناه مختصرا عن سفيان بن عبد الله به .

- وأخرجه ابن زنجوية في الأموال (١٥١١)، والطبراني في الكبير (٦٣٩٥) والبيهقي في الكبرى كتاب الزكاة، باب السن التي تؤخذ في الغنم (٧٥٥١)، كلهم من طريق مالك .

دراسة الإسناد:

- ١- سفيان بن عيينة، ثقة تقدم في الأثر الأول .
- ٢- بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن أبي ربيعة بن الحارث الثقفي .
روى عن: أبيه وسعيد بن المسيب .
روى عنه: ابن جريج وسفيان بن عيينة ونافع .
حال الراوي: قال ابن معين والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة . وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة السادسة، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .
ثقة . (ت ١٢٤هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٧٧/٢) الجرح والتعديل (٣٦٠/٢) الثقات لابن حبان (٩٢/٦)، الكاشف (٢٦٨/١) تهذيب التهذيب (٣٨/٤) التقريب (١٢٣) .

- ٣- عاصم بن سفيان بن عبد الله بن أبي ربيعة بن الحارث الثقفي .
روى عن: أبيه وعمر بن الخطاب وعمرو بن العاص .
روى عنه: ابنه وابن ابنه سفيان بن عبد الرحمن بن عاصم وعمرو بن شعيب .
حال الراوي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من الطبقة الثالثة، روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق .
انظر: التاريخ الكبير (٤٧٩/٦) الجرح والتعديل (٣٤٤/٦) الثقات لابن حبان (٢٣٦/٥) تهذيب الكمال (٤٨٤/١٣) التقريب (٢٨٥) .

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد رجاله ثقات غير عاصم بن سفيان فهو صدوق فيكون الأثر حسنا . ولكن

تابع عاصم كل من الحسن بن مسلم بن يناق ومالك بن أوس بن الحدثان، وكلاهما ثقة روى لهما الجماعة . فيتقوى هذا الإسناد بهذه المتابعة فيكون صحيحاً لغيره، وقد قال الزيلعي في نصب الراية (٢ / ٢٤٧): قال النووي: سنده صحيح .

* * *

الفرق التاسع والمائة: (٢ ص ٣٦٠)

الأثر الثامن: كان ابن عمر رضي الله عنه يكثر الحج ولا يحضر الغزو .

تخريج الحديث:

لم أجد هذا الأثر بعد البحث الطويل .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٧٤)

الحديث السادس والستون والمائة: كما جاء في الحديث (ما جميع الأعمال في الجهاد إلا كنقطة من بحر وما الجهاد وجميع الأعمال في طلب العلم: إلا كنقطة من بحر) .

تخريج الحديث:

• أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٦٣٢٦) عن جابر بن عبد الله (ما أعمال العباد كلهم عند المجاهدين في سبيل الله إلا كمثل خطاف أخذ بمنقاره من البحر ماء) بدون إسناد.

• والحديث ذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٨ / ٧) بلفظ قريب وقال رواه الديلمي في مسند الفردوس مقتصراً على الشطر الأول من حيث جابر بإسناد ضعيف .

• وذكره العراقي في إحياء علوم الدين (٣٠٤ / ٢) وقال: رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس مقتصراً على الشطر الأول من حديث جابر بإسناد ضعيف وأما الشطر الأخير وهو (وما جميع أعمال البر والجهاد في سبيل الله عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا كنقطة في بحر لجي) فرواه علي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية من رواية يحيى بن عطاء مرسلًا أو معضلاً ولا أدري من يحيى بن عطاء .

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٧٤)

الحديث السابع والستون والمائة: وفي حديث آخر: (لو وزن مداد العلماء بدم الشهداء لرجح).
تخريج الحديث:

- أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٩٣/٢) قال: أخبرني الحسن بن أبي طالب قال حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار قال حدثنا محمد بن الحسن العسكري قال حدثنا العباس بن يزيد البحراني قال حدثنا إسماعيل بن عليّة قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: (وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم).
• وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية باب وزن حبر العلماء بدم الشهداء (١/٨٠).

دراسة الإسناد:

١- أبو محمد هو الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخلال.
روى عن: أبي عمر بن حيويه وأبي بكر الوراق وأبي الحسن الدار قطني.
روى عنه: الخطيب وجعفر بن أحمد السراج والمبارك بن عبد الجبار.
حال الراوي: قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة، وخرج المسند على الصحيحين وجمع أبواباً وتراجم كثيرة، وقال الذهبي: الإمام الحافظ المجود محدث العراق. ثقة (ت ٤٣٩ هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٤٢٥/٧) سير أعلام النبلاء (٥٩٣/١٨) تذكرة الحفاظ (١١٠٩/٣) طبقات القراء (٢٣١/١) مرآة الجنان (٦٠/٣) شذرات الذهب (٢٦٢/٣).
٢- أبو بكر: هو محمد بن جعفر بن العباس النجار.

روى عن: محمد بن حسن العسكري وأبو حامد الحضرمي وابن صاعد.
روى عنه: الحسن بن محمد الخلال.
حال الراوي: قال الخطيب: كان ثقة فهماً يحفظ القرآن حفظاً حسناً. وقال الذهبي: الشيخ المقرئ ثقة. (ت ٣٧٩ هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٥٧/٢) سير أعلام النبلاء (٢١٦/١٦) شذرات الذهب (٩٦/٣).

٣- أبو بكر: هو محمد بن الحسن بن أزهر القطايحي الأصم العسكري .
 روى عن: قعنب بن المحرر والعباس بن يزيد البحراني وعمر بن شبه .
 روى عنه: أبو عمرو بن السماك وأبو حفص بن شاهين ومحمد بن جعفر النجار .
 حال الراوي: قال الخطيب: كان غير ثقة، يروي الموضوعات عن الثقات، وقال ابن حجر: كان يضع الحديث، وقال الذهبي: متهم بالوضع . متروك . (ت ٣٢٠ هـ) .
 انظر: تاريخ بغداد (١٩٣/٢) ديوان الضعفاء للذهبي (١٨١/٢) لسان الميزان (١٢٨/٥).

٤- أبو الفضل: هو العباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني البصري .
 روى عن: أيوب السختياني ويزيد بن زريع وسفيان بن عيينة .
 روى عنه: ابن ماجه وابن صاعد ومحمد بن الحسن العسكري .
 حال الراوي: قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال أبو نعيم الحافظ: كان يلقب عباسويه، وكان حافظاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من صغار الطبقة العاشرة، روى له ابن ماجه . الراجح من حاله: أنه صدوق . (ت ٢٥٨ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٢١٧/٦) ثقات ابن حبان (٥١١/٨) تاريخ بغداد (١٤٢/١٢) تهذيب الكمال (٢٥٩/١٤) سير أعلام النبلاء (١٠١/١٢) الكاشف (٥٣٧/١) التقرير (٢٩٤) .

٥- أيوب بن أبي تيممة السختياني، ثقة تقدم في الحديث الثامن عشر .
 ٦- نافع مولى عبد الله بن عمر، ثقة جليل تقدم في الحديث الثامن عشر .

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ساقط وذلك لأن محمد بن الحسن بن أزهر العسكري متهم بالوضع .

والحديث قال عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية هذا الحديث لا يصح عن رسول الله

ﷺ

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣ / ٥١٧) عند ترجمته حدث عن العباس البحراني
بخبر موضوع، متنه: يوزن خبر العلماء .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٨٤)

الأثر التاسع: من نواذر المسائل الفقهية التي يدخل فيها الحساب المسألة المحكية عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه وذلك أن رجلين كان مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة
فجلسا يأكلان فجلس معها ثالث يأكل معهما ثم بعد الفراغ من الأكل دفع لهما الذي أكل
معهما ثمانية دراهم وقال اقسما هذه الدراهم على قدر ما أكلته لكما فقال صاحب الثلاثة إنه
أكل نصف أكله من أرغفتي ونصف أكله من أرغفتك فأعطني النصف أربعة دراهم فقال
له الآخر لا أعطيك إلا ثلاثة دراهم لأن لي خمسة أرغفة فأخذ خمسة دراهم ولك ثلاثة أرغفة
فأخذ ثلاثة دراهم فحلف صاحب الثلاثة لا يأخذ إلا ما حكم به الشرع فترافعا إلى علي بن
أبي طالب رضي الله عنه فحكم لصاحب الثلاثة بدرهم واحد ولصاحب الخمسة بسبعة
دراهم فشكا من ذلك صاحب الثلاثة فقال له علي رضي الله عنه الأرغفة ثمانية وأنتم ثلاثة
أكل كل واحد منكم ثلاثة أرغفة إلا ثلثيها فأكلت أنت من أرغفتك ثلاثة إلا ثلثا بقي لك
ثلث من أرغفتك أكله صاحب الدراهم وأكل صاحبك من أرغفته ثلاثة إلا ثلثاً وهي خمسة
يبقى له رغيفان وثلث وذلك سبعة أثلاث أكلها صاحب الدراهم فأكل لك ثلثاً وله سبعة
أثلاث فيكون لك درهم وله سبعة دراهم .

تخريج الأثر:

أخرجه ابن عبد البر في الإستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ٢٠٧) في ترجمة علي بن أبي
طالب وفيما أخبرنا شيخنا أبو الأصبغ عيسى بن سعد بن سعيد المقرئ أحد معلمي القرآن
رحمه الله قال: أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم المقرئ قراءةً عليه في منزله ببغداد

حدثنا أبو بكر أحمد بن يحيى بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ في مسجده قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبیش قال: جلس رجلان يتغديان مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة أرغفة فلما وضعوا الغداء بين أيديهما مر بهما رجل فسلم فقالا: اجلس للغداء فجلس وأكل معهما واستوفوا في أكلهم الأربعة الثانية فقام: الرجل وطرح إليهما ثمانية دراهم وقال: خذا هذا عوضاً مما أكلت لكما ونلت من طعامكما فتنازعا وقال صاحب الخمسة الأرغفة: لي خمسة دراهم ولك ثلاث فقال صاحب الثلاثة الأرغفة: لا أرضى إلا أن تكون الدراهم بيننا نصفين. وارتفعا إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة الأرغفة: قد عرض عليك صاحبك ما عرض وخبره أكثر من خبزك فارض بثلاثة. فقال: لا والله لا رضيت منه إلا بمر الحق. فقال علي رضي الله عنه: ليس لك في مر الحق إلا درهم واحد وله سبعة. فقال الرجل: سبحان الله يا أمير المؤمنين وهو يعرض علي ثلاثة فلم أرض وأشرت علي بأخذها فلم أرض وتقول لي الآن: إنه لا يجب في مر الحق إلا درهم واحد فقال له علي: عرض عليك صاحبك الثلاثة صلحاً، فقلت: لم أرض إلا بمر الحق ولا يجب لك بمر الحق إلا واحد. فقال له الرجل: فعرفني بالوجه في مر الحق حتى أقبله، فقال علي رضي الله عنه: أليس للثمانية أرغفة أربعة وعشرون ثلثاً أكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس، ولا يعلم الأكثر منكم أكلاً ولا الأقل فتحملون في أكلكم على السواء قال: بلى. قال: فأكلت أنت ثمانية أثلاث وإنما لك تسعة أثلاث وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثاً أكل منها ثمانية ويبقى له سبعة وأكل لك واحداً من تسعة فلك واحد بواحدك وله سبعة بسبعته. فقال له الرجل: رضيت الآن.

دراسة الإسناد:

١ - أبو الأصينغ عيسى بن سعد بن سعيد المقرئ .

له رحلة إلى العراق لقي فيها أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان وأبا بكر بن مقسم وأبا بكر محمد بن صالح الأبهري، روى عنه أبو عمر بن عبد البر وقال كان أديبا فاضلا عالما من

- أطيب الناس صوتاً أو أحسنهم قراءة . مجهول . (ت ٣٩٠هـ) .
- انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٦٠٨) جذوة المقتبس (٢٩٨) .
- ٢- الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم المقرئ، هكذا ذكره ابن حجر في تبصير المنتبه (١/ ٢١٤) ولم يذكر سوى اسمه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
- ٣- أبو بكر بن يحيى بن موسى بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ، لم أجده ترجمته .
- ٤- أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادي الحافظ .
 روى عن: إسماعيل بن علية والحسن بن واقع وعبد الله بن نمير .
 روى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود .
- حال الراوي: قال علي بن المديني ما أعلم أحدا كتب ما كتب يحيى بن معين . وقال أحمد: كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث، وقال الذهبي: الحافظ، إمام المحدثين، فضائله كثيرة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل، من الطبقة العاشرة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٣٣هـ) .
- انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٦٥٤) طبقات ابن سعد (١/ ٣٥٤) ثقات العجلي (٤٧٥) ثقات ابن حبان (٩/ ٢٦٢) تاريخ بغداد (١٤/ ١٧٧) تهذيب الكمال (٣١/ ٥٤٣) سير أعلام النبلاء (١١/ ٧١) التقريب (٥٩٧) .
- ٥- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ أخو الحسن بن عياش .
 روى عن: الأجلح بن عبد الله وحמיד الطويل وصدقه بن سعيد .
 روى عنه: أحمد بن بديل وخالد بن يزيد وعلقمة بن عمرو .
- حال الراوي: قال يحيى بن معين والعجلي: ثقة . وقال أحمد بن حنبل: ثقة، وربما غلط . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو أحمد بن عدي: أبو بكر بن عياش هذا كوفي مشهور وهو يروي عن أجلة الناس وحديثه فيه كثرة . وقد روى عنه من الكبار جماعة، وهو في رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به وذلك أني لم أجده حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة

إلا أن يروي عنه ضعيف، وقال محمد بن سعد: ثقة صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح من الطبقة السابعة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٩٣ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٣٤٨ / ٩) ثقات ابن حبان (٦٦٨ / ٧) تاريخ بغداد (٣٧١ / ١٤)، تهذيب الكمال (١٢٩ / ٣٣) التقريب (٦٢٤) .

٦- أبو بكر: عاصم بن بهدله بن أبي النجود الأسدي الكوفي، صدوق له أوهام تقدم في الحديث الثامن والخمسين والمائة .

٧- أبو مريم: زر بن حبيش بن حباشة الأسدي .

روى عن: علي بن أبي طالب وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود .

روى عنه: إبراهيم النخعي وعامر الشعبي وعاصم بن بهدله .

حال الراوي: قال يحيى بن معين والعجلي: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة جليل مخضرم، من الطبقة الثانية، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٨١ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (١٧٢ / ٢) طبقات ابن سعد (١٠٤ / ٦) ثقات العجلي (١٦٥) ثقات ابن حبان (٢٦٩ / ٤) سير أعلام النبلاء (١٦٦ / ٤) التقريب (٢١٥) .

الحكم على الأثر:

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه أبو الأصبغ عيسى بن سعد، والحسن بن أحمد بن محمد كلاهما مجهول .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٨٧)

الحديث الثامن والستون والمائة: (الحياة خير كله) .

تخريج الحديث:

• أخرجه مسلم كتاب الإيمان (٣٧) قال: حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا حماد بن

زيد عن إسحاق وهو بن سويد أن أبا قتادة حدث قال كنا عند عمران بن حصين في رهط منا وفينا بشير بن كعب فحدثنا عمران يومئذ قال: قال رسول الله عليه وسلم: (الحياء خير كله) قال أو قال (الحياء كله خير) فقال بشير بن كعب: إنا لنجد في بعض الكتب أو الحكمة أن منه سكينه ووقارا لله ومنه ضعف قال: فغضب عمران حتى احمرتا عيناه وقال: ألا أراني أحدثك عن رسول الله ﷺ وتعارض فيه؟ قال فأعاد عمران الحديث قال فأعاد بشير فغضب عمران قال: فمازلنا نقول فيه إنه منا يا أبا نجيد إنه لا بأس به .

- وأخرجه أبو داود كتاب الأدب، باب في الحياء (٤٧٩٦) عن سليمان بن حرب، وأحمد في مسنده (٢٠٠١٣) عن إسحاق بن عيسى، كلاهما بمثله عن حماد بن زيد به .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٨٧)

الحديث التاسع والستون والمائة: (الحياء لا يأتي إلا بخير) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الأدب، باب الحياء (٥٧٦٦) قال: حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال سمعت عمران بن الحصين قال: قال النبي ﷺ: (الحياء لا يأتي إلا بخير) . فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينه . فقال له عمران أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحديثي عن صحيفتك .
- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (٣٧)، وأحمد في مسنده (١٩٨٤٣)، كلاهما بمثله من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٨٨)

الحديث السبعون والمائة: (الحياء من الإيمان) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الأدب، باب الحياء (٥٧٦٧) قال: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا بن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول إنك لتستحيي حتى كأنه يقول قد أضرب بك فقال رسول الله ﷺ: (دعه فإن الحياء من الإيمان) .
- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (٣٦) بنحوه، والترمذي كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الحياء من الإيمان (٢٦١٥) بمثله، وابن ماجه كتاب المقدمة، باب في الإيمان (٥٨) بمعناه . كلهم من طريق سفيان بن عيينة، ومالك في الموطأ كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في الحياء (١٠) بمثله، وأحمد في مسنده (٦٣٤١) بمثله من طريق معمر، ثلاثتهم عن الزهري به .
- وأخرجه أبو داود كتاب الأدب، باب الحياء (٤٧٩٥)، والنسائي كتاب الإيمان، باب الحياء (٥٠٣٣) كلاهما من طريق مالك .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٩١)

الحديث الواحد والسبعون والمائة: جاء في الحديث أنهم قالوا لرسول الله ﷺ: (مر أمتك لا يستجروا بروث ولا عظم فإنهما طعامنا وطعام دوابنا) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الطهارة، باب ما ينهى عنه أن يستنجي به (٣٩) قال حدثنا حيوة بن شريح الحمصي حدثنا ابن عياش عن يحيى بن أبي عمرو والسيباني عن عبد الله الديلمي عن عبد الله بن مسعود قال قدم وفد الجن على رسول الله ﷺ فقالوا: (يا محمد إنه أمتك أن يستنجوا بعظم أو روث أو حممة فإن الله تعالى جعل لنا فيها رزقاً . فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك) .
- وأخرجه الدار قطني كتاب الطهارة، باب الاستنجاء (٦) بنحوه مختصراً من طريق

- هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش به .
- وأخرجه النسائي كتاب الطهارة، باب النهي عن الاستطابة بالعظم (٣٩) بنحوه مختصراً. والحاكم كتاب التفسير، باب سورة الجن (٣٨٥٨) بنحوه وقصة في أوله، كلاهما من طريق أبي عثمان بن سنة الخزاعي عن عبد الله بن مسعود .
- وأخرجه البيهقي كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة (٥٣٠) عن طريق أبي داود به .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو زرعة: هو حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك المصري الفقيه .
 روى عن: عقبة بن مسلم وإسماعيل بن عياش وزيايد بن عبيد .
 روى عنه: عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب وأبو داود .
 حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ويعقوب بن سفيان ومحمد بن سعد ومسلمة بن القاسم: ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه زاهد من الطبقة السابعة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٥٨ وقيل ١٥٩ هـ) .
 انظر: المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٥) ثقات العجلي (١٣٨) ثقات بن حبان (٦/ ٢٤٦)، تهذيب الكمال (٧/ ٤٧٨) سير أعلام النبلاء (٦/ ٤٠٤) التقريب (١٨٥) .
- ٢ - أبو عتيبة: هو إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي .
 روى عن: عبد الله بن دينار وزيد بن أسلم وسعيد بن يوسف .
 روى عنه: علي بن حجر وهشام بن عمار ويحيى بن عثمان .
 حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة فيما روى عن الشاميين، وقال مرة أرجو أن لا يكون به بأس . وقال علي بن المديني: كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف، وقال أحمد بن حنبل: ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش، وقال البخاري إذا حدث عن أهل حمص صحيح . وقال دحيم: إسماعيل بن عياش في الشاميين غاية، و خلط عن المدنيين، وقال أبو حاتم: هو لين،

يكتب حديثه، لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري . وقال ابن خزيمة: لا يحتج به . وقال النسائي: صالح في حديث أهل الشام، وقال ابن عدي وفي الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه و يحتج به في حديث الشاميين خاصة، و قد صحح له الترمذي غير ما حديث عن الشاميين، وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلص في غيرهم من الطبقة الثامنة، روي له الأربعة. الراجح من حاله والله أعلم أنه ثقة صحيح الرواية عن أهل بلده، كثير الخطأ عن غيرهم . وعلى هذا يحمل أقوال أهل العلم فيه. (ت ١٨١هـ) .

انظر: التاريخ لابن معين (٢ / ٣٦) التاريخ الكبير (٢ / ٣٦٩) الجرح والتعديل (٢ / ١٩١) المعرفة والتاريخ (١ / ١٧٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ٢٩٣) المجروحين لابن حبان (١ / ١٢٤) تهذيب الكمال (٣ / ١٦٣) تاريخ بغداد (٦ / ٢٢١) الوافي بالوفيات (٩ / ١٨٤)، التقريب (١٠٩) طبقات المدلسين (٢٧) .

٣ - أبو زرعة: هو يحيى بن أبي عمرو السيباني الشامي الحمصي ابن عم عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

روى عن: حسين بن شفي وعبد الله بن الديلمي والوليد بن سفيان .
روى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة وعاصم بن حكيم وإسماعيل بن عياش .
حال الراوي: قال أحمد بن حنبل ودحيم والعجلي ويعقوب بن سفيان وأبو علي الحافظ النيسابوري: ثقة، وذكره ابن شاهين وابن حبان والعجلي في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة السادسة، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والنسائي وابن ماجه . ثقة . (ت ١٥٠هـ) .

انظر: طبقات بن سعد (٧ / ٤٥٨) المعرفة والتاريخ (٢ / ٤٣٧) ثقات بن شاهين (٣٥٦) ثقات العجلي (٤٧٤) ثقات بن حبان (٧ / ٦٠٩) تهذيب التهذيب (١١ / ٢٦١) التقريب (٥٩٥) .

٤ - أبو بشر: هو عبد الله بن فيروز الديلمي .

روى عن: أبي بن كعب وحذيفة بن اليان وعبد الله بن مسعود .

روى عنه: ربيعة بن يزيد وكثير بن مرة ويحيى بن عمرو السيباني .
حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان
في الثقات، وقال بن حجر: ثقة، من كبار التابعين، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه .
ثقة.

انظر: التاريخ الكبير (١٦٧/٥) ثقات العجلي (٢٧٢) ثقات ابن حبان (٢٣/٥) تهذيب
الكمال (٤٣٥/١٥) التقريب (٣١٧) .

الحكم على الإسناد:

رجال إسناد هذا الحديث ثقات إلا ما قيل في إسماعيل بن عياش، ولكن روايته هنا عن
أهل بلده فقد رواه عن يحيى بن أبي عمرو السيباني وهو شامي . فيكون الحديث صحيحا .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٩٣)

الحديث الثاني والسبعون والمائة: (أقضاكم علي، وأفرضكم زيد، أقرؤكم أبي،
وأعلمكم بالحلل والحرام معاذ بن جبل) . سبق تخريجه في الحديث الثلاثين والمائة .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٩٣)

الحديث الثالث والسبعون والمائة: جاء في الحديث (من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج
من ذنوبه كيوم ولدته أمه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الإحصار وجزاء الصيد، باب قول الله تعالى (فلا رفث)
(١٧٢٣) قال: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور عن أبي حازم عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه: (من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه).

- وأخرجه مسلم كتاب الحج (١٣٥٠) بنحوه من طريق جرير، والترمذي كتاب الحج، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة (٨١١) بمعناه، وأبو يعلى في المسند (٦١٩٨) بمثله، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي كتاب المناسك، باب ما جاء في فضل الحج وثوابه (٢٦٢٧) بمثله من طريق الفضيل بن عياض، وابن ماجه كتاب المناسك، باب فضل الحج والعمرة (٢٨٨٩) بمثله من طريق مسعر وسفيان، كلهم عن منصور به .
- وأخرجه الدارمي كتاب المناسك، باب في فضل الحج والعمرة (١٧٩٦) بمثله وزيادة عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في مسنده (٩٣٠٠) بمثله عن محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبه به.

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٩٥)

الحديث الرابع والسبعون والمائة: (أفضل أعمالكم الصلاة) . سبق تخريجه في الحديث الثالث والثلاثين .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٩٦)

الحديث الخامس والسبعون والمائة: قوله ﷺ (المدينة خير من مكة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير . قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الرداد بن عبد الله بن شريح بن مالك القرشي مديني عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (المدينة خير من مكة) .
- وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٩١/٦) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٥٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، كلاهما بمثله وقصة في أوله عن محمد بن عبد الرحمن بن الرداد به .

- وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الحج، باب فضل مدينة سيدنا رسول الله ﷺ (٢٩٩/٣) وقال رواه الطبراني .

دراسة الإسناد:

١- محمد بن عبد الرحمن: هو محمد بن عبد الرحمن بن الرداد بن عبد الله بن شريح بن مالك القرشي .

روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الله بن دينار وسهيل بن أبي صالح .

روى عنه: عبد الله بن نافع الصائغ ومعاوية بن هشام .

حال الراوي: قال أبو حاتم: ليس بقوي ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: مديني لين، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ، وقال الأزدي: لا يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يحكي، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء . ضعيف .

انظر: الجرح والتعديل (٣١٥/٧) الكامل لابن عدي (١٩١/٦) ثقات ابن حبان (٤٣١/٧) ضعف ابن الجوزي (٧٥/٣) ميزان الاعتدال (٦٢٣/٣) لسان الميزان (٢٤٩/٥) .

٢- أبو سعيد: هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري .

روى عن: سعد بن إسحاق وسليمان بن يسار وعمرة بنت عبد الرحمن .

روى عنه: محمد بن عبد الرحمن الرداد وحيد الطويل وجعفر بن عون .

حال الراوي: وقال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم وأبو زرعة: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، حجة ثبناً، وقال العجلي: مديني تابعي ثقة، وكان له فقه وكان رجلاً صالحاً، وقال النسائي: ثقة ثبت . وقال مرة: ثقة مأمون، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة الخامسة . روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٤٣ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢٧٥/٨) الجرح والتعديل (١٤٧/٩) ثقات العجلي (٤٧٢) ثقات ابن حبان (٥٢١/٥) تهذيب الكمال (٣٤٦/٣١) سير أعلام النبلاء (٤٦٨/٥) شذرات

الذهب (٢١٢ / ١) التقريب (٥٩١) .

٣- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية كانت في حجر عائشة .
روت عن: عائشة وهشام بنت حارثة بن النعمان وأم حبيبة حمنة بنت جحش .
روى عنها: ابنها أبو الرجال وأخوها محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وابن أخيها يحيى بن
عبد الله بن عبد الرحمن .

حال الراوي: قال ابن معين وابن المديني والعجلي: ثقة، وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال
ابن حجر: ثقة، أكثرت عن عائشة من الثالثة . روى لها الجماعة . ثقة . (ت ٩٨ وقيل
١٠٦هـ) .

انظر: الثقات للعجلي (٤٥٦ / ٢) الثقات لابن حبان (٢٨٨ / ٥) الكاشف (٥١٤ / ٢)،
تهذيب التهذيب (٤٧ / ٤٤) تقريب التهذيب (٧٥٠ / ٢) .

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد فيه محمد بن عبد الرحمن الرداد ضعيف . فيكون الحديث ضعيفا .
- وقد ذكر هذا الحديث الذهبي في ترجمة محمد بن الرداد وقال لا يصح (ميزان الاعتدال
٦٢٣ / ٣) .
- وذكره الهيثمي أيضا في مجمع الزوائد وقال فيه محمد بن عبد الرحمن الرداد وهو مجمع
على ضعفه .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٩٦)

الحديث السادس والسبعون والمائة: دعاؤه ﷺ بمثل ما دعا به إبراهيم صلى الله عليه
وسلم لمكة ومثله معه .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب البيوع، باب بركة صاع النبي ﷺ ومدهم (٢٠٢٢) قال: حدثنا
موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن

- زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ: (أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم عليه السلام لمكة) .
- وأخرجه مسلم كتاب الحج (١٣٦٠) بنحوه من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى المازني به .
- وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٤٩٣)، وعبد بن حميد في المسند (٥١٨) كلاهما بمثله عن عفان بن مسلم، والبيهقي كتاب الحج، باب ما جاء في حرم المدينة (١٠٢٤٦) بمثله من طريق موسى، كلاهما عن وهيب بن خالد به .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٩٦)

الحديث السابع والسبعون والمائة: قوله ﷺ: (اللهم إنهم أخرجوني من أحب البقاع إلي فأسكني في أحب البقاع إليك) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الهجرة، باب رؤيا رسول الله ﷺ دار الهجرة (٤٢٦١) قال أخبرنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن عبد الله قالوا أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا موسى الأنصاري ثنا سعد بن سعيد المقبري حدثني أخي عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (اللهم إنك أخرجتني من أحب البلاد إلي فأسكني أحب البلاد إليك فأسكنه الله المدينة) .

دراسة الإسناد:

١- الأستاذ أبو الوليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري الشافعي العابد .

روى عن: الحسن بن سفيان وأحمد بن الحسن وابن خزيمة .

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم وابن مندة وأبو الفضل أحمد بن محمد .

حال الراوي: قال الحاكم: صنف أبو الوليد المستخرج على صحيح مسلم وصنف الأحكام على مذهب الشافعي، إمام أهل الحديث بخراسان وأزهد من رأيت من العلماء

- وأعبدتهم، وقال الذهبي: الإمام الأوحـد الحافظ شيخ خـرسان . ثقة . (ت ٣٤٩ هـ) .
 انظر: طبقات الشافعية للسبكي (٢٢٦ / ٣) سير أعلام النبلاء (٤٩٢ / ١٥)، تذكرة
 الحفاظ (٨٩٥ / ٣) المنتظم (٣٩٦ / ٦) مرآة الجنان (٣٤٣ / ٢) شذرات الذهب (٣٨٠ / ٢) .
- ٢- أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوري نزيل فارس .
 روى عن: الحسن بن سفيان وابن خزيمة وأبي العباس الثقفي .
 روى عنه: محمد بن عبدالعزيز القصار .
 حال الراوي: قال محمد بن عبدالعزيز القصار: ثقة، وقال الذهبي: الشيخ المعمر ثقة
 صدوق. ثقة . (ت ٣٨٠ هـ) .
- انظر: التقيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٤٣ / ١) سير أعلام النبلاء (٤٠٢ / ١٦) .
- ٣- أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني
 الخرساني النسوي .
 روى عن: أحمد بن حنبل وإبراهيم بن يوسف ويحيى بن معين .
 روى عنه: ابن خزيمة وأبو عمرو بن حمدان وأبو بكر الإسماعيلي .
 حال الراوي: قال الحاكم: كان الحسن بن سفيان محدث خـرسان في عصره مقدما في
 الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب، وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الرازي: ليس
 للحسن في الدنيا نظير، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت . ثقة . (ت ٣٠٣ هـ) .
 انظر: طبقات السبكي (٢٦٣ / ٣) الوافي بالوفيات (٣٢ / ١٢) مرآة الجنان (٢٤١ / ٢)
 سير أعلام النبلاء (١٧٠ / ٢٧) لسان الميزان (٢١١ / ٢) .
- ٤- أبو بكر هو موسى بن إسحاق بن عبد الله بن موسى بن الصحابي عبد الله بن زيد .
 روى عن: قالون عيسى بن مينا وعلي بن الجعد وأبي نصر التمار .
 روى عنه: عبد الباقي بن قانع وحبیب الفزاز وأبو محمد بن ماسي .
 حال الراوي: قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق، وقال أحمد بن كامل: كان
 فصيحا كثير السماع محمودا . ثقة . (ت ٢٩٧ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (١٣٥ / ٨) تاريخ بغداد (٥٢ / ١٣) طبقات السبكي (٣٤٥ / ٢)،
تذكرة الحفاظ (٦٦٨ / ٢) سير أعلام النبلاء (٥٧٩ / ١٣) شذرات الذهب (٢٢٦ / ٢).

٥- أبو سهل سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني أخو عبد الله بن سعيد .

روى عن: جعفر بن إبراهيم وأخيه عبد الله بن سعيد المقبري .

روى عنه: إسحاق بن موسى وعبد الله بن الزبير الحميدي ويعقوب بن حميد .

حال الراوي: قال أبو حاتم هو في نفسه مستقيم وبليته أنه يحدث عن أخيه عبد الله بن سعيد وعبد الله بن سعيد ضعيف الحديث ولا يحدث عن غيره فلا أدري البلاء منه أو من أخيه؟ وقال أبو أحمد بن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً إلا أني ذكرته لأبين أن رواياته عن أخيه عن أبيه عامتها لا يتابعه أحد عليها، وذكره الدارقطني في الضعفاء . وقال البزار: عبد الله وسعد فيهما لين . وذكره ابن حبان في المجروحين وقال يروي عن أخيه وأبيه عن جده بصحيفة لا تشبه حديث أبي هريرة يتخايل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة موهومة لا يحل الاحتجاج بخبره، وقال ابن حجر لين الحديث، من الطبقة الثامنة، روى له ابن ماجه . ضعيف .

انظر: التاريخ الكبير (٥٦ / ٤) الجرح والتعديل (٨٥ / ٤) المجروحين لابن حبان (٣٥٧ / ١) تهذيب الكمال (٢٦١ / ١٠) التقريب (٢٣١) .

٦- أخي هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري أبو عباد الليثي .

روى عن: أبيه سعيد المقبري وعبد الله بن أبي قتادة الأنصاري وجده أبي سعيد الخدري .

روى عنه: إسماعيل بن عياش وأخوه سعد بن سعيد المقبري وهشيم بن بشير .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال مرة ليس بشيء، وقال مرة لا يكتب حديثه، وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث متروك، وقال البخاري: تركوه، وقال أبو حاتم ليس بقوي وقال أبو زرعه ضعيف الحديث لا يوقف منه على شيء، وقال أبو أحمد بن عدي وعامة ما يرويه الضعف عليه بين، وقال النسائي متروك الحديث، وقال الحاكم: ذاهب

الحديث، وذكره يعقوب بن سفيان: فيمن يرغب عن الرواية عنه، وقال الدار قطني: ضعيف متروك، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويهم في الآثار حتى يسبق إلى قلب من يسمعها أنه كان المتعمد لها، وقال ابن حجر متروك، من الطبقة السابعة، روى له الترمذي وابن ماجه . متروك .

انظر: تاريخ ابن معين (٣١٠ / ٢) التاريخ الكبير (١٠٥ / ٥) الجرح والتعديل (٧١ / ٥) ضعفاء النسائي (١٥٢) المجروحين لابن حبان (٩ / ٢) تهذيب الكمال (٣١ / ١٥) التقريب (٣٠٦).

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف لما يأتي:

أولاً: سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ضعيف الحديث .

ثانياً: عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد متروك .

وذكره العجلوني في كشف الخفاء (٢١٣ / ١) وقال: رواه الحاكم في مستدركه وابن سعد في شرف المصطفى ﷺ عن أبي هريرة مرفوعاً . قال الحاكم: وسانده مدينون في بيت أبي سعيد المقبري انتهى . وفي سننه عبد الله بن أبي سعيد المقبري ضعيف جداً، وقال ابن عبد البر: لا يختلف أهل العلم في نكارتة ووضعه .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٩٧)

الحديث الثامن والسبعون والمائة: قوله ﷺ: (لا يصبر على لأوائها وشدتها إلا كنت له شافعاً وشهيداً يوم القيامة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الحج (١٣٧٨) قال: حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شافعاً يوم القيامة)

أوشهيدا).

- وأخرجه الترمذي كتاب المناقب، باب في فضل المدينة (٣٩٢٤)، وابن حبان في صحيحه كتاب الحج، باب فضل المدينة (٣٧٤٠)، كلاهما بمثله من طريق أبي صالح ذكون السمان عن أبي هريرة .
- وأخرجه أحمد في مسنده (٩١٥٠) بمثله عن سليمان بن داود عن إسماعيل بن جعفر به .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٩٨)

الحديث التاسع والسبعون والمائة: قوله ﷺ: (إن الإيمان ليأرز^(١) إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب فضائل المدينة، باب الإيمان يأرز إلى المدينة (١٧٧٧) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها) .
- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (١٤٧) بمثله من طريق عبد الله بن نمير. وابن ماجه كتاب المناسك، باب فضل المدينة (٣١١١) بمثله من طريق عبد الله بن نمير وأبو أسامة . وأحمد في مسنده (٧٨٣٣) . وابن أبي شيبه كتاب الفضائل، باب ما ذكر في المدينة وفضلها (١٢٤٧٥) . كلاهما بمثله عن حماد بن أسامة . كلاهما عن عبيد الله بن عمر به .

* * *

(١) ليأرز: أرز يأرز أروزاً تقبض وتجمع وتثبت، وأرزت الحية أي ثبتت مكانها ولاذت بجحرها ورجعت إليه ويأرز أي ينضم إليها ويجمع بعضه إلى بعض . لسان العرب (٨٥ / ١) .

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٩٨)

الحديث الثمانون والمائة: قوله ﷺ: (إن المدينة تنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد).

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الفضائل، باب ما ذكر في المدينة وفضلها (١٢٤٦٩) قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن الحارث بن أبي يزيد سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: (المدينة كالكير تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد).
- وأخرجه البخاري كتاب فضائل المدينة، باب المدينة تنفي الخبث (١٧٨٤) بنحوه وقصة في أوله. ومالك في الموطأ كتاب جامع، باب ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها (١٥٧٠) بنحوه وقصة في أوله، كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.
- وأخرجه مسلم كتاب الحج (١٣٨٣)، والترمذي كتاب المناقب، باب في فضل المدينة (٣٩٢٠)، والنسائي كتاب البيعة، باب استقالة البيعة (٤١٨٥)، وأحمد في مسنده (١٤٣٢٣)، كلهم من طريق مالك.

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٣٩٨)

الحديث الواحد والثمانون والمائة: قوله ﷺ: (ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة).

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمد ﷺ (١١٧٠٥) قال: حدثنا أبو أسامة وابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ما بين قبري

- ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على الحوض).
- وأخرجه البخاري كتاب التطوع، باب فضل ما بين القبر والمنبر (١١٣٨) من طريق يحيى بن سعيد، ومسلم كتاب الحج (١٣٩١) من طريق عبدالله بن نمير. وأحمد في مسنده (٨٨٧٢) عن محمد بن عبيد، ثلاثتهم بمعناه وزيادة في آخره عن عبيدالله بن عمر به .
 - وأخرجه الترمذي كتاب المناقب، باب في فضل المدينة (٣٩١٦) بمعناه من طريق الوليد بن رباح عن أبي هريرة .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٤٠١)

الحديث الثاني والثمانون والمائة : قوله ﷺ: قوله ﷺ: (الإيمان يمان والحكمة يمانية) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب المغازي، باب قدوم الأشعرين وأهل اليمن (٤١٢٧) قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: (أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا للإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم).
- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان، (٥٢)، وابن أبي شيبة كتاب الفضائل، باب ما جاء في اليمن وفضلها (١٢٤٧٨)، كلاهما بنحوه مختصرا من طريق أبي صالح . والترمذي كتاب المناقب، باب في فضل اليمن (٣٩٣٥) بنحوه مختصرا من طريق أبي سلمة، وأحمد في مسنده (٧٢٠١) بنحوه مختصرا من طريق محمد بن سيرين، ثلاثتهم عن أبي هريرة.

* * *

الفرق الثالث عشر والمائة: (٢ ص ٤٠١)

الحديث الثالث والثمانون والمائة : لقوله ﷺ: (لا تزال طائفة من أهل المغرب قائمين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الإمارة (١٩٢٥) قال: حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال رسول الله ﷺ: (لا يزال أهل الغرب^(١) ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة) .
- وأخرجه أبو عوانة في مسنده (١١٠) بنحوه ولكن قال (المغرب مكان الغرب) من طريق خضر بن محمد عن هشيم به .
- وأخرجه أبو يعلى في المسند (٧٨٣) بمثله، والبخاري في المسند (١٢٢٢) بنحوه، كلاهما من طريق عبد الوهاب، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٩٦ / ٣) بنحوه ولكن قال (المغرب مكان الغرب) من طريق عمر بن حبيب، كلاهما عن داود بن أبي هند به .

* * *

الفرق السادس عشر والمائة: (٢ ص ٤١٤)

الحديث الرابع والثمانون والمائة: (من قتل قتيلا فله سلبه) . سبق تخريجه في الحديث التاسع والستين .

* * *

(١) قيل: أراد بهم أهل الشام لأنهم غزب الحجاز . وقيل: أراد بالعرب الجدة والشوكة . يريد أهل الجهاد . وقال ابن المديني: العرب ها هنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم يستقون بها . النهاية في غريب الأثر (٣ / ٦٥٧) . قلت (ابن حجر): ويمكن الجمع بين الأخبار بأن المراد قوم يكونون ببيت المقدس، وهي شامية ويسقون بالدلو، وتكون لهم قوة في جهاد العدو وحدة وجد . فتح الباري (١٣ / ٢٩٥) .

الفرق السادس عشر والمائة: (٢ ص ٤١٦)

الحديث الخامس والثمانون والمائة: قوله عليه الصلاة والسلام: (من أحيأ أرضاً ميتة فهي له). سبق تخريجه في الحديث السابع والستين .

* * *

الفرق السابع عشر والمائة: (٢ ص ٤٢٠)

الحديث السادس والثمانون والمائة: فقال في تعظيم يوم الجمعة لما ساق تعظيمه والثناء عليه في الحديث الصحيح: (أفضل يوم طلعت عليه يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه تاب عليه وفيه تقوم الساعة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الجمعة، باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة (١٦) عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أنه قال خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحماس فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله ﷺ فكان فيما حدثته أن قلت قال رسول الله ﷺ: خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط من الجنة وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول الله ﷺ قال أبو هريرة فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال من أين أقبلت فقلت من الطور فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد إيلياء أو بيت المقدس يشك قال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما

حدثته به في يوم الجمعة فقلت قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي قال أبو هريرة فقلت له أخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة فقلت وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله ﷺ لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله ﷺ من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال أبو هريرة فقلت بلى قال فهو ذلك .

- وأخرجه مسلم كتاب الجمعة (٨٥٤) بنحوه مختصرا من طريق عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة .
- وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة (١٠٤٦)، والترمذي كتاب الصلاة، باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة (٤٩١)، وأحمد في مسنده (١٠٣٠٨)، كلهم من طريق مالك .
- وأخرجه النسائي كتاب الجمعة، باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة (١٤٣٠) بمثله من طريق بكر بن مضر عن ابن الهاد به .

* * *

الفرق السابع عشر والمائة: (٢ ص ٤٢٠)

الحديث السابع والثمانون والمائة: لذلك جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ : (أن الله تعالى يقول لآدم: أبعث بعث النار فيخرج من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فيبقى من كل ألف واحد) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج (٣١٧٠) قال: حدثني إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري

رضي الله: عن النبي ﷺ قال: (يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار؟ قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد؟ قال (أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألفا . ثم قال والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة) . فكبرنا فقال (أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) . فكبرنا فقال (أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة) . فكبرنا فقال (ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود) .

- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (٢٢٢) بنحوه من طريق جرير . وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ﴾ (١١٣٣٩) بمثله من طريق أبي معاوية . وأحمد في مسنده (١١٣٠٢) بنحوه عن وكيع . ثلاثتهم عن الأعمش به .



الفرق الثامن عشر والمائة: (٢ ص ٤٣٠)

الأثر العاشر: روي عن عمر رضي الله عنه أنه أخبر أن ذمياً نخس بغلاً عليه مسلمة فوَقعت فانكشفت عورتها فأمر بصلبه في ذلك الموضع وقال: (إنما عاهدناهم على إعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون) .

تخريج الأثر:

- أخرجه أبو عبيد في الأموال، باب أهل الصلح والعهد ينكثون متى تستحل دماءهم (٤٨٥) قال: حدثنا عباد بن عباد حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال: لما قدم عمر الشام قام إليه رجل من أهل الكتاب فقال: يا أمير المؤمنين إن رجلاً من المسلمين صنع بي ما ترى قال: وهو مشجوح مضروب فغضب عمر غضباً شديداً

ثم قال لصهيب انطلق فانظر من صاحبه ؟ فائتني به، فانطلق صهيب فإذا هو عوف بن مالك الأشجعي فقال: إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضباً شديداً فائت معاذ بن جبل فليكلمه فإني أخاف أن يعجل إليك، فلما قضى عمر الصلاة قال: أجيئت بالرجل ؟ قال نعم وقد كان عوف بن مالك أتى معاذاً فأخبره بقصة فقام معاذ فقال: يا أمير المؤمنين إنه عوف بن مالك فاسمع منه ولا تعجل عليه فقال له عمر: مالك ولهذا قال يا أمير المؤمنين رأيت هذا يسوق بامرأة مسلمة على حمار فنخس بها لتصرع فلم تصرع فدفعها فصرعت فغشيها واكب عليها، فقال ائني بالمرأة فلتصدق ما قلت، فأتاها عوف فقال له أبوها وزوجها ما أردت إلا صحبتنا فقد فضحتنا ؟ فقالت والله لأذهبن معه فقال أبوها وزوجها نحن نذهب فنبلغ عنك فأتيا عمر فأخبراه بمثل قول عوف فأمر عمر باليهودي فصلب وقال ما على هذا صالحناكم، ثم قال يا أيها الناس اتقوا الله في ذمة محمد ﷺ فمن فعل منهم هذا فلا ذمة له . قال سويد فذلك اليهودي أول مصلوب رأيتَه صلب في الإسلام .

- وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب أهل الكتابين، باب المعاهد يغدر بالمسلم (١٩٣٧٨) بنحوه مختصراً من طريق جابر الجعفي، والطبراني في المعجم الكبير (٣٧ / ١٨) بنحوه من طريق ابن أشوع، كلاهما عن الشعبي عن عوف بن مالك الأشجعي .

- وأخرجه ابن زنجوية في الأموال (٧٠٨)، والبيهقي في السنن كتاب الجزية، باب يشترط عليهم أن أحداً من رجالهم إن أصاب مسلمة بزناً أو اسم نكاح أو قطع الطريق على مسلم أو فتن مسلماً عن دينه أو أعان المحاربين على المسلمين فقد نقض عهده (١٨٤٩٢)، كلاهما بمثله من طريق جريد بن حازم عن مجالد بن سعيد الهمداني به .

دراسة الإسناد:

١ - أبو معاوية هو عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة البصري .

روى عن: جعفر بن الزبير وعاصم الأحول ومجالد بن سعيد .

روى عنه: إبراهيم بن زياد والحسن بن عرفة وأبو عبيد القاسم بن سلام .
 حال الراوي: قال يحيى بن معين ويعقوب بن شيبه وأبو داود والنسائي وابن خراش:
 ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، قيل له يحتج بحديثه؟ قال لا، وقال أحمد بن
 حنبل: ليس به بأس وكان رجلاً عاقلاً أديباً، وقال محمد بن سعد: كان ثقة وربما غلط، وقال
 مرة: كان معروفاً بالطلب حسن الهيئة، لم يكن بالقوي في الحديث، وذكره العجلي وابن
 حبان في الثقات وقال الذهبي: ثقة حجة، وقال ابن حجر ثقة ربما وهم، روى له الجماعة .
 الراجح من حاله والله أعلم أنه ثقة ربما وهم . (ت ١٨١هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٢٩٢) الجرح والتعديل (٦/ ٨٣) طبقات ابن
 سعد (٧/ ٢٩٠ - ٣٢٧) ثقات لابن حبان (٧/ ١٦١) تهذيب الكمال (١٤/ ١٢٨) تاريخ
 بغداد (١١/ ١٠١) شذرات الذهب (١/ ٢٩٥) التقريب (٢٩٠) .

٢- أبو عمرو: هو مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الكوفي .
 روى عن: عامر الشعبي وقيس بن أبي حازم ومرة الهمداني .
 روى عنه: سفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك وعباد بن عباد .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: لا يحتج بحديثه، وقال مرة: ضعيف واهي الحديث .
 وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس وقد احتمله الناس، وقال
 البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يروي عنه وكان ابن
 حنبل لا يراه شيئاً يقول ليس بشيء، وقال أبو حاتم: مجالد لا يحتج بحديثه، وقال النسائي:
 ثقة، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال أحمد بن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ، وقال يعقوب
 بن سفيان: تكلم الناس فيه، وهو صدوق، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وذكره العقيلي
 في الضعفاء، وكذا ابن حبان في المجروحين وقال: كان ردئ الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع
 المراسيل لا يجوز الاحتجاج به، وقال الذهبي: مشهور صاحب حديث على لين فيه، وقال
 ابن حجر ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، من الطبقة السادسة، روى له مسلم مقرونا

والأربعة . الراجح من حاله والله أعلم أنه ضعيف . (ت ١٤٤ هـ) .
انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٤٩) التاريخ الكبير (٨/ ٩) الجرح والتعديل (٨/ ٣٦١٤)
ضعفاء النسائي (٨٧٩) الثقات للعجلي (٢/ ٢٦٤) المجروحون لابن حبان (٣/ ١٠)
الكاشف (٢/ ٢٣٩) التقريب (٥٢٠) .

٣- أبو عمرو هو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي .

روى عن: عبد الله بن عباس وسويد بن غفلة وعبادة بن الصامت .
روى عنه: مجالد بن سعيد وسمك بن حرب وعبد الله بن عون .
حال الراوي: قال سفيان بن عيينة: كان الناس بعد أصحاب رسول الله ﷺ ابن عباس
في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه، وقال يحيى بن معين وأبو زرعة وغير واحد:
الشعبي ثقة، وقال عبد الملك بن عمير: مر ابن عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال
لقد شهدت القوم فلهم أحفظ لها وأعلم بها، وقال مكحول: ما رأيت أفقه من الشعبي،
 وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة مشهور فقيه فاضل، من الطبقة الثالثة .
روى له الجماعة . ثقة . (مات بعد ١٠٠ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٢٨٥) الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٢) طبقات ابن سعد
(٦/ ٢٤٦) ثقات ابن حبان (٥/ ١٨٥) تهذيب الكمال (١٤/ ٢٨) سير أعلام النبلاء
(٤/ ٣١٩) وفيات الأعيان (٣/ ١٢) شذرات الذهب (١/ ١٢٦) التقريب (٣٠٩٢) .

٤- أبو أمية هو سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي أدرك الجاهلية ولم ير النبي ﷺ وكان
شريكاً لعمر في الجاهلية وكان أسن من عمر لأنه ولد عام الفيل، قدم المدينة يوم دفن النبي
ﷺ، وشهد سويد بن غفلة مع علي رضي الله عنه صفين .

وقال عاصم بن كليب الجرمي: تزوج سويد بن غفلة جارية بكرةً وهو ابن مائة وست
عشرة سنة، وقد مات زمن الحجاج . (ت ٨١ هـ وهو ابن ١٢٥ هـ) .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات غير مجالد بن سعيد فهو ضعيف فيكون الحديث ضعيفاً .

لكن تابع مجالداً ابن أشوع .

- وابن أشوع هذا هو سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني، قال يحيى بن معين مشهور يعرفه الناس . وقال النسائي: ليس به بأس . ووثقة العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له البخاري ومسلم .
- فعلى هذا يتقوى الإسناد بهذه المتابعة فيكون حسناً لغيره .

* * *

القرق الثامن عشر والمائة (٢ ص ٤٣٠)

الحديث الثامن والثمانون والمائة: لأنه ﷺ: (سبي ذراري قريظة ونساءهم بعد نقض العهد) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب المغازي، باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ومخرجه على بني قريظة ومحاصرته إياهم (٣٨٩٥) قال: حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول: (نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي ﷺ إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار: قوموا إلى سيدكم - أو خيركم - فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال نقتل مقاتلتهم ونسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله . وربما قال بحكم الملك).
- وأخرجه مسلم كتاب الجهاد (١٧٦٨) بنحوه عن محمد بن بشار به .
- والنسائي في الكبرى كتاب القضاء، باب إذا نزل قوم على حكم رجل فحكم فيهم وفي ذراريهم (٥٩٣٨) بنحوه مختصراً من طريق خالد بن الحارث . وأحمد في مسنده (١١١٨٤) بنحوه . وابن أبي شيبه في مصنفه كتاب المغازي، باب ما حفظت في بني قريظة (١٨٦٧٧) بنحوه . كلاهما عن محمد بن جعفر (غندر) . كلاهما عن شعبة به .

* * *

الفرق التاسع عشر والمائة: (٢ ص ٤٣٢)

الحديث التاسع والثمانون والمائة : قال ﷺ: (استوصوا بأهل الذمة خيراً) .
(الحديث بهذا اللفظ لم أجده ولكن وجدت عند مسلم وغيره بلفظ قريب).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة (٢٥٤٣) قال: حدثنا أبو الطاهر أخبرني ابن وهب أخبرني حرملة وهو ابن عمران النجيب عن عبد الرحمن بن شماسه المصري قال سمعت أبا ذر يقول: (إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورحماً).
- وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٥٦٠) بنحوه من طريق جرير بن حازم عن حرملة به .
- وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٥٦) بمثله عن يونس عن ابن وهب به .

* * *

الفرق التاسع عشر والمائة: (٢ ص ٤٣٢)

الحديث التسعون والمائة : وقال في حديث آخر: (استوصوا بالقبط خيراً) .

تخريج الحديث:

- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب أهل الكتاب، باب وصية النبي بالقبط (٩٩٩٦) قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: (إذا ملكتم القبط فأحسنوا إليهم فإن لهم ذمة وإن لهم رحماً) .
- وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١٤ / ٨) بنحوه عن محمد بن عمر الواقدي، والحاكم في المستدرک کتاب التاريخ، باب أول من نطق بالعربية إسماعيل (٤٠٣٢) بنحوه من طريق هشام بن يوسف، كلاهما عن معمر به.
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٣) بنحوه من طريق الأوزاعي عن الزهري به.

دراسة الإسناد:

١- معمر بن راشد الصنعاني، ثقة جليل تقدم في الحديث السادس والأربعين .

٢- الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة جليل تقدم في الحديث التاسع والثمانين.

٣- ابن كعب: هو أبو الخطاب عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني أخو عبد الله بن كعب بن مالك .

روى عن: جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع وأبيه كعب بن مالك .

روى عنه: إسحاق بن يسار وسعد بن إبراهيم ومحمد بن مسلم الزهري .

حال الراوي: قال محمد بن سعد: كان ثقة، وهو أكثر حديثاً من أخيه، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة مكثراً، وقال ابن حجر: ثقة من كبار التابعين، روى له الجماعة . ثقة .

انظر: الجرح والتعديل (٢٨٠ / ٥) طبقات ابن سعد (٢٧٤ / ٥) الثقات للعجلي (٢٩٨) الثقات لابن حبان (٨٠ / ٥) تهذيب الكمال (٣٦٩ / ١٧)

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح رجاله ثقات. قال الحاكم (٤٠٣٢) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

* * *

الفرق التاسع عشر والمائة: (٢ ص ٤٣٢)

الأثر الحادي عشر: ويروى عن عمر رضي الله عنه أنه كان يقول في أهل الذمة (أهينوهم ولا تظلموهم) .

تخريج الأثر:

أخرجه ابن قيم الجوزية في إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان (٢ / ٢٨٣) ولكن من غير إسناد.

قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في هذه الأمة: (أهينوهم ولا تظلموهم فلقد سبوا الله عز وجل مسبة ما سبه إياها أحد من البشر) .

الفرق التاسع عشر والمائة: (٢ ص ٤٣٢)

الأثر الثاني عاشر: وكتب إليه أبو موسى الأشعري أن رجلاً نصرانياً بالبصرة لا يحسن ضبط خراجها إلا هو وقصد ولايته على جباية الخراج لضرورة تعذر غيره، فكتب إليه عمر بن الخطاب ينهيه عن ذلك وقال له في الكتاب مات النصراني والسلام .

تخريج الأثر:

- ذكره ابن القيم الجوزية في كتاب أحكام أهل الذمة، باب في المنع من استعمال اليهود والنصارى في شيء من ولايات المسلمين وأمورهم (٢١١ / ١) وقال وورد عليه كتاب معاوية بن أبي سفيان أما بعد، يا أمير المؤمنين فإن في عملي كاتباً نصرانياً لا يتم أمر الخراج إلا به فكرهت أن أقلده دون أمرك فكتب إليه عافنا الله وإياك، قرأت كتابك في أمر النصراني أما بعد فإن النصراني قد مات والسلام .
- ولكن أخرجه ابن قيم الجوزية في أحكام أهل الذمة (٢١٠ / ١) باب في المنع من استعمال اليهود والنصارى في شيء من ولايات المسلمين وأمورهم بلفظ آخر قال: قال عبد الله بن أحمد حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عياض الأشعري عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قلت لعمر رضي الله عنه إن لي كاتباً نصرانياً قال: مالك قاتلك الله ما سمعت الله تعالى يقول: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ إلا اتخذت حنيفاً قال: قلت يا أمير المؤمنين لي كتابته وله دينه قال: لا أكرمهم إذ أهانهم الله ولا أعزهم إذ أذلهم الله ولا أدنيهم إذ أقصاهم الله .
- وأخرجه البيهقي كتاب آداب القاضي، باب لا ينبغي للقاضي ولا للوالي أن يتخذ كاتباً ذمياً ولا يضع الذمي في موضع يتفضل فيه مسلماً (٢٠١٩٦) بنحوه من طريق أسباط عن سماك به .

دراسة إسناد الحديث:

- ١ - أبو عبد الرحمن: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني .
روى عن: أبيه أحمد بن حنبل وسويد بن سعيد ومحمد بن حميد الرازي .
روى عنه: الطبراني والنسائي والبغوي .
حال الراوي: قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثباتاً فهماً، وقال ابن عدي: نبل بأبيه، وقال النسائي: ثقة، وقال السلمى: سألت الدارقطني عن عبد الله بن أحمد وحنبل بن إسحاق فقال ثقتان نبيلان، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثانية عشر، روى له النسائي . ثقة. (ت ٢٩٠هـ).
- انظر: الجرح والتعديل (٥ / ٧) تاريخ بغداد (٩ / ٣٧٥) تهذيب الكمال (١٤ / ٢٨٥)، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٥١٦) التقريب (٥ / ٣٢٠) .
- ٢ - أبي: هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد المروزي .
روى عن: وكيع بن الجراح وجابر بن سليم وجريز بن عبد الحميد .
روى عنه: ابنه عبد الله بن أحمد وإبراهيم بن إسحاق وروى له الجماعة .
حال الروي: قال أبو حاتم: أحمد إمام وهو حجة، وقال النسائي: الثقة المأمون أحد الأئمة، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ولد ببغداد ونشأ بها ثقة ثبت في الحديث نزه النفس فقيه في الحديث صاحب سنة وخير، وقال ابن حجر: حافظ فقيه حجة . روى له الجماعة. (ت ٢٤١هـ).
- انظر: طبقات ابن سعد (٧ / ٣٥٤) ثقات العجلي (٩) تاريخ بغداد (٤ / ٤١٢) تهذيب الكمال (١ / ٤٣٧) سير أعلام النبلاء (١١ / ١٧٧) التقريب (٦ / ٩٠٦) .
- ٣ - أبو سفيان هو وكيع بن جراح بن مليح الكوفي، ثقة جليل تقدم في الحديث السابع والخمسين.
- ٤ - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تقدم في الحديث الثالث عشر والمائة .
- ٥ - سهاك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بن ذهل الذهلي .

روى عن: جابر بن سمرة وعياض الأشعري وسعيد بن جبير .

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وسفيان الثوري وإسرائيل بن يونس .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن المبارك: سهاك ضعيف في الحديث، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: في حديثه لين، وقال ابن عدى: ولسهاك حديث كثير مستقيم إن شاء الله، وهو من كبار تابعي أهل الكوفة، وأحاديثه حسان، وهو صدوق لا بأس به، وقال العجلي: جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وقال النسائي: ليس به بأس وفي حديثه شيء، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ كثيراً، وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال الذهبي صالح الحديث، وقال ابن حجر صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن، من الطبقة الرابعة، روى له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة . الراجح من حاله والله أعلم أنه صدوق إلا في عكرمة فإنه ضعيف . (ت ١٢٣ هـ) .

انظر: ثقات العجلي (٦٢١) ثقات ابن حبان (٣٣٩ / ٤) ثقات ابن شاهين (٤٨٥) تهذيب الكمال (١١٥ / ١٢) ديوان الضعفاء للذهبي (١٧٩٧) الوافي بالوفيات (٤٤٧ / ١٥) التقريب (٢٦٢٤) .

٦- عياض بن عمرو: الأشعري مختلف في صحبته .

روى عن: النبي ﷺ وأبي موسى الأشعري .

روى عنه: حصين بن عبد الرحمن وسهاك بن حرب وعامر الشعبي .

حال الراوي: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر أنه رأى النبي ﷺ قال أبو حاتم: هو تابعي، وقال المزي والذهبي والعلائي: مختلف في صحبته، وقال ابن الأثير: روى عن النبي ﷺ وذكره ابن حبان في الثقات وقال: قد قيل إنه له صحبه وليس يصح ذلك عندي، وقال ابن حجر صحابي له صحبه، روى له مسلم وابن ماجه .

الراجح من حاله والله أعلم أنه تابعي وذلك لما يلي:

١- أنه مختلف في صحبته .

٢- أن الحكم بصحبته هو حكم بصحة حديثه، فالإحتياط لسنة النبي ﷺ أمر واجب .

انظر: التاريخ الكبير (١٩ / ٧) الجرح والتعديل (٤٠٧ / ٦) طبقات ابن سعد (١٥٢ / ٦) ثقات ابن حبان (٢٦٤ / ٥) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي (٢٥ / ١) تاريخ بغداد (٢٠٦ / ١) جامع التحصيل (٢٥٠ / ١) تهذيب الكمال (٥٧١ / ٢٢) أسد الغابة (١ / ٨٨٦) سير أعلام النبلاء (١٣٨ / ٤) التقريب (٥٢٨٠١) .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد رجاله ثقات غير سمالك بن حرب فهو صدوق، وكذا عياض بن عمرو ولا يعرف حاله. ولكن الأثر صححه شيخ الإسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم (١ / ٥٠) فقال: إسناده صحيح .

- والأثر له شاهد عند مسلم كتاب الجهاد والسير (١٨١٧) وجاء فيه (إنا لانستعين بمشرك).

* * *

الفرق العشرون والمائة: (٢ ص ٤٤٢)

الحديث الواحد والتسعون والمائة: لقوله ﷺ (من ولي من أمر أمتي شيئا فلم يجتهد لهم ولم ينصح فالجنة عليه حرام) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الأمانة (٢٢) قال حدثنا أبو غسان المسمعي وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثني (قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا معاذ بن هشام) حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح: أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني محدثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة).

- وأخرجه البخاري كتاب الأحكام، باب من استرعى رعية فلم ينصح (٦٧٣٢) بمعناه .
والدارمي كتاب الرقاق، باب العدل بين الرعية (٢٧٩٦) بمعناه، وأحمد في مسنده
(٢٠٣٠٦) بمعناه، ثلاثتهم من طريق الحسن البصري عن معقل بن يسار .

* * *

الفرق الثاني والعشرون والمائة: (٣ ص ٩)

الحديث الثاني والتسعون والمائة: ويعضده ما في الحديث الصحيح أخرجه مسلم وغيره
أن الله تعالى يقول: (أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري
تركته له أو تركته لشريكي) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الزهد والرقائق (٢٩٨٥) قال: حدثني زهير بن حرب حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن
أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: (قال الله تبارك وتعالى أنا أغنى الشركاء عن
الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه) .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الزهد، باب الرياء والسمعة (٤٢٠٢) بنحوه من طريق عبد
العزيز بن أبي حازم، وأحمد في مسنده (٧٩٨٦) بنحوه، وابن خزيمة كتاب الصلاة، باب
ذكر نفي قبول صلاة المرائي بها (٩٣٨) بنحوه، وابن حبان في صحيحه كتاب البر
والإحسان، باب الإخلاص وأعمال السر (٣٩٥) بنحوه، ثلاثتهم من طريق شعبة،
كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن به .

* * *

الفرق الثاني والعشرون والمائة: (٣ ص ٩)

الحديث الثالث والتسعون والمائة: قوله: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب النكاح، باب من لم يستطع الباءة فليصم (٤٧٧٩) قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال: دخلت مع علقمة الأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي ﷺ شبابا لا نجد فقال لنا رسول الله ﷺ (يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) .
- وأخرجه مسلم كتاب النكاح (١٤٠٠) بنحوه، وأحمد في مسنده (٣٥٩٢) بنحوه، كلاهما عن أبي معاوية، وأبو داود كتاب النكاح، باب التحريض على النكاح (٢٠٤٦) بنحوه من طريق جرير، والترمذي كتاب النكاح، باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه (١٠٨١) بنحوه من طريق سفيان، والنسائي كتاب الصيام، باب فضل الصيام (٢٢٤١) بنحوه من طريق المحاربي، وابن ماجه كتاب النكاح، باب ما جاء في فضل النكاح (١٨٤٥) بنحوه من طريق علي بن مسهر، والدارمي كتاب النكاح، باب من كان عنده طول فليتزوج (٢١٦٥) بنحوه عن يعلى، كلهم عن الأعمش به .

* * *

الفرق الرابع والعشرين والمائة: (٣ ص ٢٠)

الحديث الرابع والتسعون والمائة: لما في مسلم قال ﷺ: (ألا إن الله تعالى نهاكم أن تحلفوا بأبائكم فمن كان له حلفاً فليحلف بالله أو ليصمت) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الإيمان (١٦٤٦) قال حدثنا محمد بن الرمح أخبرنا ليث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله ﷺ: (ألا إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت) .
- وأخرجه أبو دود كتاب الإيمان والنذور، باب في كراهية الحلف بالآباء (٣٢٤٩) بنحوه،

والترمذي كتاب النذور والأيمان، باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله (١٥٣٤) بنحوه، كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر، ومالك في الموطأ كتاب النذور والأيمان، باب جامع الإيذان (١٤) بمثله، كلاهما عن نافع به .

- وأخرجه البخاري كتاب الأيمان والنذور، باب لا تحلفوا بأبائكم (٦٢٧٠)، والدارمي كتاب النذور والأيمان، باب النهي عن أن يحلف بغير الله (٢٣٤١)، من طريق مالك .
- وأخرجه النسائي كتاب الأيمان والنذور، باب الحلف بالآباء (٣٧٦٧) بنحوه مختصراً . وابن ماجه كتاب الكفارات، باب النهي بأن يحلف بغير الله (٢٠٩٤) بنحوه مختصراً . وأحمد في مسنده (٢٤١) بنحوه مختصراً . كلهم من طريق سالم عن أبيه .

* * *

الفرق الرابع والعشرين والمائة: (٣ ص ٢٠)

الحديث الخامس والتسعون والمائة: ويدل على جواز الحلف بصفات الله تعالى القديمة ما في البخاري أن أيوب عليه الصلاة والسلام قال: (بلى وعزتك لكن لا غنى لي عن بركتك) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الغسل، باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة (٢٧٥) قال: حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: (بيننا أيوب يغتسل عرياناً فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحثني في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيك عما ترى ؟ قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك) .

- وأخرجه أحمد في المسند (٨١٤٤) بمثله، وابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ، باب بدء الخلق (٦٢٢٩) بنحوه من طريق عبد العظيم، كلاهما عن عبد الرزاق به .
- وأخرجه النسائي كتاب الغسل، باب الاستتار عند الاغتسال (٤٠٩) بمثله من طريق

عطاء بن يسار، والطيالسي في المسند (٢٥٧٧) بنحوه من طريق بشير، كلاهما عن أبي هريرة.

* * *

الفرق الرابع والعشرين والمائة: (٣ ص ٢١)

الحديث السادس والتسعون والمائة: قال رسول الله ﷺ في حديث الأعرابي السائل عما يجب عليه: (أفلح وأبيه إن صدق).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الإيمان (٩) قال: حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد جميعا عن إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله ﷺ فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ: (خمس صلوات في اليوم واليلة فقال هل علي غيرهن؟ قال لا إلا أن تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره؟ فقال لا إلا أن تطوع وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله ﷺ أفلح وأبيه إن صدق أو دخل الجنة وأبيه إن صدق).
- وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب فرض الصلاة (٣٩٢) بنحوه عن سليمان بن داود. والدارمي كتاب الصلاة، باب في الوتر (١٥٧٨) بنحوه عن يحيى بن حسان. وابن خزيمة كتاب الصلاة، باب فرض الصلوات الخمس (٣٠٦) بنحوه. والنسائي في الكبرى كتاب الصيام، باب وجوب الصيام (٢٤٠٠) بنحوه. كلاهما عن علي بن حجر. والبيهقي كتاب الصلاة، باب جماع أبواب الصلوات التطوع وقيام شهر رمضان (٤٦٢٢) بنحوه من طريق داود بن رشيد. كلهم عن إسماعيل بن جعفر به.

* * *

الفرق الرابع والعشرين والمائة: (٣ ص ٢١)

الحديث السابع والتسعون والمائة: (أفلح إن صدق) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب الصوم، باب وجوب صوم رمضان (١٧٩٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله: أن أعرابيا جاء إلى رسول الله ﷺ ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال (الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا) . فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال (شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا) . فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال فأخبره رسول الله ﷺ شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا . فقال رسول الله ﷺ (أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق) .

• وأخرجه مالك في الموطأ كتاب قصر الصلاة في السفر، باب جامع الترغيب في الصلاة (٩٤) بنحوه عن عمه أبي سهيل بن مالك به .

• وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (٨) بنحوه، وأبو داود كتاب الصلاة، باب فرض الصلاة (٣٩١) بنحوه، والنسائي كتاب الصلاة، باب كم فرضت في اليوم والليلة (٤٥٨) .

بنحوه، وأحمد في المسند (١٣٩٠) بنحوه، والبزار في مسنده (٩٣٣) بنحوه . وابن الجارود كتاب الصلاة، باب فرض الصلوات الخمس وابتحائها (١٤٤) بنحوه، كلهم عن مالك بن أنس .

❖ توضيح: جاء في رواية مسلم السابقة وأيضا هو عند أبي داود والدارمي والنسائي في الكبرى قوله (أفلح وأبيه إن صدق، أو دخل الجنة وأبيه إن صدق) . وجاء في لفظ هذه الرواية وهي (أفلح إن صدق، أو دخل الجنة إن صدق) وهي عند البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وأحمد وغيرهم . فظاهر الروايتين التعارض، فيجاب عن هذا بأمور: ١- أن لفظ رواية مسلم في الحديث السابق ولفظ رواية البخاري في هذا الحديث

مدارهما على إسماعيل بن جعفر، ولكن رواها مالك في الموطأ بلفظ البخاري وعنه مسلم وغيره مما يرجح لفظ البخاري وذلك لعدم إمكانية الجمع لتباين معنى اللفظين .

- ٢- أن لفظ رواية مسلم تخالف ما هو ثابت من النهي عن الحلف بغير الله كما في الحديث (ألا إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت) وحديث (من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك) .
- ٣- أن لفظ رواية البخاري هي رواية الأكثر من أصحاب الكتب، فعلى هذا تكون الزيادة في رواية مسلم وهي (وأبيه) شاذة، وقد قال الألباني رحمه الله في صحيح أبي داود (٣٩٢) وزيادة (وأبيه) شاذة.

* * *

الفرق الرابع والعشرين والمائة: (٣ ص ٢٢)

الحديث الثامن والتسعون والمائة: منه قوله عليه الصلاة والسلام لعائشة رضي الله عنها: (تربت يداك ومن أين يكون الشبه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه عبد الرزاق كتاب الطهارة، باب احتلام المرأة (١٠٩٦) عن الثوري قال حدثني من سمع أنس بن مالك يقول قالت أم سليم: يا رسول الله صلى الله عليك المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فقالت عائشة: فضحكت النساء فقالت: إن الله لا يستحي من الحق فقال النبي ﷺ: (تربت يداك فمن أين يكون الأشباه) .
- وأخرجه مسلم كتاب الحيض (٣١٠) بمعناه، وأخرجه الدارمي كتاب الوضوء، باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (٧٦٤) بمعناه، كلاهما من طريق إسحاق بن أبي طلحة، وأحمد في المسند (١٤٠٤٢) بمعناه من طريق قتادة، كلاهما عن أنس بن مالك .

* * *

الفرق الرابع والعشرين والمائة: (٣ ص ٢٤)

الحديث التاسع والتسعون والمائة: وهو الذي يفهم من نهيه عليه الصلاة والسلام عن أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو .

تخريج الحديث:

• أخرجه مالك في الموطأ كتاب الجهاد، باب النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو (١٦٢٣) عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ (نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو) .

• وأخرجه البخاري كتاب الجهاد، باب كراهية السفر بالمصحف إلى أرض العدو (٢٨٢٨)، وأبو داود كتاب الجهاد، باب في المصحف يسافر به إلى أرض العدو (٢٦١٠) ومسلم كتاب الإمارة (١٨٦٩)، والنسائي في الكبرى كتاب السير، باب السفر بالقرآن إلى أرض العدو (٨٧٨٩)، وابن ماجه كتاب الجهاد، باب النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو (٢٨٧٩)، وأحمد في المسند (٥١٧٠)، كلهم من طريق مالك .

* * *

الفرق الخامس والعشرون والمائة: (٣ ص ٢٦)

الحديث المائتان: فلا جرم هلك من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون، وسلم من كل ألف واحد كما جاء في الحديث الصحيح . سبق تخريجه في الحديث التاسع والثمانين والمائة .

* * *

الفرق الخامس والعشرون والمائة: (٣ ص ٣٣)

الحديث الواحد والمائتان: جاء في الحديث (من قال كذا وكذا كان في ذمة الله) . لم أجده بهذا اللفظ ولكن بلفظ آخر .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٢٦١) قال: حدثني نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر (يعني ابن مفضل) عن خالد عن أنس بن سيرين قال: سمعت جندب بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ: (من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه فيكبه في نار جهنم) .
- وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب العقول، باب ملء كف من دم (١٨٢٥٠) بمعناه وزيادة في أوله، وأحمد في المسند (١٨٨٢٥) بمعناه، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس (١٧٤٣) بمعناه، ثلاثهم عن الحسن البصري عن جندب بن عبد الله .
- وأخرجه البيهقي كتاب الحيض، باب من قال هي الصبح (٢٠١٤) بمثله من طريق عفان بن مسلم عن بشر بن المفضل به .

* * *

الفرق الخامس والعشرون والمائة: (٣ ص ٣٥)

الحديث الثاني والمائتان: قال رسول الله ﷺ: (تكفل الله لمن جاهد في سبيله وابتغاء مرضاته لا يخرج من بيته إلا الجهاد وابتغاء مرضاته أن يدخله الجنة أو يردّه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر وغنيمة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الجهاد، باب الترغيب في الجهاد (٢) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ: (تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته أن يدخله الجنة أو يردّه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة) .
- وأخرجه البخاري كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلَّمْتُ رَبِّي﴾ (٧٠٢٥)، والنسائي كتاب الجهاد، باب ما تكفل الله عز وجل لمن يجاهد في سبيله

(٣١٢٢)، كلاهما من طريق مالك .

- وأخرجه مسلم كتاب الإمارة (١٠٤) بنحوه من طريق المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي .
والدارمي كتاب الجهاد، باب فضل الجهاد (٢٣٩١) بنحوه من طريق سفيان، كلاهما عن أبي الزناد به .
- وأخرجه أحمد في المسند (٩١٧٦) بنحوه من طريق أبي صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة .

* * *

الفرق السادس والعشرون والمائة: (٣ ص ٤٤)

الحديث الثالث والمائتان: لقوله ﷺ: (من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت) . سبق تخريجه في الحديث السابع والتسعين والمائة .

* * *

الفرق السادس والعشرون والمائة: (٣ ص ٤٥)

الحديث الرابع والمائتان: مما حكاه رسول الله ﷺ عن أيوب عليه السلام أنه قال: (بلى وعزتك، ولكن لا غنى لي عن بركتك) . سبق تخريجه في الحديث الثامن والتسعين والمائة .

* * *

الفرق السادس والعشرون والمائة: (٣ ص ٤٥)

الحديث الخامس والمائتان: ولما قال رسول الله ﷺ: (لاتسافروا بالقرآن إلى أرض العدو) . سبق تخريجه في الحديث الثاني والمائتين .

* * *

الفرق السادس والعشرون والمائة: (٣ ص ٤٨)

الحديث السادس والمائتان: (هو الطهور ماؤه الحل ميتته) . سبق تخريجه في الحديث الثاني والعشرين .

الفرق السادس والعشرون والمائة: (٣ ص ٥٨)

الحديث السابع والمائتان: كذلك بغضه في قوله عليه الصلاة والسلام: (أبغض الحلال إلى الله الطلاق) . سبق تخريجه في الحديث الثالث والخمسين .

* * *

الفرق السادس والعشرون والمائة: (٣ ص ٥٨)

الحديث الثامن والمائتان: (وإن الله ليبغض الخبر السمين).

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٧/ ٢٦٧) في تفسير سورة الأنعام الآية (٩١) قال: حدثنا ابن حميد قال حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المنيرة عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف يخاصم النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: (أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى أما تجد في التوراة أن الله يبغض الخبر السمين ؟ فكان خبراً سميناً فغضب فقال: والله ما أنزل الله على بشر من شيء فقال له أصحابه الذين معه ويحك ولا موسى ؟ فقال والله ما أنزل الله على بشر من شيء فأنزل الله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَىٰ﴾.

- وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٧٥٩٧) في تفسير سورة الأنعام الآية (٩١) من طريق أبي الربيع عن يعقوب القمي به .
- وذكره الواحدي في أسباب النزول (٤٤٠) في سورة الأنعام في الآية (٩١) عن سعيد بن جبير .
- وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٢٩) في تفسير سورة الأنعام وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير .

دراسة الإسناد :

١ - أبو عبد الله: هو محمد بن حميد بن حبان التميمي .

روى عن: إبراهيم بن المختار وحكام بن مسلم ويعقوب بن عبد الله القمي .

روى عنه: أبو داود والترمذي وابن ماجه ومحمد بن جرير الطبري .

حال الروي: قال البخاري: حديثه فيه نظر، وقال يعقوب بن شيبه: محمد بن حميد الرازي كثير المناكير، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ردئ المذهب غير ثقة وقال صالح بن محمد الأسدي الحافظ: كانت أحاديثه تزيد وما رأيت أحداً أجراً على الله منه كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضه على بعض، وقال مرة: ما رأيت أحداً جبلة بالكذب من رجلين سليمان الشاذكوني ومحمد بن حميد الرازي، وذكره العقيلي في الضعفاء وكذا ابن الجوزي وابن عدي، وقال ابن حبان في المجروحين: كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات ولا سيما إذا حدث عن شيوخ بلده، وقال الذهبي: ليس بثقة، وقال ابن حجر: ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من الطبقة العاشرة، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه ضعيف . (ت ٢٤٨هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (١/ ٦٩) الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٢) أحوال الرجال للجوزجاني (٣٨٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ٣٠٣) تاريخ بغداد (٢/ ٩٩) تهذيب الكمال (٢٥/ ٩٧) سير أعلام النبلاء (١١/ ٥٠٣) التقريب (٥٨٣٤) .

٢ - أبو الحسن يعقوب القمي: هو يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك بن هانئ بن عامر بن أبي عامر الأشعري القمي ابن عم أشعث بن إسحاق القمي .

روى عن: ثعلبة بن سهيل وجعفر بن أبي المغيرة وسليمان الأعمش .

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق وعمرو بن رافع والهيثم بن جميل .

حال الراوي: قال النسائي: ليس به بأس وقال أبو القاسم الطبراني: كان ثقة، وقال الدار قطني: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يهم، من الطبقة الثامنة، روى له البخاري تعليقا وأبو داود والترمذي

والنسائي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق له أوهام . (ت ١٧٢ هـ) .
انظر: طبقات ابن سعد (٣٨٢ / ٧) ثقات ابن حبان (٦٤٥ / ٧) ذكر أخبار أصبهان
(٢ / ٣٥١) تهذيب الكمال (٣٢ / ٣٤٤) سير أعلام النبلاء (٨ / ٣٠٦) شذرات الذهب
(١ / ٢٨٤) .

٣- جعفر بن أبي المغيرة: القمي الخزاعي .

روى عن: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي وسعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس .
روى عنه: أشعث بن إسحاق ويعقوب بن عبد الله ومطرف بن طريف .
حال الراوي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: كان صدوقاً، وقال ابن منده:
ليس بالقوي في سعيد بن جبير، وقال ابن حجر، صدوق يهم، من الطبقة الخامسة، روى له
البخاري في الأدب المفرد و أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في التفسير . الراجح
من حاله أنه صدوق .

انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ٨٧) الجرح والتعديل (٢ / ٤٩٠) ثقات ابن حبان (٦ / ١٣٤)
تهذيب الكمال (٥ / ١١٢) إكمال تهذيب الكمال (٣ / ٢٣٣) ميزان الاعتدال (١ / ٤١٧)
التقريب (٩٦٠) .

٤- سعيد بن جبير الأسدي مولا هم الكوفي، ثقة جليل تقدم في الأثر الأول .

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف وذلك لما يأتي:

- أولاً: شيخ الطبراني محمد بن حميد الرازي ضعيف الحديث .
- ثانياً: جعفر بن أبي المغيرة صدوق له أوهام وأيضاً هو ليس بالقوي في سعيد بن جبير كما
قال ابن منده .
- ثالثاً: الإرسال سعيد بن جبير روى الحديث مرسلًا عن النبي ﷺ .

* * *

الفرق السابع والعشرون والمائة: (٣ ص ٧٦)

الحديث التاسع والمائتان: قد ورد حديث في لفظ (السيد) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الأدب، باب في كراهية التماذج (٤٨٠٦) قال: حدثنا مسدد حدثنا بشر - يعني ابن الفضل - حدثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن مطرف قال قال أبي: انطلقت في وفد بن عامر إلى رسول الله ﷺ فقلنا: أنت سيدنا . فقال: (السيد الله تبارك وتعالى) قلنا وأفضلنا فضلاً وأعظمنا طولاً، فقال: (قولوا بقولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان) .
- وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب هل قول سيدي (٢١١) بمثله عن طريق مسدد به .
- وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، باب ذكر اختلاف الأخبار في قول القائل سيدنا وسيدي (٢٤٥) بنحوه، وأحمد في المسند (١٦٣٥٩) بنحوه، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب كراهية ذلك على التكبر (٣٨٨) بنحوه، كلهم من طريق قتادة عن مطرف به .
- وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٣٣) من طريق أبي داود .

دراسة الإسناد:

- ١ - مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي أبو الحسن البصري، ثقة حافظ جليل تقدم في الحديث الثامن عشر .
 - ٢ - أبو إسماعيل: هو بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي البصري .
روى عن: إسماعيل بن أمية وبرد بن سنان وأبي مسلمة سعيد بن يزيد .
روى عنه: أحمد بن حنبل ومسدد بن مسرهد وبشر بن معاذ .
- حال الراوي: قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث وكان عثمانياً، وذكره ابن

حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثابت عابد، من الطبقة الثامنة، روى له الجماعة .
ثقة. (ت ١٨٦ هـ) .

انظر: العلل لأحمد بن حنبل (٣٠ / ١) طبقات ابن سعد (٢٩٠ / ٧) ثقات ابن حبان (٩٧ / ٦) تهذيب الكمال (١٤٧ / ٤) التقريب (٧٠٣) .

٣- أبو مسلمة: سعيد بن يزيد البصري .

روى عن: الحسن البصري وأبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة وأنس بن مالك .
روى عنه: إبراهيم بن طهمان وبشر بن الفضل وشعبة بن الحجاج .
حال الراوي: قال يحيى بن معين والنسائي والدارقطني والعجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة الرابعة، روى له الجماعة . ثقة .

انظر: طبقات ابن سعد (٢٥٦ / ٧) ثقات ابن شاهين (٤١٧) ثقات العجلي (٥٦٨) ثقات ابن حبان (٢٧٩ / ٤) الكاشف للذهبي (٢٩٨ / ١) التقريب (٢٤١٩) .

٤- أبو نضرة: المنذر بن مالك بن قطعة العبدي البصري .

روى عن: جابر بن عبد الله وأنس بن مالك ومطرف بن عبد الله بن الشخير .
روى عنه: حميد الطويل وسعيد بن يزيد وعاصم الأحوال .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي: ثقة، وقال أحمد بن حنبل عنه : ما علمت إلا خيراً، وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث وليس كل أحد يحتج به، وقال كان من فصحاء الناس، وقال ابن عدي: ثقة فهم مستقيم الحديث ولم أر له شيئاً من الأحاديث المنكرة لأنني لم أجده إذا روى عنه ثقة حديثاً منكراً فلذلك لم أذكر له شيئاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: من ثقات التابعين، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الثالثة، البخاري تعليقا ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . ثقة . (ت ١٠٨ أو ١٠٩ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٨٦) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٠٨) الكامل لابن عدي (٦/ ٣٦٧) ثقات ابن حبان (٥/ ٤٢٠) تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٠٨) سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٢٩).

٥- أبو عبد الله: مطرف بن عبد الله بن الشخير البصري العامري .

روى عن: أبي بن كعب وأبيه عبد الله بن الشخير وعلي بن أبي طالب .

روى عنه: ثابت البناني والحسن البصري وأبو نضرة مالك بن المنذر .

حال الراوي: ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة وقال: روى عن أبي بن كعب وكان ثقة له فضل وورع وعقل وأدب، وقال العجلي: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ولد في حياة رسول الله ﷺ وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم، وقال ابن حجر: ثقة عابد فاضل، من الطبقة الثانية، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٩٥هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٦٩) طبقات ابن سعد (٧/ ١٤١) ثقات العجلي (١٥٨٦)

ثقات ابن حبان (٥/ ٤٢٩) تهذيب الكمال (٢٨/ ٦٧) سير إعلام النبلاء (٤/ ١٨٧) .

٦- أبيه: هو عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان الحرشي ثم العامري

من الحرشي وهم بطن من بني عامر بن صعصعة له صحبة ورواية يعد من البصريين هو والد مطرف الفقيه .

انظر: الاستيعاب (٣/ ٥٨) أسد الغابة (٣/ ٢٧٤) تجريد أسماء الصحابة (٣/ ٣١٧) .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، والحديث صحيحه ابن حجر في فتح الباري كتاب العتق، باب كراهية التطاول على الرقيق (٥/ ١٧٩) وقال رجاله ثقات وقد صحيحه غير واحد .

* * *

الفرق السابع والعشرون والمائة: (٣ ص ٧٨)

الحديث العاشر والمائتان: ولم أعلم أني رأيت من أسماء الله تعالى الرشيد إلا في الترمذي.

تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي كتاب الدعوات، باب (٣٥٠٧)، قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثني صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور).

- وأخرجه مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٧٧) بنحوه دن ذكر الأسماء من طريق سفيان بن عيينة، وابن ماجه كتاب الدعاء، باب أسماء الله عز وجل (٣٨٦١) بنحوه دون لفظ (الرشيد) من طريق موسى بن عقبة، كلاهما عن الأعرج به.
- وأخرجه ابن حبان في صحيحة كتاب الرقائق، باب الأذكار (٨٠٨) بنحوه عن الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، والحاكم كتاب الإيمان، باب إن الله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة (٤١) بنحوه عن محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي، والبيهقي كتاب الإيمان، باب أسماء الله عز وجل ثناؤه

(١٩٦٠٢) بنحوه عن جعفر بن محمد بن المستفاض الفرياني، ثلاثتهم عن صفوان بن

صالح الثقفي به .

دراسة الإسناد:

١- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ثقة تقدم في الحديث الرابع .

٢- أبو عبد الملك صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الدمشقي الثقفي .

روى عن: سعيد بن الفضل وسفيان بن عيينة والوليد بن مسلم .

روى عنه: أبو داود وصفوان بن صالح وأحمد بن المعلى .

حال الراوي: قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو داود: حجة، وقال الترمذي ثقة عند أهل الحديث ووثقه مسلمة بن قاسم، وأبو علي الجبائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة وكان يدلّس تدليس التسوية، من الطبقة العاشرة، روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في التفسير . ثقة . (ت ٢٣٩هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٣٠٩ / ٤) الجرح والتعديل (٤٢٥ / ٤) ثقات ابن حبان (٣٢١ / ٨) سير أعلام النبلاء (٤٧٥ / ١١) تهذيب الكمال (١٩١ / ١٣) التقريب (٢٧٦) .

٣- الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي، ثقة كثير التدليس تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

٤- أبو بشر شعيب بن أبي حمزة الأموي القرشي الحمصي .

روى عن: زيد بن أسلم وعكرمة بن خالد ومحمد بن المنكدر .

روى عنه: بقية بن الوليد وشريح بن يزيّد وعلي بن عياش .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم العجلي يعقوب بن شيبه والنسائي والخليلي: ثقة . وقال أحمد بن حنبل: ثبت صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة عابد، من الطبقة السابعة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٦٢هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٣٣٤ / ٤) تاريخ ابن معين (٢٥٧ / ٢) ثقات العجلي (٢٢١) ثقات ابن حبان (٤٣٨ / ٦) تهذيب الكمال (٥١٦ / ١٢) سير أعلام النبلاء (١٨٧ / ٧) .

٥ - أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد .

روى عن: عامر الشعبي وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبان بن عثمان .

روى عنه: إبراهيم بن عقبة وسفيان الثوري وهشام بن عروة .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد ومحمد بن سعد والعجلي البزار: ثقة، وقال علي بن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين، أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزناد، وقال أبو حاتم: ثقة فقيه صالح الحديث صاحب سنة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان فقيهاً صاحب كتاب، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، من الطبقة الخامسة .

روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٣٠هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٤٩ / ٥) ثقات العجلي (٢٥٤) تهذيب الكمال (١٤ / ٤٧٦) سير أعلام النبلاء (٥ / ٤٤٥) شذرات الذهب (١ / ١٨٢) التقريب (٣٠٢) .

٦ - أبو داود الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز المدني .

روى عن: السيد بن رافع وابن عباس وأبي هريرة .

روى عنه: صفوان بن سليم وعبد ربه بن سعيد وأبو الزناد .

حال الراوي: قال أبو زرعة ومحمد بن سعد والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عالم، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١١٠هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ٣٦١) طبقات ابن سعد (٥ / ٢٨٣) ثقات العجلي (٣٠٠) ثقات ابن حبان (٥ / ١٠٧) سير أعلام النبلاء (٥ / ٦٩) تهذيب الكمال (١٧ / ٤٦٧) التقريب (٣٥٢) .

الحكم على الحديث :

رجال هذا الإسناد ثقات، ومداره على الوليد بن مسلم وهو كثير التدليس وقد صرح بالسماع هاهنا، ولكن يشكل على هذا أن مسلم أخرجه (٢٦٧٧) دون ذكر أسماء الله تعالى، وأيضاً أخرجه ابن ماجه وغيره مع اختلاف في الأسماء بالزيادة والنقص مما يورد إشكالا .

وقد قال الترمذي: هذا حديث غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند أهل الحديث، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولا نعلم في كثير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث.

قال النووي في شرح مسلم (١٧ / ٥): واتفق العلماء على أن هذا الحديث ليس فيه حصر لأسمائه سبحانه وتعالى فليس معناه أنه ليس له أسماء غير هذه التسعة والتسعين وإنما مقصود الحديث أن هذه التسعة والتسعين من أحصاها دخل الجنة فالمراد الاخبار عن دخول الجنة بأحصائها لا الاخبار بحصر الأسماء ولهذا جاء في الحديث الآخر أسألك بكل اسم سميت به نفسك أو استأثرت به في علم الغيب عندك .

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٩ / ٤٨٢) الظاهر أنها من قول الراوي لوجهين: أحدهما: أن أصحاب الحديث لم يذكروها .

الثاني: أن فيها تفسيراً بزيادة ونقصان وذلك لا يليق بالمرتبة العليا النبوية .

* * *

الفرق الثلاثون والمائة: (٣ ص ٩٨)

الحديث الحادي عشر والمائتان: قوله تعالى: (ما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا يكون: إلا ما أريد) . سبق تخريجه في الحديث الرابع والمائة .

* * *

الفرق الثلاثون والمائة: (٣ ص ١٠٥)

الحديث الثاني عشر والمائتان: قوله عليه السلام: (من حلف واستثنى عاد كمن لم يحلف) . سبق تخريجه في الحديث الثامن عشر .

* * *

الفرق الثاني والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٢٣)

الحديث الثالث عشر والمائتان: قوله عليه الصلاة والسلام: (والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت وفعلت الذي هو خير) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الأيمان والنذور، باب لا تحلفوا بأبائكم (٦٢٧٣) قال: حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال: كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعرين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئاً فقد رته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلا حدثك عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين نستحمله فقال: (والله لا أحملك وما عندي ما أحملك عليه) فقال: (إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير وتحملتها) .
- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (١٦٤٩) بنحوه مختصراً، وأبو داود كتاب الأيمان والنذور، باب الرجل يكفر قبل أن يحنث (٣٢٧٦) بنحوه مختصراً، والنسائي كتاب الأيمان والنذور، باب الكفارة قبل الحنث (٣٧٨٠) بنحوه، وابن ماجه كتاب الكفارات، باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها (٢١٠٧) بنحوه، وأحمد في المسند (١٩٥٧٦) بنحوه، كلهم من طريق أبي بردة عن أبي موسى الأشعري .

* * *

الفرق الثاني والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٢٦)

الحديث الرابع عشر والمائتان: قوله ﷺ: (عدة المؤمن دين) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥١٤) قال: حدثنا حمزة بن داود الثقفي الأبلي قال حدثنا سعيد بن مالك بن عيسى الأيلي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الأشعث

- الحراني قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (عدة دين) .
- وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٧) بمثله من طريق علي بن عبد الله عن حمزة بن داود به .
 - وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٧٠) بنحوه وزيادة في آخره من طريق الحسن بن سهل السكري عن سعيد بن مالك بن عيسى به .
 - وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٥٢/ ٢٩٣) من طريق أبي نعيم .
 - وذكره الديلمي في مسند الفردوس (٤١١٢) بلفظ عدة المؤمن دين وعدة المؤمن كالأخذ باليد .
 - وذكره الزبيدي في أتحاف السادة المتقين (٦/ ٢٦٣) وعزاه للديلمي عن علي بن أبي طالب .

دراسة الإسناد:

- ١- أبو يعلى: حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم بن سليمان بن الحجاج بن يوسف الثقفي المؤدب الأبلي .
 روى عن: سعيد بن مالك بن عيسى وعبد الله بن محمد بن شاذان الكوفي .
 روى عنه: أبو القاسم الطبراني وأبو بكر الإسماعيلي والرامهرمزي وابن عدي .
 حال الراوي: قال الدار قطني: ذاك لا شيء، وقال الذهبي: قال الدار قطني ليس بشيء، وقال الهيثمي: ضعفه الدار قطني، وقال ابن الجوزي في إسناده حديث من لا يعرف، وقال العراقي في المغني: مجهول . ضعيف .
- انظر: سؤالات حمزة للدار قطني (٢٧٨) الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ٣٢٩) ميزان الاعتدال (١/ ٦٠٧) مجمع الزوائد (٤/ ١٦٩) لسان الميزان (٣/ ٢٨٩) .
- ٢- سعيد بن مالك بن عيسى الأبلي لم أجده .
- ٣- عبد الله بن محمد بن أبي الأشعث .

قال الذهبي فيه: عن الأعمش جاء في خبر منكر لا أعرفه . وقال ابن حجر مثل ذلك . مجهول .

انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٤٩٠) المغني في الضعفاء (٣٣٣٠) لسان الميزان (٣/ ٣٣٧)

٤- الأعمش هو سليمان بن مهران . ثقة تقدم في الحديث الثامن .

٥- أبو عمران هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن ربيعة النخعي .

روى عن: خاله الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس النخعي وشريح بن الحارث .

روى عنه: إبراهيم بن مهاجر والحكم بن عتيبة وسليمان الأعمش .

قال العجلي: كان رجلاً صالحاً فقيهاً متوقياً قليل التكلف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الطبقة الخامسة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٩٦هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (١/ ٣٣٣) الجرح والتعديل (٢/ ١٤٤) طبقات ابن سعد

(٦/ ٢٧٠) ثقات ابن حبان (٤/ ٨) تهذيب الكمال (٢/ ٢٣٣) سير أعلام النبلاء

(٤/ ٥٢٠) وفيات الأعيان (١/ ٢٥) التقريب (٩٥) .

٦- أبو عمرو: الأسود بن يزيد بن قيس النخعي .

روى عن: بلال بن رباح وعبد الله بن مسعود وعلي بن أبي طالب .

روى عنه: إبراهيم بن يزيد النخعي وكثير بن مدرك والمسيب بن رافع .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد ومحمد بن سعد والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة مكثراً فقيه، من الطبقة الثانية، روى له الجماعة ثقة . (ت ٧٥هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٣٩) طبقات ابن سعد (٦/ ٤٦) ثقات ابن حبان (٤/ ٣١)

تهذيب الكمال (٣/ ٢٣١) سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٠) التقريب (٥٠٩) .

٧- علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة النخعي .

روى عن: ابن مسعود وحذيفة بن اليمان وعثمان بن عفان .

روى عنه: إبراهيم النخعي وعمارة بن عمير ومحمد بن سيرين .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل: ثقة، وقال الذهبي: فقيه الكوفة وعالمها ومقرئها الإمام الحافظ المجود المجتهد الكبير، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عابد، من الطبقة الثانية، روى له الجماعة . ثقة . (قيل بعد ٦٠ أو ٧٠ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٤١ / ٧) طبقات ابن سعد (٨٦ / ٦) المعرفة والتاريخ (٥٥٢ / ٢) ثقات ابن حبان (٢٠٧ / ٥) تاريخ بغداد (٢٩٦ / ١٢) تهذيب الكمال (٣٠٠ / ٢٠) شذرات الذهب (٧٠ / ١) التقريب (٣٩٧)

• الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف لما يأتي:

أولاً: حمزة بن داود ضعيف .

ثانياً: عبدالله بن محمد بن أبي الأشعث مجهول .

قال ابن رجب في جامع العلوم (٤٨٣ / ٢): وفي إسناد جهالة . والعراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (١١٦٢ / ٣): أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط والأصغر من حديث علي وابن مسعود بسند فيه جهالة .

* * *

الفرق الثاني والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٢٦)

الحديث الخامس عشر والمائتان: قوله ﷺ: (من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير وليكفر) .

تخريج الحديث:

• أخرجه مسلم كتاب الإيمان (١٦٥٠) قال: حدثني زهير بن حرب حدثنا مروان بن معاوية الفزاري أخبرنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال أعتم رجل عند

النبي ﷺ ثم رجع إلى أهله فوجد الصبية قد ناموا فأتاه أهله بطعامه فحلف لا يأكل من أجل صبيته ثم بدا له فأكل فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال رسول الله ﷺ: (من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأتها وليكفر عن يمينه).

- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب النذور والأيمان، باب ما تجب فيه الكفارة من الأيمان (١١) بنحوه مختصراً من طريق أبي صالح عن أبي هريرة .
- وأخرجه الترمذي كتاب النذور والأيمان، باب ما جاء في الكفارة قبل الحنث (١٥٣٠) . والنسائي في الكبرى كتاب الأيمان والكفارات، باب الكفارة قبل الحنث (٤٧٢٢)، وأحمد في المسند (٨٧١٩)، كلاهما من طريق مالك .

* * *

الفرق الثاني والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٢٧)

الحديث السادس عشر والمائتان: (والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت وأتيت الذي هو خير) . سبق تخريجه في الحديث السادس عشر والمائتين .

* * *

الفرق الثاني والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٢٨)

الحديث السابع عشر والمائتان: قوله ﷺ: (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع) . سبق تخريجه في الحديث الخامس .

* * *

الفرق الثاني والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٢٨)

الحديث الثامن عشر والمائتان: قوله عليه السلام: (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) سبق تخريجه في الحديث السادس .

* * *

الفرق الثاني والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٣١)

الحديث التاسع عشر والمائتان: قوله ﷺ: (لا طلاق في إغلاق) .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الطلاق، باب من لم ير طلاق المكره شيئاً (١٨٠٣٨) قال: نا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن ثور عن عبيد الله بن أبي صالح عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (لا طلاق ولا عتاق في إغلاق^(١)) .
- وأخرجه أبو داود كتاب الطلاق، باب في الطلاق على غلط (٢١٩٣)، وأحمد في المسند (٢٦٤٠٣)، كلاهما بنحوه وقصة في أوله من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق به.
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الطلاق، باب طلاق المكره والناس (٢٠٤٦)، وأبو يعلى في المسند (٤٤٤٤)، كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الطلاق، باب لا طلاق ولا عتاق في إغلاق (٢٨٠٢) بمثله من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه به .
- وأخرجه الدار قطني في السنن كتاب الطلاق، باب الخلع والإيلاء (٩٩) . والبيهقي في السنن كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره (١٤٨٧٥) كلاهما بمثله من طريق زكريا بن إسحاق ومحمد بن عثمان عن صفية بنت شيبة به .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو هشام: هو عبد الله بن نمير الكوفي والد محمد بن عبد الله بن نمير .
روى عن: عبيد الله بن عمر العمري والعلاء بن صالح وموسى الجهني .

(١) إغلاق: معناه في إكراه.

روى عنه: أحمد بن بديل وزكريا بن يحيى وابن أبي شيبة.

حال الراوي: قال يحيى بن معين ومحمد بن سعد والدارقطني والعجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: كان مستقيم الأمر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: ثقة، من كبار التاسعة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٩٩ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٣٣٤ / ٢) طبقات ابن سعد (٣٩٤ / ٦) ثقات ابن حبان (٦٠ / ٧) سير أعلام النبلاء (٢٤٤ / ٩) الكاشف (١ / ٦٠٤) شذرات الذهب (١ / ٣٥٧) التقريب (٣٢٧).

٢- محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلّس تقدم في الحديث السابع .

٣- أبو خالد هو ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ويقال الرحيبي الشامي الحمصي .

روى عن: أبان بن أبي عياش البصري والبراء بن عبد الرحمن وبسر بن عبيد الله الحضرمي .

روى عنه: الثوري وابن إسحاق وابن المبارك .

حال الراوي: قال يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين وأحمد ودحيم: ثقة، وقال وكيع فيه: كان ثور صحيح الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق حافظ، وقال ابن عدي: وقد روى عنه الثوري وابن عيينة ويحيى القطان وغيرهم من الثقات ووثقوه ولا أرى بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة أو صدوق، وهو مستقيم الحديث صالح في الشاميين، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة السابعة. روى له البخاري والأربعة. ثقة. (ت ١٥٠ و قيل ١٥٣ أو ١٥٥ هـ).

انظر: العلل ومعرفة الرجال (٥٦٤ / ٢) الجرح والتعديل (٤٦٨ / ٢) الكامل في الضعفاء (١٠٤ / ٢) الثقات لابن حبان (١٢٩ / ٦) تهذيب الكمال (٤ / ٤١٨) التقريب (١٣٥) .

٤- عبيد بن أبي صالح وقيل محمد بن عبيد بن أبي صالح وهو الصواب كما قال ذلك المزي وابن حجر .

روى عن: عدي بن عدي الكندي ومجاهد بن جبير وصفية بنت شيبة .
 روى عنه: ثور بن يزيد الحمصي وعبيد الله بن أبي جعفر المصري .
 ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث . وقال ابن حجر: ضعيف،
 من الطبقة الخامسة، روى له أبوداود . ضعيف .
 انظر: التاريخ الكبير (١/ ١٧٢) الجرح والتعديل (٨/ ١٠) ثقات ابن حبان (٧/ ٣٧١)
 تهذيب الكمال (٢٦/ ٦٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٣٩) التقريب (٦١١٦) .
 ٥ - صفية بنت شيبة: الحاجب بن عثمان بن أبي طلحة .

روت عن: النبي ﷺ وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعائشة وأم حبيبة .
 روى عنها: إبراهيم بن مهاجر ومحمد بن عبيد بن أبي صالح ويعقوب بن عطاء .
 ذكرها ابن حبان في الثقات في التابعين، وقال العجلي: مكية تابعة ثقة، وقال ابن حجر لها
 رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسماها من النبي
 ﷺ وأنكر الدارقطني إدراكها . الراجح من حالها والله أعلم أنها تابعة ثقة، وذلك لأن
 الأصل عدم الصحبة إلا بيقين، ولأن ذلك يترتب عليه القطع بعدالتها لشرف الصحبة
 وبالتالي صحة روايتها .

انظر: ثقات العجلي (٢٠٩٩) ثقات ابن حبان (٤/ ٣٨٦) تهذيب الكمال (٣٥/ ٢١١)
 التقريب (٨٦٢٢) .

الحكم على الإسناد:

- رجال هذا الإسناد ثقات إلا ما قيل في محمد بن إسحاق من أنه صدوق يدلّس، ومحمد
 بن عبيد من أنه ضعيف . فأما ابن إسحاق فقد جاء من طريق أحمد تصريحه بالسماع .
 وأما محمد بن عبيد فقد تابعه زكريا بن إسحاق ومحمد بن عثمان كما عند الدارقطني ولكن
 لم أجد من ترجم لهما . فبذلك يكون الحديث ضعيفا .

* * *

الفرق الثالث والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٣٤)

الحديث العشرون والمائة: قوله ﷺ: (أكرموا عمتكم النخلة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٥١) قال: حدثنا شيبان حدثنا مسرور بن سعيد التميمي حدثنا عبد الرحمن الأوزاعي عن عروة بن رويم عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: (أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وليس من الشجر يلقح غيرها) .
- وأخرجه الرامهرمزي في الأمثال (٣٥) بنحوه عن طريق محمد بن سعيد الأيلي ويلقب بمردك والحسن بن أبي شجاع البلخي، وابن عدي في الكامل (٦ / ٤٣١) بنحوه عن طريق محمد بن سعيد بن مهران الأيلي، والعقيلي في الضعفاء (٤ / ٢٥٦) بنحوه عن طريق أحمد بن أبي جعفر النصيبي، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦ / ١٢٣) بنحوه، وابن الجوزي في الموضوعات كتاب الإيثار، باب خلق النخلة (١ / ١٨٤) بنحوه، كلاهما من طريق أحمد بن يحيى الحلواني، عن شيبان بن فروخ به .
- وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧ / ٣٨٢) بنحوه من طريق أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن شيبان بن فروخ الأيلي به .

دراسة الإسناد:

١ - أبو محمد هو شيبان بن فروخ الأيلي .

روى عن: مسلم وأبو داود وجريز بن حازم ومسور بن سعيد .

روى عنه: مسلم وأبو داود وأبو يعلى الموصلي .

حال الراوي: قال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال أبو حاتم: اضطرب الناس إليه أخيراً، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال مسلمة بن قاسم: حافظ صدوق يهتم ورعى بالقدر، وقال ابن حجر: صدوق يهتم، ورعى بالقدر، من الطبقة التاسعة، روى له: مسلم وأبو داود والنسائي .
الراجح من حاله أنه صدوق يهتم . (ت ٢٣٦هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٣٥٧/٤) المعرفة والتاريخ (٢١٠/١) تهذيب الكمال (٥٨٩/١٢) سير أعلام النبلاء (١٠١٤/١١) تذكرة الحفاظ (٤٤٣/٢) التقريب (٢٨٣٤).

٢- مسرور بن سعيد التميمي .

روى عن: الأوزاعي .

روى عنه: شيبان بن فروخ .

حال الراوي: قال ابن عدي: مسرور بن سعيد لم اسمع بذكره إلا في هذا الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين: يروي عن الأوزاعي المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بمن يرويها، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء . الراجح من حاله أنه ضعيف .

انظر: الكامل في الضعفاء (٤٣١/٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢١٠/١) المجروحين لابن حبان (٤٤/٣) ضعفاء بن الجوزي (١١٦/٣) ميزان الاعتدال (١٩٧/٤) .

٣- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

٤- أبو القاسم: عروة بن رويم اللخمي الشامي الأردني .

روى عن: أنس بن مالك وهشام بن عروة وعلي بن أبي طالب .

روى عنه: إسحاق بن عبد الله ومحمد بن سعيد والأوزاعي .

حال الراوي: قال يحيى بن معين والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: عامة أحاديثه مراسيل، وقال محمد بن سعد: كان كثير الحديث، وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق يرسل، من الطبقة الخامسة، روى له أبو داود النسائي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق يرسل . (ت ١٣١هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٣٣/٧) الجرح والتعديل (٣٩٦/٦) طبقات ابن سعد (٤٦٠/٧) ثقات ابن حبان (١٩٨/٥) تهذيب الكمال (٨/٢٠) سير أعلام النبلاء (١٣٧/٦) التقريب (٤٥٦٠) .

الحكم على الحديث :

هذا إسناد ضعيف لما يأتي:

- أولاً: مسرور بن سعيد التميمي ضعيف الحديث .
- ثانياً: عروة بن رويم لم يرو عن علي بن أبي طالب فهو مرسل، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٣٩٦ / ٦) لقي أنس وأبا كبشة .

* * *

الفرق الثلاث والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٣٦)

الأثر الثالث عشر: وروى ابن وهب عن مالك تردداً في الدهر: هل هو سنة أم لا ؟
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سنة لقوله تعالى: (تؤتي أكلها كل حين) .

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبري في التفسير (٢١٠ / ١٣) في تفسير سورة إبراهيم الآية (٢٥) قال: حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن عطاء قال أتى رجل ابن عباس فقال إني نذرت أن لا أكلم رجلاً حيناً فقال ابن عباس ﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾ فالحين: سنة .
- وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٧ / ٤) في تفسير سورة إبراهيم وعزاه لابن جرير عن ابن عباس .

دراسة الإسناد:

١- ابن حميد هو محمد بن حميد الرازي، ضعيف الحديث تقدم في الحديث السادس والسبعين والمائة .

٢- أبو عبد الله هو جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الرازي .

روى عن: إبراهيم بن محمد وسليمان الأعمش وسليمان التيمي .

روى عنه: إسحاق بن موسى وإسحاق بن راهوية ومحمد بن حميد الرازي .

حال الراوي: قال محمد بن سعد: كان ثقة كثير العلم يُرْحَلُ إليه، وقال محمد بن عبد الله الموصلي: حجة كانت كتبه صحاحاً، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال أبو

القاسم اللالكائي: مجمع على ثقته، وقال أبو يعلى الخليلي: ثقة متفق عليه مخرج في الصحيحين، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، من الطبقة الثامنة، روى له الجماعة . ثقة. (ت ١٨٨هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ٨١) طبقات ابن سعد (٧ / ٣٨١) ثقات العجلي (٢٠٥) ثقات ابن حبان (٦ / ١٤٥) تاريخ بغداد (٧ / ٢٥٣) تهذيب الكمال (٤ / ٥٤٠) ميزان الاعتدال (١ / ٣٩٤) التقريب (٩١٦) .

٣- عطاء بن السائب، ثقة اختلط بآخره تقدم في الأثر الأول .

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الأثر ضعيف، لضعف محمد بن حميد الرازي .

* * *

الفرق الخامس والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٤٠)

الحديث الواحد والعشرون والمائتان: قول رسول الله ﷺ: (لا تعمل المطى إلا لثلاث مساجد مسجدي هذا ومسجد إيلياء والمسجد الحرام) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الجمعة، باب ماجاء في الساعة التي في يوم الجمعة (٢٤١) قال: حدثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة فذكر قصة طويلة ثم قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد إيلياء^(١) أو بيت المقدس يشك).
- وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٨٩٩)، وابن حبان كتاب الصلاة، باب صلاة الجمعة

(١) هي - بالمد والتخفيف - اسم مدينة بيت المقدس وقد تُشَدَّد الياء الثانية وتُقَصَّر الكلمة وهو مُعَرَّب . النهاية في غريب الأثر (١ / ٢٠٦) . معجم البلدان (١ / ٣٤٨) .

(٢٧٧٢) كلاهما من طريق مالك .

- وأخرجه البخاري كتاب التطوع، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (١١٣٢). وأبو داود كتاب المناسك، باب في إتيان المدينة (٢٠٣٣)، وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس (١٤٠٩)، كلهم بمعناه مختصرا من طريق سعيد بن المسيب، ومسلم كتاب الحج (٥١٣) بمعناه مختصرا من طريق سلمان الأغر، والدارمي في سننه كتاب الصلاة، باب لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد (١٤٢١) بمعناه مختصرا من طريق أبي سلمة . كلهم عن أبي هريرة .

* * *

الفرق الخامس والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٤١)

الحديث الثاني والعشرون والمائتان: لقوله عليه السلام: (نهيت أن أقرأ القرآن راکعاً وساجداً).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الصلاة (٢٠٧) قال: حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة أخبرني سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس قال: كشف رسول الله ﷺ الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال: (أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راکعاً أو ساجداً فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم) .

- وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب الدعاء في الركوع والسجود (٨٧٦) عن مسدد، والنسائي كتاب الصلاة، باب تعظيم الرب في الركوع (١٠٤٥) عن قتيبة بن سعيد، والدارمي في سننه كتاب الصلاة، باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود (١٣٢٥)

عن يحيى بن حسان، وأحمد في المسند (١٩٠٠)، كلهم بمثله عن سفيان بن عيينة به .

* * *

الفرق الخامس والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٤١)

الحديث الثالث والعشرون والمائتان: قوله ﷺ: (خير صلاة أحدكم في بيته إلا المكتوبة).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الأذان، باب صلاة الليل (٦٩٨) قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن يسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة - قال حسبت أنه قال: من حصير - في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلم علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن (أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة).
- وأخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين (٧٨١) بنحوه، وأبو داود كتاب الصلاة، باب فضل التطوع في البيت (١٤٤٧) بنحوه، والترمذي كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت (٤٥٠) بنحوه مختصراً، كلهم من طريق عبد الله بن سعيد عن سالم أبي النضر به .
- وأخرجه النسائي كتاب قيام الليل، باب الحث على الصلاة في البيوت (١٥٩٩) بنحوه، وأحمد في المسند (٢١٦٦٦) بنحوه، كلاهما من طريق عفان بن مسلم عن وهيب به .

* * *

الفرق الخامس والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٤٦)

الحديث الرابع والعشرون والمائتان: كما ورد في الحديث: (أن الصلاة في بيت المقدس بخمس مائة صلاة) . سبق تخريجه في الحديث الحادي والمائة .

* * *

الفرق السادس والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٤٦)

الحديث الخامس والعشرون والمائتان: لقوله عليه الصلاة والسلام: (صلاة في مسجدتي هذا خير من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام) . سبق تخريجه في الحديث المائة .

* * *

الفرق التاسع والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٦٢)

الحديث السادس والعشرون والمائتان: قوله ﷺ: (أحلت لنا ميتتان ودمان).

تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٥٧٢٣) قال: حدثنا سريج حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال) .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الأطعمة، باب الكبد والطحال (٣٣١٤) بمثله عن طريق أبي مصعب، والدارقطني كتاب الصيد والذبائح والأطعمة، باب منه (٢٥) بنحوه من طريق علي بن مسلم، وعبد بن حميد في المسند (٨٢٠) بمثله من طريق عمر بن يونس اليمامي أبو حفص، و الشافعي في مسنده (١٥٦٩) بمثله، كلهم عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به .
- وأخرجه البغوي في شرح السنة كتاب الصيد، باب أكل الجراد (٢٨٩٧) من طريق الشافعي .
- وأخرجه الدارقطني كتاب الصيد والذبائح والأطعمة، باب منه (٢٥) بنحوه من طريق مطرف بن عبدالله عن عبدالله بن زيد عن أبيه به .
- وأخرجه البيهقي كتاب الطهارة، باب الحوت يموت في الماء والجراد (١٢٤٢) بمثله من طريق ابن أبي أويس عن عبد الرحمن وأسامة وعبدالله بنو زيد بن أسلم عن أبيهم به .
- وأخرجه البيهقي كتاب الطهارة، باب الحوت يموت في الماء والجراد (١١٢٨) بمثله من طريق سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم به موقوفا .

دراسة الإسناد:

١ - أبو الحسن: هو سريج بن النعمان بن مروان الجوهري البغدادي .

روى عن: بقية بن الوليد وحماد بن زيد .

روى عنه: البخاري وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم وأبو داود ومحمد بن سعد: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة يهيم كثيراً، من الطبقة العاشرة، روى له البخاري والأربعة . الراجح من حاله أنه ثقة . (ت ٢١٧هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٣٠٤ / ٤) طبقات ابن سعد (٣٤١ / ٧) ثقات ابن حبان (٣٠٦ / ٨) تهذيب الكمال (٢١٨ / ١٠) سير أعلام النبلاء (٢١٩ / ١٠) الكاشف (٤٢٦ / ١) التقريب (٢٢١٨) .

٢ - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب أخو عبد الله بن زيد بن أسلم وأسامة بن زيد بن أسلم .

روى عن: أبيه زيد بن أسلم وأبي حازم سلمة بن دينار ومحمد بن المنكدر .

روى عنه: ابنه زيد بن عبد الرحمن وسفيان بن عيينه وعبد الرزاق بن همام

حال الراوي: يحيى بن معين وعلي بن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والنسائي: ضعيف، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وقال: روى حديثاً منكراً (أحلت لنا ميتتان ودمان)، وذكره في الضعفاء ابن حبان في المجروحين . وقال ابن حجر: ضعيف، من الطبقة الثامنة، روى له الترمذي وابن ماجه . ضعيف . (ت ١٨٢هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢٢ / ٢) التاريخ الكبير للبخاري (٢٨٤ / ٥) المجروحين لابن حبان (٥٧ / ٢) تهذيب الكمال (١١٤ / ١٧) شذرات الذهب (٤٩٧ / ١) الكاشف (٦٢٨ / ١) التقريب (٣٨٦٥) .

٣- أبو أسامة: هو زيد بن أسلم القرشي العدوي المدني الفقيه مولى عمر بن الخطاب .
 روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن عمر .
 روى عنه: ابنه أسامة بن زيد وجريير بن حازم وعبد الرحمن بن زيد .
 حال الراوي: قال أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن سعد والنسائي وابن خراش:
 ثقة، وقال يعقوب بن شيبه: ثقة من أهل الفقه والعلم وكان عالماً بتفسير القرآن له كتاب في
 تفسير القرآن، وقال ابن حجر: ثقة عالم وكان يرسل، من الطبقة الثالثة، وعده من أهل
 المرتبة الأولى من مراتب المدلسين المقبول حديثهم، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٣٦هـ) .
 انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ١٨١) الجرح والتعديل (٣/ ٥٥٥) ثقات ابن حبان
 (٤/ ٢٤٦) تهذيب الكمال (١٠/ ١٢) سير أعلام النبلاء (٥/ ٣١٦) التقريب (٢١١٧)
 طبقات المدلسين (٣٢) .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد رواه ثقات إلا ما قيل في عبد الرحمن بن زيد بن أسلم من أنه ضعيف فيكون
 الحديث ضعيفا . ولكن قد تابع عبد الرحمن هذا أخواه عبدالله وأسامه كما عند البيهقي
 (١٢٤٢) وعبدالله قد وثقه أحمد وغيره .
 - فيتقوى الإسناد بهذه المتابعة فيكون حسنا لغيره .

* * *

الفرق التاسع والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٦٤)

الحديث السابع والعشرون والمائتان: فقله عليه السلام: (ذكاة الجنين ذكاة أمه) سبق
 تخريجه في الحديث الثاني والتسعين .

* * *

الفرق التاسع والثلاثون والمائة: (٣ ص ١٦٦)

الحديث الثامن والعشرون والمائتان: لنهيه عليه السلام عن تعذيب الحيوان لغير مأكله .
 لم أجده بهذا اللفظ ولكن بمعناه .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الذبائح والصيد، باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة (٥١٩٤) قال: حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال: (دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلماناً أو فتياناً نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي ﷺ أن تصبر البهائم) .
- وأخرجه مسلم كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان (٥٨) بنحوه من طريق محمد بن جعفر، وأبو داود كتاب الضحايا، باب في النهي أن تصبر البهائم والرفق بالذبيح (٢٨١٦) بمثله عن أبي الوليد، والنسائي كتاب الضحايا، باب النهي عن المجثمة (٤٤٣٩) بنحوه من طريق خالد، وأحمد في المسند (١٢٧٦٩) بنحوه عن محمد بن جعفر وحجاج، كلهم عن شعبة به.

* * *

الفرق الحادي والأربعون والمائة: (٣ ص ١٧١)

الحديث التاسع والعشرون والمائتان: قول النبي ﷺ: (أيما امرأة أنكحت بغير إذن مواليها فنكاحها باطل) . سبق تخريجه في الحديث التاسع والثمانين .

* * *

الفرق الحادي والأربعون والمائة: (٣ ص ١٧١)

الحديث الثلاثون والمائتان: أنه روى: (بغير إذن وليها) . سبق تخريجه في الحديث التاسع والثمانين .

* * *

الفرق الرابع والأربعون والمائة: (٣ ص ١٩٢)

الأثر الرابع عشر: قال ابن مسعود يشترط في تحريم الأم الدخول كما اشترط في تحريم البنت لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّهَتْ نِسَائِكُمْ﴾ النساء الآية (٢٣) .

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الرزاق كتاب النكاح، باب أمهات نسائكم (١٠٨١١) عن الثوري عن أبي فروة عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن رجلاً من بني شمع بن فزارة تزوج امرأة ثم رأى أمها فأعجبته فاستفتى ابن مسعود فأمره أن يفارقها ثم يتزوج أمها فتزوجها وولدت له أولاداً ثم أتى ابن مسعود المدينة فسأل عن ذلك فأخبر أنه لا تحل له فلما رجع إلى الكوفة قال للرجل إنها عليك حرام إنها لا تنبغي لك ففارقها .
- وأخرجه ابن أبي شيبة كتاب النكاح، باب الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها أله أن يتزوج أمها؟ (١٧٢ / ٤) بنحوه من طريق أبي فروة، والبيهقي كتاب النكاح، باب ما جاء في قول الله تعالى (وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي) (١٥٩ / ٧) بنحوه من طريق أبي إسحاق، كلاهما عن أبي عمرو الشيباني به .
- وأخرجه سعيد بن منصور في السنن كتاب النكاح، باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فتموت (٩٣٦) بنحوه من طريق إياس عن ابن مسعود .

دراسة الإسناد:

- ١ - الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة إمام تقدم في الحديث السابع والخمسين.
- ٢ - أبو فروة: عروة بن الحارث الهمداني الكوفي .
روى عن: عامر الشعبي والمغيرة بن سبيع وأبي عمرو الشيباني .
روى عنه: جري بن عبد الحميد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينه .
حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الخامسة، وروى له البخاري مقروناً بغيره ومسلم وأبو داود والنسائي . ثقة .
انظر: تاريخ ابن معين (٣٣٩ / ٢) المعرفة والتاريخ (١١٣ / ٣) طبقات ابن سعد (٣٤٩ / ٦) ثقات ابن حبان (٢٨٧ / ٧) تهذيب الكمال (٦ / ٢٠) التقريب (٤٥٥٩) .

٣- أبو عمرو الشيباني: سعد بن إياس الكوفي .

روى عن: عبد الله بن مسعود وزيد بن أرقم وعلي بن أبي طالب .

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد وسلمة بن كهيل وأبو فروة عروة بن الحارث .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة وله أحاديث، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة مخضرم، من الطبقة الثانية، روى له الجماعة . ثقة (ت ٩٦هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ١٩١) الجرح والتعديل (٤/ ٧٨) طبقات ابن سعد (٦/ ١٠٤) ثقات ابن حبان (١/ ٦٨) تهذيب الكمال (١٠/ ٢٥٨) سير أعلام النبلاء (٤/ ١٧٣) التقريب (٢٢٣٣) .

الحكم على الأثر:

هذا الأثر صحيح رجاله ثقات .

* * *

الفرق الخامس والأربعون والمائة: (٣ ص ١٩٩)

الحديث الواحد والثلاثون والمائتان: قال عليه الصلاة والسلام: (من أكبر الكبائر أن يسب الرجل أباه : قالوا أو يسب الرجل أباه يا رسول الله ﷺ ؟ قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب الرجل أباه).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الأدب، باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين (٥٦٢٨) قال: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله عليه وسلم: (إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه ؟ قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه) .
- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (٩٠) بنحوه، والترمذي كتاب البر والصلة، باب ما جاء

- في عقود الوالدين (١٩٠٢) بنحوه، كلاهما من طريق ابن الهاد، وأحمد في المسند (٦٨٤٠) بنحوه من طريق شعبه، كلاهما عن سعد بن إبراهيم به .
- وأخرجه أبو دود كتاب الأدب، باب في بر الوالدين (٥١٤١) بنحوه عن عباد بن موسى عن إبراهيم بن سعد به .

* * *

الفرق الخامس والأربعون والمائة: (٣ ص ٢٠٠)

الحديث الثاني والثلاثون والمائتان: بل حرموها حتى روى لهم الحديث (في السدس وصرح بالنصف للبنت وللأبنتين بالثلثين على السوية وورثت بنت الابن مع البنت السدس بالسنة لا بالكتاب) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الفرائض، باب ميراث ابنه ابن مع ابنه (٦٣٥٥) قال: حدثنا آدم حدثنا شعبه حدثنا أبو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف وأت ابن مسعود فسيتا بعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي ﷺ للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكمله الثلثين وما بقى فلأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الخبر فيكم .
- وأخرجه الترمذي كتاب الفرائض، باب ما جاء في ميراث ابنة الابن مع ابنة الصلب (٢٠٩٣)، وابن ماجه كتاب الفرائض، باب فرائض الصلب (٢٧٢١)، والدارمي كتاب الفرائض، باب في بنت وابنة ابن وأخت لأب وأم (٢٨٩٠)، وأحمد في المسند (٣٦٩١). والنسائي في الكبرى كتاب الفرائض، باب ذكر الأخوات مع البنات ومنازلهن من التركات (٦٣٢٨)، كلهم بنحوه من طريق سفيان الثوري عن أبي قيس الأودي به .

* * *

الفرق السادس والأربعون والمائة: (٣ ص ٢٠٣)

الحديث الثالث والثلاثون والمائتان: حرم ﷺ من الرضاع ما يحرم من النسب .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الشهادات، باب الشهادة على الأنساب (٢٥٠٢) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال النبي ﷺ في بنت حمزة: (لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة)
- وأخرجه مسلم كتاب الرضاع (١٤٤٧) بنحوه عن هدا بن خالد عن همام به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب النكاح، باب ما يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (١٩٣٨) بنحوه مختصراً، وأحمد في المسند (٢٤٩٠) بنحوه، كلاهما من طريق سعيد بن أبي عروبة . والنسائي كتاب النكاح، باب تحريم بنت الأخ من الرضاعة (٣٣٠٥) بنحوه من طريق شعبة، كلاهما عن قتادة به .

* * *

الفرق السابع والأربعون والمائة: (٣ ص ٢٠٧)

الحديث الرابع والثلاثون والمائتان: ولذلك قال عليه السلام: (الرضاع لحمه كلحمه النسب) . سبق تخريجه في الحديث الأربعة والأربعين والمائة .

* * *

الفرق الثامن والأربعون والمائة: (٣ ص ٢١٣)

الحديث الخامس والثلاثون والمائتان: قوله ﷺ: (يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً وأربعين صباحاً نطفة في أربعين علقة في أربعين مضغة ثم ينفخ فيه الروح).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (٣٠٣٦) قال: حدثنا الحسن بن

الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق قال: (إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ووزقه وأجله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار . ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة) .

- وأخرجه مسلم كتاب القدر (٢٦٤٣) بنحوه من طريق عبد الله بن نمير الهمداني وأبي معاوية ووكيع، وأبو داود كتاب السنة، باب في القدر (٤٧٠٨) بنحوه من طريق سفيان . والترمذي كتاب القدر، باب ما جاء في الأعمال بالخواص (٢١٣٧) بنحوه، وأحمد في مسنده (٣٦٢٤) بنحوه، كلاهما من طريق أبي معاوية، وابن ماجه كتاب المقدمة، باب في القدر (٧٦) بنحوه من طريق أبي معاوية ومحمد بن عبيد، كلهم عن الأعمش به .

* * *

الفرق التاسع والأربعون والمائة: (٣ ص ٢١٧)

الحديث السادس والثلاثون والمائتان: وقد قال عليه السلام للذي أنكر لون ولده من لونه (لعله من عرق نزع بعد أن قال له لك من إبل؟ قال نعم قال: فما ألوانها قال: بيض قال: هل فيها من أورك قال نعم فقال: من أين ذلك الأورك؟ قال لعله عرق نزع قال له عليه السلام لعله عرق نزع) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب من شبه أصلاً معلوماً بأصل مبين وقد بين النبي ﷺ حكمها ليفهم السائل (٦٨٨٤) قال: حدثنا أصبغ بن الفرغ حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ فقال: (إن امرأتى ولدت غلاماً أسود وإني أنكرته فقال رسول الله ﷺ: هل لك من إبل؟ قال: نعم قال: فما ألوانها؟ قال: حمر قال: هل فيها من أورك^(١) قال: إن فيها لورقاً قال: فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال: ولعل هذا عرق نزعه).

- وأخرجه مسلم كتاب اللعان (١٥٠٠) بنحوه، وأبو داود كتاب الطلاق، باب إذا شك في الولد (١١٦٠) بنحوه، والترمذي كتاب الولاء والهبة، باب ما جاء في الرجل ينتفي من ولده (٢١٢٨) بنحوه، والنسائي كتاب الطلاق، باب إذا عرض بامرأته وشكت في ولده (٣٤٧٨) بنحوه، وابن ماجه كتاب النكاح، باب الرجل يشك في ولده (٢٠٠٢) بنحوه، كلهم من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .
- وأخرجه أحمد في المسند (٧٢٦٣) بنحوه عن سفيان عن الزهري به .

* * *

الفرق التاسع والأربعون والمائة: (٣ ص ٢١٧)

الحديث السابع والثلاثون والمائتان: بما في مسلم قالت عائشة رضي الله عنها: (دخل علي رسول الله ﷺ ذات يوم مسروراً فقال يا عائشة ألم تري أن مجزراً المدلجي دخل عليّ فرأى أسامة وزيداً وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذا الأقدام بعضها من بعض). سبق تخريجه في الحديث الثالث .

* * *

الفرق التاسع والأربعون والمائة: (٣ ص ٢١٨)

الحديث الثامن والثلاثون والمائتان: بما جاء في البخاري وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث اللعان المشهور لما لعن بين عويمر العجلاني وامرأته وكانت

(١) الأورك من الإبل الذي في لونه بياض إلى سواد . لسان العرب (١٥/١٩٦) .

حاملاً: (إن جاءت به أحمَر قصيراً كأنه وحرّة^(١) فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين كالوحرّة ذا إلتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على النعت المكروه من ذلك) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع (٦٨٧٤) قال: حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال: جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي فقال أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله ﷺ فسأله فكره النبي ﷺ المسائل وعابها فرجع عاصم فأخبره أن النبي ﷺ كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي ﷺ فجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له: (قد أنزل الله فيكم قرآناً) . فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره النبي ﷺ بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين . وقال النبي ﷺ (انظروها فإن جاءت به أحمَر قصيراً مثل وحرّة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا إلتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها) . فجاءت به على الأمر المكروه .

• وأخرجه أبوداود كتاب الطلاق، باب في اللعان (٢٢٤٨) بنحوه مختصراً . وابن ماجه كتاب الطلاق، باب اللعان (٢٠٦٦) بنحوه . وأحمد في المسند (٢٢٨٨١) بنحوه . كلهم من طريق إبراهيم - يعني ابن سعد - عن الزهري به .

* * *

(١) الوحرّة وزَغَة تكون في الصّحاري أصغر من العِظاءة وهي على شكل ساءٍ أبْرَص . لسان العرب (٥ / ٢٨٠).

الفرق التاسع والأربعون والمائة: (٣ ص ٢١٨)

الحديث التاسع والثلاثون والمائتان: وفي بعض الروايات في البخاري: (وكان ذلك الرجل مصفر قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند أهله خدلاً آدم كثير اللحم جعداً قططاً فقال النبي ﷺ اللهم بين فجاء الابن شبيهاً بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الطلاق، باب قول الإمام اللهم بين (٥٠١٠) قال: حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس قال: ذكر المتلاعنان عند رسول الله ﷺ فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلاً فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله ﷺ فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفراً^(١) قليل اللحم سبط^(٢) الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم^(٣) خدلاً^(٤) كثير اللحم جعداً قططاً^(٥) فقال

(١) المصفر - إذا كان جائعاً وقال قوم هو مأخوذ من الصفر وهو الجوع . لسان العرب (٨/ ٢٥٠).

(٢) هو نقيض الجعد والجمع سباط والسبط الشعر الذي لا جعودة فيه وشعر سبط مسترسل منبسط غير جعد . لسان العرب (٧/ ١١٠).

(٣) آدم - الأدمة ما ظهر من جلدة الرأس والأدمة السمرة والأدمة في الإبل البياض مع سواد المقلين وهي في الناس السمرة الشديدة . لسان العرب (١/ ٧٢).

(٤) خدلاً - الخدل العظيم الممتلئ والخدلة من النساء الغليظة الساق المستديرتها . لسان العرب (٥/ ٣٠). آدم - الأدمة ما ظهر من جلدة الرأس والأدمة السمرة والأدمة في الإبل البياض مع سواد المقلين وهي في الناس السمرة الشديدة . لسان العرب (١/ ٧٢).

(٥) قططاً - شعر الزنجي يقال رجل قطط وشعر قطط وامرأة قطط والجمع قططون وقططات وشعر قطط وقطط أي جعد قصير وجعد قطط أي شديد الجعودة . لسان العرب (١٢/ ١٣٧).

رسول الله ﷺ (اللهم بين) . فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله ﷺ بينهما . فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله ﷺ (لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذا) . فقال ابن عباس لا تلك المرأة كانت تظهر السوء في الإسلام .

- وأخرجه مسلم كتاب اللعان، باب منه (١٤٩٧) . والنسائي كتاب الطلاق، باب قول الإمام اللهم بين (٣٤٧٠) كلاهما بمثله من طريق الليث . وأحمد في المسند (٣٣٦٠) بمعناه من طريق ابن جريج . كلاهما عن يحيى بن سعيد به .

* * *

الفرق التاسع والأربعون والمائة: (٣ ص ٢١٨)

الحديث الأربعون والمائتان: وبما جاء في الصحيح عن رسول الله ﷺ أنه قال لعائشة رضي الله عنها لما قالت: (أو تجد المرأة ما يجد الرجل ؟ فقال لها صلى الله عليه وسلم: تربت يداك ومن أين يكون الشبه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الحيض (٣١٤) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي وسهل بن عثمان وأبو كريب واللفظ لأبي كريب (قال سهل حدثنا وقال الآخرون أخبرنا ابن أبي زائدة) عن أبيه عن مصعب بن شيبه عن مسافع بن عبدالله عن عروة بن الزبير عن عائشة: أن امرأة قالت لرسول الله ﷺ هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء ؟ فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك وألت قالت فقال رسول الله ﷺ: (دعيها وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه) .

- وأخرجه أبو داود كتاب الطهارة، باب المرأة ترى ما يرى الرجل (٢٣٧) بنحوه دون آخره، والنسائي كتاب الطهارة، باب غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (١٩٦) بنحوه دون آخره، والدارمي كتاب الطهارة، باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

(٧٦٣) بنحوه دون آخره، كلهم من طريق الزهري عن عروة به .

* * *

الفرق التاسع والأربعون والمائة: (٣ ص ٢٢٠)

الحديث الواحد والأربعون والمائتان: أن رجم رسول الله عليه وسلم اليهوديين إنما كان بوحي وصل إليه ﷺ .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الحدود، باب ماجاء في الرجم (١٤٩٧) قال: حدثنا نافع عن عبدالله بن عمر انه قال: جاءت اليهود إلى رسول الله ﷺ فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله ﷺ ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام: كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم ثم قرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما فقال عبد الله بن عمر: فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة . قال مالك يعني يحني يكب عليها حتى تقع الحجارة عليه .
- وأخرجه البخاري كتاب المحاريب من أهل الكفر والردة، باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام (٦٤٥٠)، وأبو داود كتاب الحدود، باب في رجم اليهوديين (٤٤٤٦)، كلاهما من طريق مالك .
- وأخرجه مسلم كتاب الحدود (١٦٩٩) بنحوه من طريق عبيدالله، والنسائي في الكبرى كتاب الرجم، باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض في الحدود (٧٣٣٤) بمثله من طريق ليث، وأحمد في المسند (٤٤٩٨) بنحوه من طريق أيوب، والدارمي في سننه كتاب الحدود، باب في الحكم بين أهل الكتاب إذا تحاكموا إلى حكام المسلمين (٢٣٢١) بنحوه من طريق موسى بن عقبة . كلهم عن نافع به .

* * *

الفرق التاسع والأربعون والمائة: (٣ ص ٢٢١)

الحديث الثاني والأربعون والمائتان: فكان يرى من وراء ظهره .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب صفة الصلاة، باب الخشوع في الصلاة (٧٠٩) قال: حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: (أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي - وربما قال من بعد ظهري - إذا ركعتم وسجدتم) .
- وأخرجه مسلم كتاب الصلاة (٤٢٥) من طريق محمد بن جعفر . وأحمد في المسند (١٢١٦٩) عن يحيى، كلاهما بمثله عن شعبة به .
- وأخرجه النسائي كتاب صفة الصلاة، باب الأمر بإتمام السجود (١١١٧) بنحوه من طريق سعيد عن قتادة به .

* * *

الفرق التاسع والأربعون والمائة: (٣ ص ٢٢٢)

الحديث الثالث والأربعون والمائتان: ويرى في الثريا أحد عشر كوكبا، ونحن لا نرى فيها إلا ستة . لم أجده بهذا اللفظ ولا بلفظ قريب منه بعد البحث الطويل .

* * *

الفرق الخمسون والمائة: (٣ ص ٢٢٤)

الحديث الرابع والأربعون والمائتان: لقوله ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجمع ماءه في رحم أختين) .

تخريج الحديث:

- ذكره الزيلعي في نصب الراية (٣/ ٣١٩) فصل في بيات المحرمات وقال: قال عليه السلام: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجمع ماءه في رحم أختين) وقال لا

- أصل له وقد ذكر ابن الجوزي اللفظ الثاني ولم يعزه إلى كتاب من كتب الحديث وقال ابن عبد الهادي لم أجده له سنداً بعد أن فتشت عليه في كتب كثيرة .
- وذكره ابن حجر في التلخيص الحبير (٣ / ٣٦١) وقال: لا أصل له .
- ولكن جاء في الصحيح بلفظ آخر أخرجه البخاري كتاب النكاح، باب وأن تجمعوا بين الأختين (٤٨١٨) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة عن الزبير أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته : أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان قال (وتحبين) . قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي ﷺ (إن ذلك لا يحل لي)، قلت يا رسول الله فوالله أنا لتتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال (بنت أم سلمة)، فقلت نعم قال (فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثوية فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن) .



الفرق الخمسون والمائة: (٣ ص ٢٢٥)

الأثر الخامس عشر: ولذلك قال عثمان رضي الله عنه: (أحلتها آية وحرمتها آية) .

تخريج الأثر:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب النكاح، باب ما جاء في كراهية إصابة الأختين بملك اليمين والمرأة وابنتها (١١٢٢) عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب: أن رجلاً سأل عثمان بن عفان عن الأختين من ملك اليمين هل يجمع بينهما فقال عثمان أحلتها آية وحرمتها آية فأما أنا فلا أحب أن اصنع ذلك قال فخرج من عنده فلقي رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ فسأله عن ذلك فقال لو كان لي من الأمر شيء ثم وجدت أحداً فعل ذلك لجعلته نكالا . قال بن شهاب: أراه علي بن أبي طالب .
- وأخرجه عبد الرزاق كتاب النكاح، باب جمع بين ذوات الأرحام في ملك اليمين (١٢٧٢٨) بنحوه عن معمر ومالك عن الزهري به .

- وأخرجه ابن أبي شيبه كتاب النكاح، باب في الرجل يكون عنده الأختان مملوكتان (١٦٩/٤) بنحوه، والشافعي في المسند كتاب النكاح، باب الترغيب في التزوج (١٣٨٠) بمثله، وابن أبي حاتم في التفسير (٥٠٩٧) في تفسير سورة النساء الآية (٢٣) بمثله. كلهم عن مالك، والدارقطني كتاب النكاح، باب المهر (١٣٥) بنحوه من طريق معمر. كلاهما عن الزهري به.

دراسة الإسناد:

- ١ - الزهري هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة. ثقة جليل تقدم في الحديث التاسع والثمانين.
- ٢ - أبو سعيد: هو قبيصة بن ذؤيب بن حنبل بن حذاف بن حمير بن الحارث بن عوف بن مالك بن أسد بن عبد الله بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. روى عنه: ابنه إسحاق بن قبيصة وذؤيب الزهري ومكحول الشامي. حال الراوي: قال محمد بن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث، وقال مكحول: ما رأيت أعلم من قبيصة بن ذؤيب، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من فقهاء أهل المدينة وصالحهم، وقال ابن عبد البر: ولد في أول سنة الهجرة وقيل ولد عام الفتح وكان له فقه وعلم، وقال ابن حجر: له رؤية، روى له الجماعة. ثقة. (ت ٨٧هـ).
- انظر: تاريخ ابن معين (٢/٤٨٤) طبقات ابن سعد (٥/١٧٦) ثقات العجلي (١٣٧٧) ثقات ابن حبان (٥/٣١٧) تهذيب الكمال (٢٣/٤٧٦) التقريب (٥٥١٢).

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات مشاهير، فالأثر صحيح بإذن الله.

* * *

الفرق الثاني والخمسون والمائة: (٣ ص ٢٣١)

الحديث الخامس والأربعون والمائتان: قوله ﷺ: (لغيلان لما أسلم على عشر نسوة: اختر أربعاً وفارق سائرهن). سبق تخريجه في الحديث العاشر والمائة.

الفرق الثاني والخمسون والمائة: (٣ ص ٢٣١)

الحديث السادس والأربعون والمائتان: وفي أبي داود قال قيس بن الحارث: (أسلمت وتحتي ثمانى نسوة فأتيت النبي ﷺ فقلت له ذلك فقال: اختر أربعاً منهن).

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الطلاق، باب في من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان (٢٢٤١) قال: حدثنا مسدد حدثنا هشيم ح وحدثنا وهب بن بقية أخبرنا هشيم عن ابن أبي ليلى عن حميضة بن الشمردل عن الحارث بن قيس - قال مسدد: ابن عميرة وقال وهب الأسدي - قلت أسلمت وعندي ثمان نسوة فذكرت ذلك للنبي ﷺ: فقال النبي ﷺ: (اخترن منهن أربعاً).
- وأخرجه ابن ماجه كتاب النكاح، باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربعة نسوة (١٩٥٢) وأبو يعلى في المسند (٦٨٧٢)، كلاهما بمثله عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، والطبراني في المعجم الكبير (٩٢٢)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٢٩٩ / ١) كلاهما بمثله من طريق عمرو بن عون الواسطي، والدارقطني كتاب النكاح، باب المهر (١٠٢) بمثله من طريق معلى بن منصور، وسعيد بن منصور في سننه كتاب الطلاق، باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة أو أختان (١٨٦٣) بمثله عن سعيد، كلهم عن هشيم به.
- وأخرجه ابن أبي شيبه كتاب النكاح، باب ما قالوا فيه إذا أسلم وعنده عشر نسوة (٣١٨ / ٤) بمثله من طريق عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى به.
- وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١٥٨٢)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٧٣٧) كلاهما بمثله وزيادة من طريق محمد بن السائب عن حميضة بن الشمردل به.
- وأخرجه عبد الرزاق كتاب الطلاق، باب من فرق الإسلام بينه وبين امرأته (١٢٦٢٤) بمثله من طريق رجل عن قيس بن حارثة الأسدي.
- وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٣٩٧) من طريق مغيرة عن قيس بن عبد الله بن الحارث.

دراسة الإسناد:

١ - أبو الحسن مسدد بن مسرهد بن مسريل، ثقة تقدم في الحديث الثامن عشر .

٢ - أبو معاوية هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي .

روى عن: أبيه ويعلى بن عطاء وعبد العزيز بن صهيب .

روى عنه: مالك بن أنس وشعبة والثوري .

حال الروي: قال عبد الرحمن بن مهدي: كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثوري . وقال أبو حاتم: هشيم ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتا يدللس كثيرا، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة، وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء، وقال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: إمام ثقة مدلس، وقال ابن حجر: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، وقد عده في المرتبة الثالثة وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم، من الطبقة السابعة، روى له الجماعة . ثقة مدلس . (ت ١٨٣ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢٤٢ / ٨) الجرح والتعديل (٩ / ١١٥) الثقات للعجلي (٣٣٤ / ٢) تهذيب الكمال (٢٧٢ / ٣٠) الكاشف (٥٨٧ / ٧) تقريب التهذيب (٥٧٤) تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٤٧)

٥ - ابن أبي ليلى: هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري .

روى عن: الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وحميضة بن الشمردل .

روى عنه: سفيان الثوري وحميد بن عبد الرحمن وشعبة بن الحجاج .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ليس بذاك، وقال أحمد بن حنبل: كان سيء الحفظ مضطرب الحديث كان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه في حديثه اضطراب، وقال أبو حاتم: محله الصدق كان سيء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الجوزجاني: واهي الحديث سيء الحفظ وحديثه عندي يدل على سوء حفظه وكثرة غلطه، وقال النسائي: ليس بالقوي،

وقال ابن عدي: مع سوء حفظه يكتب حديثه، وقال الدار قطني: سيء الحفظ، وقال مرة: ليس بحافظ، وقال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة، وقال الساجي: كان سيء الحفظ لا يتعمد الكذب فكان يمدح في قضائه، فأما الحديث فلم يكن حجة، وقال ابن خزيمة ليس بالحافظ وإن كان فقيهاً عالماً، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ردئ الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ يروي الشيء على التوهم ويحدث على الحسبان فكثير المناكير في روايته فاستحق الترك تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وقال الذهبي: لم نرهما تركاه بل لنا حديثه، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ جداً، روى له الأربعة الراجح من حاله أنه صدوق كثير الخطأ لا يحتج بحديثه والله أعلم. (ت ١٤٨هـ).

انظر: التاريخ الصغير (٢/ ٩١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٩٨) أحوال الرجال للجوزجاني (٨٦) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٤٢) تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٢٢) سير أعلام النبلاء، (٦/ ٣١٠) لسان الميزان (٧/ ٣٦٦)

٦- حميضة بن الشمردل: الأسدي الكوفي .

روى عن: قيس بن الحارث الأسدي .

روى عنه: محمد بن السائب الكلبي ومحمد بن سعيد ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .
حال الراوي: قال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال البخاري فيه نظر، وقال ابن عدي: ليس له إلا حديثان أو ثلاثة يروي ذلك ابن أبي ليلى، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مقبول، من الطبقة الثالثة، روى له أبو داود وابن ماجه . الراجح من حاله أنه ضعيف والله أعلم.

انظر: التاريخ الكبير (٣/ ١٣٣) الجرح والتعديل (٣/ ٣١٤) الكامل لابن عدي (٢/ ٤٣٦) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٤٣) تهذيب الكمال (٧/ ٤٢١) الكاشف للذهبي (١/ ٢٥٩) التقريب (١٥٧١) .

٧- قيس بن الحارث بن جدار الأسدي ويقال الحارث بن قيس بن الأسود ويقال ابن عميرة جد قيس بن الربيع الأسدي . والصحيح الأول كما قال الإمام أحمد .

له صحبة يعد في الكوفيين وهو الذي أسلم وعنده ثمان نساء فقال له النبي ﷺ: (اختر

منهن أربعاً) .

انظر: تهذيب الكمال (٦/٢٤) الاستيعاب (٣/٣٤٦) أسد الغابة (٤/٤١٦) الإصابة (٥/٤٥٩) .

الحكم على الإسناد:

* إسناد هذا الحديث ضعيف وذلك لما يأتي :

أولاً: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق كثير الخطأ لا يحتج بحديثه .
ثانياً: حميضة بن الشمردل ضعيف أيضاً .

ثالثاً: الحديث ضعفه جمع من الأئمة فقد قال البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢٦٢):
(ورواه حميضة بن الشمردل، عن الحارث بن قيس، عن النبي ﷺ، ولم يصح إسناده).
وقال ابن عبد البر في التمهيد (١٢/٥٨): (الأحاديث المروية في هذا الباب كلها معلولة وليست أساسيدها بالقوية، ولكنها لم يرو شيئا يخالفها عن النبي ﷺ، والأصول تعضدها والقول بها والمصير إليها أولى وبالله التوفيق)، وقال في الاستيعاب (٨/٣٠٠): (الحارث بن قيس... ليس له إلا حديث واحد ولم يأت من وجه صحيح).
وقال ابن كثير في تحفة الطالب (ص ٣٤٤): (وفي إسناده نظر لأنه من رواية محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن حميضة بن الشمردل عن قيس بن الحارث، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سيئ الحفظ لا يحتج به عند أكثرهم وحميضة بن الشمردل قال البخاري فيه نظر) .
* ولكن للحديث شاهد وهو حديث عبد الله بن عمر السابق فيتقوى به، فيكون حسناً لغيره .

* * *

الفرق الرابع والخمسون والمائة: (٣ ص ٢٣٨)

الحديث السابع والأربعون والمائتان: قوله عليه الصلاة والسلام: (أيما امرأة أنكحت نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل) . سبق تخريجه في الحديث التاسع والثمانين .

الفرق الرابع والخمسون والمائة: (٣ ص ٢٣٩)

الحديث الثامن والأربعون والمائتان: وقوله ﷺ: (لا تزوج المرأة المرأة ولا المرأة نفسها فإن الزانية هي التي تزوج نفسها) .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن ماجه كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بولي (١٨٨٢) عن جميل بن الحسن أبو الحسن الجهضمي حدثنا محمد بن مروان العقيلي حدثنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فإن الزانية هي التي تزوج نفسها) .
- وأخرجه الدارقطني كتاب النكاح، باب أوله (٢٥) بمثله عن أبي طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري عن جميل بن الحسن به . وأخرجه أيضا من طريق عبد السلام بن حرب (٢٦) بنحوه، ومن طريق مخلد بن الحسين (٣٠) بنحوه، كلاهما عن هشام به .
- وأخرجه البيهقي كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بولي (٧ / ١١٠) بمثله من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة عن جميل بن الحسن به .
- وأخرجه الشافعي في المسند كتاب النكاح، باب فيما جاء في الولي (٢٨) بمعناه مختصرا عن ابن عيينة، وابن أبي شيبة كتاب النكاح، باب في المرأة تزوج نفسها (١٥٩٦٦) بمعناه مختصرا عن أبي أسامة، والدارقطني كتاب النكاح، باب أوله (٢٨) بنحوه من طريق حفص بن غياث، ورواه أيضا من طريق آخر (٢٩) بنحوه من طريق النضر بن شميل، ورواه أيضا من طريق آخر (٣١) بنحوه من طريق عبد السلام بن حرب، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب النكاح، باب النكاح بغير ولي (١٠٤٩٤) بمعناه مختصرا، كلهم عن هشام به موقوفاً .
- وأخرجه عبد الرزاق كتاب النكاح، باب النكاح بغير ولي (١٠٤٩٣) بمعناه من طريق أيوب . والبيهقي كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بولي (١٣٤١٣) بمثله من طريق الأوزاعي، كلاهما عن ابن سيرين به موقوفاً .

دراسة الإسناد:

١ - أبو الحسن: جميل بن الحسن بن جميل الأزدي العتكي البصري .

روى عن: أحمد بن موسى وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ومحمد بن مروان العقيلي .

روى عنه: ابن ماجه و العباس بن حمدان وأحمد بن محمد بن عبد الكريم .

حال الراوي: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أدركناه و لم نكتب عنه، وقال مسلمة بن القاسم: ثقة . وقال ابن عدي: جميل لم أسمع أحداً يتكلم فيه غير عبدان وهو كثير الرواية، ولا أعلم له حديثاً منكراً وأرجو أنه لا بأس به، إلا أن عبدان نسبه إلى الفسق، فأما في باب الرواية فإنه صالح. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يغرب . وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطئ أفرط فيه عبدان، روى له ابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق يخطئ .

انظر: الكامل لابن عدي (١٧٢ / ٢) ثقات ابن حبان (١٦٤ / ٨) تهذيب الكمال (١٢٧ / ٥) تهذيب التهذيب (٩٧ / ٢) التقريب (٩٧٠) .

٢ - أبو بكر: محمد بن مروان بن قدامه العقيلي البصري المعروف بالعجلي .

روى عن: إبراهيم الشكري وشيبان بن زهير وهشام بن حسان .

روى عنه: إبراهيم بن زكريا وعثمان بن عمرو وجميل بن الحسن .

حال الروي: قال يحيى بن معين: صالح . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: رأيت محمد بن مروان العقيلي وحدث بأحاديث وأنا شاهد لم أكتبها تركتها على عمد وكتب بعض أصحابنا عنه كأنه ضعفه، وقال أبو داود: صدوق وقال في موضع آخر ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس . وقال أبو زرعة: ليس عندي بذلك، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق له أوهام، من الطبقة الثامنة، روى له أبو داود في النسخ والمنسوخ وابن ماجه. الراجح من حاله أنه صدوق له أوهام .

انظر: التاريخ الكبير (٢٣٢ / ١) الجرح والتعديل (٨٥ / ٨) المعرفة والتاريخ (٥٨٠ / ١) ثقات ابن حبان (٤١ / ٩) تهذيب الكمال (٣٨٧ / ٢٦) التقريب (٦٢٨٢) .

٣- أبو عبد الله: هشام بن حسان الأزدي .

روى عن: أنس بن سيرين وأيوب بن موسى .

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وأسباط بن محمد وحماد بن أسامة .

حال الراوي: قال علي بن المديني: هشام ثبت، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي: بصري ثقة حسن الحديث، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان يتثبت في رفع الأحاديث عن محمد بن سيرين يكتب حديثه، وقال محمد بن سعد: كان ثقة إن شاء الله كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من العباد الخشن والبكائن بالليل، وذكره ابن عدي وقال: ولم أرفي أحاديثه منكرًا إذا حدث عنه ثقة وهو صدوق لا بأس به، وقال الذهبي: ثقة إمام كبير الشأن، وقال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، من الطبقة السادسة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٤٧ أو ١٤٨ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٦١٥) الجرح والتعديل (٩/ ٥٥) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٧١) ثقات العجلي (١٧٣٠) ثقات ابن حبان (٧/ ٥٦٦) تهذيب الكمال (٣٠/ ١٨١) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٩٥) التقريب (٧٢٨٩) .

٤- محمد بن سيرين، ثقة جليل تقدم في الحديث الرابع والثلاثين والمائة .

الحكم على الإسناد:

- هذا الحديث إسناده حسن فيه أحمد بن محمد الفزاري صدوق، وجميل بن الحسين صدوق يخطيء، ومحمد بن مروان صدوق له أوهام .
- وقد اختلف في هذا الحديث فمرة روي مرفوعاً ومرة روي موقوفاً:
- فقد رواه مرفوعاً جميل بن الحسن ومحمد بن الحسين وعبد السلام بن حرب ثلاثتهم عن هشام مرفوعاً .
- ورواه موقوفاً ابن عيينة وأبو أسامة وحفص بن غياث والنضر بن شميل وعبد السلام بن حرب وعبد الرزاق كلهم عن هشام موقوفاً .
- وقد تابع هشاماً على الوقف الأوزاعي وأيوب .

- فعلى هذا يكون رواية الوقف هي الصحيحة وذلك نظرا لكثرة العدد وقوة الحفظ ولذا قال الزيلعي في نصب الراية (٣ / ١٨٢): موقوفا وهو أشبه .
- لكن هل يقال إن لفظ الحديث لا مجال للرأي فيه فيكون له حكم الرفع، أقول أظنه كذلك .

* * *

الفرق الرابع والخمسون والمائة: (٣ ص ٢٤٠)

الحديث التاسع والأربعون والمائتان: وكذلك قوله عليه السلام (في الغنم السائمة الزكاة) . سبق تخريجه في الحديث الستين .

* * *

الفرق الرابع والخمسون والمائة: (٣ ص ٢٤١)

الحديث الخمسون والمائتان: أنه قد روي عن رسول الله ﷺ ذلك صريحا.
تخريج الحديث:

- أخرجه الدارقطني في سننه (١٢٧) قال: نا أبو بكر الشافعي نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا جرير بن حازم عن عيسى بن عاصم عن زاذان قال قال علي: الذي بيده عقدة النكاح الزوج قال سفيان وكان ابن شبرمة يقول هو الزوج .

دراسة الإسناد:

١ - أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان البزاز المعروف بالشافعي.

روى عن: أبي الوليد بن برد الأنطاكي ومحمد بن ربح البزاز ومحمد بن مسلمة الواسطي.
روى عنه: أبو الحسن الدارقطني وأحمد بن موسى بن مردويه والحاكم أبو عبد الله.
حال الراوي: قال الدارقطني: جبلي ثقة مأمون فما كان في ذلك الزمان أوثق منه ما رأيت له إلا أصولا صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط، وقال الخطيب: وكان ثقة

ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف، وقال السمعاني: شيخ ثقة صدوق ثبت كثير الحديث حسن التصنيف في عصره، وقال محمد بن عبد الغني: وكان من الثقات. ثقة. (ت ٣٥٤هـ).
انظر: سؤالات السلمى للدارقطني (٢٩٩) تاريخ بغداد (٥ / ٤٥٦) الأنساب للسمعاني (٣ / ٣٨١) تكملة الإكمال (٤ / ١٠٩).

٢- بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة أبو علي الأسدي .

روى عن: روح بن عباد و حفص بن عمر العدني وعبد الله بن الزبير الحميدي .

روى عنه: جعفر الخالدي وإسماعيل الخطبي وأبي بكر الشافعي .

حال الراوي: قال الخلال: وبشر بن موسى شيخ جليل مشهور قديم السماع كان أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل يكرمه، وقال الدارقطني: ثقة نبيل، وقال الخطيب: فكان ثقة أميناً عاقلاً، وقال وقال ابن أبي يعلى كان ثقة، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة . ثقة . (ت ٢٨٨هـ).

انظر: سؤالات السلمى للدارقطني (٧٤) تاريخ بغداد (٧ / ٨٦) طبقات الحنابلة (١ / ١٢٠) التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد (١ / ١٦٥) سير أعلام النبلاء (٢٥ / ٣٥٧).

٣- سفيان بن عيينة، ثقة تقدم في الحديث السابع والخمسين .

٤- جرير بن حازم، ثقة تقدم في الحديث الحادي عشر .

٥- عيسى بن عاصم الأسدي الكوفي .

روى عن: زر بن حبيش الأسدي وسعد بن حرملة وسعيد بن جبير .

روى عنه: ثور بن يزيد الحمصي وجرير بن حازم وسلمة بن كهيل .

حال الراوي: قال أحمد والنسائي والحاكم: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة السادسة، روى له البخاري في الأدب المفرد و أبو داود والترمذي وابن ماجه. ثقة .

انظر: التاريخ الكبير (٦ / ٣٩٥) الجرح والتعديل (٦ / ٢٨٣) الثقات لابن حبان (٧ / ٢٣١) تهذيب الكمال (٢٢ / ٦٢٠) الكاشف (٢ / ١١٠).

٦- زاذان أبو عبد الله، ويقال أبو عمر، الكندي مولا هم الكوفي الضرير البزاز .

روى عن: علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب وأبي هريرة .

روى عنه: عياش العامري وعيسى المعلم وليث بن أبي سليم .

حال الراوي: قال ابن معين وابن سعد والعجلي والخطيب: ثقة، وقال أبو أحمد بن عدي: أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة، وكان يبيع الكرابيس، وإنما رماه من رماه لكثرة كلامه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطيء كثيرا، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يرسل، وفيه شيعية، من الطبقة الثانية، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الراجح من حاله والله أعلم أنه ثقة . (ت ٨٢ هـ) .

انظر: سؤالات ابن الجنيدي (١ / ٣٣٨) التاريخ الكبير (٣ / ٤٣٧) الجرح والتعديل (٣ / ٦١٤) تاريخ بغداد (٨ / ٤٨٧) تهذيب الكمال (٩ / ٢٦٣) سير أعلام النبلاء (٤ / ٢٨٠) الكاشف (١ / ٤٠٠) تقريب التهذيب (١ / ٢١٣) .

الحكم على الأثر:

هذا الأثر صحيح رجاله ثقات .

* * *

الفرق السابع والخمسون والمائة: (٣ ص ٢٥٢)

الحديث الواحد والخمسون والمائتان: وأجابوا عما احتج به مالك مما ورد في الحديث وهو قوله ﷺ: (ملكته بما معك من القرآن) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب النكاح، باب النظر إلى المرأة قبل التزويج (٤٨٣٣)، قال: حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست

فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله أن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال (هل عندك من شيء) . فقال لا والله يا رسول الله قال (اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئاً) . فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئاً قال (انظر ولو خاتماً من حديد) . فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد ولكن هذا إزارى - قال سهل ما له من رداء - فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ (وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء) . فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله ﷺ مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال (ماذا معك من القرآن) . قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال (أتقرؤهن عن ظهر قلبك)، قال: نعم قال: (اذهب قد ملكتها بما معك من القرآن) .

- وأخرجه مسلم كتاب النكاح (١٤٢٥) بنحوه، والنسائي كتاب النكاح، باب التزويج على سور من القرآن (٣٣٣٩) بمثله، كلاهما عن قتيبة به.
- وأخرجه ابن ماجه كتاب النكاح، باب صداق النساء (١٨٨٩) بنحوه مختصراً، وأحمد في المسند (٢٢٨٥٠) بنحوه مختصراً، كلاهما من طريق سفيان، والدارمي كتاب النكاح، باب ما يجوز أن يكون مهراً (٢٢٠١) بنحوه مختصراً من طريق حماد بن زيد، ومالك كتاب النكاح، باب ما جاء في الصداق والحباء (١٠٩٦) بنحوه، كلهم عن أبي حازم به.
- وأخرجه أبو داود كتاب النكاح، باب في التزويج على العمل يعمل (٢١١١) بنحوه. والترمذي كتاب النكاح (١١١٤) بنحوه، كلاهما من طريق مالك .

* * *

الفرق الثامن والخمسون والمائة: (٣ ص ٢٥٧)

الحديث الثاني والخمسون والمائتان: ويؤيد ما قلناه ما أخرجه البخاري قال: قال رسول الله ﷺ: (أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني إما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول

الولد إلى من تدعني) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب النفقات، باب وجوب النفقة على الأهل والعيال (٥٠٤٠) قال: حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: (أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني) .
- وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب الرجل يخرج من ماله (١٦٧٦) بنحوه مختصرا من طريق جرير عن الأعمش به .
- وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب عشرة النساء، باب إذا لم يجد الرجل ما ينفق على امرأته هل يخير امرأته (٩٢٠٩) بنحوه من طريق محمد بن عبدالعزيز عن حفص بن غياث به .
- وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند (١٠٨٣٠) بنحوه من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح به .
- وأخرجه الدارمي كتاب الزكاة، باب متى يستحب للرجل الصدقة (١٦٥١) بنحوه مختصرا من طريق هشام بن عروة عن أبي هريرة .

* * *

الفرق التاسع والخمسون والمائة: (٣ ص ٢٥٨)

الحديث الثالث والخمسون والمائتان: ولقوله ﷺ في البخاري: (يقول لك ولدك إلى من تكلني) الحديث . سبق تخريجه في الحديث الخامس والخمسين والمائتين .

* * *

الفرق الستون والمائة: (٣ ص ٢٦٣)

الحديث الرابع والخمسون والمائتان: قوله ﷺ: (البينة على من ادعى واليمين على من أنكر) .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن عدي في الكامل (٣١٠ / ٦) قال: حدثنا محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني حدثنا عباس بن محمد حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان الرازي حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (البينة على من ادعى واليمين على من أنكر إلا في القسامة^(١)) .
- وأخرجه الدار قطني كتاب الحدود والديانات، باب أوله (٩٨) من طريق عباس بن محمد عن عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن به .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو عبد الله: محمد بن حمزة بن عمارة بن حمزة بن يسار بن عثمان .
روى عن: أبي مسعود وعباس الدوري .
حال الراوي: قال عبد الله بن محمد بن حيان: كان من الفقهاء ومن أهل الحديث وكتب الكثير وصنف وسمعنا منه حديثا كثيرا . مجهول . (ت ٣٢١هـ) .
انظر: تاريخ أصبهان (١ / ٣٢١) طبقات المحدثين بأصبهان (٣ / ٣٦١) .
- ٢ - أبو الفضل: عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري البغدادي .
روى عن: أحمد بن حنبل وعفان بن مسلم ومحمد بن القاسم .
روى عنه: الأربعة ومحمد بن يعقوب الأصم .

(١) القسامة - الجماعة يقسمون على الشيء ويمين القسامة من القسم منسوبة إليهم وصورتها قتل إنسان في ظروف غامضة وليست هناك بينة وكان يظن بأحد الناس لسبب ما فيستحلف أولياؤه خمسين يمينا أن فلانا قتل ولدهم فيأخذون الدية وقد كانت جاهلية فقررها الإسلام . لسان العرب (١٢ / ١٠٤) .

حال الراوي: قال أبو حاتم الرازي: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال الدار قطني: ثقة، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة حافظ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الطبقة الحادية عشر، روى له الأربعة. ثقة. (ت ٢٧١هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٢١٦/٦) ثقات ابن حبان (٥١٣/٨) تاريخ بغداد (١٢/١٤٤) سير أعلام النبلاء (١٢/٥٢٢) تهذيب الكمال (١٤/٢٤٦) التقريب (٣١٨٩).

٣- عثمان بن محمد بن عثمان الرازي هو عثمان بن محمد بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني، وذكره الذهبي وقال: قال عبد الحق في أحكامه الغالب على حديثه الوهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره أبو حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه حرجاً ولا تعديلاً، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: قال ابن القطان الغالب على حديثه الوهم. الراجح من حاله أنه ضعيف.

انظر: الجرح والتعديل (١٤٩/٦) ميزان الاعتدال (٣/٥٢) ثقات ابن حبان (٧/١٩٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/٩٢) لسان الميزان (٤/١٥٢).

٤- أبو خالد: مسلم بن خالد بن قرقرة المكي المعروف بالزنجي.

روى عن: داود بن أبي هند وعبد الملك بن جريج وعمرو بن دينار.

روى عنه: إبراهيم بن شماس وسعيد بن عون ومسدد بن سرهد.

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: ثقة، وقال علي بن المديني: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو داود: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بذاك القوي منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به تعرف وتنكر، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو أحمد بن عدي: حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به، وقال محمد بن سعد: كان كثير الحديث كثير الغلط والخطأ في حديثه، وذكره العقيلي وابن الجوزي في جملة الضعفاء، وقال الدار قطني سيئ الحفظ، وقال الساجي: صدوق كان كثير الغلط، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من فقهاء أهل الحجاز ومنه تعلم الشافعي

الفقه وإياه كان يجالس قبل أن يلقي مالك بن أنس وكان مسلم بن خالد يخطئ أحياناً، وقال الذهبي: بعد ما ساق له عدة أحاديث وهذه الأحاديث وأمثالها ترد بها قوة الرجل ويضعف، وقال ابن حجر: فقيه صدوق كثير الأوهام، من الطبقة الثامنة، روى له أبو داود وابن ماجه . الراجح من حاله والله أعلم أنه ضعيف . (ت ١٧٩ أو ١٨٠ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٦١) التاريخ الكبير (٧/ ٢٦٠) الجرح والتعديل (٨/ ١٨٣) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٩٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٥٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٥٩٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١١٧) ميزان الاعتدال (٤/ ١٠٢) تهذيب التهذيب (١٠/ ١٢٩) التقريب (٥٢٨) .

٥- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة تقدم في الحديث التاسع والثمانين.

٦- عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم، ثقة تقدم في الأثر الأول .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف وذلك لما يأتي:

- أولاً: أبو عبد الله محمد بن حمزة بن عمارة مجهول الحال .
- ثانياً: عثمان بن محمد بن عثمان ضعيف .
- ثالثاً: مسلم بن خالد الزنجي ضعيف .
- ولكن يشهد له ما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الدعوى والبيئات، باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه (٢٠٩٩٠) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا الحسن بن سهل ثنا عبد الله بن إدريس ثنا بن جريج وعثمان بن الأسود عن بن أبي مليكة قال كنت قاضياً لابن الزبير على الطائف فذكر قصة المرأتين قال فكتبت إلى ابن عباس فكتب ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر .

دراسة الإسناد:

١ - علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرّج بن سعيد أبو الحسن الأهوازي وأصله شيرازي.

روى عن: أحمد بن عبيد الصفار وأبا القاسم الطبراني ومحمد بن أحمد بن محمويه الأزدي.

روى عنه: أبو بكر البيهقي وأبو القاسم القشيري والقاسم بن الفضل الثقفي .
حال الراوي: قال الخطيب: وكان ثقة، وقال الذهبي: الشيخ المحدث الصدوق ثقة مشهور عالي الإسناد. ثقة. (ت ٤١٥ هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١١ / ٣٢٩) سير أعلام النبلاء (٣٣ / ٣٩٢).

٢ - أحمد بن عبيد بن إسماعيل أبو الحسن الصفار

روى عن: أبي إسماعيل الترمذي ومحمد بن غالب التميمي وعبيد بن شريك البزار .
روى عنه: الدارقطني وعلي بن أحمد بن عبدان وعلي بن القاسم النجاد .
حال الراوي: قال الخطيب: وكان ثقة ثبتا صنف المسند وجوده، وقال الذهبي: ثقة ثبت ثقة. (ت ٣٥٢ هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٤ / ٢٦١) سير أعلام النبلاء (٢٩ / ٤٣٦) طبقات الحفاظ (١٥٢ / ١).

٣ - أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي .

روى عن: هذبة بن خالد ومحمد بن عبيد بن حساب وعبد الأعلى بن حماد .
روى عنه: أحمد بن سلمان النجاد وأبو بكر الشافعي وأحمد بن عبيد الصفار .
حال الراوي: وثقه الدارقطني، قال الخطيب: أحد أوعية العلم ومن أهل المعرفة والفهم طوف شرقا وغربا ولقي أعلام المحدثين في كل بلد وسمع بخراسان وما وراء النهر والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة ثم استوطن بغداد وحدث بها، وكان ثقة أمينا حجة، وقال ابن الجوزي: وكان ثقة حجة، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت. ثقة. (ت ٣٠١ هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٩٩ / ٧) المنتظم (١٢٤ / ٦) سير أعلام النبلاء (٩٦ / ١٤) العبر في خبر من غير (١٢٥ / ٢) الوافي بالوفيات (٣٥ / ٤).

٤ - الحسن بن سهل لم أجده .

٥ - أبو محمد عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، الكوفي .

روى عن: عبد الملك بن أبي سليمان وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وعبيد الله بن عمر.

روى عنه: إبراهيم بن مهدي أحمد بن جواس الحنفي أحمد بن حرب الموصلي .

حال الراوي: قال ابن معين وعلي بن المديني وأبو حاتم والعجلي وابن خراش: ثقة، وقال الذهبي: أحمد الأعلام، وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد، من الطبقة الثامنة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٩٢ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (١٨٨ / ١) التاريخ الكبير (٤٧ / ٥) الجرح والتعديل (٨ / ٥) الثقات لابن حبان (٥٩ / ٧) الثقات للعجلي (٢١ / ٢) تاريخ بغداد (٤١٥ / ٩) تهذيب الكمال (٢٩٣ / ١٤) الكاشف (٥٣٨ / ١).

٦ - ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة تقدم في الحديث التاسع والثمانين .

٧ - عثمان بن الأسود بن موسى بن باذان المكي، مولى بني جمح .

روى عن: طاووس بن كيسان وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة .

روى عنه: أبو عاصم الضحاك بن مخلد وطلاب بن حوشب وعبد الله بن إدريس .

حال الراوي: قال يحيى القطان ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وابن سعد والعجلي: ثقة.

وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة السابعة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٥٠ هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٢١٣/٦) الجرح والتعديل (١٤٤/٦) الثقات للعجلي (١٢٧/٢)
الثقات لابن حبان (١٨٩/٧) تهذيب الكمال (٣٤١/١٩).

٨- أبو بكر ويقال أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان
القرشي التيمي، المكي الأحول.

روى عن: عبد الله بن الزبير عبد الله بن السائب المخزومي عبد الله بن عباس .
روى عنه: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وعثمان بن الأسود وعبد الواحد بن
أيمن.

حال الراوي: قال أبو حاتم وأبو زرعة وابن سعد والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في
الثقات، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة. ثقة. (ت ١١٧ هـ).
انظر: تاريخ ابن معين (٢٣٩/٣) الجرح والتعديل (٦٠/٥) الثقات للعجلي (٦٢/٢)
الثقات لابن حبان (٢/٥) تهذيب الكمال (٢٥٦/١٥) الكاشف (٥٧١/١).

الحكم على الشاهد :

رجال هذا الإسناد ثقات إلا أن الحسن بن سهل لم أقف له على ترجمة. قال النووي في
الأربعين: حديث حسن.

- وأخرج بعضه البخاري كتاب التفسير سورة آل عمران (٤٢٧٧) من حديث ابن
عباس .

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٣/٣٥): وقد استدلل الإمام أحمد وأبو عبيد
بأن النبي ﷺ قال: (البينة على المدعي واليمين على من أنكر) وهذا يدل على أن اللفظ
عندهما صحيح محتج به، وفي المعنى أحاديث كثيرة، ففي الصحيحين عن الأشعث بن قيس،
قال: كان بيني وبين رجل خصومة في بئر، فاخصمنا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله -
ﷺ: (شاهدك أو يمينه) قلت: إذا يحلف ولا يبالي، فقال رسول الله ﷺ: (من حلف على
يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر، لقي الله وهو عليه غضبان) فأنزل الله تصديق ذلك، ثم
اقرأ هذه الآية: (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا).

وقال الترمذي في سننه (٦٢٦ / ٣) والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه .
- فيتقوى حديث أبي هريرة بهذه الشواهد فيكون صحيحاً لغيره .

* * *

الفرق الخامس والستون والمائة: (٣ ص ٢٩٦)

الحديث الخامس والخمسون والمائتان: قوله عليه الصلاة والسلام: (المؤمنون عند شروطهم).

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الأفضية، باب في الصلح (٣٥٩٤) قال: حدثنا سليمان بن داود المصري أخبرنا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال: (المسلمون على شروطهم، والصلح جائز بين المسلمين) .
- وأخرج البخاري أوله كتاب الإجارة، باب أجر السمسرة . معلقاً بصيغة الجزم .
- وأخرجه الدارقطني كتاب البيوع، باب أوله (٩٦) بمثله من طريق يونس بن عبد الأعلى، والحاكم في المستدرک كتاب البيوع، باب المسلمون على شروطهم (٢٣٠٩) بمثله من طريق الربيع بن سليمان، كلاهما عن عبد الله بن وهب به .
- وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦٨ / ٦) بمثله مختصراً، والطحاوي شرح معاني الآثار كتاب الهبة والصدقات، باب العمرى (٩٠ / ٤) بنحوه، كلاهما من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، والبيهقي كتاب الشركة، باب الشرط في الشركة وغيرها (١١٢١١) بمثله من طريق عبد العزيز بن أبي حازم وسفيان بن حمزة، وابن الجارود (٦٣٧) بمثله مختصراً من طريق سفيان بن حمزة، ثلاثتهم عن كثير بن زيد به .

دراسة إسناد:

١- أبو الربيع هو سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري المصري .

روى عن: إبراهيم بن حماد بن عبد الملك وسعيد بن زكريا وعبد الله بن وهب .

روى عنه: أبو داود والنسائي وزكريا بن يحيى .

حال الراوي: قال أبو داود: قل من رأيت في فضله، وقال النسائي: ثقة، وقال أبو سعيد بن يونس: كان زاهداً وكان فقيهاً على مذهب مالك بن أنس . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة فقيه . وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الحادية عشر، روى له أبو داود والنسائي، ثقة. (ت ٢٥٣هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٤ / ١١٤) تهذيب الكمال (١١ / ٤٠٩) ثقات ابن حبان (٨ / ٢٧٩) طبقات القراء (١ / ٣١٣) الديباج المذهب (١ / ٣٧٥) الكاشف (١ / ٤٥٩) التقريب (٢٥٥١) .

٢- ابن وهب: هو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري المصري .

روى عن: إبراهيم بن سعد وأفلح بن حميد وسليمان بن بلال .

روى عنه: إبراهيم بن المنذر وبحر بن نصر وسليمان بن داود المصري .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق أحب إليّ من الوليد بن مسلم وأصح حديثاً منه بكثير، وقال أبو أحمد بن عدي: عبد الله بن وهب من أجلة الناس ومن ثقاتهم وحديث الحجاز ومصر وما إلى تلك البلاد يدور على رواية ابن وهب وجمعه لهم مسندهم ومقطوعهم وقد تفرد عن غير شيخ بالرواية، وقال محمد بن سعد: كان كثير العلم ثقة فيما قال حدثنا وكان يدلس، وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال النسائي: كان يتساهل في الأخذ ولا بأس وقال في موضع آخر ثقة ما أعلمه روى عن الثقات حديثاً منكراً، وقال الخليلي: ثقة متفق عليه، وقال الحارث بن مسكين: جمع ابن وهب الفقه والرواية والعبادة ورزق من العلماء محبة وحظوة من مالك وغيره وما أتيت قط إلا وأنا أفيد منه خيراً، وكان يسمى ديوان العلم، وقال ابن القاسم: لو مات ابن عيينة لضربت إلى ابن وهب أكباد الإبل، وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم: كان ابن وهب أفقه من القاسم إلا أنه كان يمنعه الورع من الفتيا، وقال ابن وضاح: كان

مالك يكتب إلى عبد الله وهب فقيه مصر قال: وما كتبها مالك إلى غيره، وقال لي سحنون: كان ابن وهب قد قسم دهره ثلاثاً ثلث في الرباط وثلث يعلم الناس وثلث يحج، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: جمع ابن وهب وصنف وهو حفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم وعني بجميع ما رويوا من المسانيد والمقاطيع وكان من العباد، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، من الطبقة التاسعة، روى له الجماعة. ثقة. (ت ١٩٧هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٣٣٦/٢) الجرح والتعديل (١٨٩/٥) طبقات ابن سعد (٥١٨/٧) ثقات العجلي (٩٠٦) ثقات ابن حبان (٣٤٦/٨) تهذيب الكمال (٢٧٧/١٦) التقريب (٣٢٨).

٣- سليمان بن بلال التيمي أبو محمد المدني ثقة، تقدم في الحديث الرابع والخمسين.

٤- أبو محمد: كثير بن زيد الأسلمي المدني.

روى عن: إسحاق بن عبد الله وعبد الله بن تمام والوليد بن كثير.

روى عنه: حاتم بن إسماعيل وحامد بن زيد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي.

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ليس بذلك، وقال أحمد: ما أرى به بأساً، وقال يعقوب بن شيبة: ليس بذلك الساقط وإلى الضعف ما هو، وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين، وقال محمد بن سعد: كان كثير الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من الطبقة السابعة، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام وأبو داود والترمذي وابن ماجه. الراجح من حاله أنه صدوق يخطئ. (ت ١٥٨هـ).

انظر: علل أحمد (٣٥٢/١) الجرح والتعديل (١٥٠/٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٥٣٠) ثقات لابن حبان (٣٥٤/٧) تهذيب الكمال (١١٣/٢٤) التقريب (٥٦١١).

٥- الوليد بن رباح الدوسي المدني.

روى عن: سلمان الأغر وسهل بن حنيف وأبي هريرة.

روى عنه: كثير بن زيد الأسلمي وابناه محمد بن الوليد ومسلم بن الوليد .
 حال الراوي: قال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق،
 وقال ابن حجر: صدوق، من الطبقة الثالثة، روي له البخاري تعليقا وأبو داود والترمذي
 وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق . (ت ١٢٧ هـ) .
 انظر: الجرح والتعديل (٤ / ٩) تهذيب الكمال (١٢ / ٣١) ثقات ابن حبان (٤٣ / ٥)
 الكاشف الذهبي (٢٠٩ / ٣) التقريب (٧٤٢٢) .

الحكم على الحديث:

هذا إسناد فيه كثير بن زيد صدوق يخطيء، والوليد بن رباح صدوق، وبقية رجاله ثقات،
 فيكون الحديث حسنا، ولكن أول الحديث يتقوى بإخراج البخاري له معلقا بصيغة الجزم
 فيكون بذلك صحيحا لغيره .

قلت - والحديث له شواهد كلها ضعيفة ذكرها ابن حجر في التلخيص الحبير (٥٥ / ٣) .

* * *

الفرق الخامس والستون والمائة: (٣ ص ٢٩٩)

الحديث السادس والخمسون والمائتان: وبما يروونه عن رسول الله ﷺ كما أخرجه
 الترمذي: (لا نذر فيما لا يملك ابن آدم ولا طلاق فيما لا يملك ولا عتاق فيما لا
 يملك) .

تخريج الحديث:

• أخرجه الترمذي كتاب الطلاق، باب ما جاء لا طلاق ما قبل النكاح (١١٨١) قال:
 حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم حدثنا عامر الأحوال عن عمرو بن شعيب عن أبيه
 عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا
 يملك ولا طلاق له فيما لا يملك) .

• وأخرجه أحمد في المسند (٦٧٨٠) بمثله وزيادة في آخره، وسعيد بن منصور في سننه
 كتاب الوصايا، باب ما جاء فيمن طلق قبل أن يملك (١٠٢٠) بمثله، كلاهما عن

هشيم به .

- وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (٧٤٣) بنحوه مختصرا من طريق حماد بن سلمة عن عامر الأحوال به .
- وأخرجه أبو داود كتاب الأيمان والنذور، باب اليمين في قطيعة الرحم (٣٢٧٤) بعضه، والنسائي كتاب الأيمان والنذور، باب اليمين فيما لا يملك (٣٧٩٢) بعضه، كلاهما من طريق عبيد الله بن الأحنس، والدارقطني كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره (٤١) بنحوه من طريق مطر الوراق، والحاكم في المستدرک كتاب الأيمان والنذور (٧٨٢٢) بنحوه وزيادة في آخره من طريق عبدالرحمن بن الحارث، كلهم عن عمرو بن شعيب به .

دراسة الإسناد:

١ - أبو جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي .

روى عن: أبي معاوية محمد بن خازم ووکیع بن الجراح ويحيى بن زكريا .

روى عنه: الجماعة سوى البخاري .

حال الراوي: قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الحافظ الثقة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الطبقة العشرة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٤٤هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٦/٢) الجرح والتعديل (٧٧/٢) مشيخة النسائي (٥٨/١) تهذيب الكمال (٤٩٥/١) سير أعلام النبلاء (٤٨٣/١١) شذرات الذهب (١٠٥/٢) التقريب (١١٤) .

٢ - هشيم: هو أبو معاوية بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ثقة مدلس تقدم في الحديث الثامن والأربعين والمائتين .

٣ - عامر بن عبد الواحد الأحوال البصري .

روى عن: بكر بن عبد الله وعمرو بن شعيب ونافع مولى ابن عمر .

روى عنه: أبان بن يزيد العطار وحماد بن زيد وهشيم بن بشير .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به . وقال أبو داود: سمعت أحمد يضعفه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو أحمد بن عدي: لا أرى بروايته بأساً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من الطبقة السادسة، روى له: البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .
الراجح من حاله أنه صدوق يخطئ.

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٢٨٨) العلل لأحمد بن حنبل (١/ ٢٢٦) التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٦) الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٦) ثقات ابن حبان (٥/ ١٩٣) تهذيب الكمال (١٤/ ٦٥) التقريب (٣١٠٣) .

٤- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، ثقة حسن الرواية عن أبيه عن جده تقدم في الحديث الأربعين .

٥- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق تقدم في الحديث الأربعين .

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث فيه هشيم مدلس وقد صرح بالسماع، وفيه عامر الأحول صدوق يخطئ ولكن تابعه عبيد الله بن الأحنس ومطر الوراق وعبد الرحمن بن الحارث، وفيه عمرو بن شعيب وأبيه حسن الرواية عن أبيه، فيكون الحديث حسناً، وقد قال الترمذي بعد إirاده لهذا الحديث حسن صحيح . وقال أيضاً في العلل (١/ ٣٧١): سألت محمداً عن هذا الحديث فقلت أي حديث في هذا الباب أصح في الطلاق قبل النكاح؟ فقال: حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وحديث هشام بن سعد .

ولكن للحديث شواهد:

- فقد أخرج البخاري كتاب الأدب، باب ما ينهى من السباب واللعن (٥٧٠٠) بعضه

عن ثابت الضحاك أن رسول الله ﷺ قال: (.... وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك).
 - سنن ابن ماجه كتاب الطلاق، باب لا طلاق قبل النكاح (٢٠٤٨) قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي . حدثنا علي بن الحسين بن واقد . حدثنا هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة عن النبي ﷺ قال (لا طلاق قبل نكاح . ولا عتق قبل ملك)

دراسة إسناد الشاهد:

١ - أبو عبدالله هو أحمد بن سعيد الدارمي المروزي .

روى عن: جعفر بن عون وعلي بن الحسين بن واقد وحبان بن هلال .

روى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود .

حال الراوي: قال أحمد: ما قدم خرساني أفقه بدنا منه، وقال يحيى بن زكريا: كان ثقة جليلا، وقال: أحمد بن محمد بن سعيد: أحد حفاظ الحديث المتقن الثقة العالم . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الطبقة الحادية عشر، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه . ثقة . (ت ٢٥٣ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٥٣ / ٢) الثقات لابن حبان (٣٣ / ٨) تاريخ بغداد (١٦٦ / ٤) تهذيب الكمال (٣١٤ / ١) التقريب (٧٩) .

٢ - علي بن الحسين بن واقد القرشي، أبو الحسن، ويقال أبو الحسين، المروزي .

روى عن: أبيه الحسين بن واقد وهشام بن سعد وعبدالله بن المبارك .

روى عنه: أحمد بن سعيد وإسحاق بن راهويه وسويد بن نصر .

حال الراوي: قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يهيم، من الطبقة العاشرة، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في المقدمة وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق يهيم . (ت ٢١١ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢٦٧ / ٦) الجرح والتعديل (١٧٩ / ٦) الثقات لابن حبان

(٨ / ٤٦٠) تهذيب الكمال (٢٠ / ٤٠٦) الكاشف (٢ / ٣٨) .

٣- أبو عباد ويقال أبو سعيد هشام بن سعد المدني القرشي .

روى عن: محمد بن شهاب الزهري وزيد بن أسلم وسعيد بن أبي سعيد المقبري .

روى عنه: علي بن الحسين وجعفر بن عون والحسن بن سوار .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: هشام بن سعد ضعيف، وقال مرة: صالح، ليس بمترك الحديث، وقال أخرى: ليس بذاك القوي، وقال أحمد بن حنبل: ليس هو محكم الحديث، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: شيخ محله الصدق، وقال النسائي: ضعيف الحديث، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال العجلي: جازئ الحديث، حسن الحديث، وقال الساجي: صدوق، وقال ابن المديني: صالح، وليس بالقوي، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال في موضع آخر: صدوق مشهور ضعفه النسائي وغيره، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، من الطبقة السابعة، روى له البخاري تعليقا ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق له أوهام . (ت ١٦٠ هـ) أو قبلها .

انظر: تاريخ ابن خيثمة (٤ / ٣٣٥) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٥٠٧) الجرح التعديل (٩ / ٦١) التاريخ الكبير (٨ / ٢٠٤) الثقات للعجلي (٢ / ٣٢٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١ / ١٠٤) الكامل في الضعفاء (٧ / ١٠٩) تهذيب الكمال (٣٠ / ٢٠٤) الكاشف (٢ / ٣٣٦) المغني في الضعفاء (١ / ٨٦) التقريب (٥٧٢) .

٤- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، ثقة تقدم في الحديث التاسع والثمانين .

٥- عروة بن الزبير بن العوام ثقة، تقدم في الحديث الثامن .

الحكم على الحديث :

إسناد هذا الحديث حسن لأجل علي بن الحسين وهشام بن سعد وكلاهما صدوق له أوهام، وبقية رجاله ثقات .

وبذلك يتقوى حديث عمرو بن شعيب بهذا الشاهد فيكون صحيحا لغيره .

الفرق الثامن والستون والمائة: (٣ ص ٣٠٤)

الأثر السادس عشر: عن عمر وعلي رضي الله عنهما " في مسألة " وواحدة بائة وللزوج المناكرة في الثلاث وطلقة واحدة بائة عند القاسم الجهم وثلاث إن قالت اخترت نفسي وواحدة بائة إن اختارت زوجها وأوردت الخيار عليه .

تخريج الأثر:

• أخرجه عبد الرزاق كتاب الطلاق، باب الخيار (١١٩٧٧) عن ابن التميمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن علياً قال: إن اختارت نفسها فهي واحدة بائة وإن اختارت زوجها فهي تطلقه وله الرجعة عليها، وقال زيد بن ثابت إن اختارت نفسها فهي ثلاث، وقال عمر وعبد الله بن مسعود إن اختارت زوجها فلا بأس وإن اختارت نفسها فهي واحدة وله الرجعة عليها .

• وأخرجه سعيد بن منصور كتاب الطلاق، باب الرجل يجعل أمر امرأته بيدها (١٦٥٠) بنحوه من طريق إبراهيم، والبيهقي كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في التخيير (١٤٨٠٦) بنحوه من طريق جعفر بن عون، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به .

دراسة الإسناد:

١ - ابن التيمي: هو أبو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي البصري .

روى عن: إبراهيم بن يزيد وإسماعيل بن أبي خالد وحيد الطويل .

روى عنه: أحمد بن حنبل والحسن بن عرفة وعبد الرزاق بن همام .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق . وقال محمد بن سعد: كان ثقة، وقال العجلي: بصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن خراش: صدوق يخطئ من حفظه وإذا حدث من كتابه فهو ثقة، وقال الذهبي: هو ثقة مطلقاً، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة التاسعة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، ثقة (ت ١٨٧هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٥٧٥ / ٢) التاريخ الصغير للبخاري (٢ / ٢٤١) طبقات ابن سعد

(٢٩٠ / ٧) ثقات العجلي (١٦٠٢) ثقات ابن حبان (٥٢١ / ٧) تهذيب الكمال (٢٥٠ / ٢٨) سير أعلام النبلاء (٤٢٠ / ٨) .

٣- أبو عبد الله إسماعيل بن أبي خالد الكوفي البجلي .

روى عن: الحارث بن شبيل وزر بن حبيش وزيد بن وهب .

روى عنه: إبراهيم بن حميد وحفص بن غياث ومعتمر بن سليمان .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: أصح الناس حديثاً عن الشعبي ابن أبي خالد، وقال أبو حاتم لا أقدم عليه أحداً من أصحاب الشعبي وهو ثقة، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: حجة إذا لم يكن إسماعيل حجة فمن يكون حجة؟! وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كوفي تابعي ثقة وكان رجلاً صالحاً، وقال النسائي: ثقة، وقال يعقوب بن شيبه: كان ثقة ثباتاً، وقال يعقوب بن سفيان: كان أميناً حافظاً ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: كان من أوعية العلم أجمعوا على إتقانه والاحتجاج به، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة الرابعة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، ثقة (ت ١٤٦ هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٣٥١ / ١) المعرفة والتاريخ (٩٤ / ٣) ثقات ابن شاهين (٤٩) تهذيب الكمال (٦٩ / ٣) سير أعلام النبلاء (١٧٦ / ٦) التقريب (٤٣٨) .

٤- الشعبي: هو عامر بن شراحيل الشعبي: ثقة تقدم في الأثر الثامن .

الحكم على الإسناد:

هذا الأثر صحيح رجال إسناده ثقات .

* * *

الفرق الثامن والستون والمائة: (٣ ص ٣٠٤)

الحديث السابع والخمسون والمائتان: والذي في الصحيحين أن عائشة رضي الله عنها قالت: (إني أريد الله والدار الآخرة ثم قالت فعل أزواجه مثل ذلك) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب التفسير، باب وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيماً (٤٥٠٨) قال: الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: (لما أمر رسول الله ﷺ بتخيير أزواجه بدأ بي فقال: إني ذاكر أمراً فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرني أبويك قالت: وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت: ثم قال إن الله جل ثناؤه قال: يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها - إلى - أجراً عظيماً قالت فقلت: ففي أي هذا استأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت: ثم فعل أزواج النبي ﷺ - مثل ما فعلت).
- وأخرجه مسلم كتاب الطلاق (١٤٧٥) بمثله من طريق ابن وهب، والترمذي كتاب تفسير القرآن، باب سورة الأحزاب (٣٢٠٤) بمثله، وأحمد في المسند (٢٥٣٣٨) بمثله، كلاهما من طريق عثمان بن عمر، كلاهما عن يونس بن يزيد به.
- وأخرجه النسائي كتاب النكاح، باب ما افترض الله عز وجل على رسوله - عليه السلام - وحرمه على خلقه ليزيده إن شاء الله قربه إليه (٣٢٠١) بمثله . وابن ماجه كتاب الطلاق، باب الرجل يخير امرأته (٢٠٥٣) بمثله، كلاهما من طريق معمر عن الزهري به .

* * *

الفرق السبعون والمائة: (٣ ص ٣١٣)

الحديث الثامن والخمسون والمائتان: لقوله عليه الصلاة والسلام (الإسلام يجب ما قبله). سبق تخريجه في الحديث الرابع عشر .

* * *

الفرق الحادي والسبعون والمائة: (٣ ص ٣١٨)

الحديث التاسع والخمسون والمائتان: لقوله ﷺ: (من لم يصم صام عنه وليه).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الصوم، باب من مات وعليه صوم (١٨٥١) قال: حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - قال: (من مات وعليه صيام صام عنه وليه).
- وأخرجه مسلم كتاب الصيام (١١٤٧). وأبو داود كتاب الصوم، باب فيمن مات وعليه صيام (٢٤٠٠)، كلاهما بمثله من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به.
- وأخرجه أحمد في المسند (٢٤٤٤٧) بنحوه من طريق يزيد بن عبد الله عن عروة بن الزبير به.



الفرق الثاني والسبعون والمائة: (٣ ص ٣٢٤)

الحديث الستون والمائتان: لقوله ﷺ: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث علم ينتفع به وصدقة جارية وولد صالح يدعو له).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الوصية (١٦٣١) قال: حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة (يعني ابن سعيد) وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل (هو ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له).
- وأخرجه الترمذي كتاب الأحكام، باب في الوقف (١٣٧٦) بنحوه، والنسائي كتاب الوصايا، باب فضل الصدقة عن الميت (٣٦٥١) بنحوه، كلاهما عن علي بن حجر به.
- وأخرجه أبو داود كتاب الوصايا، باب ما جاء في الصدقة عن الميت (٢٨٨٠) بنحوه من

طريق سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن به .

- وأخرجه أحمد في المسند (٨٨٣١) بمثله عن سليمان بن داود، والدارمي كتاب المقدمة، باب البلاغ عن رسول الله ﷺ - وتعليم السنن (٥٥٩) بنحوه عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به .

* * *

الفرق الثاني والسبعون والمائة: (٣ ص ٣٢٥)

الحديث الواحد والستون والمائتان: قوله - ﷺ -: (صل لهما من صلاتك وصم لهما مع صومك) .

تخريج الحديث:

- وأخرجه ابن أبي شيبة كتاب الجنائز، باب ما يتبع الميت بعد موته (١٢٠٨٤) قال: حدثنا وكيع حدثنا بن أبي رواد حدثنا شريك عن الحجاج بن دينار قال: قال رسول الله ﷺ -: (إن مع البر بعد البر أن تصلي عليهما مع صلاتك وأن تصوم عنهما مع صيامك وأن تصدق عنهما مع صدقتك) .

• ذكر الإمام مسلم في صحيحه كتاب المقدمة، باب بيان أن الإسناد من الدين (١/١٦) قال محمد: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عيسى الطالقاني قال: قلت لعبد الله بن المبارك يا أبا عبد الرحمن الحديث الذي جاء: (إن من البر بعد البر أن تصلي لأبويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صومك قال: فقال عبد الله حدثنا يا أبا إسحاق عمن هذا؟ قال قلت له هذا من حديث شهاب بن خراش فقال: ثقة؟ قال قلت: عن الحجاج بن دينار قال: ثقة عمن: قال قلت قال رسول الله ﷺ قال: يا أبا إسحاق إن بين الحجاج بن دينار وبين النبي ﷺ مفاوز^(١) تتقطع فيها أعناق المطى ولكن ليس في الصدقة اختلاف.

(١) مفاوز - المفاز أو المفازة - البرية القفر والجمع: المغاوير سمي بذلك لأنها مهلكة إذا مات النهاية في غريب الحديث (٣/٤٧٨) .

دراسة الإسناد :

- ١ - وكيع بن الجراح الرؤاسي ثقة، تقدم في الحديث السابع والخمسين .
- ٢ - ابن أبي رواد هو عبد العزيز بن أبي رواد واسمه ميمون، وقيل أيمن وقيل يمن بن بدر المكي مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي .

روى عن: شريك بن عبد الله النخعي والضحاك بن مزاحم وعكرمة مولى ابن عباس .

روى عنه: حفص بن عمر والضحاك بن مخلد ووكيع بن الجراح .

حال الراوي: قال يحيى بن سعيد القطان: عبد العزيز بن أبي رواد ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي خطأ فيه، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: رجل صالح وكان مرجئاً وليس هو في الثبوت مثل غيره، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة في الحديث متعبد، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو أحمد بن عدي: وفي بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه، وقال ابن سعد: كان مرجئاً وكان معروفاً بالصلاح والورع والعبادة، وقال ابن حبان: لم يصل عليه الثوري لأنه كان يرى الإرجاء وكان ممن غلب عليه التقشف حتى كان لا يدري ما يحدث به فروى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة كان يحدث بها توهماً لا تعمداً ومن حدث على الحسبان وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به وإن كان فاضلاً في نفسه وكيف يكون التقى في نفسه من كان شديد الصلابة في الأرجاء كثير البغض لمن انتحل السنن وقال علي بن الجنيد: كان ضعيفاً وأحاديثه منكرات، وقال الحاكم ثقة عابد مجتهد شريف النسب، وقال الدارقطني هو متوسط في الحديث وربما وهم، وقال ابن حجر صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء، من الطبقة السابعة، روى له البخاري تعليقا وأبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي، الراجع من حاله أنه صدوق له أوهام (ت ١٥٩ هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣٩٤ / ٥) طبقات ابن سعد (٤٩٣ / ٥) المجروحين لابن حبان (١٣٦ / ٢) سير أعلام النبلاء (١٨٤ / ٧) التقريب (٤٠٩٦) .

٣- شريك بن عبد الله النخعي صدوق تقدم في الحديث السادس والمائة .

٤- الحجاج بن دينار الأشجعي السلمي الواسطي .

روى عن: الحكم بن حجل والحكم بن عتيبة وعاصم الأحوال .

روى عنه إسماعيل بن زكريا وعيس بن يونس وشريك بن عبد الله .

حال الراوي: قال عبد الله بن المبارك وعلي بن المديني وأبو خثيمة ويعقوب بن شيبه وأبو داود وابن عمار وأحمد بن عبد الله العجلي ثقة، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل ليس به بأس، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة صالح صدوق مستقيم الحديث لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي صدوق، وقال ابن حجر لا بأس به، من الطبقة السابعة، روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، الراجح من حاله أنه صدوق.

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ١٠٠) الجرح والتعديل (٣/ ١٥٩) ثقات العجلي (٢٥٣)، ثقات ابن حبان (٦/ ٢٠٥) تهذيب الكمال (٥/ ٤٣٥) سير أعلام النبلاء (٧/ ٧٧) التقريب (١١٢٥) .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد فيه إنقطاع، فالحجاج بن دينار من أتباع التابعين، فعلى هذا يكون الحديث ضعيفاً .

* * *

الفرق الثاني والسبعون والمائة: (٣ ص ٣٢٦)

الحديث الثاني والستون والمائتان: كما روى أنه ضرب فرساً بسوط فكان لا يسبق بعد ذلك بعد أن كان بطيء الحركة .

تخريج الحديث:

- لم أجده بلفظ الفرس ولكن بلفظ الجمل .
- أخرجه البخاري كتاب الشروط، باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة (٢٥٦٩) حدثنا

أبو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر- رضي الله عنه: أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي - ﷺ - فضر به فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال (بعنيه بوقية)، قلت لا ثم قال (بعنيه بوقية)، فبعته فاستثنت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيت به بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال: (ما كانت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك) .

• وأخرجه مسلم كتاب المساقاة (٧١٥) بنحوه من طريق عبدالله بن نمير، والنسائي كتاب البيوع، باب البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط (٤٦٣٧) بنحوه من طريق سعدان بن يحيى، وأحمد في المسند (١٤٢٣٣) بنحوه عن يحيى بن سعيد، كلهم عن زكرياء به .

* * *

الفرق الثاني والسبعون والمائة: (٣ ص ٣٢٧)

الحديث الثالث والستون والمائتان: وحماره ﷺ كان يذهب إلى بيوت أصحاب رسول الله - ﷺ - يستدعيهم إليه ينطح برأسه الباب .

تخريج الحديث:

• لم أجده بهذا اللفظ ولا قريب منه بعد البحث الطويل .

* * *

الفرق الثاني والسبعون والمائة: (٣ ص ٣٣٢)

الحديث الرابع والستون والمائتان: لقوله ﷺ: (إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنة رسول الله - ﷺ -

(٦٨٥٨) قال: حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبي - ﷺ - قال: (دعوني ما تركتم إنما أهلك من كان قبلكم سؤا لهم واختلافهم

على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم).

- وأخرجه مسلم كتاب الحج (١٣٣٧) بنحوه وزيادة في أوله، والنسائي كتاب المناسك، وباب وجوب الحج (٢٦١٩) بنحوه وزيادة في أوله، كلاهما من طريق محمد بن زياد، وابن ماجه كتاب المقدمة، باب إتباع سنة رسول الله - ﷺ - (٢) بنحوه من طريق أبي صالح، وأحمد في المسند (٧٣٦١) بنحوه من طريق عجلان، كلهم عن أبي هريرة .

* * *

الفرق الثاني والسبعون والمائة: (٣ ص ٣٣٣)

- الحديث الخامس والستون والمائتان: لقوله - ﷺ - في الحديث الصحيح لعائشة وحفصة في صوم التطوع (أقضيا يوماً مكانه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء في إيجاب القضاء عليه (٧٣٥) قال: حدثنا أحمد بن منيع حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض علينا طعام اشتهيانه فأكلنا منه فجاء رسول الله - ﷺ - فبدرتني إليه حفصة وكانت ابنة أبيها فقالت يا رسول الله: إنا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيانه فأكلنا منه فقال: (أقضيا يوماً آخر مكانه).
- وأخرجه أبو داود كتاب الصوم، باب من رأى عليه القضاء (٢٤٥٧) بنحوه من طريق زميل مولى عروة، والنسائي في الكبرى كتاب الصيام، باب ما يجب على الصائم المتطوع إذا أفطر؟ (٣٢٩٠) بنحوه من طريق ابن مولى عروة، كلاهما عن عروة به .
- وأخرجه أبو يعلى في المسند (٤٦٣٩) بنحوه عن عبد الأعلى، وأحمد في المسند (٢٦٣١٠) بنحوه، وإسحاق بن راهوية في المسند (٦٥٨) بنحوه، كلهم عن كثير بن هشام به.
- وأخرجه البيهقي كتاب الصيام، باب من رأى عليه القضاء (٨١٤٨) بنحوه من طريق عبيد الله بن موسى عن جعفر بن برقان به .
- وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الصيام، باب الرجل يدخل في الصيام

- تطوعاً ثم يفطر (١٠٨ / ٢) بنحوه عن عبدالله بن عمر العمري عن ابن شهاب.
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصوم، باب قضاء الصوم (٣٥١٧) بنحوه وزيادة من طريق عمرة عن عائشة .
- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الصيام، باب قضاء التطوع (٥٠) بنحوه وزيادة، وعبد الرزاق كتاب الصيام، باب إفطار التطوع وصومه إذا لم يبيته (٧٧٩٠) بنحوه عن معمر، والبيهقي كتاب الصيام، باب من رأى عليه القضاء (٨١٤٧) بنحوه من طريق مالك بن أنس ويونس بن يزيد، كلهم عن ابن شهاب مرسلاً .
- وأخرجه ابن أبي شيبة كتاب الصيام، باب في الرجل يصوم تطوعاً ثم يفطر (٩٠٩٢) بنحوه مختصراً من طريق سعيد بن جبير مرسلاً .

دراسة الإسناد:

- ١ - أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي ثقة تقدم في الحديث التاسع والخمسين .
- ٢ - أبو سهل كثير بن هشام الرقي .

روى عن: جعفر بن برقان وحماد بن سلمة وشعبة بن الحجاج .
 روى عنه: إبراهيم بن موسى وزهير بن حرب وأحمد بن منيع .
 حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو داود والعجلي محمد بن سعد: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة التاسعة، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ثقة (ت ٢٠٧هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ٤٩٥) طبقات ابن سعد (٧ / ٣٣٤) ثقات العجلي (١٤١١) ثقات ابن حبان (٩ / ٢٦) تاريخ بغداد (١٢ / ٤٨٢) تهذيب الكمال (٢٤ / ١٦٣) التقريب (٤٦٠) .

- ٣ - أبو عبد الله جعفر بن برقان الكلابي .

روى عن: ثابت بن الحجاج وزيد بن الجراح ومحمد بن مسلم الزهري .

روى عنه: أصبغ بن محمد وسفيان بن عيينة وكثير بن هشام .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، وقال مرة ثقة، ويضعف في روايته عن الزهري، وقال مرة، ليس بذاك في الزهري، وقال أحمد إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس به، وقال يعقوب بن سفيان كان ثقة صدوقاً وما أصح روايته عن ميمون بن مهران وأصحابه وأما روايته عن الزهري ليست بمستقيمة، وقال علي بن الحسين بن الجنيد ثقة أحاديثه عن الزهري مضطربة، وقال محمد بن سعد كان ثقة صدوقاً له رواية وفقه وفتوى في دهره وكان كثير الخطأ في حديثه، وقال العجلي جزري ثقة، وقال النسائي ليس بالقوي في الزهري وفي غيره لا بأس به، وقال حامد البلخي، كان ثقة بقية من بقايا المسلمين، وقال أبو أحمد بن عدي وجعفر بن برقان مشهور معروف في الثقات وقد روى عنه الناس وهو ضعيف في الزهري خاصة وكان أمياً ويقيم روايته عن غير الزهري وثبتوه في ميمون بن مروان وغيره وأحاديثه مستقيمة حسنة، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال الذهبي: ثقة . وقال ابن حجر صدوق يهمل في حديث الزهري، من الطبقة السابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، صدوق إلا أن روايته عن الزهري ضعيفة (ت ١٥٠هـ) .

انظر تاريخ ابن معين (٢/ ٨٤) طبقات ابن سعد (٧/ ٤٨٢) ثقات ابن شاهين (١٥٣) ثقات ابن حبان (٦/ ١٣٦) الكاشف للذهبي (١/ ١٢٨) التقريب (٩٣٢) .

٤ - الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة تقدم في الحديث التاسع والثمانين .

٥ - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله الأسدي ثقة تقدم في الحديث (٨) .

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف لما يأتي:

١ - جعفر بن برقان روايته عن الزهري خاصة ضعيفة .

٢ - أن هذه الرواية المتصلة مخالفة لما جاء عن أصحاب الزهري الثقات من أنها مرسلة،

قال الترمذي في عله (١ / ٢٥٢)، بعد ذكره لهذا الحديث سألت محمدا عن هذا الحديث فقال لا يصح حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة في هذا، وجعفر بن برقان ثقة وربما يخطئ في الشيء. وقال ابن أبي حاتم في العلل (٣ / ١٧٢) سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عبدالله بن عمر العمري وسفيان بن حسين وجعفر بن برقان فقالوا عن الزهري عن عروة عن عائشة الحديث، فقالا هو خطأ، الصواب ما رواه مالك وابن عيينة ويونس بن يزيد وعبيد الله العمري عن الزهري عن عروة عن النبي ﷺ مرسلا .

وقال ابن عبد البر في الاستذكار (٣ / ٣٥٤) وحفاظ ابن شهاب يروونه مرسلا عن ابن شهاب أن عائشة وحفصة، منهم مالك ومعمرو وعبيد الله بن عمر وابن عيينة .

* * *

الفرق الرابع والسبعون والمائة: (٣ ص ٣٣٦)

الأثر السابع عشر: قول عمر رضي الله عنه: أيما امرأة طلقت فحاضت حيضة أو حيضتين ثم رفعتها حيضة فإنها تنتظر تسعة أشهر فإن بان بها حمل فذاك وإلا اعتدت بعد التسعة ثلاثة أشهر.

تخريج الأثر:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الطلاق، باب جامع عدة الطلاق (١٢١٢) قال: حدثني يحيى بن سعيد ويزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي عن سعيد بن المسيب انه قال قال عمر بن الخطاب: (أيما امرأة طلقت فحاضت حيضة أو حيضتين ثم رفعتها حيضتها فإنها تنتظر تسعة أشهر فإن بان بها حمل فذلك وإلا اعتدت بعد التسعة الأشهر ثلاثة اشهر ثم حلت) .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الطلاق، باب ما قالوا في الرجل يطلق امرأته فترفع حيضتها (١٨٩٩٧) بمثله عن أبي معاوية ، وعبدالرزاق في مصنفه كتاب الطلاق، باب المرأة يحسبون أن يكون الحيض قد أدبر عنها (١١٠٩٥) بنحوه عن ابن

جريح، كلاهما عن يحيى بن سعيد به .

- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب العدد، باب عدة من تباعد حيضها (١٥١٨٩) من طريق مالك .

دراسة الإسناد:

١- أبو سعيد: هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري .

روى عن: سعد بن إسحاق وسليمان بن يسار وعمرة بنت عبد الرحمن .

روى عنه: محمد بن عبد الرحمن الرداد وحמיד الطويل وجعفر بن عون .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم ثقة، وقال محمد بن سعد كان ثقة، كثير الحديث، حجة ثبناً، وقال العجلي مدني تابعي ثقة، وكان له فقه وكان رجلاً صالحاً، وقال النسائي ثقة ثبت، وقال مرة ثقة مأمون، وقال ابن حجر ثقة ثبت، من الطبقة الخامسة روى له الجماعة ثقة (ت ١٤٣هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢٧٥ / ٨) الجرح والتعديل (١٤٧ / ٩) ثقات العجلي (٤٧٢) ثقات بن حبان (٥٢١ / ٥) تهذيب الكمال (٣٤٦ / ٣١) سير أعلام النبلاء (٥ / ٤٦٨) شذرات الذهب (٢١٢ / ١) التقريب (٥٩١) .

٢- أبو عبد الله هو يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة بن عمير الليثي، المدني الأعرج.

روى عن أبي هريرة وابن عمر وسعيد بن المسيب .

روى عنه مالك وابن أبي ذئب وجماعة .

حال الراوي: قال يحيى بن معين صالح، ليس به بأس، وقال أبو حاتم ليس بالقوي، و قال النسائي ثقة، وقال أبو أحمد بن عدى مشهور عندهم بالروايات، وقد روى عنه مالك غير حديث، وهو صالح الروايات، وقال ابن عبد البر يزيد قد احتج به مالك في مواضع من الموطأ، وهو ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ، وقال ابن حجر ثقة، من الرابعة، روى الجماعة، الراجح من حاله أنه ثقة (١٢٢هـ) .

انظر تاريخ ابن معين: (٢٣٠ / ١) التاريخ الكبير (٣٤٤ / ٨) الجرح والتعديل (٢٧٣ / ٩) الكامل في الضعفاء (٢٥٨ / ٧) الثقات لابن حبان (٥٤٣ / ٥) تهذيب الكمال (١٧٧ / ٣٢) ميزان الاعتدال (٤٣٠ / ٤) التقريب (٦٠٢) .

٣- أبو محمد هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، المدني، سيد التابعين .

روى عن: عمر بن الخطاب وأنس بن مالك وأبي هريرة .

روى عنه: يزيد بن عبد الله وأسامة بن زيد الليثي وإسماعيل بن أمية .

حال الراوي: قال الأوزاعي سئل الزهري و مكحول من أفقه من أدركتما ؟ قال: سعيد بن المسيب، وقال علي ابن المديني لا أعلم في التابعين أحدا أوسع علما من سعيد بن المسيب، وقال أحمد بن حنبل، ثقة من أهل الخير قلت: سعيد عن عمر حجة ؟ قال هو عندنا حجة، وقال أبو زرعة مدني قرشي ثقة إمام، وقال الذهبي الإمام، أحد الأعلام، وسيد التابعين ثقة حجة فقيه رفيع الذكر رأس في العلم والعمل، وقال ابن حجر أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، من كبار الطبقة الثانية، روى له الجماعة ثقة ثبت (ت بعد ٩٠ هـ).
انظر: التاريخ الكبير (٥١٠ / ٣) الجرح والتعديل (٥٩ / ٤) تهذيب الكمال (٦٦ / ١١) الكاشف (٤٤٤ / ١) .

الحكم على الأثر:

هذا الأثر صحيح رجاله ثقات .

* * *

الفرق التاسع والسبعون والمائة: (٣ ص ٣٤٥)

الحديث السادس والستون والمائتان: لقوله صل الله عليه وسلم: (لا ربا بين مسلم وحربي لا ربا إلا بين المسلمين) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار كتاب السير، باب بيع الدرهم بالدرهمين في أرض الحرب (١٨١٦٩) وقال أبو يوسف: (القول ما قال الأوزاعي) وإنما أحل أبو حنيفة هذا لأن بعض المشيخة حدثنا عن مكحول، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (لا ربا بين أهل الحرب)، أظنه قال: (وأهل الإسلام) قال الشافعي: القول كما قال الأوزاعي وأبو يوسف، وما احتج به أبو يوسف لأبي حنيفة ليس بثابت، فلا حجة فيه .
- الحديث ذكره الزيلعي في نصب الراية (٢ / ٤٤) باب الحقوق بنحوه وعزاه للبيهقي وقال غريب .

الحكم على الحديث:

هذا الحديث لا يثبت إذ الانقطاع ظهر فيه بين أبي يوسف ومكحول وبين مكحول والنبى ﷺ ولذا قال الشافعي ليس بثابت . وقال الزيلعي غريب .

* * *

الفرق الرابع والثمانون والمائة: (٣ ص ٣٦٨)

الحديث السابع والستون والمائتان: لذلك قال ﷺ: (من كانت له أرض فليزرعها أو يمنحها أخاه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري، باب ما كان أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمر (٢٢١٦) قال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه) .
- وأخرجه مسلم كتاب البيوع (١٥٤٤) بمثله عن حسن بن علي الحلواني . وابن ماجه كتاب الرهون، باب المزارعة بالثلث والربع (٢٤٥٢) بمثله عن إبراهيم بن سعيد الجوهري . كلاهما عن أبي توبة به .

الفرق الخامس والثمانون والمائة: (٣ ص ٣٧٠)

الحديث الثامن والستون والمائتان: لقول رسول الله ﷺ في الصحيحين: (إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقليل له يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بهم السفن ويستصبح بها فقال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب البيوع، باب بيع الميتة والأصنام (٢١٢١) قال: حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر: (إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقليل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس؟ فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله - ﷺ - عند ذلك: (قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه).

• وأخرجه مسلم كتاب المساقاة (١٥٨١) بمثله، وأبو داود كتاب البيوع، باب في ثمن الخمر والميتة (٣٤٨٦) بنحوه، والترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في بيع جلود الميتة والأصنام (١٢٩٧) بنحوه، والنسائي كتاب الفرع والعتيرة، باب النهي عن الانتفاع بشحوم الميتة (٤٢٥٦) بنحوه، كلهم عن قتيبة بن سعيد به .

• وأخرجه ابن ماجه كتاب التجارات، باب ما لا يحل بيعه (٢١٦٧) بنحوه عن عيسى بن حماد المصري، وأحمد في المسند (١٤٥١٢) بنحوه عن حجاج، كلاهما عن الليث بن سعد به .

* * *

الفرق الخامس والثمانون والمائة: (٣ ص ٣٧١)

الحديث التاسع والستون والمائتان: لنهيه عليه السلام عن بيع الغرر، سبق تخريجه في الحديث الثاني والخمسين .

* * *

الفرق الخامس والثمانون والمائة: (٣ ص ٣٧١)

الحديث السبعون والمائتان: لنهيه ﷺ: عن أكل المال بالباطل . سبق تخريجه في الحديث الرابع والخمسين .

* * *

الفرق الخامس والثمانون والمائة: (٣ ص ٣٧١)

الحديث الواحد والسبعون والمائتان: بما روى عن عائشة - رضي الله عنها -: (أنها أرضعت كبيراً محرماً عليها) .

تخريج الحديث:

• أخرجه مسلم كتاب الرضاع، باب رضاعة الكبير (١٤٥٣) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن أبي عمر جميعاً عن الثقفى، قال ابن أبي عمر حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن سالماً مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم فأتت تعني ابنة سهيل النبي - ﷺ - فقالت: (إن سالماً قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وإنه يدخل علينا وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئاً فقال لها النبي - ﷺ -: أرضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس أبي حذيفة فرجعت فقالت إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة) .

• وأخرجه النسائي كتاب النكاح، باب رضاعة الكبير (٣٣٢٢) بنحوه مختصراً، وعبد الرزاق في مصنفه كتاب الطلاق، باب رضاع الكبير (١٣٨٨٤) بنحوه مختصراً، كلاهما من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة به .

• وأخرجه ابن ماجه كتاب النكاح، باب رضاع الكبير (١٩٤٣) بنحوه مختصراً، وأحمد في المسند (٢٤١٥٤) بنحوه مختصراً، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه به .

* * *

الفرق الخامس والثمانون والمائة: (٣ ص ٣٧٣)

الحديث الثاني والسبعون والمائتان: قوله - ﷺ -: (لا بيع ولا طلاق ولا عتاق فيما لا يملك ابن آدم)، سبق تخريجه في الحديث التاسع والخمسين والمائتين .

* * *

الفرق الخامس والثمانون والمائة: (٣ ص ٣٧٣)

الحديث الثالث والسبعون والمائتان: أنه ﷺ دفع لعروة البارقي ديناراً ليشتري له أضحية فاشترى به أضحيتين ثم باع أحدهما بدينار وجاء بدينار وأضحية إلى رسول الله ﷺ فقال: (بارك الله لك في صفقة يمينك فكان إذا اشترى التراب ربح فيه) خرجه أبو داود.

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب البيوع باب في المضارب يخالف (٣٣٨٤) قال: حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن شبيب بن غرقدة حدثني الحلي عن عروة يعني بن أبي الجعد البارقي قال: أعطاه النبي - ﷺ - ديناراً يشتري به أضحية أو شاة فاشترى شاتين فباع إحداهما بدينار فأتاه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في بيعه كان لو اشترى تراباً لربح فيه .
- وأخرجه البخاري كتاب المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي - ﷺ - آية (٣٤٤٣) بمثله عن علي بن عبد الله، وابن ماجه كتاب الصدقات، باب الأمين يتجر فيه فيربح (٢٤٠٢) بمثله عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد في المسند (١٩٣٧٥) بمثله، كلهم عن سفيان به .
- وأخرجه الترمذي كتاب البيوع، باب (١٢٥٨) بنحوه وزيادة في آخره، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢١) بنحوه وزيادة في آخره، والدارقطني كتاب البيوع، باب منه (٢٩) بنحوه وزيادة في آخره، كلهم من طريق أبي ليبيد عن عروة البارقي .

دراسة الإسناد:

١ - أبو الحسن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، ثقة تقدم في الحديث الثامن عشر .

٢ - أبو محمد سفیان بن عيينة بن أبي عمران ثقة، تقدم في الحديث الثالث عشر .

٣ - شبيب بن غرقدة السلمي ويقال البارقي الكوفي .

روى عن: حيان بن الحارث وسليمان بن عمرو وعروة البارقي .

روى عنه: إسرائيل بن يونس والحسن بن عمار وسفيان بن عيينة .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي ثقة، وذكره ابن شاهين والعجلي وابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الرابعة، روى له الجماعة ثقة (ت ١٣٧ هـ) .

انظر: ثقات ابن شاهين (٥١٥) ثقات العجلي (٦٥٣) ثقات ابن حبان (٣٥٩ / ٤)

تهذيب الكمال (٣٧٠ / ١٢) الكاشف للذهبي (٤ / ٢) التقريب (٢٧٤٣) .

٤ - الحي: لم يوجد من ذكر أحدا منهم .

٥ - عروة بن أبي الجعد واسم بن أبي الجعد سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة عن بني مازن بن الأزد له صحبة سكن الكوفة، وبارق جبل نزل له سعد بن عدي بن مازن روى عن النبي - ﷺ - وعنه شبيب بن غرقدة استعمله عمر على قضاء الكوفة وكان عروة فيمن حضر فتوح الشام ونزلها ثم سيره عثمان إلى الكوفة، وقال ابن حجر صحابي سكن الكوفة وهو أول من قاضى بها .

انظر: تجريد أسماء الصحابة (٣٧٩ / ١) الاستيعاب (١٧٥ / ٣) أسد الغابة (٢٦ / ٤)

الاصابة (٤٨٨ / ٤) .

الحكم على الإسناد:

- هذا الإسناد فيه رواية غير معروفين وهم الحي الذين روى عنهم شبيب بن غرقدة فيكون الحديث بهذا الإسناد ضعيفا .

- ولكن يشكل على هذا رواية البخاري لهذا الحديث من هذا الطريق مع اشتراطه التزام الصحة الذي من أهمها اتصال الإسناد، قال الزيلعي في نصب الراية (٤ / ١٢٠).

حديث عروة البارقي أخرجه أبو داود في سننه عن شبيب بن غرقدة حدثني الحبي عن عروة البارقي قال: أعطاه النبي - ﷺ - دينارا يشتري به أضحية أو شاة فاشترى شاتين فباع إحداهما بدينار فأتاه بشاة ودينار فدعا به بالبركة في بيعه فكان لو اشترى ترابا لربح فيه انتهى، وأخرجه أبو داود أيضا والترمذي وابن ماجه وأحمد في مسنده عن أبي ليلى واسمه: لمازة بن زبار عن عروة فذكره وأخرجه ابن ماجه أيضا عن شبيب بن غرقدة عن عروة فذكره بنحوه وذكر الخطابي أن الخبرين معا غير متصلين لأن في أحدهما وهو خبر حكيم بن حزام رجلا مجهولا لا يدري من هو وفي خبر عروة أن الحبي حدثه وما كان هذا سبيله من الرواية لم تقم به الحجة، وقال المنذري في مختصره: وأما تخريج البخاري له في صحيحه في صدر حديث (الخليل معقود في نواصيها الخير) فيحتمل أنه سمع من علي بن المديني على التمام فحدث به كما سمعه وذكر فيه إنكار شبيب بن غرقدة سماعه من عروة حديث شراء الشاة وإنما سمعه من الحبي عن عروة ولم يسمع عن عروة إلا قوله - ﷺ -: الخليل معقود بنواصيه الخير ويشبه أن الحديث في الشراء لو كان على شرطه لأخرجه في كتاب البيوع - وكتاب الوكالة كما جرت عادته في الحديث المشتمل على أحكام أن يذكره في الأبواب التي تصلح له ولم يخرج إلا في هذا الموضع وذكر بعده حديث الخليل من رواية عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وأبو هريرة فدل ذلك على أن مراده حديث الخليل فقط إذ هو على شرطه وقد أخرج مسلم حديث شبيب بن غرقدة عن عروة مقتصرًا على ذكر الخليل ولم يذكر حديث الشاة وحديث الشاة من رواية أبي ليلى عن عروة طريق حسنة انتهى . قلت: لفظ البخاري فيه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا شبيب بن غرقدة قال: سمعت الحبي يتحدثون عن عروة أن النبي - ﷺ - أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار وأتاه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه

قال سفيان لو كان الحسن بن عماره جاء بهذا الحديث عنه قال: سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب: إني لم أسمع من عروة سمعت الحلي يخبرونه عنه ولكني سمعته يقول: سمعت النبي - ﷺ - يقول: الخيل معقود بنواصيه الخير إلى يوم القيامة . ذكره في كتاب بدء الخلق - في الباب الذي قبل باب فضائل الصحابة قال ابن القطان في " كتابه " ردا على عبد الحق في قوله وأخرجه البخاري في " صحيحه " فقال: واعلم أن نسبة هذا الحديث إلى البخاري كما ينسب إليه ما يخرج من صحيح الحديث خطأ إذ ليس من مذهبه تصحيح حديث في إسناده من لم يسم كهذا الحديث فإن الحلي الذين حدثوا به شبيبا لا يعرفون فإن هذا الحديث هكذا منقطع وإنما ساقه البخاري جارا لما هو مقصوده في آخره من ذكر الخيل ولذلك أتبعه الأحاديث بذلك من رواية ابن عمر وأنس وأبي هريرة كلها في الخيل فقد تبين من هذا أن مقصد البخاري في الباب المذكور إنما هو سوق أخبار تتضمن أنه عليه السلام أخبر بمغيبات تكون بعده فكان من جملة ذلك حديث: الخيل في نواصيه الخير وكذلك القول فيما يورده البخاري في " صحيحه " من الأحاديث المعلقة والمرسلة والمنقطعة لا ينبغي أن يعتقد أن مذهبه صحتها بل ليس هذا مذهبه إلا فيما يورده بإسناد موصول على ما عرف من شرطه وإنما اعتمد البخاري في هذا الحديث إسناد سفيان عن شبيب بن غرقدة قال: سمعت عروة يقول: سمعت النبي - ﷺ - يقول: الخيل معقود بنواصيه الخير إلى يوم القيامة وجرى في سياق الحديث من قصة الدينار والشاة ما ليس من مقصوده ولا على شرطه عن شبيب عن الحلي عن عروة انتهى كلامه.

- فما ذكره الزيلعي ظاهر في الإجابة عن هذا الإشكال وهو أنه إنما أراد حديث الخيل معقود في نواصيه الخير وجاء حديث شراء عروة الشاة تبعا لاستقلالاً ثم ذكر عقبه سؤال سفيان لشبيب، ليبين وجه الضعف فيه .

- ولكن هذا الحديث جاء من طريق آخر عند الترمذي (١٢٥٨) عن أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا حبان عن هارون الأعور المقرئ عن الزبير بن الخريت عن أبي لبيد عن عروة البارقي .

دراسة الإسناد:

١- أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، أبو جعفر السرخسي ثم النيسابوري

روى عن: بشر بن عمر الزهراني وجعفر بن عون وحبان بن هلال .

روى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود .

حال الراوي: قال أحمد: ما قدم على خراسان أفقه بدنا منه . وقال يحيى بن زكريا: كان ثقة جليلا . وقال أحمد بن محمد بن عطاء وكان أحد حفاظ الحديث المتقن الثقة العالم بالحديث و بالرواة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي الحافظ، وقال ابن حجر ثقة حافظ، من الطبقة الحادية عشر، روى له الجماعة ثقة (ت ٢٥٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٣) تهذيب الكمال (١/ ٣١٥) المعين في طبقات المحدثين (١/ ٢٢) التقريب (٧٩) .

٢- حبان بن هلال الباهلي، ويقال الكنانى، أبو حبيب البصرى .

روى عن: أبان بن يزيد العطار وهارون الأعور وجريز بن حازم .

روى عنه: إبراهيم بن المستمير وأحمد بن الحسن بن خراش وأحمد بن سعيد الدارمي .

حال الراوي: قال يحيى بن معين والترمذي والنسائي ثقة، وقال أحمد بن حنبل إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة، وقال محمد بن سعد كان ثقة، ثبنا حجة، وقال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي حافظ، ابن حجر ثقة ثبت، من الطبقة التاسعة، روى له الجماعة، ثقة (ت ٢١٦هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٣/ ١١٣) الثقات للعجلي (١/ ٢٨٠) الثقات لابن حبان (٨/ ٢١٤) تهذيب الكمال (٥/ ٣٢٨) الكاشف (١/ ٣٠٦) التقريب (١٤٩) .

٣- هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم، أبو عبد الله، ويقال أبو موسى، النحوى البصرى الأعور .

روى عن: أسيد بن يزيد المدينى وأنس بن سيرين والزبير بن الخريت .

روى عنه: زيد بن الحباب وحامد بن زيد وحبان بن هلال .

حال الراوي: قال شعبة: هارون الأعور من خيار المسلمين، وقال يحيى بن معين: هارون صاحب القراءة ثقة، وقال أبو زرعة وأبو داود ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة مقرر، إلا أنه رمي بالقدر، من الطبقة السابعة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ثقة .

انظر: تاريخ ابن معين (١٠٨/٤) التاريخ الكبير (٢٢٢/٨) الثقات لابن حبان (٢٣٧/٩) تهذيب الكمال (١١٥/٣٠) الكاشف (٣٣٢/٢) التقريب (٥٦٩) .

٤ - الزبير بن الخريت البصري، أخو الحريش بن الخريت

روى عن: أبي ليلى لمازة بن زبار ومحمد بن سيرين ونعيم بن أبي هند .

روى عنه: حماد بن زيد وسعيد بن زيد وهارون بن موسى .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي والعجلي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الخامسة . روى له الجماعة سوى النسائي، ثقة .

انظر: تاريخ ابن معين (١١٤/١) التاريخ الكبير (٤١٢/٣) الجرح والتعديل (٥٨١/٣) الثقات للعجلي (٣٦٧/١) الثقات لابن حبان (٣٣٢/٦) تهذيب التهذيب (٣١٤/٣) .

٥ - لمازة بن زبار الأزدي الجهضمي، أبو ليلى البصري .

روى عن: عروة بن أبي الجعد البارقى وعلى بن أبي طالب وعمر بن الخطاب .

روى عنه: محمد بن ذكوان ومطر بن حمران والزبير بن الخريت .

حال الراوي: قال ابن معين: وكان شتاما، وقال أحمد كان أبو ليلى صالح الحديث، وأثنى عليه ثناء حسنا، وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة، وقال سمع من على، وكان ثقة، وله أحاديث، وقال ابن حزم غير معروف العدالة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة إلا أنه كان يشتم عليا، وقال ابن حجر صدوق ناصبي، من الطبقة الثالثة، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، الراجح من حاله أنه صدوق .

انظر: تاريخ ابن معين (٣٣٣/٤) الجرح والتعديل (١٨٢/٧) الضعفاء الكبير (١٨/٤)

تهذيب الكمال (٢٤ / ٢٥٠) ميزان الاعتدال (٤ / ٥٦٥) التقريب (٤٦٤) .

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد رجاله ثقات إلاما قيل في لمأزة من أنه صدوق فيكون الحديث حسنا. ولذا قال ابن الملقن في البدر المنير (٦ / ٤٥٣) بعد ذكره للحديث أسانيدهم جيدة، وإسناد الترمذي على شرط الشيخين إلى أبي لبيد لمأزة بن زبار الراوي عن عروة، وهو ثقة، وقال الحافظ زكي الدين المنذري: إسناد الترمذي حسن، وقال النووي إسناد الترمذي حسن، وإسناد الآخرين حسن فهو حديث صحيح .

فيتقوى الطريق السابق الذي عند أبي داود بهذا فيكون حسنا لغيره .

* * *

الفرق الخامس والثمانون والمائة (٣ ص ٣٧٤)

الحديث الرابع والسبعون والمائتان: لنهيه عليه السلام عن بيع ما لم يضمن، سبق تخريجه في الحديث الثالث والستين .

* * *

الفرق السادس والثمانون والمائة: (٣ ص ٣٧٥)

الحديث الخامس والسبعون والمائتان، ولقوله - عليه السلام -: (من علم كيل طعام فلا يبيعه جزافا حتى يبينه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب البيوع، باب المجازفة (٢٠٢ / ١٤٦٠) قال: أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي أن رسول الله - ﷺ - قال لا يحل للرجل أن يبيع طعاما جزافا قد علم كيله حتى يعلم صاحبه ، هكذا موقوفا على الأوزاعي .

دراسة هذا الحديث:

- ١- أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولا هم، المروزي . روى عن: أبان بن تغلب وأبان بن عبد الله البجلي وأبو عمرو الأوزاعي .

روى عنه: إبراهيم بن مجشر وأحمد بن جميل وأحمد بن الحجاج المروزي .
 حال الراوي: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم أحدا في الحديث على مالك و ابن المبارك، وقال ابن عيينة: نظرت في أمر الصحابة فما رأيت لهم فضلا على ابن المبارك إلا بصحبتهم النبي ﷺ وغزوهم معه ، وقال أحمد بن حنبل: لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه، رحل إلى اليمن وإلى مصر وإلى الشام والبصرة والكوفة ، وكان من رواة العلم وأهل ذاك، كتب عن الصغار والكبار، و جمع أمرا عظيما ما كان أحد أقل سقطا منه ، كان يحدث من كتاب، كان رجلا صاحب حديث حافظا، وقال ابن حجر ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الطبقة الثامنة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ثقة حجة (ت ١٨١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١/ ٢٦٢) الثقات للعجلي (٢/ ٥٤) الثقات لابن حبان (٧/ ٨) تهذيب الكمال (١٦/ ٥) الكاشف (١/ ٥٩١) التقريب (٣٢٠) .

٢- أبو عمرو الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ثقة حجة ، تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

الحكم على الحديث :

هذا الحديث ضعيف للانقطاع الذي بين الأوزاعي والنبي - ﷺ .

* * *

الفرق السابع والثمانون والمائة: (٣ ص ٣٧٨)

الحديث السادس والسبعون والمائتان: لقوله - ﷺ -: (من اشترى ما لم يره فهو بالخيار إذا رآه) .

تخريج الحديث:

• أخرجه الدار قطني كتاب البيوع، باب أوله (١٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أحمد بن محمود بن خرزاد القاضي الأهوازي حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا داهر بن نوح حدثنا عمر بن إبراهيم بن خالد حدثنا وهب الشكري عن محمد بن

سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) .

- وأخرجه البيهقي كتاب البيوع، باب من قال يجوز بيع العين الغائبة (١٠٢٠٦) بمثله من طريق يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني المعدل عن داهر بن نوح به .
- وذكره الغتني في الموضوعات، باب أسباب طلب الحلال وعقوده المحمودة وقال فيه إبراهيم الكردي الواضع تفرد به قالوا هو من قول ابن سيرين وجاء بطريقة أخرى مرسلة ونقل النووي الاتفاق على وضعه .
- وذكره الديلمي في المسند (٥٩١٤) بدون إسناد .
- وذكره العجلوني في كشف الخفاء (٣٢١ / ٢) وعزاه للبيهقي والدارقطني عن أبي هريرة وفي سنده عمر بن إبراهيم الكردي وضاع .
- وذكره الزيلعي في نصب الراية (٨ / ٤) وعزاه للدارقطني والبيهقي وضعفه بعمر بن إبراهيم الكردي وقال يضع الحديث وهذا باطل لا يصح لم يروه غيره .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو بكر^(١) أحمد بن محمود بن خرزاد القاضي الأهوازي .
 روى عن: أحمد بن عبد الله عبدان ومطين وأبي مسلم الكجي .
 روى عنه: الدارقطني وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست .
 قال الخطيب كان ثقة (ت ٣٥٦هـ) .
- انظر: تاريخ بغداد (١٥٧ / ٥) الأنساب للسمعاني (٣٦٦ / ٣) لسان الميزان (٣٠٩ / ١) .
- ٢ - أبو محمد هو الأهوازي عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد المعروف بعبدان .
 روى عن: زيد بن الحريش ويعقوب الدورقي ومحمد بن مصفى .

(١) هكذا جاء في تاريخ بغداد (١٥٧ / ٥) أبو بكر أحمد بن محمود .

روى عنه: ابن نافع والطبراني وحمزة الكفائي .

حال الراوي: قال الحاكم سمعت أبا علي الحافظ يقول رأيت من أئمة الحديث أربعة وذكر منهم عبدان، قال الذهبي الحافظ الحجة العلامة، وقال مرة صدوق ثقة (ت ١٣٦هـ) انظر: تاريخ بغداد (٣٧٨ / ٩) سير أعلام النبلاء (١٤ / ١٦٨) مرآة الجنان (٢ / ٢٤٩) شذرات الذهب (٢ / ٢٤٩).

٣- داهر بن نوح الأهوازي

روى عن: يوسف بن يعقوب بن الماجشون ومحمد بن الزبرقان وعبد الله بن عرادة .
روى عنه: عبدان ومحمد بن يحيى الأزدي .

حال الراوي: قال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث ، وقال مرة: لا بأس به .
وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ ، وقال ابن القطان داهر بن نوح لا يعرف ، وذكره الذهبي في الضعفاء ، الراجح من حاله والله أعلم أنه مقبول .
انظر: الثقات لابن حبان (٨ / ٢٣٨) سؤالات البرقاني (١ / ٢٨) علل الدارقطني (١ / ١٧٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣ / ١٧٢) المغني في الضعفاء للذهبي (١ / ١٠٢) ذيل ميزان الاعتدال (١ / ١٨٤) .

٤- عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي الهاشمي .

روى عن: عبد الملك بن عمير وابن أبي ذئب وشعبة بن الحجاج .
روى عنه: إسحاق الحتلي وعبد الله بن محمد المخرمي .

حال الراوي: قال الدارقطني كذاب خبيث، وقال الخطيب غير ثقة ، يروي المناكير عن الإثبات ولم يعرفه ابن القطان فقال مجهول، وقال ابن عقدة ضعيف، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ضعيف .

انظر: الجرح والتعديل (٦ / ٩٨) تاريخ بغداد (١١ / ٢٠٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢ / ٢٠٤) ميزان الاعتدال (٣ / ١٧٩) لسان الميزان (٤ / ٢٨٠) .

٥ - وهب الشكري لم أجده .

٦ - محمد بن سيرين ثقة جليل تقدم في الحديث الرابع والثلاثين والمائة .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف، وعمر بن إبراهيم بن خالد الكردي الهاشمي ضعيف اتهم بالوضع .

- قال الدارقطني (٤ / ٣) عمر بن إبراهيم يقال له الكردي يضع الأحاديث وهذا باطل لا

يصح لم يروها غيره وإنما يروى عن ابن سيرين موقوفاً من قوله .

- وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة كتاب المعاملات، باب منه (٤٣٣): في إسناد عمر

إبراهيم الكردي وهو المتهم بوضعه وقيل هو من قول ابن سيرين وحكى النووي الاتفاق

على وضعه .

- وقال الفتني في الموضوعات، باب أسباب طلب الحلال وعقوده المحموده فيه

عمر إبراهيم الكردي الواضع تفرد به .

- وقال العجلوني في كشف الخفاء (٢ / ٣٢١): وفي سنده عمر بن إبراهيم الكردي

وضاع .

- وضعفه الزيلعي في نصب الراية (٤ / ٨) بعمر بن إبراهيم الكردي وقال يضع الحديث

وهذا باطل لا يصح لم يروه غيره .

* * *

الفرق الثامن والثمانون والمائة: (٣ ص ٣٨١)

الحديث السابع والسبعون والمائتان: وفي مسلم عن النبي ﷺ: (أن النبي صلى الله عليه

وسلم أتى بقلادة بخير فيها ذهب وخرز فمنع بيعها حتى تفصل) .

تخريج الحديث

• أخرجه مسلم كتاب المساقاة (١٥٩١) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن أبي

شجاع سعيد بن يزيد عن خالد بن أبي عمران عن حنش الصفاني عن فضالة بن عبيد

قال اشترت يوم خير قلادة باثنى عشر ديناراً فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت

- فيها أكثر من اثني عشر ديناراً فذكرت ذلك للنبي ﷺ - فقال لا تباع حتى تفصل .
- وأخرجه أبو داود كتاب البيوع، باب في حلية السيف تباع بالدراهم (٣٣٥٢).
- والترمذي كتاب البيوع، باب ماجاء في شراء القلادة وفيها ذهب وخرز (١٢٥٥) .
- والنسائي كتاب البيوع، باب بيع القلادة فيها الخرز والذهب بالذهب (٤٥٧٣) .
- ثلاثتهم بمثله من طريق قتيبة بن سعيد به .
- وأحمد في المسند (٢٤٠٠٨) بمثله عن هاشم ويونس عن ليث بن سعد به .

* * *

الفرق الثامن والثمانون والمائة: (٣ ص ٣٨١)

الحديث الثامن والسبعون والمائتان: والعمدة قوله - ﷺ -: (لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب البيوع، باب بيع الذهب بالفضة تبرأ وعينا (١٢٩٩) عن نافع عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله - ﷺ - قال: (لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها شيئاً غائباً بناجز).
- وأخرجه البخاري كتاب البيوع، باب بيع الفضة بالفضة (٢٠٦٨) - ومسلم كتاب المساقاة (١٥٨٤) - والنسائي كتاب البيوع، باب بيع الذهب بالذهب (٤٥٧٠) - كلهم من طريق مالك .
- وأخرجه الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في الصرف (١٢٤١) بنحوه، وأحمد (١١٧١٨) بمثله، كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير عن نافع به .

* * *

الفرق التسعون والمائة: (٣ ص ٣٩٠)

الحديث التاسع والسبعون والمائتان: في الحديث قال - رسول الله ﷺ - في الصحيحين: (لا تبيعوا الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح إلا مثلاً بمثل سواء بسواء يد بيد وإذا اختلفت الأجناس فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب المساقاة (١٥٨٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الناقد وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لابن أبي شيبة قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت قال: (الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل سواء بسواء يد بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد).
- وأخرجه أبو داود كتاب البيوع، باب في الصرف (٣٣٤٩) بمعناه من طريق مسلم المكي عن أبي الأشعث الصنعاني به .
- والترمذي كتاب البيوع، باب الحنطة بالحنطة مثل بمثل كراهية التفاضل فيه (١٢٤٠) بمعناه وزيادة في آخره من طريق عبد الله بن المبارك عن سفيان به .
- وأخرجه النسائي كتاب البيوع، باب بيع البر بالبر (٤٥٦٠) بمعناه من طريق مسلم بن يسار وعبد الله بن عتيك عن عبادة بن الصامت .
- وأخرجه الدارمي كتاب البيوع، باب في النهي عن الصرف (٢٥٧٩) بنحوه مختصراً وقصة في أوله من طريق خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء به .
- وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٧٧٩) بمثله عن وكيع به .

* * *

الفرق التسعون والمائة: (٣ ص ٣٩٠)

الحديث الثمانون والمائتان: قوله - ﷺ -: (إنما الربا في النسيئة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب البيوع، باب بيع الدينار بالدينار نساء (٢٠٦٩) قال: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي - ﷺ - أو وجدته في كتاب الله ؟ - قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله - ﷺ - مني ولكنني أخبرني أسامة أن النبي - ﷺ - قال (لا ربا إلا في النسيئة).
- وأخرجه مسلم كتاب المساقاة (١٥٩٦) بنحوه مختصرا - والنسائي كتاب البيوع، باب بيع الفضة بالفضة وبيع الذهب بالفضة (٤٥٨٠) بمثله مختصرا ، والدارمي كتاب البيوع، باب لا ربا إلا في النسيئة (٢٥٨٠) بمعناه ، كلهم من طريق عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس به.
- وأخرجه أحمد في المسند (٢١٧٩٨) بنحوه عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب التجارات، باب من قال لا ربا إلا في النسيئة (٢٢٥٧) بنحوه من طريق أبي هريرة عن أبي سعيد الخدري به .

* * *

الفرق التسعون والمائة: (٣ ص ٣٩١)

الحديث الواحد والثمانون والمائتان: جوابه ما في الصحيحين (أن رسول الله - ﷺ - هاجر إليه عبد فاشتراه بعبدين من سيده) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب المساقاة (١٦٠٢) قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابن رمح قالا أخبرنا الليث ح وحدثنيه قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر قال

جاء عبد فبايع النبي - ﷺ - على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريد فله فقال له النبي - ﷺ -: (بعنيه) فاشتراه بعدين أسودين ثم لم يبايع أحداً بعد حتى يسأله (أعبد هو؟)

- وأخرجه أبو داود كتاب البيوع، باب في ذلك إذا كان يداً بيد (٣٣٥٨) بمثله مختصراً عن يزيد بن خالد الهمداني وقتيبة بن سعيد الثقفي به .
- وأخرجه الترمذي كتاب البيوع، باب شراء العبد بالعبد (١٢٣٩) . والنسائي كتاب البيوع، باب بيع الحيوان يداً بيد متفاضلاً (٤٦٢١)، كلاهما بمثله عن قتيبة بن سعيد به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الجهاد، باب البيعة (٢٨٦٩) بمثله عن محمد بن رمح، وأحمد في المسند (١٤٨١٤) بمثله عن حجين ، كلاهما عن الليث بن سعد به .

* * *

الفرق التسعون والمائة: (٣ ص ٣٩٢)

الحديث الثاني والثمانون والمائتان: لقوله - ﷺ -: (الطعام بالطعام مثلاً بمثل).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المسقاة (١٥٩٢) قال: حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن وحديثي أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا الضر حدثه أن بسر بن سعيد حدثه عن معمر بن عبد الله: أنه أرسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيراً فذهب الغلام فأخذ صاعاً وزيادة بعض صاع فلما جاء معمر أخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك؟ انطلق فردده ولا تأخذن إلا مثلاً بمثل فإني كنت أسمع رسول الله - ﷺ - يقول (الطعام بالطعام مثلاً بمثل) قال وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له فإنه ليس بمثل قال إني أخاف أن يضارع.

- وأخرجه أحمد في المسند (٢٧٢٩١) بمثله من طريق ابن لهيعة عن أبي النضر به .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٩٥) بمثله من طريق أصبغ بن الفرّج . وابن

حبان في صحيحه كتاب البيوع، باب الربا (٥٠١١) بمثله من طريق حرملة بن يحيى ، كلاهما عن ابن وهب به .

- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع، باب جواز التفاضل في الجنسين وأن البر والشعير جنسان مع تحريم النساء إذا جمعتها علة واحدة في الربا (١٠٢٨٧) بمثله طريق إبراهيم بن يوسف بن خالد عن أبي طاهر به .

* * *

الفرق التسعون والمائة: (٣ ص ٣٩٣)

الحديث الثالث والثمانون والمائتان: لقوله - عليه الصلاة والسلام - في بعض الطرق (وكذا كل ما يكال أو يوزن) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب البيوع، باب بيع الذهب بالفضة تبرأ وعينا (١٣٠٦) عن أبي الزناد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: (لا ربا إلا في ذهب أو في فضة أو ما يكال أو يوزن بما يؤكل أو يشرب) .
- وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب البيوع باب بيع الحيوان بالحيوان (١٤١٣٩) من طريق مالك .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع، باب من قال بجريان الربا في كل ما يكال ويوزن (١٠٣٠١) بنحوه من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب .
- وأخرجه الدارقطني في سننه كتاب البيوع (٣٩) من طريق مالك مرفوعا .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد .
روى عن: عامر الشعبي وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبان بن عثمان .
روى عنه: إبراهيم بن عقبة وسفيان الثوري وهشام بن عروة .
حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والعجلي و محمد بن سعد

والبزار: ثقة . وقال علي بن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين، أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزناد ، وقال ابن حجر ثقة فقيه من الطبقة الخامسة، روى له الجماعة ثقة (ت ١٣٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤٩ / ٥) ثقات العجلي (٢٥٤) تهذيب الكمال (٤٧٦ / ١٤) سير أعلام النبلاء (٤٤٥ / ٥) شذرات الذهب (١٨٢ / ١) التقريب (٣٠٢) .

٢ - أبو محمد هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب ثقة حجة تقدم في الأثر الرابع عشر .

الحكم على الإسناد:

هذا الأثر صحيح رجال إسناده ثقات، وقد روي من طريق آخر مرفوعاً وهو لا يثبت .
- قال الدارقطني بعد إirاده الحديث: هذا مرسل ووهم المبارك على مالك برفعه إلى النبي ﷺ - وإنما هو من قول سعيد بن المسيب مرسل .

- وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣ / ٥١٨): هكذا رواه المبارك عن مجاهد عن مالك عن أبي الزناد عن سعيد ووهم على مالك برفعه، وإنما هو قول سعيد .

* * *

الفرق التسعون والمائة: (٣ ص ٣٩٧)

الحديث الرابع والثمانون والمائتان: لقوله - عليه السلام -: (من أعتق شركاً له في عبد) .

تخريج الحديث:

• أخرجه مالك في الموطأ كتاب العتق، باب من أعتق شركاً في مملوك (١٤٦٢) عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ - قال: (من أعتق شركاً له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق) .

• وأخرجه البخاري كتاب العتق، باب إذا أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء

- (٢٣٨٦). ومسلم كتاب العتق (١٥٠١)، وأبوداود كتاب العتق، باب فيمن روى أنه لا يستسعى (٣٩٤٠)، وابن ماجه كتاب العتق، باب من أعتق عبدا واشترط خدمة (٢٥٢٨) كلهم من طريق مالك .
- وأخرجه النسائي كتاب العتق، باب الشركة في الرقيق (٤٦٩٩) بمعناه مختصرا من طريق يزيد بن زريع عن نافع به .

* * *

الفرق الثاني والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٠١)

- الحديث الخامس والثمانون والمائتان: كما جاء في الحديث البربصيغة الكيل في البيع . سبق تخريجه في الحديث الثمانين والمائتين .

* * *

الفرق الثاني والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٠١)

- الحديث السادس والثمانون والمائتان: كما جاء في الحديث (وفي الزكاة بالأوسق)
- تخريج الحديث:**

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الزكاة، باب ماتجب فيه الزكاة (٥٧٨) عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ - قال: ليس فيما دون خمسة أوسق^(١) من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق^(٢) صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة) .

(١) الوسق - بالفتح ستون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والأصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته والوسق أيضاً ضم الشيء إلى الشيء . النهاية في غريب الحديث (١٨٥ / ٥) .

(٢) أواق - الأواقي جمع أوقية بضم الهمزة، الورق - بكسر الراء الفضة وقد تسكن . النهاية (١٧٥ / ٥) .

- وأخرجه البخاري كتاب الزكاة، باب زكاة النقدين (١٣٧٨)، وأبو داود كتاب الزكاة، باب ماتجب فيه الزكاة (١٥٥٨)، والنسائي كتاب الزكاة، باب زكاة الورق (٢٤٧٤).
وأحمد في مسنده (١١٥٩٢)، كلهم من طريق مالك.
- ومسلم كتاب الزكاة (٩٧٩) بنحوه، والدارمي كتاب الزكاة، باب ما لا يجب فيه الصدقة من الحبوب والورق والذهب (١٦٣٣) بنحوه، كلاهما من طريق سفيان، والترمذي كتاب الزكاة، باب صدقة الزرع والتمر والحبوب (٦٢٦) بنحوه من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن عمرو بن يحيى المازني به.

* * *

الفرق الثاني والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٠١)

الحديث السابع والثمانون والمائتان: لقوله - ﷺ -: (ليس فيما دون خمسة أواق من الفضة صدقة) سبق تخريجه في الحديث السابع والثمانين والمائتين.

* * *

الفرق الثاني والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٠١)

الحديث الثامن والثمانون والمائتان: لقوله - ﷺ -: (المكيال مكيال أهل المدينة والوزن وزن أهل مكة).

تخريج الحديث:

- أخرجه النسائي كتاب الزكاة، باب كم الصاع (٢٥٢٠) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن حنظلة عن طاووس عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: (المكيال مكيال أهل المدينة والوزن وزن أهل مكة).
- وأخرجه أبو داود كتاب البيوع، باب في قول النبي ﷺ: (المكيال مكيال المدينة) (٣٣٤٠) بنحوه، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٤٤٩) بنحوه. وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠ / ٤) بنحوه، كلهم من طريق أبي نعيم، وأبو عبيد في الأموال، باب

من المكايل كلها (١٦٠٥) بنحوه عن إسماعيل بن عمرو الواسطي ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٥٢) بنحوه من طريق الفريابي. والبيهقي كتاب الزكاة، باب ما دل على أن زكاة الفطر إنما تجب صاعاً (٤ / ١٧٠) بنحوه من طريق قبيصة . كلهم عن سفيان به .

دراسة الإسناد:

١ - أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبي شيبة الجزري .

روى عن: جعفر بن عون والخضر بن محمد وأبو نعيم الفضل بن دكين .

روى عنه: النسائي وجعفر بن أحمد وعثمان بن محمد .

حال الراوي: قال النسائي ثقة مأمون صاحب حديث، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتب إلي ببعض حديثه وهو صدوق ثقة، وقال أبو عروبة الحراني كان ثباتاً في الأخذ والأداء ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي: الحافظ ، وقال ابن حجر ثقة حافظ، من الطبقة الحادية عشر ، روى له النسائي ثقة (ت ٢٦١ هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢ / ٥٢) ثقات ابن حبان (٨ / ٣٥) الوافي بالوفيات (٦ / ٤٠١) شذرات الذهب (٢ / ١٤١) سير أعلام النبلاء (١٢ / ٤٧٥) التقريب (٤٣) .

٢ - أبو نعيم الفضل بن دكين واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي .

روى عن: سفيان الثوري وعمر بن ذر وعيسى بن أيوب .

روى عنه: علي بن عبد العزيز وأحمد بن سليمان ومحمود بن غيلان .

حال الراوي: قال ابن معين وعلي بن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة والعجلي ومحمد بن سعد ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت، من الطبقة التاسعة، روى له الجماعة ثقة ثبت (ت ٢١٨ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ٤٧٣) الجرح والتعديل (٧ / ٦١) طبقات ابن سعد (٦ / ٤٠٠) تهذيب الكمال (٢٣ / ١٩٧) سير أعلام النبلاء (١٠ / ١٤٢) التقريب (٥٤٠١) .

٣- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدم في الحديث السابع والخمسين .

٤- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية القرشي المكي .

روى عن: سالم بن عبد الله وطاوس بن كيسان وعروة بن محمد .

روى عنه: إسحاق بن سليمان وسفيان الثوري والضحاك بن مخلد .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو أيوب والنسائي

وابن عدي ومحمد بن سعد ثقة ، وقال الذهبي ثقة ، وقال ابن حجر ثقة حجة، من

الطبقة السادسة، روى له الجماعة ثقة (ت ١٥١ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (١٣٩ / ٢) طبقات ابن سعد (٤٩٣ / ٥) ثقات ابن حبان

(٢٢٥ / ٦) تهذيب الكمال (٤٤٣ / ٧) سير إعلام النبلاء (٣٣٦ / ٦) التقريب (١٥٨٢) .

٥- أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان اليماني الحميري .

روى عن: عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله .

روى عنه: ابنه عبد الله بن طاووس والحكم بن عتيبة وحنظلة بن أبي سفيان .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو زرعة ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال

ابن شاهين ثقة وقال ابن حجر ثقة فقيه فاضل، من الطبقة الثالثة، ثقة (ت ١٠١ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٧٥ / ٢) ثقات ابن شاهين (٥٨٧) ثقات ابن حبان (٣٩١ / ٤)

تهذيب الكمال (٣٥٧ / ١٣) سير إعلام النبلاء (٣٨ / ٥) الوافي بالوفيات (٤١٢ / ١٦)

التقريب (٣٠٠٩) .

الحكم على الحديث:

هذا الحديث صحيح رجاله ثقات .

* * *

الفرق الرابع والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٠٦)

الحديث التاسع والثمانون والمائتان: ويقول - عليه السلام - (لعن الله اليهود حرمت

عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٣٢٧٣) قال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول: قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي ﷺ قال: (لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها) .
- وأخرجه مسلم في كتاب المساقاة (١٥٨٢) بمثله عن ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم ، وابن ماجه في كتاب الأشربة، باب التجارة في الخمر (٣٣٨٣) بمثله عن ابن أبي شيبة ، والدارمي في سننه كتاب الأشربة، باب النهي عن الخمر وشرائها (٢١٠٤) بمثله عن محمد بن أحمد، كلهم عن سفيان به.
- وأخرجه أبو داود في كتاب الإجارة، باب في ثمن الخمر والميتة (٣٤٨٨) ، وأحمد في المسند (٢٢٢١) ، كلاهما بنحوه وزيادة في آخره من طريق بركة أبي الوليد عن ابن عباس .



الفرق الرابع والتسعون والمائة: (٤٠٦ ص)

الحديث التسعون والمائتان: ولقوله - عليه السلام - (لا يقبل الله شهادة خصم ولا ظنين).

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الأقضية، باب ماجاء في الشهادات (٤) أنه بلغه أن عمر بن الخطاب - رضي الله - عنه قال: (لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين^(١)) .
- وأخرجه أبو داود في المراسيل كتاب الشهادات، باب ماجاء في الشهادات (٣٥٧) بمثله، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب البيوع والأقضية، باب في الرجلين يختصمان فيدعي أحدهما على الآخر الشيء على من تكون اليمين (٢٠٨٢٣) بمثله وزيادة في أوله .

(١) ظنين: أي متهم في دينه . النهاية في غريب الحديث (١٦٣/٣) .

وأخرجه البيهقي كتاب الشهادات، باب لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين ولا خصم (٢٠٦٤٩) بمثله وزيادة في أوله، كلهم من طريق طلحة بن عبدالله بن عوف عن النبي - ﷺ .

• وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه كتاب الشهادات، باب لا يقبل متهم ولا جار إلى نفسه ولا ظنين (١٥٣٦٥) بمثله وزيادة في أوله من طريق طلحة بن عبدالله بن عوف عن أبي هريرة مرفوعا .

الحكم على هذا الإسناد:

هذا الحديث ضعيف للانقطاع في اسناده، لكن لعله بمجموع طرقه يتقوى، قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٣٧٤ / ٤): رواه مالك من حديث عمر موقوفا وهو منقطع، وليس له إسناد صحيح، لكن له طرق يقوى بعضها ببعض .

* * *

الفرق الرابع والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٠٨)

الأثر الثامن عشر: نحو ما في الموطأ: أن أم ولد زيد بن أرقم قالت لعائشة رضي الله عنها يا أم المؤمنين، إني بعت من زيد بن أرقم عبدا بثمان مائة درهم إلى العطاء، واشتريته بست مائة نقدا، فقالت عائشة رضي الله عنها: بئس ما شريت وبئس ما اشتريت، أخبرني زيد بن أرقم أنه أبطل جهاده مع رسول الله - ﷺ - إلا أن يتوب، قالت: أرايتني إن أخذته برأس مالي ؟ فقالت عائشة - رضي الله عنها ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب البيوع، باب الرجل يبيع سلعة ثم يريد اشتراها بنقد (١٤٨١٢) قال: أخبرنا معمر والثوري عن أبي إسحاق عن امرأته أنها دخلت على عائشة في نسوة فسألتهما امرأة فقالت: يا أم المؤمنين كانت لي جارية فبعتها من زيد بن أرقم

بثمان مائة إلى أجل ثم اشتريتها منه بست مائة فنقدته الست مائة وكتبت عليه ثمان مائة فقالت عائشة: بئس والله ما اشتريت وبئس والله ما اشترى أخبرني زيد بن أرقم أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله ﷺ إلا أن يتوب فقالت المرأة لعائشة أرأيت إن أخذت رأس مالي ورددت عليه الفضل قالت: (من جاءه موعظة من ربه فانتهى) أو قالت: ﴿وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ زُؤُوسٌ أَمْوَالُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩].

- وأخرجه الدارقطني كتاب البيوع باب منه (٢١٢) بنحوه من طريق داود بن الزبرقان عن معمر بن راشد به .
- وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٢ / ٣٤٤) بنحوه من طريق جرير بن حازم . والبيهقي كتاب البيوع، باب الرجل يبيع الشيء إلى أجل ثم يشتريه بأقل (١٠٥٨٠) بنحوه مختصراً من طريق أبي الأحوص . كلاهما عن أبي إسحاق به .
- وذكره الزيلعي في نصب الراية (٤ / ١٦) عن الإمام أحمد .

تخريج الأثر:

- ١- معمر بن راشد الأزدي البصري ثقة ، تقدم في الحديث السادس والأربعين .
- ٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ثقة، تقدم في الحديث السابع والخمسين .
- ٣- عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي ، ثقة تقدم في الحديث في الحديث الثاني والستين والمائة .

٤- العالية بنت أيفع والدة يونس بن أبي إسحاق .

روت عن: عائشة - رضي الله عنها- .

روى عنها: زوجها وابنها يونس بن أبي إسحاق السبيعي .

حال الراوي: قال الشافعي: وكيف يحتج بحديث امرأة ليس عندنا عنها معرفة أكثر من أن زوجها روى عنها، وقال الدارقطني مجهولة لا يحتج بها، وقال ابن عبد البر امرأة أبي إسحاق، غير معروفة بحمل العلم ، وقال ابن حزم امرأة أبي إسحاق مجهولة الحال، لم يرو عنها أحد غير زوجها، وولدها يونس ، وقال ابن الجوزي العالية هي امرأة

معروفة جليلة القدر، وذكرها ابن حبان في الثقات، الراجح من حالها والله أعلم أنها مجهولة الحال. وأما قول ابن الجوزي عن العالية هي امرأة معروفة جليلة القدر ليس فيه ما يدل على ثوبتها. لأنه كم من الرواة من كان معروفًا جليل القدر ومع ذلك هو ضعيف في باب الرواية .

انظر: الأم (٣٨-٣٩) الطبقات الكبرى (٨/ ٤٨٧) الثقات لابن حبان (٥ / ٢٨٩) سنن الدارقطني (٣ / ٥٢) الاستذكار (١٩ / ٢٥) نصب الراية (٤ / ٢٤) المحلى (٧ / ٥٥٠) .

الحكم على الأثر:

هذا الأثر بهذا الإسناد ضعيف للجهالة بحال العالية . قال الشافعي في الأم (٣ / ٣٨-٣٩): هذا الحديث لا يثبت عن عائشة، وقال ابن عبد البر في الاستذكار (١٩ / ٢٥): وهو خبر لا يثبت أهل العلم بالحديث ، وضعف الدارقطني وابن حزم الأثر بقولهما: عن العالية مجهولة الحال ، وقال الدارقطني في السنن (٢ / ٨٢): وفي ثبوت الخبر نظر .



الفرق الرابع والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٠٩)

الحديث الواحد والتسعون والمائتان: قوله - عليه السلام -: (من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة، باب إثم من ترك العصر (٥٢٨) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال: بكروا بصلاة العصر فإن النبي - صلى الله عليه و سلم - قال: (من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله) .

- وأخرجه النسائي كتاب الصلاة، باب من ترك صلاة العصر (٤٧٤) بمثله من طريق

يحيى بن سعيد عن هشام به .

- وأخرجه ابن ماجه كتاب الصلاة، باب ميقات الصلاة في الغيم (٦٩٤) بنحوه وزيادة في أوله، وابن أبي شيبه كتاب الأيمان والرؤيا، باب ما قالوا في صفة الإيمان (١٠٤٤٨) بمثله ، كلاهما من طريق الأوزاعي ، وأحمد (٢٣٠٠٩) بمثله من طريق شيبان ، كلاهما عن يحيى بن كثير به .

* * *

الفرق الرابع والتسعون والمائة: (٣ ص ٤١٠)

الحديث الثاني والتسعون والمائتان: بما جاء في الصحيح أن الرسول - ﷺ -: (أتى بتمر جنيب فقال أتمر خير كله هكذا ؟ فقالوا: إنا نبتاع الصاع بالصاعين من تمر الجمع فقال - ﷺ -: لا تفعلوا هذا ولكن بيعوا تمر الجمع بالدراهم واشتروا بالدراهم جنيباً) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب البيوع، باب ما يكره من بيع التمر (١٢٩٢) عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة: أن رسول الله - ﷺ - استعمل رجلاً على خير فجاءه بتمر جنيب^(١) فقال له رسول الله - ﷺ - أكل تمر خير هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله - ﷺ -: (لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيباً) .
- وأخرجه البخاري كتاب البيوع، باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه (٢٠٨٩) ، والنسائي كتاب البيوع، باب بيع التمر بالتمر مفضلاً (٤٥٥٣) ، كلاهما من طريق مالك .
- وأخرجه مسلم كتاب المساقاة (١٥٩٣) بنحوه ، والدارمي كتاب البيوع، باب في النهي

(١) الجنيب - نوع جيد معروف من أنواع التمر . النهاية في غريب الحديث (١/ ٣٠٤) .

- عن بيع الطعام إلا مثلاً بمثل (٢٥٧٧) بنحوه ، كلاهما من طريق سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل به .
- وأخرجه أحمد في المسند (١١٤٣٠) بنحوه من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب به ولكن لم يذكر أبا هريرة .

* * *

الفرق السادس والتسعون والمائة: (٣ ص ٤١٤)

الحديث الثالث والتسعون والمائتان: بما في البخاري وغيره قال - ﷺ -: (المتعاقدان بالخيار ما لم يتفرقا إلا ببيع الخيار أو يقول أحدهما للآخر اختر) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب البيوع، باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا (٢٠٠٥) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا ببيع الخيار) .
- وأخرجه مالك كتاب البيوع، باب بيع الخيار (١٣٤٩) ، ومن طريقه أخرجه مسلم كتاب البيوع (١٥٣١) ، وأبو داود كتاب البيوع، باب في خيار المتبايعين (٣٤٥٤) .
- وأخرجه الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا (١٢٤٥) بنحوه من طريق يحيى بن سعيد ، والنسائي كتاب البيوع، باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه (٤٤٦٩) بنحوه ، وأحمد في المسند (٥٤١٨) بنحوه ، كلاهما من طريق أيوب ، كلاهما عن نافع به .

* * *

الفرق السادس والتسعون والمائة: (٣ ص ٤١٤)

الحديث الرابع والتسعون والمائتان: قوله - ﷺ -: (افترقت بنو إسرائيل على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتي) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب السنة، باب شرح السنة (٤٥٩٦) قال: حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: (افترقت اليهود على إحدى أو ثنتين وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على إحدى أو ثنتين وسبعين فرقة وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين فرقة).
- وأخرجه الترمذي كتاب الإيمان، باب ما جاء في افتراق هذه الأمة (٢٦٤٠) بنحوه، وابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ، باب أخباره - ﷺ - عما يكون في أمته من الفتن والحوادث (٦٧٣١) بنحوه، كلاهما من طريق الفضل بن موسى، وابن ماجه كتاب الفتن، باب افتراق الأمم (٣٩٩١)، وأحمد في المسند (٨٣٧٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٦)، كلهم بنحوه من غير ذكر النصارى من طريق محمد بن بشر، وأبو يعلى في المسند (٥٩١٠) بنحوه من طريق النضر بن شميل، كلهم عن محمد بن عمرو به.
- وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الطهارة، باب تفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين مله كلها في النار إلا واحدة (٤٤١) بمثله من طريق عثمان الدارمي عن عمرو بن عون ووهب بن بقية به.

دراسة الإسناد:

- ١- أبو محمد: وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد الله بن آدم بن زياد الواسطي .
روى عن: أغلب بن تميم وبشر بن المفضل وهشيم بن بشير .
روى عنه: مسلم وأبو داود وبقي بن مخلد .
حال الراوي: قال يحيى بن معين والخطيب البغدادي ومسلمة بن القاسم ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة العاشرة، روى له مسلم وأبو داود والنسائي ثقة (ت ٢٣٩هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٢٨/٩) ثقات ابن حبان (٢٢٩/٩) تاريخ بغداد (٤٥٧/١٣) تهذيب الكمال (١١٥/٣١) سير أعلام النبلاء (٤٦٢/١١) التقريب (٧٤٦٩).

٢- أبو محمد خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان .

روى عن: إسماعيل بن حماد والحسن بن عبيد الله وعوف الأعرابي .

روى عنه: إبراهيم بن موسى وقتيبة بن سعيد ووهب بن بقية .

حال الراوي: قال أبو حاتم وأبو زرعة والترمذي والنسائي ومحمد بن سعد ثقة، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، وقال الذهبي ثقة ، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الثامنة، روى له الجماعة ثقة (ت ١٨٢ هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٠) طبقات ابن سعد (٧/ ٣١٣) ثقات ابن شاهين (٣٠٦) ثقات ابن حبان (٦/ ٢٦٧) تاريخ بغداد (٨/ ٢٩٥) التقريب (١٦٤٧) .

٣- أبو عبد الله محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص المدني .

روى عن: إبراهيم بن عبد الله وسعد بن سعيد وأبي سلمة بن عبد الرحمن .

روى عنه: أسباط بن محمد وحماد بن سلمة وخالد بن عبد الله الواسطي .

حال الراوي: قال ابن المبارك: لم يكن به بأس، وقال يحيى القطان: أما محمد بن عمرو فرجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث ، وقال يحيى بن معين: ما زال الناس يتقون حديثه، وقال مرة ثقة، وقال أبو حاتم صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال مرة ثقة ، وقال أبو أحمد بن عدي له حديث صالح، وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال كان يخطئ ، وقال الذهبي شيخ مشهور حسن الحديث ، وقال ابن حجر صدوق له أوهام، من الطبقة السادسة، روى له البخاري مقرونا بغيره، ومسلم في المتابعات، واحتج به الأربعة، الراجح من حاله أنه صدوق له أوهام (ت ١٤٥ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٣٣) الجرح والتعديل (٨/ ٣٠) ثقات ابن شاهين (١١٥٥) ثقات ابن حبان (٧/ ٣٧٧) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٣٦) تهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٢) .

٤- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف . ثقة تقدم في الحديث الخامس عشر والمائة .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد رجاله ثقات غير محمد بن عمرو بن علقمة فهو صدوق له أوهام، فيكون الحديث حسنا، قال عنه الترمذي حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
- والحديث له شاهد من حديث عوف بن مالك أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن، باب افتراق الأمم (٣٩٩٢) عن عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، حدثنا عباد بن يوسف، حدثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك .

دراسة الإسناد:

١- أبو حفص عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي، مولى بني أمية روى عن: أحمد بن خالد الوهبي وإسماعيل بن عياش وعباد بن يوسف .
روى عنه: أبو داود النسائي وابن ماجه .

حال الراوي: قال أبو حاتم صدوق، وقال أبو داود والنسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي صدوق حافظ، وقال ابن حجر صدوق، من الطبقة العاشرة، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ، الراجح من حاله أنه صدوق (ت ٢٥٠هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٢٤٩/٦) الثقات لابن حبان (٤٨٨/٨) مشيخة النسائي (١/٦٤) تهذيب الكمال (١٤٤/٢٢) الكاشف (٨٣/٢) التقريب (٤٢٤) .

٢- أبو عثمان عباد بن يوسف الكندي، الحمصي الكرايسي .

روى عن: أرطاة بن المنذر وصفوان بن عمرو السكسكي وغالب بن عبيد الله العقيلي الجزري .

روى عنه: إبراهيم بن العلاء الزبيدي وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير والوليد بن مسلم .

حال الراوي: قال إبراهيم بن العلاء: ثقة . وقال أبو أحمد بن عدي: روى عن صفوان بن عمرو أحاديث تفرد بها . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي: صدوق يغرب . وقال ابن حجر: مقبول، من الطبقة التاسعة . روى له ابن ماجه . الراجح من حاله والله أعلم أنه

صدوق يغرب .

انظر: الجرح والتعديل (٨٨ / ٦) الكامل في الضعفاء (٣٤٦ / ٤) تهذيب الكمال (١٧٩ / ١٤) الكاشف (٥٣٣ / ١) التقريب (٢٩١) .

٣- أبو عمرو هو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى، الحمصى .

روى عن عبد الله بن بسر الخبرانى وعبد الله بن الحجاج وعبد الله بن أبى زكريا .
روى عنه: عثمان بن عمرو بن ساج وعصام بن خالد الحمصى وعمر بن هارون البلخى .
حال الراوى: أثنى عليه خيرا يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم ودحيم ومحمد بن سعد وأحمد بن عبد الله العجلى والنسائى ثقة، وقال أبو حاتم مرة لا بأس به، وقال ابن خراش كان ابن المبارك وغيره يوثقه ، وقال أحمد بن حنبل ليس به بأس ، وقال عمرو بن على ثبت فى الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الخامسة ، روى له البخاري فى الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ثقة (١٥٥ هـ) .
انظر: معرفة الرجال لا بن معين (٨١ / ١) التاريخ الكبير (٣٠٨ / ٤) الجرح والتعديل (٤٢٢ / ٤) الثقات لابن حبان (٤٦٩ / ٦) تهذيب الكمال (٢٠١ / ١٣) الكاشف (٥٠٣ / ١) التقريب (٢٧٧) .

٤- راشد بن سعد المقرئى، ويقال الخبرانى، الحمصى

روى عن: عمير بن سعد وعوف بن مالك وعويمر أبى الدرداء .
روى عنه: ثور بن يزيد وحبيب بن صالح وحريز بن عثمان .
حال الراوى: قال يحيى بن معين وأبو حاتم والعجلى ومحمد بن سعد ويعقوب بن شيبة، والنسائى ثقة ، وقال أحمد بن حنبل والدارقطنى لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبي ثقة ، وقال ابن حجر ثقة كثير الإرسال، من الطبقة الثالثة، روى له البخاري فى الأدب المفرد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ثقة، (١٠٨ هـ) وقيل (١١٣ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢٩٢ / ٣) الجرح والتعديل (٤٨٣ / ٣) الثقات للعجلي (٣٤٧ / ١) الثقات لابن حبان (٣٠٣ / ٦) تهذيب الكمال (٨ / ٩) الكاشف (٣٨٨ / ١) .

٥ - أبو محمد و قيل أبو عمرو و قيل غير ذلك هو عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفاني شهد خيبر مسلماً، و كانت راية أشجع معه يوم فتح مكة، و تحول إلى الشام في خلافة أبي بكر، فنزل حمص و بقي إلى أول خلافة عبد الملك بن مروان ، و قد آخى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بينه و بين أبي الدرداء، توفي (٧٣ هـ)

انظر: أسد الغابة (١ / ٨٨١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤ / ٢٢٠٣) .

الحكم على إسناد الشاهد:

هذا الإسناد فيه عمرو بن عثمان صدوق، و عباد بن يوسف صدوق يغرب ، و أما بقية رجاله ثقات ، فالحديث يكون حسناً .

- فيتقوى حديث أبي هريرة بهذا فيكون صحيحاً لغيره .

* * *

الفرق السادس والتسعون والمائة: (٣ ص ٤١٥)

الحديث الخامس والتسعون والمائتان: قوله - عليه السلام - في بعض الطرق في أبي داود والدارقطني: (المتبايعان كل واحد منهما بالخيار ما لم يفرقا إلا أن يكون صفقة خيار) .

تخريج الحديث:

• أخرجه أبو داود كتاب البيوع، باب في خيار المتبايعين (٣٤٥٦) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص: (المتبايعان بالخيار ما لم يفرقا إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقبله) .

• وأخرجه الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم يفرقا (١٢٤٧)، والنسائي كتاب البيوع، باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما بأبدانها (٤٤٨٣)، كلاهما بمثله عن قتيبة بن سعيد به .

- وأخرجه أحمد في المسند (٦٧٢١) بنحوه ، وابن الجارود كتاب البيوع، باب القضاء في البيوع (٦٢٠) بنحوه كلاهما عن حماد بن مسعدة عن ابن عجلان به.
- وأخرجه الدار قطني كتاب البيوع، باب منه (٢٠٧) بمعناه ، والبيهقي كتاب البيوع، باب المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار (١٠٢٢٩) بمعناه ، كلاهما من طريق بكير بن عبد الله عن عمرو بن شعيب به .

دراسة الإسناد:

- ١- أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل . ثقة تقدم في الحديث الواحد والسبعين .
- ٢- أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، ثقة ثبت تقدم في الحديث الرابع عشر .
- ٣- ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني ثقة تقدم في الحديث الثامن والتسعين .
- ٤- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، أنه ثقة، أما روايته عن أبيه عن جده أقل أحوالها أنها حسنة تقدم في الحديث السابع والثلاثين .
- ٥- أبيه هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، صدوق تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد فيه وعمرو بن شعيب وأبيه شعيب بن محمد كلهم صدوق الحديث، وأما بقية رجاله ثقات، فيكون الحديث حسنا ، قال عنه الترمذي حديث حسن .
- ولهذا الحديث شاهد أخرجه البخاري كتاب البيوع، باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا (٢٠٠٥) عن ابن عمر، فيتقوى الحديث بهذا الشاهد فيكون صحيحا .

* * *

الفرق السادس والتسعون والمائة: (٣ ص ٤١٦)

الحديث السادس والتسعون والمائتان: بنهيه - عليه السلام - عن بيع الغرر . سبق تخريجه في الحديث الثاني والخمسين .

* * *

الفرق السادس والتسعون والمائة: (٣ ص ٤١٨)

الحديث السابع والتسعون والمائتان: وحملوا عليه قوله - عليه الصلاة والسلام - في البخاري في آخر الحديث: (أو يقول أحدهما للأخر: اختر) ، سبق تخريجه في الحديث الرابع والتسعين والمائتين.

* * *

الفرق السابع والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٢٠)

الحديث الثامن والتسعون والمائتان : اعلم أن يروى عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: (من مات عن حق فلورثته) .

- بعد البحث الطويل لم أجده بهذا اللفظ، ولكن بلفظ قريب منه عند البخاري ومسلم وغيرهما.

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب النفقات، باب قول النبي - ﷺ -: من ترك كلاً أو ضياعاً فإلى (٢٢٦٨) قال: حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: عن النبي - ﷺ - قال (من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلاً^(١) فإلينا) .

- وأخرجه مسلم كتاب الفرائض (١٦١٩) بمثله عن معاذ العنبري . وأبو داود كتاب الخراج، باب في أرزاق الذرية (٢٩٥٥) بمثله عن حفص بن عمر . وأحمد في المسند (٩٨٧٦) بمثله عن محمد بن جعفر وبهر - كلهم عن شعبة به .

- وأخرجه الترمذي كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على المديون (١٠٧٠) . والنسائي كتاب الجنائز، باب الصلاة على من عليه دين (١٩٦٣) - وابن ماجه كتاب

(١) هو بالفتح: الثقل من كل ما يُتَكَلَّف . والكُلُّ: العيال . النهاية في غريب الأثر (٤ / ٣٥٣) .

الصدقات، باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى الله وعلى رسوله (٢٤١٥). كلهم بمثله وزيادة في أوله عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

* * *

الفرق الثامن والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٢٣)

الحديث التاسع والتسعون والمائتان: لقوله - ﷺ - في الصحيح: (من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه).

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب البيوع، باب العينة وما يشبهها (١٣١٠) عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال: (من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه).
- وأخرجه البخاري كتاب البيوع، باب الكيل على البائع والمعطي (٢٠١٩)، ومسلم كتاب البيوع (١٥٢٦)، وأبو داود كتاب البيوع، باب في بيع الطعام قبل أن يستوفي (٣٤٩٢)، والنسائي كتاب البيوع، باب بيع الطعام قبل أن يستوفي (٤٥٩٥)، وابن ماجه كتاب التجارات، باب النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض (٢٢٢٦)، وأحمد في المسند (٥٣٠٩)، كلهم من طريق مالك به.

* * *

الفرق الثامن والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٢٣)

الحديث الثلاث مائة: لقول ابن عمر - رضي الله عنهما -: كنا نبتاع الطعام على عهد رسول الله - ﷺ -، فيبعث علينا من يأمرنا بنقله من المكان الذي نبتاعه فيه إلى مكان (سواه)

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب البيوع، باب العينة وما يشابهها (١٣١٢) عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال: كنا في زمان رسول الله - ﷺ - نبتاع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا

- بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه إلى مكان سواه قبل أن يبيعه .
- وأخرجه مسلم كتاب البيوع (١٥٢٧) ، وأبو داود كتاب البيوع، باب في بيع الطعام قبل أن يستوفي (٣٤٩٣) ، والنسائي كتاب البيوع، باب بيع ما يشتري من الطعام جزافا (٤٦٠٥) ، وأحمد في المسند (٥٩٢٤) ، كلهم من طريق مالك .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب التجارات، باب بيع المجازفة (٢٢٢٩) بمعناه من طريق عبيد الله بن عمر العمري عن نافع به .

* * *

الفرق الثامن والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٢٣)

الحديث الواحد والثلاث مائة: وقال ابن عمر رضي الله عنهما: كنا إذا ابتعنا الطعام جزافا، لم نبعه حتى نحوله من مكانه .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب البيوع، باب من رأى إذا اشتري طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك (٢٠٣٠) قال: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لقد رأيت الناس في عهد رسول الله - ﷺ - يتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم .
- وأخرجه مسلم كتاب البيوع (١٥٢٧) بنحوه ، وأبو داود كتاب البيوع، باب في بيع الطعام قبل أن يستوفي (٣٤٩٤) بنحوه ، والنسائي كتاب البيوع، باب بيع ما يشتري من الطعام جزافا (٤٦٠٦) بنحوه ، كلهم من طريق نافع عن ابن عمر- رضي الله عنهما - .
- وأخرجه أحمد في المسند (٤٥١٧) ، بنحوه من طريق معمر عن الزهري به .

* * *

الفرق الثامن والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٢٣)

الحديث الثاني والثلاث مائة: لنهاية عن ربح مالم يضمن . سبق تخريجه في الحديث الثالث والستين.

* * *

الفرق الثامن والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٢٤)

الحديث الثالث والثلاث مائة: لأنه عليه السلام لما بعث عتاب بن أسيد أميراً على مكة أمره أن ينهائهم عن بيع مالم يقبضوا أو ربح مالم يضمنوا .

تخريج الحديث:

• أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب البيوع والأقضية، باب من كره أن ياكل ربح مالم يضمن (٢٢٠٣٨) قال: حدثنا ابن فضيل عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: بعث النبي - ﷺ - عتاب بن أسيد إلى أهل مكة فقال: تدري إلى أين بعثتك بعثتك إلى أهل الله ثم قال: إنهم عن أربع عن بيع وسلف وعن شرطين في بيع وعن ربح مالم يضمن وعن بيع ما ليس عندك .

• **دراسة الإسناد:**

١- أبو عبد الرحمن هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم الكوفي .

روى عن: إبراهيم الهجري والأجلح بن عبد الله وعطاء بن أبي رباح .

روى عنه: أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعثمان بن أبي شيبة .

حال الراوي: قال علي بن المديني كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وقال يحيى بن معين ثقة ، وقال أحمد بن حنبل كان يتشيع ، وكان حسن الحديث ، وقال أبو زرعة صدوق من أهل العلم ، وقال أبو حاتم شيخ ، وقال أبو داود كان شيعياً محترقاً ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال ابن سعد كان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً وبعضهم لا يحتج به ، وقال العجلي كان ثقة ، وقال الدارقطني كان ثبتاً في الحديث إلا أنه منحرفاً عن عثمان ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، وقال الذهبي ثقة شيعي ، وقال ابن حجر صدوق عارف رمي

بالتشيع، من الطبقة التاسعة ، روى له البخاري ومسلم وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه ،الراجح من حاله أنه ثقة (ت ٢٩٥ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٣٤) الجرح والتعديل (٨/ ٥٧) المعرفة والتاريخ (٢/ ١٧٣) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٨٩) الثقات لابن شاهين (٢٩١) الثقات للعجلي (٤١١)، السؤالات للدارقطني (١/ ٢٥) الكاشف (٢/ ٢١١) تهذيب التهذيب (٣٠/ ٤٠٥) .

٢- أبو أرطاة هو حجاج بن أرطاة النخعي الكوفي ، صدوق يدلّس فيقبل حديثه بشرط أن يصرح بالسماع تقدم في الحديث الرابع .

٣- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ، ثقة، أما روايته عن أبيه عن جده أقلّ أحوالها أنها حسنة تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

٤- أبيه هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ، صدوق تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

الحكم على الحديث :

هذا الإسناد فيه الحجاج بن أرطاة وعمرو وأبوه شعيب وكلهم صدوق، لكن الحجاج لم يصرح بالسماع هنا، فيكون الحديث ضعيفا .

- لكن يشهد لهذا الحديث ما أخرجه أبو داود كتاب البيوع، باب في الرجل يبيع ما ليس عنده (٣٥٠٤) ، وقد تقدم دراسته في الحديث الثالث والستين، فيتقوى هذا الإسناد بهذا الشاهد ليكون حسنا لغيره .

* * *

الفرق الثامن والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٢٤)

الحديث الرابع والثلاث مائة: قوله عليه السلام: (الخراج بالضمان) .

تخريج الحديث :

• أخرجه أبوداود كتاب البيوع، باب فيمن اشترى عبدا فاستعمله ثم وجد به عيبا

(٣٥٠٨) قال: حدثنا يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن

عائشة قالت: قال رسول الله - ﷺ -: (الخراج بالضمان).

- وأخرجه الترمذي كتاب البيوع، باب فيمن يشتري العبد ويستغله (١٢٨٥) بنحوه من طريق عثمان بن عمر وأبو عامر العقدي، والنسائي كتاب البيوع، باب الخراج بالضمان (٤٤٩٠) بنحوه من طريق عيسى بن يونس ووكيع، وأحمد في المسند (٢٤٢٧٠) بمثله، والحاكم كتاب البيوع، باب الخراج بالضمان (٢١٨١) بنحوه، كلاهما عن يحيى القطان، وابن أبي شيبه في مصنفه كتاب البيوع والأقضية، باب في الرجل يشتري العبد أو الدار فيستغلها (٢١٨١) بنحوه عن وكيع وابن إدريس. وعبدالرزاق في مصنفه كتاب البيوع، باب الضمان مع النماء (١٤١٧٧٧) بمثله وقصة في أوله عن الثوري. وأبو يعلى في المسند (٤٥٣٧) بنحوه من طريق وكيع. والبيهقي كتاب البيوع، باب المشتري يجد بما اشتراه عيباً وقد استعمله زماناً (١٠٥٢٢)، بنحوه من طريق عاصم بن علي. كلهم عن ابن أبي ذئب به.

- وأخرجه ابن ماجه كتاب البيوع، باب الخراج بالضمان (٢٢٤٣) بمثله وقصة في أوله. والدارقطني كتاب البيوع، باب منه (٢١٣) بنحوه، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع، باب خيار العيب (٤٩٢٧) بمثله، كلهم من طريق هشام بن عروة عن عروة به.

دراسة الإسناد:

١ - أبو عبد الله هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي، الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن سعد وإسرائيل بن يونس وابن أبي ذئب.

روى عنه: البخاري ومسلم وأبوداود.

حال الراوي: قال أبو حاتم والنسائي والعجلي وابن قانع ثقة، وقال أحمد شيخ الإسلام، وقال ابن سعد كان ثقة صدوقاً صاحب سنة وجماعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة العاشرة، روى له الجماعة ثقة (٢٢٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٥٧/٢) طبقات ابن سعد (٢٨٣/٦) الثقات لابن حبان (٩/٨) تهذيب الكمال (٣٧٥/١) سير أعلام النبلاء (٤٥٧/١٠) التقريب (٦٣) .
٢- أبو الحارث هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، المدني .

روى عن: إسحاق بن يزيد والحسن بن زيد ومحمد بن خفاف .
روى عنه: أحمد بن يونس وسفيان الثوري وعبدالله بن المبارك .
حال الراوي: قال أحمد ويحيى بن معين وأبو حاتم وأبو زرعة ويعقوب بن شيبه والنسائي كان ثقة ، وقال الذهبي أحد الأعلام، و كان كبير الشأن ثقة، وقال ابن حجر ثقة فقيه فاضل، من الطبقة السابعة ، روى له الجماعة ثقة (ت ١٥٨ هـ) و قيل (١٥٩ هـ).
انظر: تاريخ ابن معين (٥٢٥/٢) تاريخ بغداد (٢٩٦/٢) تهذيب الكمال (٦٣٠/٢٥) شذرات الذهب (٢٤٥/١) سير أعلام النبلاء (١٣٩/٧) .
٣- محمد بن خفاف بن أبياء بن رخصة الغفاري (أخو الحارث بن خفاف لأبيه) .
روى عن: عروة .
روى عنه: ابن أبي ذئب .

حال الراوي: قال البخاري فيه نظر، وقال أبو حاتم لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب، وقال أبو أحمد بن عدي لا يعرف له غير هذا الحديث ، وقال الترمذي لا يعرف بغير هذا الحديث، وقال ابن وضاح محمد مدني ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر مقبول، من الطبقة الثالثة ، روى له الأربعة، مجهول .

انظر: التاريخ الكبير (٤٣٧/٧) الجرح والتعديل (٣٤٧/٨) الضعفاء الكبير (٢٣١/٤) الكامل في الضعفاء (٤٤٤/٦) تهذيب الكمال (٣٣٧/٢٧) ميزان الاعتدال (٨٢/٤) التقريب (٥٢٣) .

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه محمد بن خفاف وهو مجهول، وبقية رجاله ثقات، فيكون الحديث ضعيفا،

قال البخاري في علل الترمذي (١ / ٤١٨): هذا الحديث منكر، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٨ / ٣٤٧) وليس هذا إسناد تقوم به الحجة .
ولكن قد تابع مغلد بن خفاف هشام بن عروة وهو ثقة، فيكون الحديث بهذه المتابعة حسنا لغيره، قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ، وقال أبو الحسن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥ / ٢١٢): فهو صحيح ، وصححه الحاكم ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه .

* * *

الفرق التاسع والتسعون والمائة: (٣ ص ٤٢٨)

الحديث الخامس والثلاث مائة: قال رسول الله - ﷺ -: (من باع نخلا قد أبرت ثمرتها للبائع إلا أن يشترطها المبتاع) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب البيوع، باب ماجاء في ثمر المال يباع في أصله (١٢٧٩)
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال: (من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع) .
- وأخرجه البخاري كتاب الشروط، باب إذا باع نخلا قد أبرت (٢٥٦٧)، ومسلم كتاب البيوع (١٥٤٣)، وابن ماجه كتاب التجارات، باب ماجاء فيمن باع نخلا مؤبراً أو عبد له مال (٢٢١٠)، وأحمد في المسند (٥٣٠٦)، كلهم من طريق مالك.
- وأخرجه الترمذي كتاب البيوع، باب ابتياع النخل بعد التأبير والعبد وله مال (١٢٤٤) بنحوه وزيادة في آخره ، والنسائي في الكبرى كتاب ما قذفه البحر، باب ذكر العبد يعتق وله مال (٤٩٩٢) ، بنحوه وزيادة في أوله ، كلاهما من طريق سالم بن عبد الله عن أبيه .

* * *

الفرق المائتان: (٣ ص ٤٣٢)

الحديث السادس والثلاث مائة: أصله نهيه - عليه السلام - (عن بيع الكالئ بالكالئ) .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب البيوع والأقضية، باب من كره أجل بأجل (٢٢١٢٧) قال: حدثنا بن أبي زائدة عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي ﷺ: (أن يباع كالئ بكالئ - يعني دينا بدين) .
- وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب البيوع، باب أجل بأجل (١٤٤٤٠) بنحوه وزيادة في آخره عن إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي ، والدارقطني كتاب البيوع، باب منه (٢٧) بنحوه من طريق موسى بن عقبة ، كلاهما عن عبد الله بن دينار به .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الكالئ بالكالئ (٢٣٤٢) بنحوه ، وابن عدي في الكامل (٦ / ٣٣٥) بنحوه ، والبيهقي في السنن كتاب البيوع، باب ماجاء في النهي عن بيع الدين بالدين (١٠٨٤٦)، بنحوه ، كلهم من طريق نافع عن ابن عمر .

دراسة الإسناد:

١- أبو يحيى هو زكريا بن أبي زائدة: قيل خالد، وقيل هبيرة، بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، الكوفي .

روى عن: خالد بن سلمة وسعد بن إبراهيم وسعيد بن أبي بردة بن أبي موسى .

روى عنه: سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج .

حال الروي: قال يحيى بن سعيد ليس به بأس ، وقال يحيى بن معين صالح ، وقال أبو حاتم لين الحديث، كان يدلّس، وقال أبو زرعة صويلح يدلّس كثيرا عن الشعبي ، وقال أبو بكر البرديجي ليس به بأس ، وقال أحمد بن حنبل ويعقوب بن سفيان وأبو داود والعجلي وابن سعد وأبو بكر البزار والنسائي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي ثقة يدلّس عن الشعبي ، وقال ابن حجر ثقة و كان يدلّس، من الطبقة السادسة ، وعده من أهل

المرتبة الثانية الذين وصفوا بالتدليس ، روى له الجماعة، الراجح من حاله أنه ثقة يدلّس (ت ١٤٧) أو (١٤٨) أو (١٤٩ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٣/ ٤٢١) الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٣) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٤١٠) الثقات للعجلي (١/ ٣٧٠) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٤) تهذيب الكمال (٩/ ٣٥٩) الكاشف (١/ ٤٠٥) تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (١/ ٣١) .

٢- أبو عبد العزيز موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي، المدني .
 روى عن: أبان بن صالح وإبراهيم بن عبد الله بن حنين وإياس بن سلمة بن الأكوع .
 روى عنه: جعفر بن عون وحماد بن عيسى الجهني وروح بن عباد .
 حال الراوي: قال يحيى بن سعيد القطان كنا نتقى حديث موسى بن عبيدة تلك الأيام ، وقال يحيى بن معين ضعيف ، وقال أحمد بن حنبل لا تحل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة ، وقال في موضع آخر حديثه منكر ، وقال علي بن المديني موسى بن عبيدة الربذي ضعيف يحدث بأحاديث مناكير ، وقال أبو حاتم منكر الحديث، وقال أبو زرعة ليس بقوي الحديث، وقال الترمذي يضعف ، وقال النسائي ضعيف، وقال محمد بن سعد كان ثقة، كثير الحديث، وليس بحجة . وقال الذهبي ضعفه، وقال ابن حجر ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، و كان عابداً، من الطبقة السابعة، الترمذي وابن ماجه، ضعيف (ت ١٥٣ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٣/ ٢٥٧) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٠٦) السؤالات لابن أبي شيبة (١/ ١٢٠) التاريخ الكبير (٧/ ٢٩١) الجرح والتعديل (٨/ ١٥١) الكامل في الضعفاء (٦/ ٣٣٣) الضعفاء الكبير (٤/ ١٦٠) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١/ ٢٢) تهذيب الكمال (٢٩/ ١٠٤) الكاشف (٢/ ٣٠٦) .

٣- عبد الله بن دينار القرشي، ثقة تقدم في الحديث الرابع والأربعين والمائة .

الحكم على الحديث :

- هذا الإسناد فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف، فيكون الحديث ضعيفا .
- قال يحيى بن معين عنه في تاريخه (٢٥٧/٣) : روى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير.
- وقال أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢٠٦/٣) عنه: حدث بأحاديث منكورة عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي - ﷺ - في: " الكالى بالكالى " و أشباه هذا .
- وقد تابع موسى بن عبيدة إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، والأسلمي هذا قال فيه يحيى القطان: كذاب، وقال أحمد: قدرى معتزلى جهمى كل بلاء فيه، وقال البخاري: جهمى، وتركه ابن المبارك و الناس .
- تنبيه: قال الدارقطني والحاكم في إسنادهما موسى بن عقبة والصحيح موسى بن عبيدة وقد نبه إلى ذلك البيهقي في السنن (١٠٨٤٦) فقال وهو وهم والحديث مشهور بموسى بن عبيدة مرة عن نافع عن ابن عمر ومرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر.



الفرق المائتان: (٣ ص ٤٣٣)

الحديث السابع والثلاث مائة: بقوله - عليه السلام - (لن تدخلوا الجنة حتى تحابوا) .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه كتاب الأدب، باب ما قالوا في إفشاء السلام (٢٥٧٤٢) قال: حدثنا أبو معاوية وابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله - ﷺ -: (والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم) .
- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (٥٤)، وابن ماجه كتاب المقدمة، باب في الإيمان (٦٨) . كلاهما من طريق ابن أبي شيبه .
- وأخرجه أبوداود كتاب الأدب، باب في إفشاء السلام (٥١٩٣) بنحوه من طريق زهير .

- وأحمد في المسند (١٠١٨٠)، بنحوه عن وكيع، كلاهما عن الأعمش به .
- وأخرجه الترمذي كتاب الاستئذان، باب ماجاء في إفشاء السلام (٢٦٨٨)، بنحوه عن هناد عن أبي معاوية به .

* * *

الفرق المائتان: (٣ ص ٤٣٥)

الحديث الثامن والثلاث مائة: فقال - عليه السلام -: (لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك)، سبق تخريجه في الحديث الخامس والعشرين والمائة .

* * *

الفرق المائتان: (٣ ص ٤٣٨)

الحديث التاسع والثلاث مائة: فقال للأعرابي: إني لم أجِد التمر، فقال الأعرابي: واغدراه، فاستقرض رسول الله عليه وسلم وسقا وأعطاه .

تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣٥٥) قال: ثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ابتاع رسول الله - ﷺ - من رجل من الإعراب جزورا أو جزائر بوسق من تمر الذخيرة وتمر الذخيرة العجوة فرجع به رسول الله - ﷺ - إلى بيته والتمس له التمر فلم يجده فخرج إليه رسول الله - ﷺ - فقال له يا عبد الله إنا قد ابتعنا منك جزورا أو جزائر بوسق من تمر الذخيرة فالتمسناه فلم نجده قال فقال الأعرابي واغدراه قالت فنهه الناس وقالوا قاتلك الله أيغدر رسول الله - ﷺ - عليه وسلم - قالت فقال رسول الله - ﷺ - دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم عاد له رسول الله - ﷺ - فقال يا عبد الله إنا ابتعنا منك جزائر ونحن نظن أن عندنا ما سميننا لك فالتمسناه فلم نجده فقال الإعرابي واغدراه فنهه الناس وقالوا قاتلك الله أيغدر رسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - دعوه فإن لصاحب الحق مقالا فردد ذلك رسول الله - ﷺ - مرتين أو ثلاثا فلما رآه لا يفقه عنه قال لرجل من أصحابه اذهب إلى

خويلة بنت حكيم بن أمية فقل لها رسول الله - ﷺ - يقول لك إن كان عندك وسق من تمر الذخيرة فأسلفناه حتى نؤديه إليك إن شاء الله فذهب إليها الرجل ثم رجع الرجل فقال قالت نعم هو عندي يا رسول الله فابعث من يقبضه فقال رسول الله - ﷺ - للرجل اذهب به فأوفه الذي له قال فذهب به فأوفاه الذي له قالت فمر الإعرابي برسول الله - ﷺ - وهو جالس في أصحابه فقال جزاك الله خيرا فقد أوفيت وأطيت قالت فقال رسول الله - ﷺ - أولئك خيار عباد الله عند الله يوم القيامة الموفون المطيون .

- وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٤٩٩) بنحوه مختصرا، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع، باب جواز السلم الحال (١٠٨٧٨)، بنحوه مختصرا، كلاهما من طريق يحيى بن عمير عن هشام به .

دراسة الإسناد:

- ١ - يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن . ثقة تقدم في الحديث الرابع والأربعين والمائة .
- ٢ - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، ثقة تقدم في الحديث الحادي عشر .
- ٣ - محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، صدوق يدلّس تقدم في الحديث السابع .
- ٤ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ثقة تقدم في الحديث السابع والستين .
- ٥ - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، ثقة تقدم في الحديث الثامن .

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد رجاله ثقات غير محمد بن إسحاق فهو صدوق يدلّس، ولكنه صرح بالسماع هنا . فيكون الحديث حسنا .

- وقد تابع ابن إسحاق يحيى بن عمير، ويحيى هذا قال فيه أبو حاتم: صالح الحديث .
- وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي صدوق، فيتقوى بهذه المتابعة فيكون صحيحا
- غيره قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ١٦٤): وإسناد أحمد صحيح .

* * *

الفرق المائتان: (٣ ص ٤٣٨)

الحديث العاشر والثلاث مائة: بقوله - عليه السلام -: (من أسلم فليسلم إلى أجل معلوم) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب السلم، باب السلم إلى وزن معلوم (٢١٢٥) قال: حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قدم النبي - ﷺ - المدينة وهم يسلفون بالتمر الستين والثلاث فقال (من أسلف في شيء ففي كيل معلوم إلى أجل معلوم) .
- وأخرجه مسلم كتاب المساقاة (١٦٠٤) بنحوه وزيادة عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد . وأبو داود كتاب الإجارة، باب في السلف (٣٤٦٣) بنحوه وزيادة عن عبد الله بن محمد النفيلي . والترمذي كتاب البيوع، باب السلف في الطعام والتمر (١٣١١) بنحوه وزيادة عن أحمد بن منيع، والنسائي كتاب البيوع، باب السلف في الثمار (٤٦١٦) بنحوه وزيادة عن قتيبة بن سعيد، وابن ماجه كتاب التجارات، باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم (٢٢٨٠) بنحوه وزيادة عن هشام بن عمار، كلهم عن سفيان بن عيينة به .
- وأخرجه أحمد في المسند (٢٥٤٨) بنحوه وزيادة عن طريق عبد الوارث عن عبد الله بن أبي نجيح به .

* * *

الفرق المائتان: (٣ ص ٤٤٢)

الحديث الحادي عشر والثلاث مائة: بالحديث الصحيح أن رسول الله - ﷺ - قدم المدينة، فوجدهم يسلمون في الثمار السنة والستين والثلاث، فقال عليه السلام: (من أسلف فليسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم) ، سبق تخريجه في الحديث الحادي عشر والثلاث مائة.

* * *

الفرق الثاني والمائتان: (٤ ص ٦)

الحديث الثاني عشر والثلاث مائة: لقوله - عليه السلام -: (الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا)، سبق تخريجه في الحديث الثامن والخمسين والمائتين.

* * *

الفرق الثالث والمائتان: (٤ ص ١٠)

الحديث الثالث عشر والثلاث مائة: وإنما روي أن خالد بن الوليد قتل قوما، فوداهم رسول الله عليه وسلم .

تخريج الحديث:

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٨٣٦) قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرغ ثنا عمير بن عبد العزيز بن مقلاص ثنا يوسف بن عدي ثنا حفص بن غياث عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم: عن خالد بن الوليد أن رسول الله - ﷺ - بعث خالد بن الوليد إلى ناس من خثعم فاعتصموا بالسجود فقتلهم فوداهم رسول الله - ﷺ - بنصف الدية ثم قال: أنا بريء من كل مسلم أقام مع المشركين لا تراءى ناراها .
- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب القسامة، باب ما جاء في وجوب الكفارة في أنواع قتل الخطأ قال الله تبارك وتعالى ﴿وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ (١٦٢٤٩) بنحوه من طريق مقدم بن داود عن يوسف بن عدي به .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو الزنباع روح بن فرج بن عبد الرحمن مولى آل الزبير بن العوام القطان المصري .
روى عن: يحيى بن سليمان ويوسف بن عدي وعمرو بن خالد .

روى عنه: الطبراني وأبو جعفر الطحاوي والإسماعيلي .
 حال الراوي: قال البزار والدارقطني والطحاوي والخطيب والمزي وابن ماکولا ثقة،
 وقال الذهبي محدث مكثرمقبول، الراجح من حاله أنه ثقة والله أعلم، (ت ٢٠٢هـ).
 انظر: سنن الدارقطني (١٧١ / ٢) الديباج المذهب (٣٦٥ / ٢) المتفق والمفترق
 (٩٤٩ / ٢) تهذيب الكمال (٢٥٠ / ٩) الاكمال لابن ماکولا (٣٩٥ / ٦) .
 ٢- أبو حفص عمير - الصواب عمر - بن عبدالعزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص
 المصري .

روى عن: إبراهيم بن المنذر وعمر بن خالد ويوسف بن عدي .
 روى عنه: النسائي وأبو القاسم سليمان بن أحمد ويحيى بن صاعد .
 حال الراوي: قال النسائي وأبو سعيد بن يونس ومسلمة بن القاسم ثقة، وقال ابن حجر
 ثقة فاضل ثقة، من الطبقة الثانية عشر، روى له النسائي ثقة .
 انظر: تهذيب الكمال (٤٣١ / ٢١) الكاشف (٢٧٤ / ٢) تهذيب التهذيب (٤١٧ / ٧)
 التقريب (٤٩٣٩) .

٣- أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل التيمي الكوفي .
 روى عن: أسباط بن محمد وخالد بن عمرو وحفص بن غياث .
 روى عنه: البخاري وأحمد بن محمد بن الحجاج وعمر بن عبدالعزيز .
 حال الراوي: قال أبو زرعة والعجلي ومسلمة بن القاسم ثقة، وقال يحيى بن معين
 لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة
 العاشرة، روى له النسائي ثقة، (ت ٢٢٢هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٢٢٧ / ٩) ثقات للعجلي (٤٨٦) الثقات لابن حبان (٢٨٠ / ٩)
 سير أعلام النبلاء (٤٨٤ / ١٠) تهذيب التهذيب (٤١٨ / ١١) التقريب (٦١١) .
 ٤- أبو عمر حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعي، الكوفي .
 روى عن: إسماعيل بن أبي خالد وحجاج بن أرطاة وسفيان الثوري .

روى عنه: إبراهيم بن مهدي وزهير بن حرب ويوسف بن عدي .

حال الراوي: قال يحيى بن معين والعجلي والنسائي وابن خراش ثقة، وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه، وقال ابن سعد كان ثقة مأموناً، كثير الحديث، يدلّس، وقال أحمد كان يدلّس، وقال أبو زرعة ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا، وقال ابن حجر ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الطبقة الثامنة، روى له الجماعة ثقة، (ت ١٩٤ أو ١٩٥ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ١٢١) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٨٩) الثقات للعجلي (١٢٥) تاريخ بغداد (٨/ ١٨٨) سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٢) التقريب (١٧٣) .

٥- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي . ثقة تقدم في الأثر الثالث عشر.

٦- أبو عبد الله ويقال أبو عبيد الله هو قيس بن أبي حازم: حصين البجلي الأحمسي، الكوفي. روى عن: الأشعث بن قيس وجريز بن عبد الله وخالد بن الوليد .

روى عنه: إبراهيم بن جرير وإسماعيل بن أبي خالد وعيسى بن المسيب .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو داود أجود التابعين إسناداً قيس بن أبي حازم، وقال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة حجة، أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه. وقال ابن حجر ثقة مخضرم، من الطبقة الثانية. روى له الجماعة ثقة، ت بعد (٩٠ هـ) أو قبلها.

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٤٨٩) التاريخ الكبير (٧/ ١٤٥) طبقات ابن سعد (٦/ ٦٧) الثقات للعجلي (٣٩٢) الثقات لابن حبان (٥/ ٣٠٧) تهذيب الكمال (٢٤/ ١٠) .

٧- أبو سليمان هو خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، الحجازي (سيف الله) .

أسلم بعد الحديبية وقبل الفتح أول يوم من صفر سنة ثمان فيما قاله الواقدي، وشهد مؤتة، ويومئذ سماه رسول الله - ﷺ - سيف الله، وشهد الفتح وحنينا، واختلف في شهود خيبر (اهـ).

استعمله النبي - ﷺ - على بعض مغازيه . استعمله أبو بكر الصديق على قتال مسيلمة الكذاب، وأهل الردة من الأعراب بنجد، ثم وجهه إلى العراق ثم إلى الشام، وأمره على أمراء الشام، وهو أحد أمراء الأجناد الذين ولوا فتح دمشق، وفضائله ومناقبه كثيرة جداً، توفي (٢١ أو ٢٢ هـ).

انظر: الاستيعاب (١١ / ٢) أسد الغابة (١٠٩ / ٢) الإصابة (٢٥١ / ٢).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الجهاد، باب النهي عن مساكنة الكفار (٢٥٣ / ٥): رواه الطبراني ورجاله ثقات .

* * *

الفرق الرابع والمائتان: (٤ ص ١٥)

الحديث الرابع عشر والثلاث مائة: ويؤيد ذلك نهيه عليه السلام عن إضاعة المال .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة، باب قوله تعالى لا يسألون الناس إلحافاً (١٤٠٧) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسماعيل بن عليّة حدثنا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي - ﷺ - فكتب إليه: سمعت النبي - ﷺ - يقول (إن الله كره لكم ثلاثاً قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال) .
- وأخرجه مسلم كتاب الأقضية (٥٩٣) بمثله عن ابن أبي شيبّة عن إسماعيل بن عليّة به .
- وأخرجه أحمد في المسند (١٨١٧٢) بمثله وزيادة في آخره من طريق منصور عن الشعبي به .
- وأخرجه الدارمي كتاب الرقاق، باب إن الله كره لكم قيل وقال (٢٧٥١) بمثله وزيادة في أوله من طريق عبد الملك بن عمير عن وراد به - مولى المغيرة - .

* * *

الفرق الرابع والمائتان: (٤ ص ١٩)

الحديث الخامس عشر والثلاث مائة: لا يجبان لقصة ابني آدم، ولقوله - عليه السلام -:
(كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد في مسنده (٢١١٠١) قال: إسماعيل أنا أيوب عن حميد بن هلال عن رجل من عبد القيس كان مع الخوارج ثم فارقهم قال: دخلوا قرية فخرج عبد الله بن خباب ذعرا يجري رداءه فقالوا لم ترع قال والله لقد رعثموني قالوا أنت عبد الله بن خباب صاحب رسول الله - ﷺ - قال نعم قال فهل سمعت من أبيك حديثا يحدثه عن رسول الله - ﷺ - تحدثناه قال نعم سمعته يحدث عن رسول الله - ﷺ - أنه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قال فإن أدركت ذاك فكن عبد الله المقتول قال أيوب ولا أعلمه إلا قال ولا تكن عبد الله القاتل قالوا أنت سمعت هذا من أبيك يحدثه عن رسول الله - ﷺ - قال نعم قال فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه فسأل دمه كأنه شراك نعل مندفر^(١) وبقر^(٢) أم ولده عما في بطنها.
- وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٤٥ / ٥) بنحوه مختصرا . وأبو يعلى في المسند (١٧٦ / ٧) بنحوه مختصرا عن أبي خيثمة . كلاهما عن إسماعيل بن علية به .
- وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢١٥ / ١) بنحوه مختصرا من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال به .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٠ / ٤) بنحوه مختصرا من طريق أبي مسلمة عن أيوب به .

(١) مندفر من دفر يقال دَفَرَه في قَفاه إذا دَفَعَه دَفْعًا عَنيفًا. فيكون المعنى أن الدم خرج مندفعًا بقوة . النهاية في غريب الأثر (٢٨٩ / ٢) .

(٢) مفردة بَقَر: وهو الشَّقِّ والتَّوَسُّعَة . النهاية في غريب الأثر (٣٧٨ / ١) .

دراسة الإسناد :

١ - إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عليّة، ثقة تقدم في الحديث الثالث والستين.

٢ - أيوب بن أبي تيممة السخيتاني، ثقة تقدم في الحديث الثامن عشر .

٣ - أبونصر هو حميد بن هلال بن هبيرة، ويقال: ابن سويد بن هبيرة العدوي البصري.

روى عن: عبدالله بن الصامت ونصر بن عاصم ومطرف بن عبدالله .

روى عنه: أيوب السخيتاني وجريير بن حازم وسليمان بن المغيرة .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي وابن سعد والعجلي ثقة، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة ، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة ثقة .

انظر: تاريخ ابن معين (١٣٨ / ٢) الجرح والتعديل (٢٣٠ / ٣) طبقات ابن سعد (٢٣١ / ٧) الثقات للعجلي (١٣٥) الثقات لابن حبان (١٤٧ / ٤) تهذيب الكمال (٤٠٣ / ٧).

٤ - رجل من عبد القيس مجهول لا يعرف .

٥ - عبد الله بن خباب بن الأرت المدني، حليف بني زهرة .

روى عن: أبي بن كعب وأبيه .

روى عنه: عبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عبد الله بن أبي الهذيل .

حال الراوي: قال أحمد عبد الله العجلي من كبار التابعين ثقة ، وقال الغلابي كان من سادات المسلمين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر وثقه العجلي، من الطبقة الثانية، روى له الترمذي والنسائي ثقة، (ت ٣٨ هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٧٨ / ٥) الجرح والتعديل (٤٣ / ٥) الثقات لابن حبان (١١ / ٥) تهذيب الكمال (٤٤٦ / ١٤) .

٦- خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي، حليف بني زهرة، شهد بدرًا مع رسول الله - ﷺ -، وكان قينا في الجاهلية، كان فاضلا من المهاجرين الأولين شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع النبي - ﷺ -، وكان رسول الله - ﷺ - قد آخى بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة، نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين .

انظر: الاستيعاب (٢/ ٢١) أسد الغابة (٢/ ١١٤) الاصابة (٢/ ٢٥٨) .

الحكم على الحديث :

هذا الإسناد رجاله ثقات إلا رجل من عبد القيس وهو مجهول لا يعرف، فيكون الحديث ضعيفا.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧ / ٢٤٧): ولم أعرف الرجل الذي من عبد القيس، وبقية رجاله رجال الصحيح .

- ولكن للحديث شاهد عن ابن مسعود أخرجه ابن أبي شيبة كتاب الفتن، باب من كره الخروج في الفتنة (١٩٢٧٦) قال: حدثنا معتمر بن بشر قال حدثنا بن مبارك قال أخبرنا معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه قال في حديث طويل: وكن عبد الله المقتول).

١- أبو عبد الله معتمر بن بشر - الصواب محمد بن بشر - بن الفرافصة بن المختار بن رديح العبدي. روى عن: إسحاق بن سليمان وشعبة بن الحجاج وسليمان بن الأعمش .

روى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن المديني وموسى بن حزام .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وابن سعد ويعقوب بن سفيان والعجلي والنسائي وابن قانع ثقة وقال ابن حجر ثقة حافظ، من الطبقة التاسعة، روى له الجماعة ثقة، (ت ٢٠٣هـ)

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٠٥) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٣٢) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٦٤) الثقات للعجلي (٤٠١) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٤١) .

- ٢- أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولا هم، المروزي أحد الأئمة الأعلام و حفاظ الإسلام .
- روى عن: داود بن قيس ومعمربن راشد ويونس بن أبي إسحاق .
- روى عنه: إبراهيم بن إسحاق ورباح بن خالد ومحمد بن بشر.
- حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة ثبتا، وقال ابن سعد ثقة إماما حجة كثير الحديث، من الطبقة الثامنة، روى له الجماعة (١٨١ هـ)
- ٣- أبو عروة هو معمربن راشد الأزدي البصري ثقة تقدم في الحديث السابع والأربعين .
- ٤- أبو سليمان إسحاق بن راشد الجزري الرقي .
- روى عن: عمرو بن وابصة وميمون بن مهران والزهرى .
- روى عنه: إبراهيم بن المختار وسلمة بن الفضل ومعمربن راشد .
- حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، وقال مرة صالح الحديث، وقال يعقوب بن سفيان صالح الحديث، وقال أبو حاتم شيخ، وقال النسائي ليس به بأس، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات، وقال الذهبي صدوق، وقال ابن حجر ثقة في حديثه عن الزهرى بعض الوهم، من الطبقة السابعة، روى له البخاري وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه، الراجع من حاله أنه صدوق .
- انظر: تاريخ ابن معين (٧٣ / ٣) التاريخ الكبير (٣٨٦ / ١) الجرح والتعديل (٢١٩ / ٢)
- الثقات لابن شاهين (٦٢) الثقات لابن حبان (٢٥ / ٤) ميزان الاعتدال (١٩٠ / ١)
- التقريب (١٠٠).
- ٥- عمرو بن وابصة بن معبد الأسدي الرقي .
- روى عن: أبيه وابصة بن معبد .
- روى عنه: إسحاق بن راشد وجعفر بن برقان وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن الخطاب .
- حال الراوي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق، من الطبقة الرابعة،

الراجح أنه صدوق .

انظر: تهذيب الكمال (٢٨٦/٢٢) الثقات لابن حبان (١٧١/٥) الكاشف (٢٩٧/٢) التقريب (٤٢٨) .

٦- وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي، من بني أسد بن خزيمة، قدم على رسول الله - ﷺ - في عشرة رهط من قومه بني أسد سنة تسع، فأسلموا، ورجع إلى بلاد قومه، ثم نزل الجزيرة، وسكن الرقة، ومات بها، وكان قارئاً للقرآن، بكاء لا يملك دمه .
الاستيعاب (١٢٤/٤) أسد الغابة (٤٢٧/٥) الإصابة (٥٩٠/٦) .

الحكم على الحديث:

رجال هذا الإسناد ثقات غير إسحاق بن راشد وعمرو بن وابصة فهما صدوقان، وبقية رجاله ثقات، فيكون الحديث حسناً .

- وبهذا الشاهد يتقوى حديث عبدالله بن خباب بن الأرت فيكون حسناً لغيره .

* * *

الفرق الثاني عشر والمائتان: (٤ ص ٣٧)

الحديث السادس عشر والثلاث مائة: ورد عن رسول الله - عليه وسلم - أنه قال: (من غصب شبرا من أرض طوقه من سبع أرضين) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق، باب ماجاء في سبع أرضين (٣٠٢٦) قال: حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى - في حق زعمت أنه انتقصه لها - إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله - ﷺ - يقول (من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين)
- وأخرجه مسلم كتاب المساقاة (١٦١٠) بنحوه مختصرا من طريق عباس بن سهل . والدارمي كتاب البيوع، باب من أخذ شبرا من الأرض (٢٦٠٦) بنحوه مختصرا من

طريق عبدالرحمن بن سهل، وأحمد في المسند (١٦٤٩) بنحوه من طريق أبي سلمة، كلهم عن سعيد بن زيد .

* * *

الفرق الثالث عشر والمائتان: (٤ ص ٣٨)

الحديث السابع عشر والثلاث مائة: قوله - ﷺ - : (من أحيأ أرضاً ميتة فهي له) سبق تخريجه في الحديث السابع والستين .

* * *

الفرق الرابع عشر والمائتان: (٤ ص ٤٢)

الحديث الثامن عشر والثلاث مائة: وقال - عليه السلام - : (من علامة المنافق ثلاث إذا أوْتمن خان وإذا حدث كذب وإذا وعد أخلف) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان، باب علامة المنافق (٣٣) قال: حدثنا سليمان أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال: (آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أوْتمن خان) .
- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (٥٩) بمثله عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد . والنسائي كتاب الإيمان، باب علامة المنافق (٥٠٢١) بمثله عن علي بن حجر، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به .
- وأخرجه الترمذي كتاب الإيمان، باب ماجاء في علامة المنافق (٢٦٣١) بمثله من طريق عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة .
- وأحمد في المسند (٨٦٧٠) بمثله عن سليمان أبو الربيع به .

* * *

الفرق الرابع عشر والمائتان: (٤ ص ٤٢)

الحديث التاسع عشر والثلاث مائة: ويروى عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: (وأي المؤمن واجب) أي وعده واجب الوفاء به .

تخريج الحديث:

• أخرجه أبو داود في المراسيل باب في الملاهي (٤٧٦) حدثنا سليمان بن داود عن ابن وهب عن هشام بن سعد عن يزيد بن أسلم أن رسول الله - ﷺ - : (قال وأي^(١) المؤمن حق).

• وذكره ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣٣٦ / ٤). وابن عبد البر في التمهيد (٢٠٦ / ٣).

دراسة الإسناد:

١ - أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري، المصري، ثقة تقدم في الحديث الثامن والخمسين والمائتين .

٢ - أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري المصري، ثقة تقدم في الحديث الثامن والخمسين والمائتين .

٣ - أبو عباد ويقال أبو سعيد هشام بن سعد المدني القرشي، يقال له يتيم زيد بن أسلم مولى آل أبي لهب (ويقال مولى بنى مخزوم) .

روى عن: زيد بن أسلم وسعيد بن أبي سعيد المقبري وعمرو بن شعيب .

روى عنه: أسباط بن محمد والحسن بن سوار وجعفر بن عون .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ضعيف، وقال مرة ليس بذاك القوي، وقال أحمد لم يكن بالحافظ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة شيخ محله الصدق، وقال العجلي حسن الحديث، وقال النسائي ضعيف، وقال مرة ليس بالقوي، وذكره ابن

(١) الوأي: الوعد . النهاية في غريب الأثر (٣٠٨ / ٥) .

الجوزي وابن حبان في الضعفاء، وقال الذهبي حسن الحديث، وقال ابن حجر صدوق له أوهام، ورمى بالتشيع، من الطبقة السابعة، روى له البخاري تعليقا ومسلم وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه، الراجح من حاله أنه صدوق له أوهام، (ت ١٦٠ هـ) أو قبلها .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٦١٧) الجرح والتعديل (٩/٦١) المجروحين لابن حبان (٣/٨٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٤٢) ضعفاء ابن الجوزي (٣/١٧٤) تهذيب الكمال (٣٠/٢٠٤) سير أعلام النبلاء (٧/٣٤٤) .

٤ - أبو أسامة: هو زيد بن أسلم القرشي العدوي المدني، ثقة تقدم في الحديث التاسع والعشرين والمائتين .

الحكم على الحديث:

رجال هذا الإسناد ثقات غير هشام بن سعد صدوق، والحديث مرسل فيكون ضعيفا .

* * *

الفرق الرابع عشر والمائتان: (٤ ص ٤٤)

الحديث العشرون والثلاث مائة: وفي أبي داود: قال - عليه السلام -: (إذا وعد أحدكم أخاه ومن نيته أن يفني، فلم يفني، فلا شيء عليه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبوداود في سننه كتاب الأدب، باب في العدة (٤٩٩٥) قال: حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا إبراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الأعلى عن أبي النعمان عن أبي وقاص عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال: (إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفني له فلم يف ولم يحجى للميعاد فلا إثم عليه) .
- وأخرجه الترمذي كتاب الإيمان، باب ماجاء في علامة المنافق (٢٦٣٣) بنحوه عن محمد بن بشار عن أبي عامر به .
- وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٠٨٠) بمثله عن محمد بن عبدالله الحضرمي وزكريا بن

يحيى الساجي، عن محمد بن المثني به، ومن طريقه أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣٥٠ / ٣٤) .

دراسة الإسناد:

١ - أبو موسى هو محمد بن المثني بن عبيد البصري، ثقة تقدم في الحديث الثامن عشر والمائة.

٢ - أبو عامر عبد الملك بن عمرو والعقدي البصري .

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل وزمعة بن صالح وسفيان الثوري .

روى عنه: أحمد بن الحسين وزهير بن حرب ومحمد بن المثني .

حال الراوي: قال يحيى بن معين والنسائي والعجلي ثقة، وقال أبو حاتم صدوق، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وكان من مشايخ الإسلام، وثقات النقلة، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة التاسعة، روى له الجماعة ثقة .

انظر: التاريخ الصغير (٣٠٤ / ٢) طبقات ابن سعد (٢٩٩ / ٧) الثقات لابن شاهين

(٢٣٠) الثقات للعجلي (٣١٠) الثقات لابن حبان (٣٨٨ / ٨) سير أعلام النبلاء

(٤٩٦ / ١٧) التقريب (٣٦٤) .

٣ - أبو سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني الهروي .

روى عن: إبراهيم بن مسلم وأيوب السختياني وعلي بن عبد الأعلى .

روى عنه: إسماعيل بن عبد الملك وحفص بن عبد الله وأبو عامر العقدي .

حال الراوي: قال أحمد وأبو داود وصالح بن محمد وإسحاق بن راهوية والدارقطني وعثمان بن سعيد الدارمي ثقة، وقال يحيى بن معين والعجلي لأبس به، وقال أبو حاتم صدوق حسن الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي من أئمة الإسلام، وقال ابن حجر ثقة يغرب و تكلم فيه للإرجاء - ولعل هذا الذي حمل يحيى وأبو حاتم على عدم توثيقه -، من الطبقة السابعة، روى له الجماعة ثقة، (ت ١٦٨ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢٩٤ / ١) الجرح والتعديل (١٠٧ / ٢) الثقات لابن حبان

(٢٧ / ٦) تاريخ بغداد (١٠٥ / ٦) تهذيب الكمال (١٠٨ / ٢) سير أعلام النبلاء (٣٧٨ / ٧)

التقريب (٩٠) .

٤ - أبو الحسن علي بن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، الكوفي الأحول .

روى عن: إسماعيل السدي وجعفر بن محمد وأبو النعمان .

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وحكام بن سهل وسيف بن عميرة .

حال الراوي: قال أحمد والنسائي ليس به بأس، وقال أبو حاتم ليس بقوى .

وقال الدارقطني ليس بالقوى، وقال البخاري فيما نقله عنه الترمذي ثقة، ووثقه الترمذي . وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الذهبي صدوق، وقال ابن حجر صدوق ربما وهم، من الطبقة السادسة، روى له الأربعة صدوق .

انظر: العلل ومعرفة الرجال (٢٢٧ / ١) التاريخ الكبير (٢٨٦ / ٦) الجرح والتعديل (١٩٥ / ٦) الثقات لابن شاهين (٢٠٨) الثقات لابن حبان (٢١٤ / ٧) العلل للدارقطني (١٨٦ / ١) تهذيب التهذيب (٣٥٩ / ٧) .

٥ - أبو النعمان .

روى عن: أبي وقاص .

روى عنه: علي بن عبد الأعلى .

حال الراوي: قال أبو حاتم والترمذي مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي مجهول وثق، وقال ابن حجر مجهول، من الطبقة السادسة، روى له أبو داود والترمذي، مجهول .

انظر: الثقات لابن حبان (٦٦٤ / ٧) العلل للدارقطني (١٨٦ / ١) تهذيب الكمال (٣٥٠ / ٣٤) التقريب (٦٧٩) .

٦ - أبو وقاص

روى عن زيد بن أرقم وسلمان الفارسي .

روى عنه: أبو النعمان .

حال الراوي: قال أبو حاتم مجهول، وقال الذهبي مجهول، وقال ابن حجر مجهول.
انظر: العلل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٥٧) تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٩١) الكاشف (٣/ ٣٤٣).

٧- أبو عمر زيد بن أرقم بن قيس بن النعمان بن مالك الأنصاري الخزرجي، صحابي غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، وهو الذي رفع إلى رسول الله - ﷺ - عن عبد الله بن أبي بن سلول قوله: (لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل)، فأكذبه عبد الله بن أبي، و حلف ما قال، فأنزل الله - تعالى - تصديق زيد بن أرقم . قيل: كان ذلك في غزوة بنى المصطلق، وقيل: في غزوة تبوك، وشهد صفين مع علي، و كان من خواص أصحابه، ت(٦٦ أو ٦٨ هـ).

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف لما يأتي:

أولاً: أبو النعمان مجهول .

ثانياً: أبو وقاص . مجهول .

قال أبو حاتم في العلل (٣/ ٣٥٧): الحديث مضطرب وفي الإسناد مجهولان أبو النعمان وأبو وقاص، وقال الترمذي (٢٦٣٣) هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي، ولا يعرف أبو النعمان ولا أبو وقاص وهما مجهولان .

* * *

الفرق السابع عشر والمائتان: (٤ ص ٥٥)

الحديث الواحد والعشرون والثلاث مائة: لقوله ﷺ: (جرح العجماء جبار).

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب العقول، باب جامع العقل (١٥٦٠) عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال:

- (جرح العجماء^(١) جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس).
- ومن طريق مالك أخرجه البخاري كتاب الزكاة، باب في الركاز الخمس (١٤٢٨)، والنسائي كتاب الزكاة، باب المعدن (٢٤٩٧)، والدارمي كتاب الديات، باب العجماء جرحها جبار (٢٣٧٨).
- وأخرجه مسلم كتاب الحدود (١٧١٠) بمثله مختصراً من طريق الليث، وأبو داود كتاب الديات، باب العجماء والمعدن والبئر جبار (٤٥٩٣)، والترمذي كتاب الأحكام، باب ماجاء في العجماء جرحها جبار (١٣٧٧) كلاهما بمثله مختصراً من طريق سفيان، كلاهما عن ابن شهاب به.
- وأخرجه أحمد في المسند (١٠١٥٢) بمثله من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به.

* * *

الفرق السابع عشر والمائتان: (٤ ص ٥٦)

الحديث الثاني والعشرون والثلاث مائة: قوله - ﷺ -: (على اليد ما أخذت حتى ترده).

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب البيوع، باب في تضمين العور (٣٥٦١) قال: حدثنا مسدد بن سرهد حدثنا يحيى عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي - ﷺ - قال: (على اليد ما أخذت حتى تؤدي) ثم إن الحسن نسي فقال هو أمينك لا ضمان عليه.
- وأخرجه الترمذي كتاب البيوع، باب أن العارية مؤداة (١٢٦٦) بمثله، وابن ماجه كتابا للصدقات، باب العارية (٢٤٠٠) بمثله، كلاهما من طريق ابن عدي، والنسائي في الكبرى كتاب العارية، باب المنيحة (٥٧٨) بمثله من طريق خالد، والدارمي كتاب

(١) العجماء جبار يعني البهيمة، وأما الجبار فهو الهدر. غريب الحديث (١ / ٢٨٢).

البيوع، باب في العارية مؤداة (٢٥٩٦) بمثله، والطبراني في المعجم الكبير (٦٨٦٢) بمثله، كلاهما من طريق يزيد بن زريع، وابن أبي شيبه كتاب البيوع والأقضية، باب في الرجل يشتري الجارية فتلد منه ثم يقيم البيئة أنها له (٦٠٤) بمثله عن عبدة بن سليمان، وأحمد في المسند (٢٠١٦٨) بمثله عن يحيى بن سعيد، والحاكم في المستدرک کتاب البيوع، باب لا يجوز في مالها إذا ملك زوجها عصمتها (٢٣٠٢) بمثله من طريق سعيد بن عامر وعبد الوهاب بن عطاء كلهم عن سعيد بن أبي عروبة .

• وأخرجه البيهقي كتاب العارية، باب العارية مضمونة (١١٢٦٢) من طريق الحاكم.

دراسة إسناد أبوداود:

١- مسدد بن مسرهد ثقة، تقدم في الحديث السابع عشر .

٢- أبو سعيد: هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي .

روى عن: شعبة بن الحجاج وسليمان التميمي وعبيد الله بن عمر العمري .

روى عنه: إبراهيم بن محمد وحفص بن عمر وسفيان بن عيينة .

حال الراوي: قال أبو حاتم وأبو زرعة ومحمد بن سعد والنسائي والعجلي كان ثقة، وقال أبو بكر بن منجويه كان من سادات أهل زمانه حافظاً وورعاً وفهماً وفضلاً ودينياً وعلمياً، وهو الذي مهد لأهل العراق رسم الحديث وأمعن في البحث عن الثقات، وترك الضعفاء، وقال ابن حجر ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار الطبقة التاسعة، روى له الجماعة ثقة (ت ١٩٨هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٦٤٥) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٣) ثقات ابن حبان (٧/ ٦١١) تاريخ بغداد (١٤/ ١٣٥) تهذيب الكمال (٣١/ ٣٢٩) التقريب (٥٩١).

٣- ابن أبي عروبة هو أبو النضر سعيد بن أبي عروبة واسمه مصران العدوي البصري.

روي عن الحسن البصري وقتادة بن دعامة والوليد بن مسلم.

روي عنه محمد بن جعفر ويزيد بن هارون ويحيى بن سعيد.

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي ثقة، وقال أحمد بن حنبل لم يكن

لسعيد بن عروبة كتاب إنما كان يحفظ ذلك كله، وقال أبو حاتم سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط ثقة، وقال البزار يحدث عن جماعة لم يسمع منهم فإذا قال سمعت وحدثنا كان مأمونا على ما قال، وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث ثم اختلط في آخر عمره، وقال ابن حجر ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس، من المرتبة الثانية وهم من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه، وكان من أثبت الناس في قتادة، من الطبقة السادسة، روى له الجماعة ثقة . (ت ١٥٧هـ).

انظر: تاريخ بن معين (٢/ ٢٠٤) الجرح والتعديل (٤/ ٦٥) التاريخ الصغير (٢/ ٤٠) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٧٣) المختلطين للعلائي (١/ ٤١) سير أعلام النبلاء (٦/ ٤١٣) التقريب (٢٣٩) تعريف أهل التقديس (٣١) .

٤ - قتادة بن دعامة الدوسي، ثقة تقدم في الحديث السادس عشر .

٥ - الحسن بن أبي الحسين: بن يسار البصري .

روى عن: أبي بكر وأبي بن كعب وجابر بن عبد الله .

روى عنه: قتادة بن دعامة وحמיד بن هلال ومبارك بن فضالة .

حال الراوي: قال العجلي بصري ثقة، وقال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، وقال الدارقطني مراسيله فيها ضعف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، ثقة مدلس، (ت ١١٠) انظر: ثقات العجلي (١١٣) تهذيب الكمال (٦/ ٩٥) سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٦٣) التقريب (١٦٠) تعريف أهل التقديس (٢٠) وفيات الأعيان (٢/ ٦٩) شذرات الذهب (١/ ١٣٦).

٦ - سمرة بن جندب بن هلال بن جريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر، له صحبة غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات، وهو من علماء الصحابة كان قد توفي أبوه

وهو صغير فقدمت به أمه إلى المدينة فتزوجها رجل من الأنصار يقال له مري بن سنان بن ثعلبة فنشأ سمرة في حجره، (ت ٥٨ هـ) بالبصرة .

انظر: الاستيعاب (٢/ ٢١٣) أسد الغابة (٢/ ٣٠٢) الإصابة (٣/ ٣٠).

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد رجاله ثقات غير أن سماع الحسن من سمرة فيه ثلاثة أقوال:

١ - أنه سمع منه مطلقاً وهو قول ابن المديني والبخاري، وهو ظاهر صنيع الترمذي فقد أخرج في كتابه عدة أحاديث من رواية الحسن عن سمرة وقال في بعضها: على شرط البخاري وقال: في كتاب البيوع بعد أن روى حديث الحسن عن سمرة إن النبي - ﷺ - نهى عن بيع الشاة باللحم وقد احتج البخاري بالحسن عن سمرة.

٢ - أنه لم يسمع منه شيئاً قال شعبة: الحسن لم يسمع من سمرة، وقال ابن معين الحسن لم يلق سمرة، وقال البرديجي أحاديث الحسن عن سمرة كتاب ولا يثبت عنه حديث قال فيه سمعت سمرة، واختاره ابن حبان .

٣ - أنه سمع منه حديث العقيقة فقط قاله النسائي، وإليه مال الدارقطني في سننه فقال في حديث السكتين: والحسن اختلف في سماعه من سمرة ولم يسمع منه إلا حديث العقيقة فيما قاله قريش بن أنس، واختاره عبد الحق في أحكامه فقال عند ذكره هذا الحديث والحسن لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة، واختاره البزار في مسنده فقال في آخر " ترجمة سعيد بن المسيب " عن أبي هريرة والحسن سمع من سمرة حديث العقيقة، العلل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٨٨) نصب الراية - (٤/ ١٦٧) جامع التحصيل (١/ ٩٢) .

- فالذي يظهر أن الحديث ضعيف وذلك لما يأتي:

- ١ - الاختلاف في سماع الحسن من سمرة .
- ٢ - أن الحسن قد عرف بالتدليس، ولم يصرح بالسماع هنا .

* * *

الفرق التاسع عشر والمائتان: (٤ ص ٦٣)

الحديث الثالث والعشرون والثلاث مائة: وهذه صورة السائل لرسول الله - ﷺ - فقال: (خذها) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الأقضية، باب القضاء في اللقطة (١٤٤٤) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبث عن زيد بن خالد الجهني انه قال: جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فسأله عن اللقطة فقال: (اعرف عفاصها^(١) ووكاءها^(٢) ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم يا رسول الله قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها^(٣) ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها) .
- ومن طريقه أخرجه البخاري كتاب المساقاة، باب شرب الناس وسقي الدواب في الأنهار (٢٢٤٣) . ومسلم كتاب اللقطة (١٧٢٢) . والنسائي في الكبرى كتاب اللقطة، باب الأمر بتعريف اللقطة وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٥٨١٤) .
- وأخرجه أبو داود كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة (١٧٠٦) بنحوه مختصراً من طريق بسر بن سعيد عن زيد بن خالد .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب اللقطة، باب ضالة الإبل والبقر والغنم (٢٥٠٤) بنحوه من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في المسند (١٧١٠١) بنحوه من طريق سفيان، كلاهما عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن به .

* * *

(١) عفاصها هو الوعاء الذي يكون فيه النفقة، إن كان من جلد أو خرقة أو غير ذلك، غريب الحديث (٢ / ٢٠١) .
 (٢) وكاءها يعني الخيط الذي تشد به . غريب الحديث (٢ / ٢٠١) .
 (٣) حذاؤها وسقاؤها يعني بالحذاء أخفافها يقول: إنها تقوى على السير وقطع البلاد . وقوله: سقاؤها يعني أنها تقوى على ورود المياه تشرب غريب الحديث (٢ / ٢٠٣) .

الفرق التاسع عشر والمائتان: (٤ ص ٦٣)

الحديث الرابع والعشرون والثلاث مائة: ولنهيه - عليه السلام - عن إضاعة المال ، سبق تخريجه في الحديث الخامس عشر والثلاث مائة .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٧٦)

الحديث الخامس والعشرون والثلاث مائة: لقوله - عليه السلام -: (من ولي من أمور أمتي شيئاً ثم لم يجتهد لهم ولم ينصح، فالجنة عليه حرام) ، سبق تخريجه في الحديث الثالث والتسعين والمائة.

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٧٩)

الحديث السادس والعشرون والثلاث مائة: قوله - عليه السلام -: (أيما امرأة أنكحت نفسها بغير إذن وليها فنكحها باطل باطل باطل) ، سبق تخريجه في الحديث التاسع والثمانين .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٧٩)

الحديث السابع والعشرون والثلاث مائة: فإن الحديث ورد بأنه لا يستسعى ، سبق تخريجه في الحديث الخامس والثمانين والمائتين .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٨٠)

الحديث الثامن والعشرون والثلاث مائة: لقوله - عليه السلام -: (الشفعة فيما لم يقسم) ، سبق تخريجه في الحديث الثاني .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٨٠)

الحديث التاسع والعشرون والثلاث مائة: لقوله - عليه السلام -: (ألحقوا الفرائض بأهلها، فما أبقت الفرائض فلاولى عصبة ذكر) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض، باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن (٦٣٥٤) حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله - ﷺ - (ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر).

• وأخرجه مسلم كتاب الفرائض (١٦١٥) بمثله عن عبد الأعلى بن حماد، والنسائي في الكبرى كتاب الفرائض، باب ابنة الأخ لأب مع أخت لأب وأم (٦٣٣١) بمثله من طريق حبان بن هلال وأحمد في المسند (٢٦٥٧) بمثله عن عفان، كلهم عن وهيب به .

• وأخرجه الترمذي كتاب الفرائض، باب في ميراث العصبة (٢٠٩٨) بمثله ، والدارمي كتاب الفرائض، باب العصبة (٢٩٨٧) بمثله ، كلاهما عن مسلم بن إبراهيم به .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٨٠)

الحديث الثلاثون والثلاث مائة: قوله - عليه السلام -: (إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي فليحل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذن منه شيئاً فإنما أقطع له قطعة من النار) . سبق تخريجه في الحديث والواحد والثلاثين .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٨٢)

الحديث الواحد والثلاثون والثلاث مائة: احتجوا بقضية هلال بن أمية في الصحيح: أن

النبي - ﷺ - حين فرق بينه وبين امرأته باللعان قال: (فإن جاءت به على صفة كذا فهو لشريك)، سبق تخريجه في الحديث الواحد والأربعين والمائتين .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٨٢)

الأثر التاسع عشر: وعن علي - رضي الله عنه - (أنه ادعى عنده رجل نكاح امرأة وشهد له شاهدان ف قضى بينهما بالزوجة فقالت والله يا أمير المؤمنين ما تزوجني فأعقد بيننا عقدا حتى أحل له فقال شاهداك زوجاك) .

تخريج الأثر:

هذا الأثر لم أجده مسندا ولكن ذكره ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف كتاب الجنائيات، مسائل القضاء (٢ / ٣٨٥) وقال: احتجوا بما روي أن شاهدين شهدا عند علي - عليه السلام - على امرأة بالنكاح فقالت المرأة إنه لم يكن بيننا نكاح فإن كان ولا بد فزوجني منه فقال علي عليه السلام شاهداك زوجاك .

الحكم على الأثر:

هذا الأثر غير ثابت لعدم معرفة رجال إسناده .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٨٤)

الحديث الثاني والثلاثون والثلاث مائة: قول رسول الله - عليه وسلم -: (لا يقبل شهادة خصم ولا ظنين) - سبق تخريجه في الحديث الثاني والتسعين والمائتين .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٨٦)

الحديث الثالث والثلاثون والثلاث مائة: قول رسول الله - عليه وسلم -: (إنما أنابشروا إنكم تختصمون إلي فليحل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له

على نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذن منه شيئاً فإنما أقطع له قطعة من النار). سبق تخريجه في الحديث والواحد والثلاثين .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٨٦)

الحديث الرابع والثلاثون والثلاث مائة: قوله - ﷺ -: (شاهدك، أو يمينه ليس لك إلا ذلك) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٨٠) كتاب الرهن، باب إذا اختلف الراهن والمرتهن فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه (٢٣٨٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال: قال عبد الله - رضي الله عنه - (من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان) ، فأنزل الله تصديق ذلك (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا - فقرأ إلى - عذاب أليم) ، ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ؟ قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختمنا إلى رسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - (شاهدك أو يمينه) ، قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله - ﷺ - (من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان) ، فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا - إلى - ولهم عذاب أليم) .

• وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (١٣٨) بمثله مختصرا عن إبراهيم عن جريره .

• وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب القضاء، باب الإباحة للحاكم أن يقول للمدعى عليه احلف قبل أن يسأله المدعي (٥٩٩٢) بنحوه من طريق الأعمش ، وأحمد في المسند (٢١٨٩٠) بنحوه من طريق منصور ، كلاهما عن شقيق .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٨٦)

الحديث الخامس والثلاثون والثلاث مائة: روى أبو داود أن النبي - صلى الله عليه وسلم - بعث أبا جهم على الصدقة فلاحاه رجل في فريضة فوقع بينهما شجاج فأتوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فأعطاهم الأرش ثم قال: (أفأخطب الناس فأعلمهم برضاكم؟ قالوا نعم فخطب فأعلم فقالوا: ما رضينا فأرادهم المهاجرون والأنصار فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: لا ونزل فجلسوا إليه فأرضاهم، فقال: أخطب فأعلمهم برضاكم؟ قالوا نعم فخطب فأعلم الناس فقالوا رضينا.

تخريج الحديث:

• أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب العقول، باب القود من السلطان (٩ / ٤٦٢) عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - بعث أبا جهم بن حذيفة مصدقا فلجّه (بجيم مشددة مفتوحة من اللجاج) رجل في صدقته فضر به أبو جهم فشجه فأتوا النبي - ﷺ - فقالوا القود يا رسول الله فقال النبي - ﷺ - لكم كذا وكذا فلم يرضوا قال لكم كذا وكذا فلم يرضوا قال فلکم كذا وكذا فرضوا فقال النبي - ﷺ - إني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب النبي - ﷺ - فقال إن هؤلاء الليثين أتوني يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا أرضيتهم قالوا لا فهم المهاجرون بهم فأمرهم النبي - ﷺ - أن يكفوا فكفوا ثم دعاهم فزادهم وقال أرضيتهم قالوا نعم.

• ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أبو داود كتاب الديات، باب العامل يصاب علي يديه خطأ (٤٥٣٤)، والنسائي كتاب القسامة، باب السلطان يصاب علي يده (٤٧٧٨)، وابن ماجه كتاب الديات، باب الجراح يفتدي بالقود (٢٦٣٨)، وأحمد في المسند (٢٦٠٠٠)، وابن حبان في صحيحه كتاب السير، باب الخلافة والإمارة (٤٤٨٧)، والمنتقى لابن الجارود باب في الحدود، باب جراح العمد (٨٤٠٥)، والبيهقي كتاب

الجنايات، باب ما جاء في قتل الإمام (١٥٨٠١) .

دراسة الإسناد:

- ١ - معمر بن راشد الصنعاني ثقة تقدم في الحديث السابع والأربعين .
- ٢ - الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة تقدم في الحديث التاسع والثمانين .
- ٣ - عروة بن الزبير بن العوام ثقة تقدم في الحديث الثامن .

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد رجاله ثقات، فيكون الحديث صحيحا .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٨٦)

الحديث السادس والثلاثون والثلاث مائة: جاء في الصحيحين في قصة هلال وشريك: إن جاءت به كذا، فهو لهلال) يعني الزوج (وإن جاءت به كذا، فهو لشريك بن سحماء) يعني المقذوف، فجاءت به على النعت المكروه، فقال - ﷺ -: (لو كنت راجما أحدا بغيرينة لرجمتها)، سبق تخريجه في الحديث الواحد والأربعين والمائتين .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٨٧)

الحديث السابع والثلاثون والثلاث مائة: ما في مسلم: أن رسول - ﷺ - قضى على أبي سفيان بالنفقة، فقال لهند: (خذي لك ولولدك ما يكفيك بالمعروف)، سبق تخريجه في الحديث الثامن والستين .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٨٧)

الأثر العشرون: مارواه صاحب الاستذكار: أن رجلا من بني مخزوم ادعى على أبي سفيان عند عمر رضي الله عنه أنه ظلمه حدا في موضع، فقال عمر إني لأعلم الناس

بذلك فقال عمر انهض إلى الموضع، فنظر عمر إلى الموضع فقال يا أبا سفيان خذ هذا الحجر من ههنا فضعه ههنا فقال والله لا أفعل فقال: والله لتفعلن فقال: لا أفعل فعلاه عمر بالدرة وقال خذه لا أم لك وضعه هنا فإنك ما علمت قديم الظلم فأخذه فوضعه حيث قال فاستقبل عمر القبلة فقال "اللهم لك الحمد إذ لم تتمني حتى غلبت أبا سفيان على رأيه وأذلتته لي بالإسلام، فاستقبل القبلة أبو سفيان فقال اللهم لك الحمد إذ لم تتمني حتى جعلت في قلبي ما ذلت به لعمر .

تخريج الحديث:

- ذكره ابن عبد البر في الاستذكار كتاب الأقضية، باب الترغيب في القضاء بالحق (٩٤ / ٧) عن عروة ومجاهد وفيه انقطاع، ولكن أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٥٤ / ٣) قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال ثنا شبابة بن سوار، قال ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن مجاهد، قال: جاء رجل من بني مخزوم إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستعدي على أبي سفيان فقال: يا أمير المؤمنين إن أبا سفيان ظلمني حدي في مهبط كذا وكذا، فقال له عمر رضي الله عنه: إني لأعلم الناس بذلك الموضع ولربما لعبت أنا وأنت ونحن غلمان فإذا قدمت مكة فأتني بأبي سفيان فلما قدم أتاه المخزومي بأبي سفيان فقال له عمر - رضي الله عنه -: يا أبا سفيان خذ هذا الحجر من ها هنا فضعه ها هنا، فقال: والله لا أفعل فقال: والله لتفعلن فقال: لا أفعل فعلاه عمر بالدرة وقال: خذه لا أم لك من ها هنا فضعه ها هنا فأخذه فوضعه فكأن عمر - رضي الله عنه - دخله من ذلك شيء فاستقبل القبلة ثم قال: اللهم لك الحمد إذ لم تتمني حتى غلبت أبا سفيان على رأيه، وذلتته لي بالإسلام قال: فاستقبل أبو سفيان - رضي الله عنه - القبلة فقال: اللهم لك الحمد الذي لم تتمني حتى أدخلت قلبي من الإسلام ما ذللتني به لعمر - رضي الله عنه - .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو بكر هو يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان يقال مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة وكنيته يحيى .

روى عن: علي بن عاصم ويزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء .
 روى عنه: جعفر بن أبي عثمان الطيالسي وأبو بكر بن أبي الدنيا ويحيى بن صاعد.
 حال الراوي: قال أبو حاتم محله الصدق، وقال موسى بن هارون: أشهد على يحيى بن
 أبي طالب أنه يكذب . وقال أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ: يحيى بن أبي طالب
 ليس بالمتين، وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة وقال الذهبي
 محدث مشهور، الراجع من حاله أنه صدوق، (ت ٢٧٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٩ / ١٣٤) تاريخ بغداد (١٤ / ٢٢٠) ميزان
 الاعتدال (٤ / ٣٨٦).

٢- أبو عمرو شبابة بن سوار الفزاري مولا هم، المدائني، قيل اسمه مروان (وإنما غلب عليه
 شبابة، أصله من خراسان) .

روى عن: إسرائيل بن يونس وشعبة بن الحجاج وقيس بن الربيع .
 روى عنه: إبراهيم بن سعيد وأحمد بن إبراهيم الدورقي ويحيى بن أبي طالب .
 حال الروي: قال علي بن المديني كان شيخا صدوقا إلا أنه كان يقول بالإرجاء، وقال
 يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل تركته، لم أكتب عنه للإرجاء، فقليل له يا أبا عبد
 الله، وأبو معاوية؟ فقال شبابة كان داعية، وقال أبو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتاج
 به، وقال عثمان بن أبي شيبة صدوق حسن العقل ثقة، وقال محمد بن سعد كان ثقة صالح
 الأمر في الحديث، وكان مرجئا، وقال ابن خراش صدوق في الحديث، وذكره ابن حبان في
 الثقات، وقال الذهبي مرجئ صدوق، وقال ابن حجر ثقة حافظ رمى بالإرجاء، من
 الطبقة ٢٠٤ التاسعة، روى له الجماعة، الراجع أنه صدوق، والذي طعن فيه فذلك بسبب
 بدعة الإرجاء والله أعلم، (ت أو ٢٠٥ أو ٢٠٦هـ).

انظر: تاريخ بن معين (٢ / ٢٤٧) طبقات بن سعد (٧ / ٣٢٠) ثقات العجلي (٢١٤)
 ثقات بن حبان (٨ / ٣١٢) تاريخ بغداد (٩ / ٢٩٥) سير أعلام النبلاء (٩ / ٥١٣) تهذيب
 الكمال (١٢ / ٣٤٣) .

٣- أبو محمد إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي، المدني .

روى عن: ثابت بن أسلم البناني ومحمد بن أسلم الزهري ومجاهد بن جبر.

روى عنه: أمية بن خالد وسعيد بن سليمان وعبدالله بن وهب.

حال الراوي: قال يحيى بن سعيد ذاك شبه لا شيء، وقال يحيى بن معين، ضعيف، وقال أحمد منكر الحديث ليس بشيء، وقال البخاري يتكلمون في حفظه، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث ليس بقوي ولا بمكان أن يعتبر بحديثه، وقال أبو زرعة واهى الحديث، وقال الترمذي ليس بذاك القوي عندهم وقد تكلموا فيه من قبل حفظه، وقال النسائي ليس بثقة، وقال عمرو بن علي متروك الحديث منكر الحديث، وقال الذهبي ضعفه، وقال ابن حجر ضعيف، من الطبقة الخامسة، روى له الترمذي وابن ماجه، ضعيف .

انظر: تاريخ بن معين (٢/٢٧) التاريخ الكبير (١/٤٠٦) ثقات العجلي (٦٢) المجروحين لابن حبان (١/١٣٣) تهذيب الكمال (٢/٤٨٩) التقريب (١٠٣).

٤- مجاهد جبر المكي، ثقة تقدم في الحديث الثالث والثلاثين .

الحكم علي الإسناد:

هذا الإسناد فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف، فيكون الأثر ضعيفا .

* * *

الفرق الثالث والعشرون والمائتان: (٤ ص ٨٨)

الحديث الثامن والثلاثون والثلاث مائة: أن رسول الله - صلي الله عليه وسلم - اشترى فرسا فجحدته البائع فقال - صلي الله عليه وسلم - من يشهد لي؟ فقال خزيمة يا رسول الله أنا أشهد لك فقال رسول الله - صلي الله عليه وسلم - كيف تشهد ولا حضرت؟ فقال خزيمة يا رسول الله تخبرنا عن خبر السماء فنصدقك أفلا نصدقك في هذا؟ فسماه رسول الله صلي الله عليه وسلم ذا الشهادتين .

تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد في المسند (٢١٩٣٣) قال: حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني عمارة بن خزيمة الأنصاري أن عمه حدثه وهو من أصحاب النبي - ﷺ -: ان النبي - ﷺ - ابتاع فرسا من أعرابي فاستتبعه النبي - ﷺ - ليقضيه ثمن فرسه فاسرع النبي - ﷺ - المشي وأبطأ الأعرابي فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيسأومون بالفرس لا يشعرون أن النبي - ﷺ - ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه به النبي - ﷺ - صلى الله عليه وسلم - فنادى الأعرابي النبي - ﷺ - فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه وإلا بعته فقام النبي - ﷺ - حين سمع نداء الأعرابي فقال أو ليس قد ابتعته منك قال الأعرابي لا والله ما بعتك فقال النبي - ﷺ - بلى قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون بالنبي - ﷺ - والأعرابي وهما يتراجعان فطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا يشهد اني بايعتك فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي ويلك النبي - ﷺ - لم يكن ليقول الا حقا حتى جاء خزيمة فاستمع لمراجعة النبي - ﷺ - ومراجعة الأعرابي فطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا يشهد أني بايعتك قال خزيمة أنا أشهد انك قد بايعته فأقبل النبي - ﷺ - على خزيمة فقال بم تشهد فقال بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي - ﷺ - شهادة خزيمة شهادة رجلين.
- وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الأقضية، باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به (٣٦٠٧) بنحوه من طريق الحكم بن نافع . والطبراني في الكبير (٩٤٦) بنحوه. والحاكم كتاب البيوع (٢١٨٧) بنحوه . والطحاوي في شرح مشكل معاني الآثار كتاب القضاء والشهادات، باب القضاء باليمين مع الشاهد (٥٦٥٤) بنحوه، كلهم عن أبي اليمان عن شعيب به .
- وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب البيوع، باب التسهيل في ترك الإشهاد على البيع (٦٢٤٣) بنحوه من طريق محمد بن الزبيدي عن الزهري به .
- وأخرجه البيهقي كتاب الشهادات، باب قال الله جل ثناؤه ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾

(٢٠٣٠٢) من طريق الحاكم .

دراسة الإسناد:

١- أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني، الحمصي، مولى امرأة من بهراء يقال لها أم سلمة كانت عند عمر بن ربيعة التغلبي .

روى عن: سعيد بن عبد العزيز وشعيب بن أبي حمزة وصفوان بن عمرو .

روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري وإبراهيم بن هانئ النيسابوري وإبراهيم بن الهيثم البلدي .

حال الروي: قال أبو حاتم هو نبيل ثقة صدوق، وقال أحمد بن عبد الله العجلي لا بأس به، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي أحد الثقات الأئمة، وقال ابن حجر ثقة ثبت، يقال إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة، من الطبقة العاشرة، روى له الجماعة ثقة، (ت ٢٢٢ هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٣٤٤ / ٢) الجرح والتعديل (١٢٩ / ٣) الثقات للعجلي (٣١٣ / ١)، الثقات لابن حبان (١٩٤ / ٨) تهذيب الكمال (١٤٦ / ٧) ميزان الاعتدال (٥٨١ / ١) .

٢- أبو بشر شعيب بن أبي حمزة: دينار، القرشي الأموي مولاهم، الحمصي .

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر ومحمد بن الوليد الزبيدي .

روى عنه: أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني وأبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي وأبو قتادة عبد الله بن واقد .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم وأحمد بن عبد الله العجلي، ويعقوب بن شيبة والنسائي الخليلي ثقة، وقال الذهبي الحافظ، وقال ابن حجر ثقة عابد، من الطبقة السابعة، روى له الجماعة ثقة، (ت ١٦٢ هـ) أو بعدها .

انظر: تاريخ ابن معين (٤٤٥ / ٤) الثقات للعجلي (٤٥٧ / ١) الثقات لابن حبان (٤٣٨ / ٦) تهذيب الكمال (٥١٦ / ١٢) الكاشف (٤٨٦ / ١) .

- ٣- الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة تقدم في الحديث التاسع والثمانين .
- ٤- أبو عبد الله، ويقال أبو محمد عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي، المدني .
 روى له: خزيمة بن ثابت وسبرة بن الفاكه وعبد الرحمن بن أبي قراد .
 روى عنه: محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري
 ويحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرار .
 حال الراوي: قال النسائي وابن سعد والعجلي ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات،
 وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الثالثة، روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
 ثقة، (ت ١٠٥ هـ).
 انظر: العلل ومعرفة الرجال (١١٢ / ٣) التاريخ الكبير (٤٩٨ / ٦) الجرح والتعديل
 (٣٦٥ / ٦) الثقات للعجلي (١٦٢ / ٢) الثقات لابن حبان (٢٤٠ / ٥) تهذيب الكمال
 (٢٤١ / ٢١) .
- ٥- أبو عمارة خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة الأنصاري الخطمي، المدني .
 صحابي جليل ذو الشهادتين . شهد بدرا وأحدا وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله -
 ﷺ . و شهد الفتح و كان يحمل راية بني خطمة، (ت ٣٧ هـ) بصفين .
 انظر: الاستيعاب (٣١ / ٢) الإصابه (٢٧٩ / ٢) .

الحكم على الحديث :

رجال هذا الإسناد ثقات، فيكون الحديث صحيحا، قال الحاكم (٢١٨٧) صحيح
 الإسناد ورجاله باتفاق الشيخين ثقات، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب المناقب، باب
 ما جاء في خزيمة بن ثابت (٣٢٠ / ٩): رواه الطبراني رجاله كلهم ثقات .



الفرق السادس والعشرون والمائتان: (٤ ص ١٠٣)

الأثر الواحد والعشرون: ومثله شهادة أبي هريرة أن رجلا قاء خمرًا.

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الرزاق كتاب الأشربة، باب من حد من أصحاب النبي - صلي الله عليه وسلم -

(١٧٠٧٦) عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان أبوه شهد بدرا أن عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وهو خال حفصة وعبد الله بن عمر فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر من البحرين فقال يا أمير المؤمنين إن قدامة شرب فسكر ولقد رأيت حدا من حدود الله حقا علي أن أرفعه إليك فقال عمر من يشهد معك قال أبو هريرة فدعا أبا هريرة فقال بم أشهد؟ قال لم أره يشرب ولكني رأيته سكران فقال عمر لقد تنطعت في الشهادة.....)

- وأخرجه البيهقي كتاب الأشربة والحد فيها، باب من وجد منه ربح شراب أو لقي سكران (١٧٢٩٣) من طريق عبد الرزاق .

دراسة الإسناد:

- ١- معمر بن راشد الصنعاني ثقة تقدم في الحديث السابع والأربعين .
 - ٢- الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ثقة تقدم في الحديث التاسع والثمانين .
 - ٣- أبو محمد عبد الله بن عامر بن ربيعة المدني .
- روى عن: عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وعائشة أم المؤمنين
- روى عنه: أمية بن هند ومحمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن مسلم الزهري.
- حال الراوي: قال أبو عبد الله بن منده أدرك النبي - صلي الله عليه وسلم -، وقال أبو حاتم مدني قد أدرك النبي - صلي الله عليه وسلم - وهو ثقة صغير، وقال ابن حجر ولد على عهد النبي - ﷺ -، من الطبقة الأولى، ت بضع وثمانين .
- انظر: الجرح والتعديل (١٢٢ / ٥) ثقات بن حبان (٢١٩ / ٣) طبقات بن سعد (٩ / ٥) تهذيب الكمال (١٤٠ / ١٥) .

الحكم علي الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات، فيكون الأثر صحيحا .

* * *

الفرق السادس والعشرون والمائتان: (٤ ص ١٠٤)

الحديث التاسع والثلاثون والثلاث مائة: وقوله - عليه السلام -: (على مثل هذا فاشهد).

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٧ / ٦) قال: حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا عمرو بن مالك الراسبي ثنا محمد بن سليمان بن مشمول ثنا عبد الله بن سلمه بن وهرام عن أبيه عن طاووس عن ابن عباس قال: ذكر عند رسول الله - ﷺ - الرجل يشهد بشهادة فقال أما أنت يا بن عباس: (فلا تشهد إلا على أمر يضيء لك كضيء هذه الشمس وأومى رسول الله - ﷺ - بيده إلى الشمس) .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الأحكام، باب لا تشهد إلا على ما يضيء لك (٧٠٤٥) بمثله من طريق محمد بن إبراهيم العبدي عن عمرو بن مالك البصري به .
- وأخرجه البيهقي كتاب الشهادات، باب التحفظ في الشهادة والعلم بها (٢٠٣٦٦) من طريق الحاكم .

دراسة الإسناد:

١ - أبو الحسن علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي .

روى عن: جبارة بن مفلس ومحمد بن هاشم وعمرو بن مالك الراسبي .

روى عنه: ابن عدي والطبراني والدارقطني .

حال الراوي: قال الدارقطني ليس بذاك، تفرد بأشياء، وقال ابن يونس كان يفهم ويحفظ، قال الذهبي الحافظ البار، الراجح من حاله أنه صدوق، (ت ٢٩٩هـ) .

انظر: تذكرة الحفاظ (٧٥٠ / ٢) ميزان الإعتدال (١٣١ / ٣) لسان الميزان (١٣١ / ٤)

سير أعلام النبلاء (١٤٥ / ١٤) شذرات الذهب (٢٣٢ / ٢) .

٢- أبو عثمان عمرو بن مالك الراسبي البصري.

روي عن: جارية بن هرم وخالد بن الحارث ومحمد بن سليمان بن مسمول.

روي عنه: الترمذي وأحمد بن عمرو وعلي بن سعيد بن بشير.

حال الراوي: قال أبو حاتم لم يكن بصدوق وترك الحديث عنه، وقال أبو زرعة تركت الرواية عنه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب ويخطئ، وقال ابن عدي منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث سمعت أبي يعلى يقول عمرو بن مالك كان ضعيفا وقال له أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات، وقال الذهبي ضعيف، وقال ابن حجر ضعيف، من الطبقة العاشرة، روى له الترمذي، ضعيف، بعد (٢٤٠ هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢٥٩/٦) ثقات ابن حبان (٤٨٧/٨) تهذيب الكمال (٢٠٧/٢٢) ميزان الاعتدال (٢٨٥/٣) التقريب (٤٢٦).

٣- محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي.

روي عن: نافع وابن عمر والقاسم بن مخول وعبيد الله بن سلمة.

روي عنه: عمرو بن مالك.

حال الراوي: قال أبو حاتم ضعيف الحديث، وقال النسائي مكي ضعيف، وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادا، وذكره العقيلي وابن الجوزي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات، ضعيف.

انظر: الجرح والتعديل (٢٦٧/٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٢١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٦٩/٤) ثقات لابن حبان (٤٣٩/٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٦٩/٣) ميزان الاعتدال (٥٦٩/٣).

٤- عبد الله بن سلمة بن وهران.

روي عن: أبيه.

روي عنه: محمد بن سليمان بن مسمول.

حال الراوي: قال ابن المديني لا أعرفه، وروى عن أبي حاتم تليينه، وقال الأزدي منكر الحديث، ضعيف .

انظر: التاريخ الكبير (٣٨٤ / ٥) الجرح والتعديل (٣١٨ / ٥) لسان الميزان (١٠٥ / ٤) .
٥ - أبوه هو أبو سلمة بن وهرام اليماني .

روى عن: شعيب بن الأسود وطاووس بن كيسان وابنه عبد الله بن طاووس .
روى عنه: سفيان بن عيينة، وعبيد الله بن سلمة بن وهرام، ومحمد بن سليمان بن مسمول .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو زرعه ثقة، وقال أحمد بن حنبل روى عنه زمعة أحاديث منكر أخشى أن يكون حديثه ضعيفا، وقال أبو داود ضعيف، وقال أبو أحمد بن عدي أرجو أنه لا بأس بروايات الأحاديث التي يرويها عنه غير زمعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق، من الطبقة السادسة، روى له الترمذي ابن ماجه، الراجح من حاله أنه صدوق .

انظر: تاريخ بن معين (٢٢٧ / ٢) التاريخ الكبير (٨١ / ٤) المعرفة والتاريخ (٢٥٩ / ١)، ثقات ابن حبان (٣٩٩ / ٦) تهذيب الكمال (٣٢٨ / ١١) التقريب (٢٤٨) .
٦ - طاووس بن كيسان، ثقة جليل تقدم في الحديث التاسع والثمانين والمائتين .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف لما يأتي:

أولاً: عمرو بن مالك الراسبي البصري ضعيف .

ثانياً: محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي ضعيف .

ثالثاً: عبد الله بن سلمة بن وهرام ضعيف .

فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا لا تقوم به حجة .

* * *

الفرق الثامن والعشرون والمائتان: (٤ ص ١١٦)

الحديث الأربعون والثلاث مائة: ما روي عن رسول الله - صلي الله عليه وسلم - أنه تحاكم إليه رجلان في دابة وأقام كل واحد البينة أنها له فقضى بها رسول الله - صلي الله عليه وسلم - لصاحب اليد .

تخريج الحديث:

- أخرجه الشافعي في مسنده كتاب الدعوى والبيّنات (١٥٢٨) قال: أخبرنا ابن أبي يحيى عن إسحاق بن أبي فروة عن عمر بن الحكم عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه: أن رجلين تداعيا دابة فأقام كل واحد منهما البينة أنها دابته نتجها فقضى بها رسول الله - ﷺ - للذي هي في يديه .
- وأخرجه البيهقي كتاب الشهادات، باب المتداعيين يتنازعان شيئاً في يد أحدهما (٢١٠١٢) من طريق الشافعي .
- وأخرجه الدارقطني كتاب الاقضية والأحكام، باب كتاب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري (٢١) بنحوه من طريق الشعبي عن جابر .

دراسة الإسناد:

١ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى: سمعان الأسلمي مولا هم، المدني، وقيل إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء (أخو سحبل) .

روى عن: داود بن الحصين وسعيد بن عبد الرحمن بن رقيش وسليمان بن سحيم .
روى عنه: محبوب بن محمد الوراق ومحمد بن إدريس الشافعي ومحمد بن زياد الزياتي .
حال الراوي: قال بشر بن عمر الزهراني نهاني مالك عنه، قلت: من أجل القدر تنهاني عنه؟ قال: ليس في دينه بذاك، وقال ابن المبارك: كان صاحب تدليس، وقال يحيى بن سعيد القطان: سألت مالكا عنه: أكان ثقة؟ قال لا، ولا ثقة في دينه، وقال يحيى بن سعيد كذاب، وقال يحيى كان فيه ثلاث خصال كان كذابا، و كان قدريا، و كان رافضيا، وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: قلت ليحيى بن معين: فابن أبي يحيى؟ قال: كذاب في كل ما

روى، وقال عبد الرزاق: ناظرته فإذا هو معتزلى فلم أكتب عنه، وقال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه، ترك الناس حديثه كان يروى أحاديث منكراً، لا أصل لها، و كان يأخذ أحاديث الناس يضعها في كتبه و قال بشر بن المفضل: سألت فقهاء أهل المدينة عنه، فكلهم يقولون: كذاب أو نحو هذا، و قال البخارى: جهمى تركه ابن المبارك و الناس، كان يرى القدر، و قال أبو زرعة ليس بشيء، و قال ابن سعد، كان كثير الحديث، ترك حديثه، ليس يكتب، وقال النسائي متروك الحديث، و قال الحاكم أبو أحمد ذاهب الحديث .

و قال الربيع بن سليمان: سمعت الشافعى يقول كان إبراهيم بن أبى يحيى قدريا قيل للربيع فما حمل الشافعى على أن روى عنه ؟
قال: كان يقول: لأن يخر إبراهيم من بعد أحب إليه من أن يكذب، و كان ثقة فى الحديث.

و كان الشافعى يقول: أخبرنى من لا أتهم عن سهيل و غيره - يعنى إبراهيم بن أبى يحيى .
و قال أبو أحمد بن عدى: سألت أحمد بن محمد بن سعيد - يعنى ابن عقدة - فقلت له تعلم أحدا أحسن القول فى إبراهيم بن أبى يحيى غير الشافعى ؟

فقال: نعم . حدثنا أحمد بن يحيى الأودى، قال: سمعت حمدان بن الأصبهانى - يعنى محمد بن سعيد - قلت: أتدين بحديث إبراهيم بن أبى يحيى ؟ فقال: نعم، ثم قال لى أحمد بن محمد بن سعيد: نظرت فى حديث إبراهيم بن أبى يحيى كثيرا و ليس بمنكر الحديث .

قال ابن عدى: وهذا الذى قاله كما قال ؛ وقد نظرت أنا أيضا فى حديثه الكثير فلم أجد فيه منكرا، إلا عن شيوخ يحتملون، وقد حدث عنه ابن جريج و الثورى و عباد بن منصور و يحيى بن أيوب المصرى وغيرهم من الكبار، وهؤلاء أقدم موتا منه و أكبر سنا، و له أحاديث كثيرة، و له كتاب الموطأ، أضعاف موطأ مالك و نسخ كثيرة، قال ابن حجر متروك، من الطبقة السابعة.

وقال الذهبي أحد العلماء الضعفاء، روى له ابن ماجه .

الترجيح بين القولين:

- ١- أن جميع العلماء قد ضعفوه بل تركوه عدا الشافعي وحمدان الأصبهاني .
- ٢- أن جرحه كان مفسرا .
- ٣- أن على فرض القول بعدالته فقد ذكر ابن المبارك كما نقل ذلك العجلي عنه أنه كان مجاهرا بالقدر .
- ٤- أن قول أحمد بن محمد بن سعيد وابن عدي: فقد نظرنا في حديثه الكثير فلم نجد فيه منكرا،
يبعد لأن الإمام أحمد قال: كان يروي أحاديث منكرا، لا أصل لها، و كان يأخذ أحاديث الناس يضعها في كتبه . فالذي يظهر والله أعلم أن قصدهما جملة من أحاديثه يدل لذلك ما قاله ابن عدي: وله أحاديث كثيرة، وله كتاب الموطأ، أضعاف موطأ مالك و نسخ كثيرة. الراجح من حاله والله أعلم أنه متروك، (ت ١٨٤ هـ) وقيل (١٩١ هـ).
انظر: العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٠٣) التاريخ الكبير (١/ ٣٢٣) الجرح والتعديل (٢/ ١٢٦) الكامل في الضعفاء (١/ ٢١٧) الضعفاء الكبير (١/ ٦٢) الضعفاء والمتروكين (١/ ١١) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١) الكاشف (١/ ٢٢٢) ميزان الاعتدال (١/ ٥٧) .
- ٢- أبو سليمان إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن بن الأسود القرشي الأموي مولا هم، المدني، مولى آل عثمان بن عفان .
روى عن: عروة بن رويم اللخمي وعمر بن الحكم بن ثوبان وعمرو بن شعيب .
روى عنه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وإسماعيل بن رافع المدني وإسماعيل بن عياش الحمصي .
حال الراوي: قال يحيى بن معين حديثه ليس بذاك، وقال في موضع آخر لا يكتب حديثه ليس بشيء، قال على ابن المديني، منكر الحديث، ونهى أحمد بن حنبل عن حديثه،

وقال البخارى تركوه، وقال أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وعمرو بن على، متروك الحديث .

وقال البزار ضعيف، وقال أبو أحمد بن عدى ما ذكرت ها هنا من أخباره بالأسانيد التى ذكرت فلا يتابعه أحد على أسانيده ولا على متونه وسائر أخباره مما لم أذكره تشبه هذه الأخبار التى ذكرتها وهو بين الأمر فى الضعفاء، وقال ابن حبان فى المجروحين يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وقال ابن حجر متروك، من الطبقة الرابعة، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه متروك، (ت ١٤٤ هـ)

انظر: السؤالات لابن الجنيد (١ / ٤٤٦) الجرح والتعديل (٢ / ٢٢٧) الكامل فى الضعفاء (١ / ٣٢٦) الضعفاء الكبير (١ / ١٠٢) المجروحين (١ / ١٥٨) ميزان الاعتدال (١ / ١٩٤) .

٣- أبو حفص المدينى عمر بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى .

روى عن: أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاص .
روى عنه: جعفر بن عبد الله بن الحكم ودراج أبو السمح وسعيد بن أبى هلال .
حال الراوى: قال أبو زرعة ثقة، وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الثالثة، روى له البخارى تعليقا ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ثقة .
انظر: تاريخ ابن معين (٣ / ٢٠٨) التاريخ الكبير (٦ / ١٤٧) الجرح والتعديل (٦ / ١٠١) الثقات لابن حبان (٥ / ١٤٨) تهذيب الكمال (٢١ / ٣٠٩) الكاشف (٢ / ٥٨) .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد فيه إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى وإسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وكلاهما متروك، فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا جدا، قال ابن الملقن فى البدر المنير (٩ / ٦٩٤):
حديث ضعيف أخرجه الشافعي وهو فى مسنده، وقال ابن حجر فى التلخيص الحبير (٤ / ٤٩٩): وإسناده ضعيف .



الفرق الثامن والعشرون والمائتان: (٤ ص ١١٦)

الحديث الواحد والأربعون والثلاث مائة: قوله - عليه السلام -: (البينة على من ادعى واليمين على من أنكر)، سبق تخريجه في الحديث السابع والخمسين والمائتين .

* * *

الفرق الثامن والعشرون والمائتان: (٤ ص ١١٧)

الحديث الثاني والأربعون والثلاث مائة: وبقوله - عليه السلام - لعلي - رضي الله عنه -: (لا تقض لأحدهما حتى تسمع من الآخر) .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي كتاب الأحكام، باب ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلامهما (١٣٣١) قال: حدثنا هناد حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن سماك بن حرب عن حنش عن علي قال: قال لي رسول الله - ﷺ - إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فسوف تدري كيف تقضي قال علي فما زلت قاضيا بعد).

• وأخرجه أبو داود كتاب الأفضيه، باب كيف القضاء (٣٥٨٢) بنحوه وقصة في أوله، وأحمد في المسند (٧٤٥) بنحوه مختصرا، والنسائي في الكبرى كتاب الخصائص، ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لهذا الخبر (٨٤٢٠) بنحوه وقصة في أوله، وأبو يعلى في المسند (٣٧١) بنحوه وقصة في أوله، والحاكم في المستدرک كتاب الأحكام (٧٠٢٥) بنحوه وقصة في أوله، كلهم من طريق شريك عن سماك به .

• وأخرجه البيهقي كتاب آداب القاضي، باب القاضي لا يقبل شهادة الشاهد إلا بمحضر من الخصم والمشهود عليه ولا يقضي على الغائب (٢٠٢٧٤) من طريق أبي داود.

دراسة الإسناد:

١- هناد بن السري، ثقة جليل تقدم في الحديث الحادي عشر.

٢- أبو عبد الله الحسين بن علي بن الوليد الجعفي .

روى عن: زائدة بن قدامة وسليمان الأعمش وعمر بن عبد الله .

روى عنه: أبو بكر بن أبي شيبه وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وحيد بن الربيع .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ما رأيت أفضل من حسين الجعفي، وقال محمد بن سعد كان عبد الله بن ادريس وأبو أسامة ومشايخ أهل الكوفة يعظمونه ويأتونه فيتحدثون إليه وكان مؤلفاً لأهل القرآن وأهل الخير، وقال عثمان بن أبي شيبة ثقة صدوق، وقال ابن قانع ثقة، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر: ثقة عابد، من الطبقة التاسعة، روى له الجماعة، ثقة، (ت ٢٠٣ هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٢/ ٣٨١) الجرح والتعديل (٣/ ٥٥) ثقات العجلي (٢٩٢) ثقات ابن حبان (٨/ ١٨٤) تهذيب الكمال (٦/ ٤٤٩) سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٩٧) شذرات الذهب (٢/ ٥) التقريب (١٦٧) .

٣- أبو الصلت زائدة بن قدامة الكوفي .

روى عن: عاصم بن أبي النجود وعبد الله بن عثمان وهشام بن حسان .

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس والحسن بن موسى والحسين بن علي الجعفي .

حال الروي: قال أبو حاتم كان ثقة صاحب سنة وهو أحب إلي من أبي عوانه، وقال أبو زرعة صدوق من أهل العلم، وقال العجلي كان ثقة صاحب سنة، وقال النسائي ثقة، وقال محمد بن سعد كان زائدة ثقة مأموناً صاحب سنة وجماعة، وقال الدار قطني من الإثبات، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، ثبت صاحب سنة من الطبقة السابعة، روى له الجماعة، ثقة، (ت ١٦٠ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ١٧٠) الجرح والتعديل (٣/ ٦١٣) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧٨) ثقات العجلي (١٦٣) تهذيب الكمال (٩/ ٢٧٣) سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٧٥) التقريب (٢١٣) .

٤ - سمالك بن حرب: بن أوس بن خالد بن نزار، صدوق إلا في عكرمة فإنه ضعيف تقدم في الأثر الثاني عشر .

٥ - أبو المعتمر حنش بن المعتمر، ويقال: ابن ربيعة، الكنانى، الكوفى .

روى عن: على بن أبى طالب ووابصة بن معبد وأبى ذر الغفارى .

روى عنه: سمالك بن حرب وأبو إسحاق السبيعى وأبو صادق .

حال الراوى: قال البخارى يتكلمون فى حديثه، وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم سمعت أبى يقول حنش بن المعتمر هو عندى صالح، قلت: يحتجون بحديثه؟ قال ليس أراهم يحتجون بحديثه، وقال النسائى ليس بالقوى، وقال أبو حاتم بن حبان لا يحتج به، وقال البزار حدث عنه سمالك بحديث منكر، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم، وذكره العقيلي فى الضعفاء، وقال أبو داود: ثقة، وقال العجلي تابعى ثقة، وقال ابن حجر صدوق له أوهام ويرسل، من الطبقة الثالثة، روى له أبو داود، والترمذى، والنسائى، الراجح من حاله أنه صدوق له أوهام .

انظر: التاريخ الكبير (٩٩ / ٣) الجرح والتعديل (٢٩١ / ٣) الثقات للعجلي (١٢٦ / ١) المجروحين لابن حبان (٣٠٨ / ١) الكامل فى الضعفاء (٤٣٨ / ٢) الضعفاء الكبير (٢٨٨ / ١) تهذيب الكمال (٤٣٢ / ٧) التقريب (١٨٣) .

الحكم على الحديث :

رجال هذا الإسناد ثقات غير سمالك فهو صدوق، وأيضا حنش بن المعتمر صدوق له أوهام .

فيكون الحديث حسنا، قال عنه الترمذى فى السنن (٦٠٩ / ٣): حديث حسن، وقال ابن حجر فى فتح الباري (١٣ / ١٧١): وهو حديث حسن، وقال الألبانى فى صحيح وضعيف سنن الترمذى (٣٣١ / ٣) حديث حسن .

* * *

الفرق الثامن والعشرون والمائتان: (٤ ص ١١٨)

الحديث الثالث والأربعون والثلاث مائة: لقول رسول الله - ﷺ -: (أمرت أن أحكم بالظاهر).

لم أجده ولذا قال الزركشي في اللآلي المنثورة في الأحاديث المشهورة (١ / ٧١): هو غير ثابت بهذا اللفظ ولعله مروى بالمعنى من أحاديث صحيحة، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (١ / ١٦٢): اشتهر بين الأصوليين والفقهاء بل وقع في شرح مسلم للنووي في قوله (أني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم) مانص معناه (إني أمرت بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر) ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ولا الأجزاء المنثورة وجزم العراقي بأنه لا أصل له وكذا أنكره المزي وغيره .

نعم في صحيح البخاري عن عمر إنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم بل وفي الصحيح من حديث أبي سعيد رفعه (اني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس) وفي المتفق عليه من حديث أم سلمة (إنكم تختصمون إلي فليعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئاً) قال ابن كثير: إنه يؤخذ معناه منه . وقد ترجم له النسائي في سننه (باب الحكم بالظاهر) وقال إمامنا ناصر السنة أبو عبد الله الشافعي رحمه الله عقب إirاده في كتاب الأم فاخبرهم أنه إنما يقضي بالظاهر وأن أمر السرائر إلى الله .

- لكن هذا المعنى صحيح فقد أخرج البخاري في صحيحه كتاب الأحكام، باب موعظة الإمام للخصوم (٢٥٣٤) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها: أن رسول الله - ﷺ - قال (إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئاً بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها) .

* * *

الفرق التاسع والعشرون والمائتان: (٤ ص ١٢٣)

الحديث الرابع والأربعون والثلاث مائة: وفي السنة في مسلم قالوا: ما أكبر الكبائر يا رسول الله؟ فقال: (أن تجعل لله شريكا وقد خلقتك) قلت: ثم أي؟ قال: (أن تقتل ولدك خوفا أن يأكل معك) قلت: ثم أي؟ قال: (أن تزاني حليلة جارك)، سبق تخريجه في الحديث التاسع والعشرين.

* * *

الفرق التاسع والعشرون والمائتان: (٤ ص ١٢٣)

الحديث الخامس والأربعون والثلاث مائة: وفي حديث آخر (اجتنبوا السبع الموبقات) قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: (الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات، وأكل الربا، وشادة الزور) سبق تخريجه في الحديث الثلاثين.

* * *

الفرق التاسع والعشرون والمائتان: (٤ ص ١٢٣)

الحديث السادس والأربعون والثلاث مائة: وفي بعض الطرق (وعقوق الوالدين، واستحلال بيت الله الحرام)، سبق تخريجه في الحديث الثاني والثلاثين.

* * *

الفرق التاسع والعشرون والمائتان: (٤ ص ١٢٣)

الحديث السابع والأربعون والثلاث مائة: وثبت في الصحيح أن رسول الله - ﷺ - جعل القبلة في الأجنبية صغيرة. سبق تخريجه في الحديث الثالث والثلاثين.

* * *

الفرق التاسع والعشرون والمائتان: (٤ ص ١٣٠)

الحديث الثامن والأربعون والثلاث مائة: قوله - عليه الصلاة والسلام -: (لا تقبل شهادة خصم ولا ظنين) سبق تخريجه في الحديث الثاني والتسعين والمائتين .

* * *

الفرق التاسع والعشرون والمائتان: (٤ ص ١٣١)

الحديث التاسع والأربعون والثلاث مائة: وفي أبي داود: (لا تقبل شهادة بدوي على صاحب قرية).

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الأفضية، باب شهادة البدوي على أهل الأمصار (٣٦٠٢) قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني أخبرنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد عن ابن الهاد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول (لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية) .
- وابن ماجه كتاب الأحكام، باب من لا تجوز شهادته (٢٣٦٧) بمثله عن حرمله بن يحيى عن ابن وهب به .
- وأخرجه الدارقطني كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري، باب في المرأة تقتل إذا ارتدت (٥٨) بمثله من طريق روح بن صلاح عن نافع ويحيى بن أيوب به .
- وأخرجه ابن الجارود في المنتقى باب ماجاء في الأحكام (١٠٠٩)، والبزار في مسنده (٨٧٣٠) . والحاكم في المستدرک كتاب الأحكام (٨٧٠٤) ، والبيهقي كتاب الشهادات، باب ماجاء في شهادة البدوي على القروي (٢٠٩٧١)، كلهم بمثله من طريق سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد به .

دراسة الإسناد:

١ - أبو جعفر أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني (في التقريب: ابن بشير)، المصري .

روى عن: عبد الله بن محمد بن المغيرة وعبد الله بن وهب ومحمد بن إدريس الشافعي .

روى عنه: عبد الله بن أبي داود السجستاني وأحمد بن يحيى بن زكريا الصواف وزكريا بن يحيى الساجي البصري .

حال الراوي: قال النسائي ليس بالقوى، وقال زكريا الساجي ثبت، وقال العجلي ثقة، وقال أحمد بن صالح ما زلت أعرفه بالخير مذعرفته، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي لا بأس به، وقال ابن حجر صدوق، من الطبقة الحادية عشر، روى له أبو داود، الرائج من حاله أنه صدوق، (ت ٢٥٣ هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٥٣/٢) الثقات للعجلي (١٩١/١) مشيخة النسائي (٥٥/١) تهذيب الكمال (٣١٢/١) ميزان الاعتدال (١٠٠/١) .

٢- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة تقدم في الحديث الثامن والخمسين والمائتين .

٣- يحيى بن أيوب المصري الغافقي، صدوق تقدم في الحديث الثامن عشر والمائة .

٤- أبو يزيد نافع بن يزيد الكلاعي، المصري .

روى عن: جعفر بن ربيعة والحارث بن سعيد وحسين بن شفى .

روى عنه: سعيد بن كثير بن عفير وشعيب بن يحيى وطلق بن السمح .

حال الراوي: قال أبو حاتم لا بأس به، وقال النسائي ليس به بأس، وقال أحمد بن صالح المصري كان من ثقات الناس، وقال العجلي مصرى ثقة، وقال الحاكم ثقة مأمون، وقال أبو سعيد بن يونس وكان ثبتا في الحديث، لا يختلف فيه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة عابد، من الطبقة السابعة، روى له البخاري تعليقا ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه، ثقة، (ت ١٦٨ هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٨٦/٨) الجرح والتعديل (٤٥٨/٨) الثقات للعجلي (٣٠٩/٢) الثقات لابن حبان (٢٠٩/٩) تهذيب الكمال (٢٩٦/٢٩) الكاشف (٣١٥/٢) .

٥- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدنى .

روى عن: عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وعبد الله بن خباب وعبد الله بن دينار.

روى عنه: بكر بن مضر وحيوة بن شريح وسعيد بن أبي هلال .
حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم ومحمد بن سعد والنسائي: ثقة . وقال أحمد:
لا أعلم به بأسا. وقال الذهبي: ثقة مكثراً. وقال ابن حجر: ثقة مكثراً، من الطبقة الخامسة .
روى له الجماعة . ثقة . ت ١٣٩ هـ .

انظر: الجرح والتعديل (٢٧٥ / ٩) الثقات للعجلي (٣٦٥ / ٢) تهذيب الكمال
(١٦٩ / ٣٢) ميزان الاعتدال (٤٣٠ / ٤) .

٦- أبو عبد الله محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري، المدني .
روى عن: عبد الله بن عباس وعبد الله بن شداد بن الهاد وعطاء بن يسار .
روى عنه: محمد بن عبد الله بن مالك ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ومحمد بن
عجلان .

حال الراوي: قال أبو زرعة ومحمد بن سعد والنسائي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة صالح
الحديث، وقال أبو الحسن بن القطان جملة أمره أنه من أهل الصدق، وكان الثوري يحمل
عليه من أجل القدر، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة، ثقة،
(ت ١٢٠ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (١٨٩ / ١) الجرح والتعديل (٢٩ / ٨) الثقات لابن حبان
(٣٦٨ / ٥) تهذيب الكمال (٢١٠ / ٢٦) الكاشف (٢٠٦ / ٢) .

٧- أبو محمد وأبو عبد الله وأبو يسار عطاء بن يسار الهلالي، المدني القاص .
روى عن: أبي بن كعب وأسامة بن زيد وجابر بن عبد الله .

روى عنه: عبيد الله بن مقسم وعمار بن عبد الله بن صياد الأنصاري وعمرو بن دينار .
حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات،
وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الثانية، روى له الجماعة، ثقة، (ت ٩٤ هـ)، وقيل بعد ذلك .
انظر: تاريخ ابن معين (١٣٠ / ٣) التاريخ الكبير (٤٦١ / ٦) الجرح والتعديل (٣٣٨ / ٦)

الثقات للعجلي (١٣٧ / ٢) الثقات لابن حبان (١٩٩ / ٥) تهذيب الكمال (١٢٥ / ٢٠) .

الحكم على الحديث:

رجال هذا الإسناد ثقات إلا ما قيل في أحمد بن سعيد الهمداني ويحيى بن أيوب المصري من أنها صدوقان، فيكون الحديث حسناً .

- قال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (٥ / ٨٣): وإسناده جيد .

* * *

الفرق التاسع والعشرون والمائتان: (٤ ص ١٣١)

الحديث الخمسون والثلاث مائة: وفي الصحيحين (أن أعرابيا شهد عند رسول الله صلي الله عليه وسلم على رؤية الهلال فقبل شهادته على الناس) .

تخريج الحديث:

• أخرجه أبو داود كتاب الصوم، باب في شهادة الواحد على رؤية هلال (٢٣٤٠) قال: حدثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا الوليد بن أبي ثورح وثنا الحسن بن علي ثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي - ﷺ - فقال إني رأيت الهلال قال الحسن في حديثه يعني [هلال] رمضان فقال: (أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال نعم قال أتشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا) .

• وأخرجه الترمذي كتاب الصوم، باب في الصوم بالشهادات (٦٩١) بنحوه من طريق محمد بن الصباح عن الوليد بن أبي ثوربه .

• وأخرجه النسائي كتاب الصوم، باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال رمضان (٢١١٣) بنحوه عن موسى بن عبد الرحمن . والدارمي كتاب الصوم، باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (١٩٦٢) بنحوه عن عصمة بن الفضل، وابن أبي شيبة كتاب الصيام، باب من كان يجيز شهادة شاهد على رؤية الهلال (٩٤٦٧) بنحوه ، كلهم عن حسين الجعفي به .

- وأخرجه ابن ماجه كتاب الصوم، باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (١٦٥٢) بنحوه، وابن خزيمة كتاب الصوم، باب إجازة شهادة الشاهد الواحد على رؤية الهلال (١٩٢٣) بنحوه . كلاهما من طريق أبي أسامة عن زائدة بن قدامة به .
- وأخرجه الدارقطني كتاب الصوم، باب منه (٩) بنحوه من طريق شعيب بن أيوب عن أبي أسامة وحسين بن علي الجعفي به .
- وأخرجه ابن الجارود كتاب الصوم، باب منه (٣٧٩) بنحوه . والحاكم في المستدرک كتاب الصوم، باب من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم (١٥٤٥) بنحوه، كلاهما من طريق سفيان عن سماك به .

دراسة الإسناد:

١- أبو عبدالله محمد بن بكار بن الريان البغدادي الهاشمي.

روى عن أسد بن عمرو وسعد بن عبدالرحمن والوليد بن أبي ثور.

روى عنه مسلم وأبوداود وأبو يعلى الموصلي.

حال الراوي: قال يحيى بن معين شيخ لا بأس به، وقال مرة ثقة، وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل كان أبى لا يرى بالكتابة عن هؤلاء الشيوخ بأسا وقد حدثنا عن بعضهم، منهم محمد بن بكار، وقال أبو الحسن الدارقطني ثقة، وقال صالح بن محمد البغدادي، صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة العاشرة، روى له مسلم وأبوداود، الراجح من حاله أنه ثقة، (ت ٢٣٨ هـ) .

انظر: (الجرح والتعديل ٧/ ٢١٢) ثقات بن حبان (٩/ ٨٨) تاريخ بغداد (٢/ ١٠٠) تهذيب الكمال (٢٤/ ٥٢٥) سير أعلام النبلاء (١١/ ١١٢) التقريب (٥٧٥٨) .

٢- الوليد بن بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني.

روى عن إسماعيل بن عبدالرحمن السدي وزباد بن علاقه وسماك بن حرب.

روى عنه جبارة بن مفلس وعباد بن يعقوب ومحمد بن بكار الريان .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ليس بشئ، وقال ابن نمير كذاب، وقال أبو حاتم شيخ

يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعه منكر الحديث يهم كثير، وقال يعقوب بن سفيان ضعيف، وقال النسائي ضعيف، وقال العقيلي، يحدث عن سماك بمناكير لا يتابع عليها، وقال الدارقطني ضعيف، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال الذهبي ضعيف، وقال ابن حجر ضعيف، من الطبقة الثامنة، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي وابن ماجه، ضعيف، (ت ١٧٢ هـ).

انظر: تاريخ بن معين (٢/ ٦٣٢) المجروحين لابن حبان (٣/ ٧٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٤٠) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٣٩) تهذيب الكمال (٣١/ ٣٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٤٠) التقريب (٥٨٢).

٣- الحسن بن علي بن محمد الخلال . ثقة تقدم في الحديث السابع .

٤- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، ثقة تقدم في الحديث الثاني والأربعين والثلاث مائة .

٥- أبو الصلت زائدة بن قدامة الكوفي .

روى عن: عاصم بن أبي النجود وعبد الله عثمان وهشام بن حسان .

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس والحسن بن موسى والحسين بن علي الجعفي .

حال الروي: قال أبو حاتم كان ثقة صاحب سنة وهو أحب إلي من أبي عوانه، وقال أبو زرعة صدوق من أهل العلم، وقال العجلي كان ثقة صاحب سنة، وقال النسائي ثقة، وقال محمد بن سعد كان زائدة ثقة مأموناً صاحب سنة وجماعة، وقال الدارقطني من الأثبات، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، ثبت صاحب سنة من الطبقة السابعة، روى له الجماعة، ثقة، (ت ١٦٠ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ١٧٠) الجرح والتعديل (٣/ ٦١٣) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧٨) ثقات العجلي (١٦٣) تهذيب الكمال (٩/ ٢٧٣) سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٧٥) التقريب (٢١٣).

٦- سماك بن حرب، صدوق إلا في عكرمة فإنه ضعيف تقدم في الأثر العاشر.

٧- عكرمة مولى عبدالله بن عباس ، ثقة تقدم في الحديث الحادي عشر.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد مداره على سمالك وهو صدوق وضعيف الرواية عن عكرمة، فيكون الحديث ضعيفا.

- ولكن لهذا الحديث شاهد فقد أخرج أبو داود كتاب الصوم، باب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان (٢٣٤٢) قال: حدثنا محمود بن خالد وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وأنا لحديثه أتقن قال حدثنا مروان هو ابن محمد عبدالله بن وهب عن يحيى بن عبدالله عن سالم عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال ترائي الناس الهلال فأخبرت رسول الله - ﷺ - أني رأيته فصامه وأمر الناس بصيامه .

دراسة إسناد الشاهد:

- ١ - محمود بن خالد السلمى الدمشقى، ثقة تقدم في الحديث السابع والثلاثين .
- ٢ - عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، ثقة تقدم في الحديث الثالث والثمانين.
- ٣ - مروان بن محمد الطاطرى، ثقة تقدم في الحديث الثالث والثمانين .
- ٤ - عبد الله بن وهب بن سالم القرشي، ثقة تقدم في الحديث الثامن والخمسين والمائتين.
- ٥ - أبو عبدالله يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي المدني العدوي .

روى عن: عبد الرحمن بن الحارث وموسى بن عقبة وأبو بكر بن نافع .

روى عنه: رشد بن سعد وعبد الله بن وهب والليث بن سعد .

حال الراوي: قال النسائي مستقيم الحديث، وقال الدارقطني ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أغرب، وقال الذهبي صدوق وقال ابن حجر صدوق، من الطبقة الثامنة، روى له مسلم وأبو داود والنسائي، صدوق، (ت ١٥٣هـ).

انظر: ثقات ابن حبان (٢٤٩ / ٩) سؤالات البرقاني للدارقطني (٦٩) تهذيب الكمال (٤٠٨ / ٣١) الكاشف للذهبي (٢٢٨ / ٣) التقريب (٥٩٢) .

٦- أبو بكر بن نافع القرشي العدوي المدني مولى عبدالله بن عمر .

روى عن: سالم بن عبدالله وأبيه نافع وصفيه بنت أبي عبيد .

روى عنه: جرير بن حازم وسليم بن مسلم ويحيى بن عبدالله بن سالم .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ليس به بأس، وقال مرة ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل هذا أوثق ولد نافع، وقال أبو داود هو من ثقات الناس، وقال الترمذي ثقة، وقال أحمد بن عدى روى عنه مالك، وأرجو أنه صدوق لا بأس به، وقال أبو زرعة رجل جليل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق، من الطبقة السابعة .

روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي في مسند مالك، صدوق .

انظر: الجرح والتعديل (٣٤٣/٩) ثقات بن حبان (٦٥٥/٧) الكامل لابن عدي (٢٩٨/٧) تهذيب الكمال (١٤٥/٣٣) التقريب (٦٢٤) .

٧- أبوه هو نافع مولى عبدالله بن عمر، ثقة تقدم في الحديث الثامن عشر .

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد رجاله ثقات إلا يحيى بن عبدالله وأبو بكر بن نافع فهما صدوقان، فيكون الحديث حسناً .

- فلذا يتقوى حديث ابن عباس بهذا الشاهد فيكون حسناً لغيره .

* * *

الفرق الحادي والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٣٦)

الحديث الواحد والخمسون والثلاث مائة: وعن رسول الله - ﷺ - أنه قال : (من حاز شيئاً عشر سنين فهو له) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الربيع بن حبيب في المسند (٤٨/٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: (من حاز أرضاً وعمرها عشر سنين والخصم حاضر ولا يغير ولا ينكر فهي للذى حازها وعمرها ولا حجة للخصم فيها).

دراسة الإسناد:

١ - أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة .

حال الراوي: قال أبو حاتم مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات وقال إلا أنى لا أعتمد عليه يعنى لأجل التشيع، وقال ابن حجر مجهول، مجهول .

انظر: التاريخ الكبير (٧/ ٢٧١) الجرح والتعديل (٨/ ١٩٣) ثقات ابن حبان (٥/ ٤٠١) ميزان الاعتدال (٤/ ١٠٦) لسان الميزان (٦/ ٣٢).

٢ - أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي اليماني .

روى عن: الحكم بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس .

روى عنه: أمية بن زيد وأيوب السخيتاني ومسلم بن أبي كريمة .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو زرعة والعجلي ثقة ، وقال الذهبي كان عالم أهل البصرة في زمنه يعد مع الحسن وابن سيرين وهو من كبار تلامذة ابن عباس ، وقال ابن حجر مشهور بكنيته ثقة فقيه، ثقة .

انظر: تاريخ بن معين (٢/ ٧٣) طبقات بن سعد (٧/ ١٧٩) ثقات العجلي (٩٣) ثقات بن حبان (٤/ ١٠١) سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٨١) التقريب (١٣٦) .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف فيه الشيخ أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة ضعيف الحديث .

* * *

الفرق الثاني والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٣٨)

الحديث الثاني والخمسون والثلاث مائة: البيئة على من ادعى واليمين على من أنكر) سبق تخريجه في الحديث السابع والخمسين والمائتين .

* * *

الفرق الثالث والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٤٥)

الحديث الثالث والخمسون والثلاث مائة: لقوله - عليه السلام -: (أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي كتاب البيوع (١٢٦٤) قال: حدثنا أبو كريب حدثنا طلق بن غنام عن شريك وقيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبي - ﷺ - (أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك) .
- وأخرجه أبو داود كتاب البيوع، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده (٣٥٣٥) بمثله عن أبي كريب وأحمد بن إبراهيم به .
- وأخرجه الدارمي كتاب البيوع، باب في أداء الأمانة واجتناب الخيانة (٢٥٩٧) بمثله عن أبي كريب به .
- وأخرجه الدارقطني كتاب البيوع، باب منه (١٤٢) بمثله عن إبراهيم بن محمد عن أبي كريب به .
- وأخرجه البزار في مسنده (٩٠٠٢) بمثله عن صالح بن محمد وأحمد بن عثمان و محمد بن الليث . والحاكم في المستدرک كتاب البيوع، باب أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك (٢٢٩٦) بمثله ، والبيهقي كتاب الدعوى والبيانات، باب أخذ الرجل حقه ممن يمنعه إياه (٢١٠٩٢) بمثله ، كلاهما من طريق العباس بن محمد الدوري، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٦٠ / ٤) بمثله ، كلهم عن طلق بن علي به .

دراسة الإسناد :

- ١- أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي .
روى عن: يحيى بن آدم وإسماعيل بن علية وطلق بن غنام .
روى عنه: الترمذي وبقى بن مخلد ومحمد بن جعفر الفريابي .
حال الراوي: قال أبو حاتم صدوق ، وقال النسائي ثقة ، وقال في موضع آخر لا بأس

به ، وقال مسلمة بن قاسم كوفي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي الحافظ، وقال ابن حجر ثقة حافظ، من الطبقة العاشرة، روى له الجماعة ، ثقة ، (ت ٢٤٧ هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٥٢ / ٨) المعرفة والتاريخ (٢١٨ / ٢) تهذيب الكمال (٢٤٣ / ٢٦) سير أعلام النبلاء (٣٩٤ / ١١) شذرات الذهب (١١٩ / ٢) التقريب (٥٠٠) .

٢ - أبو محمد طلق بن غنام بن طلق بن معاوية الكوفي .

روى عن: إسحاق بن إبراهيم وإسرائيل بن يونس وشريك بن عبد الله .

روى عنه: البخاري وأحمد بن حنبل وأبو كريب محمد بن العلاء .

حال الراوي: وقال ابن نمير والعجلي وقال الدارقطني ومحمد بن سعد ثقة ، وقال أبو داود صالح ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة العاشرة، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، ثقة، (ت ٢١١) .

انظر: ثقات ابن شاهين (١٨٢) ثقات العجلي (٢٣٨) ثقات ابن حبان (٣٢٧ / ٨) طبقات ابن سعد (٤٠٥ / ٦) تهذيب الكمال (٤٥٦ / ١٣) التقريب (٢٨٣) .

٣ - شريك بن عبد الله النخعي . صدوق تقدم في الحديث السادس والمائة .

٤ - أبو محمد قيس بن الربيع الأسدي الكوفي.

روى عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي وعلقمة بن مرثد وهشام بن عروة.

روى عنه أحمد بن عبد الله والحسن بن بشر وشريك بن عبد الله .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ضعيف، لا يكتب حديثه ، وكان وكيع يضعفه، وسئل أحمد لم ترك الناس حديثه ؟ فقال كان يتشيع، ويخطيء في الحديث، وقال أبو حاتم ليس بقوي و محله الصدق، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ساقط، ولينه أبو زرعه، وقال النسائي ليس بثقة وقال مرة متروك الحديث، وقال يعقوب بن شيبه ضعيف في روايته، وقال أبو أحمد بن عدى وعامة رواياته مستقيمة والقول فيه ما قال شعبة وإنه لا بأس به، وقال الدارقطني ضعيف الحديث، وقال محمد بن سعد كان كثير الحديث ضعيفا فيه، وقال

العجلي الناس يضعفونه، وكان شعبة يروي عنه، وكان معروفا بالحديث، صدوقا، ويقال: إن ابنه أفسد عليه كتبه بآخره، فترك الناس حديثه، وقال أبو أحمد الحاكم ليس حديثه بالقائم، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال تتبع حديثه فرأيت صدقا، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، فدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقةً به، ف وقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبه، وقال ابن حجر صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه مالمس فيه من حديثه فحدث به، من الطبقة السابعة، روى له أبوداود والترمذي وابن ماجه، الراجح من حاله أنه صدوق تغير لما كبر، (ت ١٠٠ هـ).

انظر: تاريخ بن معين (٢/ ٤٩٠) طبقات بن سعد (٦/ ٣٧٧) أحوال الرجال للجوزجاني (٦٦/ ٧٣) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢١٦) الضعفاء للنسائي (٢٠٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٥٦) تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٥).

٥- أبو حصين عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي.

روى عن: إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير وأبو صالح السمان.

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وإسرائيل بن يونس وشريك بن عبد الله.

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبه والنسائي وابن خراش ويعقوب بن سفيان والعجلي ثقة، وسئل أحمد بن حنبل عن أبي حصين فأثنى عليه وقال مرة كان قليل الحديث وكان صحيح الحديث، وقال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ثقة حافظ، وقال الذهبي ثقة ثبت، صاحب سنة، وقال ابن حجر ثقة سني وربما دلس، من الطبقة الرابعة روى له الجماعة، ثقة، (ت ١٢٧ هـ) ويقال بعدها.

انظر: تاريخ بن معين (٢/ ٣٩٣) الجرح والتعديل (٦/ ١٦٠) طبقات بن سعد (٦/ ٣٢١) ثقات العجلي (٣٢٨) ثقات بن حبان (٧/ ٢٠٠) سير أعلام النبلاء (٥/ ٤١٢).

٦- أبو صالح: أبو صالح السمان الزيات المدني وكان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة.

روى عن: جابر بن عبد الله وأبي الدرداء وأبي هريرة.

روى عنه: رجاء بن حيوة وسليمان الأعمش وعبد الله بن دينار .
 حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن سعد والعجلي
 ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت، روى له الجماعة، ثقة، (ت ١٠١ هـ) .
 انظر: تاريخ ابن معين (١٥٨ / ٢) الجرح والتعديل (٤٥٠ / ٣) طبقات ابن سعد
 (٢٢٦ / ٦) تهذيب الكمال (٥١٣ / ٨) سير أعلام النبلاء (٣٦ / ٥) التقريب (١٨٤١) .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات غير شريك بن عبد الله النخعي صدوق، وقيس بن الربيع صدوق
 تغير لما كبر . والحديث قال عنه البيهقي في السنن الكبرى (٢٧١ / ١٠): قال الشافعي رحمه
 الله هذا الحديث ليس بثابت عند أهل الحديث منكم .

- وقال ابن أبي حاتم في العلل (٣٧٥ / ١): سمعت أبي يقول طلق بن غنام هو ابن عم
 حفص بن غياث، وهو كاتب حفص بن غياث، روى حديثاً منكراً عن شريك، وقيس، عن
 أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ -: (أدالاًمانة إلى من ائتمنك،
 ولا تخن من خانك) .

- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٩٣ / ٢): هذا الحديث من جميع طرقه لا يصح .
 - وقال البيهقي في السنن الكبرى (٢٧١ / ١٠): وحديث أبي حصين تفرد به عنه شريك
 القاضي وقيس بن الربيع وقيس ضعيف وشريك لم يحتج به أكثر أهل العلم بالحديث وإنما
 ذكره مسلم بن الحجاج في الشواهد .

- والحديث له شواهد كلها لا تخلو من مقال:

- ١- روي عن يوسف بن ماهك عن رجل عن أبيه .
 - ٢- وروي عن أبي حفص الدمشقي عن مكحول عن أبي أمامة مرفوعاً .
 - ٣- وروي عن الحسن بن النبي - ﷺ - .
 - ٤- وروي عن أيوب بن سويد عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس مرفوعاً .
- قال البيهقي في السنن الكبرى (٢٧١ / ١٠): الحديث الأول في حكم المنقطع حيث لم

يذكر يوسف بن ماهك اسم من حدثه ولا اسم من حدث عنه من حدثه، وروي عن أبي حفص الدمشقي عن مكحول عن أبي أمامة عن النبي - ﷺ - وهذا ضعيف لأن مكحولاً لم يسمع من أبي أمامة شيئاً وأبو حفص الدمشقي هذا مجهول ، وروي عن الحسن عن النبي - ﷺ - وهو منقطع . ورواه أيوب بن سويد وهو ضعيف عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس مرفوعاً .

- لكن بمجموع هذه الطرق يدل على أن لهذا المتن أصل، فيكون بها حسناً لغيره .
قال الترمذي (٥٥٥ / ٣) حديث حسن غريب، وصححه الحاكم (٤٦ / ٢)، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (١ / ٧٦): لكن بانضمامها يقوى الحديث .

* * *

الفرق الثالث والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٤٥)

الحديث الرابع والخمسون والثلاث مائة: لقوله - ﷺ -: لهند بنت عتبة امرأة أبي سفيان لما شكت إليه أنه بخيل لا يعطيها وولدها ما يكفيها، فقال: لها عليه السلام: (خذي لك ولولدك ما يكفيك بالمعروف)، سبق تخريجه في الحديث الثامن والستين

* * *

الفرق السابع والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٥٣)

الحديث الخامس والخمسون والثلاث مائة: لنا مارواه سحنون أن رسول الله - ﷺ - قال: (البينة على من ادعى واليمين على من أنكر إذا كانت بينهما خلطة) سبق تخريجه في الحديث السابع والخمسين والمائتين دون قوله بينهما خلطة .

* * *

الفرق السابع والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٥٣)

الحديث السادس والخمسون والثلاث مائة: ولقوله - عليه السلام -: (شاهدك، أو يمينه) سبق تخريجه في الحديث الرابع والثلاثين والثلاث مائة .

الفرق السابع والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٥٤)

الحديث السابع والخمسون والثلاث مائة: وبقوله - عليه السلام -: (فيما سقت السماء العشر).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الزكاة، باب العشر فيما يسقي من ماء السماء وبالماء الجاري (١٤١٢) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال: (فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر).
- وأخرجه أبو داود كتاب الزكاة، باب صدقة الزرع (١٥٩٦) بنحوه وزيادة، والنسائي كتاب الزكاة، باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر (٢٤٨٨) بنحوه وزيادة^٧ وابن ماجه كتاب الزكاة، باب صدقة الثمار والزرع (١٨١٧) بنحوه، كلهم عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب به .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٥٦)

الأثر الثاني والعشرون: أن رجلين شهدا عند عمر - رضي الله عنه - فقال لا أعرفكما ولا يضركما أن لا أعرفكما فجاء رجل فقال: أتعرفهما قال نعم قال له أكنت معهم في سفر يبين عن جواهر الناس؟ قال لا قال فأنت جارهما تعرف صباحهما ومساءهما؟ قال لا قال أعاملتهما بالدرهم والدنانير التي تقطع بهما الأرحام؟ قال لا فقال ابن أخي ما تعرفهما جيئاني بمن يعرفكما).

تخريج الأثر:

- أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٤٥٤): حدثنا موسى بن علي الختلي حدثنا داود بن رشيد حدثنا الفضل بن زياد حدثنا شيبان عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن

خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشهادة فقال: لست أعرفك ولا يضرك أن لا أعرف إيت بمن يعرفك فقال رجل من القوم أنا أعرفه قال بأي شيء تعرفه قال بالعدالة والفضل قال هو جارك الأدنى الذي تعرفه ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال فعاملتك بالدينار والدرهم الذي بهما يستدل على الورع قال لا فرفيقك في السفر الذي يستدل به على مكارم الأخلاق قال لا قال لست تعرفه ثم قال للرجل ايت بمن يعرفك .

- وأخرجه البيهقي كتاب آداب القاضي، باب من يرجع إليه في السؤال يجب أن تكون معرفته باطنة متقدمة (٢٠٩٠١) بمثله من طريق أبي القاسم البغوي، والخطيب البغدادي في الكفاية في علم الرواية، باب الرد على من زعم أن العدالة هي إظهار الإسلام وعدم الفسق الظاهر (١٤٣) بمثله من طريق عبدا لله بن محمد بن عبدا لعزیز، كلاهما عن داود بن رشيد.

دراسة الإسناد:

١- أبو عيسى موسى بن علي بن موسى يعرف بالختلي

روى عن: داود بن رشيد ورجاء بن سعيد وزكريا بن يحيى .
روى عنه: أبو بكر بن الأنباري وأبو جعفر العقيل وأبو علي بن الصواف .
حال الراوي: قال الخطيب كان ثقة، ثقة والله أعلم .
انظر: تاريخ بغداد (١٣ / ٥٤) الإكمال لابن ماکولا (٣ / ٢٢٠) الأنساب للسمعاني (٢ / ٣٢٢) المشتبه للذهبي (١٣٧) تبصير المنتبه (١ / ٢٩٧) .

٢- أبو الفضل داود بن رشيد الخوارزمي الهاشمي .

روى عن: إسماعيل بن جعفر وإسماعيل بن علية وحفص بن غياث .
روى عنه: مسلم وأبو داود وابن ماجه .
حال الراوي: قال يحيى بن معين ومحمد بن سعد والدارقطني وابن عساكر ثقة .
وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر

ثقة من الطبقة العاشرة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه . ثقة . (ت ٢٣٩ هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٣/ ٢٤٤) طبقات بن سعد (٧/ ٣٤٩) ثقات بن حبان (٨/ ٢٣٦) تاريخ بغداد (٨/ ٣٦٧) تهذيب الكمال (٨/ ٣٨٨) سير أعلام النبلاء (١١/ ١٣٣) .

٣- أبو العباس الفضل بن زياد البغدادي .

روى عن: شيبان النحوي .

روى عنه: داود بن رشيد .

حال الراوي: قال العقيلي: فيه نظر يروي عن شيبان لا يعرف إلا بهذا يعني الأثر.

وقال الذهبي لا يعرف ، مجهول .

انظر: الضعفاء الكبير (٣/ ٤٥٤) المغني في الضعفاء (٢/ ١٠٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥١) لسان الميزان (٤/ ٤٤١) حاشية الأكمال (٥/ ٦٩) .

٤- أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن البصري المؤدب .

روى عن: الأجلح بن عبد الله والحكم بن عتيبة ويحيى بن أبي كثير .

روى عنه: أحمد بن خالد وأسد بن موسى والحسين بن محمد .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد ومحمد بن سعد وأحمد بن عبد الله العجلي والترمذي والنسائي والبزار ثقة، وقال أبو حاتم: حسن الحديث صالح الحديث يكتب حديثه، وقال ابن خراش: كان صدوقاً، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال الذهبي: ثقة مشهور . وقال ثقة، وقال ابن حجر ثقة صاحب كتاب، ثقة، (ت ١٦٤ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٦٢٠) التاريخ الكبير (٤/ ٢٥٤) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧٧) ثقات العجلي (٦٧٨٩) ثقات ابن شاهين (٥٣٠) سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٠٦) .

٥- الأعمش هو سليمان بن مهران، ثقة تقدم في الحديث الثامن .

٦- سليمان بن مهران الغزاري الكوفي .

روى عنه: خرشة بن الحر الفزاري .

روى عنه: إبراهيم النخعي وسليمان الأعمش .

حال الراوي: قال يحيى بن معين والعجلي والنسائي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الرابعة، روى له مسلم وأبو داود، ثقة .

انظر: الجرح والتعديل (٤ / ١٤٤) التاريخ الكبير (٤ / ٣٦) طبقات ابن سعد (٦ / ٣٠٦)

ثقات ابن حبان (٦ / ٣٨١) تهذيب الكمال (١٢ / ٦٣) التقريب (٢٥٤) .

٧- خرشة بن الحر الفزاري ويقال خرشة بن الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر

الفزاري أخو سلامة بنت الحر .

روى عنه: حذيفة بن اليمان وعبد الله بن سلام وعمر بن الخطاب .

روى عنه: ربعي بن خراش وسليمان بن مسهر وصالح بن خباب .

حال الراوي: ذكره العجلي في الثقات وقال تابعي من كبار التابعين، وذكره ابن حبان في

الثقات، وذكره ابن عبد البر وأبو نعيم وابن مندة في الصحابة، وقال ابن حجر قال أبو

داود له صحبة، وقال العجلي ثقة من كبار التابعين، من الطبقة الثانية، روى له الجماعة ثقة .

(ت ٧٤ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ١٤٧) طبقات ابن سعد (٦ / ١٤٧) ثقات العجلي (١٤٣) ،

ثقات ابن حبان (٤ / ٢١٢) سير أعلام النبلاء (٤ / ١٠٩) التقريب (١٩٣) .

الحكم علي الإسناد:

هذا الإسناد رجاله ثقات غير الفضل بن زياد البغدادي مجهول، فيكون الأثر ضعيفاً .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٥٨)

الأثر الثالث والعشرون: ويقول عمر- رضي الله عنه -: المسلمون عدول بعضهم على

بعض إلا محدوداً في حد .

تخريج الحديث:

- أخرجه الدارقطني في سننه كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري (١٦) نا محمد بن مخلد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا سفيان بن عيينة نا إدريس الأودي عن سعيد بن أبي بردة وأخرج الكتاب فقال: هذا كتاب عمر ثم قرئ على سفيان من هاهنا إلى أبي موسى الأشعري، فذكره بطوله إلى أن قال: (....) المسلمون عدول بينهم بعضهم على بعض إلا مجلودا في حد أو مجربا في شهادة زور أو ظنينا في ولاء أو قرابة (....).

دراسة الإسناد:

١ - أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار.

روى عن: سلم بن جنادة ويعقوب بن إبراهيم الدوري والفضل بن يعقوب .
روى عنه: أبو عمر بن حيويه وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين .
حال الراوي: قال الدارقطني ثقة مأمون، وقال الخطيب البغدادي كان أحد أهل الفهم موثوقا به في العلم متسع الرواية مشهورا بالديانة موصوفا بالأمانة، وقال الذهبي الحافظ الثقة القدوة، ثقة، (ت ٣١٣هـ).

انظر: سؤالات حمزة للدارقطني (١ / ٨١) تاريخ بغداد (٣ / ٣١٠) طبقات الحنابلة (٢ / ٧٢) سير أعلام النبلاء (٢٩ / ٢٣٧) .

٢ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، ثقة تقدم في الأثر العاشر.

٣ - أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد المروزي، ثقة تقدم في الأثر العاشر.

٤ - سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، ثقة تقدم في الأثر الاول .

٥ - أبو عبد الله إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، الكوفي .

روى عن: أبان بن تغلب وإسماعيل بن رجاء وحبيب بن أبي ثابت .

روى عنه: منصور بن أبي الأسود وموسى بن أعين الجزري ووكيع بن الجراح .

حال الراوي: قال يحيى بن معين والنسائي وأبو داود والعجلي ثقة، وذكره ابن حبان في

الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة السابعة، روى له الجماعة، ثقة.
انظر: تاريخ ابن معين (٢٧٠ / ٣) التاريخ الكبير (٣٧ / ٢) الجرح والتعديل (٢٦٣ / ٢)
الثقات للعجلي (٢١ / ٢) الثقات لابن حبان (٧٨ / ٦) تهذيب الكمال (٢٩٩ / ٢) الكاشف
(٢٣٠ / ١).

٦ - سعيد بن أبي بردة واسم أبي بردة عامر بن أبي موسى . ثقة تقدم في الحديث الأربعين
والثلاث مائة .

الحكم على الأثر:

رجال هذا الإسناد ثقات، فالأثر صحيح .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٥٨)

الحديث الثامن والخمسون والثلاث مائة: وقبل النبي - ﷺ - شهادة الأعرابي بعد أن قال
له: (أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله)، سبق تخريجه في الحديث الخمسين
والثلاث مائة .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٥٨)

الحديث التاسع والخمسون والثلاث مائة: قال عليه السلام: (لا تقبل شهادة عدو على
عدوه). لم أجده بهذا اللفظ، ولكن بلفظ: (لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين)، وقد سبق
تخريجه في الحديث الثاني والتسعين والمائتين .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٥٨)

الحديث الستون والثلاث مائة: وفي الحديث قال ﷺ: (لا تقبل شهادة أهل دين على
غير أهل دين إلا المسلمون فإنهم عدول عليهم وعلى غيرهم) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٣/٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر الرازي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا عمر بن راشد بن شجرة اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة فيما احسب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه -: (وسلم لا ترث ملة ملة ولا تجوز شهادة ملة على ملة الا أمتي تجوز شهادتهم على من سواهم) .
- وأخرجه الدار قطني كتاب الفرائض والسير (٦) بنحوه من طريق الحسن بن محمد الزعفراني عن علي بن الجعد به .
- وأخرجه البيهقي كتاب الشهادات، باب من رد شهادة أهل الذمة (٢٠٤٠٤) من طريق الأسود بن عامر الأزدي عن عمر بن راشد به .

دراسة الإسناد:

- ١- محمد بن جعفر بن محمد بن يزيد بن ميسرة الرازي .
روى عن: شجاع بن مخلد وعلي بن الجعد والوليد بن شجاع .
روى عنه: أبو نعيم بن عدي الجرجاني وأبو القاسم الطبراني .
حال الراوي: قال الخطيب ما علمت من حاله إلا خيرا . مجهول .
انظر: تاريخ بغداد (١٢٨/٢) .
- ٢- أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي
روى عن: جسر بن الحسن وحريز بن عثمان وعمر بن راشد
روى عنه: البخاري أبو داود وأبو زرعه الرازي .
حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة صدوق، وقال أبو حاتم كان متقنا صدوقا، وقال أبو زرعه كان صدوقا في الحديث، وقال ابن عدي بحديثه بأسا ولم أرى في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثا منكرا وقال صالح بن محمد الأسدي ثقة، وقال النسائي صدوق، وقال الدار قطني ثقة مأمون، وقال ابن قانع ثقة ثبت، وقال مطين ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي الحافظ، وقال ابن حجر ثقة ثبت رمي بالتشيع، من الطبقة التاسعة،

روى له البخاري وأبو داود، ثقة، (ت ٢٣٠ هـ)

انظر: الجرح والتعديل (١٧٨ / ٦) طبقات بن سعد (٣٣٨ / ٧) ثقات بن حبان (٤٦٦ / ٨) تهذيب الكمال (٣٤١ / ٢٠) سير أعلام النبلاء (٤٥٩ / ١٠).

٣- أبو حفص عمر بن راشد بن شجرة اليمامي .

روى عن: إياس بن سلمة ونافع مولى بن عمر ويحيى بن أبي كثير.

روى عنه: الأسود بن عامر والفضل بن دكين وعلي بن الجعد .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: ضعيف . وقال أحمد حديثه ضعيف ليس بمستقيم حدث عن يحيى بن أبي كثير بأحاديث مناكير، وقال البخاري حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب ليس بقائم، وقال أبو رعة لين الحديث، وقال أبو داود ضعيف، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني لا يسوي حديثه شيء، وقال النسائي ليس بثقة وقال أبو أحمد بن عدي هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، وقال البزار منكر الحديث حدث عن يحيى وغيره بأحاديث مناكير، وقال الدار قطني ليس بالقوي وذكره ابن حبان في المجروحين، وذكره أبو نعيم في الضعفاء، وقال ابن حجر ضعيف من الطبقة السابعة، روى له الترمذي وابن ماجه، ضعيف .

انظر: تاريخ ابن معين (٤٢٩ / ٢) أحوال الرجال للجوزجاني (١٢١) الضعفاء لأبي نعيم (١١٤) المجروحين لابن حبان (٩٣ / ٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٩١) .

٤- يحيى بن أبي كثير ثقة، تقدم في الحديث التاسع والعشرين .

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة تقدم في الحديث الخامس عشر والمائة .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف فيه عمر بن راشد متفق على ضعفه، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الأحكام، باب في الشهود (٢٠١ / ٤) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن راشد وهو ضعيف .

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٥٨)

الأثر الرابع والعشرون: وغيره احتجوا بقوله تعالى: ﴿شَهِدَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ ائْتَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ﴾ معناه من غير المسلمين من أهل الكتاب وروي ذلك عن أبي موسى الأشعري وغيره إذا جازت على المسلم جازت على الكافر بطريق الأولى .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الأقضية، باب شهادة أهل الذمة وفي الوصية في السفر (٣٦٠٥) قال: حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا زكريا عن الشعبي أن رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقاء^(١) هذه ولم يجد أحدا من المسلمين يشهده على وصيته فأشهد رجلين من أهل الكتاب فقدموا الكوفة فأتيا أبا موسى الأشعري فأخبراه وقدما بتركته ووصيته فقال الأشعري: هذا أمر لم يكن بعد الذي كان في عهد الرسول ﷺ - فأحلفها بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا ولا بدلا ولا كتما ولا غيرا وإنها لوصية الرجل وتركته فامضى شهدتهما) .
- وأخرجه البيهقي كتاب الشهادات، باب من أجاز شهادة أهل الذمة على الوصية في السفر عند عدم من شهد عليها من المسلمين (٢٠٤١٣) من طريق أبي داود .

دراسة الإسناد:

١ - أبو هاشم زياد بن أيوب بن زياد البغدادي .

روى عن: إبراهيم بن أبي العباس وأسباط بن محمد وهشيم بن بشير .

روى عنه: البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي .

حال الراوي: قال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي ليس به بأس، وقال في موضع آخر ثقة. وقال أبو زرعه والدارقطني ثقة، وذكره بن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال

(١) هي بلد بين بغداد وإربل . معجم البلدان (٢/ ٥٢٣)

ابن حجر ثقة حافظ، من الطبقة العاشرة، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي، ثقة، (ت ٢٥٢هـ).

انظر: ثقات ابن حبان (٢٤٩ / ٨) سنن الدارقطني (١٣٢ / ٤) تاريخ بغداد (٤٧٩ / ٨)، تهذيب الكمال (٤٣٢ / ٩) سير أعلام النبلاء (١٢٠ / ١٢) التقريب (٢١٨).

٢ - هشيم بن بشير بن القاسم، ثقة مدلس، تقدم في الحديث الثامن والأربعين والمائتين.

٣ - أبو يحيى زكريا بن أبي زائدة واسمه خالد بن ميمون بن فيروز الكوفي.

روى عن: خالد بن سلمه وسعد بن إبراهيم وعامر الشعبي.

روى عنه: أسباط بن محمد وعلي بن مسهر وهشيم بن بشير.

حال الراوي: قال أحمد والعجلي والنسائي ويعقوب بن سفيان وأبو بكر البزار ومحمد بن سعد ثقة، وقال يحيى بن معين صالح، وقال أبو زرعة صويلح يدلّس كثيرا عن الشعبي، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال الذهبي ثقة يدلّس عن شيخه الشعبي، وقال ابن حجر ثقة وكان يدلّس، من الطبقة السادسة، وعده ابن حجر من أهل المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، روى له الجماعة، ثقة يدلّس، (ت ١٤٧) أو (١٤٨) أو (١٤٩ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (١٧٣ / ٢) طبقات ابن سعد (٣٥٥ / ٦) ثقات ابن شاهين (١٣٨)، ثقات العجلي (١٦٥) ثقات ابن حبان (٣٣٤ / ٦) تهذيب الكمال (٣٥٩ / ٩) سير أعلام، النبلاء (٢٠٢ / ٦) التقريب (٢١٦) طبقات المدلسين (٢١).

٤ - الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة تقدم في الأثر الثامن.

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وهشيم وإن كان كثير التدليس لكنه صرح بالسماع من زكريا بن أبي زائدة، وزكريا بن أبي زائدة وإن كان وصف بالتدليس ولكن الأئمة احتملوا تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى.

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٦٣)

الحديث الواحد والستون والثلاث مائة: وفي الصحاح أن اليهود جاءت إلى رسول الله - ﷺ - ومعهم يهوديان، فذكرت له عليه السلام أنهما زنيا فرجها عليه السلام .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الحدود، باب ماجاء في الرجم (١٤٩٧) عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال: جاءت اليهود إلى رسول الله - ﷺ - فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله - ﷺ - ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام: كذبتهم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم ثم قرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام: ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله - ﷺ - فرجما فقال عبد الله بن عمر فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة قال مالك يعني يحني يكب عليها حتى تقع الحجارة عليه .
- وأخرجه البخاري كتاب المحاربين من أهل الكفرة والردة (٦٤٥٠)، وأبوداود كتاب الحدود، باب في رجم اليهوديين (٤٤٤٦) والدارمي كتاب الحدود، باب في الحكم بين أهل الكتاب إذا تحاكموا إلى حكام المسلمين (٢٣٢١) . كلهم من طريق مالك .
- ومسلم كتاب الحدود (١٦٩٩) بنحوه من طريق عبيد الله، والنسائي في الكبرى كتاب الرجم، باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على أهل الكتاب إذا تحاكموا إليه (٧٣٣٤) بمثله من طريق الليث، وأحمد (٤٤٩٨) بنحوه من طريق أيوب، كلهم عن نافع به .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٦٣)

الحديث الثاني والستون والثلاث مائة: وروى الشعبي أنه عليه السلام قال: (إن شهد منكم أربعة رجمتها) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود في سننه كتاب الحدود، باب في رجم اليهوديين (٤٤٥٢) حدثنا يحيى بن موسى البلخي ثنا أبو أسامة قال مجالد أخبرنا عن عامر عن جابر بن عبد الله قال: جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا قال (ائتوني بأعلم رجلين منكم) فأتوه بابني سوريا فنشدهما كيف تجدان أمر هذين في التوراة؟ قالوا نجد في التوراة إذا شهد أربعة أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجما قال: (فما يمنعكما أن ترجموهما؟) قالوا: ذهب سلطاننا فكرهنا القتل فدعا رسول الله - ﷺ - بالشهود فجاءوا بأربعة فشهدوا أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة فأمر النبي - ﷺ - برجمهما.
- وأخرجه الدارقطني كتاب النذور (٣٢) بنحوه من طريق عبد الرحمن بن سليمان عن مجالد به.
- وأخرجه البيهقي كتاب الحدود، باب ماجاء في وقف الشهود حتى يثبتوا الزنا (١٦٧٩٠) من طريق أبي داود.

دراسة الإسناد:

- ١- أبو زكريا يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني، البلخي السخيتاني .
روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة وروح بن عبادة وزيد بن الحباب .
روى عنه: أبو داود والترمذي والنسائي .
حال الراوي: قال أبو زرعة والنسائي ومحمد بن إسحاق الثقفي والدارقطني: ثقة .
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة العاشرة روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي، ثقة، (ت ٢٤٠ هـ) .
انظر: التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٧) الجرح والتعديل (٩/ ١٨٨) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٦٧) تهذيب الكمال (٦/ ٣٢) الكاشف (٢/ ٣٧٧) .
- ٢- أبو أسامة: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي .
روى عن: عبيد الله بن عمر وعوف الأعرابي ومجالد بن سعيد .

روى عنه: إبراهيم بن سعيد ومحمود بن غيلان وابن أبي شيبة .
 حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل كان ثباً، وقال مرة كان أبو
 أسامة صحيح الكتاب، ضابطاً للحديث، كيساً، صدوقاً، وقال محمد بن سعد كان ثقة،
 مأموناً، كثير الحديث، يدلّس ويبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة، وقال العجلي كان
 ثقة، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي
 حافظ ثبت، وقال ابن حجر ثقة، ثبت، ربما دلّس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره من
 كبار الطبقة التاسعة، وعده من أهل المرتبة الثانية من المدلسين، روى له الجماعة، ثقة (ت
 ٢٠١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٣٢) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٤) ثقات ابن حبان
 (٦/ ٢٢٢) ثقات العجلي (١٣٠) تهذيب الكمال (١٧/ ٤٨٢) التقريب (١٧٧) طبقات
 المدلسين (٤٨) .

٢- مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الكوفي، ضعيف تقدم في الأثر الثامن.

٤- الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة تقدم في الأثر الثامن .

الحكم على الحديث :

هذا الإسناد فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد تفرد به، وبقية رجاله ثقات، فيكون
 الحديث ضعيفاً.

قال الدارقطني في سننه (٤ / ١٦٩): تفرد به مجالد عن الشعبي وليس بالقوي، وقال ابن
 عبد الهادي في تنقيح التحقيق (٥ / ٨٧): لا يحتجُّ بما انفرد به . وقال الزيلعي في نصب الراية
 (٤ / ١١٠): لا يحتج بما انفرد به .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٦٥)

الحديث الثالث والستون والثلاث مائة: ولقوله - عليه السلام -: (شاهدك أو يمينه)
 سبق تخريجه في الحديث الرابع والثلاثين والثلاث مائة .

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٦٧)

الحديث الرابع والستون والثلاث مائة: في الموطأ أن رسول الله - ﷺ - قضى باليمين مع الشاهد .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الأقضية، باب القضاء باليمين مع الشاهد (٥) عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قضى باليمين مع الشاهد .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب الصادق، ثقة تقدم في الأثر السادس .
- ٢ - أبوه هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر، ثقة تقدم في الأثر السادس .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف لأنه مرسل .

- ولكن للحديث شاهد أخرجه مسلم كتاب الأقضية (١٧١٢) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا حدثنا زيد (وهو ابن خباب) حدثني سيف بن سليمان أخبرني قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس: أن رسول الله - ﷺ - قضى بيمين وشاهد .

وقال الترمذي في سننه (٦٢٧ / ٣) وفي الباب عن علي و جابر و ابن عباس وأبي هريرة .
- فيتقوى هذا المرسل بالشاهد ليكون صحيحا .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٦٨)

الحديث الخامس والستون والثلاث مائة: ولقوله عليه السلام: (البينة على من ادعى واليمين على من أنكر) . سبق تخريجه في الحديث السابع والخمسين والمائتين .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٦٨)

الحديث السادس والستون والثلاث مائة: ولقوله - عليه السلام -: (شاهدك أو يمينه) سبق تخريجه في الحديث الرابع والثلاثين والثلاث مائة .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٦٨)

الحديث السابع والستون والثلاث مائة: ولقوله عليه السلام: (البينة على من ادعى واليمين على من أنكر) . سبق تخريجه في الحديث السابع والخمسين والمائتين .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٧١)

الحديث الثامن والستون والثلاث مائة: قوله عليه السلام (لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل).

تخريج الحديث:

- أخرجه عبد الرازق كتاب النكاح، باب النكاح بغير ولي (١٠٤٧٣) عن عبد الله بن محرر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله ﷺ: (لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل) .
- وأخرجه الدارقطني كتاب النكاح، باب منه (٢١) بنحوه من طريق بكر بن بكار . والبيهقي كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بشاهدين عدلين (١٣٤٩٨) بمثله من طريق الفضل بن دكين أبو نعيم . كلاهما عن عبد الله بن محرز .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٩) من طريق عدارزاق .

دراسة الإسناد:

- ١ - عبد الله بن محرر الجزري العامري الحراني الرقي قاضي الجزيرة .
روى عن: أيوب السختياني والحسن البصري وقاتادة بن دعامة .

روى عنه: إسماعيل بن عياش وحاتم بن إسماعيل وعبد الرازق بن همام .
 حال الراوي: قال يحيى بن معين ضعيف ، وقال مرة ليس بثقة، وقال أحمد بن حنبل ترك الناس حديثه، وقال البخاري منكر الحديث، وقال أبو حاتم وعلي بن الحسين بن الجنيد والدارقطني متروك الحديث، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني هالك، وقال أبو زرعة ضعيف الحديث ، وقال النسائي متروك الحديث، وقال مرة ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال محمد بن سعد كان ضعيفا ليس بذاك، وقال أحمد بن عدي رواياته عن من يروي عنه غير محفوظة، وقال البزار ضعيف الحديث جدا، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال كان خيار عباد الله إلا أنه كان يكذب ولا يعلم ويقلب الأسانيد ولا يفهم، وقال ابن حجر متروك، من الطبقة السابعة، متروك.

انظر: طبقات بن سعد (٤٤٣/٧) أحوال الرجال للجوزجاني (١٨٠) المجروحين لابن حبان (٢٢/٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٤٨) تهذيب الكمال (٢٩/١٦) التقريب (٣٢٠) .

٢- قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة تقدم في الحديث السابع عشر .

٣- الحسن البصري، ثقة تقدم في الأثر الرابع .

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف لما يأتي:

أولاً: عبد الله بن محرر متروك الحديث .

ثانياً: الحسن البصري لم يسمع من عمران بن حصين، قال ابن أبي حاتم في المراسيل (٣٨): قال علي بن المديني الحسن لم يسمع من عمران بن حصين وليس يصح ذلك من وجه يثبت .

- وللحديث شاهد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٣٦٦) قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبيه عن محمد بن سلمة عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: (قال لانكاح إلا بولي وشاهدي عدل) .

دراسة إسناد الشاهد:

- ١- أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي الحنظلي .
روى عن: أبيه عمرو بن خالد .
روى عنه: الطبراني .
لم أجد له ترجمة بعد البحث الطويل .
- ٢- أبو الحسن عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي الحنظلي، ويقال الخزاعي،
الجزري الحراني (نزىل مصر) .
روى عن: محمد بن أسعد التغلبي ومحمد بن الزبير ومحمد بن سلمة الحراني .
روى عنه: ابنه محمد بن عمرو وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازى ومحمد بن إسماعيل .
حال الراوى: قال أبو حاتم صدوق، وقال العجلي ثبت، ثقة، وقال الحاكم، عن
الدارقطنى ثقة حجة، وقال مسلمة ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر ثقة،
من الطبقة العاشرة، روى له البخارى وابن ماجه، ثقة، (ت ٢٢٩ هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٢٣٠ / ٦) الثقات للعجلي (١٧٤ / ٢) الثقات لابن حبان
(٤٨٥ / ٨) تهذيب الكمال (٦٠١ / ٢١) الكاشف (٧٥ / ٢) .
- ٣- أبو عبد الله محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى مولا هم، الحراني .
روى عن: الزبير بن خريق وأبو سنان سعيد بن سنان الشيبانى وسليمان بن أرقم .
روى عنه: أحمد بن بكار الحراني وأحمد بن حنبل وأحمد بن أبى شعيب الحراني .
حال الراوى: قال محمد بن سعد كان ثقة فاضلا عالما، له فضل ورواية وفتوى، وقال
العجلي ثقة ، وقال النسائى ثقة، وقال أبو عروبة أدركنا الناس لا يختلفون فى فضله و
حفظه، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر، ثقة، من الطبقة التاسعة . روى له
البخارى فى جزء القراءة خلف الإمام ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه،
ثقة، (ت ١٩١ هـ).
انظر: التاريخ الكبير (١٠٧ / ١) الجرح والتعديل (٢٧٦ / ٧) الثقات للعجلي (٢٣٩ / ٢)

الثقات لابن حبان (٤٠ / ٩) تهذيب الكمال (٢٨٩ / ٢٥) الكاشف (١٧٥ / ٢) .

٤ - أبو معاذ سليمان بن أرقم البصري مولى الأنصار و قيل مولى قريش، و قيل مولى قريظة أو النضير.

روى عن: محمد بن سيرين و محمد بن عبد الرحمن و محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

روى عنه: آدم بن أبي وإياس أسد بن موسى وإسماعيل بن عياش .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ليس بشيء، ليس يسوى فلسا، وقال أحمد لا يسوى حديثه شيئا، ولا يروى عنه الحديث، وقال البخاري تركوه، وقال أبو داود: متروك الحديث، وقال أبو حاتم، و الترمذي، و النسائي، و عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، و غير واحد متروك الحديث، وقال أبو زرعة ضعيف الحديث، ذاهب الحديث، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال الذهبي متروك، وقال ابن حجر ضعيف من الطبقة السابعة، روى له أبو داود و الترمذي و النسائي متروك.

انظر: تاريخ ابن معين (٧٤ / ١) العلل و معرفة الرجال (٦٧ / ٢) التاريخ الكبير (٢ / ٤) الجرح و التعديل (١٠٠ / ٤) الكامل في الضعفاء (٢٥٠ / ٣) الضعفاء و المتروكين (٤٨ / ١) الضعفاء و المتروكين للدارقطني (١١ / ١) تهذيب الكمال (٣٥١ / ١١) .

٥ - محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب، ثقة تقدم في الحديث التاسع و الثمانين .

٦ - سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، المدني، ثقة تقدم في الأثر الرابع .

الحكم على الشاهد:

هذا الإسناد رجاله ثقات غير محمد بن عمرو مجهول، و سليمان بن أرقم البصري مجمع على تركه فيكون الحديث ضعيفا جدا.

- وفي الباب عن عائشة و ابن عمرو و ابن عباس، فلعله بمجموع طرقه يكون حسنا لغيره.

الفرق الثامن و الثلاثون و المائتان: (٤ ص ١٧١)

الحديث التاسع و الستون و الثلاث مائة: قضية عبد الرحمن بن سهل، وهي في الصحاح، و قال فيها عليه السلام: (تحلف لكم يهود خمسين يمينا) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الأدب، باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال (٥٧٩١) قال: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنها حدثاه: أن عبد الله بن سهل ومحيفة بن مسعود أتيا خيبر ففترقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيفة ابنا مسعود إلى النبي - ﷺ - فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال النبي - ﷺ - (كبر كبر)، قال يحيى يعني ليلى الكلام الأكبر، فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي - ﷺ - (أستحقون قتلكم أو قال صاحبكم بإيمان خمسين منكم)، قالوا يا رسول الله أمر لم نره، قال (فتبرئكم يهود في إيمان خمسين منهم)، قالوا يا رسول الله قوم كفار، فوداهم رسول الله - ﷺ - من قبله .
- وأخرجه مسلم كتاب القسامة (١٤٢٢) بنحوه، والنسائي كتاب القسامة، باب تبدئة أهل الدم في القسامة (٤٧١٣) بنحوه، كلهم من طريق ليث عن يحيى بن سعيد به.
- وأخرجه أبو داود كتاب الديات، باب القتل بالقسامة (٤٥٢٠) بنحوه عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن عبيد . وأحمد مسنده (١٧٣١٥) بنحوه عن يونس، كلاهما عن حماد بن زيد به .
- وأخرجه مالك كتاب القسامة، باب تبدئة أهل الدم في القسامة (١٥٦٥) بنحوه عن أبي ليلى . وابن ماجه كتاب الديات، باب القسامة (٢٦٧٧) بنحوه من طريق حنيف، كلاهما عن سهل بن أبي حثمة.
- وأخرجه الدرامي كتاب الديات، باب في القسامة (٢٣٥٣) بنحوه من طريق محمد بن إسحاق عن بشير بن يسار به .
- وأخرجه البيهقي كتاب القسامة، باب أصل القسامة والبداية فيها مع اللوث بإيمان المدعي (١٦٢١١) من طريق أبي داود .

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٧٢)

الحديث السبعون والثلاث مائة: ولقوله - عليه السلام -: (البينة على من ادعى واليمين على من أنكر) ، سبق تخريجه في الحديث السابع والخمسين والمائتين .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٧٢)

الحديث الواحد والسبعون والثلاث مائة: أنه ﷺ قال: لركانة لما طلق امرأته البتة ما أردت البتة قال واحدة فقال له - ﷺ - ما أردت إلا واحدة فقال والله ما أردت إلا واحدة فحلفه بعد دعوى امرأته الثلاث، سبق تخريجه في الحديث الحادي عشر.

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٧٤)

الحديث الثاني والسبعون والثلاث مائة: لما علل رسول الله - ﷺ - نقصان عقلهن قال: (عدلت شهادة امرأتين بشهادة رجل) ولم يخص موضعاً دون موضع .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الأيمان (٧٩) قال: حدثنا محمد بن ربح بن المهاجر المصري أخبرنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: (يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدي ليكن لرب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين ؟ قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين) .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الفتن، باب فتنة النساء (٤٠٠٣) بمثله عن محمد بن ربح به .
- وأخرجه أبوداود كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيما ونقصانه (٤٦٧٩) بمثله

مختصراً من طريق بكر بن مضر، وأحمد في المسند (٥٣٤٣) بنحوه من طريق ابن وهب وحيوة، كلاهما عن ابن الهاد به .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٧٨)

الحديث الثالث والسبعون والثلاث مائة: ما روي أن الأنصار جاءت إلى رسول الله ﷺ . وقالت: (إن اليهود قتلت عبد الله وطرحته في قفير، فقال - عليه السلام -: (تحلفون وتستحقون دم صاحبكم) قالوا: لا . قال: (فتحلف اليهود) . قالوا: كيف يحلفون وهم كفار فجعل عليه السلام اليمين في جهة الخصم، خرجه صاحب الموطأ وغيره، سبق تخريجه في الحديث التاسع والستين والثلاث مائة .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٧٨)

الأثر الخامس والعشرون: ما روي (أن المقداد اقترض من عثمان سبعة آلاف درهم فلما كان وقت القضاء جاء بأربعة آلاف درهم فقال عثمان أقرضتك سبعة آلاف درهم فترافعا إلى عمر فقال المقداد يحلف عثمان فقال عمر لعثمان لقد أنصفك فلم يحلف عثمان فنقل عمر اليمين إلى المدعي) .

تخريج الأثر:

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٩٩) قال حدثنا محمد بن حيان المازني ثنا مسدد ثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي: أن المقداد بن الأسود استقرض من عثمان بن عفان سبعة آلاف فلما طلبها منه قال: إنما هي أربعة آلاف فخاصمه الى عمر فقال عثمان أقرضته سبعة آلاف وقال المقداد: تحلف أنها سبعة آلاف فقال: قد أنصفت فأبى أن يحلف فقال: خذ ما أعطاك فقال: والله الذي لا اله غيره إنما هي سبعة آلاف قال: فما يمنعك أن تحلف أن هذا الليل وهذا النهار.

- وأخرجه البيهقي كتاب الشهادات، باب النكول ورد اليمين (٢٠٥٢٩) بمثله من طريق أبي الوليد عن مسلمة بن علقمة به .

دراسة الإسناد:

١ - أبو العباس محمد بن حيان المازني البصري .

روى عن: سليمان بن يزيد ومسدد بن مسرهد وأبي الوليد الطيالسي .
روى عنه: أبو القاسم الطبراني وفاروق الخطابي والرامهرمزي .
حال الراوي: قال الذهبي: الشيخ الصدوق المحدث بقي إلى بعد التسعين ومائتين .
الراجح من حاله أنه صدوق .

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣ / ٥٦٩) توضيح المشتبه (٢ / ١٦٨) .

١ - مسدد بن مسرهد بن مسر بل . ثقة تقدم في الحديث الثامن عشر .

٢ - أبو محمد مسلمة بن علقمة المازني، البصري .

روى عن: إياس بن دغفل ودود بن أبي هند ويزيد الرقاشي

روى عنه: أحمد بن أيوب وحامد بن عمر وسليمان بن داود .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم صالح الحديث، وقال أبو زرعة لا بأس به يحدث عن داود بن أبي هند أحاديث حسان، وقال محمد بن سعد كان ثقة، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة مسلمة بن علقمة عالما بحديث داود بن أبي هند حافظا له وكان يقال في حفظه شيء، وقال أبو القاسم البغوي بصري صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق له أوهام، من الطبقة الثامنة، روى له مسلم وأبو داود في فضائل الأنصار والترمذي والنسائي وابن ماجه، الراجح من حاله أنه صدوق له أوهام .

انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ٥٦٥) الجرح والتعديل (٨ / ٢٦٨) طبقات ابن سعد

(٧ / ٢٦٠) ثقات ابن حبان (٩ / ١٨٠) تهذيب الكمال (٢٧ / ٥٦٥) التقريب (٥٣١) .

٣ - أبو محمد داود بن أبي هند واسمه دينار بن أبي عذافر البصري .

روى عن: بشر بن نمير والحسن البصري وعامر الشعبي

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وبشر بن المفضل ومسلمة بن علقمة .

حال الراوي: قال سفيان الثوري هو من حفاظ البصريين، وقال يحيى ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والعجلي والنسائي ويعقوب بن شيبه ثقة، وقال الذهبي ثقة وقال ابن حجر ثقة متقن كان يهتم بآخره، من الطبقة الخامسة . روى له البخاري تعليقا ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، ثقة، (ت ١٤٠ هـ)

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ١٥٤) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٥٥) ثقات العجلي (١٤٨/ ٤٠٠) ثقات ابن حبان (٦/ ٢٧٨) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٧٦) التقريب (٢٠٠).
٤- الشعبي هو عامر بن شراحيل، ثقة تقدم في الأثر الثامن .

٥- أبو عمرو والمقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة المعروف بالمقداد بن الأسود صاحب رسول الله ﷺ، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان فارسًا يوم بدر ولم يثبت أنه شهد فارسًا غيره وقال محمد بن سعد شهد بدرًا واحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان من الرماة المذكورين من أصحاب الرسول - صلى الله عليه وسلم -، مات سنة ثلاث وثلاثين.

انظر: طبقات ابن سعد (٣/ ١٦١) تجريد أسماء الصحابة (٢/ ٩٢) الاستيعاب (٤/ ٤٢) أسد الغابة (٥/ ٢٥١) .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد فيه محمد بن حيان المازني ومسلمة بن علقمة وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات. قال البيهقي في السنن الكبرى (١٠ / ١٨٤): هذا إسناد صحيح إلا أنه منقطع فيكون الأثر ضعيفاً .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٧٨)

الأثر السادس والعشرون: أن ابن الزبير ولى ابن أبي مليكة قضاء اليمن فجاء إلى ابن عباس فقال إن هذا الرجل ولاني هذا البلد وأنه لا غناء لي عنك فقال له ابن عباس

أكتب لي بما يبدو لك قال فكتب إليه في جارتين جرحت إحداهما الأخرى في كفها فكتب إليه ابن عباس احبسها إلى بعد العصر وقرأ عليها ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ قال: ففعل ذلك واستخلفها فأبت فألزمها ذلك.

تخريج الأثر:

- أخرجه الشافعي كتاب الأحكام في الأفضية، باب منه (١٨٠ / ٢) قال أخبرنا عبد الله بن مؤمل عن ابن أبي مليكة قال: كتبت إلى بن عباس - رضي الله عنهما - من الطائف في جارتين ضربت إحداهما الأخرى ولا شاهد عليهما فكتب إلي أن احبسها بعد صلاة العصر ثم اقرأ عليهما إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ففعلت فاعترفت .
- وأخرجه البيهقي كتاب الشهادات، باب تأكيد اليمين بالزمان والحلف على المصحف (٢٠٤٩٢) من طريق الشافعي .

دراسة الإسناد:

- ١- عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشي المخزومي المدني .
 روى عن: عطاء بن أبي رباح وعكرمة بن خالد وعبد الله بن أبي مليكة .
 روى عنه: سعيد بن سليمان وسفيان الثوري ومحمد بن إدريس الشافعي .
 حال الراوي: قال يحيى بن معين والنسائي الدارقطني ضعيف ، وقال أحمد بن حنبل أحاديثه مناكير، وقال أبو زرعه وأبو حاتم ليس بقوي، وقال أبو داود منكر الحديث، وقال أبو أحمد بن عدي أحاديثه عليها الضعف بين، وذكره العقيلي وابن الجوزي الضعفاء ، وقال ابن حجر ضعيف الحديث، من الطبقة السابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجه، ضعيف، (ت ١٦٠ هـ).
- انظر: تاريخ ابن معين (٣٣٣ / ٢) طبقات ابن سعد (٤٩٤ / ٥) الكامل لابن عدي (١٣٨ / ٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٤٨) ضعفاء ابن الجوزي (١٣٧ / ٢) تهذيب الكمال (١٨٧ / ١٦) .

٢- ابن أبي مليكة هو أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة المكي .
روى عن: عبد الله بن الزبير وعبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس .
روى عنه: عبد الله بن المؤمل وإسحاق بن عبيد الله وحبيب بن الشهيد.
حال الراوي: قال أبو حاتم وأبوزرعة ومحمد بن سعد والعجلي والدارقطني ثقة، وذكره
ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر، ثقة فقيه، من الطبقة الثالثة ، روى له الجماعة، ثقة
(ت ١١٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤٧٣/٥) طبقات ابن سعد (٤٧٣/٥) ثقات العجلي (٢٦٨)
ثقات ابن حبان (٢/٥) تهذيب الكمال (٢٥٦/١٥) التقريب (٣١٢) .

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الأثر ضعيف فيه عبد الله بن المؤمل ضعيف الحديث .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٨٠)

الحديث الرابع والسبعون والثلاث مائة: ولقوله - عليه السلام -: (البينة على من ادعى
واليمين على من أنكر) ، سبق تخريجه في الحديث السابع والخمسين والمائتين .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٨٠)

الحديث الخامس والسبعون والثلاث مائة: وقوله - عليه السلام -: (شاهدك أو يمينه) ،
سبق تخريجه في الحديث الرابع والثلاثين والثلاث مائة .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٨٢)

الحديث السادس والسبعون والثلاث مائة: قوله - عليه السلام - (لا نكاح إلا بولي
وشاهدي عدل) ، سبق تخريجه في الحديث الثامن والستون والثلاث مائة .

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٨٥)

الحديث السابع والسبعون والثلاث مائة: ماروى عقبة بن الحارث قال تزوجت أم يحيى بنت أبي إيهاب فأتت أم سودة فقالت أرضعتكما فأتيت رسول الله - ﷺ فذكرت له ذلك فأعرض عني ثم أتيته فقلت يا رسول الله إنها كاذبة فقلت كيف علمت وزعمت ذلك ، متفق على صحته .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب النكاح، باب شهادة المرضعة (٤٨١٦) قال: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكنني لحديث عبيد أحفظ قال: تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقال أرضعتكما فأتيت النبي - ﷺ - فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال: (كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك) .
- وأخرجه أبو داود كتاب الأقضية، باب الشهادة في الرضاع (٣٦٠٣) بنحوه من طريق حماد بن زيد عن أيوب به .
- وأخرجه الترمذي كتاب الرضاع، باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع (١١٥١) بنحوه، والنسائي كتاب النكاح، باب الشهادة في الرضاع (٣٣٣٠) بنحوه، كلاهما عن علي بن حجر عن إسماعيل بن إبراهيم به .
- وأخرجه أحمد في المسند (١٦١٩٨) بنحوه . والدرامي كتاب الطلاق، باب شهادة المرأة الواحدة على الرضاع (٢٢٥٥) بنحوه ، كلاهما من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة به .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٨٥)

الأثر السابع والعشرون: عن علي - رضي الله عنه - أنه قبل شهادة القابلة وحدها في الاستهلال .

تخريج الأثر:

• أخرجه ابن شيبه كتاب البيوع والأفضية، باب ماتجوز فيه شهادة النساء (٢٠٧١٥). قال حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبد الله بن نجى عن علي (أنه أجاز شهادة قابلة) .

• وأخرجه البيهقي كتاب الشهادات، باب ما جاء في عددهن (٢٠٣٣١) بنحوه من طريق أبي عوانة وهشيم عن جابر به .

دراسة الإسناد:

- ١- وكيع بن الجراح بن مريح ، ثقة تقدم في الحديث السابع والخمسين .
 - ٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة تقدم في الحديث السابع والخمسين .
 - ٣- جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف تقدم في الحديث السابع والأربعين .
 - ٤- عبد الله بن نجى بن سلمة بن حشيم بن أسد بن خلية الحضري الكوفي .
- روى عن: حذيفة بن اليمان والحسين بن علي وعلي بن أبي طالب .
- روى عنه: جابر الجعفي والحارث العكلي وشرحيل بن مدرك .
- حال الراوي: قال الشافعي مجهول، وقال البخاري وأبو أحمد بن عدي فيه نظر، وقال الدار قطني لم يسمع من علي وليس بقوي في الحديث، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن علي ويروي أيضا عن أبيه عن علي، وقال ابن حجر صدوق من الطبقة الثالثة، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه صدوق.

انظر: التاريخ الكبير (٢١٤ / ٥) طبقات ابن سعد (٢٣٤ / ٦) الكامل لابن عدي (٢٣٥ / ٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣١٢ / ٢) تهذيب الكمال (٢١٩ / ١٦) التقريب (٢٣٦) .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف لما يأتي:

أولاً: جابر بن يزيد الجعفي متفق على ضعفه .

ثانياً: سماع عبد الله بن نجى من علي غير ثابت، قال ابن أبي حاتم في المراسيل (٣/ ٣٩٩): ذكر أبي عن إسحاق بن منصور قال قلت ليحيى بن معين عبد الله بن نجى سمع من علي؟ قال: لا، بينه وبين علي: أبوه. وقال الدارقطني في العلل (٣/ ٢٥٨) لم يسمع هذا من علي وإنما رواه عن أبيه عن علي وليس بقوي في الحديث .

- وقال البيهقي في السنن الكبرى (١٠ / ١٥١) هذا لا يصح جابر الجعفي متروك وعبد الله بن نجى فيه نظر، وقال إسحاق الحنظلي لو صحت شهادة القابلة عن علي - رضي الله عنه - لقلنا به ولكن في إسناده خلل ، وقال الشافعي رحمه الله لو ثبت عن علي رضي الله عنه - صرنا إليه إن شاء الله ولكنه لا يثبت عنكم ولا عندنا عنه .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٨٥)

الحديث الثامن والسبعون والثلاث مائة: عن رسول الله - ﷺ - أنه قال في الرضاع امرأة واحدة تجزئ .

تخريج الحديث:

• أخرجه ابن أبي شيبه كتاب النكاح، باب في الرجل يتزوج المرأة فتجئ المرأة فتقول قد أرضعتها (٣٦١٣٩) قال: حدثنا معتمر عن محمد بن عثيم عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر قال: سئل النبي - ﷺ - ما يجوز في الرضاعة من الشهود قال: (رجل أو امرأة) .

• وأخرجه عبد الرزاق كتاب الطلاق، باب شهادة امرأة على الرضاع (١٣٩٨٢) بمثله عن شيخ من أهل نجران عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني به .

• وأخرجه أحمد في المسند (٥٨٧٧) من طريق ابن أبي شيبه، وفي موضع آخر (٤٩١٠) من

طريق عبدالرزاق .

دراسة الإسناد:

١ - أبو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي .

روى عن: إبراهيم بن يزيد وبرد بن سنان ومحمد بن عثيم .

روى عنه: أحمد بن حنبل وعبد الله بن المبارك وعفان بن مسلم .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ومحمد بن سعد والعجلي ثقة، وقال أحمد: ما كان أحفظ معتمر بن سليمان قل ما كنا نسأله عن شيء ولا عنده فيه شيء ، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال ابن خراش صدوق من حفظه وإذا حدث من كتابه فهو ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي هو ثقة مطلقا ، وقال ابن حجر ثقة من الطبقة التاسعة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، ثقة، (ت ١٨٧ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢ / ٥٧٥) طبقات ابن سعد (٧ / ٢٩٠) ثقات العجلي (٤٣٣) ثقات ابن حبان (٧ / ٥٢١) تهذيب الكمال (٢٨ / ٢٥٠) سير أعلام النبلاء (٨ / ٤٢٠) .

٢ - أبوذر محمد بن عثيم الحضرمي .

روى عن: ابن البيلماني .

روى عنه: معتمر بن سليمان وهشام بن يوسف وأبو حذيفة .

حال الراوي: قال ابن معين هو كذاب، وقال البخاري منكر الحديث، وقال أبو حاتم لا يكتب حديثه، وقال النسائي متروك، وقال الدارقطني ضعيف، وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه وذكره ابن حبان في المجروحين وقال روى عنه المعتمر بن سليمان، ذاهب في الرواية لا يجوز الاحتجاج به بحال لما أتى من الأخبار التي لا تشبه رواية الثقات ، متروك .

انظر: تاريخ ابن معين (٣ / ٥٣٠) التاريخ الكبير (١ / ٢٠٥) الجرح والتعديل (٨ / ٥١) الضعفاء الكبير (٤ / ١١٥) الكامل في الضعفاء (٦ / ٢٤٠) المجروحين (٢ / ٢٦٨) الضعفاء والمتروكين (١ / ٩٢) ميزان الاعتدال (٣ / ٦٤٤) .

٣- محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني الكوفي النحوي مولى عمر بن الخطاب .

روى عن: أبيه .

روى عنه: سعيد بن بشير وصالح بن عبد الجبار ومحمد بن عثيم .

حال الراوي: قال أبو حاتم والبخاري والنسائي منكر الحديث، وزاد أبو حاتم مضطرب الحديث، وقال أبو أحمد بن عدي وكل ما يرويه ابن البيلماني فالبلاء فيه منه، وذكره أبوزرعة في أسامي الضعفاء، وذكره العقلي في الضعفاء، وقال البزار له مناكير وهو ضعيف عند أهل العلم وقال أحاديثه عن أبيه كثيرة المناكير، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال حدث عن أبيه بنسخة شبيهة بما تتي حديث كلها موضوع لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب، وقال الحاكم أبو عبد الله يروي عن أبيه عن ابن عمر المعضلات، وقال ابن حجر: ضعيف من الطبقة السابعة أبو داود وابن ماجه، ضعيف .

انظر: الجرح والتعديل (٣١١ / ٧) المعرفة والتاريخ (٣٩ / ٣) المجروحين لابن حبان (٢٦٤ / ٢) الضعفاء الكبير (١٠١ / ٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢١٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٧٥ / ٣) .

٤- أبوه هو عبد الرحمن بن البيلماني .

روى عن: عبد الله بن عمر وابن عمرو وعثمان بن عفان .

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت وخالد بن أبي عمران وابنه محمد بن عبد الرحمن .

حال الراوي: قال أبو حاتم لين، وقال البزار له مناكير وهو ضعيف عند أهل العلم وقال الدارقطني ضعيف لا تقوم به الحجة إذا وصل الحديث فكيف بما يرسله، وقال صالح جزرة حديثه منكر ولا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سرق، وقال الأزدى منكر الحديث، يروي عن ابن عمر وبواطيل، وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، وقال ابن حجر ضعيف من الطبقة الثالثة، روى له أبو داود والترمذي

والنسائي وابن ماجه، ضعيف .

انظر: التاريخ الكبير (٢٦٢ / ٥) الجرح والتعديل (٢٣٦ / ٥) طبقات ابن سعد (٥٣٦ / ٥) ثقات ابن حبان (٩١ / ٥) تهذيب الكمال (٨ / ١٧) ميزان الاعتدال (٥٥١ / ٢) .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف لما يأتي :

أولاً: محمد بن عثيم متروك .

ثانياً: محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي ضعيف .

ثالثاً: عبد الرحمن بن البيهقي ضعيف .

- قال البيهقي في السنن الكبرى (٧ / ٤٦٤): فهذا إسناد ضعيف لا تقوم بمثله الحجة محمد بن عثيم يرمى بالكذب وبن البيهقي ضعيف وقد اختلف عليه في متنه فقليل هكذا وقيل رجل وامرأة وقيل رجل وامرأتان .

- وقال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (٥ / ٧٩): ولم يخرج هذا الحديث أحد من أصحاب الكتب الستة، وهو حديث ضعيف .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٨٦)

الحديث التاسع والسبعون والثلاث مائة: قوله - عليه السلام -: (أمرت أن أضي بالظاهر، والله متولي السرائر) سبق تخريجه في الحديث الثالث والأربعين والثلاث مائة .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٨٧)

الحديث الثمانون والثلاث مائة: وقوله - عليه السلام -: (البينة على من ادعى واليمين على من أنكر) سبق تخريجه في الحديث السابع والخمسين والمائتين .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٨٧)

الحديث الواحد والثمانون والثلاث مائة: وقال - عليه السلام -: (شاهدك أو يمينه) سبق تخريجه في الحديث الرابع والثلاثين والثلاث مائة .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٩١)

الحديث الثاني والثمانون والثلاث مائة: لنا ما في الصحيحين: قالت عائشة - رضي الله عنها -: دخل علي رسول الله - ﷺ - تبرق أسير وجهه فقال: ألم تري إلى مجزز المدلجي؟ نظري إلى أسامة وزيدهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال: إن هذه أقدام بعضهما من بعض) سبق تخريجه في الحديث الثالث .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٩٢)

الحديث الثالث والثمانون والثلاث مائة: لقوله - ﷺ -: (إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب القدر، باب العمل بالخواصم (٦٢٣٢) قال: حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : شهدنا مع رسول الله - ﷺ - خيبر فقال رسول الله - ﷺ - لرجل ممن معه يدعي الإسلام (هذا من أهل النار) ، فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي - ﷺ - فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدث أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي - ﷺ - (أما إنه من أهل النار). فكاد بعض المسلمين يرتاب فينها هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهمها فانتحر بها فاشتد

رجال من المسلمين إلى رسول الله - ﷺ - فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله - ﷺ - (يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر).

- وأخرجه عبدالرزاق كتاب الجهاد، باب الشهيد (٩٥٧٣) بنحوه عن معمر به .
- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (١١١). وأحمد في المسند (٨٠٧٦). من طريق عبدالرزاق.
- وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب السير، باب الاستعانة بالفجار في الحرب (٨٨٨٣) بمثله مختصرا من طريق يونس . والدرامي كتاب السير، باب إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر (٢٥١٧) بمثله مختصرا من طريق شعيب ، كلاهما عن ابن شهاب به .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٩٣)

الحديث الرابع والثمانون والثلاث مائة: وحديث العجلاني قال فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عليه السلام -: (إن جاءت به على نعت كذا وكذا فأراه قد كذب عليها، وإن أتت به على نعت كذا وكذا فهو لشريك)، سبق تخريجه في الحديث الواحد والأربعين والمائتين .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٩٤)

الحديث الخامس والثمانون والثلاث مائة: ويؤيده أيضا قوله - ﷺ - لعائشة في الحديث: (تربت يداك ومن أين يكون الشبه) سبق تخريجه في الحديث الثالث والأربعين والمائتين .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٩٥)

الأثر الثامن والعشرون: لنا أيضا أن رجلين تداعيا ولدا فاختصما لعمر - رضي الله عنه - فاستدعى له القافة فألحقوه بهما فعلاهما بالدرة واستدعى حرائر من قريش فقلن خلق من ماء الأول، وحاضت على الحمل فاستخشف الحمل، فلما وطئها الثاني انتعش بمائه،

فأخذ شبها منها فقال عمر - رضي الله عنه -: الله أكبر وألحق الولد بالأول.

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الرازق كتاب الطلاق، باب النفر يقعون على المرأة في طهر واحد (١٣٤٧٥) عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أن رجلين ادعيا ولدا فدعا عمر القافة واقتدى في ذلك ببصر القافة وألحقه أحد الرجلين .
- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الأقضية، باب القضاء بإلحاق الولد بأبيه (٢٢) بنحوه ولكن قال (وال أيهما شئت) مكان (والحقه أحد الرجلين) من طريق سليمان بن يسار .
والشافعي في مسنده كتاب النكاح، باب فيما جاء في النسب (٩٩) بنحوه ولكن قال (إلى أيهما شئت) مكان (والحقه أحد الرجلين) من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وعبد الرازق كتاب الطلاق، باب النفر يقعون على المرأة في طهر واحد (١٣٤٧٨) بنحوه . ولكن قال (اجعل نفسك حيث شئت) مكان (والحقه أحد الرجلين) من طريق أبي قلابة، كلهم عن عمر .

دراسة الإسناد:

- ١ - معمر بن راشد الأزدي، ثقة تقدم في الحديث السادس والأربعين .
- ٢ - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، ثقة تقدم في الحديث التاسع والثمانين .
- ٣ - عروة بن الزبير بن العوام ثقة، تقدم في الحديث الثامن .

الحكم على الإسناد:

- رجال هذا الإسناد ثقات، ولكن لا يصح سماع عروة بن الزبير من عمر - رضي الله عنه - .
- قال ابن أبي حاتم الرازي في المراسيل (١ / ٢٥): قال أبو زرعة عروة بن الزبير عن أبي بكر الصديق مرسل وعن عمر مرسل، فيكون الأثر ضعيفاً .
- وكذلك يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وسليمان بن يسار فكلهم عن عمر مرسل ، المراسيل لابن أبي حاتم (١ / ٢٤٦) التلخيص لابن حجر (١٤ / ٥٤٣) .

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٩٥)

الحديث السادس والثمانون والثلاث مائة: بما في الصحاح: أن رجلاً حضر عند رسول - صلى الله عليه وسلم - وادعى أن امرأته ولدت ولداً أسود، فقال له - عليه السلام -: (هل في إبلك من أورك) فقال له: نعم، فقال: (ما ألوانها) قال: سود فقال: (ما السبب) فقال الرجل: لعل عرقاً نزع، فقال: عليه السلام: (لعل عرقاً نزع) فلم يعتبر الشبه، سبق تخريجه في الحديث التاسع والثلاثين والمائتين .

* * *

الفرق الثامن والثلاثون والمائتان: (٤ ص ١٩٥)

الحديث السابع والثمانون والثلاث مائة: بقوله - عليه السلام -: (الولد للفراش) .

تخريج الحديث:

• أخرجه مالك كتاب الأفضية، باب القضاء بالحق الولد بأبيه (١٤١٨) عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي - ﷺ - أنها قالت: كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد وقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله - ﷺ - فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله - ﷺ - هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله - ﷺ - الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة بن أبي وقاص قالت فما رآها حتى لقي الله (عز وجل) .

• وأخرجه البخاري كتاب الوصايا، باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى (٣٥٩٤) ، وأحمد في المسند (٢٦١٣٥) ، والدارمي كتاب النكاح، باب الولد للفراش (٢٢٣٦) ، كلهم من طريق مالك .

- وأخرجه مسلم كتاب الرضاع (١٤٥٧) بنحوه مختصراً، والنسائي كتاب الطلاق، باب الحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش (٣٤٨٤) بنحوه مختصراً كلاهما عن الليث، وأبو داود كتاب الطلاق، باب الولد للفراش (٢٢٧٣) بنحوه مختصراً. وابن ماجه كتاب النكاح، باب الولد للفراش وللعاهر الحجر (٢٠٠٤) بنحوه مختصراً، كلاهما عن سفيان، كلاهما عن الزهري به.

* * *

الفرق التاسع والثلاثون والمائتان: (٤ ص ٢٠٢)

الحديث الثامن والثمانون والثلاث مائة: فجاءت السنة بالصلاة في النعال .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب اللباس، باب النعال السبئية وغيرها (٥٥١٢) قال: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا: أكان النبي - ﷺ - يصلي في نعليه ؟ قال نعم) .
- وأخرجه الترمذي كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعال (٤٠٠) بمثله من طريق إسماعيل بن إبراهيم، وأحمد في المسند (١١٩٩٥) بمثله من طريق غسان بن مضر، والدارمي كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعلين (١٣٧٧) بمثله من طريق شعبة، كلهم عن سعيد أبي سلمة به.

* * *

الفرق التاسع والثلاثون والمائتان: (٤ ص ٢٠٣)

الحديث التاسع والثمانون والثلاث مائة: وقد جاءت السنة بصلاته - ﷺ - بإمامة يحملها في الصلاة إلغاء لحكم الغالب وإثباتا لحكم النادر.

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك كتاب قصر الصلاة في السفر، باب جامع الصلاة (٤١٠) عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقني عن أبي قتادة الأنصاري: أن رسول الله - ﷺ -

- كان يصلي وهو حامل إمامة بنت زينب بنت رسول الله - ﷺ - ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها .
- وأخرجه البخاري باب سترة المصلي، باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة (٤٩٤). ومسلم كتاب المساجد (٤٥٣)، وأبو داود كتاب الصلاة، باب العمل في الصلاة (٩١٧). والنسائي كتاب الإمامة، باب حمل الصبايا في الصلاة ووضعهن في الصلاة (١٢٠٤)، وأحمد في المسند (٢٢٦٣٢)، كلهم من طريق مالك .
- وأخرجه الدرامي كتاب الأذان، باب العمل في الصلاة (١٣٥٩) بمثله من طريق المقبري عن عمرو بن سليم به .

* * *

الفرق التاسع والثلاثون والمائتان: (٤ ص ٢٠٥)

الحديث التسعون والثلاث مائة: قد جاءت السنة بأن رسول الله - ﷺ - قد صلى على حصير قد أسود من طول ما لبس بعد أن نضحه بالماء .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك كتاب قصر الصلاة في السفر، باب جامع سبحة الضحى (٣٥٩) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة: دعت رسول الله ﷺ لطعام فأكل منه ثم قال رسول الله ﷺ قوموا فلاصلي لكم قال أنس فقمتم إلى حصير لنا قد أسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله - ﷺ - وصففت أنا واليتم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف .
- وأخرجه البخاري كتاب أبواب الصلاة في الثياب، باب الصلاة على الحصير (٣٧٣). ومسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٦٥٨). وأبو داود كتاب الصلاة، باب إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون (٦١٢)، والترمذي كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء (٢٣٤)، والنسائي كتاب الإمامة، باب إذا كانوا ثلاثة وأمرأة (٨٠١)،

وأحمد في المسند (١٢٥٢٩)، والدارمي كتاب الصلاة، باب في صلاة الرجل خلف الصف وحده (١٢٨٧)، كلهم من طريق مالك .

* * *

الفرق التاسع والثلاثون والمائتان: (٤ ص ٢٠٦)

الأثر التاسع والعشرون: وقد كان عمر بن الخطاب يمشي حافيا ولا يعيب ذلك لأنه رأى النبي - ﷺ - يصلي بنعله.

تخريج الحديث:

- لم أجده بهذا اللفظ ولا قريباً منه .

* * *

الفرق الأربعون والمائتان: (٤ ص ٢١٦)

الحديث الواحد والتسعون والثلاث مائة: ما في الموطأ أن رجلاً أعتق عبيداً له عند موته فأسهم رسول الله - ﷺ - وأعتق ثلث العبيد .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب العتق والولاء، باب من أعتق رقيقاً لا يملك ما لا غيرهم (٣) عن يحيى بن سعيد وعن غير واحد عن الحسن بن أبي الحسن البصري وعن محمد بن سيرين أن رجلاً في زمان الرسول - ﷺ - أعتق عبيداً له ستة عند موته فأسهم رسول الله - ﷺ - بينهم فأعتق ثلث تلك العبيد وقال مالك وبلغني أنه لم يكن لذلك الرجل مال غيرهم .

دراسة الإسناد:

- يحيى بن سعيد الأنصاري، ثقة في الحديث تقدم في الحديث السابع والسبعين والمائة.
- الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة تقدم في الأثر الرابع .
- محمد بن سيرين ثقة جليل تقدم في الحديث الرابع والثلاثين والمائة .

الحكم على الإسناد :

- رجال هذا الإسناد ثقات، ولكنه منقطع فالحسن البصري ومحمد بن سيرين تابعيان، فيكون الحديث ضعيفاً، ولكن أصله صحيح وهو عند مسلم كما سيأتي بعد هذا، فبذلك يتقوى فيكون صحيحاً لغيره .

* * *

الفرق الأربعون والمائتان: (٤ ص ٢١٦)

الحديث الثاني والتاسعون والثلاث مائة: في الصحاح أن رجلاً أعتق ستة ماله له في مرضه لا مال له غيرهم فدعاهم رسول الله ﷺ فجزأهم فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة .

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم كتاب الأعيان (١٦٦٨) قال حدثنا إسماعيل وهو ابن علي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلاً أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا به رسول الله ﷺ - فجزأهم أثلاثاً ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال: له قولاً شديداً .
- وأخرجه أحمد في المسند (١٩٨٣٩) بمثله عن إسماعيل بن علي به
- وأخرجه أبو داود كتاب العتق، باب فيمن أعتق عبيداً له لم يبلغهم الثلث (٣٩٥٨) بنحوه عن سليمان بن حرب ، والترمذي كتاب الأحكام، باب ما جاء فيمن يعتق مماليكه عن موته وليس له مال (١٣٦٤) بنحوه، من طريق حماد بن زيد ، كلاهما عن أيوب به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الأحكام، باب القضاء بالقرعة (٢٣٤٥) بنحوه من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة به .
- وأخرجه النسائي كتاب الجنائز، باب الصلاة على من يحيف في وصيته (١٩٥٨) بنحوه من طريق الحسن بن عمران بن حصين .

* * *

الفرق الأربعون والمائتان: (٤ ص ٢١٧)

الحديث الثالث والتسعون والثلاث مائة: قول النبي - ﷺ -: (لاعتق إلا فيما يملك ابن آدم)، سبق تخريجه الحديث التاسع والخمسين والمائتين .

* * *

الفرق الأربعون والمائتان: (٤ ص ٢١٨)

الحديث الرابع والتسعون والثلاث مائة: لقوله - ﷺ -: (حكمي على الواحد حكمي على الجماعة).

تخريج الحديث:

• ذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/ ٤٣٦) وقال: (حكمي على الواحد حكمي على الجماعة) وفي لفظ كحكمي على الجماعة ليس له أصل بهذا اللفظ كما قال العراقي في تخريج أحاديث البيضاوي، وقال في الدرر كالزركشي لا يعرف، وسئل عنه المزي والذهبي فأنكره، نعم يشهد له ما رواه الترمذي والنسائي من حديث أميمة بنت رقيقة، فلفظ النسائي ما قولي لامرأة واحدة إلا كقولي لمائة امرأة، ولفظ الترمذي إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني الشيخين بإخراجها لثبوتها على شرطهما، وقال ابن قاسم العبادي في شرح الورقات الكبير حكمي على الجماعة لا يعرف له أصل بهذا اللفظ كما صرحوا به مع أنهم أولوه بأنه محمول على أنه يعم بالقياس ويغني عنه ما رواه ابن ماجه وابن حبان والترمذي وقال حسن صحيح من قوله ﷺ في مبايعة النساء إني لا أصافح النساء، وما قولي لامرأة واحدة إلا كقولي لمائة امرأة انتهى .

• وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/ ٢٥١) وقال قال العراقي في تاريخ البيضاوي لا أصل له وقد ذكره أهل الأصول في كتبهم الأصولية واستدلوا به فأخطئوا .

الحكم على الحديث:

- الحديث بهذا اللفظ لا أصل له .

- ولكن يشهد له ما في معناه وهو عند مالك في الموطأ (١٧٧٥) عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ في نسوة بايعنه على الإسلام فقلن يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف فقال رسول الله ﷺ -: فيما استطعتن وأطقتن قالت فقلن الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ اني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة أو مثل قولي لامرأة واحدة.

دراسة الإسناد:

١- أبو عبد الله و يقال أبو بكر محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي، المدني.

روى عن: أبي قتادة الأنصاري وأبي هريرة وأميمة بنت رقيقة .

روى عنه: محمد بن إسحاق بن يسار ومالك بن انس و محمد بن زيد بن المهاجر.

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم والعجلي ثقة، وقال سفيان بن عيينة كان من معادن الصدق، و يجتمع إليه الصالحون . وقال عبد الله بن الزبير الحميدى: حافظ . وقال الذهبي: إمام . وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة، ثقة (ت ١٣٠ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢٠٣ / ١) والتاريخ الكبير (٢١٩ / ١) الجرح والتعديل (٩٧ / ٨) الثقات للعجلي (٢٥٤ / ٢) الثقات لابن حبان (٣٥٠ / ٥) الكاشف (٢٢٤ / ٢) تهذيب التهذيب (٤٧٣ / ٣٠).

٢- أميمة بنت رقيقة التيمية (و رقيقة أمها) وهى أميمة بنت عبد، ويقال بنت عبد الله بن بجاد و يقال أميمة بنت أبي النجار، صحابية، روى عنها محمد بن المنكدر وحكيمة بنت أميمة.

انظر: معرفة الصحابة (٦ / ٣٢٦٢) الإستيعاب (٢ / ٧٧) أسد الغابة (١ / ١٣١٦).

الحكم على الحديث:

هذا حديث صحيح رجاله ثقات، قال الترمذي في السنن (٤ / ١٥١)، حديث حسن صحيح، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٥٥٣).

* * *

الفرق الأربعون والمائتان: (٤ ص ٢١٨)

الحديث الخامس والتسعون والثلاث مائة: وقد أقرع رسول الله - ﷺ - بين أزواجه وغيرهن.

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب النكاح، باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرا (٤٩١٣) قال: حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة: أن النبي - ﷺ - كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي - ﷺ - إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبن الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر؟ فقالت بلى فركبت فجاء النبي - ﷺ - إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا.

• وأخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة، (٢٤٤٥) بمثله عن عبد بن حميد . والنسائي في الكبرى كتاب عشرة النساء، باب قرعة الرجل بين نسائه إذا أراد السفر (٨٩٣٢) بمثله عن أحمد بن سليمان، وأحمد في المسند (٢٤٨٧٨) بمثله مختصرا، والدارمي كتاب الجهاد، باب في خروج النبي - ﷺ - مع بعض نسائه في الغزو (٢٤٢٣) بمثله مختصرا . كلهم عن أبي نعيم به .

• وأخرجه أبو داود كتاب النكاح، باب في القسم بين النساء (٢١٣٨) بنحوه، وابن ماجه

كتاب النكاح، باب القسمة بين النساء (١٩٧٠) بنحوه مختصراً، كلاهما من طريق عروة بن الزبير عن عائشة .

* * *

الفرق الحادي والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٢٩)

الحديث السادس والتسعون والثلاث مائة: يقول - ﷺ -: (لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) ، سبق تخريجه في الحديث الأربعين .

* * *

الفرق الحادي والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٣٠)

الحديث السابع والتسعون والثلاث مائة: ويعضده حديث القائل: لئن قدر الله علي ليعذبني .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الأنبياء، باب حديث النار (٣٢٩٤) قال: حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة - رضي الله عنه : عن النبي - ﷺ - قال (كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبيته إذ أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذاباً ما عذبه أحد فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت ؟ قال يا رب خشيتك فغفر له) .
- وأخرجه مسلم كتاب التوبة (٢٧٥٦) بنحوه . وابن ماجه كتاب الزهد، باب ذكر التوبة (٤٢٥٥) بنحوه ، وأحمد في المسند (٧٦٣٥) بنحوه، كلهم من طريق عبد الرازق عن معمر به .
- وأخرجه النسائي كتاب الجنائز، باب أرواح المؤمنين (٢٠٧٩) بنحوه من طريق الزبيدي عن الزهري به .

الفرق الحادي والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٣١)

الحديث الثامن والتسعون والثلاث مائة: وحديث السوداء قال لها الرسول - ﷺ - أين الله؟ قالت: في السماء.

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الأيمان والرؤيا، باب ذكر فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال (٣٠٣٤٢) قال: حدثنا بن علي عن حجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أحد فاطلعتها ذات يوم وإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها قال وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكنني صككتها صكة فأتيت رسول الله - ﷺ - فعظم ذلك علي فقلت يا رسول الله أفلا أعتقها قال ائتنني بها فقال فأتيته بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة.
- وأخرجه مسلم كتاب المساجد (٥٣٧) من طريق ابن أبي شيبة مطولاً .
- وأخرجه أحمد في المسند (٢٣٨١٣) بنحوه مطولاً عن إسماعيل بن إبراهيم به .
- وأخرجه أبوداود كتاب الأيمان والنذور، باب في الرقبة المؤمنة (٣٢٨٢) بنحوه من طريق يحيى بن سعيد عن الحجاج الصواف به .
- وأخرجه النسائي كتاب السهو، باب الكلام في الصلاة (١٢١٨) بنحوه مطولاً من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به .

* * *

الفرق الثاني والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٤٠)

الحديث التاسع والتسعون والثلاث مائة: وفي السنة أيضاً لما عد عليه السلام الكبائر، قال: (السحر) تقدم في الحديث الثلاثين .

* * *

الفرق الثاني والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٤٥)

الحديث الأربع مائة : وكذلك سحر رسول الله - ﷺ - في مشط ومشاطة وذكر طلع من النخل وجعل الجميع في بئر .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطب، باب السحر (٥٤٣٠) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: سحر رسول الله - ﷺ - رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله - ﷺ - يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال (يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقع أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل ؟ فقال مطبوب قال من طبه ؟ قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء ؟ قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر . قال وأين هو ؟ قال في بئر ذروان) . فأتاها رسول الله - ﷺ - في ناس من أصحابه فجاء فقال (يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء أو كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين)، قلت يا رسول الله أفلا استخرجته ؟ قال (قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا)، فأمر بها فدفنت .
- وأخرجه مسلم كتاب السلام (٢١٨٩) بنحوه ، وابن ماجه كتاب الطب، باب السحر (٣٥٤٥) بنحوه وأحمد في المسند (٢٤٣٤٥) بنحوه، كلهم من طريق ابن نمير عن هشام به .
- والنسائي في الكبرى كتاب الطب، باب السحر (٧٦١٥) بنحوه عن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس به .

الفرق الثاني والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٥١)

الحديث الواحد والأربع مائة : قوله - ﷺ - : (الناس معادن كمعادن الذهب والفضة)

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب البر والصلة (٢٦٣٨) قال: حدثني زهير بن حرب حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة بحديث يرفعه قال: (الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا والأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف).
- وأخرج البخاري بعضه كتاب الأنبياء، باب قول (الله تعالى) ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ﴾ **ءَايَتٌ لِّلسَّالِينَ** من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة.
- وأخرجه أحمد في المسند (١٠٩٦٩) بمثله عن كثير بن هشام به.

* * *

الفرق الثاني والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٥٥)

الحديث الثاني والأربع مائة: وفي الصحيحين أنه - ﷺ - سحر فكان يخيل إليه أنه كان يأتي النساء ولا يأتيهن.

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الطب، باب هل يستخرج السحر (٥٤٣٢) قال: حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله - ﷺ - سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن.
- وأخرجه الشافعي كتاب الحدود، باب حكم من ارتد أو سحر وأحكام أخرى (٢٨٩) بمثله عن سفيان بن عيينة به.

* * *

الفرق الثاني والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٥٥)

الأثر الثلاثون: وقد سحرت عائشة جارية اشترتها.

تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب المدبر، باب بيع المدبر (١٦٦٦٧) عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن حدثه عن عمرة قالت مرضت عائشة فتناول مرضها قالت فذهب بنو أخيها إلى رجل فذكروا مرضها فقال إنكم تخبروني خبر امرأة مطبوبة قال فذهبوا ينظرون فإذا جارية لها سحرتها وكانت قد دبرتها فدعتها فسألتها فقالت ماذا أردت قالت أردت أن تموتي حتى أعتق قالت فإن الله علي أن تباعني من أشد العرب ملكة فباعتها وأمرت بثمنها فجعل في مثلها.
- وأحمد في المسند (٢٤١٧٢) بنحوه عن سفيان بن عيينة به ولكن قال عن ابن أخي عمرة به ولا أدري هذا أو غيره .
- وأخرجه البخاري في الأدب المفرد كتاب الخدم والماليك، باب بيع الخادم من الأعراب (١٦٢) بنحوه من طريق حماد بن زيد، والدارقطني كتاب المكاتب، باب منه (٥٣) بنحوه . والحاكم كتاب الطب، باب حكاية جارية سحرت عائشة (٧٥١٦) بنحوه، كلاهما من طريق عبد الوهاب الثقفي، كلاهما عن يحيى بن سعيد به، ولكن قال الدارقطني ابن عمرة محمد بن عبد الرحمن بن حارثة، وقال الحاكم محمد بن عبد الرحمن بن حارثة .
- وأخرجه البيهقي كتاب في السنن الكبرى كتاب القسامة، باب من لا يكون سحره كفرا أو لم يقتل به أحدا (١٦٢٨٣) من طريق الدارقطني .

دراسة الإسناد:

- ١- سفيان بن عيينة، ثقة تقدم في الأثر الأول .
- ٢- يحيى بن سعيد الأنصاري، ثقة تقدم في الحديث السابع والسبعين والمائة .
- ٣- عن حدثه عن عمرة هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان أبو الرجال .
روى عن: أنس بن مالك وسلام بن عبد الله بن عمر وأمه عمرة بنت عبد الرحمن .
روى عنه: شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري والضحاك .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد والبخاري والدارقطني ومحمد بن سعد ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الخامسة، روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه، ثقة.

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٢٥٧) الجرح والتعديل (٧/ ١٣٧) ثقات ابن حبان (٧/ ٣٦٦) تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٠٢) التقريب (٤٩٢).

٤ - عمرة بنت عبد الرحمن، تابعة ثقة تقدمت في الحديث السابع والسبعين والمائة .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد صحيح رواه ثقات وقد جاء التصريح بمن روى عن عمرة عند الدارقطني والحاكم، والأثر قال عنه الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٢٨٩): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

* * *

الفرق الثاني والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٦٦)

الحديث الثالث والأربع مائة: أخبر رسول الله عليه وسلم أبا بكر بنبوته، قال له الصديق: صدقت، من غير احتياج إلى معجزة خارقة فنزل فيهما قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ

وَصَدَّقَ بِهِ﴾

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير، سورة الأعراف (٤٣٦٤) حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول: كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله - ﷺ - ، فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله

- (أما صاحبكم هذا فقد غامر^(١)) ، قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي - ﷺ - وقص على رسول الله - ﷺ - الخبر، قال أبو الدرداء وغضب رسول الله - ﷺ - وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأننا كنت أظلم . فقال رسول الله - ﷺ - : (هل أنتم تاركون لي صاحبي هل أنتم تاركون لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت) .

* * *

الفرق الرابع والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٧٣)

الحديث الرابع والأربع مائة : الحديث الذي يستدل به الفقهاء وهو ما يروى (أدروا الحدود بالشبهات) لم يصح وإذ لم يكن صحيحاً ما يكون متعمداً في هذه الأحكام .

تخريج الحديث :

- أخرجه ابن أبي شيبه كتاب الحدود، باب في درء الحدود بالشبهات (٨٥٥١) قال: حدثنا وكيع عن يزيد بن زياد البصري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: (أدروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإذا وجدتم للمسلم مخرجاً فخلوا سبيله فإن الإمام إذا اخطأ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة) .
- وأخرجه الترمذي كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود (١٤٢٤)، والدارقطني كتاب الحدود والديات، باب منه (٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥ / ٣٣١)، كلهم بمثله من طريق محمد بن ربيعة، والحاكم كتاب الحدود، باب تعافوا الحدود بينكم (٨١٦٣) بمثله من طريق الفضل بن موسى، كلاهما عن يزيد بن زياد به مرفوعاً .
- وأخرجه البيهقي كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات (١٦٨٣٤) من طريق الدارقطني .

(١) النهاية في غريب الأثر (٣ / ٧٢٢) خاصم غيره . ومعناه دَخَلَ فِي غَمْرَةِ الخصومة وهي مُعْظَمُهَا . والمُغَامِر: الذي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهِلَكَةِ .

دراسة الإسناد:

- ١- وكيع بن الجراح، ثقة تقدم في الحديث السابع والخمسين .
- ٢- يزيد بن زياد ويقال ابن أبي زياد القرشي الدمشقي .
روى عن: محمد بن مسلم الزهري وسليمان بن حبيب وسليمان بن داود .
روى عنه: الفضل بن دكين ومحمد بن ربيعة ومروان بن معاوية .
حال الراوي: قال البخاري منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال مرة ذاهب الحديث، وقال مرة ضعيف الحديث كأن حديثه موضوع . وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ليس بشيء، وقال الترمذي: ضعيف في الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وذكره ابن الجوزي في ضعفائه، وقال ابن حجر متروك، من الطبقة السابعة، روى له الترمذي وابن ماجه، ضعيف .
انظر: التاريخ الكبير (٣٤ / ٨) الجرح والتعديل (٢٦٢ / ٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٧٩ / ٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٥٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٠٩ / ٣) تهذيب الكمال (١٣٤ / ٣٢) .
- ٣- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة تقدم في الحديث التاسع والثمانين .
- ٤- أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام، ثقة جليل تقدم في الحديث الثامن .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف لما يأتي :

- أولاً: مدار هذا الحديث على يزيد بن زياد وهو ضعيف .
- ثانياً: اختلف في رفعه وفي وقفه، والموقوف أصح، قال الترمذي في سننه (٣٣ / ٤):
حدثنا حديث عائشة لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث محمد بن ربيعة .
قال الزيلعي في نصب الراية (٣٢١ / ٣): (ادرءوا الحدود) روي من حديث عائشة ومن حديث علي ومن حديث أبي هريرة .
- أما حديث عائشة: فأخرجه الترمذي عن محمد بن ربيعة عن يزيد بن زياد عن

الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان لها مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة" انتهى، قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث محمد بن ربيعة عن يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري ويزيد بن زياد ضعيف في الحديث ورواه وكيع عن يزيد بن زياد ولم يرفعه وهو أصح ثم أخرجه عن وكيع عن يزيد به موقوفاً انتهى، ورواه الحاكم في "المستدرک" وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي في "مختصره" فقال: يزيد بن زياد قال فيه النسائي متروك انتهى، وقال الترمذي في "علله الكبير": قال محمد بن إسماعيل يزيد بن زياد منكر الحديث ذاهب انتهى، ورواه الدارقطني ثم البيهقي في "سننهما" مرفوعاً وقال البيهقي: الموقوف أقرب إلى الصواب.

- وأما حديث علي: فأخرجه الدارقطني في "سننه" عن مختار التمار عن أبي مطر عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ادرءوا الحدود" انتهى. ومختار التمار ضعيف.

- وأما حديث أبي هريرة: فرواه أبو يعلى الموصلي في "مسنده" حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا وكيع حدثني إبراهيم بن الفضل المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "ادرءوا الحدود ما استطعتم" انتهى، ورواه ابن ماجه في "سننه" حدثنا عبد الله بن الجراح ثنا وكيع به مرفوعاً: ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعاً انتهى. - فعلى هذا يكون الحديث ضعيفاً.

* * *

الفرق الخامس والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٧٤)

الحديث الخامس والأربع مائة: أن هلال بن أمية العجلاني رمى امرأته بشريك بن سحاء، فقال له النبي ﷺ: (حد في ظهرك أو تلتعن).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير، سورة النور (٤٤٧٠) قال: حدثني محمد

بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي - ﷺ - بشريك بن سحماء فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - (البينة أو حد في ظهرك) ، فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي - ﷺ - يقول (البينة وإلا حد في ظهرك) ، فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فليزلن الله ما يرىء ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ فانصرف النبي - صلى الله عليه وسلم - و سلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي - ﷺ - يقول (إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب) ، ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجهة . قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفصح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي - ﷺ - (أبصروها فإن جاءت به أكحل^(١) العينين سابغ^(٢) الألتين خدلج^(٣) الساقين فهو لشريك بن سحماء). فجاءت به كذلك فقال النبي - ﷺ - (لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن) .

- وأخرجه مسلم كتاب اللعان (١٤٩٦) . والنسائي كتاب الطلاق، باب اللعان في قذف الرجل زوجته برجل بعينه (٣٤٦٨) ، وأحمد في المسند (١٢٤٧٣) ، كلهم بنحوه مختصرا من طريق محمد بن سيرين عن أنس بن مالك .
- وأخرجه أبو داود كتاب الطلاق، باب في اللعان (٢٢٥٤) ، والترمذي كتاب التفسير، سورة النور (٣١٧٩) ، وابن ماجه كتاب الطلاق، باب اللعان (٢٠٦٧) ، كلهم بمثله من طريق محمد بن بشار به .

* * *

(١) سواد في أجفان العين خلقة والرجل أكحل أكحل وكحيل . النهاية في غريب الأثر (٢٧١ / ٤) .

(٢) أي تامهما وعظيمهما . النهاية في غريب الأثر (٨٤٣ / ٢) .

(٣) أي عظيمهما . النهاية في غريب الأثر (٣٧ / ٢) .

الفرق الخامس والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٧٤)

الأثر الواحد والثلاثون: وجلد عمر الشهود على المغيرة حدا واحدا مع أن كل واحد منهم قذف المغيرة والمزني بها .

تخريج الحديث:

• أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب الطلاق، باب ولا تقبلو لهم شهادة أبدا (١٣٥٦٦) عن الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال شهد أبو بكر ونافع وشبل بن معبد على المغيرة بن شعبة أنهم نظروا إليه كما ينظرون إلى المروءة في المكحلة قال فجاء زياد فقال عمر جاء رجل لا يشهد إلا بالحق قال رأيت مجلسا قبيحا وانبهارا قال فجلدهم عمر الحد.

• وأخرجه البخاري في صحيحه معلقا كتاب الشهادات، باب شهادة القاذف والسارق والزاني (٢٥٤ / ٥) .

• وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٠٧٧) من طريق عبد الرزاق .

دراسة الإسناد:

١ - سفيان الثوري . ثقة تقدم في الحديث السابع والخمسين .

٢ - أبو المعتمر سليمان بن طرخان التيمي، البصري .

روى عن: أسلم العجلي وأنس بن مالك وأبي عثمان النهدي .

روى عنه: جرير بن عبد الحميد وسفيان الثوري وحماد بن سلمة .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي والعجلي ومحمد بن سعد

ثقة، وقال الذهبي أحد السادة، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الرابعة، روى له الجماعة، ثقة (ت ١٤٣ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٢٠ / ٤) الثقات للعجلي (٤٣٠ / ١) الثقات لابن حبان (٣٠٠ / ٤) تهذيب الكمال (٥ / ١٢) الكاسف (١ / ٤٦١) .

٣ - أبو عثمان عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدى بن وهب بن ربيعة بن سعد، النهدي .

روى عن: أبي بن كعب وأسامة بن زيد وأنس وأبي بكرة الثقفي .

روى عنه: حميد الطويل وحنان الأسدي وسليمان التيمي .

حال الراوي: قال علي بن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي و عبد الرحمن بن

يوسف بن خراش: ثقة . وقال ابن حجر ثقة ثبت عابد، من الطبقة الثانية .

روى له الجماعة ، ثقة ، (ت ٩٥ هـ) وقيل بعدها.

انظر: تاريخ ابن معين (١٣ / ١) الجرح والتعديل (٥ / ٢٨٣) الثقات للعجلي (٢ / ٤١٦)

الثقات لابن حبان (٥ / ٧٥) تهذيب الكمال (١٧ / ٤٢٤) الكاشف (١ / ٦٤٥) التقريب

(٢ / ٣٥١) .

الحكم على الأثر:

رجال هذا الإسناد ثقات، فالأثر صحيح إن شاء الله، قال الهيثمي في مجمع الزوائد

(٦ / ٣٠٦): رجاله رجال الصحيح .

* * *

الفرق الخامس والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٧٤)

الحديث السادس والأربع مائة : وقد حد رسول الله - ﷺ - قذفة عائشة - رضي الله عنها -

ثمانين ثمانين رواه أبو داود مع أنهم قذفوا عائشة وصفوان بن المعطل .

تخريج الحديث :

• أخرجه أبو داود كتاب الحدود، باب في القذف (٤٤٧٤) قال حدثنا قتيبة بن سعيد

الثقفي ومالك بن عبد الواحد المسمعي - وهذا حديثه - أن ابن أبي عدي حدثهم عن

محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما

نزل عذري قام النبي - ﷺ - فذكر ذاك وتلا - تعني القرآن فلما نزل من المنبر أمر بالرجلين

والمرأة فضربوا حدهم .

• وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب التعزيرات والشهود، باب حد القذف (٧٣٥١)

بمثله عن قتيبة بن سعيد به .

- وأخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن، سورة النور رقم (٣١٨١)، وابن ماجه كتاب الحدود، باب حد القذف (٢٥٦٧)، كلاهما بمثله عن محمد بن بشار، وأحمد في المسند (٢٤١١٢) بمثله، كلاهما عن ابن أبي عدي به .
- وأخرجه البيهقي كتاب الحدود، باب ما جاء في حد قذف المحصنات قال الله جل ثناؤه: ﴿وَالَّذِينَ يَزُمُونَ الْمَحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (١٦٩٠٨) بنحوه وزيادة في آخره من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق به.

دراسة الإسناد:

- ١- قتيبة بن سعيد بن جميل . ثقة تقدم في الحديث الواحد والسبعين .
- ٢- أبو غسان عبد الملك بن عبد الواحد المسمعي البصري .
روى عن: بشر بن المفضل وحبان بن هلال ومحمد بن أبي عدي .
روى عنه: مسلم وأبو داود ومحمد بن يونس .
حال الراوي: قال ابن قانع ثقة ثبت . وذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب . وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة العاشرة، روى له مسلم وأبو داود، ثقة (ت ٢٣٠ هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٢١٣/٨) ثقات ابن حبان (١٦٤/٩) تهذيب الكمال (١٥٠/٢٧) شذرات الذهب (٦٩/٢) التقريب (٥١٧) .
- ٣- أبو عمرو هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي البصري .
روى عن: إسماعيل بن مسلم وحيب بن الشهيد ومحمد بن إسحاق بن يسار .
روى عنه: أحمد بن حنبل ومالك بن عبد الواحد ويحيى بن حكيم .
حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي ومحمد بن سعد ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة من الطبقة التاسعة ، روى له الجماعة ثقة (ت ١٩٤ هـ).
انظر: تاريخ ابن معين (٥٠٣/٢) طبقات ابن سعد (٢٩٢/٧) ثقات ابن حبان (٤٤٠/٧) سير أعلام النبلاء (٢٢٠/٩) ميزان الاعتدال (٦٤٧/٣) تهذيب الكمال (٣٢١/٢٤) .

٤ - محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلّس تقدم في الحديث السابع .

٥ - أبو محمد هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري .

روى عن: أبيه أبو بكر بن محمد وصالح بن خوات وسالم بن عبد الله بن عمر .

روى عنه: مالك بن أنس وإسحاق بن حازم وسفيان بن عيينة .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي ومحمد بن سعد والعجلي والدارقطني: ثقة،

وقال أحمد بن حنبل: حديثه شفاء، وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: مدني تابعي ثقة، وقال

ابن عبد البر: كان من أهل العلم ثقة فقيهاً محدثاً مأموناً حافظاً وهو حجة فيما نقل وحمل، وقال

ابن حجر: ثقة، من الطبقة الخامسة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٣٥هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٥ / ٥٤) الجرح والتعديل (٥ / ١٧) ثقات ابن حبان (٧ / ١٠)

تهذيب الكمال (١٤ / ٣٤٩) الوافي بالوفيات (١٧ / ٨٦) سير أعلام النبلاء (٥ / ٣١٤)

التقريب (٢٩٧) .

٦ - عمرة بنت عبد الرحمن . تابعة ثقة تقدمت في الحديث السابع والسبعين .

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد رجاله ثقات إلا ما قيل في محمد بن إسحاق بن يسار من أنه صدوق يدلّس،

ولكن ورد عند البيهقي (٨ / ١٦٩٠) تصريحه بالسماع، فعلى هذا يكون الحديث حسناً.

قال الترمذي (٥ / ٣٣٦): هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن

إسحاق .

وقال العراقي في طرح التثريب (٨ / ٧٢) بعد أن أورد قول الترمذي: قلت: قد صرح ابن

إسحاق بالتحديث عند البيهقي .

* * *

الفرق السادس والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٧٧)

الأثر الثاني والثلاثون: لنا إجماع الصحابة رضوان الله عليهم فإن معن بن زائدة زور

كتاباً على عمر رضي الله عنه ونقش خاتماً مثل نقش خاتمه فجعله مائة فشفع فيه قوم

فقال اذكروني الطعن وكنت ناسيا فجلبه مائة أخرى ثم جلبه بعد ذلك مائة أخرى ولم يخالفه أحد فكان ذلك إجماعا .

تخريج الأثر:

- بعد البحث الطويل لم أجد هذا الأثر.
- قال ابن الملقن في البدر المنير (٨ / ٧٣٤): وهو أثر غريب لا يحضرني من خروجه عنه.
- وقال ابن حجر في التلخيص كتاب حد شارب الخمر، باب التعزير (٤ / ١٥١) وجاء فيه حديث عمر (أنه عزّر من زور كتابا) لم أجده .

* * *

الفرق السادس والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٧٨)

الحديث السابع والأربع مائة: احتجوا بما في الصحيحين أن رسول الله - ﷺ - قال (لا تجلدوا فوق عشر في غير حدود) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب المحاربين، باب كم التعزير والأدب (٦٤٥٦) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة - رضي الله عنه قال -: كان النبي - ﷺ - يقول: (لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله).
- وأخرجه مسلم كتاب الحدود (١٧٠٨) بنحوه من طريق عمرو بن بكير بن الأشج به لكن قال عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه عن أبي بردة الأنصاري .
- وأخرجه أبوداود كتاب الحدود، باب في التعزير (٤٤٩١)، والترمذي كتاب الحدود، باب ما جاء في التعزير (١٤٦٣) ، كلاهما بمثله عن قتيبة بن سعيد، وابن ماجه كتاب الحدود، باب التعزير (٢٦٠١) بمثله عن محمد بن ربح، وأحمد في المسند (١٦٥٣٣) بمثله عن حجاج، كلهم عن الليث بن سعد به .
- وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب الرجم، باب التعزيرات والشهود (٧٣٣٠) بنحوه

من طريق شعبة عن يزيد بن أبي حبيب به .

* * *

الفرق السادس والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٧٨)

الحديث الثامن والأربع مائة : بما في الصحيح أن رسول الله - ﷺ - لم يعزر الأنصاري الذي قال له في حق الزبير في أمر السقي إن كان ابن عمك .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب المساقاة، باب سكر الأنهار (٢٢٣١) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - أنه حدثه: أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي - ﷺ - في شراج^(١) الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - للزبير (اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك) فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمك ؟ فتلون وجه رسول الله - ﷺ - ثم قال (اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر^(٢)) ، فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) .

• وأخرجه مسلم كتاب الفضائل (٢٣٥٧) ، وابن ماجه كتاب الرهون، باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء (٢٤٨٠) ، كلاهما بمثله عن محمد بن ربح، وأبو داود كتاب الأقضية، باب من القضاء (٣٦٣٧) بمثله عن أبي الوليد الطيالسي، والترمذي كتاب الأحكام، باب ما جاء في الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر في الماء (١٣٣٦) بمثله

(١) شراج - الشرجة: مسيل الماء من الحرة إلى السهل والشرح جنس لها والشرج جمعها . النهاية في غريب الحديث (٤٥٦/٢) .

(٢) الجدر - هوها هنا المسناة وهو مارع حول المزرعة كالجداروقيل هي لغة في الجداروقيل هو أصل الجداروروي الجدر بالضم جمع جداروروي بالذال . النهاية في غريب الحديث (٢٤٦/١) .

عن قتيبة، وأحمد في المسند (١٦١١٦) بمثله عن هاشم بن القاسم، كلهم عن الليث بن سعد به .

* * *

الفرق السادس والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٨٠)

الحديث التاسع والأربع مائة : (ما أسكر كثيره فقليله حرام) سبق تخريجه في الحديث الواحد والسبعين .

* * *

الفرق السابع والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٨٥)

الحديث العاشر والأربع مائة : ما في الصحيح عن رسول الله - ﷺ -: (كن عبدالله المقتول ولا تكن عبدالله القاتل) سبق تخريجه في الحديث السادس عشر وثلاث مائة .

* * *

الفرق السابع والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٨٧)

الحديث العاشر والأربع مائة : قوله - عليه السلام -: (جرح العجماء جبار) سبق تخريجه في الحديث الواحد والعشرين والثلاث مائة .

* * *

الفرق السابع والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٨٨)

الحديث الحادي عشر والأربع مائة : قوله - عليه السلام -: (جرح العجماء جبار) سبق تخريجه في الحديث الواحد والعشرين والثلاث مائة .

* * *

الفرق الثامن والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٩٣)

الأثر الثالث والثلاثون: لنا إجماع الصحابة - رضوان الله عليهم - على قتل عمر سبعة من أهل صنعاء برجل واحد وقال لو تمألاً عليه أهل صنعاء لقتلتهم به .

تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة كتاب الديات، باب الرجل يقتله النفس (٧٧٤٥) قال: حدثنا وكيع قال حدثنا العمري عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قتل سبعة من أهل صنعاء برجل وقال لو اشترك فيه أهل صنعاء لقتلتهم .
- وأخرجه البخاري كتاب الديات، باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم (٦٥٠٠) بنحوه من دون قوله (قتل سبعة من أهل صنعاء) من طريق عبيد الله عن نافع به.
- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب العقول، باب ما جاء في الغيلة والسحر (١٣) بنحوه، وعبد الرزاق كتاب العقول، باب النفس يقتلون الرجل (١٨٠٧٥) بنحوه، وابن أبي شيبة كتاب الديات، باب الرجل يقتله النفس (٧٧٤٣) بنحوه، والشافعي في المسند (٣٣٣) بنحوه، كلهم من طريق سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب .

* * *

الفرق الثامن والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٩٤)

الحديث الثاني عشر والأربع مائة : لنا في البخاري (لا يقتل مسلم بكافر) .

تخريج الحديث :

- أخرجه البخاري كتاب العلم، باب كتاب العلم (١١١) حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن مطراف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال: قلت لعلي هل عندكم كتاب ؟ قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة . قال قلت فما في هذه الصحيفة ؟ قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر .
- وأخرجه الترمذي كتاب الديات، باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر (١٤١٢) بنحوه من طريق هشيم، وابن ماجه كتاب الديات، باب لا يقتل مسلم بكافر (٢٦٥٢) بنحوه من طريق أبي بكر بن عياش، وأحمد في المسند (٥٩٩) بنحوه عن سفيان به، والدرامي كتاب الديات، باب لا يقتل مسلم بكافر (٢٣٥٦) بنحوه من طريق جرير، كلهم عن مطرف به.

- وأخرجه النسائي كتاب القسامة، باب سقوط العود من المسلم الكافر (٤٧٤٤) بنحوه عن محمد بن منصور عن سفيان به .

* * *

الفرق التاسع والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٩٦)

الحديث الثالث عشر والأربع مائة: وقوله - ﷺ -: (في العين خمسون من الإبل).

تخريج الحديث:

- أخرجه عبد الرازق كتاب العقول، باب العين (١٧٤٠٨) عن معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ كتب لهم كتاباً وفي العين خمسون من الإبل.
- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب العقول، باب ذكر العقول (١) بمثله مطولاً عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه .
- وأخرجه ابن أبي شيبة كتاب الديات، باب كسر الأنف (٢٦٨٦١) بمثله من طريق محمد بن عمار عن أبي بكر بن عمرو بن حزم .
- وأخرجه النسائي كتاب القسامة، باب العقول (٤٨٥٦) بمثله مطولاً . والدارقطني كتاب الحدود والديات، باب منه (٣٧٧) بمثله مطولاً، كلاهما من طريق الزهري قال جاءني أبو بكر بن حزم بكتاب عن رسول الله ﷺ .

دراسة الإسناد:

- ١- معمر بن راشد الصنعاني ثقة تقدم في الحديث السادس والأربعين .
 - ٢- أبو محمد هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري .
روى عن: أبيه أبو بكر بن محمد وصالح بن خوات وسالم بن عبد الله بن عمر .
روى عنه: مالك بن أنس وإسحاق بن حازم وسفيان بن عيينة .
- حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي ومحمد بن سعد والعجلي والدارقطني ثقة، وقال أحمد بن حنبل حديثه شفاء، وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال مدني تابعي ثقة، وقال ابن عبد البر كان من أهل العلم ثقة فقيهاً محدثاً مأموناً حافظاً وهو حجة فيما نقل

وحمل، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الخامسة، روى له الجماعة، ثقة، (ت ١٣٥هـ).
انظر: التاريخ الكبير (٥ / ٥٤) الجرح والتعديل (٥ / ١٧) ثقات ابن حبان (٧ / ١٠)
تهذيب الكمال (١٤ / ٣٤٩) الوافي بالوفيات (١٧ / ٨٦) سير أعلام النبلاء (٥ / ٣١٤)
التقريب (٢٩٧).

٣- أبيه هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني .

روى عن: سلمان الأغر وعبد الله بن عياش وعمرة بنت عبد الرحمن .
روى عنه: ابنه عبد الله بن أبي بكر والحجاج بن أرطاة ومحمد بن مسلم الزهري .
حال الراوي: قال يحيى بن معين ومحمد بن سعد ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال
الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة عابد، من الطبقة الخامسة، روى له الجماعة، ثقة، (ت
١٢٠هـ) .

انظر: الجرح والتعديل (٩ / ٣٣٧) ثقات ابن حبان (٥ / ٥٦١) تهذيب الكمال (٣٣ / ١٧٣)
سير أعلام النبلاء (٥ / ٣١٣) التقريب (٦٢٤) .

٤- جده هو عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الخزرجي البخاري أمه ساعده يكنى أبا
الضحاك لم يشهد بدرا فيما يقولون أول مشاهدته الخندق واستعمله رسول الله - ﷺ - على
أهل نجران وهم بنو الحارث بن كعب وهو ابن سبع عشرة سنة ليفقههم في الدين ويعلم
القرآن ويأخذ صدقاتهم وكتب له كتابا في الفرائض والسنن والصدقات والديات .
انظر: الاستيعاب (٣ / ٢٥٦) أسد الغابة (٤ / ٢١٤) الإصابة (٤ / ٦٢١) .

الحكم على الإسناد:

• هذا إسناد رجاله ثقات غير أن أبا بكر بن حزم لم يسمع من جده . قال العلائي في
المراسيل (٩٣٧): أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن جده مرسل . وقال المزي في
تهذيب الكمال (٣٣ / ١٣٧) روى عن جده عمرو بن حزم وهو مرسل .
فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا بهذا الإسناد، ولكن متن الحديث ثابت من جهة شهرته
وتلقي الأمة له بالقبول، قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٤ / ٥٨): وقد صحح الحديث

بالكتاب المذكور جماعة من الأئمة، لا من حيث الإسناد، بل من حيث الشهرة، فقال الشافعي في رسالته: لم يقبلوا هذا الحديث حتى ثبت عندهم أنه كتاب رسول الله - ﷺ - . وقال ابن عبد البر هذا كتاب مشهور عند أهل السير، معروف ما فيه عند أهل العلم معرفة يستغنى بشهرتها عن الإسناد، لأنه أشبه التواتر في مجيئه، لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة، قال ويدل على شهرته ما روى ابن وهب عن مالك، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: وجد كتاب عند آل حزم يذكر أن كتاب رسول الله - ﷺ - . وقال العقيلي: هذا حديث ثابت محفوظ، إلا أنا نرى أنه كتاب غير مسموع عن فوق الزهري، وقال يعقوب بن سفيان: لا أعلم في جميع الكتب المنقولة كتاباً أصح من كتاب عمرو بن حزم هذا، فإن أصحاب رسول الله - ﷺ - والتابعين يرجعون إليه ويدعون رأيهم، وقال الحاكم: قد شهد عمر بن عبد العزيز، وإمام عصره الزهري، لهذا الكتاب بالصحة .

* * *

الفرق التاسع والأربعون والمائتان: (٤ ص ٢٩٦)

الحديث الرابع عشر والأربع مائة : قوله - عليه السلام - : (في العينين الدية) سبق تخريجه في الحديث الثالث عشر والأربع مائة .

* * *

الفرق الثاني والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٠٦)

الأثر الرابع والثلاثون : وقد كان عمر يأكل خبز الشعير والملح ويفرض لعامله نصف شاه في كل يوم لعلمه بأن الحالة التي هو عليها لو عملها غيره لهان في نفوس الناس ولم يحترموه وتجاسروا عليه بالمخالفة ولذلك لما قدم الشام ووجد معاوية بن أبي سفيان قد اتخذ الحجاب وأرعى الحجاب، واتخذ المراكب النفيسة والثياب الهائلة العلية.

تخريج الحديث:

لم أجده بعد البحث الطويل .

الفرق الثاني والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٠٧)

الحديث الخامس عشر والأربع مائة: ومن ذلك في الصحيح ما أخرجه مسلم وغيره أن رسول الله - ﷺ - نهى عن تخصيص يوم الجمعة بصيام أو ليلته بقيام .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الصيام (١١٤٤) قال حدثني أبو كريب حدثنا حسين يعني الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال: (لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم) .
- وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على محمد بن سيرين (٢٧٥١) بنحوه عن القاسم بن زكريا عن حسين الجعفي به .
- وأخرجه أحمد في المسند (٩١١٦) بنحوه مختصرا من طريق عوف عن محمد بن سيرين به

* * *

الفرق الثاني والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٠٧)

الحديث السادس عشر والأربع مائة: كما ورد في التسبيح عقيب الصلوات ثلاثة وثلاثين، فيفعل مائة .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥٩٧) قال: حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبي عبيد المذحجي (قال مسلم أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك) عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن رسول الله - ﷺ - قال: من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - غفرت خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر) .
- وأخرجه مالك كتاب القرآن، باب ماجاء في ذكر الله تبارك وتعالى (٤٩٠) بمثله عن أبي

عبيد المذحجي به .

- وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة، باب التسييح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة فيه (٩٩٧١) بمثله من طريق زيد بن أبي أنيسة . وأحمد في المسند (٨٨٢٠) بمثله من طريق إسماعيل بن زكريا، كلاهما عن سهيل به

* * *

الفرق الثاني والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٠٧)

الحديث السابع عشر والأربع مائة: وورد صاع في زكاة الفطر .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الزكاة، باب مكيلة زكاة الفطر (٦٢٦) عن نافع عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله - ﷺ - فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين .
- وأخرجه البخاري كتاب أبواب صدقة الفطر، باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين (١٤٣٣) . ومسلم كتاب الزكاة (٩٨٤)، وأبو داود كتاب الزكاة، باب كم يؤدى في صدقة الفطر (١٦١١) . والترمذي كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر (٦٧٦)، والنسائي كتاب الزكاة، باب فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين (٢٥٠٣) ، والدارمي كتاب الزكاة، باب زكاة الفطر (١٦٦١) . كلهم من طريق مالك .
- وأخرجه أحمد في المسند (٥٧٨١) بمثله من طريق عبيد الله عن نافع به .

* * *

الفرق الثاني والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٠٨)

الحديث الثامن عشر والأربع مائة: وخرج أبو داود في سننه أن رجلا دخل إلى مسجد رسول الله - ﷺ - فصلى الفرض وقام ليصلي ركعتين فقال له عمر بن الخطاب - رضي

الله عنه - اجلس حتى تفصل بين فرضك ونفلك فبهذا هلك من كان قبلنا فقال له - ﷺ
 :- (أصاب الله بك يا ابن الخطاب) يريد عمر أن من قبلنا وصلوا النوافل بالفرائض
 فاعتقدوا الجميع واجبا.

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب في الرجل يتطوع في مكانه الذي صلى فيه المكتوبة (١٠٠٧) حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا أشعث بن شعبة عن المنهال بن خليفة عن الأزرق بن قيس قال: صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمثة فقال صليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع النبي - ﷺ - قال وكان أبو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولى من الصلاة فصلى نبي الله ﷺ ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خديه ثم انفتل كأنفتال أبي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولى من الصلاة يشفع فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبيه فهزه ثم قال أجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي ﷺ بصره فقال: (أصاب الله بك يا ابن الخطاب) .
- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٢٨) بمثله من طريق إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيبي عن أشعث بن شعبة به .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الصلاة، باب لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلواتهم فصل (٩٩٦) بمثله من طريق أحمد بن علي الجزار عن عبد الوهاب بن نجدة به.
- وأخرجه البيهقي كتاب الصلاة، باب الإمام يتحول عن مكانه (٢٨٦٧) من طريق الحاكم .

دراسة الإسناد:

- ١- أبو محمد عبد الوهاب بن نجدة، ثقة تقدم في الحديث الرابع والستين والمائة .
- ٢- أبو أحمد أشعث بن شعبة المصيبي، مقبول تقدم في الحديث الرابع والستين والمائة.
- ٣- أبو قدامه المنهال بن خليفة العجلي، ضعيف تقدم في الحديث الرابع والستين والمائة .

٤- الأزرق بن قيس، ثقة تقدم في الحديث الرابع والستين والمائة .

٥- أبو رثمة التيمي صحابي، تقدم في الحديث الرابع والستين والمائة .

الحكم على الإسناد :

هذا إسناد ضعيف فيه المنهال بن خليفة متفق على ضعفه

* * *

الفرق الثالث والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣١٠)

الحديث التاسع عشر والأربع مائة: قال - ﷺ -: (الغيبة أن تذكر في المرء ما يكره إن سمع

قيل يا رسول الله وإن كان حقا ؟ قال إن قلت باطلا فذلك البهتان)

تخريج الحديث :

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الكلام، باب ما جاء في الغيبة (١٠) عن الوليد بن عبد الله بن صياد أن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي أخبره: أن رجلا سأل رسول الله - ﷺ -: ما الغيبة فقال رسول الله - ﷺ -: (أن تذكر من المرء ما يكره أن يسمع) قال يا رسول الله وإن كان حقا، قال رسول الله - ﷺ -: (إذا قلت باطلا فذلك البهتان) .
- وأخرجه ابن المبارك في الزهد، باب ما جاء في الشح (٧٠٤) من طريق مالك .
- وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق، باب ما جاء في الغيبة من الكراهة (٢٠٧) بنحوه من طريق الأوزاعي عن المطلب بن عبد الله بن حنطب .

دراسة الإسناد :

١- الوليد بن عبد الله بن صياد المدني .

روى عن: المطلب بن عبد الله بن حنطب .

وروى عنه: مالك بن أنس .

حال الراوي: ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يترجم ابن عبد البر للوليد هذا، وترجم الحافظ للوليد بما يستفاد منه أنه ليس له راو سوى مالك .

لعل الراجع من حاله والله أعلم أنه مقبول وذلك لرواية مالك عنه، وقد صرح الحافظ في

مقدمة تهذيب التهذيب (٤) أن مالكا ممن عرف من حاله أنه لا يروي إلا عن ثقة .

انظر: الثقات لابن حبان (٧/ ٥٤٩) تعجيل المنفعة (٢/ ٣٤٤) .

٢- المطلب بن عبد الله بن حنطب ويقال المطلب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المدني .

روى عن: أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وخارجة بن يزيد .

روى عنه: عاصم الأحول والأوزاعي والوليد بن عبد الله .

حال الراوي: قال أبو حاتم: وعامة حديثه مراسيل، وقال أبو زرعه ويعقوب بن سفيان والدارقطني: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبي ﷺ كثيرا وليس له لقي وعامة أصحابه يدلسون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال من الطبقة الرابعة، ولم يصح سماعه من أبي هريرة فلهذا أخذ عن عبد الرحمن بن يعقوب . الراجح من حاله أنه صدوق كثير التدليس والإرسال .

انظر: التاريخ الكبير (٧/ ٨) الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٩) الثقات لابن حبان (٥/ ٤٥) تهذيب الكمال (٢٨/ ٨١) جامع التحصيل (١/ ٢٨١) الكاشف (٢/ ٢٧٠) .

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد فيه الوليد بن عبد الله مقبول، ولكن تابعه الأوزاعي كما هو عند الخرائطي في مساوئ الأخلاق، وفيه المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب صدوق كثير التدليس وخبره هذا مرسل فهو لم يدرك النبي ﷺ فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا .

- ولكن للحديث شاهد أخرجه مسلم كتاب البر والصلة (٢٥٨٩) قال: حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال أتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته .

- فيتقوى الحديث الأول بهذا الشاهد فيكون صحيحاً لغيره .

الفرق الثالث والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣١١)

الحديث العشرون والأربع مائة: لقوله - ﷺ - لفاطمة بنت قيس حين شاورته - ﷺ - لما خطبها معاوية بن أبي سفيان وأبو جهم (أما معاوية فرجل صعلوك لا مال له وأما أبو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الطلاق، باب ما جاء في نفقة المطلقة (١٢١٠) عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن فاطمة بنت قيس: ان أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب بالشام فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله مالك علينا من شيء فجاءت إلى رسول الله - ﷺ - فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وأمرها ان تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند عبد الله بن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك عنده فإذا حللت فأذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم بن هشام خطباني فقال رسول الله - ﷺ - أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له أنكحي أسامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال أنكحي أسامة بن زيد فنكحته فجعل الله في ذلك خيرا واغتبطت به .
- أخرجه مسلم كتاب الطلاق (١٤٥٨٠) وأبو داود كتاب الطلاق، باب في نفقة المبتوتة (٢٢٨٤) . والنسائي كتاب الطلاق، باب إذا استشارت المرأة رجلا فيمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم (٣٢٤٥) من طريق مالك .
- وأخرجه أحمد في المسند (٢٧٣٧٤) بمثله . والدارمي في سننه كتاب النكاح، باب النهي عن خطبة الرجل على خطبة أخيه (٢١٧٧) بنحوه ، كلاهما من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب النكاح، باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه (١٨٦٩)

بنحوه من طريق أبي بكر بن أبي الجهم عن فاطمة بنت قيس .

* * *

الفرق الثالث والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣١٤)

الحديث الواحد والعشرون والأربع مائة: قال ﷺ (أذكروا محاسن موتاكم) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الأدب، باب في النهي عن سب الموتى (٤٩٠٠) قال: حدثنا محمد بن العلاء أخبرنا معاوية بن هشام عن عمران بن أنس المكي عن عطاء عن ابن عمر قال: قال رسول الله - ﷺ - (أذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم) .
- وأخرجه الترمذي كتاب الجنائز، باب منه (١٠١٩) بمثله، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٥٥٩) بمثله عن ، والحاكم في المستدرک كتاب الزكاة، باب النهي عن سب الأموات (١٤٢١) بمثله ، وابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز، باب في الموت وما يتعلق به (٣٠٢٠) بمثله ، كلهم عن أبي كريب عن معاوية بن هشام به .
- أخرجه البيهقي كتاب الجنائز، باب النهي عن سب الأموات والأمر بالكف عن مساويهم (٦٩٨١) من طريق الحاكم .

دراسة الإسناد:

١ - أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، ثقة تقدم في الحديث الثالث والخمسين والثلاث مائة.

٢ - أبو الحسن معاوية بن هشام الكوفي القصار. ويقال له معاوية بن أبي العباس .

روى عن: أيوب بن عتبة وشريك بن عبد الله وعمران بن أنس المكي .

روى عنه: أحمد بن حنبل والقاسم بن زكريا ومحمد بن فضيل .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: صالح وليس بذاك، وقال أحمد بن حنبل هو كثير الخطأ، وقال أبو حاتم صدوق، وقال أبو داود ثقة، وقال محمد بن سعد كان صدوقا كثير الحديث، وقال العجلي ثقة، وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به، وقال الساجي صدوق يهيم، وذكره

ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ، وقال الذهبي ما تركه أحد، وقال ابن حجر صدوق له أوهام، من الطبقة التاسعة، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، الراجح من حاله أنه صدوق له أوهام، (ت ٢٠٤ هـ)
انظر: الجرح والتعديل (٨ / ٣٨٥) طبقات ابن سعد (٦ / ٤٠٣) ثقات العجلي (٤٣٣)،
ثقات ابن حبان (٩ / ١٦٦) تهذيب الكمال (٢٨ / ٢١٨) التقريب (٥٣٨).

٣- أبو أنس عمران بن أنس المكي .

روى عن: عطاء بن أبي رباح وعبد الله بن أبي مليكة .

روى عنه: مصعب بن المقدم ومعوية بن هشام ويحيى بن واضح .

حال الراوي: قال البخاري: منكر الحديث، وقال العقيلي لا يتابع على حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ضعيف، من الطبقة السابعة، روى له أبو داود والترمذي، ضعيف.

انظر: التاريخ الكبير (٦ / ٤٢٣) الجرح والتعديل (٦ / ٢٩٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣ / ٢٩٦) الثقات لابن حبان (٧ / ٢٤٠) تهذيب الكمال (٢٢ / ٣٠٧) التقريب (٤٢٩).

٤- عطاء بن أبي رباح، ثقة جليل تقدم في الحديث الخامس والثلاثين والمائة .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف فيه عمران بن أنس وهو ضعيف، قال الترمذي هذا حديث غريب سمعت محمدا (١٠١٩) يقول عمران بن أنس منكر الحديث .

- ولكن يشهد لهذا المعنى ما أخرجه البخاري كتاب الجنائز، باب ما ينهى من سب الأموات (١٣٢٩) حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال النبي - ﷺ - (لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا) .

- فيتقوى الحديث الأول بهذا الشاهد فيكون حسنا لغيره .

* * *

الفرق الثالث والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣١٥)

الحديث الثاني والعشرون والأربع مائة: قوله - ﷺ -: (لا غيبة في فاسق) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠١١) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جعدبة بن يحيى الليثي ثنا العلاء بن بشر ثنا سفيان عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله - ﷺ -: (ليس للفاسق غيبة) .
- وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢١ / ٥) عن العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرقي أبو حبيب . وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤٧٨ / ٣) عن محمد بن يعقوب . كلاهما بمثله عن جعدبة بن يحيى .
- وأخرجه القضاعي في المسند (١١٨٥) عن أحمد بن إبراهيم بن أبي حصين الهمداني . والبيهقي في شعب الإيثار، باب الستر على أصحاب القروف (٩٦٦٥) من طريق أحمد بن إسحاق . كلاهما بمثله عن محمد بن عبد الله الحضرمي به .
- وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٨١ / ٢) من طريق ابن عدي .

دراسة الإسناد:

- ١- أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الملقب بمطين .
روى عن: يحيى الحماني وابن أبي شيبه ويحيى بن بشر .
روى عنه: أبو بكر النجاد والطبراني وأبو بكر الإسماعيلي .
حال الراوي: قال الدار قطني ثقة جبل، وقال الخليلي ثقة حافظ، وقال الذهبي الشيخ الحافظ الصادق محدث الكوفة، ثقة (ت ٢٩٧ هـ) .
انظر: طبقات الحنابلة (٣٠٠ / ١) سير أعلام النبلاء (٤١ / ١٤) الوافي بالوفيات (٣٤٥ / ٣) لسان الميزان (٢٣٣ / ٥) شذرات الذهب (٢٢٦ / ٢) ميزان الاعتدال (٦٠٧ / ٣) .
- ٢- جعدبة بن يحيى .

روى عن: العلاء بن بشر .

روى عنه: مطين والعباس بن أحمد البرقي .

حال الراوي: قال الدار قطني جعده مترك .

لسان الميزان (٢/ ١٠٥) .

٣- العلاء بن بشر العبشمي .

روى عن: سفيان بن عيينة .

روى عنه: جعده بن يحيى .

حال الراوي: قال ابن عدي: والعلاء بن بشر هذا لا أعرف له تمام خمسة أحاديث ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه، وضعفه أبو الفتح الأزدي، وذكره ابن حبان في الثقات فقال روى عنه جعده بن يحيى المناكير، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، ضعيف.

انظر: ثقات ابن حبان (٨/ ٥٤) الكامل لابن عدي (٥/ ٢٢١) ضعفاء ابن الجوزي (٢/ ١٨٦) ميزان الاعتدال (٣/ ٩٧) لسان الميزان (٤/ ١٨٣) .

٤- سفيان بن عيينة . ثقة تقدم في الأثر الأول .

٥- أبو عبد الملك بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري .

روى عن: أبيه عن جده وزرارة بن أوفي وهشام بن عروة .

روى عنه: سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وعلي بن المديني والنسائي ثقة، وقال أبو حاتم، هو شيخ، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال أبو زرعة صالح لكنه ليس بالمشهور وقال أبو أحمد بن عدي: قد روى عنه ثقات الناس، وقد روى عنه الزهري، وجماعة من الثقات، وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر له حديثا منكرا، وإذا حدث عنه ثقة، فلا بأس به، وقال الحاكم أبو عبد الله كان من الثقات، ممن يجمع حديثه، وإنما أسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جده، لأنها شاذة، لا متابع له فيها، وقال من حجر صدوق، من الطبقة السادسة، روى له البخاري تعليقا وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، الراجح من حاله أنه صدوق (ت ١٦٠ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٦٤) ثقات ابن شاهين (٨٠) تهذيب الكمال (٤/ ٢٦٠)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٥٦) التقريب (١٢٨) .

٦- أبوه هو حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري .
روى عن: أبيه معاوية بن حيدة .

روى عنه: ابنه بهز بن حكيم وسعيد بن إياس وسويد بن حجير .
حال الراوي: قال العجلي تابعي ثقة، وقال النسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي صدوق، وقال ابن حجر صدوق، من الطبقة الثالثة، روى له البخاري تعليقا وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه صدوق .
انظر: ثقات العجلي (١٣٠) ثقات ابن حبان (٤/ ١٦١) تهذيب الكمال (٧/ ٢٠٢) الكاشف للذهبي (١/ ١٨٦) التقريب (١٧٧) .

٧- جده هو معاوية بن حيدة القشيري، صحابي جليل وفد على النبي - ﷺ -
و صحبه و سألته عن أشياء، و روى عنه أحاديث، معدود في أهل البصرة غزا خراسان ومات بها .

انظر: الاستيعاب (٣/ ٤٧٠) أسد الغابة (٥/ ٢٠٨) الإصابة (٦/ ١٤٩) .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف لما يأتي:

أولاً: جعدبة بن يحيى متروك الحديث .

ثانياً: العلاء بن بشر ضعيف .

قال البيهقي في الشعب (٩٦٦٥): قال أبو عبد الله هذا حديث غير صحيح ولا معتمد، وذكره العجلوني في كشف الخفا (٢/ ٤٩٣) وقال قال أحمد بن حنبل منكر وقال الدار قطني والخطيب والحاكم باطل، والحديث ذكره الهيثمي في الزوائد كتاب العلم، باب في الكلام في الرواة (١/ ١٤٩) وقال رواه الطبراني في المعجم الكبير وفيه العلاء بن بشر ضعفه الأزدي .

* * *

الفرق السادس والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣١٩)

الحديث الثالث والعشرون والأربع مائة: قوله - ﷺ - : (الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتهيات فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الأيمان، باب فضل من استبرأ لدينه (٥٢) حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول (الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب) .
- وأخرجه مسلم كتاب المساقاة (١٥٩٩) بنحوه من طريق عبد الله بن نمير الهمداني . وأبو داود كتاب البيوع، باب في إجتنايب الشبهات (٣٣٣٠) بنحوه دون قوله (ألا وإن في الجسد مضغة ...) من طريق عيسى . وأحمد في المسند (١٨٣٩٨) بنحوه وزيادة في أوله عن يحيى بن سعيد . كلهم عن زكرياء به .
- وأخرجه الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في ترك الشبهات (١٢٠٥) بنحوه دون قوله (ألا وإن في الجسد مضغة ...)، وابن ماجه كتاب الفتن، باب الوقوف عند الشبهات (٣٩٨٤٩) بنحوه ، والنسائي كتاب البيوع، باب إجتنايب الشبهات في الكسب (٤٤٥٣) بنحوه دون قوله (ألا وإن في الجسد مضغة ...)، والدرامي كتاب البيوع، باب في الحلال بين والحرام بين (٢٥٣١) بنحوه ، كلهم من طريق الشعبي عن النعمان بن بشير .

* * *

الفرق السابع والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٢٨)

الحديث الرابع والعشرون والأربع مائة: وكان يطوف على القبائل ويقول: (من يعصمني حتى أبلغ رسالات ربي).

تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد في المسند (١٤٦٩٤) قال: ثنا إسحاق بن عيسى ثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير أنه حدثه جابر بن عبد الله أن رسول الله - ﷺ - لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في الموسم وبمجنة وبعكاظ وبمنازلهم بمنى من يؤويهم من ينصرني حتى أبلغ رسالات ربي عز وجل وله الجنة فلا يجد أحدا ينصره ويؤويه حتى أن الرجل يرحل من مضر أو من اليمن أو زور صمد فيأتيه قومه فيقولون أحذر غلام قريش لا يفتنك).
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ، باب بدء الخلق (٦٢٧٤) بمثله من طريق معمر - والبيهقي كتاب السير، باب الإذن بالهجرة (١٧٥١٣) بمثله من طريق داود بن عبد الرحمن كلاهما عن عبد الله بن عثمان به .
- وأخرجه الحاكم كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة (٤٢٥١) بمثله من طريق محمد بن يحيى عن يحيى بن سليم به .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو يعقوب إسحاق بن عيسى بن نجيع البغدادي، ابن الطباع .
 روى عن: القاسم بن معن المسعودي ومالك بن أنس ومحمد بن أبي عدي .
 روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل وأحمد بن منيع البغوي وإسحاق بن بهلول التنوخي .
 حال الراوي: قال البخاري: مشهور الحديث . وقال أبو حاتم: هو صدوق .
 وقال صالح بن محمد الحافظ لا بأس به، صدوق، وقال الخليلي إسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق، من الطبقة التاسعة، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه، الراجح من

حاله أنه صدوق، (ت ٢١٤) وقيل (٢١٥هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٣٩٩/١) الجرح والتعديل (٢٣٠/٢) الثقات لابن حبان (١١٤/٨)، تاريخ بغداد (٣٣٢/٦) تهذيب الكمال (٤٦٢/٢) الكاشف (٢٣٨/١).

٢- أبو محمد، ويقال أبو زكريا يحيى بن سليم القرشي الطائفي، المكي الحذاء الخراز.

روى عن: عبد الله بن عثمان بن خثيم وعبد الملك بن جريج وعبيد الله بن عمر العمري.

روى عنه: أحمد بن حنبل وأحمد بن عبدة الضبي وأحمد بن عبيد الله الغداني.

حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، وقال محمد بن سعد كان ثقة، كثير الحديث.

وقال العجلي ثقة، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه يحيى بن سليم كذا وكذا، والله إن حديثه يعنى فيه شيء، وكأنه لم يحمده، وقال في موضع آخر كان قد أتقن حديث ابن خثيم، وكانت عنده في كتاب، وقال أبو حاتم شيخ صالح، محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر، وقال أبو بشر الدولابي ليس بالقوي، وقال يعقوب بن سفيان سني، رجل صالح، وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظاً فتعرف وتكر، وقال الساجي صدوق يهيم في الحديث، وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر، لم يحمده أحمد، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالحافظ عندهم، وقال الدارقطني سيء الحفظ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال يخطيء، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق سيء الحفظ، من الطبقة التاسعة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، الراجح من حاله أنه صدوق فيما حدث من كتابه وسيء إذا حدث من حفظه (ت ١٩٣هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢٢٦/١) العلل ومعرفة الرجال (٤٨٠/٢) التاريخ الكبير (٢٧٩/٨) الثقات للعجلي (٣٥٣/٢) الثقات لابن حبان (٦١٥/٧) تهذيب الكمال (٣٦٥/٣١) الكاشف (٣٦٧/٢).

٣- أبو عثمان عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري، المكي .

روى عن: أبي الزبير محمد بن مسلم المكي ونافع بن سرجس ونافع مولى ابن عمر.

روى عنه: روح بن القاسم وزائدة بن قدامة وزهير بن معاوية .

حال الراوي: قال يحيى بن معين والعجلي وابن سعد والنسائي ثقة، وقال ابن معين في موضع آخر أحاديثه ليست بالقوية، وقال علي بن المديني ابن خثيم منكر الحديث، وقال أبو حاتم، ما به بأس، صالح الحديث، وقال النسائي في موضع آخر ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن حجر صدوق، من الطبقة الخامسة، روى له البخاري تعليقا ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، الراجح من حاله أنه صدوق، (ت ١٣٢ هـ).

انظر: سؤالات ابن الجنيّد (١/ ٤٤٠) التاريخ الكبير (٥/ ١٤٦) الجرح والتعديل (٥/ ١١١) الثقات للعجلي (٢/ ٤٦) الثقات لابن حبان (٥/ ٣٤) تهذيب الكمال (١٥/ ٢٧٩) الكاشف (١/ ٥٧٢) التقريب (٣١٣) .

٤- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي . ثقة يدلّس تقدم في الحديث الثاني والتسعين.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه إسحاق بن عيسى صدوق، ويحيى بن سليم صدوق فيما حدث من كتابه وسيء إذا حدث من حفظه، وعبد الله بن عثمان صدوق، فعلى هذا يكون الحديث حسناً .

- وللحديث متابعة عند ابن حبان (٦٢٧٤) عن عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن خثيم به .

دراسة إسناد المتابعة:

١- أبو العباس عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي الشامي الفلسطيني .

روى عن: أحمد بن عبد الله بن يونس وآدم بن أبي إياس وأسد بن موسى المصري .

روى عنه: أبو داود وأبو الحسن أحمد بن عمير وأحمد بن محمد بن إبراهيم .
حال الراوي: قال ابن أبي حاتم ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة من
الطبقة الحادية عشر، روى له أبو داود، ثقة .

انظر: تاريخ دمشق (٣٦٣ / ٣٢) الكاشف (١ / ٥٩٥) تهذيب التهذيب (٦ / ١٨)
التقريب (٣٢٢).

٢- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم المروزي . ثقة تقدم في الحديث الثاني والتسعين

٣- أبو بكر هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني .

روى عن: أبيه همام بن نافع ويونس بن سليم وسفيان بن عيينة .

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن علي والجماعة .

حال الراوي: قال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه، وقال العجلي ثقة يتشيع ،
وكذا قال البزار، وقال يعقوب وكلاهما ثقة ثبت (يعني بذلك عبد الرزاق وهشام بن
يوسف)، وقال الذهلي كان عبد الرزاق أيقظهم في الحديث، وقال أبو أحمد بن عدي ولعبد
الرزاق أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه، ولم يروا
بحديثه بأساً. وذكره ابن حبان في الثقات فقال وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وكان
ممن يخطيء إذا حدث من حفظه على تشيع فيه، وقال ابن حجر ثقة حافظ، من الطبقة
التاسعة، روى له الجماعة، ثقة (ت ٢١١ هـ).

انظر: التاريخ الكبير (٦ / ١٣٠) الجرح والتعديل (٦ / ٣٨) طبقات ابن سعد (٥ / ٥٤٣)
سير أعلام النبلاء (٩ / ٥٦٣) الثقات (٨ / ٤١٢) تهذيب التهذيب (٦ / ٢٨٠) تقريب
التهذيب (٣٥٤) .

٤- معمر بن راشد الصنعاني . ثقة تقدم في الحديث السادس والأربعين .

الحكم على إسناد المتابعة :

هذا الإسناد رجاله ثقات غير ابن خثيم فهو صدوق، فيكون الحديث حسناً .

- فيتقوى الإسناد الأول بهذه المتابعة فيكون صحيحاً لغيره .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٩): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .
وقال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (٧ / ١٢٥): رواه أحمد بن حنبل بإسناد صحيح.

* * *

الفرق السابع والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٢٨)

الحديث الخامس والعشرون والأربع مائة: وكان له جماعة يحرسونه من العدو حتى نزل قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعِصُكُمْ مِنَ النَّاسِ﴾.

تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي في سننه كتاب التفسير سورة المائدة (٣٠٤٦) قال: حدثنا عبد بن حميد حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الحارث بن عبيد عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت: كان النبي - ﷺ - يحرس حتى نزلت هذه الآية (والله يعصمك من الناس) فأخرج رسول الله - ﷺ - رأسه من القبة فقال لهم: يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله.
- وأخرجه البخاري كتاب التفسير سورة المائدة (٤٣٣٦) بنحوه دون قوله (كان النبي - ﷺ - يحرس)، والنسائي في الكبرى كتاب التفسير سورة الأحزاب (١١٤٠٨) بنحوه مطولاً دون قوله (كان النبي - ﷺ - يحرس). كلاهما من طريق مسروق .
- وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٠ / ٤٦٩) بمثله عن المثني، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥ / ٣٤) بمثله عن إبراهيم بن مرزوق، كلاهما عن مسلم بن إبراهيم .

* * *

الفرق السابع والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٢٨)

الحديث السادس والعشرون والأربع مائة: ودخل مكة مظاهراً بين درعين في كتيبه الخضراء من الحديد .

تخريج الحديث :

أخرجه أبوداود في سننه (٢٥٩٠) قال: حدثنا مسدد ثنا سفيان قال حسبته أني سمعت يزيد بن خصيفة يذكر عن السائب بن يزيد عن رجل قد سماه: أن رسول الله - ﷺ - ظاهر يوم أحد بين درعين أو لبس درعين .

- وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب السير، باب التحصن من الناس (٨٥٨٣) بمثله عن عبدالله بن محمد الضعيف، وأحمد (١٥٧٦٠)، وسعيد بن منصور في سننه باب جامع الشهادات (٢٨٥٨) بمثله، كلهم عن سفيان به دون قوله عن رجل قد سماه .
- وأخرجه أبويعلى في مسنده (٦٦٠) بمثله عن سعيد بن سويد عن سفيان به ولكن قال عن رجل من بني تميم يقال له معاذ .

دراسة الإسناد:

- ١ - مسدد بن مسرهد، ثقة تقدم في الحديث الثامن عشر .
- ٢ - سفيان بن عيينة، ثقة تقدم في الآثار الأول .
- ٣ - يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني .
روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن عبد القارى وبسر بن سعيد والسائب بن يزيد .
روى عنه: سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وسليمان بن بلال .
حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي ومحمد بن سعد ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الذهبي ثقة ناسك، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الخامسة، روى له الجماعة . ثقة .
- ٤ - السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود الكندي، ويقال الأسدي، ويقال الليثي، ويقال الهذلي، ولد في السنة الثانية من الهجرة، قال السائب حج بي مع رسول الله - ﷺ -، وأنا ابن سبع سنين، كان عاملاً لعمر على سوق المدينة مع عبد الله بن عتبة بن مسعود، (٩١ هـ) وقيل قبل ذلك بالمدينة.
انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣ / ١٣٧٦) الإستيعاب (١ / ١٧٢) أسد الغابة (١ / ٤١٧) .

الحكم على الحديث:

رجال هذا الإسناد ثقات ولا يضر جهالة من فوق السائب لأنه صحابي وهم عدول كما هو متقرر عند أهل التحقيق .

* * *

الفرق السابع والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٢٨)

الحديث السابع والعشرون والأربع مائة: وأكمل أحواله مع ربه تعالى يدخر قوته سنة لعياله .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب النفقات، باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال (٥٠٤٢) عن محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري: هل سمعت في رجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة؟ قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر رضي الله عنه أن النبي - ﷺ - كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم.
- وأخرجه أبو داود كتاب الفرائض، باب في صفايا رسول الله عليه وسلم من الأموال (٢٩٦٥) بنحوه وزيادة في أوله، والنسائي كتاب قسم الفيء (٤١٤٠) بنحوه وزيادة في أوله، كلاهما من طريق عمرو بن دينار عن الزهري به .
- وأخرجه أحمد (١٧١) بنحوه وزيادة في أوله عن سفيان عن معمر وعمرو بن دينار به .

* * *

الفرق السابع والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٣٠)

الحديث الثامن والعشرون والأربع مائة: فأمر بكى سعد .

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم كتاب السلام (٢٢٠٨) قال حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو

الزبير عن جابر ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال: رمي سعد بن معاذ في أكحله قال فحسمه ^(١) النبي - ﷺ - بيده بمشقص ^(٢) ثم ورمته فحسمه الثانية.

- أخرجه أبو داود كتاب الطب، باب في الكي (٣٨٦٦) بمعناه، وأحمد في المسند (١٤٩٤٨) بمعناه، كلاهما عن حماد، والترمذي كتاب السير، باب ما جاء في النزول على الحكم (١٥٨٢) بمعناه عن الليث، وابن ماجه كتاب الطب، باب من اكتوى (٣٤٩٦) بمعناه عن سفيان، كلهم عن أبي الزبير به .

* * *

الفرق السابع والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٣٠)

الحديث التاسع والعشرون والأربع مائة: قال - ﷺ - (المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء وصلاح كل جسم ما اعتاد) .

تخريج الحديث:

- ذكره البخاري في المقاصد الحسنة (١ / ٦١١) وقال حديث المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء لا يصح رفعه إلى النبي - ﷺ - بل هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب أو غيره نعم عن ابن أبي الدنيا في الصمت من جهة وهب بن منبه قال أجمعت الأطباء على أن رأس الطب الحمية وأجمعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصمت.
- وقال الزركشي في اللآلي المتشورة (١ / ١٤٥) الحديث الاول المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء هذا من كلام الاطباء اما الحارث بن كلدة او غيره ولا اصل له عن النبي ﷺ .

(١) فحسمه: أي قطع الدم عنه بالكَيِّ. النهاية في غريب الأثر (١ / ٩٦١) .

(٢) المِشْقَصُ: نصل السَّهْم إذا كان طويلاً غير عَرِيضٍ فإذا كان عَرِيضاً فهو المِعْبَلَة . النهاية في غريب الأثر (٢ / ١١٩٣) .

الفرق الثامن والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٣١)

الحديث الثلاثون والأربع مائة: وأما السنة فقوله - عليه السلام -: (لا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخواناً) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب حسن الخلق، باب ماجاء في المهاجرة (١٦١٥) عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال: (لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا^(١)) وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث).
- وأخرجه البخاري كتاب الأدب، باب الهجرة (٥٧٢٦) . ومسلم كتاب البر والصلة والأدب (٢٥٥٨)، وأبو داود كتاب الأدب، باب فيمن يهجر أخاه المسلم (٤٩١٠)، كلهم من طريق مالك.
- وأخرجه الترمذي كتاب البر والصلة، باب الحسد (١٩٣٥) بنحوه . وأحمد (١٢٠٩٤) بنحوه . كلاهما عن سفيان عن الزهري به .

* * *

الفرق الثامن والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٣٢)

الحديث الواحد والثلاثون والأربع مائة: قوله - ﷺ - (ولا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه القرآن فهو يقوم به آناء الليل وأطراف النهار ورجل آتاه الله تعالى مالا فهو ينفقه آناء الليل وأطراف النهار) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب فضائل القرآن، باب اغتباط صاحب القرآن (٤٧٣٧)، قال حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن

(١) التدابر المصارمة والهجران، مأخوذ من أن يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه وهو القاطع . أبو عبيد ابن سلام غريب الحديث (١٠ / ٢) .

عمر - رضي الله عنهما - قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار) .

- وأخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين (٨١٥) بنحوه . والترمذي كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الحسد (١٩٣٦) بنحوه وابن ماجه كتاب الزهد، باب الحسد (٤٢٠٩) بنحوه . والنسائي في السنن الكبرى كتاب فضائل القرآن، باب اغتباط صاحب القرآن (٨٠٧٢) بنحوه، وأحمد في المسند (٤٥٥٠) بنحوه، كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري به .

* * *

الفرق التاسع والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٣٣)

الحديث الثاني والثلاثون والأربع مائة: قوله - ﷺ - (لن يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقالوا يا رسول الله إن أحدنا يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة فقال إن الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر بطر الحق وغمط الناس) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الإيمان (٩١) قال حدثنا محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد أخبرنا شعبة عن إبان بن تغلب عن فضيل الفقيمي عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي - ﷺ - قال: (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس) .
- وأخرجه الترمذي كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الكبر (١٩٨٨) بمثله وزيادة عن محمد بن المثنى به .
- وأخرج أبوداود كتاب اللباس، باب ما جاء في إسبال الإزار (٤٠٩١) بعضه . وابن

ماجه كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر والتواضع (٤١٧٣) بعضه . وأحمد في المسند (٣٩١٣) بعضه . ثلاثتهم من طريق الأعمش عن إبراهيم النخعي به.

* * *

الفرق التاسع والخمسون والمائتان: (٤ ص ٣٣٤)

الأثر الخامس والثلاثون: وقد قال عمر: أحب إلي أن أنظر إلى القارئ أبيض الثياب .
تخريج الأثر:

أخرجه مالك في الموطأ كتاب اللباس، باب ماجاء في لبس الثياب للجمال بها (١٦٢١) أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: إني لأحب أن أنظر إلى القارئ أبيض الثياب .

الحكم على الأثر:

هذا الإسناد منقطع، ولكن منهم من جعل بلاغات مالك في حكم الموصول . قال ابن عبد البر في التمهيد (٢٤ / ٢٢٠): مراسيل مالك أصولها صحاح كلها، وقال القاري عن سفيان: إذا قال مالك بلغني فهو إسناد قوي . وحكى ابن فرحون عن أبي داود أنه قال مراسيل مالك أصح من مراسيل سعيد بن المسيب ومن مراسيل الحسن، ومالك أصح الناس مراسلاً . مشكاة المصابيح (١ / ٣٩٧) . فعلى هذا يكون الأثر صحيحاً .

* * *

الفرق الحادي والستون والمائتان: (٤ ص ٣٣٨)

الحديث الثالث والثلاثون والأربع مائة: قوله - ﷺ -: (من سمع الله به يوم القيامة) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب الأحكام، باب من شاق شاق الله عليه (٦٧٣٣) حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تيممة قال: شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله - ﷺ - شيئاً؟ قال سمعته يقول (من سمع الله به يوم القيامة قال ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة) فقالوا

أوصنا . فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم أهراقه فليفعل . قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله - ﷺ - جندب ؟ قال نعم جندب .

- أخرجه مسلم كتاب الزهد والرقائق (٢٩٨٧) بنحوه مختصرا، وابن ماجه كتاب الزهد، باب الرياء والسمعة (٤٢٠٧) بنحوه مختصرا، وأحمد في المسند (١٨٨٢٩) بنحوه مختصرا، ثلاثتهم من طريق سلمه بن كهيل عن جندب .

* * *

الفرق الثاني والستون والمائتان: (٤ ص ٣٤١)

الحديث الرابع والثلاثون والأربع مائة: فإننا نجزم بأن رسول الله - ﷺ - تألم لقتل عمه حمزة .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه كتاب الجنائز، باب من رخص في البكاء على الميت (١٢١٢٧) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال رجع رسول الله - ﷺ - يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال لكن حمزة لا بواكي له فجئن نساء الأنصار فبكين على حمزة فرقد فاستيقظ فقال يا ويجهن انهن لها هنا حتى الآن مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز، باب ماجاء في البكاء على الميت (١٥٩١) بنحوه من طريق عبد الله بن وهب، وأحمد في المسند (٥٥٦٣) بنحوه عن صفوان بن عيسى، وأبو يعلى في مسنده (٣٥٧٦) بنحوه من طريق روح، والطبراني في الكبير (٢٩٤٤) بمثله من طريق أبي أسامة، كلهم عن أسامة بن زيد به .
- والحاكم في مستدركه كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر إسلام حمزة (٤٨٨٣) بمثله من طريق سعيد بن مسعود عن عبيد الله بن موسى به .

دراسة الإسناد:

١ - أبو محمد عبيد الله بن موسى بن أبي المختار: باذام، العبسي مولا هم، الكوفي .

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل وأسامة بن زيد الليثي وإسرائيل بن يونس .

روى عنه: البخاري وأحمد وإبراهيم بن دينار .

حال الراوي: قال يحيى بن معين والعجلي وابن عدى ثقة، وقال أحمد روى مناكير، وقال أبو حاتم صدوق ثقة، حسن الحديث، وقال الساجي صدوق، كان يفرط في التشيع، وقال ابن سعد كان ثقة صدوقاً إن شاء الله تعالى، كثير الحديث، حسن الهيئة، وكان يتشيع، و يروي أحاديث في التشيع منكرة، وقال الذهبي: ثقة، أحد الأعلام على تشيعه وبدعته، وقال ابن حجر ثقة، كان يتشيع، من الطبقة التاسعة، روى له الجماعة، ثقة، (ت ٢١٣ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (١٧٤ / ٣) الجرح والتعديل (٣٣٤ / ٥) الثقات للعجلي (١١٤ / ٢) الثقات لابن حبان (١٥٢ / ٧) تهذيب الكمال (١٦٤ / ١٩) الكاشف (١ / ٦٨٧) .

٢ - أسامة بن زيد الليثي مولا هم، أبو زيد المدني .

روى عن: محمد بن المنكدر وموسى بن مسلم ومولى بنت قارظ .

روى عنه: أبو أسامة حماد بن أسامة وروح بن عباد وأبو الأسود حميد بن الأسود.

حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة صالح، وقال في موضع آخر ليس به بأس، وقال أحمد ليس بشيء، وقال في موضع آخر روى عن نافع أحاديث مناكير، قال فقلت له أراه حسن الحديث، فقال إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي ليس بالقوى، وقال أبو أحمد بن عدى يروى عنه الثوري وجماعة من الثقات و يروى عنه ابن وهب نسخة صالحة وهو كما قال ابن معين ليس بحديثه بأس، وقال يعقوب الفسوي ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال ابن نمير مدني مشهور، وقال الحاكم روى له مسلم، واستدللت بكثرة روايته له على أنه عنده صحيح الكتاب على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها أو هو مقرون في الإسناد، وقال ابن حبان في الثقات يخطيء وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب، روى له البخاري تعليقا ومسلم وأبو داود والترمذي

والنسائي وابن ماجه ، وقال ابن حجر: صدوق يهم، من الطبقة السابعة، الراجح من حاله أنه صدوق يهم، (ت ١٥٣ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (١٥٧/٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٥/٢) الجرح والتعديل (٢٨٤/٢) المعرفة والتاريخ (٤٣/٣) الثقات للعجلي (٢١٦/١) تهذيب الكمال (٣٤٧/٢) الكاشف (٢٣٢/١) .

٣- نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي . ثقة تقدم في الحديث الثامن عشر .

الحكم على الإسناد :

هذا الإسناد فيه أسامة بن زيد الليثي صدوق يهم وبقية رجاله ثقات، فعلى هذا يكون الحديث حسنا . قال ابن عدي في ترجمة أسامة يروي عنه ابن وهب نسخة صالحة .

* * *

الفرق الثاني والستون والمائتان: (٤ ص ٣٤١)

الحديث الخامس والثلاثون والأربع مائة: وموت ولده - ﷺ - .

تخريج الحديث :

• أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز، باب قول النبي - ﷺ - (إنا بك لمحزونون) (١٢٤١) قال: حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن حسان حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: دخلنا مع رسول الله - ﷺ - على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم عليه السلام فأخذ رسول الله - ﷺ - إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله - ﷺ - تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - وأنت يا رسول الله ؟ فقال (يا ابن عوف إنها رحمة) . ثم أتبعها بأخرى فقال - ﷺ - (إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون) .

• وأخرجه مسلم كتاب الفضائل (٢٣١٥) بنحوه . وأبو داود كتاب الجنائز، باب في البكاء على الميت (٣١٢٦) بنحوه مختصرا ، وأحمد في المسند (١٣٠٣٧) بنحوه، ثلاثتهم من

طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به .

* * *

الفرق الثاني والستون والمائتان: (٤ ص ٣٤١)

الحديث السادس والثلاثون والأربع مائة: ورمي عائشة به .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب - قول الله تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُرَكَائِيْنَهُمْ﴾ ﴿وَسَاوِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ (٦٩٣٥) قال: حدثنا الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة - رضي الله عنها - : حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا رسول الله - ﷺ - علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد - رضي الله عنهما - حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك، فقال (هل رأيت من شيء يريبك)، قلت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال (يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا) .
- وأخرجه مسلم كتاب التوبة (٢٧٧٠) بنحوه وقصة من طريق يونس ومعمر، والنسائي في الكبرى كتاب التفسير سورة النور (١١٣٦٠) بنحوه وقصة، وأحمد في المسند (٢٥٦٦٤) بنحوه وقصة، كلاهما من طريق معمر، كلاهما عن الزهري به .

* * *

الفرق الثالث والستون والمائتان: (٤ ص ٣٤٥)

الحديث السابع والثلاثون والأربع مائة: لقوله - ﷺ - (لا يصيب المؤمن من وصب ولا نصب حتى الشوكة يشوكها إلا كفر الله بها ذنوبه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرضى (٥٣١٨) قال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة: عن النبي - ﷺ - قال (ما يصيب المسلم من نصب^(١) ولا وصب^(٢) ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها).
- وأخرجه مسلم كتاب البر والصلة (٢٥٧٣) بنحوه دون قوله (حتى الشوكة) من طريق الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء به.
- وأخرجه أحمد في المسند (٨٠١٤) بنحوه عن عبد الرحمن عن زهير به.

* * *

الفرق الثالث والستون والمائتان: (٤ ص ٣٤٦)

الحديث الثامن والثلاثون والأربع مائة: قوله - ﷺ - في مسلم وغيره (لا يموت لأحدكم ثلاثة من الولد إلا كنا له حجاباً من النار. قالت: قلت: يا رسول الله أو اثنان؟ قال أو اثنان وخلته لو قلت له وواحد لقال واحد).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب البر والصلة، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (٢٦٣٢) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: لنسوة من الأنصار لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحسبه إلا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن أو اثنان؟ يا رسول الله قال أو اثنان.
- وأخرجه البخاري كتاب الجنائز، باب فضل من مات له ولد فأحسن (١١٩٣).

(١) النَّصَب: التَّعَب. النهاية في غريب الأثر (١٤٠ / ٥).

(٢) الوصب: دوام الوجع ولزومه. النهاية في غريب الأثر (٤٢٠ / ٥).

والترمذي كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من قدم ولدا (١٠٦٠). وابن ماجه كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده (١٦٠٣)، كلهم بنحوه دون قوله (أوثان....) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

- وأحمد في المسند (٨٩٠٣) بمثله عن قتبية به .
- وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب العلم، باب هل يجعل العالم للنساء يوما على حده في طلب العلم ؟ (٥٨٩٨) بنحوه وزيادة في أوله من طريق سفيان عن سهيل به .

* * *

الفرق الرابع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٤٨)

الأثر السادس والثلاثون: وروي عن أبي موسى الأشعري أنه كان يقول: (إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم) .

تخريج الأثر:

- أخرجه هناد في الزهد، باب مخالطة الناس (١٢٥٠) قال حدثنا أبو أسامة عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد وأبي الزاهرية قال أبو الدرداء: (إنا لنكشر في وجوه أقوام ونضحك وإن قلوبنا لتلعنهم) .
- وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٢٢/١) بنحوه من طريق خلف بن حوشب عن أبي الدرداء.
- وأخرجه البخاري تعليقا كتاب الأدب، باب المداراة عن أبي الدرداء بمثله .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي .
روى عن: عبيد الله بن عمر وعوف الأعرابي ومجالد بن سعيد .
روى عنه: إبراهيم بن سعيد ومحمود بن غيلان وابن أبي شيبة .
حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل كان ثبثاً، وقال مرة كان أبو أسامة صحيح الكتاب، ضابطاً للحديث، كيساً، صدوقاً، وقال محمد بن سعد كان ثقة، مأموناً،

كثير الحديث، يدلّس ويبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة وقال العجلي كان ثقة، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي حافظ ثبت، وقال ابن حجر ثقة، ثبت، ربما دلّس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره من كبار الطبقة التاسعة، وعده من أهل المرتبة الثانية من المدلسين، روى له الجماعة، ثقة، (ت ٢٠١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٣٢/٣) طبقات ابن سعد (٣٩٤/٦) ثقات ابن حبان (٢٢٢/٦) ثقات العجلي (١٣٠) تهذيب الكمال (٤٨٢/١٧) التقريب (١٧٧) طبقات المدلسين (٤٨).
٢- الأحوص بن حكيم بن عمير وهو عمرو بن الأسود الهمداني الحمصي .

روى عن: حبيب بن صهيب وراشد بن سعد وطاووس بن كيسان
روى عنه: بشر بن عمار وحماد بن أسامة ومروان بن سالم .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ليس بشيء، وقال علي بن المديني صالح، وفي موضع آخر قال ثقة، وقال في موضع آخر لا يكتب حديثه، وقال أحمد لا يسوي حديثه شيئاً، وقال أبو حاتم ليس بقوي منكر الحديث، وقال أحمد بن عبد الله العجلي لا بأس به، وقال يعقوب بن سفيان ليس بالقوي، وقال الجوزجاني ليس بالقوي في الحديث .، وقال النسائي ضعيف، وقال في موضع آخر ليس بثقة، وقال أبو أحمد بن عدي له روايات وهو ممن يكتب حديثه وقد حدث عنه جماعة من الثقات وليس فيما يرويه شيء منكر إلا أنه يأتي بأسانيد لا يتابع عليها، وقال الدارقطني يعتبر به إذا حدث عنه ثقة، وقال ابن حجر ضعيف الحفظ، من الطبقة الخامسة وكان عابداً، روى له ابن ماجه، ضعيف .

انظر: التاريخ الكبير (٥٨/٣) الجرح والتعديل (٣٢٧/٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٥٧) أحوال الرجال للجوزجاني (١٧١) تهذيب الكمال (٢٨٩/٢) التقريب (٩٦) .

٣- راشد بن سعد الحمصي .

روى عن: أنس بن مالك وثوبان مولى رسول الله - ﷺ - وأبي الدرداء.

روى عنه: الأحوص بن حكيم وحبيب بن صالح .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم وأحمد بن عبد الله العجلي ومحمد بن سعد ويعقوب بن شيبه والنسائي ثقة، وقال أحمد لا بأس به، وقال الدارقطني لا بأس به يعتبر به إذا لم يحدث عنه متروك، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة كثير الإرسال . ثقة .

انظر: التاريخ الكبير (٢٩٢ / ٣) الجرح والتعديل (٤٨٣ / ٣) ثقات العجلي (١٥١)، طبقات ابن سعد (٤٥٦ / ٧) ثقات ابن حبان (٢٣٣ / ٤) سؤالات البرقاني للدارقطني (٧٩) تهذيب الكمال (٩ / ٩) التقريب (٢٠٤) .

٤ - أبو الزاهرية حدير بن كريب الحضرمي الحمصي .

روى عن: جبير بن نفير وأبي أمامة الباهلي وأبي الدرداء .

روى عنه: الأحوص بن حكيم وخالد بن محمد ومعاوية بن صالح .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن عبد الله العجلي ومحمد بن سعد ويعقوب بن سفيان والنسائي ثقة، وقال أبو حاتم ليس به بأس، وقال الدارقطني لا بأس به، إذا روى عنه ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق، من الطبقة الثالثة، روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام ومسلم وأبوداود والنسائي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه ثقة .

انظر: تاريخ ابن معين (١٠٤ / ٧) التاريخ الكبير (٩٨ / ٣) الجرح والتعديل (٢٩٥ / ٣) طبقات ابن سعد (٤٥٠ / ٧) ثقات العجلي (١١٠) المعرفة والتاريخ (١٠٤ / ٢)، سير أعلام النبلاء (١٩٣ / ٥) التقريب (١٥٤) .

٥ - أبو الدرداء عويمر بن عامر بن مالك بن زيد - رضي الله عنه - تعالى

روى عن النبي - ﷺ - تأخر إسلامه وكان آخر أهل داره إسلاما وحسن إسلامه وكان فقيها عاقلا حكيما أخى رسول الله - ﷺ - بينه وبين سلمان الفارسي وشهد ما بعد أحد من المشاهد

توفي سنة ثلاث وثلاثين .

انظر: الاستيعاب (٢١١ / ٤) أسد الغابة (٩٧ / ٦) الإصابة (١٢١ / ٧) .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف لأجل الأحوص بن حكيم مجمع على ضعفه، فيكون الأثر ضعيفا.

* * *

الفرق الخامس والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥١)

الحديث التاسع والثلاثون والأربع مائة: وفي الحديث (فر من الجذوم فرارك من الأسد).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الطب، باب الجذام (٥٣٨٠) قال عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - ﷺ - (لا عدوى ولا طيرة^(١) ولا هامة^(٢) ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد).
- وأخرجه أبو داود كتاب الطب، باب في الطيرة (٣٩١٢) بنحوه دون قوله (وفر من المجذوم) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب، وأخرج أحمد في المسند (٩٧٢٠) بعضه من طريق شيخ بمكة، كلاهما عن أبي هريرة .

* * *

(١) الطيرة: هي التَّشَاؤْمُ بالشيء . وأصله فيما يُقال: التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما . وكان ذلك يصدّهم عن مقاصدهم فنقاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر . النهاية في غريب الأثر (٣ / ٣٣٤) .

(٢) الهامة: الرأس واسم طائر . وهو المراد في الحديث وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل . وقيل: هي البومة . النهاية في غريب الأثر (٥ / ٦٦٢) .

الفرق السادس والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥٢)

الحديث الأربعون والأربع مائة: لما جاء في الحديث الصحيح (أنه - ﷺ - كان يحب الفأل الحسن ويكره الطيرة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الطب، باب الفأل (٥٤٢٤) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس - رضي الله عنه -: عن النبي - ﷺ - قال (لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة) .
- وأخرجه مسلم كتاب السلام (٢٢٢٤) بنحوه، وابن ماجه كتاب الطب، باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة (٣٥٣٧) بنحوه، كلاهما من طريق شعبة عن قتادة به.
- وأخرجه أبوداود كتاب الطب، باب في الطيرة (٣٩١٦) بمثله عن مسلم بن إبراهيم به.

* * *

الفرق السادس والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥٢)

الحديث الواحد والأربع مائة: قوله، ﷺ - حكاية عن الله تعالى (أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما يشاء) .

تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٥٩) قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الوليد بن سليمان يعني بن أبي السائب قال حدثني حبان أبو النضر قال: دخلت مع وائلة بن الأسقع على أبي الأسود الجرشي في مرضه الذي مات فيه فسلم عليه وجلس قال فأخذ أبو الأسود يمين وائلة فمسح بها على عينيه ووجهه لبيعته بها رسول الله - ﷺ - فقال له وائلة واحدة أسألك عنها قال وما هي قال كيف ظنك بربك قال فقال أبو الأسود وأشار برأسه أي حسن قال وائلة أبشر اني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء .
- وأخرجه ابن المبارك في الزهد، باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل وعلا (٩٠٩) بمثله

- مختصراً . والدرامي كتاب الرقاق، باب حسن الظن بالله (٢٧٣١) بمثله مختصراً . وابن حبان في صحيحه كتاب الرقائق، باب حسن الظن بالله تعالى (٦٣٤) بمثله مختصراً . والحاكم في المستدرک کتاب التوبة والإنابة، باب إن حسن الظن بالله من عبادة الله (٧٦٠٣) بمثله مختصراً . كلهم من طريق هشام بن الغازي عن حيان أبي النضر به .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٥٠) بنحوه وزاد (وإن خير فخير وإن شر فشر) من طريق يونس بن ميسرة عن وائلة بن الأسقع .

دراسة الإسناد:

١- أبو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي . ثقة كثير التدليس تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

٢- أبو العباس الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي مولا هم .

روى عن: إسحاق بن عبد الله وحيان أبي النضر ورجاء بن حيوة .

روى عنه: صدقة بن خالد وعبد القدوس بن الحجاج والوليد بن مسلم .

حال الراوي: قال أبو حاتم وأبو داود والعجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ كان ينزل في غوطة دمشق وهو عندهم من الثقات، وقال أبو زرعه رأينا الأوزاعي مجلاً له معظماً، وقال مرة بنو أبي السائب أهل بيت من أهل دمشق أهل علم وفضل وخير، وقال الذهبي صدوق، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة السادسة . روى له أبو داود في المراسيل والنسائي وابن ماجه . ثقة .

انظر: التاريخ الكبير (١٤٥ / ٨) الجرح والتعديل (٦ / ٩) ثقات العجلي (٤٦٥) (١٧٧١) ثقات لابن حبان (٥٤٩ / ٧) تهذيب الكمال (١٨ / ٣١) التقريب (٥٨٢) .

٣- حيان أبو النضر الأسدي .

روى عن: وائلة بن الأسقع وجنادة بن أبي أمية .

روى عنه: هشام بن الغاز والوليد بن سليمان ومدرک بن أبي سعد .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم صالح، وذكره ابن حبان في الثقات .

ثقة .

انظر: التاريخ الكبير (٣/ ٥٥) الجرح والتعديل (٣/ ٢٤٤) ثقات ابن حبان (٤/ ١٧١) الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٣٤٥) .

٤ - وائلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل، أسلم والنبي - ﷺ - يتجهز إلى تبوك وخدم النبي - ﷺ - ثلاث سنين وكان من أهل الصفة ونزل البصرة وله بها دار ثم سكن الشام وشهد المغازي بدمشق وحمص ثم تحول إلى بيت المقدس ومات بها سنة ست وثمانين .
انظر: الاستيعاب (٤/ ١٢٤) أسد الغابة (٥/ ٤٢٨) الإصابة (٦/ ٥٩١) .

الحكم على الإسناد :

هذا إسناد رجاله ثقات، فيكون الحديث صحيحا . صححه الحاكم ووافقه الذهبي .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الجنائز، باب حسن الظن بالله (٢/ ٣١٨): رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات .

* * *

الفرق السادس والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥٣)

الحديث الثاني والأربعون والأربع مائة: قول رسول الله - ﷺ -: (لا عدوى) سبق تخريجه في الحديث الأربعين والأربع مائة .

* * *

الفرق السادس والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥٣)

الحديث الثالث والأربعون والأربع مائة: تحذيره عليه السلام من الوباء، والقُدوم على بلد هو فيه .

تخريج الحديث :

• أخرجه مالك في الموطأ كتاب الجامع، باب ماجاء في الطاعون (١٥٨٩) عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن

الوبأ قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر بن الخطاب من سرغ .

- وأخرجه البخاري كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون (٥٣٩٨) . ومسلم كتاب السلام (٢٢١٩)، وأبو داود كتاب الجنائز، باب الخروج من الطاعون (٣١٠٣)، والنسائي في الكبرى كتاب الطب، باب الخروج من الأرض التي تلائمه (٧٥٢١)، وأحمد في المسند (١٦٨٢) . كلهم عن مالك .

* * *

الفرق السادس والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥٤)

الحديث الرابع والأربعون والأربع مائة: ففي الصحيح أنه قال - عليه السلام - : (إنما الشؤم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس) وفي بعضها: (إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس) . سبق تخريجه في الحديث الواحد والثلاثين .

* * *

الفرق السادس والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥٥)

الحديث الخامس والأربعون والأربع مائة: قال - ﷺ - في الدجال: (إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يكن فيكم فالمرء حجيج نفسه والله سبحانه خليفتي عليكم) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الفتن وأشراف الساعة (٢٩٣٧) حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص حدثني عبدالرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي ح وحدثني محمد بن مهران الرازي (واللفظ له) حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن

عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه جبير بن نفيير عن النواس بن سمعان قال: ذكر رسول الله - ﷺ - الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم ؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم).

- وأخرجه أبو داود كتاب الملاحم، باب خروج الدجال (٤٣٢١) بنحوه مختصرا عن صفوان بن صالح . وأحمد في المسند (١٧٦٦٦) بمثله . كلاهما عن الوليد بن مسلم به .
- وأخرجه الترمذي كتاب الفتن، باب ما جاء في فتنة الدجال (٢٢٤٠) بنحوه مختصرا . والنسائي في الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يجير من الدجال وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (١٠٧٨٣) بنحوه مختصرا . كلاهما عن علي بن حجر عن الوليد بن مسلم وعبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الفتن، باب طلوع الشمس من مغربها (٤٠٧٥) بنحوه من طريق يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به .

* * *

الفرق السادس والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥٥)

الحديث السادس والأربعون والأربع مائة: كذلك سئل النبي - ﷺ - عن أكل الضب فقال: (إنه قد مسخت أمة من الأمم وأخشى أن يكون منهم) .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي شيبه كتاب العقيقة، باب ما قالوا في أكل الضب (٤٣٩٣) عن وكيع قال حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال كنت مع رسول الله - ﷺ - في سفر فأصبنا ضبابا فكانت القدور تغلي فقال رسول الله - ﷺ -: ما هذا ؟ فقلنا

أصبتها قال: (إن أمة من بني إسرائيل مسخت^(١) وأنا أخشى أن تكون هذه قال فأكفأناها وإنا لجياع).

- وأخرجه أحمد في المسند (١٧٧٩٢) بنحوه، والبزار كتاب الصيد، باب ما جاء في الضب (١٢٧١) بنحوه، كلاهما عن أبي معاوية، والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الصيد والذبائح والأضاحي، باب أكل الضباب (١٩٧/٤) بنحوه من طريق يزيد بن عطاء. كلاهما عن الأعمش به.
- وأخرجه أبو يعلى في المسند (٩٣١) بنحوه، وابن حبان في صحيحه كتاب الأطعمة، باب ما يجوز أكله وما لا يجوز أكله (٥٢٦٦) بنحوه. كلاهما عن أبي خيثمة عن وكيع به.

دراسة الإسناد:

- ١- وكيع بن الجراح بن مليح الكوفي. ثقة تقدم في الحديث السابع والخمسين.
 - ٢- الأعمش هو سليمان بن مهران. ثقة يدلّس تقدم في الحديث الثامن.
 - ٣- أبو سليمان زيد بن وهب الكوفي الجهني.
- روى عن: البراء بن عازب وثابت بن وديعة وعبد الرحمن بن حسنة.
- روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد وحصين بن عبد الرحمن وسليمان الأعمش.
- حال الراوي: قال يحيى بن معين والعجلي وابن سعد وابن خراش ثقة، وقال يعقوب بن سفيان لكن حديث زيد به خلل كثير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر مكرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل، من الطبقة الثانية، روى له الجماعة. ثقة.

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ١٨٤) طبقات ابن سعد (٦/ ١٠٢) ثقات العجلي (١٧١) ثقات ابن حبان (٤/ ٢٥٠) سير أعلام النبلاء (٤/ ١٩٦) التقريب (٢٢٥).

(١) مسخت: من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء إلى شيء النهاية في غريب الأثر (٤/ ٧٠٠).

٤- عبد الرحمن بن حسنة يقال أنه أخو شرحبيل بن حسنة، وحسنة أمهما مولاة لمعمر بن حبيب بن حذافة بن جمع لم يرو عن عبد الرحمن بن حسنة غير زيد بن وهب.
انظر: الاستيعاب (٣٧١ / ٢) أسد الغابة (٤٣٦ / ٣).

الحكم على الإسناد:

- هذا إسناد صحيح رجاله رجال الصحيح، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الصيد، باب في الضب (٣٦ / ٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ورجال الجميع رجال الصحيح.

* * *

الفرق السادس والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥٥)

الحديث السابع والأربعون والأربع مائة: ثم أخبر أن الممسوخ لم يعقب.

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب القدر (٢٦٦٣) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وحجاج بن الشاعر - واللفظ لحجاج - (قال إسحاق أخبرنا وقال حجاج حدثنا) عبدالرزاق أخبرنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبدالله الشكري عن معروف بن سويد عن عبدالله بن مسعود قال: قالت أم حبيبة اللهم متعني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية فقال لها رسول الله - ﷺ -: إنك سألت الله لآجال مضروبة وآثار موطوءة وأرزاق مقسومة لا يعجل شيئا منها قبل حله ولا يؤخر منها شيئا بعد حله ولو سألت الله أن يعافيك من عذاب في النار وعذاب في القبر لكان خيرا لك قال فقال رجل: يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ؟ فقال النبي ﷺ: إن الله عز وجل لم يهلك قوما أو يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وإن القردة والخنازير كانوا قبل ذلك.

- وأخرجه أحمد في المسند (٣٩٢٥) بمثله عن عبدالرزاق به.

* * *

الفرق السادس والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥٥)

الحديث الثامن والأربعون والأربع مائة: إنه عليه السلام قيل له: يا رسول الله دارسكنها والعدد كثير والمال وافر فقل العدد وذهب والمال، فقال - ﷺ -: (دعوها ذميمة). سبق تخريجه في الحديث الثاني والثمانين .

* * *

الفرق السادس والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥٦)

الحديث التاسع والأربعون والأربع مائة: وعن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت إنما تحدث رسول الله - ﷺ - عن أقوال الجاهلية في الثلاث.

تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد في المسند (٢٦١٣٠) قال: ثنا روح ثنا سعيد عن قتادة عن أبي حسان الأعرج أن رجلين دخلا على عائشة فقالا إن أبا هريرة يحدث أن نبي الله - ﷺ - كان يقول: إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار قال فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض فقالت والذي أنزل القرآن على أبي القاسم ما هكذا كان يقول ولكن نبي الله ﷺ كان يقول كان أهل الجاهلية يقولون الطيرة في المرأة والدار والدابة ثم قرأت عائشة ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ إلى آخر الآية .
- وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب التفسير، باب تفسير سورة الحديد (٣٧٨٨) بنحوه من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة به .
- وأخرجه البيهقي كتاب القسامة، باب العيافة والطيرة والطرق (١٦٣٠٢) من طريق الحاكم.

دراسة الإسناد:

- ١- أبو محمد روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، البصري. روى عن: سعيد بن أبي عروبة وأسامة بن زيد المدني وإسماعيل بن مسلم العبدي.

روى عنه: أحمد بن حنبل وإبراهيم بن دينار وإبراهيم بن سعيد الجوهري .
 حال الراوي: قال ابن معين ليس به بأس، وقال أحمد لم يكن به بأس، ولم يكن متهمًا بشيء،
 وقال أبو حاتم صالح محله الصدق، وقال ابن سعد كان ثقة إن شاء الله، وقال العجلي ثقة،
 وقال البزار ثقة مأمون، وقال الخليل ثقة، وقال الذهبي الحافظ، وقال ابن حجر ثقة
 فاضل له تصانيف، من الطبقة التاسعة، روى له الجماعة ثقة، (ت ٢٠٥) أو (٢٠٧ هـ).
 انظر: التاريخ الكبير (٣/ ٣٠٩) الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٨) الثقات للعجلي (١/ ٣٦٥).
 تاريخ بغداد (٨/ ٤٠١) تهذيب الكمال (٩/ ٢٣٨) الكاشف (١/ ٣٩٨).
 ٢- سعيد بن أبي عروبة، ثقة تقدم في الحديث الثاني والعشرين والثلاث مائة .
 ٣- قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة تقدم في الحديث السابع عشر .
 ٤- أبو حسان الأعرج ويقال الأحرد بصري اسمه مسلم بن عبد الله .
 روى عن: الأسود بن يزيد وعبد الله بن عباس وعائشة .

روى عنه: عاصم الأحول وقاتدة بن دعامة .
 حال الراوي: قال يحيى بن معين وابن سعد والعجلي ثقة، وقال أحمد بن حنبل مستقيم
 الحديث أو مقارب الحديث، وقال أبو زرعة لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال
 الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق رمى برأي الخوارج، من الطبقة الرابعة، روى له
 البخاري تعليقًا ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه ثقة
 . (ت ١٣٠ هـ) .

انظر: التاريخ الكبير (٧/ ٢٥٨) الجرح والتعديل (٨/ ٢٠١) ثقات العجلي (٤٩٥) ثقات
 ابن حبان (٥/ ٣٩٣) تهذيب الكمال (٣٣/ ٢٤٢) الكاشف (٢/ ٤١٨) التقريب (٦٣٢) .

الحكم على الحديث:

رجال هذا الإسناد ثقات، فالحديث صحيح، قال الحاكم في المستدرک (٣٧٨٨): هذا
 حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الهيثمي مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ١٢٥)
 رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

الفرق السادس والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥٦)

الحديث الخمسون والأربع مائة: في الموطأ قال - ﷺ -: (لا عدوى ولا هام ولا صفر ولا يحل الممرض على المصح ويحل المصح حيث شاء) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب العين، باب عيادة المريض والطيرة (١٨) أنه بلغه عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابن عطية أن رسول الله - ﷺ - قال: (لا عدوى ولا هام ولا صفر ولا يحل الممرض على المصح وليحلل المصح حيث شاء فقالوا يا رسول الله وما ذاك فقال رسول الله - ﷺ -: إنه أذى) .
- أخرجه البيهقي كتاب النكاح، باب لا يورد ممرض على مصح (١٤٠١٨) من طريق مالك .

دراسة الإسناد:

١- أبو عبد الله بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي

روى عن: أسعد بن سهل وحמיד بن نافع وعاصم بن عمر .

روى عنه: إبراهيم بن نشيط ومحمد بن إسحاق ويحيى بن أيوب .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي وابن سعد ثقة وقال البخاري كان من صلحاء الناس، وقال أحمد بن عبد الله العجلي مدني ثقة، لم يسمع منه مالك شيئا، وقال أحمد بن صالح المصري سمعت ابن وهب يقول ما ذكر مالك بكير بن الأشج إلا قال كان من العلماء، وقال الذهبي ثبت إمام، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الخامسة، روى له الجماعة ثقة، (ت ١٢٠هـ)

انظر: التاريخ الكبير (١١٣/٣) الجرح والتعديل (٤٠٣/٢) ثقات العجلي (٨٦) ثقات ابن حبان (١٠٥/٦) سير أعلام النبلاء (١٧٠/٦) تهذيب الكمال (٢٤٢/٤) .

٢- أبو عطية عبد الله بن عطية الأشجعي .

روى عن: أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بحديث لا عدوى .

روى عنه: بكير بن عبد الله الأشج .

حال الراوي: قال أبو عمر قيل: هو مجهول لكن الحديث محفوظ لأبي هريرة من وجوه .
وقال السيوطي: أبو عطية الأشجعي روى عن أبي هريرة وعنه بكير بن الأشج لا رواية له
في الكتب الستة ولا في المسند . مجهول .

تعجيل المنفعة (٢ / ٥٠٥) إسعاف المبطل برجال الموطأ (١ / ٣٢) .

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف لما يأتي:

أولاً: فيه أبو عطية مجهول .

ثانياً: أنه مرسل .

- لكن يشهد له ما أخرجه البخاري (٥٣٨٠) انظر الحديث التاسع والثلاثين والأربع مائة.

* * *

الفرق السادس والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥٧)

الحديث الواحد والخمسون والأربع مائة: فقال - عليه السلام -: (لا يموت إلا بأجله) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب التوحيد، باب قول الله تبارك وتعالى (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى) (٦٩٤٢) قال: حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال: كنا عند النبي - ﷺ - إذ جاءه رسول إحدى بناته تدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي - ﷺ - (ارجع فأخبرها أن الله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب) .
- وأخرجه مسلم كتاب الجنائز (٩٢٣) بنحوه عن أبي كامل الجحدري عن حماد بن زيد به .

- وأخرجه النسائي كتاب الجنائز، باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة (١٨٦٨) بنحوه من طريق عبد الله، وأحمد في المسند (٢١٨٣٧) بنحوه من طريق سفيان .

كلاهما عن عاصم به .

* * *

الفرق السابع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٥٩)

الحديث الثاني والخمسون والأربع مائة: وقد ورد في الصحيح: أن رسول الله - ﷺ -
حول أسامي مكروهة من أقوام كانوا في الجاهلية بأسامي حسنة .

تخريج الحديث:

• أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الآداب (٢١٣٩) قال: حدثنا أحمد بن حنبل وزهير بن
حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ غير اسم عاصية وقال: (أنت
جميلة) .

• وأخرجه أبو داود كتاب الأدب، باب في تغيير الاسم القبيح (٤٩٥٢) بمثله عن أحمد
ومسدد والترمذي كتاب الأدب، باب تغيير الأسماء (٢٨٣٨) بمثله عن يعقوب بن
إبراهيم ومحمد بن بشار، وأحمد في المسند (٤٦٨٢) بمثله . كلهم عن يحيى به .

* * *

الفرق الثامن والستون والمائتان: (٤ ص ٣٦٢)

الحديث الثالث والخمسون والأربع مائة: خرج مالك في الموطأ أن رسول الله - ﷺ -
قال: (الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة).

تخريج الحديث:

• أخرجه مالك في الموطأ كتاب الرؤيا، باب ما جاء في الرؤيا (١) عن إسحاق بن عبد الله
بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال: الرؤيا الحسنة من
الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة .

• وأخرجه البخاري كتاب التعبير، باب رؤيا الصالحين (٦٥٨٢)، والنسائي في الكبرى

كتاب التعبير، باب الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح (٧٦٢٤)، وابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا، باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له (٣٨٩٣)، وأحمد في المسند (١٢٢٩٤). كلهم عن مالك .

* * *

الفرق الثامن والستون والمائتان: (٤ ص ٣٦٣)

الحديث الرابع والخمسون والأربع مائة: وروي: (جزء من خمسة وأربعين).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الرؤيا (٢٢٦٣) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر المكي حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السخيتاني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة: عن النبي - ﷺ - قال إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من خمسة وأربعين جزءا من النبوة .

* * *

الفرق الثامن والستون والمائتان: (٤ ص ٣٦٣)

الحديث الخامس والخمسون والأربع مائة: وروي من سبعين .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الرؤيا (٢٢٦٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي قال جميعا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله - ﷺ -: (الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة) .

الفرق الثامن والستون والمائتان: (٤ ص ٣٦٤)

الحديث السادس والخمسون والأربع مائة: قوله - ﷺ - (لم يبق بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب التعبير، باب المبشرات (٦٥٨٩) قال: حدثنا أبو اليمان أخبرنا

شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول (لم يبق من النبوة إلا المبشرات) . قالوا وما المبشرات ؟ قال (الرؤيا الصالحة)

- وأخرجه مالك كتاب الرؤيا، باب ماجاء في الرؤيا (١٧١٤) بنحوه وزيادة في أوله من طريق صعصعة عن أبي هريرة .
- وأخرجه أبو داود كتاب الأدب، باب ماجاء في الرؤيا (٥٠١٧) . والنسائي في الكبرى كتاب التعبير، باب الرؤيا (٧٦٢١) . وأحمد في المسند (٨٠٩٦) . كلهم عن مالك .

* * *

الفرق الثامن والستون والمائتان: (٤ ص ٣٦٤)

الحديث السابع والخمسون والأربع مائة: وفي الموطأ (الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإن رأى أحدكم الشيء يكرهه فليتنفل يساره ثلاث مرات إذا استيقظ وليتعوذ بالله من شرها فإنها لن تضره إن شاء الله تعالى) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب الرؤيا، باب ما جاء في الرؤيا (٤) عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال سمعت أبا قتادة بن ربعي يقول سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم الشيء يكرهه فليتنفل عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ وليتعوذ بالله من شرها فإنها لن تضره إن شاء الله) .
- وأخرجه البخاري كتاب الطب، باب النفث في الرقية (٥٤١٥) بنحوه من طريق سليمان ، وأبو داود كتاب الأدب، باب ما جاء في الرؤيا (٥٠٢١) بمثله من طريق زهير، والترمذي كتاب الرؤيا، باب إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع (٢٢٧٧) بمثله ، والنسائي في عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره (٩٠٠) بنحوه ،

- وابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا، باب من رأى رؤيا يكرهها (٣٩٠٩) بنحوه وزيادة في آخره . كلهم من طريق الليث . ثلاثهم عن يحيى بن سعيد به .
- وأخرجه مسلم كتاب الرؤيا (٢٢٦١) بنحوه من طريق الزهري عن أبي سلمه به .
 - أخرجه أحمد في المسند (٢٢٦١٧) بنحوه ، والدارمي في سننه كتاب الرؤيا، باب فيمن يرى رؤيا يكرهها (٢١٤١) بنحوه . كلاهما من طريق عبدالله بن قتادة عن أبيه به .

* * *

الفرق الثامن والستون والمائتان: (٤ ص ٣٦٦)

الحديث الثامن والخمسون والأربع مائة: قوله - ﷺ -: رأيت ربي في أحسن صورته .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن عاصم في السنة (٢٠٤ / ١) قال: ثنا أبو موسى ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أبي قلابه عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس قال: قال رسول الله - ﷺ -: (رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة) .
- وأخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن، باب سورة ص (٣٢٣٣) بمعناه مطولا ، وأحمد في المسند (٣٤٨٤) بمعناه مطولا ، كلاهما من طريق أيوب عن أبي قلابه عن ابن عباس .

دراسة الإسناد:

- ١- أبو موسى محمد بن المثنى ثقة تقدم في الحديث الثامن عشر والمائة .
 - ٢- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله واسمه سنبر الدستوائي البصري . روى عن: أشعب بن عبد الملك وشعبة بن الحجاج وأبيه . روى عنه: أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية وداود بن أمية .
- حال الراوي: يحيى بن معين صدوق، وليس بحجة، وقال أبو أحمد بن عدي ولمعاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة حديث كثير، ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق، وقال ابن قانع: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر صدوق ربما وهم، من الطبقة التاسعة ، روى له الجماعة . صدوق له

أوهام، (ت ٢٠٠ هـ)

انظر: تاريخ ابن معين (٥٧٢ / ٢) ثقات ابن حبان (١٧٦ / ٩) تهذيب الكمال (١٣٩ / ٢٨) سير أعلام النبلاء (٣٧٢ / ٩) شذرات الذهب (٣٥٩ / ١) التقريب (٥٣٩) .

٣- أبو بكر هشام بن أبي عبد الله الدستوائي .

روى عن: قتادة بن دعامة ومطر الوراق وبديل بن ميسرة .

روى عنه: عبد الله بن المبارك وابنه معاذ بن هشام ووهب بن جرير .

حال الراوي: قال وكيع وعلي بن المديني وأبوداود ومحمد بن سعد والعجلي كان ثقة ثبتاً في الحديث حجة إلا أنه يرى القدر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي أحد الأثبات إلا أنه رمي بالقدر فيما قيل وقيل رجع عنه، وقال ابن حجر ثقة ثبت وقد رمى بالقدر، من الطبقة السابعة، (ت ١٥٤ هـ)، روى له الجماعة . ثقة.

انظر: تاريخ ابن معين (٦١٧ / ٢) التاريخ الكبير (١٩٨ / ٨) الجرح والتعديل (٥٩ / ٩) طبقات ابن سعد (٢٧٩ / ٧) ثقات ابن حبان (٥٦٩ / ٧) تهذيب الكمال (٢١٥ / ٣٠) سير أعلام النبلاء (١٤٩ / ٧) التقريب (٧٢٩٩) .

٤ - قتادة بن دعامة السدوسي ثقة تقدم في الحديث السابع عشر .

٥ - أبو قلابة بن عبد الله بن زيد بن عمرو الجريري البصري .

روى عن: أنس بن مالك الأنصاري وثابت بن الضحاك وسمرة بن جندب .

روى عنه: أشعث بن عبد الرحمن وعاصم الأحول وقتادة .

حال الراوي: قال محمد بن سعد والعجلي وابن خراش ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة فاضل كثير الإرسال، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة، ثقة، (ت ١٠٤ هـ).

انظر: طبقات ابن سعد (١٨٣ / ٧) ثقات العجلي (٢٥٧) ثقات ابن حبان (٢ / ٥) تهذيب الكمال (٥٤٢ / ١٤) سير أعلام النبلاء (٤٦٨ / ٤) شذرات الذهب (١٢٦ / ١) .

٦- أبو إبراهيم خالد اللجلج الحمصي الدمشقي .

روى عن: عبد الله بن عباس وعمر بن الخطاب وأبيه اللجلج له صحبة.

روى عنه: زرعه بن إبراهيم ومسلمة بن عبد الله وأبو قلابة الجرمي .

حال الراوي: قال مكحول كان ذا سن وصلاح جرى اللسان على الملوك في الغلظة عليهم .

وقال ابن حبان في الثقات كان من أفاضل أهل زمانه، وقال ابن حجر صدوق فقيه من

الطبقة الثانية، روى له أبوداود والترمذي والنسائي . الراجح من حاله أنه صدوق .

انظر: التاريخ الكبير (٣/ ١٧٠) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٠٢) الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٩)

ثقات ابن حبان (٤/ ٢٠٥) تهذيب الكمال (٨/ ١٦٠) التقريب (١٩٠) .

الحكم على الإسناد:

• رجال هذا الإسناد ثقات غير معاذ بن هشام صدوق له أوهام، وخالد اللجلج صدوق،

فيكون الحديث حسنا . قال الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الإيمان، باب في الرؤية

(١/ ٧٨): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

* * *

الفرق الثامن والستون والمائتان: (٤ ص ٣٦٧)

الحديث التاسع والخمسون والأربع مائة: قال النبي ﷺ - : (الظلم ظلمات يوم القيامة).

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب الظالم، باب الظلم ظلمات يوم القيامة (٢٣١٥)، قال حدثنا أحمد

بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر-

رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ - قال: (الظلم ظلمات يوم القيامة).

• وأخرجه مسلم كتاب البر والصلوة (٢٥٧٩) بمثله من طريق شيبه . والترمذي كتاب البر

والصلوة، باب ما جاء في الظلم (٢٠٣٠) بمثله من طريق أبي داود الطيالسي . وأحمد بن حنبل

في المسند (٦٢١٠) بمثله عن موسى بن داود، ثلاثتهم عن عبد العزيز الماجشون.

الفرق الثامن والستون والمائتان: (٤ ص ٣٦٧)

الحديث الستون والأربع مائة: قوله - ﷺ -: (من رأى فقد رأى حقاً فإن الشيطان لا يتمثل بمثالي).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير، باب من رأى النبي ﷺ (٦٥٩٢) حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال: سمعت النبي - ﷺ - يقول (من رأى في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي).
- وأخرجه مسلم كتاب الرؤيا (٢٢٦٦) بنحوه، والترمذي كتاب الرؤيا، باب في تأويل الرؤيا ما يستحب منها وما يكره (٢٢٨٠) بنحوه وزيادة، وأحمد في المسند (٩٣١٣) بنحوه، ثلاثتهم من طريق محمد بن سيرين، وابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا، باب رؤية النبي - ﷺ - (٣٩٠١) بنحوه من طريق عبد الرحمن بن يعقوب . كلاهما عن أبي هريرة.

* * *

الفرق الثامن والستون والمائتان: (٤ ص ٣٧٤)

الحديث الواحد والستون والأربع مائة: ومن ذلك (ينزل ربنا إلى سماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل) . سبق تخريجه في الحديث السابع والأربعين والمائة .

* * *

الفرق الثامن والستون والمائتان: (٤ ص ٣٧٤)

الحديث الثاني والستون والأربع مائة: وجاء في الحديث: (أن الله يأتي يوم القيامة للخلائق في صورة ينكرونها، ويقولون: لست ربنا) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التوحيد، باب قول - الله تعالى ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ (٧٠٠٠) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن

شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة: أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله - ﷺ - (هل تضارون في القمر ليلة البدر) . قالوا لا يا رسول الله قال (فهل تضارون^(١) في الشمس ليس دونها سحاب) . قالوا لا يا رسول الله قال (فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها - شك إبراهيم - فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه) .

- وأخرجه مسلم كتاب الإيمان (١٨٢) بنحوه من طريق يعقوب بن إبراهيم . والنسائي في الكبرى كتاب التفسير، سورة الدخان (١١٤٨٨) بنحوه من طريق الليث بن سعد . كلاهما عن إبراهيم بن سعد به .

- وأخرجه أحمد في المسند (٧٧٠٣) بنحوه من طريق معمر عن الزهري به .

* * *

الفرق التاسع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٨١)

الحديث الثالث والستون والأربع مائة: لقوله رسول الله - ﷺ - : (لا يؤمن أحدنا إذا لم يسلطه ولا يجلس على كرسيه إلا بإذنه) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب المساجد (٦٧٣) قال: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن إسماعيل بن رجاء قال سمعت أوس بن

(١) تضارون: يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره، يقال ضارهُ يُضارهُ مثل ضره يضره . النهاية في غريب الأثر (٣ / ١٧٢) .

ضمعج يقول: سمعت أبا مسعود يقول قال لنا رسول - الله ﷺ -: (يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ولا تؤمن الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا تجلس على تكرمته في بيته إلا أن يأذن لك أو بإذنه).

- وأخرجه ابن ماجه كتاب الإقامة، باب من أحق بالإمامة (٩٨٠) بنحوه عن محمد بن بشار به.
- وأخرجه أبوداود كتاب الصلاة، باب من أحق بالإمامة (٥٨٢) بنحوه عن أبي وليد الطيالسي، وأحمد في المسند (١٧١٠٤) بنحوه عن عفان، كلاهما عن شعبة به .
- وأخرجه الترمذي كتاب الصلاة، باب ماجاء من أحق بالإمامة (٢٣٥) بنحوه . والنسائي كتاب الإمامة، باب من أحق بالإمامة (٧٨٠) بنحوه، من طريق الأعمش عن إسماعيل بن رجاء به.

* * *

الفرق التاسع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٨٣)

الحديث الرابع والستون والأربع مائة: لا تبغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخوانا) سبق تخريجه في الحديث الواحد والثلاثين والأربع مائة .

* * *

الفرق التاسع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٨٥)

الحديث الخامس والستون والأربع مائة: قوله - ﷺ -: (من أحب أن يتمثل له الناس أو الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار) .

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي شيبة كتاب الأدب، باب في الرجل يقوم للرجل إذا رآه (٥٦٣٤) قال: حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن شهيد عن أبي مجلز قال دخل معاوية بيتا فيه عبد الله بن

عامر وعبد الله بن الزبير فقام عبد الله بن عامر ولم يقيم عبد الله بن الزبير فقال معاوية لابن عامر اجلس فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (من سره أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار) .

• وأخرجه عبد بن حميد في المسند (٤١٣) بنحوه . وأبو داود كتاب الأدب، باب في قيام الرجال للرجال (٥٢٢٩) بنحوه عن موسى بن إسماعيل، والبخاري في الأدب المفرد، باب قيام الرجل للرجل تعظيما (٩٨٠) بنحوه من طريق حجاج . كلهم عن حماد بن زيد به.

• وأخرجه الترمذي كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (٢٧٥٥) بنحوه من طريق سفيان . وأحمد في المسند (١٦٩٦٢) بنحوه عن مروان بن معاوية، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٦/٣) بنحوه من طريق روح بن عباد . كلهم عن حبيب بن الشهيد به.

دراسة الإسناد:

- ١- حماد بن سلمه بن دينار . ثقة تقدم في الحديث السادس والخمسين .
- ٢- أبو محمد ويقال أبو الشهيد حبيب بن الشهيد الأزدي البصري .
روى عن: أنس بن سيرين والحسن البصري وعبد الله بن بريده .
روى عنه: ابنه إبراهيم بن حبيب وبشر بن المفضل وحماد بن سلمه .
حال الراوي: قال يحيى بن معين وعلي بن لمدين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم ومحمد بن سعد والعجلي والنسائي والدارقطني ثقة، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت، من الطبقة الخامسة روى له الجماعة، ثقة، (ت ١٤٥ هـ)
- انظر: الجرح والتعديل (٣/١٠٢) طبقات ابن سعد (٧/٢٧١) ثقات ابن حبان (٦/١٨٢) تهذيب الكمال (٥/٣٧٨) التقريب (١٥١) .
- ٣- أبو مجلز لاحق بن حميد بن سعيد البصري الأعور .
روى عن: معاوية بن أبي سفيان وأبو موسى الأشعري وحفصة بنت عمر .

روى عنه: أنس بن سيرين وحبيب بن الشهيد وقتادة بن دعامة.
حال الراوي: قال أبو زرعة و محمد بن سعد والعجلي وابن خراش وابن عبد البر ثقة ، وقال الذهبي ثقة ، وقال ابن حجر ثقة مشهور بكنيته، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة، ثقة، (ت ١٠٦ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٤٩٩) طبقات ابن سعد (٧/ ٢١٦) ثقات ابن حبان (٥/ ٥١٨) شذرات الذهب (١/ ١٣٤) التقريب (٥٨٦) .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد صحيح رجاله ثقات مشاهير والحديث قال عنه الترمذي (٢٧٥٥): هذا حديث حسن. وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٢٨٩): رواه أبو داود بإسناد صحيح .

* * *

الفرق التاسع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٨٣)

الحديث السادس والستون والأربع مائة: بين قيامه - ﷺ - لعكرمة بن أبي جهل لما قدم من اليمن فرحا بقدمه .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب النكاح، باب نكاح المشرك إذا أسلمت زوجته قبله (٤٦) عن ابن شهاب: أن أم حكيم بنت الحارث بن هشام وكانت تحت عكرمة بن أبي جهل فأسلمت يوم الفتح وهرب زوجها عكرمة بن أبي جهل من الإسلام حتى قدم اليمن فارتحلت أم حكيم حتى قدمت عليه باليمن فدعته إلى الإسلام فأسلم وقدم على رسول الله - ﷺ - عام الفتح فلما رآه رسول الله - ﷺ - وثب إليه فرحا وما عليه رداء حتى بايعه فثبنا على نكاحهما ذلك .

دراسة الإسناد:

- ١- ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ثقة تقدم في الحديث رقم (٧٨).
- ٢- أم حكيم بنت الحارث بن هشام زوج عكرمة بن أبي جهل ابن عمها أسلمت يوم الفتح

واستأمنت النبي - ﷺ - لزوجها عكرمة وكان عكرمة قد فر إلى اليمن وخرجت في طلبه فردته حتى أسلم وثبت على نكاحها .

انظر: الاستيعاب (٣/ ١٩٠) أسد الغابة (٤/ ٧٠) الإصابة (٤/ ٥٣٨) .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات غير أن هناك انقطاع بين الزهري وأم حكيم، فالحديث ضعيف.

* * *

الفرق التاسع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٨٦)

الحديث السابع والستون والأربع مائة: وقيام طلحة بن عبيد الله لكعب بن مالك ليهنته بتوبة - الله تعالى - عليه بحضوره - ﷺ - ولم ينكر النبي - ﷺ - عليه ذلك فكان كعب يقول لا أنساها لطلحة.

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك (٤٢٥٦) قال: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك وفيه (...فقام إلى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة).

• وأخرجه مسلم كتاب التوبة (٢٧٦٩) بنحوه، وأبوداود كتاب الجهاد، باب في إعطاء البشير (٢٧٧٣) بنحوه، كلاهما من طريق يونس، وأحمد في المسند (١٥٨٢٧) بنحوه من طريق محمد بن عبد الله الزهري . كلاهما عن ابن شهاب به .

• وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب التفسير سورة التوبة (١١٢٣٢) بنحوه من طريق حجاج بن محمد عن الليث بن سعد به .

* * *

الفرق التاسع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٨٦)

الحديث الثامن والستون والأربع مائة: وكان - ﷺ - يكره أن يقام له فكانوا إذا رأوه لم يقوموا له إجلالا لكرهته لذلك .

تخريج الحديث:

• أخرجه الترمذي كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (٢٧٥٤) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عفان أخبرنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله - ﷺ - قال وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك .

• وأخرجه ابن أبي شيبه كتاب الأدب، باب في الرجل يقوم للرجل إذا رآه (٥٦٣٥) بنحوه عن عفان به .

• وأخرجه أحمد في المسند (١٢٣٦٧) بنحوه عن عبد الرحمن بن مهدي . والبخاري في الأدب المفرد، باب قيام الرجل لأخيه (٩٤٩) بنحوه عن موسى بن إسماعيل . كلاهما عن حماد بن سلمه به .

دراسة الإسناد:

١- أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدرامي التميمي السمرقندي .

روى عن: أحمد بن حميد والأسود بن عامر وعفان بن مسلم .

روى عنه: مسلم وأبو داود والترمذي .

حال الراوي: قال أحمد بن حنبل ثقة ، وقال الدارقطني ثقة مشهور وقال أبو حاتم الرازي إمام أهل زمانه ، وقال محمد بن بشار بن دار حفاظ الدنيا أربعة وذكر عبد الله بن عبد الرحمن بسمرقند، وقال محمد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي كان على غاية من العقل والديانة يضرب به المثل في الحلم والدراية والحفظ والعبادة والزهادة أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند وذبح عنها الكذب وكان مفسرا كاملا وفقها عالما، وذكره ابن حبان في الثقات

وقال كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث وأظهر السنة في بلده ودعا إليها وذب عن حريمها وقمع من خالفها، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب كان أحد الرحالين في الحديث والموصوفين بحفظه وجمعه والإتقان له مع الثقة والصدق والورع والزهد، وقال ابن حجر ثقة فاضل متقن، من الطبقة الحادية عشر، روى له مسلم وأبو داود والترمذي . ثقة . (ت ٢٥٥ هـ)

انظر: التاريخ الصغير (٣٩٧/٢) الجرح والتعديل (٦٥/٥) ثقات ابن حبان (٣٦٤/٨) تاريخ بغداد (٢٩/١٠) سير أعلام النبلاء (٢٢٤/١٢) شذرات الذهب (١٣٠/٢) .

٢- أبو عثمان: هو عفان بن مسلم بن عبد الله البصري الصغار .

روى عن: حماد بن سلمة والمثنى بن عوف وشعبة بن الحجاج .

روى عنه: أحمد بن حنبل وزهير بن حرب وأبو داود .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة صدوق، وقال ابن المديني كان إذا شك في حرف في الحديث تركه وربما وهم ، وقال أبو حاتم عفان إمام ثقة متقن متين، وذكره العجلي في الثقات، وكذلك ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي حافظ ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت، من كبار الطبقة العاشرة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٢٠ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٤٠٧/٢) الجرح والتعديل (٣٠/٧) سير أعلام النبلاء (٢٤٢/١٠) طبقات ابن سعد (٢٩٨/٧) ثقات العجلي (٣٣٦) تهذيب الكمال (١٦١/٢٠) شذرات الذهب (٤٧/٢) التقريب (٣٩٣) .

٣- أبو سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار، ثقة تقدم في الحديث السادس والخمسين .

٤- أبو عبيدة حميد بن أبي حميد الطويل الخزاعي البصري

روى عن: إسحاق بن عبد الله ومحمد بن عبيد وأنس بن مالك .

روى عنه: أبو بكر بن عياش وعبد الوهاب الثقفي ومروان بن معاوية .

حال الراوي: قال يحيى بن معين والعجلي والنسائي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة لا بأس به،

وقال ابن خراش ثقة صدوق، وقال ابن عدي له أحاديث كثيرة مستقيمة فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئاً من حديثه، وقد حدث عنه الأئمة وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث إلا أنه ربما دلس عن أنس، وقال الحافظ العلائي فعلى تقدير أن تكون أحاديث حميد مدلسة فقد تبين الوساطة بها وهو ثقة صحيح. وقال ابن حجر: ثقة مدلس، من الطبقة الخامسة. روى له الجماعة. ثقة. ت ١٤٢ ويقال ١٤٣ هـ.

انظر: تاريخ ابن معين (١٣٥ / ٢) طبقات ابن سعد (٥٢٥ / ٧) ثقات العجلي (١٣٦) تهذيب الكمال (٣٥٥ / ٧) سير أعلام النبلاء (١٦٣ / ٦) التقريب (١٨١).

الحكم على الحديث:

هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، فالحديث صحيح، وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وذكره الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٩٧ / ٢) وقال: إسناده صحيح.

* * *

الفرق التاسع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٨٦)

الحديث التاسع والستون والأربع مائة: وقال - ﷺ - للأَنْصار: (قوموا لسيدكم).

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب الاستئذان، باب قوله ﷺ قوموا إلى سيدكم (٥٩٠٧) حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد: أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي - ﷺ - إليه فجاء فقال (قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم). فقعد عند النبي - ﷺ - فقال: (هؤلاء نزلوا على حكمك). قال: فإني أحكم أن تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم فقال: (لقد حكمت بما حكم به الملك).

• أخرجه مسلم كتاب الجهاد (١٧٦٨) بنحوه من طريق غندر، وأبو داود كتاب الأدب، باب ما جاء في القيام (٥٢١٥) بنحوه عن حفص بن عمر، والنسائي في الكبرى كتاب

المناقب (٨٢٢٢) بنحوه، وأحمد في المسند (١١٨٤) بنحوه، كلاهما عن محمد ، كلهم عن شعبة به .

* * *

الفرق التاسع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٨٧)

الحديث السبعون والأربع مائة: وفي الحديث قال رسول الله - ﷺ -: (إذا تلاقى الرجلان فتصافحا تحاتت ذنوبهما وكان أقربهما إلى الله تعالى أكثرهما بشرا).

تخريج الحديث:

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٥٠) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا سالم بن غيلان قال: سمعت جعدا أبا عثمان يقول حدثني أبو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن النبي - ﷺ - قال: (إن المسلم إذا لقي أخاه المسلم فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما تحاتت الورق من الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر).
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب في المصافحة والمعانقة عند الالتقاء (٨٩٥٠) بنحوه من طريق ابن أبي قماش عن القواريري به .

دراسة الإسناد:

١- الحسين بن إسحاق بن إبراهيم الدقيقي التستري .

روى عن: حامد بن يحيى وسعيد بن منصور وعبيد الله بن عمر .

روى عنه: أبو القاسم الطبراني وسهل بن عبد الله والعقيلي .

حال الراوي: قال الذهبي كان من الحفاظ الرحالة أكثر عنه الطبراني، محدث ثقة ، وقال أبو بكر الخلال شيخ جليل وكان رجلا مقدما رأيت موسى بن إسحاق يكرمه ويقدمه . ثقة . (ت ٢٩٠هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٧ / ١٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٩ / ١٤) طبقات الحنابلة (١٤٢ / ١).

٢- أبو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري البصري .

روى عن: بشر بن المفضل وبشر بن منصور وسالم بن غيلان .

روى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ومحمد بن سعد والعجلي والنسائي وابن قانع ومسلمة بن

قاسم ثقة، وقال أبو حاتم صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة ثبت،

من الطبقة العاشرة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود النسائي . ثقة . (٢٣٠هـ).

انظر: طبقات ابن سعد (٣٥٠ / ٧) ثقات ابن حبان (٤٠٥ / ٨) تاريخ بغداد (٣٢٠ / ١٠)

تهذيب الكمال (١٣٠ / ١٩) سير أعلام النبلاء (٢٤٢ / ١١) التقريب (٣٧٣) .

٣- سالم بن غيلان النجيب المصري .

روى عن: دراج أبي السمح ويحيى بن سعيد والجعد أبي عثمان .

روى عنه: حيوة بن شريح وعبد الله بن لهيعة وعبد الله بن وهب .

حال الراوي: قال أحمد ما أرى به بأساً، وقال أبو داود لا بأس به، وقال النسائي ليس به

بأس، وقال العجلي ثقة، وذكره أبو حفص بن شاهين في الثقات، وذكره ابن حبان في

الثقات، وقال الذهبي صدوق، وقال ابن حجر ليس به بأس، من الطبقة السابعة، روى له

أبو داود والترمذي والنسائي . صدوق . (ت ١٥١) أو (١٥٣هـ).

انظر: التاريخ الكبير (١١٧ / ٤) الجرح والتعديل (١٨٧ / ٤) ثقات ابن شاهين (١٤٩)

ثقات ابن حبان (٤٠٩ / ٦) تهذيب الكمال (١٦٨ / ١٠) ميزان الاعتدال (١١٣ / ٢)

التقريب (٢٢٧) .

٤- أبو عثمان الجعد بن دينار .

روى عن: الحسن البصري وأبي عثمان النهدي وأبي رجاء العطاردي .

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وإسماعيل بن علية وسالم بن غيلان .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو داود والترمذي وأبو علي الطوسي ثقة، وقال النسائي

لا بأس به، وقال الذهبي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الرابعة، روى له الجماعة سوى ابن ماجه . ثقة .

انظر: التاريخ الكبير (٢٣٩ / ٣) الجرح والتعديل (٥٢٨ / ٢) ثقات ابن حبان (١١٦ / ٤) تهذيب الكمال (٥٦٠ / ٤) الكاشف للذهبي (١٨٣ / ١) التقريب (١٣٩) .

٥ - أبو عثمان عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن حزيمة النهدي الكوفي .

روى عن: أبي بن كعب وأسامة بن زيد وسلمان الفارسي .

روى عنه: أيوب السخيتاني وثابت البناني وحميد الطويل .

حال الراوي: قال علي بن المديني وأبو حاتم وأبوزرعة ومحمد بن سعد والعجلي والنسائي ثقة، وقال الحافظ أبو نعيم أسلم في عهد النبي - ﷺ - ولم يره، وكان كثير العبادة حسن القراءة لزم سلمان الفارسي فصحه اثنتي عشرة سنة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة ثبت عابد، من الطبقة الثانية، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٩٥ هـ) وقيل بعدها.

انظر: تاريخ ابن معين (٣٥٩ / ٢) طبقات ابن سعد (٩٧ / ٧) الجرح والتعديل (٢٨٣ / ٥) ثقات العجلي (٥٠٥) ثقات ابن حبان (٧٥ / ٥) تاريخ بغداد (٢٠٢ / ١٠) سير أعلام النبلاء (١٧٥ / ٤) .

٦ - سلمان الفارسي مولى النبي - ﷺ - ويقال له سلمان الخير صحابي جليل أصله من جيا قرية من قرى أصبهان وقيل من رمهر مز وكان أبوه مجوسيا أقامه في خدمة النار فمر على النصاري المجاورين للفرس وهم في كنائسهم فأعجبه دينهم ولزمهم وقد أخبره من لزمه من الرهبان بمبعث الرسول ﷺ ودلائل نبوته وكان أول مشاهدته مع رسول الله - ﷺ - يوم الخندق وهو الذي أشار بحفره ولم يتخلف بعده عن مشهد وكان من فضلاء الصحابة وهو أحد من تشاق إليهم الجنة.

انظر: الاستيعاب (١٩٤ / ٢) أسد الغابة (٤١٧ / ٢) الإصابة (٢٩٣ / ٣) سير أعلام النبلاء (٥٠٥ / ١) .

الحكم على الإسناد :

- هذا الإسناد رجاله ثقات غير سالم بن غيلان صدوق، فالحديث حسن، قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣ / ٢٩١): رواه الطبراني بإسناد حسن، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٣٧): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة .
- ولكن الحديث له شاهد فقد أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الأدب، باب في المصافحة

عند السلام من رخص فيها (٢٥٧١٧) قال حدثنا أبو خالد الأحمر وبن نمير عن الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله - ﷺ -: (ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا) .

دراسة إسناد الشاهد :

١- أبو خالد: الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي، صدوق تقدم في الحديث الثاني والستين والمائة .

٢- عبد الله بن نمير الكوفي، ثقة تقدم في الحديث الثاني والعشرين والمائتين .

٣- أبو حجية أجلح بن عبد الله بن حجية، ويقال أجلح بن عبد الله بن معاوية الكندي، الكوفي، ويقال اسمه يحيى و الأجلح لقب .

روى عن: عمر بن بيان التغلبي وأبي إسحاق السبيعي وقيس بن مسلم .

روى عنه: سفيان الثوري وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر وسلام الطويل .

حال الراوي: قال يحيى بن سعيد القطان في نفسي منه شيء، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال مرة ليس به بأس، وقال أخرى صالح، وقال أحمد بن حنبل أجلح و مجالد مقاربان في الحديث و قد روى الأجلح غير حديث منكر، وقال أبو حاتم ليس بالقوى يكتب حديثه و لا يحتج به، وقال أبو داود ضعيف، وقال أحمد بن عبد الله العجلي كوفي ثقة، وقال أبو أحمد بن عدى له أحاديث صالحة يروي عنه الكوفيون و غيرهم و لم أجد له حديثا منكرا مجاوزا للحد لا إسنادا و لا متنا، إلا أنه يعد في شيعة الكوفة وهو عندى مستقيم الحديث صدوق،

وقال النسائي ضعيف ليس بذاك وكان له رأى سوء، وقال يعقوب بن سفيان ثقة حديثه لين، وقال الذهبي شيعي لا بأس بحديثه ولينه بعضهم، وقال ابن حجر صدوق شيعي، من كبار السابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، الراجح من حاله أنه صدوق . (ت ١٤٥ هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣٤٦/٢) المعرفة والتاريخ (١٠٤/٣) سؤالات الآجري (١٧٨/١) الضعفاء الكبير (١٢٢/١) تهذيب الكمال (٢٧٥/٢) المغني في الضعفاء (١٤/١) تقريب التهذيب (٩٦/١) .

٤- إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الكوفي . ثقة تقدم في الحديث الثاني والستين والمائة .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات غير أبي خالد الأحمر، وأجلح بن عبد الله صدوقان، فالحديث حسن .

- ولذا يتقوى حديث سلمان الفارسي بهذا الشاهد فيكون صحيحاً لغيره .

* * *

الفرق التاسع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٨٨)

الحديث الواحد والسبعون والأربع مائة: حجة المشهور ما في الموطأ قال عليه السلام : (تصافحوا يذهب الغل وتهادوا وتحابوا تذهب الشحناء) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مالك في الموطأ كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في المهاجرة (١٦) عن عطاء بن أبي مسلم عبد الله الخراساني قال قال رسول الله - ﷺ -: (تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء) .

دراسة الإسناد:

١- أبو أيوب عطاء بن أبي مسلم الخراساني ويقال أبو صالح البلخي نزيل الشام مولى المهبل

بن أبي صفرة الأزدي وإسم أبيه مسلم عبد الله ويقال ميسرة .

روى عن: أنس بن مالك والحسن البصري وسعيد بن جبير .

روى عنه: مالك بن أنس وإبراهيم بن طهمان وشعبة بن الحجاج .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، وقال البخاري رجل ثقة روى عنه الثقات من الأئمة مثل مالك ومعمرو وغيرهما ولم أسمع أحدا من المتقدمين تكلم فيه بشئ ، وقال أبو حاتم لا بأس به، وقال النسائي ليس به بأس، وقال الدارقطني ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس، وقال محمد بن سعد كان ثقة ، وقال ابن حبان كان من خيار عباد الله غير أنه ردى الحفظ كثير الوهم يخطئ ولا يعلم فحمل عنه فلما زاد ذلك في رواياته بطل الاحتجاج به، وقال ابن حجر صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس، من الطبقة الخامسة، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق . (ت ١٣٥ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٤٠٥) التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٤) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٤) طبقات ابن سعد (٧/ ٣٦٩) تهذيب الكمال (٢٠/ ١٠٦) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٤٠) .

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد ضعيف لأنه مرسل . قال الزيلعي في نصب الراية (٤/ ١٢١) هذا حديث مرسل، وذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/ ٣٨٢) وقال أخرجه مالك في الموطأ عن عطاء الخراساني مرسلا .

- والحديث ورد من حديث ابن عمر أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٠٥) قال أخبرنا عمر بن سنان ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن عيسى بن سميع ثنا محمد بن أبي زعيرة من أهل أذرعات عن نافع عن ابن عمر بنحوه .

وهذا إسناد ضعيف فيه محمد بن أبي الزعيرة، قال ابن عدي: منكر الحديث جدا لا يكتب حديثه . وقال أبو حاتم والبخاري: منكر الحديث . وذكره العقيلي في الضعفاء .

* * *

الفرق التاسع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٨٨)

الحديث الثاني والسبعون والأربع مائة: قال سفيان بل عام ما يخص جعفرًا يخصنا وما يعم جعفرًا يعمنا إذا كنا صالحين أفتأذن لي أن أحدث في مجلسك قال نعم يا أبا محمد قال حدثني عبد الله بن طاووس عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنه - قل لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة اعتنقه النبي ﷺ وقبله بين عينيه وقال " جعفر أشبه الناس بنا خلقًا وخلق " يا جعفر ما أعجب ما رأيت بأرض الحبشة قال يا رسول الله رأيت وأنا أمشي في بعض أذقتها إذ سوداء على رأسها مكمل فيه بر فصددها رجل على دابته فوق مكملها وانتشر برها فأقبلت تجمععه من التراب وهي تقول ويل للظالم من ديان يوم القيامة فقال عليه السلام: (لا يقدر الله أمة لا تأخذ لضعيفها من قوتها حقه غير متعنع) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٣٤) حدثنا محمد بن الفضل السقطي قال حدثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن أبي الأسود عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من الحبشة قال له رسول الله - ﷺ -: ما أعجب شيء رأيت؟ ثم قال رأيت امرأة على رأسها مكمل من طعام فمر فارس يركض فأذراه^(١) فقعدت تجمععه ثم التفتت له فقالت ويل لك يوم يضع الملك كرسیه فيأخذ للمظلومين من الظالم . فقال رسول الله - ﷺ - تصديقًا لقولها: لا قدست أمة أو كيف تقدس أمة لا يأخذ لضعيفها حقه من شديدها وهو غير متعنع^(٢) .
- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٥٤٨) بنحوه من طريق عمرو بن أبي قيس عن

(١) فأذراه أي فرقه وأطاره . غريب الحديث للحري (١ / ٢٥٥) .

(٢) غير متعنع: أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه . النهاية في غريب الحديث . (١ / ١٩٠) .

عطاء به .

دراسة الإسناد:

١- أبو جعفر محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان السقطي البغدادي .

روى عن: فضيل بن عبد الوهاب وسعيد بن سليمان وعبد الأعلى بن حماد .

روى عنه: أبو القاسم الطبراني ومحمد بن الحسن وأبو سهل بن زياد القطان .

حال الراوي: قال الدارقطني صدوق، وقال الخطيب كان ثقة، صدوق .

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٥٣) الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٤٩١) الانتساب (٣/ ٢٨٦)

٢- أبو عثمان سعيد بن سليمان الواسطي الضبي .

روى عن: أزهر بن سنان وعلي بن هاشم ومنصور بن أبي الأسود .

روى عنه: البخاري وأبو داود ومحمد بن الفضل

حال الراوي: قال أبو حاتم ثقة مأمون ، وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث، وقال

العجلي واسطي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر لقبه سعدويه ثقة حافظ،

من الطبقة العاشرة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٢٥ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٢٠١) الجرح والتعديل (٤/ ٢٦) طبقات ابن سعد (٧/ ٣٤٠)

ثقات العجلي (١٨٥) ثقات ابن حبان (٨/ ٢٦٧) التقريب (٢٣٧) .

٣- منصور بن أبي الأسود .

روى عن: إدريس بن يزيد وداود بن يزيد وعطاء بن السائب .

روى عنه: سعيد بن سليمان الواسطي وعبد الرحمن بن مهدي وعون بن سلام .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، وقال مرة ليس به بأس، وقال أبو حاتم يكتب حديثه،

وقال محمد بن سعد كان تاجرا وكان كثير الحديث، وقال النسائي ليس به بأس، وقال البزار

كوفي لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق رمي بالتشيع، من

الطبقة الثامنة، روى له أبو داود والترمذي والنسائي . صدوق.

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٨٧) الجرح والتعديل (٨/ ١٧٠) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٨٢)

ثقات ابن حبان (٤٧٥ / ٧) تهذيب الكمال (٥١٨ / ٢٨) التقريب (٥٤٦) .

٤ - عطاء بن السائب . ثقة اختلط بآخره تقدم في الأثر الأول .

٥ - أبو النضر محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن ثعلبة بن سدوس السدوسي .

روى عن: عبد الله بن بريدة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر .

روى عنه: حسان بن إبراهيم وسفيان بن عيينة وعطاء بن السائب .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأحمد وأبو زرعه وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان والعجلي والنسائي والدارقطني ثقة، وزاد أبو حاتم صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي من ثقات التابعين وأخيارهم وعلمائهم وهو حجة مطلقا، وقال ابن حجر، ثقة إمام زاهد، من الطبقة الرابعة ، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١١٦ هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٤١٦ / ٨) طبقات ابن سعد (٣٠٧ / ٦) ثقات العجلي (٤٢١) .

ثقات ابن حبان (٤٥٢ / ٥) تهذيب الكمال (٢٥٥ / ٢٧) سير أعلام النبلاء (٢١٧ / ٥) .

٦ - أبو سهل عبد الله بن بريده بن الحصيب الأسلمي .

روى عن: أنس بن مالك وأبيه بريده بن الحصيب وعبد الله بن عمر .

روى عنه: الأجلح بن عبد الله وحسين بن ذكوان وسعيد الجريدي .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو حاتم والعجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة، من الطبقة الثالثة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١٠٥) وقيل (١١٥ هـ) .

انظر: تاريخ ابن معين (٢٩٨ / ٢) الجرح والتعديل (١٣ / ٥) المعرفة والتاريخ (١٧٥ / ٢)

طبقات ابن سعد (١٢١ / ٧) ثقات العجلي (٧٨٢ / ٢٥٠) ثقات ابن حبان (١٦ / ٥) .

٧ - أبو عبد الله بن بريده بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج الأسلمي، أسلم قبل بدر ولم يشهدوها وشهد الحديبية فكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان من ساكني المدينة ثم تحول إلى البصرة ثم خرج منها إلى خراسان فمات بمرور .

انظر: الاستيعاب (٢٦٣ / ١) تجريد أسماء الصحابة (٤٧ / ١) أسد الغابة (٢٠٩ / ١) الإصابة (٢٨٦ / ١).

الحكم على الحديث:

رجال هذا الإسناد ثقات غير أبي جعفر محمد بن الفضل ومنصور بن أبي الأسود فهما صدوقان، ورواية منصور بن أبي الأسود عن عطاء كان بعد الاختلاط قال يحيى بن معين: وجميع من روى عن عطاء روى عنه في الاختلاط إلا شعبة وسفيان. فبذلك يكون الحديث ضعيفا.

- والحديث له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه ابن أبي شيبه كتاب البيوع والأقضية، باب الشراء بعرض الإبل ونحوها (٢٢١٠٥) قال حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال حدثنا أبي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله - ﷺ -: (لا قدست أمة لا يعطى الضعيف فيها حقه غير متعتع).

دراسة إسناد الشاهد:

- ١ - محمد بن أبي عبيدة بن معن، ثقة تقدم في الحديث الثامن.
- ٢ - أبو عبيدة هو عبد الملك بن معن، ثقة تقدم في الحديث الثامن.
- ٣ - أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي، ثقة يدلّس تقدم في الحديث الثامن.
- ٤ - أبو يزيد هو سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان المدني. الراجح من حاله أنه صدوق تقدم في الحديث السادس والخمسين.

الحكم على إسناد الشاهد:

هذا إسناد رجاله ثقات غير ذكوان السمان فهو صدوق فيكون الحديث حسنا.

- فيتقوى حديث ابن بريدة بن الحصيب بهذا الشاهد فيكون حسنا لغيره.

* * *

الفرق التاسع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٩٠)

الحديث الثالث والسبعون والأربع مائة: سألت اليهود رسول الله - ﷺ - عن التسع آيات بينات الواردة في القرآن فقال لهم: (لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تقتلوا

النفس التي حرمها الله إلا بالحق ولا تمشوا ببرئ إلى السلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود أن لا تعدوا في السبت) فقاموا فقبلوا يديه ورجليه وقالوا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكم أن تتبعوني قالوا إن داود عليه السلام دعا ربه أن لا يزال في ذريته نبي وإنا نخاف إن اتبعناك أن تقتلنا اليهود). قال الترمذي حديث صحيح .

تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان، باب ماجاء في قبلة اليد والرجل (٢٧٣٣) حدثنا أبو كريب حدثنا عبد الله بن إدريس و أبو أسامة عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال: قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي إنه لو سمعك كان له أربعة أعين فأتيا رسول الله - ﷺ - فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهم: (لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تمشوا ببرئ إلى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود أن لا تعتدوا في السبت) قال: فقبلوا يده ورجله فقالا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكم أن تتبعوني؟ قالوا إن داود دعا ربه أن لا يزال في ذريته نبي وإنا نخاف إن اتبعناك أن تقتلنا اليهود .
- وأخرجه ابن أبي شيبة كتاب المغازي، باب مارأى النبي - ﷺ - (٣٦٥٤٣) بمثله عن عبدالله بن إدريس وأبي أسامة وغندر عن شعبة به .
- وأخرجه النسائي كتاب تحريم الدم، باب السحر (٤٠٧٨) بمثله عن محمد بن العلاء عن ابن إدريس به .
- وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند (١٨١١٧) بمثله، والطبري في التفسير (١٧٢ / ١٥) بمثله والحاكم في المستدرک کتاب الإیمان، باب بیان تسع آيات بينات (٢٠) بمثله، كلهم عن محمد بن جعفر، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٤٦٥) بمثله، والطبراني في

المعجم الأوسط (٧٣٩٦) بمثله، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٩٧ / ٥) بمثله، كلهم عن أبي الوليد الطيالسي، وأبو داود الطيالسي في المسند (٤٨٣ / ٢) بمثله . كلهم عن شعبة به .

دراسة الإسناد:

١- أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني مشهور بكنيته ثقة حافظ تقدم في الحديث الثالث والخمسين والثلاث مائة .

٢- أبو محمد عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجية بن الأصب ثقة تقدم في الحديث السابع .

٣- أبو أسامة: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي .

روى عن: عبيد الله بن عمر وعوف الأعرابي ومجالد بن سعيد .

روى عنه: إبراهيم بن سعيد ومحمود بن غيلان وابن أبي شيبه .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل كان ثباتاً، وقال مرة كان أبو أسامة صحيح الكتاب، ضابطاً للحديث، كيساً، صدوقاً، وقال محمد بن سعد كان ثقة، مأموناً، كثير الحديث، يدلّس ويبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة وقال العجلي كان ثقة، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي حافظ ثبت، وقال ابن حجر ثقة، ثبت، ربما دلّس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره من كبار الطبقة التاسعة، وعده من أهل المرتبة الثانية من المدلسين روى له الجماعة. ثقة . (ت ٢٠١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٣٢ / ٣) طبقات ابن سعد (٣٩٤ / ٦) ثقات ابن حبان (٢٢٢ / ٦) ثقات العجلي (١٣٠) تهذيب الكمال (٤٨٢ / ١٧) التقريب (١٧٧) طبقات المدلسين (٤٨) .

٤- أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد ثقة تقدم في الحديث السابع عشر .

٥- أبو عبد الله عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمه بن كعب بن وائل بن جمل بن كنانة بن ناجية المرادي .

روى عن: إبراهيم النخعي والحسن بن مسلم وعبد الله بن سلمة .

روى عنه: سعيد بن سنان وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ويعقوب بن سفيان والعجلي وابن نمير ثقة، وقال أحمد خيث وقال أبو حاتم صدوق ثقة يرى الإرجاء، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان مرجئاً، وقال ابن حجر ثقة عابد كان لا يدلس رمي بالإرجاء، من الطبقة الخامسة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ١١٨ هـ)

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٤٥٢) طبقات ابن سعد (٦/ ٣١٥) ثقات العجلي (٣٧٠) ثقات ابن حبان (٥/ ١٨٣) سير أعلام النبلاء (٥/ ١٩٦) تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٣٢).

٦- عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي .

روى عن: سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي وصفوان بن عسال المرادي .

روى عنه: عمرو بن مرة وأبو إسحاق السبيعي .

حال الراوي: قال البخاري لا يتابع في حديثه، وقال أبو حاتم تعرف وتنكر، وقال أبو أحمد بن عدي أرجو أنه لا بأس به، وقال العجلي كوفي تابعي ثقة، وقال يعقوب بن شيبة ثقة من فقهاء الكوفة بعد الصحابة، وقال الدار قطني ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي صويلح، وقال ابن حجر صدوق تغير حفظه، من الطبقة الثانية، روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه صدوق تغير حفظه لما كبر.

انظر: التاريخ الكبير (٥/ ٩٩) الجرح والتعديل (٥/ ٧٣) ثقات العجلي (٢٥٨) ثقات ابن حبان (٥/ ١٢) تاريخ بغداد (٩/ ٤٦٠) تهذيب الكمال (١٥/ ٥٠) .

٧- صفوان بن عسال، من بني الربض بن زاهر بن عامر بن عوبشان بن مراد سكن الكوفة وغزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة .

انظر: الاستيعاب (٢/ ٢٧٩) أسد الغابة (٣/ ٢٧) الإصابة (٣/ ٤٣٦) .

الحكم على الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات غير عبد الله بن سلمة صدوق تغير بآخره، فالحديث حسن.

قال الترمذي (٢٧٣٣): هذا حديث حسن صحيح . وقال الحاكم (٢٠) صحيح، ووافقه الذهبي وقال لا نعرف له علة .

* * *

الفرق التاسع والستون والمائتان: (٤ ص ٣٩٠)

الحديث الرابع والسبعون والأربع مائة: وقدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله - ﷺ - في بيته فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول الله - ﷺ - عريانا يجر ثوبه، قالت عائشة - رضي الله عنها - والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله . قال الترمذي هذا حديث حسن غريب .

تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان، باب ما جاء في المعانقة والقبلة (٢٧٣٢) حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المدني حدثني أبي يحيى بن محمد عن محمد بن إسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله - ﷺ - في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول الله - ﷺ - عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله .
- وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الكراهة، باب المعانقة (٦٤٠٢) بمثله عن ابن أبي داود عن إبراهيم بن يحيى به .

دراسة الإسناد:

- ١ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله البخاري جبل الحفظ وإمام الدنيا تقدم في الحديث السابع والثمانين .
- ٢ - إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هاني الشجري .
روى عن: أبيه .

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن إسماعيل البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي .
حال الراوي: قال أبو حاتم: ضعيف . وقال الأزدي: منكر الحديث عن أبيه .

وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي: ضعفه أبو حاتم . وقال ابن حجر: لين الحديث من الطبقة العاشرة . روى له الترمذي . ضعيف .

انظر: التاريخ الكبير (١/ ٣٣٦) الجرح والتعديل (٢/ ١٤٧) ثقات ابن حبان (٨/ ٦٦) تهذيب الكمال (٢/ ١٣٠) ميزان الاعتدال (١/ ٧٤) التقريب (٩٥) .

٣- أبوه هو يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ المدني الشجري .

روى عن: حازم بن الحسين وعلي بن عمر ومحمد بن سالم الزهري .

روى عنه: ابنه إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد ومحمد بن المنذر .

حال الراوي: قال أبو حاتم ضعيف الحديث، وقال الساجي في حديثه مناكير وأغاليط وكان فيما بلغني ضريراً يلقي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ضعيف، وقال ابن حجر ضعيف وكان ضريراً يلقي، من الطبقة التاسعة، روى له الترمذي . ضعيف .

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٨٥) ضعفاء العقيلي (٤/ ٤٢٧) ثقات ابن حبان (٩/ ٢٥٥) تهذيب الكمال (٣١/ ٥٢٠) ميزان الاعتدال (٤/ ٤٠٦) التقريب (٥٩٦) .

٤- محمد بن إسحاق بن يسار . صدوق يدلّس تقدم في الحديث السابع .

٥- محمد بن مسلم الزهري ثقة تقدم في الحديث الثامن والتاسعين .

٦- عروة بن الزبير بن العوام ثقة جليل تقدم في الحديث الثامن .

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف لما يأتي:

أولاً: إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد ضعيف .

ثانياً: يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ ضعيف

ثالثاً: محمد بن إسحاق بن يسار مدلس، ولم يصرح بالتحديث .

* * *

الفرق السبعون والمائتان: (٤ ص ٣٩٣)

الحديث الخامس والسبعون والأربع مائة: قال رسول الله - ﷺ -: (لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليوشكن أن يبعث الله عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم) قال الترمذي حديث حسن .

تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي كتاب الفتن، باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٢١٦٩) حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله الأنصاري عن حذيفة بن اليمان: عن النبي - ﷺ -: قال: (والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم) .
- وأخرجه أحمد في المسند (٢٣٣٤٩) بمثله من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به .
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٥٥٨) بمثله من طريق داود الحضري عن عبد العزيز بن محمد به .

دراسة إسناد الترمذي:

- ١ - قتيبة بن سعيد بن جميل ثقة تقدم في الحديث الواحد والسبعين .
- ٢ - أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، الجهني مولا هم المدني .
روى عن: إبراهيم بن عقبة وثور بن زيد وكثير بن زيد .
روى عنه: إبراهيم بن إسحاق وإسحاق بن يعقوب وسليمان بن بلال .
حال الراوي: قال يحيى بن معين: ليس به بأس . وقال مرة: ثقة حجة . وقال أحمد: كان معروفا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطيء، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمر، وقال أبو حاتم محدث، وقال أبو زرعة سيء الحفظ، وربما حدث من حفظه الشيء

فيخطيء وقال النسائي ليس بالقوى، وقال في موضع آخر ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر، وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث يغلط، وقال العجلي ثقة وقال الساجي كان من أهل الصدق والأمانة، إلا أنه كثير الوهم، وقال ابن حجر صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، من الطبقة الثامنة، روى له الجماعة، البخاري مقرونا بغيره. الراجح من حاله أنه صدوق يهم. (ت ١٨٦) أو (١٨٧ هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٣٦٧/٢) طبقات ابن سعد (٤٢٤/٥) الثقات للعجلي (٣٠٦) الثقات لابن حبان (١١٦/٧) سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٨) التقريب (٣٥٨).

٣- أبو عثمان عمرو بن أبي عمرو واسمه ميسرة مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي المخزومي.

روى عن: عاصم بن عمر وعبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري وسعيد بن جبير. روى عنه: إبراهيم بن سويد وسليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي. حال الراوي: قال يحيى بن معين ليس بذاك القوي، وقال أحمد بن حنبل ليس به بأس، وقال أبو زرعه ثقة، وقال أبو حاتم لا بأس به، وقال أبو أحمد بن عدي لا بأس به لأن مالكا قد روى عنه ولا يروي مالك إلا عن صدوق ثقة، وقال ابن سعد كان كثير الحديث، صاحب مراسيل، وقال العجلي ثقة ينكر عليه حديث البهيمه، وقال الساجي صدوق إلا أنه يهم، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال الجوزجاني مضطرب الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه، وقال الذهبي ماهو بمستضعف ولا بضعيف نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه وحديثه صالح حسن منقطع عن الدرجة العليا من الصحيح، وقال ابن حجر ثقة ربما وهم، من الطبقة الخامسة، روى له الجماعة. الراجح من حاله أنه صدوق. (ت بعد ١٥٠ هـ)

انظر: تاريخ ابن معين (٤٥٠/٢) الجرح والتعديل (٢٥٢/٦) ثقات ابن حبان (١٨٥/٥) تهذيب الكمال (١٦٨/٢٢) ميزان الاعتدال (٢٨١/٣) أحوال الرجال للجوزجاني (١٢٥).

٤- عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي حجازي .

روى عن: حذيفة بن اليمان

روى عنه: عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب .

حال الراوي: قال يحيى بن معين: لا أعرفه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي: وثق . وقال ابن حجر مقبول، من الطبقة الثالثة . روى له الترمذي وابن ماجه . الراجح من حاله أنه مقبول .

انظر: التاريخ الكبير (٥ / ١٣١٠) الجرح والتعديل (٥ / ٩٤) ثقات ابن حبان (٥ / ١٤) تهذيب الكمال (١٥ / ٢٣٣) الكاشف (١ / ٥٦٩) التقريب (٣١١) .

الحكم على الحديث:

هذا إسناد فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق يهم . وعمرو بن أبي عمرو صدوق، وعبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري مقبول، فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا . قال الترمذي حديث حسن .

- ولكن لعل معناه يشهد له ما أخرجه البخاري كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: (ويل للعرب من شر قد اقترب) (٦٦٥٠) عن زينب بنت جحش رضي الله عنهن أنها قالت: استيقظ النبي - ﷺ - من النوم محمرا وجهه يقول (لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه) ، وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال (نعم إذا كثر الخبث)، فيكون الحديث بهذا الشاهد حسنا لغيره.

* * *

الفرق السبعون والمائتان: (٤ ص ٣٩٤)

الحديث السادس والسبعون والأربع مائة: لقوله عليه السلام: (من أمر مسلما بمعروف فليكن أمره كذلك بالمعروف) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٧٦٠٣)
قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا نا أبو العباس نا عبيد بن عبد الرحمن بن أبي جعفر المخزومي الدميّطي بها نا أبي نا مسلم يعني بن ميمون الخواص وكان بالرملة عن زافر حدثني المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رسول الله ﷺ -: (من أمر بمعروف فليكن أمره بمعروف).
- الحديث ذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٤٩ / ٧) وعزاه البيهقي في شعب الإيمان وضعف الحديث.
- ذكره الديلمي في المسند (٥٨٣٣) بدون إسناد.

دراسة الإسناد:

- ١- أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الإمام الحافظ.

روى عن: أبي العباس الأصم والحسن بن عرفة والحسين بن علي النيسابوري .

روى عنه: البيهقي والدارقطني وأحمد بن علي بن خلف .

حال الراوي: قال الذهبي الإمام الحافظ الناقد العلامة شيخ المحدثين الشافعي صاحب التصانيف وقال أيضا صنف وخرج وجرّح وعدل وصحّح وعلل وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه. ثقة . (ت ٤٠٣هـ)

انظر: تاريخ بغداد (٤٧٣ / ٥) سير أعلام النبلاء (١٦٢ / ١٧) وفيات الأعيان (٢٨٠ / ٤)

تذكرة الحفاظ (١٠٣٩ / ٣) طبقات الشافعية للسبكي (١٥٥ / ٤) لسان الميزان (٢٣٢ / ٥)

الوافي بالوفيات (٣٢٠ / ٣) شذرات الذهب (١٧٦ / ٣) .

- ٢- أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان النيسابوري .

روى عن: عبيد بن عبد الرحمن بن أبي جعفر المخزومي الدميّطي وأحمد بن يوسف .

روى عنه: أبو أحمد بن عدي وأبو بكر الإسماعيلي وأبو عبد الله الحاكم .

حال الراوي: قال ابن أبي حاتم: بلغنا أنه ثقة صدوق . وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة اسمعوا منه فإنه ثقة . وقال الحاكم كان يكره أن يقال له الأصم سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد وكفاه شرفاً أن يحدث طول تلك السنين ولا يجد أحد فيه مغمراً بحجة، وقال الذهبي الإمام المحدث مسند العصر . ثقة . (ت ٣٤٦هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥ / ٤٥٢) الوافي بالوفيات (٥ / ٢٢٣) شذرات الذهب (٢ / ٣٧٣) البداية والنهاية (١١ / ٢٣٢) النجوم الزاهرة (٣ / ٣١٧) المنتظم (٦ / ٣٨٦) .

٣- عبيد بن عبد الرحمن بن أبي جعفر المخزومي الدميّاطي لم أجده

٤- أبوه عبد الرحمن بن أبي جعفر المخزومي الدميّاطي لم أجده

٥- مسلم بن ميمون الخواص الزاهد الرازي .

روى عن مالك وابن عيينة .

روى عنه محمد بن عوف وسعد بن عبد الله .

حال الراوي: قال أبو حاتم لا يكتب حديثه، وقال ابن عدي ينفرد بمتون وبأسانيد مقلوبة وهو من كبار الصوفية وقال العقيلي حدث بمناكير لا يتابع عليها، وقال ابن حبان وكان من كبار عباد أهل الشام غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه فلا يحتاج به . ضعيف .

انظر: الجرح والتعديل (٤ / ٢٦٧) الكامل لابن عدي (٣ / ٣٢٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢ / ١٦٥) المجروحين لابن حبان (١ / ٣٤٥) ميزان الاعتدال (٢ / ١٨٦) لسان الميزان (٣ / ٦٦) الوافي بالوفيات (١٥ / ٣٠٠) .

٦- أبو سليمان زافر بن سليمان الأيادي .

روى عن: إسرائيل بن يونس وحامد بن زياد والمثنى بن الصباح .

روى عنه: إسماعيل بن موسى وخلف بن تميم وسلم بن ميمون .

حال الراوي: قال يحيى بن معين وأبو داود ثقة، وقال البخاري عنده مراسيل ووهم، وقال

أبو حاتم الرازي محله الصدق ، وقال أبو أحمد بن عدي كأن أحاديثه مقلوبة الإسناد مقلوبة المتن وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ويكتب حديثه مع ضعفه ، وقال النسائي: عنده حديث منكر عن مالك ، وقال في موضع آخر ليس بذاك القوي، وقال زكريا بن يحيى الساجي كثير الوهم، وذكره أبو زرعه الرازي في الضعفاء وكذا العقيلي في ضعفائه ، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال يروي عن شعبة ومالك كثير في الأخبار واسع الوهم في الآثار على صدق فيه والذي عندي في أمره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات وتنكب ما انفرد من الروايات وقال ابن حجر صدوق كثير الوهم . صدوق كثير الوهم .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ١٧٠) التاريخ الكبير (٣/ ٤٥١) الكامل لابن عدي (٣/ ٢٣٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٢٤) المجروحين لابن حبان (١/ ٣١٥) تهذيب الكمال (٩/ ٢٦٧) .

٧- أبو عبد الله المثني بن الصباح اليماني الأبنوي .

روى عن: إبراهيم بن ميسرة وطاووس بن كيسان وعمرو بن شعيب .
روى عنه: إسماعيل بن عياش وعبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم .

حال الراوي: قال يحيى بن معين والترمذي ومحمد بن سعد والدارقطني ضعيف، وقال أحمد بن حنبل لا يساوي حديثه شيئاً مضطرب الحديث ، وقال أبو حاتم وأبوزرعة لين الحديث، وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني لا يقنع بحديثه ، وقال النسائي ليس بثقة، وقال في موضع آخر متروك الحديث، وقال أبو أحمد بن عدي له حديث صالح عن عمرو بن شعيب وقد ضعفه الأئمة المتقدمون والضعف على حديثه بين ، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم ، وقال علي بن الحسين بن الجنيد متروك الحديث ، وقال الساجي ضعيف الحديث جدا حدث بمناكير ويطول ذكرها وكان عابدا بهم ، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال كان ممن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فاختلط حديثه الأخير الذي فيه الأشياء المستقيمة عن أقوام مشاهير فبطل الاحتجاج به ، وقال ابن

حجر ضعيف اختلط بآخر عمره وكان عابدا. ضعيف .

انظر: أسامي الضعفاء للرازي (٢ / ٦٦٢) طبقات ابن سعد (٥ / ٤٩١) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٣٠) أحوال الرجال للجوزجاني (١٤٩) تهذيب الكمال (٢٧ / ٢٠٥) التقريب (٥١٩).

٨- عمر بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. ثقة وروايته عن أبيه أقل أحوالها أنها حسنة تقدم في الحديث السابع والثلاثين .

٩- أبوه هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو. صدوق تقدم في الحديث السابع والثلاثين.

١٠- جده هو عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي .

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف وذلك لما يأتي:

أولا: مسلم بن ميمون الخواص ضعيف الحديث .

ثانيا: المثني بن الصباح ضعيف الحديث .

- ولكن معنى الحديث صحيح فقد أخرج مسلم في كتاب البر والصلة والآداب (٢٥٩٣) عن عائشة زوج النبي - ﷺ -: أن رسول الله - ﷺ - قال يا عائشة: (إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه).

* * *

الفرق السبعون والمائتان: (٤ ص ٣٩٥)

الحديث السابع والسبعون والأربع مائة: قال رسول الله - ﷺ -: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وليس وراء ذلك شيء من الإيمان).

تخريج الحديث:

• أخرجه مسلم كتاب الإيمان (٤٩) قال حدثنا محمد بن المثني حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد الخدري أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام إليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلمه وذلك أضعف الإيمان) .

- وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب الخطبة يوم الجمعة (١١٤٠) بمثله من طريق رجاء بن ربيعة، والنسائي كتاب الإيمان وشرائعه، باب تفاضل أهل الإيمان (٥٠٠٨) بمثله من غير قصة وابن ماجه كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٤٠١٣) بمثله، وأحمد في المسند (١١١٦٦) بمثله . كلهم من طريق طارق بن شهاب . كلاهما عن أبي سعيد .

* * *

الفرق السبعون والمائتان: (٤ ص ٣٩٥)

الحديث الثامن والسبعون والأربع مائة: ويروى (وذلك أضعف الإيمان) أخرجه أبو داود وفي الصحيح نحوه . سبق تخريجه في الحديث السابع والسبعين والأربع مائة .

* * *

الفرق السبعون والمائتان: (٤ ص ٣٩٥)

الحديث التاسع والسبعون والأربع مائة: وقال - عليه السلام -: (الإيمان سبع وخمسون شعبة أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق) .

تخريج الحديث:

- لم أجدها بهذا اللفظ ولكن أخرجه مسلم (بلفظ بضع وستون) كتاب الإيمان (٣٥) حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي

- هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ - الإيمان بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان) .
- وأخرجه البخاري كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان (٩) بمثله مختصراً من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار به .
 - وأخرجه أبو داود كتاب السنة، باب في رد الإرجاء (٤٦٧٦) بنحوه ولكن قال: (بضع وسبعون) من طريق حماد . والترمذي كتاب الإيمان، باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه (٢٦١٤) بمثله مختصراً ولكن قال: (بضع وسبعون) . والنسائي كتاب الإيمان، باب ذكر شعب الإيمان (٥٠٠٥) بنحوه ولكن قال: (بضع وسبعون) . وابن ماجه كتاب المقدمة، باب في الإيمان (٥٧) بنحوه . وأحمد في المسند (٩٣٥٠) بنحوه ولكن قال: (بضع وسبعون) . كلهم من طريق سفيان . كلاهما عن سهيل ابن أبي صالح .

* * *

الفرق السبعون والمائتان: (٤ ص ٣٩٩)

الحديث الثمانون والأربع مائة: قال رسول الله - ﷺ -: (أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر).

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي (٤٣٤٤) حدثنا محمد بن عباد الواسطي ثنا يزيد يعني ابن هارون أخبرنا إسرائيل ثنا محمد بن جحادة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر أو أمير جائر) .
- وأخرجه الترمذي كتاب الفتن، باب ما جاء في أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر (٢١٧٤) بنحوه . وابن ماجه كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٤٠١١) بمثله . كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مصعب عن إسرائيل به .

- وأخرجه أحمد في المسند (١١١٥٩) بمثله مطولا . والبيهقي في شعب الإيمان (٨٢٨٩) بنحوه مطولا . كلاهما من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد .

دراسة الإسناد:

- ١ - أبو عبد الله محمد بن عبادة البحتري الواسطي العجلي الباهلي .
روى عن: إسحاق بن يوسف وحماد بن أسامة ويزيد بن هارون .
روى عنه: البخاري وأبو داود وابن ماجه .
حال الراوي: قال أبو حاتم ثقة صدوق، وقال أبو داود ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق فاضل، من الطبقة الحادية عشر، روى له البخاري وأبو داود وابن ماجه . صدوق
انظر: الجرح والتعديل (١٧/٨) ثقات ابن حبان (٩/١٢٦) تهذيب الكمال (٢٥/٤٤٧) التقريب (٤٨٦) .

- ٢ - أبو خالد: هو يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي أبو خالد الواسطي .
روى عن: حماد بن سلمة وحميد الطويل وسليمان بن كثير .
روى عنه: أحمد بن حنبل وابن أبي شيبه وأحمد بن منيع .
حال الراوي: قال علي بن المديني هو من الثقات، وقال أبو حاتم ثقة إمام صدوق لا يسأل عن مثله، وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث، وقال العجلي ثقة ثبت في الحديث، وقال يعقوب بن شيبه وابن نافع ثقة، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة متقن عابد من الطبقة التاسعة روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢٠٦هـ) .
انظر: تاريخ ابن معين (٦٧٧/) طبقات ابن سعد (٧/٣١٤) ثقات العجلي (٤٨١) ثقات ابن حبان (٧/٦٣٢) تاريخ بغداد (١٤/٣٣٧) تهذيب الكمال (٣٢/٢١٦) سير أعلام النبلاء (٩/٣٥٨) التقريب (٦٠٦) .

- ٣ - إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة تقدم في الأثر العاشر .

٤ - محمد بن جحادة الأودي ويقال الإيامي الكوفي .

روى عن: إسماعيل بن رجاء وحميد الشامي وعطية العوفي .

روى عنه: إسرائيل بن يونس وحصين بن نمير وحماد بن يزيد.

حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، قال أحمد من الثقات، وقال أبو حاتم ثقة صدوق وقال النسائي: ثقة، وقال العجلي بصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يعقوب بن سفيان من ثقات، وقال ابن حجر: ثقة .

انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٠٨) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٤٤) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٣٥) ثقات العجلي (٤٠٢) تهذيب الكمال (٢٤/ ٥٧٥) .

٥ - أبو حسن عطية بن سعد بن جنادة العوفي. ضعيف تقدم في الحديث الثامن والسبعين.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه محمد بن عبادة البحري صدوق، وقد تابعه القاسم بن زكريا بن دينار كما هو عند ابن ماجه (٤٠١١) والقاسم هذا وثقه النسائي، وقال ابن حجر: ثقة . وعطية بن سعد العوفي ضعيف وقد تابعه أبو نضرة كما هو عند أحمد في المسند (١١١٥٩) .

وأبو نضرة هذا هو المنذر بن مالك ثقة قاله: يحيى بن معين، وأبوزرعة، والنسائي. فيكون الحديث صحيحاً لغيره، قال الترمذي هذا حديث حسن غريب، قال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/ ٤٩٠) صحيح .

* * *

الفرق الحادي السبعون والمائتان: (٤ ص ٤٠١)

الحديث الواحد والثمانون والأربع مائة: لقوله - ﷺ -: (قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب) .

تخريج الحديث:

• أخرجه مالك كتاب الاستسقاء، باب الاستمطار بالنجوم (٤٥١) عن صالح بن كيسان

- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: صلى لنا رسول الله - ﷺ - صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال أتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب .
- وأخرجه البخاري كتاب صفة الصلاة، باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم (٨١٠) . ومسلم كتاب الإيمان (٧١) . وأبو داود كتاب الكهانة والتطير، باب في النجوم (٣٩٠٦) . وأحمد في المسند (١٧١٠٢) . كلهم من طريق مالك .
 - أخرجه النسائي كتاب الاستسقاء، باب كراهية الاستمطار بالكوكب (١٥٢٥) بنحوه من طريق سفيان عن صالح بن كيسان به .

* * *

الفرق الحادي السبعون والمائتان: (٤ ص ٤٠٢)

الحديث الثاني والثمانون والأربع مائة: قوله - ﷺ -: (إذا نشأت بحرية ثم تشائم فتلك عين غديقة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٧٥٧) حدثنا محمد بن يعقوب نا حفص بن عمرو الربالي نا محمد بن عمر الواقدي نا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال سمعت عوف بن الحارث بن الطفيل يقول سمعت عائشة تقول قال رسول الله - ﷺ -: (إذا أنشأت السماء بحرية ثم تشاء مت فهو عين غديقة^(١)) .

(١) العين: اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون أخلق للمطر في العادة تقول العرب: مُطِرْنَا بالعين . وقيل: العين من السحاب: ما أقبل عن القبلة وذلك الصُّفْعُ يُسَمَّى العَيْنَ . وقوله [تَشَاءَمْتُ] أي أخذت نحو الشَّام . غَدَيْقَةٌ أي كثيرة الماء . النهاية في غريب الأثر (٣ / ٦٤٨ ، ٦٢٥) .

- وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٧٢٢) بمثله من طريق محمد بن يحيى الأزدي عن محمد بن عمر الواقدي به .
- وأخرجه مالك كتاب الاستسقاء، باب الاستمطار بالنجوم (٥) بمثله أنه بلغه أن رسول الله - ﷺ - كان يقول .

دراسة الإسناد:

١- أبو العباس محمد بن يعقوب الأهوازي الخطيب .

روى عن: يعقوب بن أبي يوسف وأحمد بن غياث وحفص بن عمرو الربالي .
روى عنه: أبو القاسم الطبراني وأكثر عنه وأبو محمد الرامهرمزي وأبو الشيخ.
حال الراوي: ذكره ابن الجزري في القراء وقال شيخ قرأ على زيد بن علي فيما زعم ولا يصح ذلك قرأ عليه أبو القاسم الهذلي ببغداد . مجهول.

انظر: توضيح المشتبه (٩ / ٦٧) تبصير المنتبه (٤ / ١٤٣٧) غاية النهاية (٢ / ٢٨٣)

٢- أبو عمرو حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم بن عجلان الربالي الرقاشي البصري

روى عن: إسماعيل بن عليه وهب بن أسد ومحمد بن عمر الواقدي .
روى عنه: أبو داود وابن ماجه ومحمد بن يعقوب الخطيب .

حال الراوي: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم هو صدوق، وقال الدارقطني وابن قانع والسمعاني ثقة، وقال مسلمة بن قاسم لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة عابد، من الطبقة العاشرة، روى له أبو داود في فضائل الأنصار وابن ماجه . ثقة . (ت ٢٥٨ هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣ / ١٨٥) تاريخ بغداد (٨ / ٢٠٤) تهذيب الكمال (٧ / ٥٢)
الانساب للسمعاني (٦ / ٧٢) التقريب (١٧٣) .

٣- أبو عبد الله: هو محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي المدني .

روى عن: ثور بن يزيد وهشام بن الغاز وسفيان الثوري .
روى عنه: محمد بن سعد وأحمد بن الخليل وحامد بن يحيى .

حال الراوي: قال يحيى بن معين ضعيف، وقال مرة ليس بشيء، وقال مرة ليس بثقة، وقال علي بن المديني يقول روى الواقدي ثلاثين ألف حديث غريب، وقال مرة الواقدي يضع الحديث، وقال أحمد بن حنبل هو كذاب، وقال البخاري الواقدي مديني سكن بغداد متروك الحديث تركه أحمد وابن النمير وابن المبارك، وقال مرة كذبه أحمد، وقال مسلم متروك الحديث، وقال أبو زرعة ترك الناس حديثه، وقال النسائي ليس بثقة، وقال الحاكم أبو أحمد ذاهب الحديث، وقال محمد بن سعد، كان قد تحول من المدينة فنزل بغداد وولي القضاء لعبد الله بن هارون أمير المؤمنين بعسكر المهدي وكان عالماً بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث والأحكام واجتماعهم على ما اجتمعوا عليه، وقال ابن عدي بعدما ساق له عدة أحاديث وهذه الأحاديث التي أملتتها للواقدي والتي لم أذكرها كلها غير محفوظة ومن يروي عنه الواقدي من الثقات فتلك الأحاديث غير محفوظة عنهم إلا من رواية الواقدي والبلاء منه ومتون أخبار الواقدي غير محفوظة وهو بين الضعف، وقال النسائي المعروفين بالكذب عن رسول الله - ﷺ - أربعة الواقدي بالمدينة، وقال الدارقطني ضعيف، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال كان يروي عن الثقات المقلوبات وعن الإثبات المعضلات حتى ربما أنه سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك كان أحمد بن حنبل يكذبه، وقال الذهبي وقد تقرر أن الواقدي ضعيف يحتاج إليه في الغزوات والتاريخ ونورد آثاره من غير احتجاج، أما في الفرائض فلا ينبغي أن يذكر، فهذه الكتب الستة ومسند أحمد وعامت من جمع في الأحكام نراهم يترخصون في إخراج أحاديث أناس ضعفاء بل ومتروكين ومع هذا لا يخرجون لمحمد بن عمر شيئاً مع إن وزنه عندي أنه مع ضعفه يكتب حديثه ويروي لأنني لم أتهمه بالوضع وقول من أهدره فيه مجازفة من بعض الوجوه، كما أنه لا عبرة بتوثيق من وثقه إذا انعقد الإجماع اليوم على أنه ليس بحجة وأن حديثه في عداد الواهي . وقال ابن حجر متروك، من الطبقة التاسعة، روى له ابن ماجه . متروك . (ت ٢٠٧هـ).

انظر: تاريخ ابن معين (٥٣٢ / ٢) الجرح والتعديل (٢٠ / ٨) طبقات ابن سعد (٤٢٥ / ٥) المجروحين لابن حبان (٢٩٠ / ٢) تاريخ بغداد (٣ / ٣) وفيات الأعيان (٥٠٦ / ١) تهذيب الكمال (١٨٠ / ٢٦) سير أعلام النبلاء (٤٥٤ / ٩) شذرات الذهب (١٨ / ٢).

٤- أبو عبد الله عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة المدني .

روى عن: عباس بن سهل وعوف بن الحارث .

روى عنه: محمد بن عمر الواقدي .

حال الراوي: قال العقيلي لا يتابع عليه ولا يعرف إلا بالواقدي عنه، وقال الدارقطني مقل يعتبر به ، وقال البزار مشهور صالح الحديث من أهل المدينة، وقال الذهبي صويلح، وذكره ابن حبان في الثقات . الراجح من حاله أنه مقبول .

انظر: تاريخ ابن معين (٣٤١ / ٣) التاريخ الكبير (١٢٤ / ٦) الضعفاء الكبير (١٠٣ / ٣) ثقات ابن حبان (١٣٨ / ٧) ميزان الاعتدال (٥٣٧ / ٢) .

٥- عوف بن الحارث بن الطفيل بن شجرة بن جرثومة الأزدي رضيع عائشة أم المؤمنين وابن أخيها لأُمها .

روى عن: عبد الله بن الزبير والمسور بن مخرمة وعمته عائشة أم المؤمنين .

روى عنه: بكير بن عبد الله وعامر بن عبد الله وعبد الحكيم بن عبد الله .

حال الراوي: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وثق وقال ابن حجر مقبول، من الطبقة الثالثة، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه. مقبول .

انظر: الجرح والتعديل (١٤ / ٧) ثقات ابن حبان (٢٧٥ / ٥) تهذيب الكمال (٤٤١ / ٢٢) الكاشف للذهبي (٥٦٠ / ٣) التقريب (٤٣٣) .

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف جدا فيه محمد بن عمر الواقدي ضعيف . قال ابن عبد البر في التمهيد (٣٧٧ / ٢٤) هذا حديث لا أعرفه بوجه من الوجوه في غير الموطأ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الصلاة، باب في السحاب وعلامة المطر (٢١٧ / ٢)

وقال: رواه الطبراني في الأوسط وقال تفرد فيه الواقدي قلت وفي الواقدي كلام وقد وثقه غير واحد وبقية رجاله لا بأس بهم وقد وثقوا .

* * *

الفرق الثاني والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٠٨)

الحديث الثالث والثمانون والأربع مائة: قال رسول الله ﷺ: (الناس كلهم هلكى إلا العاملون والعالمون كلهم هلكى إلا العاملون والعاملون كلهم هلكى إلا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم).

تخريج الحديث:

- الحديث ذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٨ / ٤٩٥) من غير إسناد ولم يعزه لأحد .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤١٣)

الحديث الرابع والثمانون والأربع مائة: وقال - عليه السلام -: (لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) . تقدم تخريجه في الحديث الأربعين .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤١٥)

الحديث الخامس والثمانون والأربع مائة: فقد دخل سيد المتوكلين محمد رسول الله ﷺ مكة محفوفًا بالخيول والرجل والكراع والسلاح في كتيبته الخضراء مظاهرا بين درعين على رأسه مغفر عن حديد . تقدم في الحديث السادس والعشرين والأربع مائة.

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤١٥)

الحديث السادس والثمانون والأربع مائة: وقال في أول مرة من يعصمني حتى أبلغ رسالة ربي تقدم في الحديث الرابع والعشرين والأربع مائة .

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤١٥)

الحديث السابع والثمانون والأربع مائة: وكان في آخر عمره عند أكمل أحواله مع ربه يدخر لعياله قوت سنة وهو سيد المتوكلين. تقدم في الحديث السابع والعشرين والأربع مائة .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤١٩)

الحديث الثامن والثمانون والأربع مائة: مع أن رسول الله قد قال: (رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) . تقدم في الحديث الخامس والثلاثين والمائة .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٢٢)

الحديث التاسع والثمانون والأربع مائة: وقد أخبر رسول الله - ﷺ - في مسلم وغيره من الصحاح أنه سأل ربه في إعفاء أمته من ذلك فأجابه فيكون طلب ذلك معصية .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الفتن (٢٨٨٩) حدثنا أبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد (واللفظ لقتيبة) حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إن الله زوى^(١) لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة^(٢) عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم^(٣)) وإن ربي قال يا محمد إنني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإنني أعطيتك

(١) زوى أي جُمع . النهاية في غريب الأثر (٢ / ٨٠١) .

(٢) بَسَنَةٍ بِعَامَّةٍ أَي يَقْطَعُ عَامٌ يَجْمَعُهُمْ . النهاية في غريب الأثر (٣ / ٥٧٣) .

(٣) فَيَسْتَبِيحُ بَيَضَتَهُمْ أَي يَجْمَعُهُمْ وَمَوْضِعُ سُلْطَانِهِمْ وَمُسْتَقَرَّ دَعْوَتِهِمْ . النهاية في غريب الأثر (١ / ٤٥١) .

لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها - أو قال من بين أقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ويسبي بعضهم بعضا) .

- وأخرجه أبو داود كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها (٤٢٥٢) بمثله وزيادة في آخره عن سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى، والترمذي كتاب الفتن، باب ما جاء في سؤال النبي ﷺ ثلاثا لأمته (٢١٧٦) بمثله عن قتبية، وأحمد في المسند (٢٢٤٤٨) بمثله وزيادة في آخره عن سليمان بن حرب، كلهم عن حماد بن زيد به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب الفتن، باب ما يكون من الفتن (٣٩٥٢) بنحوه وزيادة في آخره من طريق قتادة عن أبي قلابة الجرمي به .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٢٣)

الحديث التسعون والأربع مائة: وقد أخبر رسول الله - ﷺ - في الصحاح بأنه (لا تزال طائفة من هذه الأمة ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى تقوم الساعة) .
تقدم تخريجه في الحديث الخامس والثمانين والمائة .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٢٤)

الحديث الواحد والتسعون والأربع مائة: وقد دل الحديث الصحيح على أن من مات له اثنان من الولد كانا حجابا له من النار . تقدم في الحديث الثامن والثلاثين والأربع مائة .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٢٥)

الحديث الثاني والتسعون والأربع مائة: قد أمرنا رسول الله - ﷺ - أن ندعوه له بقوله: (اللهم آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود

الذي وعده إنك لا تخلف الميعاد) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير، سورة بني إسرائيل (٤٤٤٢) قال: حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن رسول الله - ﷺ - قال: (من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعده حلت له شفاعتي يوم القيامة) .
- وأخرجه النسائي كتاب الأذان، باب الدعاء عند الأذان (٦٨٠) بمثله عن عمرو بن منصور . والترمذي كتاب الصلاة، باب منه (٢١١) بمثله عن محمد بن سهل وإبراهيم بن يعقوب . وابن ماجه كتاب الأذان والسنة فيها، باب ما يقال إذا أذن المؤذن (٧٢٢) بمثله عن محمد بن يحيى والعباس بن الوليد الدمشقي و محمد بن أبي الحسين . وأحمد في المسند (١٤٨٥٩) بمثله . كلهم عن علي بن عياش به.
- وأخرجه أبوداود كتاب الصلاة، باب ماجاء في الدعاء عند الأذان (٥٢٩) من طريق أحمد.

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٢٥)

الحديث الثالث والتسعون: وقد ورد في الحديث الصحيح (أن الوسيلة درجة في الجنة لعبد صالح وأرجو أن أكون إياه وأن المقام المحمود هو الشفاعة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الصلاة (٣٨٤) حدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد بن أبي أيوب وغيرهما عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي - ﷺ - يقول: (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشر ثم

سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة) .

• وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا سمع المؤذن (٥٢٣) بمثله عن محمد بن سلمه به .

• وأخرجه الترمذي كتاب المناقب، باب في فضل النبي - ﷺ - (٣٦١٤) بمثله . والنسائي كتاب الأذان، باب الصلاة على النبي - ﷺ - بعد الأذان (٦٧٨) بمثله . وأحمد في المسند (٦٥٦٨) بمثله . كلهم من طريق عبد الله بن يزيد عن حيوة به .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٢٥)

الحديث الرابع والتسعون والأربع مائة: قد جاء في الحديث الصحيح: (أن صوم يوم عرفة يكفر سنتين وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة) .

تخريج الحديث:

• أخرجه مسلم كتاب الصيام (١١٦٢) حدثنا يحيى بن يحيى التيمي وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة في حديث طويل ومنه قوله: (...صيام يوم عرفة أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله)

• وأخرجه أبو داود كتاب الصوم، باب في صوم الدهر تطوعا (٢٤٢٥) بمثله عن سليمان بن حرب ومسدد . والترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء (٧٥٢) بمثله مختصرا عن قتيبة وأحمد بن عبدة الضبي . وابن ماجه كتاب الصيام، باب صيام يوم عرفة (١٧٣٠) بمثله مختصرا عن أحمد بن عبدة . كلهم عن حماد بن زيد به .

- وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٧٠٣) بنحوه من طريق مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير به .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٢٦)

الحديث الخامس والتسعون والأربع مائة: وقد قال رسول الله - ﷺ - في الحديث صحيح (الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينها) .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الطهارة (٢٣٣) حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر كلهم عن إسماعيل قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: الصلاة الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر) .
- وأخرجه الترمذي كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس (٢١٤) بمثله عن علي بن حجر به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة، باب في فضل الجمعة (١٠٨٦) بمثله ولكن دون قوله: (الصلاة الخمس) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم . وأحمد في المسند (١٠٢٩٠) بمثله من طريق زهير . كلاهما عن العلاء به .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٢٨)

الحديث السادس والتسعون والأربع مائة: وقد ورد في الصحيح: أن الخلائق يحشرون حفاة عراة غرلا .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الأنبياء، باب ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾

(٣٢٦٣) قال: حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - ﷺ - (تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُمْ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾). فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (١٧) **إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** .

• وأخرجه مسلم كتاب الجنة (٢٨٦٠) بنحوه . وأحمد في المسند (٢٠٩٦) بنحوه .
والدارمي كتاب الرقاق، باب في صفة الحشر (٢٨٠٢) بمثله مختصرا . كلهم من طريق شعبة عن المغيرة به .

• وأخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الحشر (٢٤٢٣) بمثله من طريق أبي أحمد الزبيري . والنسائي كتاب الجنائز، باب البعث (٢٠٨١) بمثله مختصرا عن قتيبة . كلاهما عن سفيان به .

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٢٨)

الحديث السابع والتسعون والأربع مائة: وقد ورد في الحديث الصحيح (رجوع الأرواح إلى الأجساد وأن الميت يسمع خفق أنعلة المنصرفين) .

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري كتاب الجنائز، باب الميت يسمع خفق نعاله (١٢٧٣) قال: حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد قال وقال لي خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال: (العبد إذا وضع في قبره وتولى وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد - ﷺ - ؟ فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك في النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة) . قال النبي - ﷺ -: (فيراهما جميعا وأما الكافر أو

- المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس . فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين)
- وأخرجه مسلم كتاب الجنة (٢٨٧٠) بنحوه من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة به.
 - وأخرجه أبو داود كتاب الجنائز، باب المشي بين القبور في النعل (٣٢٣١) بمثله مختصرا .
 - وأحمد في المسند (١٣٤٧١) بنحوه . كلاهما عن عبد الوهاب عن سعيد .
 - وأخرجه النسائي كتاب الجنائز، باب مسألة الكافر (٢٠٥١) بنحوه عن أحمد بن عبيد الله عن يزيد بن زريع به .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٢٨)

الحديث الثامن والتسعون والأربع مائة: وقد قال - ﷺ - في قتلى بدر (ما أنتم بأسمع منهم) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل (٣٧٥٧) حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة: أن نبي الله - ﷺ - أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فخذفوا في طوى من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام العرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسماء آبائهم (يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا) . قال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها ؟ فقال رسول الله - ﷺ - (والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم) .

- وأخرجه مسلم كتاب الجنة (٢٨٧٤) بنحوه . والنسائي كتاب الجنائز، باب أرواح المؤمنين (٢٠٧٤) بنحوه ، وأحمد في المسند (١٤٠٩٦) بنحوه . كلهم من طريق ثابت عن أنس .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٢٨)

- الحديث التاسع والتسعون والأربع مائة: وقد ورد في الحديث الصحيح قوله ﷺ (أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الخصومات، باب ما يذكر في الأشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي (٢٢٨١) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: بينما رسول الله - ﷺ - جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من . قال رجل من الأنصار قال ادعوه . فقال أضربته . قال سمعته بالسوق يلحف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد - ﷺ - ؟ فأخذتني غصبة ضربت وجهه فقال النبي - ﷺ - لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى) .
- وأخرجه أحمد في المسند (١١٣٠٤) بنحوه مختصرا من طريق سفيان عن عمرو بن يحيى به .
- وأخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن، سورة بني إسرائيل (٣١٤٨) بنحوه مطولا . وابن ماجه كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة (٤٣٠٨) بنحوه مختصرا . من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد.

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٢٩)

الحديث الخمس مائة: وقد ورد في الصحيح أن رسول الله - ﷺ - (أول داخل الجنة).

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الإيمان (١٩٧) قال: حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالنا حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - ﷺ -: (آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت؟ فأقول محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك).
- وأخرجه أحمد في المسند (١٢٤٩١) بمعناه مطولا . والدارمي باب ما أعطي النبي - ﷺ - من الفضل (٤٢) بمعناه مطولا . كلاهما من طريق عمرو بن أبي عمرو عن يونس.

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٢٩)

الحديث الواحد والخمس مائة: وقد ورد في الصحيح (أن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام).

تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي كتاب الزهد، باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم (٢٣٥٣) قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم).
- وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب التفسير، باب قوله تعالى ﴿وَلَا تَكُنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ (١١٣٤٨) بمثله من طريق الأسود بن عامر . وأبو نعيم في حلية الأولياء (٩١ / ٧) بمثله من طريق خلاد بن يحيى . كلاهما عن الثوري به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة كتاب الزهد، باب ما ذكر عن نبينا - ﷺ - في الزهد (١٦٢٣٩) بمثله عن محمد بن بشر . وابن حبان في صحيحه كتاب الرقائق، باب الفقر والزهد

- والقناعة (٦٧٦) بمثله من طريق عبدة بن سليمان . كلاهما عن محمد بن عمرو به .
- وأخرجه أحمد في المسند (١٠٦٦٣) بمثله من طريق أبي صالح عن أبي هريرة .

دراسة إسناد الترمذي:

١- أبو أحمد محمود بن غيلان العدوي .

روى عن: إبراهيم بن حبيب وحفص بن عمرو وقبيصة بن عقبة .

روى عنه: البخاري ومسلم والترمذي .

حال الراوي: قال أبو حاتم والنسائي ومسلمة بن قاسم ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي الحافظ ، وقال ابن حجر ثقة ، من الطبقة العاشرة ، روى له الجماعة سوى أبي داود . ثقة . (ت ٢٣٩هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٢٩١ / ٨) ثقات ابن حبان (٢٠٢ / ٩) تاريخ بغداد (٨٩ / ١٣) تهذيب الكمال (٣٠٥ / ٢٧) سير أعلام النبلاء (٢٢٣ / ١٢) التقريب (٥٢٢) .

٢- قبيصة بن عقبة . صدوق تقدم في الحديث الحادي عشر .

٣- سفيان بن عيينة ثقة . تقدم في الحديث السابع والخمسين .

٤- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص صدوق . تقدم في الحديث الخامس والتسعين والمائتين .

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ثقة . تقدم في الحديث الخامس عشر والمائتين .

الحكم على الحديث:

رجال هذا الإسناد ثقات غير قبيصة بن عقبة . ومحمد بن عمرو فهما صدوقان فيكون الحديث حسنا . والحديث قال عنه الترمذي حسن صحيح .

- ولكن يشهد لهذا المعنى ما أخرجه مسلم كتاب الزهد والرقائق (٢٩٧٩) عن عبدالله بن عمرو بن العاص وفيه (....يقول إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا....) .

- فيتقوى حديث أبي هريرة بهذا الشاهد الذي يدل على أن الفقراء يسبقون الأغنياء مع

الاختلاف في المدة التي يسبقونهم بها فيكون صحيحا لغيره .

- يمكن الجمع بين المدة المختلفة التي يسبق بها الفقراء الأغنياء والواردة في الحديثين بما ذكره المبارك فوري في تحفة الأحوذى (١٧ / ٧) قال: فإن قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين الحديث السابق فإنها بظاهرها متخالفان، قلت أوجه التوفيق بينهما أن يقال المراد بكل من العديدين إنما هو التكثير لا التحديد فتارة عبر به وأخرى بغيره تفننا وما لهما واحد، أو أخبر أولا بأربعين كما أوحى إليه، ثم أخبر ثانيا بخمس مائة عام زيادة من فضله على الفقراء ببركته ﷺ والتقدير بأربعين خريفا إشارة إلى أقل المراتب وبخمس مائة عام إلى أكثرها ويدل عليه ما رواه الطبراني عن مسلمة بن مخلد ولفظه سبق المهاجرون الناس بأربعين خريفا إلى الجنة ثم يكون الزمرة الثانية مائة خريف فالمعنى أن يكون الزمرة الثالثة مائتين وهلم جرا وكأنهم محصورون في خمس زمر، أو الاختلاف باختلاف مراتب أشخاص الفقراء في حال صبرهم ورضاهم وشكرهم وهو الأظهر المطابق لما في جامع الأصول حيث قال وجه الجمع بينهما أن الأربعين أراد بها تقدم الفقير الحريص على الغني وأراد بالخمسة مائة تقدم الفقير الزاهد على الغني الراغب فكان الفقير الحريص على درجتين من خمس وعشرين درجة من الفقير الزاهد وهذه نسبة الأربعين إلى الخمس مائة ولا تظن أن التقدير وأمثاله يجري على لسان النبي ﷺ جزافا ولا باتفاق بل لسر أدركه ونسبة أحاط بها علمه فإنه - ﷺ - ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٣٠)

الحديث الثاني والخمس مائة: لما ورد في الصحيح (لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت وليعزم المسألة) .

تخريج الحديث:

• أخرجه مالك في الموطأ كتاب القران، باب ما جاء في الدعاء (٢٨) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: (لا يقل أحدكم إذا دعا اللهم اغفر لي

- إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له).
- وأخرجه البخاري كتاب الدعوات، باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له (٥٩٨٠). وأبو داود كتاب سجود القرآن، باب الدعاء (١٤٨٣). والترمذي كتاب الدعوات (٣٤٩٧). وأحمد في المسند (١٠٣١٥). كلهم عن مالك.
- وأخرجه مسلم كتاب الذكر والدعاء (٢٦٧٩) بنحوه وزيادة (وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة.
- وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، باب النهي أن يقول الرجل اللهم ارحمني إن شئت (٥٨٢) بنحوه من طريق سفيان. وابن ماجه كتاب الدعاء، باب لا يقول الرجل اللهم اغفر لي إن شئت (٣٨٥٤) بنحوه من طريق ابن عجلان. كلاهما عن أبي الزناد به.

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٣١)

الحديث الثالث والخمس مائة: فإن رسول الله - ﷺ - يقول: (إذا سألتكم الله فأعظموها المسألة، فإن الله لا يتعاظمه شيء). تقدم تخريجه في الحديث الثامن والتسعين والأربع مائة.

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٣١)

الحديث الرابع والخمس مائة: فإن رسول الله - ﷺ - يقول: (إذا سألتكم الله تعالى فاسألوه الفردوس الأعلى).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الجهاد والسير، باب درجات المجاهدين في سبيل الله (٢٦٣٧) قال: حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - ﷺ -: (من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة

وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها). فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس؟ قال: (إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة - أراه - فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة)

- وأخرجه أحمد (٨٤٠٠) بنحوه. وابن حبان كتاب السير، باب فضل الجهاد (٤٦١١) بمثله مختصرا. كلاهما من طريق أبي عامر. والحاكم في المستدرک کتاب الإیمان (٢٦٧) بنحوه مختصرا. والبيهقي كتاب السير، باب الرخصة في الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة (١٧٥٤٤) بنحوه. كلاهما من طريق سريج بن النعمان، كلاهما عن فليح بن سليمان به.

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٣٣)

الحديث الخامس والخمس مائة: وأن الأمر أنف كما خرجه مسلم.

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم كتاب الإیمان (٨) قال: حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا وكيع عن كهمس عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمرح وحدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري وهذا حديثه حدثنا أبي حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت أنا وحيد بن عبدالرحمن الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا لو لقينا أحد من أصحاب رسول الله ﷺ - فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبدالله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتفتته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت أبا عبدالرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون^(١) العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون

(١) يتقفرون: أي يطلبونه . النهاية في غريب الأثر (٤ / ١٣٧)

أن لا قدر وأن الأمر أنف^(١)....).

- وأخرجه الترمذي كتاب الإيمان، باب ما جاء في وصف جبريل للنبي - ﷺ - الإيمان والإسلام (٢٦١٠) بنحوه عن الحسين بن حريث عن وكيع به .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٣٤)

الحديث السادس والخمسة مائة: قد ورد الدعاء بلفظ القدر في حديث الاستخارة فقال: (واقدر لي الخير حيث كان، ورضني به) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب التطوع، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى (١١٠٩) قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: كان رسول الله - ﷺ - يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول (إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب . اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به . قال ويسمي حاجته).

- وأخرجه أبو داود كتاب سجود القرآن، باب في الاستخارة (١٥٣٨) بمثله عن عبد الله بن مسلمة وعبد الرحمن بن مقاتل ومحمد بن عيسى . وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة

(١) أنف: أي مستأنف من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير وإنما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه .
النهاية في غريب الأثر (٧٥ / ١) .

- والسنة فيها، باب ماجاء في صلاة الاستخارة (١٣٨٣) بمثله من طريق خالد بن مخلد .
- وأحمد في المسند (١٤٧٤٨) بمثله عن إسحاق بن عيسى وأبو سعيد . كلهم عن عبد الرحمن بن أبي الموالي به .
- وأخرجه الترمذي كتاب أبواب الوتر، باب ماجاء في الاستخارة (٤٨٠) بمثله .
- والنسائي كتاب النكاح، باب كيف الاستخارة (٣٢٥٣) بمثله . كلاهما عن قتيبة به .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٣٧)

الحديث السابع والخمس مائة: وقد روى أن الإنسان إذا دعا بمكروه على غيره تقول له الملائكة ولك مثله وإذا دعا بخير لأحد تقول له الملائكة .

تخريج الحديث:

- أخرجه مسلم كتاب الذكر والدعاء (٢٧٣٢) حدثني أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا أبي عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله - ﷺ - ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل .
- وأخرجه أبوداود كتاب سجود القرآن، باب الدعاء بظهر الغيب (١٥٣٤) بنحوه من طريق موسى بن ثروان عن طلحة بن عبيد الله به .
- وأخرجه ابن ماجه كتاب المناسك، باب فضل دعاء الحاج (٢٨٩٥) بنحوه وقصة في أوله . وأحمد في المسند (٢١٧٥٥) بنحوه وقصة في أوله، كلاهما من طريق صفوان بن عبد الله بن صفوان عن أبي الدرداء .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٣٩)

الحديث الثامن والخمس مائة: كما قال - ﷺ - (وودت أن أقتل في سبيل الله ثم أحيأ فأقتل ثم أحيأ فأقتل) .

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب الجهاد والسير، باب تمني الشهادة (٢٦٤٤) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت النبي - ﷺ - يقول (والذي نفسي بيده لولا أن رجلا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أن أقتل في سبيل الله ثم أحيأ ثم أقتل ثم أحيأ ثم أقتل ثم أحيأ ثم أقتل).
• وأخرجه مسلم كتاب الإمارة (١٨٧٦) بنحوه من طريق الأعرج . وأحمد في المسند (١٠٥٣٠) بنحوه من طريق أبي سلمة . كلاهما عن أبي هريرة .
• وأخرجه النسائي كتاب الجهاد، باب تمني القتل في سبيل الله تعالى (٣١٥٢) بمثله من طريق عثمان بن سعيد عن شعيب به .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٤٠)

الحديث التاسع والخمسمائة: ولذلك قال - عليه الصلاة والسلام -: (كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل) . سبق تخريجه في الحديث السادس عشر والثلاث مائة .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٤٠)

الحديث العاشر والخمسمائة: ويروى (من دعا لفاسق بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله تعالى).

تخريج الحديث:

- أخرجه البيهقي في الشعب (٥٣ / ٧) من قول الحسن البصري بلفظ (من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله عز و جل) .

- وأخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء (٧ / ٤٦) من قول سفيان الثوري بلفظ (من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله) .
- قال العجلوني في كشف الخفا (٢ / ٢٤٨): من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحب أن يعصى الله ذكره البيهقي وابن أبي الدنيا في الصمت من قول الحسن البصري، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة سفيان الثوري من قوله، وذكره الزمخشري في تفسير هود والغزالي أيضا في موضعين آخرين من الإحياء، لكنه لم يرو في المرفوع .
- وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (١ / ٦٤٦): (من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحب أن يعصى الله) ذكره الزمخشري في تفسير هود والغزالي في موضعين من الإحياء ولم نره في المرفوع ولكن هو في السادس والستين من الشعب للبيهقي وفي الصمت لابن أبي الدنيا من قول الحسن البصري وكذا عزاه الغزالي نفسه في موضع ثالث من الإحياء وأخرجه أبو نعيم في ترجمة الثوري من الحلية من قول الثوري .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٤٣)

الحديث الحادي عشر والخمس مائة: نهيه - ﷺ - (عند الصلاة في المزبلة والمجزرة وقارعة الطريق).

تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي كتاب الصلاة، باب ماجاء في كراهية ما يصلى إليه وفيه (٣٤٦) قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا المقرئ حدثنا يحيى بن أيوب عن زيد بن جبيرة عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله - ﷺ - نهى أن يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الإبل وفوق ظهر بيت الله.
- وأخرجه ابن ماجه كتاب المساجد، باب المواضع التي تكره فيها الصلاة (٧٤٦) بمثله عن محمد بن إبراهيم الدمشقي . والطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب الصلاة، باب

- الصلاة في أعطان الإبل (١/ ٣٨٣) بمثله عن يزيد بن سنان وصالح بن عبد الرحمن وبكر بن إدريس . كلهم عن عبد الله بن يزيد به .
- وأخرجه البيهقي كتاب الحيض، باب النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة (٣٦١٣) بمثله من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب به .

دراسة إسناد الترمذي:

- ١- محمود بن غيلان ثقة تقدم في الحديث السابع والتسعين والأربع مائة .
- ٢- أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد القرشي العدوي .
روى عن: الليث بن سعد وشعبة بن الحجاج ويحيى بن أيوب المصري .
روى عنه: البخاري ومحمود بن غيلان وأحمد بن حنبل .
- حال الراوي: قال أبو حاتم صدوق ، وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث، وقال النسائي ثقة، وقال أبو يعلى الخليلي ثقة حديثه عن الثقات محتج به ويتفرد بأحاديث، وقال ابن قانع: مكي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة فاضل من الطبقة التاسعة، روى له الجماعة . ثقة . (ت ٢١٣ هـ)
- انظر: تاريخ ابن معين (٢/ ٣٣٨) طبقات ابن سعد (٥/ ٥٠١) ثقات ابن حبان (٨/ ٣٤٢) تهذيب الكمال (١٦/ ٣٢٠) سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٦٦) .
- ٣- أبو العباس يحيى بن أيوب الغافقي . صدوق تقدم في الحديث الثامن عشر والمائة .
- ٤- أبو جبيرة زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري المدني .
روى عن: أبيه جبيرة بن محمود وداود بن الحصين ويحيى بن سعيد .
روى عنه: إسماعيل بن عياش ونافع بن يزيد ويحيى بن أيوب المصري .
- حال الراوي: قال يحيى بن معين لا شيء ، وقال البخاري منكر الحديث، وقال في موضع آخر متروك الحديث، وقال الترمذي وقد تكلم في زيد بن جبيرة من قبل حفظه، وقال النسائي ليس بثقة، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث جدا متروك الحديث لا يكتب حديثه، وقال أبو أحمد بن عدي عامة ما يرويه عن من روى عنهم لا يتابعه عليه أحد،

وذكره أبو زرعة الرازي في الضعفاء وكذا العقيلي في الضعفاء وذكره ابن حبان في المجروحين وقال منكر الحديث يروي المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب عن روايته، وقال أبو نعيم: منكر الحديث متروك، وقال ابن حجر متروك الحديث من الطبقة السابعة، روى له الترمذي وابن ماجه . متروك .

انظر: الجرح والتعديل (٥٥٩ / ٣) الضعفاء لأبي زرعه (٦١٧ / ٢) الكامل لابن عدي (٢٠٢ / ٣) المجروحين لابن حبان (٣١٠ / ١) الضعفاء لأبي نعيم (٧٧) التقريب (٢٢٢).

٥ - أبو سليمان داود بن حصين القرشي الأموي المدني

روى عن: عبد الله بن يزيد ونافع مولى ابن عمر.

روى عنه: زيد بن جيرة ومالك بن أنس ومحمد بن إسحاق بن سيار.

حال الراوي: قال يحيى بن معين ثقة، وقال علي بن المديني ما روى عن عكرمة فمنكر الحديث، وقال سفيان بن عيينة كنا نتقي حديث داود بن الحصين، وقال أبو حاتم ليس بالقوي ولولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه، وقال أبو زرعة لين، وقال أبو داود أحاديثه عن عكرمة مناكير وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة، وقال ابن سعد والعجلي ثقة، وقال أبو أحمد بن عدي صالح الحديث إذا روى عنه ثقة فهو صالح الرواية إلا أن يروي عنه ضعيف فيكون البلاء منه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الجوزجاني لا يحمد الناس حديثه، وقال الساجي منكر الحديث، يتهم برأى الخوارج، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يذهب مذهب الشراة وكل من ترك حديثه على الإطلاق وهم لأنه لم يكن داعية إلى مذهبه والدعاة يجب ما به رواياتهم على الأحوال فأما من انتحل بدعة فلم يدع إليها وكان متقيا كان جائز الشهادة محتجا بروايته، وقال ابن حجر ثقة إلا في عكرمة ورمى برأى الخوارج، من الطبقة السادسة، روى له الجماعة . الراجح من حاله أنه صدوق إلا في عكرمة .

انظر: تاريخ ابن معين (١٥٢ / ٢) ثقات ابن حبان (٢٨٤ / ٦) أحوال الرجال للجوزجاني (٢٣٩) تهذيب الكمال (٣٧٩ / ٨) سير أعلام النبلاء (١٠٦ / ٦) التقريب (١٩٨) .

٦ - نافع مولى عبد الله بن عمر ثقة . تقدم في الحديث الثامن عشر .

الحكم على الإسناد :

هذا الإسناد فيه زيد بن جبيرة متروك الحديث، فيكون الحديث ضعيفاً، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٣٣٧) سألت أبي عن حديث رواه زيد بن جبيرة عن داود بن حصين عن نافع عن ابن عمر عن النبي - ﷺ - قال: واهي، وقال الترمذي (٣٤٦) حديث ابن عمر إسناده ليس بذاك القوي وقد تكلم في زيد بن جبيرة من قبل حفظه .

- والحديث له شاهد أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد، باب المواضع التي تكره فيها الصلاة (٧٤٧) قال: حدثنا علي بن داود و محمد بن أبي الحسين، قالا حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب أن رسول الله - ﷺ - قال: (سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله والمقبرة والمزبلة والمجزرة والحمام وعطن الإبل ومحجة الطريق) .

ولكن الحديث لا تقوم به حجة فضلاً أن يتقوى به غيره، فيه أبو صالح كاتب الليث متفق على ضعفه، قال ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٣٣٧): سألت أبي عن حديث رواه الليث عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي - ﷺ - قال: واهي .

وقال ابن عبد الهادي في تنقيح تحقيق (١ / ٣٠١): وأما حديث عمر: ففيه كاتب الليث أبو صالح، وكلهم طعن فيه .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١ / ١١٩): هذا إسناد ضعيف لضعف أبي صالح كاتب الليث.

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٤٥)

الحديث الثاني عشر والخمس مائة: فمن ذلك قوله لعائشة - رضي الله عنها -: (تربت يداك ومن أين يكون الشبه) . سبق تخريجه في الحديث الواحد والمائتين .

* * *

الفرق الثالث والسبعون والمائتان: (٤ ص ٤٤٥)

الحديث الثالث عشر والخمس مائة: قوله ﷺ (عليك بذات الدين تربت يداك).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري كتاب النكاح، باب الأكفاء في الدين (٤٨٠٢) قال: حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريره - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال: (تنكح المرأة لأربع لملها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك) .
- وأخرجه مسلم كتاب الرضاع (١٤٦٦) بمثله عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد، والنسائي كتاب النكاح، باب كراهية تزويج الزناة (٣٢٣٠) بمثله عن عبيد الله بن سعيد، وابن ماجه كتاب النكاح، باب تزويج ذات الدين (١٨٥٨) بمثله عن يحيى بن حكيم . وأحمد في المسند (٩٥١٧) بمثله، والدارمي كتاب النكاح، باب تنكح المرأة على أربع (٢١٧٠) بنحوه عن صدقة بن الفضل . كلهم عن يحيى بن سعيد به .
- وأخرجه أبوداود كتاب النكاح، باب مايؤمر به من تزويج ذات الدين (٢٠٤٧) بمثله عن مسدد به .

الختاتمة:

بعد دراسة هذا الكتاب العظيم، وتناوله من جانب حديثي يظهر بوضوح أهميته وأنه عمدة في بابه، ولقد اشتمل على جملة كثيرة من الأحاديث والآثار الهامة والتي تدل على سعة اطلاع مؤلفه، وحرصه على الرجوع في كل ما يستشهد به أو يرجحه إلى الدليل الشرعي والبعد عن الرأي ما أمكن، وهذا ما تميز به عن غيره ممن ألف في فنه .

لقد كان كتاب القرافي بحق من أميز من تكلم عن الفروق وبطريقة تدل على ذكاء وتمكن من علوم شتى، فاستطاع أن يمايز بين هذه الفروق الفقهية بطريقة سهلة واضحة يزيل بذلك اللبس ويضع حدا واضحا بين هذه الفروق .

ولعل من أبرز هذه النتائج التي تمحض عنها هذا البحث:

أولاً: أن كتاب القرافي هذا ذو أهمية كبيرة تحتم على طالب العلم النظر فيه .

ثانياً: اعتماد القرني في استدلاله على القرآن والسنة وعدم الاعتماد على الرأي والمجادلة الكلامية .

ثالثاً: عدم التعصب المذهبي بل في الغالب يدور مع الدليل .

رابعاً: كثرة استشهاده بالسنة يدل على كثرة مطالعته لها وتقديره لها .

خامساً: قدرته على استخراج أوجه الاختلاف بين هذه الفروق المتشابهة يدل على قوة عارضته وتمكنه وسعة اطلاعه .

سادساً: إirاده لبعض الأحاديث بالمعنى أو الإشارة إليها يدل على اعتماده على حفظه في ذلك، مما يعني أنه كان يحفظ جملة كثيرة من الأحاديث والآثار .

سابعاً: أن أكثر ما يستشهد به من الأحاديث والآثار لا ينزل عن رتبة الحسن .

ثامناً: أن الإمام القرافي نظراً لاشتغاله بالفقه وأصوله كان له الأثر على ضعفه في الجانب الحديثي، فلذا ربما أورد بعض الأحاديث الضعيفة أو الموضوعة .

- فبعد هذه النتائج وغيرها أوصي بالعناية بكتب هذا الفن عامة، وبهذا الكتاب خاصة لمسييس الحاجة إليها .

ومع تلك الفوائد الهامة لكن هذه الكتب لم تزل تعاني من غفلة عنها من أهل الاختصاص خاصة وأنها مليئة بالأحاديث والآثار الضعيفة بل وحتى الموضوعية رغم أهميتها .

فياليت قسم السنة ينبري لتمحيص هذه الكتب وتنقيتها مما داخلها من هذه الأحاديث والآثار الواهية، وذلك من خلال توجيه الباحثين للعناية بها ليكون نفع هذا القسم متعدد لفنون العلم الأخرى .

وفي ختام هذا البحث أتقدم بوافر الشكر بعد شكر الله لشيخه الدكتور عبدالرحمن الزيد على توجيهه ونصحه وصبره .

فأسأله سبحانه وتعالى أن يجعل عملنا هذا فيما يرضيه عنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

قائمة الفهارس

فهرس الآيات القرآنية.

فهرس الأحاديث النبوية.

فهرس الآثار.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى﴾	٢٧٥	٤٣٣
﴿وَإِنْ تُبْتِغُوا فَالْكُمُ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾	٢٧٩	٤٣٤
﴿وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾	٢٨٢	٤٨٧
سورة آل عمران		
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ﴾	٧٧	٥٤٠
﴿وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾	١٥٩	٦٠٦
سورة النساء		
﴿وَأَمْتُهُنَّ نِسَائِكُمْ﴾	٢٣	٣٥٤
﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا﴾	٩٢	٤٥٨
سورة المائدة		
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ﴾	٥١	٣١٤
﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾	٦٧	٥٩٦
﴿شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ﴾	١٠٦	٥٢٥
﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾	١١٧	٦٧٤
سورة الأنعام		
﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾	٩١	٣٢٧
سورة يوسف		
﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ﴾	٧	٥٦٢
سورة إبراهيم		
﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾	٢٥	٣٤٧

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الكهف		
﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا﴾	١٠٩	٣٢٥
سورة مريم		
﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾	١٦	٦٧٣
سورة الأنبياء		
﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾	١٠٤	٦٧٤
سورة الحج		
﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ﴾	٢	٣٠٧
﴿وَلَيْتَ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ﴾	٤٧	٦٧٧
سورة النور		
﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾	٤	٥٦٩
﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ﴾	٦	٥٦٨
سورة الزمر		
﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾	٣٣	٥٦٤
سورة الشورى		
﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾	٣٨	٦٠٦
سورة المجادلة		
﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ﴾	١	٤١
سورة الحديد		
﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ﴾	٢٢	٦١٩
سورة القيامة		
﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾	٢٢	٩٢٩

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الحديث
١٣١	أبغض الحلال إلى الله الطلاق
٥٣٧	أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم
٤٣٦	أتى بتمر جنيب فقال أتمر خير كله هكذا ؟
١٧٠	أتى ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن
٢٥٧	اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت
٩٠	اجتنبوا السبع الموبقات
٨٥	أجرك على قدر نصبك
٣٥١	أحلت لنا ميتتان ودمان
٦١٨	أخبر ﷺ أن المسوخ لم يعقب
٥٦٤	أخبر رسول الله عليه وسلم أبا بكر بنوته، قال له الصديق صدقت
٢٦٢	أخذ علينا النبي ﷺ أن لا ننوح فيما وفّت منها امرأة غير خمس نسوة سمتهن
٥١٢	أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك
٥٦٥	أدروا الحدود بالشبهات
٢١٦	إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر وإن أصاب فله أجران
٢٢٩	إذا أذن المؤذن ولى الشيطان وله ضراط
٤٠١	إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم
٦٣٨	إذا تلاقى الرجلان فتصافحا تحاتت ذنوبهما
٢٢٣	إذا توضأ المؤمن فغسل يديه خرجت الخطايا من بين أنامله
٢٤٨	إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل
٦٨٠	إذا سألت الله تعالى فاسأله الفردوس الأعلى

الصفحة	الحديث
١١٤	إذا سمعتم المؤذن يؤذن، فقولوا مثل ما يقول
٢٩	إذا شهد عدلان فصوموا وأفطروا وانسكوا
٦٦٤	إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة
٢٢٧	إذا نودي للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون
٤٦٩	إذا وعد أحدكم أخاه ومن نيته أن يفني، فلم يفني، فلا شيء عليه
١٤٧	إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعة إحداهن بالتراب
٥٨٦	أذكروا محاسن موتاكم
٤٥٥	استقرض رسول الله عليه وسلم وسقا وأعطاه
٣١٢	استوصوا بالقبط خيراً
٣١٢	استوصوا بأهل الذمة خيراً
٦٨	الإسلام يجب ما قبله
٢٧٥	أصاب الله بك يا ابن الخطاب
٢١٦	أصليت بأصحابك وأنت جنب؟
٢٠٩	أعتق رقبة
٥٦٠	أعتقها فإنها مؤمنة
٤٣٧	افترقت بنو إسرائيل على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتي
٩٨	أفضل أعمالكم الصلاة
٦٦١	أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر
١٦١	أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلته أنا والنيون من قبلي لا إله إلا الله
٣٧٨	أفضل الصدقة ما ترك غنى
٨٥	أفضل العبادات أحمرها
١٦١	أفضل العبادة أحمرها

الصفحة	الحديث
٣٠٥	أفضل يوم طلعت عليه يوم الجمعة
٣٢٢	أفلح إن صدق
٣٢١	أفلح وأبيه إن صدق
٦٨٢	أقدر لي الخير حيث كان، ورضني به
٢٣٠	أقرأكم أبي وأعرضكم زيد وأعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأقضاكم علي
١٦٠	أقرب ما يكون العبد من ربه إذا كان ساجداً
٥٥٨	أقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أزواجه وغيرهن
٤٠٢	أقضيا يوماً مكانه
٣٤٥	أكرموا عمتكم النخلة
٥٩٨	أكمل أحواله مع ربه تعالى يدخر قوته سنة لعياله
٣١٩	ألا إن الله تعالى نهاكم أن تحلفوا بأبائكم
١٤٥	ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام
٤٧٩	ألحقوا الفرائض بأهلها
٥٨٥	أما معاوية فرجل صعلوك لا مال له وأما أبو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه
١٨٦	أما من أسلم وأحسن في إسلامه فإنه يجزى بعمله في الجاهلية والإسلام
٥٩٨	أمر ﷺ بكي سعد
٥٠١	أمرت أن أحكم بالظاهر
٢٠٧	امسك أربعاً وفارق سائرهن
٢٩٧	أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
٥٠٦	أن أعرابياً شهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال فقبل شهادته على الناس

الصفحة	الحديث
٦٨١	إن الأمر أنف
٦٨٣	أن الإنسان إذا دعا بمكروه على غيره تقول له الملائكة ولك مثله
٢٥٦	أن الثلث الأخير من الليل ينزل الرب تعالى فيه إلى سماء الدنيا
٦٧٣	أن الخلائق يحشرون حفاة عراة غرلا
٢٣٧	إن الرجل ليختم له بالكفر بسبب كثرة ذنوبه
٢٣٤	أن الشيطان قصده ﷺ بشعلة من نار فأمره جبريل عليه السلام بالتعوذ منه
٦٧٧	أن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام
٣٠٦	أن الله تعالى يقول لآدم أبعث بعث النار
٥١	إن الله لن يخزيك أبدا
٥٤٨	إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
٣٢٧	إن الله ليبغض الحبر السمين
٤٠٩	إن الله ورسوله حرما بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام
٦٢٩	أن الله يأتي يوم القيامة للخلائق في صورة ينكرونها
٣٠٢	إن المدينة تنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد
٢٦٥	أن الميت ليعذب ببكاء الحي عليه
٦٧٤	أن الميت يسمع خفق أنعلة المنصرفين
٢٥٧	أن النائحة تكسى يوم القيامة بقميص من جرب وقميص من قطران
٤٨٢	أن النبي - صلي الله عليه وسلم - بعث أبا جهم على الصدقة
٦٧١	أن الوسيلة درجة في الجنة لعبد صالح وأرجو أن أكون إياه
٥٢٧	أن اليهود جاءت إلى رسول الله ﷺ ومعهم يهوديان
٢٦٦	إن اليهود لتعذب في قبورها
١١٧	أن امرأة نادت ابنها وهو في صومعته يصلي

الصفحة	الحديث
٤٥٨	أن خالد بن الوليد قتل قوماً، فوداهم رسول الله عليه وسلم
٤٠	أن خويلة بنت مالك قالت ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت فأتيت رسول الله ﷺ أشكو إليه
٥٥٥	أن رجلاً أعتق ستة ماليك له في مرضه لا مال له غيرهم فدعاهم رسول الله ﷺ فجزأهم فأقرع بينهم
٥٥٤	أن رجلاً أعتق عبيداً له عند موته فأسهم رسول الله ﷺ وأعتق ثلث العبيد
١١٧	أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟
١١٩	أن رجلاً قال يا رسول الله أبايعك على الهجرة والجهاد
٤٨٣	أن رجلاً من بني مخزوم ادعى علي أبي سفيان عند عمر رضي الله عنه أنه ظلمه حداً في موضع
٤٨٦	أن رسول الله - صلي الله عليه وسلم - اشترى فرساً فجحدته البائع
٦٧٧	أن رسول الله ﷺ أول داخل الجنة
٢٦١	أن رسول الله ﷺ ترك نساء جعفر لم يسكتهن
٦٢٣	أن رسول الله ﷺ حول أسامي مكروهة من أقوام كانوا في الجاهلية بأسامي حسنة
٥٨١	أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير
٥٣٠	أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد
٤٢٤	أن رسول الله ﷺ هاجر إليه عبد فاشتراه بعبدين من سيده
٥٢٧	إن شهد منكم أربعة رجعتهم
٦٧٢	أن صوم يوم عرفة يكفر سنتين وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة
٤١٠	أن عائشة أَرْضَعَتْ كَبِيراً مُحَرَّمٌ عَلَيْهَا
٢٧٩	إن فيك لخصلتين يحبهم الله ؛ الحلم والأناة

الصفحة	الحديث
٣٣٣	إن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة
١٨٧	إن من الصلاة لما يقبل نصفها وثلاثها وربعها
٦١٥	إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه
٣١٨	أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري تركته له
٦٧٦	أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة
٦٠٥	إنا بك لمحزونون
٦١٢	أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما يشاء
١٠٥	أنت أحق به ما لم تنكحي
٢٥٥	أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام حيناً ربنا بالسلام
٢٧	إنما الأعمال بالنيات
٤٢٤	إنما الربا في النسيئة
١٧٠	إنما الشؤم في ثلاث المرأة والدار والفرس
٤٧٩	إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي
٤٢١	إنه أتى بقلادة بخير فيها ذهب وخرز فمنع بيعها حتى تفصل
٤٩٤	أنه تحاكم إليه رجلان في دابة وأقام كل واحد البينة أنها له
٤١١	أنه ﷺ دفع لعروة البارقي ديناراً ليشتري له أضحية
٥٥٣	أنه ﷺ صلى على حصير قد أسود من طول ما لبس بعد أن نضحه بالماء
٣٦٠	أنه ﷺ لا عن بين عويمر العجلاني وامراته
١٣٨	أنه ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة
٤٠٠	أنه ضرب فرساً بسوط فكان لا يسبق بعد ذلك بعد أن كان بطيء الحركة
٩٥	أنه عليه السلام جعل القبلة في الأجنبية صغيرة
٤٧	إنه قد أكل شبابي ونثرت له بطني

الصفحة	الحديث
٢٣٣	أنه قد تفلت علي الشيطان البارحة ليفسد علي صلاتي
٦١٦	إنه قد مسخت أمة من الأمم وأخشى أن يكون منهم
٣٩٥	إني أريد الله والدار الآخرة
٦٧٠	إني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة
٢٧٨	أي شيء تشبه هذه ؟
١٧٨	أيما امرأة أنكحت نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطل
٦٦٠	الإيمان سبع وخمسون شعبة أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله
٣٠٣	الإيمان يمان والحكمة يمانية
٨٣	بئس خطيب القوم أنت
١٩٤	بعثت بالحنفية السمحة
٣٢٠	بلى وعزتك لكن لا غنى لي عن بركتك
٣٨٠	البينة على من ادعى واليمين على من أنكر
٦٠٣	تألم ﷺ لقتل عمه حمزة
٦١٤	تحذيره عليه السلام من الوباء، والقُدوم على بلد هو فيه
٥٣٤	تحلف لكم يهود خمسين يمينا
٣٢٣	تربت يدك ومن أين يكون الشبه
٦٤٢	تصافحوا يذهب الغل وتهادوا وتحابوا تذهب الشحناء
٣٢٥	تكفل الله لمن جاهد في سبيله وابتغاء مرضاته لا يخرج من بيته إلا الجهاد وابتغاء مرضاته أن يدخله الجنة
٢٠٠	تمر طيبة وماء طهور
٤٧٧	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن اللقطة
٤٧٢	جرح العجماء جبار

الصفحة	الحديث
١٥٠	جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً
١٥٠	جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً
٢٥٢	الجمعة على من سمع النداء
١٧٧	حتيه ثم اقرصيه بالماء
٥٧٠	حد رسول الله ﷺ قذفة عائشة - رضي الله عنها - ثمانين ثمانين
٥٦٧	حد في ظهره أو تلتعن
٣٥٨	حرم ﷺ من الرضاع ما يحرم من النسب
١١٦	حق الله تعالى على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً
٦٩	حكم ﷺ في الضبع بشاة
٥٥٦	حكمي على الواحد حكمي على الجماعة
٥٩١	الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات
٢٨٨	الحياء خير كله
٢٨٩	الحياء لا يأتي إلا بخير
٢٨٩	الحياء من الإيمان
١٥٤	خذي لك ولولدك ما يكفيك بالمعروف
٤٤٨	الخراج بالضمان
٣٥٠	خير صلاة أحدكم في بيته إلا المكتوبة
٢٠٣	الخير كله بيدك والشر ليس إليك
٥٩٦	دخل ﷺ مكة مظاهراً بين درعين في كتيفته الخضراء من الحديد
١٧١	دعوها ذميمة
١٨٢	ذكاة الجنين ذكاة أمه
٦٢٣	الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

الصفحة	الحديث
٦٢٤	الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة
٦٢٥	الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
٦٢٤	رؤيا المسلم جزء من خمسة وأربعين جزءاً من النبوة
٦٢٦	رأيت ربي في أحسن صورته
٣٦٤	رجم رسول الله عليه وسلم اليهوديين إنما كان بوحى
٢٤٩	الرضاع لحمه كلحمته النسب
٢٤٠	رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه
١٧٤	زكاة الفطر طهارة للصائم
٨٩	سئل رسول الله ﷺ ما أكبر الكبائر؟
٩١	سئل ﷺ عن الكبائر قال ... وعقوق الوالدين
٩١	سئل ﷺ ما الكبائر؟ فقال واستحلال بيت الله الحرام
٢٢٠	سأل رسول الله ﷺ معاذاً لما بعثه إلى اليمن بم تحكم؟
٦٤٧	سألت اليهود رسول الله ﷺ عن التسع آيات بينات الواردة في القرآن
٣١١	سبى ذراري قريظة ونساءهم بعد نقض العهد
٥٦٢	سحر رسول الله ﷺ فكان يخيّل إليه أنه كان يأتي النساء ولا يأتين
٥٦١	سحر رسول الله ﷺ في مشط ومشاطة وذكر طلع من النخل
٣٣٠	السيد الله تبارك وتعالى
٤٨١	شاهدك، أو يمينه ليس لك إلا ذلك
٢٨	الشفعة فيما لم يقسم
٣٥٧	صرح بالنصف للبنت وللأبنتين بالثلثين على السوية
٣٩٨	صل لهما من صلاتك وصم لهما مع صومك
١٩٤	صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس أو سبع وعشرين درجة

الصفحة	الحديث
٦٧٣	الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينها
١٩٢	صلاة في المسجد الحرام خير من ألف صلاة في غيره وصلاة في بيت المقدس بست مئة صلاة
١٩١	صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام
١٢٧	صلة الرحم تزيد في العمر
٢٧٠	صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
٤٢٥	الطعام بالطعام مثلاً بمثل
٧١	الطلاق والعتاق من أيمان الفساق
٢٣٧	طلب العلم فريضة على كل مسلم
١٤٨	طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاً هن بالتراب
٦٢٨	الظلم ظلمات يوم القيامة
٣٣٧	عدة المؤمن دين
٥٣٦	عدلت شهادة امرأتين بشهادة رجل
٤٧٣	على اليد ما أخذت حتى ترده
٤٩١	على مثل هذا فاشهد
٦٨٩	عليك بذات الدين تربت يداك
٥٨٣	الغيبة أن تذكر في المرء ما يكره إن سمع
٦١١	فر من الجذوم فرارك من الأسد
١٥١	فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت لنا تربتها إذا لم نجد الماء طهوراً
٢٦١	فلتبكي أولاً تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع
٥٤٤	في الرضاع امرأة واحدة تحزى

الصفحة	الحديث
٥٧٧	في العين خمسون من الإبل
١٤٦	في الغنم السائمة الزكاة
٥١٧	فيما سقت السماء العشر
٦٦٣	قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي
٦٧٥	قال ﷺ في قتلى بدر ما أنتم بأسمع منهم
٦١٩	قالت أن عائشة رضي الله عنها قالت إنما تحدث رسول الله ﷺ عن أقوال الجاهلية
٦٣٣	قام ﷺ لعكرمة بن أبي جهل لما قدم من اليمن فرحا بقدومه
٦٥١	قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ في بيته فأتاه فقرع الباب
٧٧	قولوا اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد
٦٣٧	قوموا لسيدكم
٦٣٤	قيام طلحة بن عبيد الله لكعب بن مالك ليهنئه بتوبة - الله تعالى - عليه بحضوره ﷺ
٤٠١	كان حمارة يذهب إلى بيوت أصحاب رسول الله ﷺ يستدعيهم إليه
٥٥٩	كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذ أنا مت فأحرقوني
٥٥٢	كان ﷺ يصلي في نعليه
٦٣٥	كان ﷺ يكره أن يقام له
٦٢	كان عليه السلام قد حرم سريره مارية
٦١٢	كان يحب الفأل الحسن ويكره الطيرة
٣٦٥	كان يرى في الثريا أحد عشر كوكبا
٣٦٥	كان يرى من وراء ظهره
٥٥٣	كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله
٨٦	الكبائر سبع

الصفحة	الحديث
٣٧	كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع
٩٧	كل عمل ابن آدم له، إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به
٤٦٢	كن عبدالله المقتول ولا تكن عبدالله القاتل
٤٤٦	كنا إذا ابتعنا الطعام جزافاً، لم نبعه حتى نحوله من مكانه
٤٤٥	كنا نبتاع الطعام على عهد رسول الله ﷺ فبعث علينا من يأمرنا بنقله من المكان الذي نبتاعه فيه
٥٤٢	كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك
٤٢٣	لا تبيعوا الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
٤٢٢	لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل
٥٧٣	لا تجلدوا فوق عشر في غير حدود
٦٠٠	لا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا
١٠٣	لا تدخل الحكمة جوفاً ملئ طعماً
٣٠٤	لا تزال طائفة من أهل المغرب قائمين على الحق
٣٧٢	لا تزوج المرأة المرأة ولا المرأة نفسها
٣٤٨	لا تعمل المطى إلا لثلاث مساجد
٥٢٢	لا تقبل شهادة أهل دين على غير أهل دين
٥٠٣	لا تقبل شهادة بدوي على صاحب قرية
٢٠٤	لا تمسوه بطيب فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً
٦٠٠	لا حسد إلا في اثنتين
٤٠٧	لا ربا بين مسلم وحربي إلا بين المسلمين
٢١٣	لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد
١٢٢	لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

الصفحة	الحديث
٣٤٢	لا طلاق في إغلاق
٦٢١	لا عدوي ولا هام ولا صفر ولا يحل الممرض على المصح ويحل المصح حيث شاء
٥٨٨	لا غيبة في فاسق
٣٨٩	لا نذر فيما لا يملك ابن آدم
٥٣١	لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل
٢١٠	لا نكاح إلا بولي
٦٣٠	لا يؤمن أحداً أحداً في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه
١٣٣	لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس
١٥٦	لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس منه
٣٠٠	لا يصبر على لأوائها وشدتها إلا كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة
٦٠٦	لا يصيب المؤمن من وصب ولا نصب حتى الشوكة يشوكها إلا كفر الله بها ذنوبه
٤٣٢	لا يقبل الله شهادة خصم ولا ظنين
٥٧٦	لا يقتل مسلم بكافر
٦٤٤	لا يقدس الله أمة لا تأخذ لضعيفها من قويا حقها غير متعتع
٦٧٩	لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت وليعزم المسألة
٦٠٧	لا يموت لأحدكم ثلاثة من الولد إلا كنا له حجاباً من النار
٤٩٨	لا تقض لأحدهما حتى تسمع من الآخر
١١١	لاتوله والدته على ولدها
١٢٢	لا ضرر ولا ضرار
٥٧٤	لأن النبي ﷺ م يعزر الأنصاري الذي قال له في حق الزبير في أمر السقي إن كان ابن عمك
٧١	لا يقبل الله صلاة بغير طهور

الصفحة	الحديث
٦٢٢	لا يموت إلا بأجله
٦٥٣	لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليوشكن أن يبعث الله عقاباً منه
٩٦	لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع
٣٥٩	لعله من عرق نزع
٢٥٨	لعن الله النائحة والمستمعة
٤٣١	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها
٦٢٤	لم يبق بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة
٤٤٧	لما بعث عتاب بن أسيد أميراً على مكة أمره أن ينهاهم عن بيع ما لم يقبضوا أو ربح ما لم يضمنوا
٤٥٤	لن تدخلوا الجنة حتى تحابوا
٦٠١	لن يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر
٦٧٠	اللهم آت محمدًا الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة
٢٩٧	اللهم إنهم أخرجوني من أحب البقاع إلي فأسكنني في أحب البقاع إليك
٣٦٢	اللهم بين
١٨٧	اللهم تقبل من محمد وآل محمد
١١٩	لو كان جريج فقيها لعلم أن إجابة أمه أفضل من صلاته
٢٢٦	لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة
٢٨٣	لو وزن مداد العلماء بدم الشهداء لرجح
١٩١	ليس للمؤمن من صلاته إلا ما عقل منها
٣٨٦	المؤمنون عند شروطهم
١٥٦	ما أسكر كثيره فقليله حرام
١٩٩	ما تقرب إلى عبد أو أحد بمثل أداء ما افترضته عليه ولا زال يتقرب إلى بالنوافل

الصفحة	الحديث
	حتى أحبه
٢٨٢	ما جميع الأعمال في الجهاد إلا كنقطة من بحر
٢٣٢	ما سلك عمر وادياً ولا فجاً إلا سلك الشيطان في غيره
٣٠٢	ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة
٤٤٢	المتبايعان كل واحد منهما بالخيار ما لم يفرقا إلا أن يكون صفقة خيار
٤٣٧	المتعاقدان بالخيار ما لم يفرقا
٢٩٤	المدينة خير من مكة
٢٩٠	مر أمتك لا يستجمروا بروث ولا عظم فإنها طعامنا وطعام دوابنا
١٤٠	مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم
٤٢٩	المكيال مكيال أهل المدينة والوزن وزن أهل مكة
٣٧٧	ملككتها بما معك من القرآن
٤٤٥	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه
٦٣١	من أحب أن يتمثل له الناس أو الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار
١٥٢	من أحيا أرضاً ميتة فهي له
٢٤٦	من أدخل في ديننا ما ليس منه فهو رد
٤٥٧	من أسلم فليسلم إلى أجل معلوم
٤١٨	من اشترى ما لم يره فهو بالخيار إذا رآه
٤٢٧	من أعتق شركاً له في عبد
٣٥٦	من أكبر الكبائر أن يسب الرجل أباه
٣٥٨	من الرضاع ما يحرم من النسب
٦٥٥	من أمر مسلماً بمعروف فليكن أمره كذلك بالمعروف
٤٥١	من باع نخلاً قد أبرت ثمرتها للبائع إلا أن يشترطها المبتاع

الصفحة	الحديث
٤٣٥	من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
١٠٤	من تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا
٥١٠	من حاز شيئا عشر سنين فهو له
٢٩٣	من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه
٣٤٠	من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر
٧٤	من حلف واستثنى عاد كمن لم يحلف
٦٨٤	من دعا لفاسق بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله تعالى
٦٢٩	من رآني فقد رآني حقا فإن الشيطان لا يتمثل بمثالي
٦٥٩	من رأى منكم منكرا فليغيره بيده
٥٨٠	من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون
١٢٩	من سره السعة في الرزق والنساء في الأجل فليصل رحمه
٦٠٢	من سمع سمع الله به يوم القيامة
١٦٤	من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين
٢٧٤	من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنها صام الدهر
٢٧٢	من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم
٤٦٧	من علامة المنافق ثلاث
٤٦٦	من غصب شبرا من أرض طوقه من سبع أرضين
٣٢٤	من قال كذا وكذا كان في ذمة الله
٢٢٨	من قتل الوزغة في الضربة الأولى فله مائة حسنة
١٥٥	من قتل قتيلا فله سلبه
٣٦٥	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجمع مائه في رحم أختين

الصفحة	الحديث
٨٢	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه
٤٠٨	من كانت له أرض فليزرعها أو يمنحها أخاه
٣٩	من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
٣٩٧	من لم يصم صام عنه وليه
٤٤٤	من مات عن حق فلورثته
٣١٧	من ولي من أمر أمتي شيئاً فلم يجتهد لهم ولم ينصح فالجنة عليه حرام
٢٤٥	من ولي من أمور أمتي شيئاً ثم لم يجتهد لهم ولم ينصح فالجنة عليه حرام
٧٩	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين
٥٩٢	من يعصمني حتى أبلغ رسالات ربي
٦٦٨	الناس كلهم هلكي إلا العالمون
٥٦١	الناس معادن كمعادن الذهب والفضة
٢٦٧	نحن الأنبياء أشد بلاء ثم الصالحون ثم المثل فالمثل
٦٦	الندم توبة
٧٨	نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
٤٦١	نهى ﷺ عن إضاعة المال
٢٠٥	نهى ﷺ عن البتراء
٦٨٥	نهى ﷺ عن الصلاة في المزبلة والمجزرة وقارعة الطريق
١٥٠	نهى ﷺ عن بيع الطعام قبل قبضه
١٣٠	نهى ﷺ عن بيع الغرر
١٤٨	نهى ﷺ عن بيع ما لم يضمن
٥٨٠	نهى ﷺ عن تخصيص يوم الجمعة بصيام أو ليلته بقيام
٣٥٣	نهى عليه السلام عن تعذيب الحيوان لغير مأكله

الصفحة	الحديث
٣٢٤	نهى عليه الصلاة والسلام عن أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو
٤٥٢	نهى عن بيع الكالئ بالكالئ
٢٧١	نهى عن صوم يوم الفطر ويوم النحر
١٥٩	نهيت أن أقرأ القرآن راکعاً أو ساجداً
٣٤٩	نهيت أن أقرأ القرآن راکعاً وساجداً
٨٠	هو الطهور ماؤه الحل ميتته
٥٢	هي ما أردت
٣٣٧	والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت وفعلت الذي هو خير
٤٦٨	وأى المؤمن واجب
٤٢٨	وفي الزكاة بالأوسق
٨٤	وقف علي رسول الله ﷺ بالحديبية ورأسي يتهافت قملاً
٤٢٦	وكذا كل ما يكال أو يوزن
١٣٩	ولأهل العراق ذات عرق
٥٥١	الولد للفراش
٦٨٣	وودت أن أقتل في سبيل الله ثم أحيأ فأقتل ثم أحيأ فأقتل
٣١٨	يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء
٦٠٦	يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
٢٤٥	يأبى الله والمسلمون إلا أبا بكر
٣٥٨	يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً

فهرس الآثار

الصفحة	الأثر
٦٠٢	أحب إلي أن أنظر إلى القارىء أبيض الثياب = عمر بن الخطاب
٣٦٦	أحلتها آية وحرمتها آية = عثمان بن عفان
٥٢٥	إذا جازت على المسلم جازت على الكافر بطريق الأولى = أبو موسى الأشعري
٢٢٨	إذا سمعتم قراءة كتاب الله تعالى فاستمعوا فإنه إنما يأمركم بخير وينهاكم عن شر = ابن عباس
٢٤٧	إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افتري = علي بن أبي طالب
٥٢٠	المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدودا في حد = عمر بن الخطاب
٥٣٩	أن ابن الزبير ولي ابن أبي مليكة قضاء اليمن
٣٩٤	إن اختارت زوجها فلا بأس وإن اختارت نفسها فهي واحدة وله الرجعة عليها = ابن عمر وابن مسعود
٥٣٧	أن المقداد اقترض من عثمان سبعة آلاف درهم
٥٤٩	أن رجلين تداعيا ولدا فاختصما لعمر - رضي الله عنه -
٥١٧	أن رجلين شهدا عند عمر - رضي الله عنه - فقال لا أعرفكما
٢٨٥	أن رجلين كان مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة فجلسا يأكلان فجلس معهما ثالث يأكل معهما
٤٨٠	أن علياً رضي الله عنه ادعى عنده رجل نكاح امرأة وشهد له شاهدان فقضى بينهما بالزوجة
٥٤٣	أن علياً رضي الله عنه قبل شهادة القابلة وحدها في الاستهلال
١٠٢	أن عمر رضي الله عنه كتب إلى عماله أن أهم أمركم عندي الصلاة
٥٧٢	أن معن بن زائدة زور كتابا على عمر رضي الله عنه ونقش خاتما مثل نقش خاتمه فجلده مائة

الصفحة	الأثر
٦٠٨	إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم = أبو موسى الأشعري
٣٠٧	إنما عاهدناهم على إعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون = عمر بن الخطاب
٤٠٥	أيما امرأة طلقت فحاضت حيضة أو حيضتين ثم رفعتها حيضة فإنها تنتظر تسعة أشهر = عمر بن الخطاب
٤٣٣	بئس ماشرية وبئس ما اشترت = عائشة
٥٦٩	جلد عمر اليهود على المغيرة حدا واحدا
٢٤٢	رضيك رسول الله ﷺ لدينا أفلا نرضاك لديانا ؟ = عمر بن الخطاب
٣٤٧	روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الدهر سنة = ابن عباس
٥٦٢	سحرت عائشة جارية اشترتها
٤٨٩	شهادة أبي هريرة أن رجلا قاء خمرا
٢٧٩	عد عليهم السخلة يحملها الراعي ولا تأخذها = عمر بن الخطاب
٦٣	في الحرام يمين مغلظة = ابن عباس
٥٧٥	قتل عمر سبعة من أهل صنعاء برجل واحد
٢٨٢	كان ابن عمر رضي الله عنه يكثر الحج ولا يحضر الغزو
٥٥٤	كان عمر بن الخطاب يمشي حافيا ولا يعيب ذلك
٥٧٩	كان عمر يأكل خبز الشعير والملح ويفرض لعامله نصف شاه في كل يوم
٣١٣	كان يقول في أهل الذمة (أهينوهم ولا تظلموهم = عمر بن الخطاب
٣١٤	كتب أبو موسى الأشعري إلى عمر رضي الله عنه أن رجلاً نصرانياً بالبصرة لا يحسن ضبط خراج البصرة إلا هو = عمر بن الخطاب
٢٦٣	لما توفي رسول الله ﷺ سمع أهل بيته قائلاً يقول يسمعون صوته ولا يرون شخصه سلام عليكم أهل البيت
٣٥٤	يشترط في تحريم الأم الدخول كما اشترط في تحريم البنت = ابن مسعود

فهرس المصادر والمراجع

المصدر	المحقق	الطبعة
أحوال الرجال للجوزجاني	صبحي البدرى السامرائي	مؤسسة الرسالة
الأدب المفرد للبخاري	سمير أمين الزهيري	مكتبة المعارف
الإصابة لابن حجر	خليل مأمون شيحا	دار المعرفة لبنان
الأنساب للسمعاني		دار إحياء التراث العربي
أسد الغابة لابن الأثير	خليل مأمون شيحا	دار المعرفة لبنان
الأكمال لابن ماكولا		دار الكتب العلمية
الاستيعاب لابن عبد البر	علي معوض وعادل عبد المجيد	مكتبة دار الباز مكة
البحر الزخاريزوائد مسند البزار	محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد	مكتبة العلوم والحكم
بغية الباحث بزوائد مسند الحارث	سعد السعدني	دار الطلائع
بيان والوهم والإيهام لابن القطان	الحسين آيت سعيد	دار طيبة
البدر المنير لابن الملقن	جمال محمد السيد	دار العاصمة
البداية ونهاية لابن كثير	عبد المحسن التركي	
تنقيح تحقيق أحاديث التعليق لابن عبد الهادي	أيمن صالح شعبان	دار الكتب العلمية
الترغيب والترهيب للمنذري	أيمن صالح شعبان	دار الحديث القاهرة
تاريخ بغداد الخطيب البغدادي	مصطفى عبد القادر عطا	دار الكتب العلمية
التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد		مطبعة مجلس دائرة المعارف

المصدر	المحقق	الطبعة
التاريخ لابن معين	عبدالله أحمد حسين	دارالقلم بيروت
التاريخ الصغير للبخاري	محمود إبراهيم زايد	مكتبة المعارف الرياض
التاريخ الكبير للبخاري	الدكتور محمد بن عبدالكريم	مكتبة الراشد الرياض
تاريخ دمشق	عمر بن عرمة العمروي	دار الفكر
التلخيص الحبير لابن حجر	مركز الدراسات والبحوث	مكتبة نزار مصطفى الباز مكة
تعريف أهل التقديس لابن حجر	أحمد بن علي سير المباركي	
تقريب التهذيب لابن حجر	محمد عوامة	دار الرشيد
تهذيب التهذيب لابن حجر	إبراهيم الزبيق وعادل مرشد	مؤسسة الرسالة
التمهيد لابن عبد البر	أسامة بن إبراهيم	الفارق الحديثة للطباعة والنشر
تهذيب الكمال للمزي	بشار عواد معروف	مؤسسة الرسالة
تحفة الأشراف للمزي	بشار عواد معروف	دار الغرب الاسلامي
تذكرة الحفاظ للذهبي		دار إحياء التراث العربي
التذكرة في الأحاديث المشتهرة للزركشي	مصطفى عبدالقادر عطا	دار الكتب العلمية
الثقات لابن حبان		دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
الثقات للعجلي		مكتبة الدار المدينة المنورة

المصدر	المحقق	الطبعة
الثقات لابن شاهين	عبدالمعطي قلعجي	دار الكتب العلمية
جامع التحصيل للعلائي	حمدي عبدالمجيد السلفي	الدار العربية للطباعة
الجامع الصحيح للبخاري	محب الدين الخطيب	المطبعة السلفية
الجامع الصحيح لمسلم	محمد فؤاد عبد الباقي	المكتبة الاسلامية
الجامع للترمذي		در السلام
جامع الأصول لابن الأثير	عبدالقادر الأرناؤوط	مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان
جامع العلوم والحكم لابن رجب	شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس	مؤسسة الرسالة
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	إبراهيم عبدالله اللاحم	مكتبة الرشد
الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة السيوطي	محمد لطفي الصباغ	مكتبة الوراق
حلية الأولياء لأبي نعيم		دار الكتب العربي
السنن للدارقطني	شعيب الأرناؤوط وحسن شلبي وعبد اللطيف حرز الله وأحمد برهوم	مؤسسة الرسالة
السنن للدارمي	مصطفى ديب البغا	دار القلم
السنن لأبي داود		دار السلام
السنن للنسائي		دار السلام
السنن لابن ماجه	صالح عبدالعزيزالشيخ	دار السلام
السنن الكبرى للبيهقي	محمد عبدالقادر عطا	دار الكتب العلمية
السنن الكبرى للنسائي	شعيب الأرناؤوط	مؤسسة الرسالة

المصدر	المحقق	الطبعة
سير أعلام النبلاء للذهبي		مؤسسة الرسالة
سؤالات ابن الجنيد لابن معين	أحمد محمد نور سيف	مكتبة الدار المدينة المنورة
سؤالات السلمي للدارقطني	سليمان آتش	دارالعلوم
سؤالات الحاكم للدارقطني	موفق بن عبدالله بن عبدالقادر	مكتبة المعارف
سؤالات أبي داود لأحمد	الدكتور زياد محمد منصور	مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة
شرح مشكل الآثار للطحاوي	شعيب الأرناؤوط	مؤسسة الرسالة
شرح معاني الآثار للطحاوي	محمد زهري النجار و محمد سيد جاد الحق	عالم الكتب
شذرات الذهب لابن العماد		دار الكتب العلمية

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة:
٣	أهمية الموضوع وأسباب اختياره
٣	هدف البحث
٤	الدراسات السابقة
٤	خطة البحث
٨	القسم الأول: دراسة المؤلف والكتاب
٩	الفصل الأول: حياة المؤلف الشخصية والعلمية، وفيه مبحثان:
١٠	المبحث الأول: حياته الشخصية .
١١	المبحث الثاني: حياته العلمية .
١٥	الفصل الثاني: التعريف بالكتاب، وفيه مبحثان:
١٦	المبحث الأول: اسمه، وموضوعه، ومنزلته .
١٧	المبحث الثاني: ترتيب الكتاب .
١٨	الفصل الثالث: الدراسة الحديثة للكتاب، وفيه أربعة مباحث:
١٩	المبحث الأول: منهجه في تخريج الحديث .
٢٢	المبحث الثاني: منهجه في الحكم على الحديث .
٢٤	المبحث الثالث: موارده الحديثية .
٢٥	المبحث الرابع: تقويم الكتاب حديثاً .

الصفحة	الموضوع
٢٦	القسم الثاني: تخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها
٦٩٠	الخاتمة
٦٩٢	الفهارس
٦٩٣	فهرس الآيات القرآنية
٦٩٥	فهرس الأحاديث النبوية
٧١٣	فهرس الآثار
٧١٥	فهرس المصادر والمراجع
٧١٩	فهرس الموضوعات